

190.

OKA



Copyright © King Saud University

ح . ب حد يقة الورورد ، تأليف عبد الفتاح بن سعيد البغدادي

سنة ١٢٥٨ هـ . بخط سنة ١٢٩١ هـ .
 نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن ، بها أوراق مفاير .

ايضاح المكنون ١ : ٣٩٩

١٩٥٥

١ - المجموعات الأربعة أ - البغدادي ، عبد الفتاح

ابن سعيد - ١٢٥٨ هـ . بد تاريخ النسخ .

کاف ۲۲
۵۹۵-۲۱۱

۱۴۶۴ ق

۱۴۴۵ م

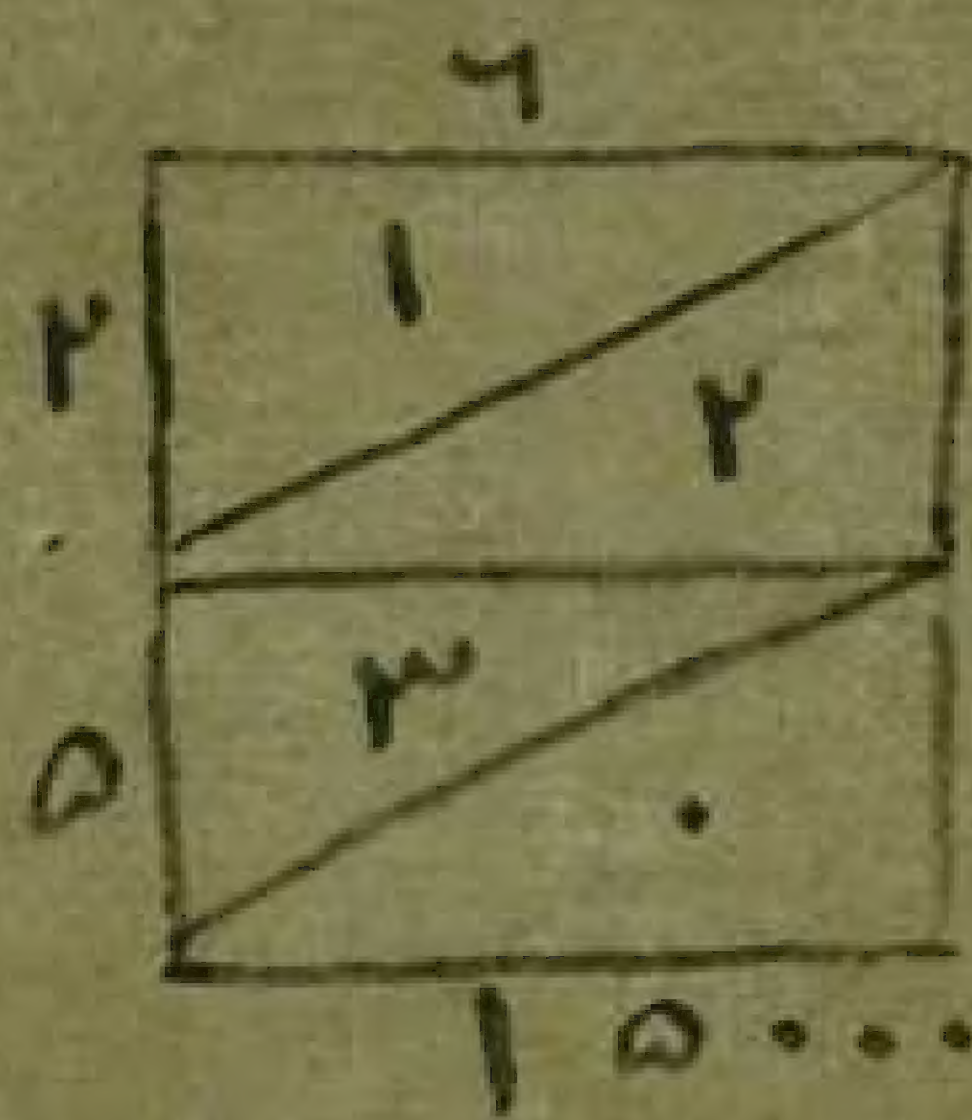
ن ۱۴۹۱

۱

المؤلف

عبد الفتاح بن الحاج سعيد البغدادي . ۱۴۵۸ هـ

ایضاح کلنوف ۱۴۹۹/۱



حديقة الورد في مدائح أبي الشناء
شهاب الدين السيد محمود
عليه الرحمة

من كتاب

2100
110

69

عصم مراد
حد لغر الورد

— 2 —

عبد النعمان

نویس

قصر الوارث

— 64

كتاب الجليلي

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا محمود على جميل صفاتك وجميل ذائقك وجميل هياتك
حمدا يعجز الفصحاء نظم مبادئه ونقص البلغاء عن ادراك معانيه
وتكل السنة فحول الشعر آعن وصف خافيه وبدايه ونشكر
عليها اوليت من جوائز الاحسان واسديت عن سوابق الامتنان
شكرا يفيد اجياد النعم من جواهر المزهدي اسنى الفلاند ويبسط
لنا ليه من لطائف المناسمي الموائد وفدي صلاة الصلوة الموصلة
بعوائد السلام الى حضرة سيدنا محمد ناظم عفو الاسلام ومن
ارزات بمدحه الخطب والاشعار وتتابع في حلية وصفه هو
الافكار الغني بجوامع كل ما يمكن ان يقول شعرا انه قال ان
الشعر حكمة وان البيان لبحر وعلى له واصحابه الحائرين فصب
التبوق في البيان والجالسين من اوج البلاغة على قنة كبوان
مجوم سماء الاداب والمشرقة بمدحهم آيات الكتاب لا زالت
لسمات الرضوان ساحبة عليهم ذبول مطارفها ولا جوت غواد
المرز مسيلة عليهم دواف معارفها فان مما شئتموه

الطباع



الطباع ونصبولية الاسماع وترتاح له نفس من لطف طبعه حتى
تصغر لطفه على النسيم وتنتله اعطاف من هضر جميله بصيرة
بالروض الوسيم هو فن الادب الذي هو انجي من ايام الشباب
واشبه من لذية الشرب لاستيما وقد اتخذ الافاضل شعارا و
بنى الاكابر في اعلى الجمة دارا كل ذلك ليجلد لهم الذكر الجميل الى اخر
الزمان ومن يفي له ذكر الجميل فحسبه قد عاش له بعمر ثمان
اذا ما روى الانسان اخبار من مضى فحسبه قد عاش من اول الدهر
وتحسبه قد عاش ثرا اخرهم الى الحشر ان يفي الجميل من الذكر
فلذا كان حربا بان تقر في مطالعة رياضة النواظر وتروى من غير
حياضه صوادي الخواطر بيد انه قد اندست في هذا العصر معاه
وعفت عن رايه وفلص ظله وتحرم اهله ونعب غراب المفرقة في
اوطانه واجتمع حتى الحمام افاضل اعيانه واستنبح ذهاب العين
الاثر والصفو الدهر الى كدر واي صفاء لا بكدره الدهر وضار
طول منازلهم فها بيد البلاء ولم تلف بعيد الكرام لغير الذاريات فتولا
كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسر بمكة سامر
ولم يبق منهم الدهر الا بقايا مستوطنين نحوهم خبايا الروايا
تشبهوا بمن قبلهم من الامائل وابن التدرجا من بدو المناول
ولكن قد غلبت بالبدد عند فقد المحيا الوسيم وعند الضرورة
كاقبل برعا الهشيم على كرم من لاهن بالسابقين من الاكابر من قد



جند المعاهد واجي الماثرو في المثل كثر لنا الاول والاخر وكثر من التي اليه
الفصحاء بالمقاليده وفاق على الصاحب بن العميد ولا غر وقد تفانى
الخبر بجديت بقي كالطير ثم اخذوا في عنقوا والشباب وديعنا
العيش للباب سادعنا في حدائق اذهاره لا جتنا نواذره واننا
ساحا بيلد جديد العمر في اقناء تقيس الشعر مولعا في اقتناء ابحا
القضائد واقتناص الملح الشوارد وسيماع الاخبار والرافقة و
الخطب الفائقة مما يقرط الاذان ودر نظامه ويعيق الاذهان
نشر ندم وخوامه وظالما كنت في نزه وفاتر المعاصرين واروض
فكري في فخائم من غدا ولا غصنا البلاغة هاضرين راغبنا في العشو
على طرف من شعرهم صالحا للشدوين الى ان عثرت والله الحمد على اثار
من نبذ من الشعر وقطع من النثر تقض الدد النضيد بل تجل عفو
الحمان وفلا تدا العقبان وتنفى محامد عبد الحميد ومحاسن حسنا
هي امرى روق من دموع الطلح وجنتك الازهار والهج من خائل
الربيع غيب القطار فرائد لتخل الرواة فريضها ولبهوها عن كعب
من نظم افراد من افضل العصر يضيئون دون تعدد محاسنهم نطاق الحصر
ومما حداني على جمعها في سلك الوفاق ونثرها على دبيلج الأوراق
كونها في مدح سبيك ومؤلاي واستاذي ومقنن داي الذي نفاذ
اصائله عليه من اسحاره ونكسي النيران سناء من اشعة انواره
انسان عين الزمان بل عين انسان نوع الانسان وسر اللبا المضم

في خاطر الدهر بل نذرها الذي وف به لهذا العصر
فرد بمثل كماله وفواله لم تسع الدنيا ولا اعضاءها
دنبا بها انقض الكرام فادبت وكأنا بوجوده يستغفارها
الماجد الذي لوجوت اللبا الى بعض سجاياه لعادت منها مطا
ولو بسطت البسيطة بعض مزاياه لا فتحت وحياة ابيه على الخضراء
ذو المعالي السهم الذي اضحي جيل الدهر بعفود فضله حالبا وود الفلك
الدولر لو كان بعض ايات محاسنه قالبا البليغ الذي لو تصدك للانسان
لتظم الزوايا فيمناشاه والفصيح الذي سيج على سبحان ذيل النسيان
ولنج برود الانشاء على منوال الحريري فاقرله بالفضل يد العزما
وهو في العلم اعمر غيبته هي بل بحر طهي السترة لا فظا لا
مبدوا ومنظما اكرم به سيد اجلت مناقبه ونور طلع قد نجل القبر
بجد فدا علا فوق السماء كما يحبك وابيه ساد واقتحدا
قرت به عين اهل العصر لهم وكل عاف الى مفناه ناله فري
الحازم السهم از خطب الزمان فرفه همتها العليا اسد فري
ما جاوز الوصف المطري لشيما مقداره بل ولا قدره العشر
عن جده مكرمان عز قد اشرفت في غير محمود منها لم تجد اشرا
تعتقو المجد طفا فامتطاه الى ان جاوز التسعة الافلاك حين
ابغى به كشاف رموز الحقائق عن وجوه المبانى غواص بحر الدقائق
لا استخراج روح المعاني الفرد الذي لم يدع ربوه في فبا في المسكاه

علاها ولا منزلة من منازل الاكادم الاحازها وعداها حميد
التجايا والشيم وحيد المنزلا على الهمم
ابو الشاء شهيد الدين سيدنا مفتي الورد في صحيح القول محمود
لا زالت يامة البص صارعة سود اللبالي والفاظة الغرافضة عفو
اللوالي ولا مرج في وجه الزمان غرة ولعين الاعيان قره هذا
ولما اغترني مواضعة العزم بالافدام على جمع ذلك لتظم حرصا على
تحليل الذكر الجليل للممدوح الذي ذكره احلى من عتيق الراح حين
يمر على الروح وابراز لما اضمرت منذ بفت ان تصدى لذلك ان
استطعت حيث لم ابرح اتبع آثاره وانزوي اخباره والنقط
فرائده واقتضى سواره اخذا بانواله متاسيا بافعاله
وقد اصحفت منسبا اليه وحسب ان كونه غلاما
واقفوا فعله في كل امر واجعل فضله ابداماما
اراني كيف كتب المعالي واعطاني على الدهر الزمانا
ولم افتانا لبا المؤلفات البديعة مكررا المصنفات الرفيعة في المنا
والصباح والغد والرواح مستهلكا في ذلك اكثر الاوقات حتى
كنت لزيد التكريم احفظ الباءات والالفات بل كادت تقطع على الصلوات
المفروضات اردت ان اشرف ببيان ترجمة الاسماع وارصع بذكر
اوصافه وسامع الاسماع مبتدئا في ذلك من حين استهال الي حين
كماله مع نهد من اخباره وجمل من اناده مستنما ما اجمعه حليقة
الورد

الورد في مدائح ابي الشاء شهيد الدين السيد محمود فافول راجيا
بلوغ الامال ونيل الاماني مستعينا بمنزل القران والسبع المثاني
بينما قد صدع قلب الايام لفقد الكرام وغرظها جفوس الاخران
لفراق الاعيان وحلت في منازلها النوازل فافقرتها من الافاضل ^{قائل}
ء احبابنا الناثين هل من عودة بصفوفها من عيشنا ما كدر
فد طال في طول البعاد تعالي بعسى وليت وهل يكون هل
اذ طلع طالع سعدنا وافتريل جذها ودمقها الاقبال للخط
ومعها الدهر وفي حظا ولا يفر صبح الامال وافترت بالوصال تلك
الليال وان شئ لسان الحال

بشر فقد انجز الاقبال ما وعدا وكوكب المحج فخر افق العلاصعد
وذلك حينما برغت انوار طلعة المحمود ونعظرت بطيب لرجلها
الوجود وعندما اشرفت غرة ذلك الطالع المبين واستهل
ذالك الامين المامون وفاحت اذ ذاك نفحات الاطاف وقرت
لعمرى بذلك عيوننا وزرغمت اناف وكان ذلك في افضل الايام
لدى الانام وهو يوم الجمعة منتصف شعبان الذي هو من الشهور كا
لعين من الانسان في العام السابع عشر بعد الالف والمائتين وقد اخ
ذلك عبد الحميد شاعر الزمان بين يدي توأمن ولهذا حسن فيها كل
الاحسان وانما يعجز في هذا الشأن حيث جاء في كل مصرع منهما
بتاريخ فله ابو ولا يفر فوه وهما فوله

لقد أشرف البدر السماوي من بدا سنا فوره مشر والافح بالجود
 به تحل الدين الخفيف مودخ فكلت العليا بميلاد محمود
 وارخ من الشرب غير وفيه من المناسبة ما لا يحصى على خير واعرف
 جلد رسوم الافاضل واجي ثائر الاماثل وسبون وان تاتوا لعبا الا
 وكذلك قد ساد النعم محمد كل الانام وكان اخر مرسل
 طرازا الكمال ينسج تعليقاته وحشا اصداق الاسماع بلدد بغيره لانه
 رفع منار العلوم بمصنفات بارت النجوم واكتات عن الرحيق المختوم
 كمرجع بذهنه الثاقبة معضلات المسائل من ابحار وكشف بديكره
 الصائب عن خفيات الدلائل من نقاب وخمار ولكم اني فوشى عن خبير
 واوخر فاعجز واظال فاطاب وملا الأوداف بها وان وذن الأفاق بما
 فان بفسح مقال وفيه مجال وصنف فشتت وشرح فشرح وشرح فشرح
 منتقيا اعي العفول طريقته فكانت اركب المجرب مبيلا
 يستوفى العليا جلولا كلما سجد البراع بكفه تقييلا
 واعرف في الفضائل واسام وانجد في المكارم وانهم فلا كتب
 تفجرت بنبايح الحكم من افلامه واملا جرت جداول العرفان
 من احكامه فلا يرمي مثله بالنظر لكانته بعد انسان ولا ابن
 بالقبيل لبيد بعبه صاحب بيان اذا فكر فبشبهت او
 ابتكراني بالعجاب بنو قد ذكاء فما النبيلين وبهمو قرائة
 فما انيس فطن بكاد الليل البهيم كالضحي لوان فطنه ترفكه
 هذا

هذا وطلح ان تنالو عليك من الذكر الجميل بالرجوع الى التفصيل
 لما بلغ من العمر عدد حواري الخمس سار خبره في الذكاء
 مسير الشمس وكاد ينال الشرا بالبيان او يتربع على تبة كوا
 وقرأ القرآن اذ ذك في اقص مدني والبرعدن وظهرت له من الاسرار
 ما تقصر عنه العبارات وقد استفدت من ضبطه عمار قمر خطه
 ما هو من غرائب الاثقال وفقد الوفاق انه قال كنت عند فلانة
 فسمع الله الكتب درسي واقرأه حتى رأني بعض اصداق والد
 وهو خالد بن اسد الكردى ضايت والد في ذلك وقال هذا
 يحلب المغاطبة المهالك والعين تدخل الرجل القبر والجمل القدر
 فمنعني من الكتابة وبها لها صابرة واغرب من ذلك واغجب مما
 هنالك مما يتجاوز طور العقل بل لم يفرغ نظيره سمع احدي فقل
 انه قال حفظت من النحو الاجرومية وقرأت شرحها مع شرح المقتد
 الازهرية للعلامة ذي الفضل الجلي الشيخ خالد الازهرى و
 وحفظت نبذة من الفقه ابن مالك ومن الفقه غاية الاختصاص
 وغير ذلك كل ذلك قبل ان اختم القرآن كسائر تصديا وهذا واثم الله
 من عجائب الزمان وقلم ابو جلد مثله في انسان
 بلغ الكمال وما تجاوز عمر عشر اوفان الخلق في العشرينا
 من بعد ذلك ترك في الطلب الخاف والمهالك وسلك الطرق
 الوعرة المسالك وشيخه عن ذراع الجملد الاجتهاد وكشف عن



الحمد لله الذي لم يزل يبعث الرسل في كل أمة
 وقاطع الكرى وهجر الأوطار وهجم على الأخطار وكابد الهواجر
 وبادر الأوباد التي لا تدرك حتى تبلغ القلوب الحناجر ومن أراد أن
 الخبير كما قيل ركب الخطر ففضي الوطر
 لا يدرك الأمل إلا متى شؤرجل شؤرجرجل عن جوهر الأمل
 ولا ينال معالي الغر غير فتى يدوس شوك العوالي غرقت
 وأول من حاول القراءة عليه وأناخ راحلة التحصيل الذية والده
 علامة الأفان ومن وقع على فضله الأنفان أو حلت الزمان
 المسار إليه بالبنان الصادق الهندي الحاج عبد الله أفندي
 سقى الله ثراه سحاب الرضوان وجعل مثواه في أعلى فرديس
 الجنان ابن العالم الجليل والفاضل النبيل السيد محمود
 أفندي الأوسى غفر الله له بلطفه القدسي والسيد محمود
 المذكور ابن السيد رويس بن غاسور بن السيد الشيخ محمد صالح
 الحيزان ابن السيد ناصر الدين ابن السيد حسين بن السيد الحاج
 علي الملقب بابي مرشد ابن السيد حسين بن السيد كمال الدين بن
 السيد شمس الدين ابن السيد محمد ابن السيد شمس الدين بن
 السيد جابر ابن السيد شمس الدين الأندلسي ابن السيد شمس الدين
 الدين ابن السيد أبو الفاسم ابن السيد أبو ابن السيد محمد ابن السيد
 ابن السيد عيسى ابن السيد محمد ابن السيد أحمد ابن السيد موسى

سنة ١٢٠٠



ابن السيد أحمد ابن السيد محمد ابن السيد أحمد الأخرج ابن السيد
 المبرقع ابن الإمام محمد الجواد بن الإمام علي الرضا ابن الإمام
 الكاظم بن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام
 علي السجاد بن العابد بن ابن الإمام الحسين بن الإمام حجة الله
 المؤمنين علي بن أبي طالب ^{عليه السلام}
 وعليها وعلى أولادها أفضل الصلوة وأكمل السلام فياله من شرف
 ما أرفع ذراه ونسب أرفع
 نسب في البرية يعومنه طيب آل النبي عند النشيد
 ومما قرأه عليه النور والضوء وفقه الشافعية وطرف من المنطق
 والفرايض وغيرها من العلوم المسماة ثم حفظ أذاك الفقيه ابن
 مالك وسلك في حفظها أوضاع المسالك وحفظ من العلوم الفخرية
 المنظومة الرحبية والفحاشية الألفية على شرح القطر المصنفه
 طيب الله ثراه وأكرم مثواه له يسبقه إلى تحقيقات شملت عليها
 سابق ولا يرجح أن يكون له في حسن سببها الآخر إذا هرتبت في
 كتاب وجواهر تكونت من الفاظه عذاب ومواهب لا تدرك بيد
 أكتاب فيحان من برزق من لسانه بغير حساب جمع فيها وبالله برعة
 الفوائد الفائقة ^{والمعاني الرافعة}
 من كل معنى يكاد الميت يفهمه لطفًا وبعيدًا القطار من العلم
 وعمر فلكان أذاك علة العناصر والتسعة الافلاك ثم شرع في



مدرس المدرسة العلمية
معه اخذ ابنه اخذ

قراءة شرح الوضعية للقوشجي على مذهب المدرسة السليمانية والرفع
العقرب في تلافق الآيات القرآنية محمد افندي ابن محمد افندي الحافظ
لكن لم يجد عند مرأته ولم يزل صدها واوامه فترك القراءة عند
وذهب برناد من شذال اليه الرجال ونحط عند فوجد الفاضل
التجبر والكامل الخبير الحاج درويش افندي ابن عرب خضر
الذي لا تضبط فضائله في حصر قائم الشرح المذكور عليه واكت
على الاستفادة منه لديه ثم نال حظه اسواره وخاطبته افكاره
بان يوجد كتاب الاستفادة الى كعبة حرم الافادة خضر ذي الحجة
النبي والطارف والصاحب من ادوية الفضل صنف المطار
روضة العلم لقنا وكثر المعارف من رام منه الغنى سليل
المكارم الاشرف عبد العزيز افندي الشواف ذو القدم الفاتحة
لاعلام العلوم والفضائل التي تزي عن شور النجوم ولخوا الوفا الذي
ترزق الراسيات الهيبته والطبع الذي يخرج بالارواح لرقبه
الذي سمى هامة همته على السماكين وخفت اعلام كماله الخ
اذال قبح مضط غوازي الرضوان ومقصود وفود الغفران ما
تعاقب الملوان وكثر الجيد لا فاجب هو اوجه وخواطره وقضيه
من القراءة عليه طم ولامه مذهب مذهب واعواما عديدة وكما
قرا عليه الغنازي وقول احمد وخواشيه وعبير ابو الفتح في الاداب
وخواشيه ومسعودي والغ وخواشيه ثم قرا عليه طراف من الوضعية
الكبرى

الحاج درويش افندي بن عرب خضر

عليه عزير اخذ الشواف

السيد امين اخذ الحلبي

الملا رسول الشوكي
مدرس مدرسة الفقه

الكبرى فتنى عنان همته العليا وقرا طرقا اخره على ذي الفطنة
الامعية والفرجحة الذكية التي هو في حلبة السبق محلي السيد
محمد امين افندي الحلبي فتمت الله رحمة وبواه دار كرامته وفي
اشياء ذلك حدثته نفسه الزكية ان يقرأ على الفاضل الذي
لاحت انوار كاله في سماء العرفان وفاؤ بشوكة تحقيقه فضلا
الزمان الملا رسول الشوكي المدرس في مدرسة الصاغة والمغنى
في اوقات الافادة فراغه فلما ذهب اليه ان ينظر في سلك تلامذته
ومعجته فرائد قادته ليصفوا السنة واستبعاد الفهم من مخزونه
ولا امتحان وعند الامتحان كما قيل بكرم الرجل وبعثان ولعمري
لو امتحنه لعقد عليه خضرية ولكن لشيء المثل السائر المرء يصفوه
ولا تعجب من ذلك فتشبه كبار العلماء الاكراد انهم لا يقرؤن
صفار طلبه اهل بغداد ويروى انه قيل له سله فان اجاب فاقرأه
فقال لا افعل ولو فعلت واجاب قلت ان جيبا يتكلم على لسانه فلما
بقي من غيبة الافادة صفر اليدين واب من الشيخ المذكور بنحفي حين
انكسر قلبه فامتنع له ربه فلم يمض مقلدا شهري حتى تناوبت به
ذلك الشيخ الخطوب وعلقت به انياب شعوب فجلس مكانه علامة
الزمان وفهامة الاوان ذو الفضل الجلي والفكر العلي على
افندي الموصلي سفي الله قبح هو اطل الكتاب وامر زوعد يوم
المثاب فتمت وفصل ولوى عليه خضر وعفد فالتج فضله حين

بهم وكان له نعم الدنيا عوضا عن ذلك الذي هم ولقد ذكر ذلك
في مجموعة الازال مجموع الاحوال مفرد الكمال حيث قال بينهما انا
افتر في شرح الرسالة الوضعية للعلامة المحقق والفهامة المد
قبلة المكارم وكعبة المرام افضل المتأخرين واحمل المستبحرين
مولنا عصام الملة والدين اذ ظهر لي اشكال مضمرة في زوايا
عبارته موصولة بحروف تفهيمية واسرارانه لم يوضع فربما
تدلى عليه ولم يفتن علامة تشير اليه فثالث في ذلك من كنت
اظنه الخفية في سبابها نيك المسالك فلم يظهر له شيء ولم يغير
الحق والى ضلتي اذ استنمت ذوارم ونفخت في غبضهم فقال
نراجع حاشية مولنا حيدر وهو في حل امثال هذه الرموز فصور
فقلت الامر اليك وهما انا والكتاب بين يديك فاخذ الكتاب في
شرح في الخطاب ففرد الاشكال وما فرر وقتر وبالبته ما فسر
بروز لكنه طلب وكلام ولكن السكون اصوب ^{جمعة} ولا ادر
طحا وففعفه ولا ادرى سلاحا يعني قراد اشكالي وعظم بلبا
وبقيت في ذهني وفكرة ورجحت بسكرة وحيرة اضرب باخماسا
لاستكسار عاريا عن ادراك جميع الحواس وعلت ان رجعت
بجفتي خبثي وكنت بواحد فصررت باثني فبقيت ذلك اليوم في
داري من الجاني هذا الامر افكارى وانتظارى وفدتكم النكد
على مثل مشغل السيد واوقفنا الكدر على حرف بحر الحبر
فلم

فلم اشعر بذلك الا وقد وضعت خد لها على الارض واقترن بها الزوا
عامل الرفع عامل الخفض وقد جيبضوهما عن الابصار وكوز الليل
على النهار واسود الكون واظلم وجر جبح الدجى وادهم فبت
بليلا انقد ارجى السهمى والفرقد مفكر ابن يضع المخنون يده
مثالاً مصدق هذا الامر ومورده وفدا رخي الليل اذ بال حجه و
امتد وتمطى بصلبه واردف اعجازونه بكل كل ولم يجل يصيح وما
الاصباح منه بامثل الى انضاق الخفاف وسدت على الافاق
وسال ظلم النهار وما لجرى الليل والنهار وبدا الفجر للعبا ممتدا
مثل ذنب الشرحا فقام هذا العبد من مقامه وهب من مكان
منامه ووالله ما اذنا الكرى وشمر للسبر ذبوله وضمير للسبق
خيوله فسمع عند الصباح مجدا القوم السرى وخرجت محمولا
للدريس مؤملا ان يظهر للشيخ ما خفي عليه بالامس فابنت اليه
واجلست بين يديه واعرضت عليه الحال واعلنت اليه الاشكال فسكت
الفا ونطو خلفا فقلت في قلبي يا الله العجب صدق من قال ان كان الكلام
من فضة فالسكوت من ذهب ففطم بيننا الجدال وكثر القيل والقال
وحضر المجلس بعض الاساذة ووافوا ما قرعوا الفتة بالقدة
فقد نارة انصر نفسي واخرى اتهم حدي فقد قيل في الزمان القليم
فكم من غائب فولا صحيفا وافنه من الفهم السقيم
فلما ادى ترددي وتيقن من يديك جانب الاعتدال وعدل



الذي نوع الاضاف فقال يا محمود اصبر فالصبر بالله محمود فاني اليوم
اسئل علامه الدنيا والفهمه القصوى بهاء الملة والدين شيخ
الاسلام والمسلمين ذا الفضل الجلي مولنا علاء الدين علي
الموصلي فهو خيرنا بالامر بلايلا وبين لنا الحال فضلا فضلا
وبكشف لنا القناع بما فيه الاقناع فقلت يا فيم غير مطرود
وها انا انتظر اني تعود فقد رقت بالرقه الرقماء والداهية
الدهياء وبلغ الشظاظ الوركن وجاوز الحرام الطيبين وذلك
لكثرة شغفي بالعلوم وتلغفي لفهم دقائق المنطوق والمفهوم
فخرج اسرع من نكاح ام خارجة وجرى السمة اعدى من السليك
واعجل من عروج الروح الخارجة فلم يكن الا قد خرد فاذا به قد
وجهه متبع بالسرور فقال فدا بئسك عمرك وما بئس غيب
او هالك فسرع في التفرير والتجريد وكنت مجتاعا لفرح الطير
لما اورد على من تحقيقات جامعة لم نسمع بمثلها الاذهان وقد
حاذية لفراند لم يطعم من النوقا لهم ولا جان نل بالمطابقة
على تضمن صلاحها انواع التحقيق واستلزامه اليقين جميع اصناف
المدقق فنامت اتي في هذا السؤال وتكليف من كل فقه مجل
ذاك الاشكال ضعيف غاذ بقرملة وسائل سئل اخامسئلة
فوقع في قلب غلبى ان ارد من هذا البحر واقرأ احسن اكل عن هذا البحر
لثلاث ذهاب وصبي بلا نفع ويبقى بضبي بالرفع ويكون ثم ثلث
وزهر

وزهر حمي قريبا وبول ذلالا على الا وينفك اجب في محالا وبصبر
جاء جدي عبثا وصواب شغل خلا لا
اذا كان هذا الدمع مجرى صباية على غير ليل فهو دمع مضيع
فطففت اطلب من يوصلني اليه وليتفسر عن يد لني عليه
حتى ظفرت بمن اسعدنا نجد وقد قبل من جلد وجاهد وجد فجلت
امري بالواسطة منوط ولولا الواسطة كما شاع لذهب الموسو
فذهبنا ثم حياه ونستطرق فاه فلما حصلنا في حضرة المنورة
وخلصنا الى سدة المطهرة رأيت الطلبة به محدثين ومع الادب
مخلفين غير مقصرون واذا البدر المميز والكوكب الساري بقرود
وسين ونفسر وهيهات ما السيل الجاري
كانت مسائلة الركنان تحبوني عن جعفر بن فلاح اطيب الخبر
لما التقينا فلا والله ما سمعت اذني باحسن مما قد راى بصري
قد نوت اليه وقيلت بليته وحقيق بليل ان يقبل نعليه
لم اقبل وحق جودك كفا لك يجمع المعالي
قد راينا فيه بخار افرونا منه شربا يروى به امالي
فقال له الواسطة انما الشيخ الرئيس والملقى اليه مقاليد التدريس
هذا الغلام لطلب العلم اشوق من المقطوع الى الام والاستماع سمع
تفرير لنو تجريدك فعين له وقاير رده فيه اليك وشخص لوجه الله
عز وجل كما باقرافيه عليك فلما راى فلي ومسكنتي ومن يد شوقي و



رغبتي مني بيا ووعدي غدا
 تلقاه وعه بنجازه فيكاد يعثر قوله بفعاله
 فابتدأت عنده من بحث الخاتمة وكان ذلك إشارة الى أن ستكون
 هناك الخاتمة فقبل أن أقرأ درسين أو اتردد في حضرة العليين
 اتخذت مولاي ومختصة عقد ولاي اذ لا في الأعلى ولا في الأسفل
 وله عليه فضل جلي كيف لا وهو نادرة علمه الزمان ونجته مقته
 الوجوب والامكان العلامة الذي اخفى الجمل باظهار علمه وفهته
 الذي فخم الفضل باطباق حله المرفوع القدر على كل حال والمضام
 اليه كل فضل وكل الجمل الذي جل عن التمثيل والنسب والجبر الذي
 جمعت جميع علاقات المجد فيه الكامل الذي جل طويل ذكره عن المضاعف
 وعزمه يدفده المدارك عن الوانغ
 سندى ومستند شاهد دعوى والصدق في مدحى وثوق ولاي
 ذو الفضل القهر والعقد الخطير منهاج العلماء العاملين ومنهج
 سيرة الفضلاء الكاملين تذكروا السلف وينصروا الخلف وهذا
 الاعيان وحكمة عين الانسان
 مصباح دين الحق مشكور الهدى اخباره موصولة بسفاه
 مرفوع قد قد نواتر فضله بين الوردى بمسلسل الانباء
 كتاب كمال المشكلات اعلمه بمعال التزليل والايحاء
 تفسيره كشف كل عويصة من شدة او كربة رهما
 واني

واني لاحمد الله الكريم واشكره على فضله العظيم حيث جعلني من شيعته
 والواردين من زلال شريعته ولم ازل افر عليه واتردد الحمد لله اليه
 مدة مديدة واعوام عديدة تناهت عنده الشهور وديما تزيد عليها
 بكسور اجرداء المرح في رياض المشكلات وارفع لواء الفرح على كواهل
 المعصيات الى اذ ذلك نسب الحقائق وموقع تنشأ الدقائق فانجزيلها
 المحكم وعذيقها المرجب ما سخطت مسألة الا انقضت ما وافق سخطها
 ولا خطرت مشكلة الا استحصلتها وكحضتها ممتطيا جوار ذهن لا يكو
 متقلدا صادرا فكري لا ينو اصول واجول داخل بحول الله وقوته ما اقول
 المسترو الاخبار افاجع عبيرها واربع افق الفخر ما انا فاعله
 اذا جاء هطالي وجادت سخايتي رأيت مكان العلم راقت خاتمه
 كل ذلك من بين ذلك الحيد الكراوي بركة ذلك الغيث الممدار
 علامة العلماء واللمح الذي لا ينهي وكل بحر ساحل
 واني لولا نظر ذلك المولى البقيت في عالم الصور الى ان ينفع في الصواب
 لن كان في علم فقهه اكتسبه ولولا سناء الشمس ما جهر البدر
 واني لا دين الله بان ذلك من فضله سبحانه ثم بركة ذلك الفاضل
 الاواه والله مطلع على قلبي اطلع عالم فقهه لا يعلم من خلقه ^{للصيف}
 الخبير انتهى المقصود مما ذكره وتم المطلوب مما حذر في بيان سبب ^{القائه}
 على الشيخ المذكور سائحة بعفوه المولى العفوري في تلك المجموعة
 لاذلت فدام على همام النورين مرفوعة وما صانع هناك من كلام سحر

العقول الخبيصة بآبائه واستكر القلوب بين فضائله عن سلافة خاتمه
وانت فصاحته سبحانه ذائل وجانت بالاشعة بالمرئى طعة الاوائل
كلم كان التهم من الفاظها جادوا ان الطيب منها سائر
وكان انفا الميرجس فيها اذ من سنده لكل ميت ناسر
وبعد الشروع بالقرائة عليه لازمه الملازمة التامة الى ان اجاز
الاجازة العامة ووصل بحجابه اسباب التحصيل حتى اوصله الى
رفع مقام التكميل وصرف في خدمته بعبارة شديدة التقية فقرأ
عليه جميع العلوم العقلية والنقلية واطلعه من فائز تحقيقاته على
أسرار جميع العلوم وجزء من التوفيق في حيا المنطوق والمفهوم
وما دام حائما في الطلب على ذكره لم يطع بصيرته الى غيره ولا رغب في
القراءة على من سواه في مدة عمر ومن وجد البحر استغل السواقيبا
لكنه فلا تقوى في الانشاء ما كثر عليه واوجب الانقطاع عن حضرته
والوصول اليه وذلك لمزيد الحرف من شجرة العلية وغاية الحكمة
منه حين تلك القضية ومع ذلك لم ينزل لمزيد شقيقه عليه لحفظا
وبعين تربية له لاحظا

بصد بوجه ذي التقضاء عنه وبرمقه بالحفاظ الودود
ولم يرد بذلك على الله مقام الانحليته بمكارم الاخلاق وتخليته من
شوائب الشقاق ليقيد مع العلم ادبا ويكون له من دون شبهة شجاعة
وايا فقر الاذن شيئا من شرح التسمية وحواشيهما وشرح التلخيص
وحواشيه

عبد العزيز السواف

قرية الواس

وحواشيه على المفاضل المتقدم الذكر المرفوع القدر سيدي الاقدم
وخالي الاكرم الخالي عن معائب الرذائل والحالي بحجاسن الفضائل عبد
العزيز اقدمي السواف لا زالت تؤم مرفده عوارض اللطاف ثم اتفق
له السفر الى قرية ابائه الواس حماء الله لهم من كل يؤس ولا يرحم مراح
الارواح وترهقه النفوس وهي قرية من اعمال بغداد في مجمل البلد
سبعين بثلاثة اخوة من عاد خرجوا هاهنا بين قتلوا تلك
الحجرات فسميت باسمائهم والوس بلدة على الفرات قرب عانان واليهما
ينسب المؤيد الواسي الشاعر ومن شيعه
ومحفف يعني وبغني دائما في طوري الميعاد والابعاد
وهبت له الاجام حين نشأها كرم السيول وهيبة الاساد
وله في رجل من اهل الموصل اعور رافضي يعرف بابن زيد
واعور رافضي لله نعم لشعري
بلدونه بابن زيد وهو ابن يزيد عمري

للمؤيد هذا قصة فلما يقع منها وهي ان المفتي لامر الله اقمه في
السلطان ومكاتبته فامر بحبسه وطال حبسه فتوصل اليه المهدي
صاحب الخبر في ايضا لقضته الى المفتي لبيته فبدا الافراج عنه
فوقع المفتي ابطال المؤيد فزاد ابن المهدي في باب المؤيد نقطة وكسب
ابطال وعرضها على الوزير فامر باطلاقة فضى الى منزله وكان في اول النها
فضاحم زوجته فاشتملت منه على حمل وبلغ الخليفة اطلاقه فانكره

وامرؤده الى حبه فنادى بيا بن المهدي فلم يزل يحوسا الى ان مات
المقتدى فافرج فخرج الى منزله وفردوا له ولده حسن فرتبوا له
وقال الشعر واسمه محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
لنا صديق بعث الاصدقاء ولا نراه منذ كان في ودله صدا
كانه البحر طول الدهر تركبه وليس ثاقبه الخوف والغرا
ومن شعره قوله

انا ابن من شرفت علما خلائقه فراح متزرا بالمجد متشحا
ام الحجي مجنين فطما حلت من بعد وانا الفضل ما طفا
از كنت نور قبنت من سخابه او كنت نارا فذاك الزند قد جا
واليها ينسب من القدماء محمد بن حصن بن خالد بن سعيد بن قيس بن
عبد الله البغدادي الاوسي والله تعالى اعلم وانا اقسم بالله العظيم
لا حاشا فيه ولا اثما انه لو لم يكن منهم من العلماء والفضلاء سوى
محمودنا الفاضل ومحمدنا الكامل حماء الله نعم من مصيبتك
النوازل لكاهم فخارا ولم يفد احدان ينسب اليهم عارا انتهى
واذ قد رجعت في الخطاب الى ذلك الباب فلما قام هناك لياي
ابا ما اخذنا من حوادث الدهر زماما ولم يفتر انداك عن الاستغال
بالعلوم والاثمات في التأليف والتصنيف ما بين مشورو منظوم
فما الفه هناك ما رقي به الى اوج البروج شرح في المنطق على سلم
العروج لكن حصد عليه الزمان الحون فلفقت مسودته قبل انقلها

الى

الى البياض علم الطاعون ثم ابعد ذلك الى امر مع السه وسقط رايه
وغدا يجوز في غمار الافادة ويقطف ثمار الاستفادة قال في علم
الاستغارة حاشية على ابن عصام هربت لمزيد ببيانها الفضلا
العظام وفاق بحسن بيانها مطولات الاعلام وكان لا فخر جلت
ولا قام ضده مبدس في اليوم والليلة عشرين درسا ولا يطيب
لا زال طبيب الذكر يغير الافادة نفسا بعد السهر لتدليل صواب المعج
الذي من السمر مع الكتاب الغواني ويرى بحالته الكتاب اول من موافق
الاحيى وربما قرأ قبل الفجر وبعد العشاء واقرأ كثيرا من الكتب لم يكن
قرأها حال الابتداء فلهذا يوم من فاضل بعثه العلية ولم يمتد
سوى نبرات صفاته كوكب الجوزاء ثم بعد من شفه كوس التكميل
وبيله من العلم غاية التاميل نصب مدرسا في مدرسة الحاج نعمان
الباجي حبي زاده اكرمه الله نعم بالحسن والزيادة وهي في محلة نصر
المعلم من الرضا فجادت وابها دمية هطلا ونسب الان في جميع الافا
بمحلة السبع ابكار وكان حين كونه من الشباب في الشرح مبدس في جانب
الكرخ ودرس فيه في عدة اماكن وجملة مواطن اول ما رفع فيه كصوف
التدريس وادار على طلاب الافادة من رثا بياضه فيه كوس التكميل
مسجد المرحوم الملا عبد الفتاح والسيطرة ارباب الصلاح ومقدمه
اصحاب الفلاح بشر زمانه وفضيل وانه خلد الله نعم في عدته و
فلك يوم الفرع الاكبر من اسلم منه وهو وخير الله مسجد الحسين

مدسة الحاج نعمان الباجي
مسجد نصر الحلي

على التقوى من أول يوم بل عذرنا طائفة السالكين من قديم القوم فلما
 تجلوا على نقاب الملوك من أحد جالسين مظنة ولاية اوصاحبه
 خبير ودراية والى هذا الآن هو ازهر مصر وانور مساجدها
 لم يدخل طالب الا وافق التوفيق وصار التيسر لا يثبتك مثل
 مثل خبير وثاني موطن اطلع فيه من افق الافادة اقداره وجارده
 بتصنيف التدريس ائنه مسجد القمزة الذي على شاطئ الدجلة
 مقابل قصر الامارة ثم بعد ذلك عتم المدرسة العصرية
 باقامة قواعد العلوم السنية واثارة الآثار النبوية وهما
 على شاطئ الدجلة ايضا فربما السجد المذكور وقد عرفت بها
 الان عواصف العصفور وعرضتها للدور فوائدها
 ثم صرف الاعضاء الرئيسة في نشر اعلام علومه النفيسة
 في مجالس السادة الجليلة نفيسة ثم اجزل الطلاب العلوم من
 العطاء في مسجد المرجومين اعطا ثم حق لدروس رسول العرفان
 فجدها بالتدريس في مسجد عبد الحنان ثم شرع في مفاخر
 السنية في مدرسة الجامع الازهر المعروف بالمرجانية وفي اكثر
 هذه المواضع وعظ الناس وذكرهم بالوعود والوعيد
 واخفى بنديكم ذكر محبي نعماء الحسن بن سعيد وبنينا هو
 مدرسة الحاج نعمان لما ذكرها الفائح بنشر فيها علوم
 العلوم نشرها صاحبها طارف هائلة امان من تكرر صفاء

الهدية المرجانية

اذ

اذ جرى ما جرى بينه وبين مفتي ذلك العصر وحامل الوية الام
 في هذا العصر مفتي الحنفية اسعد افندي واخيه مفتي الشافعية
 عميد الله افندي ما اوجبته التدريس في ذلك المكان وسفقا
 الطلبة عليه من عبودهم شفا بق النعمان فلم تمض برهة من الملوك
 حتى اغتالت المنية اول الاثنين ونصب الثاني مكانه بارزين
 فاتفقوا على الحاج امين اليه حجي زاده انا له مولاه في يوم الخرج
 مراده مدرسة وجامعة في محلة واس القمزة واراد نصب من يقو
 بخلافاتهما العلية فاستاذن المفتي المذكور في نصبه على هاتين
 فلم ياذن في ذلك حتى رفع الامر الى والي ذي المقام العالي من لا
 له في الباس الحديد وقاد ملوك الارض برأي سيد خاتمة بني الام
 ومفصلة ذوى الالباب الذي اوفى الحكمة وفضل الخطاب حضرت
 الخليفة الاكبر والفاضل الاشهر اوديكيا حفظه الله تعالى
 ما يشاء قل اليه تفسر عن الامر واحاط خبرا بما نصبه لاجرح
 جاز ما بمواضيه اعتناق عاديه مدرسا وخطيبا واعظا
 فبقى على الخدمت الثلاثة على اتم وجه محافظا ففشرت له هاتين
 الوية الشفاء وسلم له من الصبغت بل بلغ عنان السماء حتى حث
 حادثة الطاعون التي اجرت من العيون العيون واضربت في القلوب
 نادر الشجون حيث جرد الدهر اذ ذلك خبول النوايب وسن
 مواضيه لفرع الكتاب وانتهب الاعمار فيا له من ناهي وانتشر

عمر الحاج امين اليه حجي

طائفة الطاعون

جمع الشرايعا والرجال بنات نعش وسابغ احوال الودانها
 ابن الطود لا نهش حتى بلغ السيل الزبي وتفرق الكرام ابدى سببا
 وبلغ المظاظ الورد كن وحبا ورا الحرام الطبيب
 مصائب لو حلت با كافي يذل تلك اذ بالبحر يصيب غايضا
 وذلك في السنة السابعة والاربعين بعد المائتين والف من الهجرة
 خير النبي عليه افضل صلوة المصلين واكمل سلام المسلمين و
 وابند امره في العشر الاواخر من رمضان تلك السنة التي لم
 يعرف لها الكثرة احوالها اولا من الاخر وكان الطعن حقيقيا
 خفيا جدا ثم كثر في شوال خمس خلون منه فلم يبق الخلائق حيا
 ولكنهم بعد من مصدق ومكذب وامر ومترقب ثم انشر
 بحقه النيران اخر الشهر ففرغ اليهم الى كل قطر وزادت في تلك
 السنة دجلة زيادة لم ترفع سابقا في غير الطوفان وقد امت ليها
 البيوت والحدان وكسرت السداد واحاط الماء ببعثا ومن كثر
 الماء في جوانب البلد واحتظانه اناها كالوالد العطوف للولد
 الراي لا يرى غير الماء او السماء ولم يرح غير هجوم البلاد وقطع السور
 وقدم من الجانبين نحو خمسة الاف من الدود وبلغ حد من ما
 في كل يوم من ايام هذا الطاعون عشرة الاف واكثر ضنا وتنجبا ولا
 فقد فقد المحصون ودفع الناس الجنائز في المساجد والبيوت
 حتى ملوها فلما اكثرت الموت جدران كوادقها وملوها فبقى الاموات
 مرقون

مطر حين في الاسواق والطرق من بعض الناس اذ ذاك الف من مغنا
 الشدائد والمصائب ومقامات الحزن والوائب ما لييب التواحي
 ونزل الروابي وبعد ان هان الامر في الجملة القت الوقي في دجلة
 بجزون من ارجلهم وبجزون هون ما يكون من منازلهم وكثير منهم
 رجلاه عند ذلك البحر ثم تلقى اوصاله المتفرقة في بحر ذلك البحر وذهبت
 اموال العالم بين الهدم والسرق والغرق والخرق والحاصل انه اعتدى بعد
 وساكنيهما في ذلك الطاعون من مزيد الانكاد والشجون ما لا غير رأت
 ولا اذ سمعت ولا خطر على قلب بشر وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحسبون
 فانا الله وانا اليه الرجعون واستقام الامر على تلك الحجة الى اول ذي الحجة
 فكان جدا بعد ان هان حرا وعيدا فالبحر لله نعم والفضل له على ما قضا
 على خلقه وانزله انتهى ذكر ما قدم من احوال الزمان ولنرجع الى ما كنا
 فيه من البيان لما انقشع قمام تلك الحوادث وكنت خبوا اليه
 المناك وردد الوزير الحجة والدستور الكبير على رضا باسا اعلى
 مقامه ورفع فوق الفرافدا قدامه مولى على العرا من قبل السلطان
 ثبت الله ملكه ما دام الدوران فاني اذ يطبعه جميع من في العرا
 وقامت الحرب فيما بين الطرفين على ساق الى ان دخل الوزير الاعظم
 والقهر مان الاكرم فنسب اليه من حادثة الحصار ما نسب وبن
 الاعداء اغارة اليه نيران والكذب حتى اغلظوا قلب الوزير عليه
 فضافت عليه الارض برجمها وظن ان لا ملجأ من الله الا اليه

لخدم الوزير على
 على بغداد

وحاور مخفيا في محلة القطب الرباني والنفوس الصالحة الشيخ
 عبد القادر البكلا في قلب الله روحه ونور ضريحه ونفعا
 والمسلمين بجوى في ستم وولفي بره ولم يبرح خائفا وجلالا ولورأى
 غير شئ ظنه رجلا الى ان اقبل في العام من ناحية الشام للبيت المصون
 والشهم الغيور غرة جبهة الكرام وجمال محاسن الايام الكذ
 لم يسمع بمثل سماحته وشجاعته الايام في جبل الجبلين بن الجبلين
 الجبل عبد القادر في جبل لا زالت بحب جوده منهلة على العفا
 ومطارف فتاويه شجبت ذبول النسيان على قاضي القضاة فقبضه
 الوالي مفتي الحنفية وولاه احكام الملة الحنفية فلم يزل لا يحو
 ووجهه ومبلغا في خلاصه من تلك القضية غاية اماله بمثل
 الانتماء اليه والاقامة في داره لديه فلما حل في جواره كسي حلة الا
 وكان امنا من دخل دارا في سفيان فصار عند امين الفتوى
 كما امر في ذراه من البلوى وفي تلك الاثناء انعم عليه بخص
 العلية بتوجيه قدير من المدرسة القادرية فلما جرى ما جرى
 من حضره المولى اليه مع الوزير الخطير ولم يزل راقا والتأيد
 مسلا عليه مما اوجبه محض الغيرة المحمدية والشهامة العصرية
 وقد سأل وزاع وملا الاسماع والبقاع حتى تفصل بسببه
 عن منصب الافتاء وخرج من بغداد وصار طريقه وتليد
 فها بيد الاجناد نسب اليه ما هو اعظم من القول وجفاء
 مر لا

نسى بغداد على القضاة
 الرحيل

امين الفتوى السيد الاول

من الاصدقاء من كان يظنه السمو اذ هو الوزير عليه حتى عزم
 على قتله لولان من الله فم عليه ونجاه من ذلك الخطب وهو له ذلك
 بشفاة بعض مشايخ الطريقة العلية النقيبندية ثبت الله دعما
 ما بقى من الدهر بقاءه وكان مقسما منها بأوثق الاسباب و
 متسابقا الى اجل الاقطاب واكمل الانجاب بنح الكلي الكل
 ومعدن الفراسد والفروسيه والنبل حضر مولانا الشيخ خالد
 قدس الله سره وافاض علينا برة فامر الوزير بحمل من التكية
 الخالدية المنسوبة لمولانا المذكور روح الله روح الزكية فامك
 هناك الا اياما قلائل مكابدا لفرق الاهل والوطن هو ما تبعد
 صم الجنادل حتى سعى فيه السيد محمود افندي النقيب من خط
 من الفخر الا في هذه السعابة با وفي نصيب قرأت على الطنبور نفحات
 وتناجت عليه وهم السيفان ولا بدع فهذا دأب الدهر مع الافا
 لم يزلوا من فليم الزمان هذا السهام النواز لله در المتنبي القا
 افاضل الناس اغراض لدا الزمن مملو من الهم اخلاهم من الفطن
 فضلا من الوزير بحسبه في محلة الشيخ عبد القادر قدس سره
 وضوعف علينا به فبقى نحو من سنة ونصف الا انما الجحى ذلك
 الكهف ومجاور احب ذلك الشيخ الاكبر والكبرياء الاحمر
 وقد رقت عنه وظائفه ونجا في عنه تليد وطارد بأوى الى
 بيت من الطعام اخلى من زنا به اوريلط من الحطام وافرغ من حطام

وهذا الشيخ القضاة
 افندي القضاة



ساداً ولم تزل الأيام تعاديه وغبوم الغوم تراوحه وتغاريه
 حق القف له عبور السعد ورمقه نواظر المجد والجد فابرت
 له عند ذلك الأيام ما كانت تنوبه له في الضمائر وصفت له المسار
 من الأكداف في الموارد والمصادر وسلمت إليه السعادة مقودها
 وزمامها وثلثت له العلباء غارها وسنامها فاستعبدا ذلك
 الزمان وقام من ترصد على أمان ولقد أحسن من قال
 وإذا السعادة لأخطت عبوتها ثم فالحناوف كلهن أمان
 واصطد بها الغفاء فهي جباله واقنيد بها الجوزاء فهي عينا
 سعادته ما اتفول في تلك الزماناته وعظ في الحضر
 القادسية في رمضان واقفوا في كل هناك الوزير الأعظم المستور
 الأنحس أكمل نافع ملوك الزمان وجمال دولة العثمان
 ذوالمكارم الحاشية والشجاعة العلوية على رضا بليسا لا
 ذال بالغا مجد الصاعد مثيا فسمع من زواجر وعظه والنقط من
 جواهر لقطه ما الخد بقلبه وذهب بلبته فسل عن فقيل هو
 فلان المشار إليه في كل فن من أقتان العلوم بالبيان وهل يخفى
 ضوء الشمس الأعلى أعيان فلقته اذ كان ندامة كندامة الفرزدق
 على ما صدر في حقه منه فيما يسوقه قال لو كان هذا في ليلة
 لكان شيخ الاسلام نعم حري بابي السعور واخي المعالي مثل ذلك
 المقام ثم وصله بعطية واجازته بجائزة سنبة وامر بعض الخو

لديه

لديه أن يأتي به في عيد الفطر فاتي به فأكرمه غاية الأكرام وأتحفه
 تحف الأنعام وأرجع إليه جميع وظائفه ودرأ عنه سائر مخاوفه
 وامره بأن لا ينقطع عن حضرة العلية في كل بكرة وعشيرة وان يشير
 البرهان في طاعة السلطان قبادر إلى شرحه أسرع من تكلم أم حارة
 ودق لبلا لم فهم إلى على مرجه العجل من عروج الروح الخارجية وقبل
 ان يتم جعله في الحضرة الأعظمية خطيبا والبسه من حلال الجلالة
 بردا قريبا وأهدى إليه مع ميزان الشعراني فجاء الشعران بأوفى الكيل
 في التهنئة فمزد لك ما الشدة في الحال وقاله على سبيل الاستبحال
 الأديب الأريب والحبيب النسيب ذوالكمال الذي لا يبارى والفضل
 الذي لا يحارى الندي السري عبدا لباقي أفندي العمري
 بلدا الخلافة فلا هدى لخلصه شمس الأئمة يا بشرى ميزانا
 وقال عضد الأديب ساعد وصبر الشعر وفادته عين أعيان الزمان العبد المضا
 شمس الخلافة لا تنفك مشرقه احلت البدر عند التميز أنا
 فضل هدي به من ضل مسلكه وراح يرشد من فدا راعلا
 وقال من طرق باب الكمال ففتح له وتزل في سوق الجبال فاختار منه عبدا
 يا سيدا حازا المكارم كلها ونشرت في جسد عدنان
 لك نراحتهم النضار وهمة نخط دون علوها كيوان
 كل العلوم يخف عندك حملها ومن التقى رجت بك الميزان
 دامت سعود على الرضا في روضة غناء بعثت حسناتها وضوا

شرح البرهان
 للدلالة

وقد تفرقت عن العسكر من قبله وتعمرت من عدله البلاد
اعطاك ميزاناً للوزن في الدنيا ولذلك الميزان انت لسان
وقال ايضا الصادق عليه السلام اهتدوا بالنبي في امركم
لا بد لنا المحمود في افعاله كثاف من معاليه الفرفان
اعطى الوزير على الرضى سفر علا بشعاره يعزى الى الشعر
ميزان حول المذهب فاهب بعلو منصبه على كنوان
مشفا لجنه خردل من فضله وزنت جميع فضائل الاكوان
وقال ابو تمام زمانه وسيف الادب دستان مرانه كنج صالح
الغيمى منى في ذلك الحال بطريق الامر تجا الى
بامر سما من حل تحت السما بمنطق اصبح فصل الخطاب
لما عدت ابن شقيق الورى رجت بالميزان قبل الحساب
اهل الميزان لجانة بولية مرجان وهى من خواص مفع
الحقيقة من مرسل السلطان مراد خان الى هذه الازمان وكانت
على ما يحكى في الزمر القديم مشروطة لاعلم اهل بغداد بكتاب الله
وحدث نبيه الكريم عليه من الله ثم افضل الصلوة واجمل التليم
انما الشرح المذكور ووسمه بالتبيان وسكب فيه راوى
البيان ففرط الشعر الامثال والعلماء الافاضل في ذلك ما قاله
مقتضا وموزاجين امسالة الدولة العلية لسان الحكم والادب
المحسن بفصاحته عقول اولى الالباب يدبغ الزمان وصيربع القوافي
فيها

ذال الان الذي فرط بدد بانه الاذان وسارت غر فضاء الركا
ذو المنطق الجلى السيد عبد الغفار الاخرى الى
الايتها الخبير والعالم الذي فضائله كالبحر والفيض والجود
لقد جدت في هذا الكتاب في حقه وقد جئت بالتبيان في كل مقصود
فوالى كمال الجمان في لائى وانه من العقيان في عنوان العبد
واوردت من نثر الكتاب موالعظا لمن كان منه القلب من تحت طوبى
افتمت على القوم الخوارج حجة وجنتهم في كل خوف وفقد بد
الى حضر السلطان دام بقاءه وابكر رب السماء بئانيد
خليفة خير المرسلين وفائى بتكبير دينه تشييد
وحامى عن الاسلام بالسيف والقتل فابمانا في حكم العدل كالعبد
تبت من رضا ان بطاع فارخوا فتبان محمود لطاعة محمود
وقال ايضا من جملة تفريط لذلك الكتاب قطا ونرا مادحا
مولنا الذي سارت طلائع في الافاق براء ومجرا دام مجده في كبره
اقبى رايهين غدا كل جاحد بيهانه بين البرية مفتحا
فالزمره بالحق والحق فوالى فاسلم من بعد الجود وسلا
فطور استراه للامر مستدرا وطورا استراه للعلوم معلما
فله ما صنف كل مصنف سرى منجدا في الخافين ومنها
ومن مشكلات بالعلوم عرفتها فاعربت عما كان فيهن معجما
وايكيت قلام البراعة والهنى فارضيت حد السيف هو نسيما

وما ذلت عما سنان بالمجد خاليا وما زلت بالعلم الذي مفعما
تفردت في علم وفهم وحكمة فهما انت والعلية اصبحت
وان جئتني في آخر الدهر زحمة اذا عدت الامجاد كنت المقدما
وحبك ما في التبرير مثلك انا لمفلا او نكرم معديا
وكم تترت نثر بلاغتك التي اردتني بها در المعالي منتظما
وقد اخبرتني من علاك فصاحة السنين في اخر من النطق ابكيا
ارسله الى الدولة العلية فحظي منه بالقبول واجازة برؤس
تدريس اسلامبول فتركهن الشعراء في ههنية بذلك واطلقوا
اعتنه الافكار في ههنايك المسالك فمردك من طاعة جوارح المتطوع
والمنثور فجاء منها بازهي من الجحيلان على وجنات الحور من عطر ينثر
غوا الى اشعاره كل ندى عبدك لاني افندي
انتك باناج الشريعة والعلية رؤس عليت فوق السهول والغمام
فقل للذي في جملة منعب الا في الرؤس المجد لا في العمام

رؤس الناس في التجان ترهو وانت ابو الشاء ناع الرؤس
ايضا عقله العجلان وسلوى النكلان وفارس الادب و
البيان الشيخ صالح التميمي لا زالت اشعاره عمام الاعيان عن
بهني شهاب الدين حلة سودد شرفها بحكي شمو حلا طعة
ان جازني التدريس سابع رتبة فالجدة جاز السماء السابعة



ثم

و قد

ل

ثم

ثم مضت برهة من الايام فحصل شيخ الاسلام في دار السلام فبرغت به هنيئة
ثموس الشعر من كل جانب وصدحت بمدح في رايض الطروس افلام كل كتاب
وتشدد التيميم حيث اتى من هذا الباب يديتين يفوقان في الحسن على الفرقين
مادحا له ولما شارك في الاسم والنسب والمجد والحسب يمدحوا فندى النقيب الفاني
من الفخر بالغدح المعلى والرفيق
لال المصطفى علم وجود محمود بن سافه النقيب
تورث علمهم فسر الفتاوى وجودهم تورثه النقيب
ووجوده مبناها وغزارة معانيها وما شتمت عليه من رقة الانجم
وحسن الانظام وقصا اعطاف السامعين واخذ بمفود افكارهم
مطيعين او مكرهين فذهب بعضهم لهم انجسا والاخر مشطرا ولكن
وحدة الادب ان الاصل لينادي كل الصياد في جوف الفراء ومن ختمها
هزار رايض الاداب وفتح دوحته ال الخطاب الذي ظهر به كماله النقصية
لاي تمام والبحري عبد الباقي افندي الموصلي العمري فقال
اذا الطلاب حرامت والوفود فري وقرائة ممن بهيد
فقل ك لا يضل المستفيد لال المصطفى علم وجود
لحمود بن سافه النقيب
فهذا علمهم محماه اوى وذلك وجودهم للناس راوى
شيموس هدى والوفاد قوا تورث علمهم فسر الفتاوى
وجودهم تورثه النقيب
وقال مستطرها واجاد من اتخذوا به الاداب وشعاره الاستعا
السيد عبد الغفار
لال المصطفى علم وجود يجوزهما مجيدا ومجيب
وفي هذا الزمان من البرايا محمود بن سافه النقيب

17

نور علمهم فمهر الفتاوى وشمس مالها ابداً مغيب
وحاز فخارهم وكنا اعلامهم وجودهم نورته النقيب
ونظرهما ايضا الامنى الاديب واللوحى الاديب من استصحب
مع الادب الفضائل قبل خلعه التمام وكان لها نعم الصاحب واليك
في نظم الشعر المحاسن التي تزيى بالعفو على محور الكواعب في الادب
الفضل الطري محمد امين افندي الموصلى العمري فقال
لال المصطفى علم وجود هما الفدح المعلى والرفيق
بك عد طالع وعلو حظ محمود بن ساقه النقيب
نور علمهم فمهر الفتاوى ومن منهم له سهم مصيب
واما بذلهم يوم العطاء با وجودهم نورته النقيب
وممن نشر له في ربي الاسعاد الويرة النساء وعدا الى التغرل فيه
عن اطلال اسماء عبد الباقي افندي لازل مادام الزمان باقيا با
ولا برج صدق المعالى بقلاند فراند خاليا وبكفى من يدب حمله مارد
على الجردان ولهج به الخلى وذو الانجنان فمن غلك قوله محسبا له
بمنصب الافناء ومورخا زمان ذلك الهناء فقال
بشرتك وافك لك العليا على كل واقبلت تحب البردين من خل
زاربك سرا وقلد مالت اليك هوى وعن سواك فلا زورت من المل
ضنت عن الغير ما جلت عليك به فاهدت منك فوق الظن والى
لبت مناديك في ناديك حين دعا وامنت فيك قلب الخائف والى
اعطاها برضى منه وروضها على رضى وكساها آخر الجلال
وزير عكلا دام الله دولته فنيا وحصن فيها سائر الد
يحولنا من الداعين صرته لان احسانه للعالمين

يا سيدنا وسم الباعين حين هما وفاق اهل النقي بالقول وال
وجاز من جده جدا ولا عجب اذ جده في البر يا سيدنا
فالوعظ في قوله كالنقش في حجر والزجر من غير كالطلح
في راحة من جميع المال براحتة وقلبه عند جميع العلم
يكاد يدير كمعنى في بصيرته ما ليس يدير كبالابصار
كاليد بطلعه والبحر راحته والفرم والحرم مثل النار والجبل
لوساء باحث اهل العلم قاطبة عن المذاهب والاديان والمل
يا من به لاذت الفتوى فسلجها وصانها من جميع الرغبات
من عين كل عبد بما مورخه محمود قد جرس الفتوى بعين
وقد اخرج ذلك ايضا بيت واحد لازل واحدا لجمال فقال
بغير جهات ان محمود حسنه بغير اذار خنا با امر الفتى افندي

وقال في ذلك وابيع
محمود نامولى الذي احبى علوم من مضى
افنى وفي الحكم قضى على رضى على رضى
فذلك بيت مفرد وبما يكفى به عن ذلك الجمع
انما المحمود نعتا في لسان الدنيا
هو في الاسلام افنى وقضى ريك ان لا
مهنيا ومورخا كاتب الديوان في الموصل الحدباء من ابدى
العجائب في انشاء الدواوين وادوين الانشاء اخو المعالى والفضل المحلى
قاسم افندي حمدي الموصلى لازل ديوان مجده مشيد وكن فضله قويا
هل العيش الا للفاخر تشيد وللمجد تأثيل والفضل تمهيد
وهل شرف للمر غير ارتقاءه معالى فيها الميزان وهو محمود
لعمرك ما التحصيل تحصيل حاصل ولا عيب فيه لعينيك تمهيد

فلا شفق الا بعلم يضيئه قدرك لا العبد الكواكب والخرق
 ولا لثق في العمر الا بتوضيحه بردها ففكر الفتى وهو محجور
 فمسئلة جاز البراع بنقلها بها انتفى الالباب لا العين
 جدير بها ان يسهر الطرف حتى ويصوبه لا الفتى والخلد
 فمن احرز العلم الشريف حوى علا رغباه بهر الحجرة مورود
 كمثل الفتى المفضل المحموس به بدى لمباني الفضل سمك
 هو الكامل النجوى والفاضل الذي به تفخر الزود ما ذاك المحجور
 فحين راي الدستور اصغى صرعا على الرضى اخفاؤه وهو مشهور
 له اجتهاد الفتوى فقلد امرها له ما احبلاه اجتهاد وتقليد
 به ابتغى دار السلام واهلها كان به ايامهم كلها عبيد
 فلا زالت الطلاب في ظل بابه محصلة الامال والظلمة
 ودامت له البشري يقول زهاشرف الفتوى بجاهك محجور
 نادرة الاعصار وزهرة الامصار والسيد كغفار فضيا محجور
 يافدو العلماء بامر عليه محجور ومنهل فضله مورود
 هنيئك مولاي عنصرك الذي فاز المولى به وخاب حسود
 فلفد حباك الله بالفضل الذي ليهو على رغم العدى وليسود
 في حالي علم وبذل مكارم على كلا الجانبين انت مفيد
 وجنتك الطاف الوزير على الرضى من ذكره الخافين حميد
 ملك فاما حله فموقر صاف واما بطه فتديد
 فلاك افتاء الانام وحبذا راي اعمرى انه لسديد
 ان الشريعة فيك لا تسبها فرم وحامل سيفها صديد
 وتنوف في كل العلوم فوفت في الاثناء يا محمود

وقال

وقال ايضا لازالت اشغاره تفتى عن السلافة ونحمر عقوق الصواب
 الفكاكه والظرافة كن بالمداومة للسرور ممتما
 شمس اذا جلست بكاسر اطاعت منها الحجاب على الندى النجا
 هدى اوقبات السرور فلا تدع فرص السرور من الزمان فرجا
 او ما ترى فصل الربيع وطيبه الزهر في الاحكام كيف تبسما
 وامرجه معتقه الدنان فانتى اهوى المزاج برين معسول
 ومهفهف الاعطاف برنوك حظه فاحاله ليسل سيفا مخدما
 لولا محاسن جنة في وجهه ما ساهل المشتاق منه جهمنا
 او كان بمنحني زلال الرضا به مايت اشكو من صبا نيرة الظما
 وبلاء من شرع العرام من الذي جعل الوصال من الحب محرما
 ولرب ليل زارني في جنحه وعصى الوشاء بها وحقا
 فضيت اهني عيشه من وصله حتى نادى صبا حرو نصرما
 ان العيون النجل اورث الردى قلبى وارشفن الجوامع اسهما
 وتوفد الوجنات في سيرانها او فدن في الاحشاء شوقا
 امعنف المشتاق في اميخانه اياك تعذل بالهوى مستعما
 فلكاز في قلب طيعك بالهوى لكنه سلبوم غرلان الحمى
 وبمجي الضبي الغدير فانتى حكته في مهيى فتحمكا
 اهوى القريب في الملاحع وليرى قلبى يحوى الفعالي مستبما
 العالم المبلى العجايب بعلمه والمهر الافهام حيث نكلا
 تلقى الاناء عيال بيت علوه فترى عقوق انتر حبه وقفا

هذه نراه مؤملاً برجواً اتدا
فرد هذا فاشراً من فضله
له الق انقرنا ثلاً من كفه
ان جنته بمسائل ووسائل
حرز المحامد والمفاخر كلها
ولكم انيت لبابه في حاحه
فخصدت افود من قصيد من الور
وانته فرأيت حصناً مانعاً
كم قد نال مؤملاً من رفد
وشهدت قوماً بالكمال متوجاً
بطل اعز الحار في اكرامه
بابي متى مذ كان طفلاً راضعاً
ستادت فضائله مقاماً في العلم
متبسم للوافد من لبابه
ما فاض نائله وفاز بعلمه
كم مشكلات اوضحت بذكائه
ما زال من شتم النسيم حلاً
يقرب الى بيت الرسول محمد
يوم النوال يكون بحراً اخر
قصر على كيد المعاند قد علا
الله اودع في سريره ذاك
قل للذي ينبغي وصول كماله
احلى من العسل الحني فكاكه
مثل الاسود الضارب بالاسط

من راحته وهذا اني متعلماً
فما بروم وذاك عنه معلماً
وارق قلباً بالضعيف دارهما
اضحى لقصديك مكرماً او مفهما
واباد بالكرم المشوق للمعلما
فوجدت ساحتها الغني والغنا
وانيت لبرك من انيت ميمما
ووردته فوجدت بحراً قد طي
واغاث مالهوفا واغنى معدما
ورأيت لبناً بالفخار معتماً
واهان في كرم اليمن الدرهما
فاضت انامل راحته تكرمها
سام على طول المدى لنهيدا
والعبث ان قصداً له طول انيسما
الا التقطنا الدرمنه تؤما
وابان في تقديره ما ابهما
امسى بحب الفضل صبا مغرماً
والى النبي لها شمي اذا انتى
ولدى العلوم نراه حبراً مفعماً
وبرغم انف الحاسدين لفسد هما
من قبل هذا جوهر الزيف هما
هيمنات نكست من بصل السما
ونراه يوم الجدم تر علقما
والمرسلات الذاريات اذا هي

كجاء زنديق يبروم نراه
وانى عليه بكل برهان بدا
فهو الذي نهدي به في ديننا
ياستيداً حازا لعلوم باسرها
فليم منك المجدا الذي بلغت
فلقد بلغت اليوم ارفع منصب
ما نلت الا ما جئنا بك اهله
واستل ودادك من خواج اخرس
وقال الصبا ما دحا الجبابرة
المفخر ومطرنا ببدء شمن
عالمها تطوى في الارض سيرا
انزاه اذ كرت احبا لها
فلهذا لعب الوجد بها
كلما علمها الحادي بمن
وعلامات الهوى بيته
ذكرت من حبها بالسخن
كل غصن ما بدا الا ارى
واذا برؤا الى مشيتا فيه
شربت من ريقه قامته
وبقلبي ذلك الفتى الذي
وعلى عارضه من خطبه
انها المخرج دمعى بسدي
ان تكرر عيناك ان تكرر دمي
عسى اللون حلوى اللما
وامينا كن اذا ما لامني
ما يفيد اللوم في مستغرم

فراى سبوت الحوم فاجما
لو كان في جحج الجحى اظما
ونرى طريق الرشدين من العج
حتى غدا علم الانام واعلمنا
لو انصفوك لكنت فيهم قدما
اضحى على اعدال فيه مائما
فابقي على ابد الزمان مكرماً
لو كان لطبع الكلام نكلاً
وقال الصبا ما دحا الجبابرة
المفخر ومطرنا ببدء شمن
عالمها تطوى في الارض سيرا
انزاه اذ كرت احبا لها
فلهذا لعب الوجد بها
كلما علمها الحادي بمن
وعلامات الهوى بيته
ذكرت من حبها بالسخن
كل غصن ما بدا الا ارى
واذا برؤا الى مشيتا فيه
شربت من ريقه قامته
وبقلبي ذلك الفتى الذي
وعلى عارضه من خطبه
انها المخرج دمعى بسدي
ان تكرر عيناك ان تكرر دمي
عسى اللون حلوى اللما
وامينا كن اذا ما لامني
ما يفيد اللوم في مستغرم

كيف انبت لي البنا التي قد نقصت فرحاً منا وشر
اذا ما ساحة الواشي بنا حيث لم نثر بسوى ريقك خيراً
وزمان قد هبنا شطره ملحبنا غير بالدهر عمر
لا ابا لي بزمان جاشر كان غير كله ام كان يسراً
ان محمود السجى ايا قد عدت في صروف الدهر عونا وزخراً
لو افيضت البحر من عليه ونداه صار هذا البحر بحراً
انه لو لم يكن بحراً لما فذت الفاظه للناس دوا
لو تفكرت به قلت له في علاك الله فدا ودع سراً
اي معنى غامض مثله وهو لم يكشف عن المضمون سر
وعوصات علوم اشكلت زخرت عنها له الاراء حذراً
هبة الله الذي اوهبه من علوم جاوزت عدد البصر
ما سمعنا خبراً عن مضى لم يحط فيه على الترتيب خبراً
ركن هذا الذي فيه فاشم ولكرا العلم فدا صبح جبراً
نوردا العافون من تبارده شرح الله له للذي صبحاً
بوضع اليهم في اوانه وبرى الاشياء قبل العين
بذكاء كحسام باس او كنز حيثما يقع اوت
دند لو لم يكن اجلاله فون هذا الارض فينا ما
ولطيف لومعا في خلقه عصرت كانت لنا شهدا وخبر
واذا انصفى الى ما عند من بيان خلقه للذهن سحر
وهدي الله به الناس الى طرق الحق وايدى فيه امرا
واذا ما ذكر الله لنا وجل القلب به لو كان صخر
يلسان كان بغير النهى علل النفس بذلك الوعظ ابر
وكريم مع معالي قدره لم نجد في نفسه عجبا وكبرا
واذا يممته في حاجة زاد في ملقالك اكراما ولبثاً

اها

اها التخرير في هذا الوري والذى فاق بني العصر
منذ شاهدتك شاهدت المنى واياك على الايام تترى
وباحسانك رقي ما لك قبل عرفانك لم قد كنت بحراً
هالك متى بنت فكا برزت ليس تبغى غير رضائك محراً
هاكها عندك في وصافكم سيدى واقبل من يسكن عد
واعذرا العبد على تقصير انها في مدحك حمدا وشكر
وارغم الحاسد في نيل العلى وليمت خصمك ارغاما وفرا
وقال فخر الكتاب وجر الاداب محمد امين لغدى العرى مهنياله
بتلك الرتبة القعاء والمقام الانورى من سلا ذلك من الموصل
الحدا لا زالت بلاغته تحب قدامه على خطابه اذ يال فافاء
من للشوق المستهام الواله ما بين ناعس طرفه ونباله
لا ينجسني في الحب لوعة لائم ابدى ولا يصفى الى عداله
صب على جمر الغضا متقلب لفرق دبره ونأى غمراله
كلف به لعب الغرام فلم يوفق لله ما صنع الغرام محاله
قف بالمطى حتى يمنعرج اللوى والتم حصاه معقر امير ماله
ففى الحيا الوسمى دارس رسمه في قطره وهي على طلاله
ومن وقفتمها وفوف متهم اصلاحه في الحب عن ضلاله
حيث من طلل نفاذم عهدك بملت هتان الحيا هطاله
يا حادى الركب البها في مسحر فضحك مشرق شمس بحاله
عرج لدى سلم فثمة ستادن عنت البدور كسنة وجماله
حسدت ضياء جبينه شمس الضحى فاصفر منها الوجه دون مناله
لعن المراسف لاصطبار محبه قد ركب في الحب حبة خاله
ومفهمف يوم الوداع فديته مزج التفاريت به ودلاله
من للقلوب وقد عدت مسلو به ما بين باس تحظه ونضاله

مالى وللايام لا اقضى بها وطرا ولم احظى بطيب وصاله
 عقم الزمان متى يكون تلج فيما يروم الصب من اماله
 وقلا في الحلى الالوز وملنى الخلدنا العطوف وبادى بجلاله
 يا صاحبي قفا اعيننا مدفا واسترحما لرفقه حاله
 وعساء نلهو بالاراك عشي ومن الهجر تقبل تحت ظلاله
 اعلاه نرى الشج في سفح اللوى ظلال فيغريها الوامع الاله
 حكمت السما حجابا فطرطوقها كجومه وسوارها كجلاله
 فكان هارونا بابل طرفها سحر الورى لبيا البحر حاله
 عهدى بها نرى في مام مودى ما بالها غدت بفيل حباله
 من دونها الابطال تحجى دها بهتد عرف الردى بصقاله
 فكانت عزيمات مولاى الذى لم تدرب الحق من اقواله
 الماحدا لقرم الهمام المرحى والتبدا المحمود فى افعاله
 بحر ولكن بالنباله راخر فطريق الافاق فى افضاله
 عينا تمنى الاذن عند ذره والعين اذنا فى شيد مفعاله
 فى العلم فداضحي لسيما واحد لم ينج من احد على منواله
 لمكوك الافلاك اضحي صاعدا فهو كواكب كحسن خصاله
 ما جاءه احد كل عو بصة الا وحل بها عبرى اشكاله
 فطن بربك الامر قبل وقوعه ويجب داعى الفضل قبل سواله
 هيها تلتقى فى الورى تداله اتى بجود الدهر فى اماله
 او ما نراه كيف تخدمه العل فى حظه وكذلك فى تر حاله
 يا ايتها المولى الكريم ومن سما كل الانام بمجد وجلاله
 حاسا كما لك فى شرفه بان يحل به بدرا لم عند كاله
 فله منك الشرف الذى قد نلت من فيض مولنا الرضى ونواله
 اعنى على القدر مر هو بالسدا مردى العدى فى الحر عند تاله
 اسد بعد النجل جيتا فى الندا والجن بخلا فى التمام قباله
 مترفع

مترفع فى العزما من رفعة الاواضحت مؤطنا لنعاله
 فالامن بين رباضه والذل فى اعراضه والعز فى اقباله
 نعمت به الزوراء واهلوهما فهم باليمن مذبذوا على اذباله
 واعذر فدينك من تقدم ما حاك لك مع ثاخره وضيق محالاه
 فطهور فضلك غير مفتر كى تفصيله كلا ولا اجماله
 لا زلت كهفا للورى على الذل لتقبل اهل الفضل تحت ظلاله
 وقال ايضا مهنيا وموزخا لا زال بحر فضائله مديدا ولجة فكه
 تفتد دوا فريد
 يا ايتها المولى الكريم ابوالشنا بحر الفضائل من نهالك مديد
 صد الشريعة فيك فخر اعدا اذ منك عذب لالهام مود
 والملة الغراء فرت عينها اذ انت بحكم دكنها ومشيد
 طرباك العلما مالت وانت للشكر اعطاف لها وفرد
 ولكم منازل فى المعالى نلتها اذ بتداجيها وانت وليد
 كل الانام بباب فضلك اجمت منهم وفوق حوله وفعود
 لله شرف وجودك واضح برهانه بين الورى مشهود
 فالشربا شرف رتبة خولتها خضعت لرتبتها الكرام الصيد
 من فيض مولنا الرضا شرف الفتاوى حله محمود
 وقال محشيا وموزخا ذو الفخر الصميم والادب الجسيم نادرة بقى
 نيم طاق عصم اديا وشعر وعميد مصر فى البيان نظما ونثرا
 النج صالح التيمى لا زال متمنا بكاله مجدا لا وائل ومعطر ابشر
 شجيرة اوردان الجامع والمحل
 مكام ووزير العصر صديهما مذازل الدار دار العلم باينها
 وفلا السيف سيف الحق صيقله عن حسن رأى واعطى القوس بالها
 بالشكر تجرى ابادى من له نعم الا اباديه لايت كرمها

فاسلم لربته علم زمانها شرف
 ولتم من ملت الغرام فظمت
 فلا غواية الا انت مهلكها
 وغامضات علوم طارظاتها
 بت صوارم افكار بمشكها
 رصيرها عن يد طوى بذي قرد
 فاشرق شمس معناها النضر
 بشرتك ابن رسول الله منزلة
 من زانها بالصالح الت
 وقال مهنيا ومورخا ذوالجدا الطارف والمليد والمشد لبا
 الفخر اتي تسيد ساعر الزمان عند الحميد الا زالت اشعاره سلوة
 الكتيب من الاجران ونوادره مزاج سلافة التندمان
 لبرك مدت لك العلياء عيناها واسفر لك شوقا عن محتاها
 صارت البك دناقت غير مانعة اذا انت صورتها الحناو عيناها
 جاثلك سرارها السرى علانية من السر حق طاب سرها
 حنت طراك واستغنت برؤيته اذا انت دختها الغاوم عيناها
 لك العنابة فرت وهي غايبه حتى استقرت وفرت فيك عيناها
 قد كل كل الوردى عن نيل غايبها كاهنا ناقة الله وسقنيها
 ولت عن الغير غضبي وهي غايبه وليت بشرت فيك لما صر مولها
 يا سيد افان اطباق العلا حبا وساد اشرفها بيتا واعلاها
 وحاز جلا وتجييدا ولا عجب اذ جرد في العلم حبر جده طه
 فلفظه بترك الامحار جامدة ووعظه بترك الاحجار امواها
 في المبهات اذا جالت فراسته يكون ابعدها للذهن ادناها
 ثاوى من الغيب اروح العلوم لا غرو ان اوت الارواح ما وها

شمنا

شمنا سنا البر من لا اعزته
 كرخلة لبيد الراى سدها
 فيه استقامت امور الناس
 ما ذل بالعدل والاحسان يارها
 من معشر تقى الاساد سطوهم
 وفحة السك من فيه شمنا
 وكرم بد لذوى الحاجك اسداها
 وانقاد للخب بعد البعد اشفاها
 ومن جميع الردى والبغى منها
 وهم من الناس عند الله انقها

فنى بنادى بناديه
 قد حاز محمود نفوسها وفوها

ومما فخر رفته بنسيم الاسحار ما قاله السيد عبد الغفار
 مادحا ومهنيا مولنا يعيد من الاعياد لازل يتنعم بابهم ورد
 انراك تعرف على وشفائي ياداء قلبي في الهوى ودواك
 ما رقت قلبك لي كان شكايتي كانت لمسمع صخرة صميا
 والشون برح في وزاد شجوة باشد ما القى من البرحاء
 عجايب المن اخذ الغرام بقلبه اتي يعتذبه من الاحياء
 هل تعلم الواسون ان صبايتي كانت بلحظ مهارة جيد ظيا
 وتجرع مضض الغرام من التني حلت عقيب الخزع في الجرعاء
 لم يحسن العيش الذي شاهده من بعد ذات الطلعة الحناء
 فنى ابل صدق عرفت شادن نقض العهد ولا دفا لوفائي
 وجفا وملاخا الهوى من بعد ما كما عقيدي الفة واخاء
 ونأى بركب الطاعين عشيبة ابن الركاب وابن ذاك الثاني
 اصبح لما ملين عدل قوامه اسكو طعان الصعد السمر
 واجبت مسائل مهجتي عن دائها داني هو ال فلا بليت بداي
 لم يلد واللعن المنع طه ان الدواء بمقتضى الادواء
 عج بانديم على الكوش ميمما وادر على سراقه الصهباء
 واعل حديتك بذكر احبة كانوا بدور سنا العين الكرائي
 مرت بنا اخبا دهم فكنا نمتا ارج الصبا عن روضة غناء

وتحاكت في الهوى أشواقهم
لو كنت أدري عذركم بحجكم
لام النصيح فما سمعت ملامه
ما كانا رسلنا في سبيل الهوى
كيف المنازل بعد ساكنه الحى
لما وفتت على منازلها ضحى
عادتني الأيام في سكاكنها
هل أصبح الدهر بخون معاند
ماللنا إلى أن نظرن فضائل
أني أصون الشعر لا محلا به
أن كنت أشئ بالجميل على امرئ
أعنى المناظر والمناظر تقب
متوقفا مثل الضرام فطانه
فتبكت منه شموع فضائل
وعلت على أقدامنا الفناظه
تلك الروبه والسجيه لمرتل
كم قد أفضت من يدب لنا بد
أي والذي جعل العلام من مجن
شمتا بوارق فائل من سجد
هيهات بحلى جوده صوب الحيا
مجر اذا التمس المؤمل ورده
ان ميل في الزوراء أصبح قاطنا
لشرب علومك في البلاد جميعها
ولك الذكاء كما نأبرهانه
وتطرت في الاشياء نظر غاف

وكشفت

وكشفت من ستر العلوم غوامضا
اجرت حكم الله بن عباد
وكأنما يوحى اليك فقد بدت
فعلت لك الافلام في مخرج العدا
خرس اذا انطقها بامتامل
أبكتها اقتضا حكت لبكا هئا
فاذا مدحت مدحت غير مداهن
فاهني بهذا العبدانك عبيد
واجز عبيدك في رضاك فانه
لا زلت منفردا بما اوتيت
من رفعة وفضيلة وبكاء
وقال ليه ما دحا واجاد فيما قال
سقاها الهوى من راحة الوجد صرخا
فطلت ترمى بنرامة والحصى
ولتفها ربح الصبار فدحا حاجر
ولما بدت اعلام دار بذي الفضل
فلانا من الاشجان يمدن قلبها
وباسعد خذ بالخروج من امين اللوى
وذنها تروى بالدموع غليلها
تعالج بالعليل قلبا معذبا
وتنصب مثل السبل في كل مهمه
وفي من هوى متى وان سطرها
ولمياء لم تجز بوعده لمغدر
اذا ما دنت ظمياء من سرب لعلع

فهيمن كانت حيرة الحكمة
فعلت بحكمك زاوية الافشاء
لك معجزات النظم والانشاء
ما تفعل الا بطلان الهيما
أخرست فيها النش الفضا
روض الفضائل لأمراض كبا
فيها وغير معرض لرباء
يا فرحى دون الوردى وهنى
وابيك غايه مطلبى ورجاني

من رفعة وفضيلة وبكاء
وقال ليه ما دحا واجاد فيما قال
سقاها الهوى من راحة الوجد صرخا
فطلت ترمى بنرامة والحصى
ولتفها ربح الصبار فدحا حاجر
ولما بدت اعلام دار بذي الفضل
فلانا من الاشجان يمدن قلبها
وباسعد خذ بالخروج من امين اللوى
وذنها تروى بالدموع غليلها
تعالج بالعليل قلبا معذبا
وتنصب مثل السبل في كل مهمه
وفي من هوى متى وان سطرها
ولمياء لم تجز بوعده لمغدر
اذا ما دنت ظمياء من سرب لعلع

الذنوب وصالاً واشفى لغيرها
 واليخ لولا شعرة وجيبته
 تدبى لطلب العاشقين كحبه
 فباعض ذلك الله هو هل انت عا
 تركت بطلبي من هو لك لواعجا
 كما الله من يلجوا محبا على الهوى
 يلوم ويعزى بالهوى من يلومه
 اخذت نصيبى من نعمه ولذق
 فطورا اذ انى في المشارق منهمما
 ولايت اشكو والخطوب قضيت
 ولولا شهاب الدين ما اغتر فاضل
 فنى المجد يقنى بالمكارم ماله
 اذا فاض منه صدره وعينه
 وما زال يسهور رفته ونفضلا
 دابت محباء البهى ومجده
 فمن ذاهنى الوافدين لسا به
 وما افتر عن ذرا الشا بانبيما
 ومن بك اتكى صفوة الله جل
 فبالجر فضل ما دار بينك مزبدا
 ابطلب الا من مفاخر ك العلل
 لقد جئت هذا العصر للناس رحمة
 واحيت من ارض العراة علوه
 ادى كل من يروى شفاء ومدة
 فمن عاش بالهجران عاش منكدا
 لما كنت ادرى بما الضلال والهدى
 على انه قد جازى بالحكم واعتدى
 وبارك ذاك الربيع روى لك القدا
 عصبت بها ذاك العذول المقتدا
 ولا راح الا بالفرام ولا اغتدى
 وكبر خا هل دام الصلاح فافسدا
 وصادت اسارا ولا عبت خردا
 وطورا اذ انى في المغارب منجدا
 زمانا لاهل الفضل من جملة العدا
 ولا نال الا فيه عز وسوددا
 ويبقى له ذكرا جميل مخلدا
 فخذ من كلا البحر ذرا منضدا
 ويجمع شمل الفضل حتى تفردا
 فشهدت الهى ما دارت واهلدا
 باكرم من اعطى وارسل من هدى
 من البشر حتى امطر الكف عجلدا
 فلا غرو ان يزكو بخارا ومحمدا
 وبما من جود ما دار بينك مرعدا
 ويسئل الا من ناملك لتكدا
 فاصبح دكنا الدين فيك مشيدا
 ولولا ان كان الامر بالميتى سدا
 ففعلك روى حسن السجا ابليدا

فرايت

لك العجز حارا الوصفون بوصفه
 اذ اما تجلت منك ادنى بلاغه
 وفيك الندى والفضل قوت عيونه
 ولم تكن الا بمخلك اثمدي
 تفقدت ارباب الكمال جميعهم
 ومن عادة السادات ان تنفقا
 فكونه اسديتها فبذلها
 وصيرت حرارا البرية لعقدا
 ولولا لم اظفر بعز ولا منى
 ولانك الا من مرضيك مقصدا
 اسود اذا ما كنت مولاى في الورى
 ومن كنت مولا فلا را سيدا
 وما ظلت كهفا يستظل بظله
 كما لم تنزل ايدىك للناس موردا
 ولا زلت ما كرا الجدى اسالما
 مجد وال يستغنى في فؤادك بقدا
 الملا عبد الحى الوطرى مهنيا بعيد من الاعباد ولقد حسن
 بدت تخال في حلال اليه
 اذا ملن العذارى بالملاء
 ونكسوا النبر من سنا ونورا
 ونكسب منها شرف السناء
 اريج المسك علك من شفاء
 ويكيودونه شدا لى ك
 نضن بوصلاها وتظن سوء
 وتضينى وتسفق من ضناى
 توصل برهنة ونصد اخرى
 وتخرج الى السعادة بالشفاء
 تشفى بنى الهوى طورا وتشفى
 وتسفى الداء فى كأس الدواء
 تميل مودة وتعمل صدق
 وتبكي لي وتضحك من بكاء
 تمس بقلدها فتمس قلبى
 غراما فى الصبح وفي المساء
 لها قلب على العنان قارس
 ومن مقلوبه تشفى بمساء
 وترفع تحته فزق مضى
 يربنا الشمس من بعد الغيا
 سقانى سقم جفيتها سقاما
 ومن ضرب الرضاب غدا شفا
 فما انا والحسان ولو سرقى
 لهن فتى تكفن في الرداء

اذا ابتسمت ثنا باهر يومًا
 تحامتنى الظبا حفظًا ولكن
 انكرنا الذي فنى جودا
 بهون في الهوان اذا انتشت
 فنت بحبها وقبت وجدا
 نعلم خدتها فاحمر دمعي
 بعلبي من نجافها وفيها
 لها عقد فريد جوهر
 شهاب الدين محمداً لجا
 حبيب جد طه ابوع
 تضئ مجالسا لافئ منه
 بجلى كل ماوى حل فيه
 بقى لو ذعى قد سردى
 مطاع الامر قضى الظن شرعا
 فنى لو كان مولد قدما
 فنى طلق المحيا غير فظ
 فنى من رقد للوفد اجنى
 فنى ينشئ الهبات لمجديه
 غنى بالعلوم عن الغواني
 لقد عرف الحيا بندي بلي
 تلك دهرنا بعدا فصار
 كرم شيع الغرلة زادا

شين عنانه نحو العشاء
 انا في الخيف من مقل الظباء
 وفي وجنائها اثر الدماء
 بمعدل ارق من الهوائ
 وضار على منسج الفناء
 وجف الجفن من له الجفاء
 حبر الصبغ من برد الشتاء
 كائن الشرف في الشتاء
 نكي الاصل فرع الانباء
 على امه خبر النساء
 كضوء الشمس في افق السماء
 كماء الورد يعبق بالاناء
 باردية الفصالحة والسجاء
 بوافق حكم حكم القضاء
 لاواه النبي الى الكساء
 يضيق بمجمله رحب الفضاء
 وللأموال اذن بالقضاء
 ولواعطى على عدد الهباء
 وفي معنى اللبيب عز النساء
 فصبت الودن من عرف الحياء
 لبالياله بعض الاماء
 وبرى الظاميين بلا رباء

فوق

فلو وصلت له ارجاء مصر
 ولو وصلت بداه الى الشربا
 اذا جات لمدحه القواني
 ودونكها فقد وافك بكرا
 رأت با بحر فضك قد نظاما
 ودم ويلم وعشر في كل عباد
 نضاج فيه اخوان الصفاء
 ايضا مادحاً مهنياً بعيد لا يرجع سوف اديه حميد
 ذرت مدادها وزارت موهنا
 فالتوسجف الاق في سيق النساء
 فحيت برافع من فرعها
 حنن الرقيب مخافة ان يقطنا
 رام الهلال بان يصاغ لحيها
 طوقا فما منحه الا الانحاء
 والبدر لما تم قابل وجهها
 فخر افانحله الشافض دينا
 خضرت بمباس الفوام كانتها
 غصن ترنخ في الحدائق انثى
 من غير ناظرها وريح فوامها
 ابد افوادي لن بشار يطعنا
 نظرت في بناظر كالسهم او
 كالريم لما ردت اولنا رنا
 نجلو الصدا ويصد عنى ودها
 لغرو خلد دده لن مجننا
 بقنا ونغر الروض بيبم ضاحكا
 طربا وخرج به بغض الاعينا
 لله نوم مر في من بعهم
 ومن برنده يفوق الارضنا
 عرب يهون كاظم هندية
 من رمنها ذوالنطق بصبغ الكا
 في الروضة الغناء طاب ميقنا
 والطير يطربنا باطوار الغنا
 اصحت ثناياهم تلوح كيارن
 واضالوا مستهم كالمنحنى
 سكنوا فؤادا خافنا كنودهم
 لكنهم لم يسموا ان يسكننا
 راحاتهم يوم الندى ونواظري
 يوم النوى فضحا الحيا ان

مات السلو بعدهم فكانه
 فلا تخفوني الخفة فاستعذبه
 ولقد جفاني كل شيء بعدهم
 ضنوا بوصولهم وظنوا اني
 حتى انشق الهوى من جنتهم
 والى اكن حبتهم عن عدلي
 فذلت مجوروا ظيري يوم النوى
 مفتي الوري ساعى المراتب والذرى
 علم الهدى بحر الهندى حنقا لعدو
 السيد المحمود في الافعال وال
 اباؤه من درجته نبوة
 لولا هم ما طاف في السعف في
 لولا هم في الحى ما الداعي دعى
 لولا هم فوق المنابر ما رقى
 هم انجم الدنيا وزينتها كما
 لم تحصر تعداد فضائل بعضهم
 هو فرعهم لا ريب فيه لانه
 قد اعيت الفصحاء تفكيره لانه
 قصر المطول عن مدارك علمه
 بنت العلوم سواه ما عشت في
 لم يله عن بذل الله قطعا وقد
 لو انصرت عين ابن مقله خطه
 واذا جرى فوق البياض براءه
 ما كان والشوق المقيم تمكنا
 وارى العذاب الهون منهم هينا
 حتى الهجوع ولين برور الاجفنا
 اسلو فكلوا الجسم منى بالضا
 وهو اهم اوهى العظام واوهنا
 والدفع بالترامكتم اعلى
 وردا كانشاء الشرفا في الشا
 خير البرية سبي وتدينا
 على السنا والعدد مرتفع البناء
 اقول محمد اوصدقا بينا
 طابت منابها واطابت اغصنا
 كلا ولا سار الحجج الى منى
 لله حتى على الصلوة واذا نا
 الراى ولا قرا الحديث معنعنا
 بضياء النجعة السماء تزيينا
 ولو لم يحال الكون طر السنا
 لم يعقب الحسن الا الحسن
 وبها افتر اللوذعى وانعنا
 واحتاجه مغنى اللبيب الى الغنى
 وعلى الفتاوى غيره لزاننا
 ملا المعالم بالعلوم والنجنا
 وددت بان لم داده ان شجنا
 ربت اصوت صريره بسم الفنا
 نصبو

٢٧
 نصبو الصبا تصيب بعض طباعه
 واستعبدا لآحرار في احسانه
 يوم الجلاء فلن تلبس فسانه
 واذا جنى العافى ومرت بعفوه
 يعفوه لكن عفوه عن فدا
 باطالب الاكبر هذا جابر
 لو انصفت لم العلى رضى له
 صار العراقة صبا حاشقا
 والتاير منهم مشرك وموحد
 باستيدام من يمينه ويمينه
 فلا نسلم العلم الشريف باث
 هبت بالعيد الذي تصحيفه
 عبد اقر بركة ولكم عنا
 بدلائل الخيرات دمت محبنا
 وبقيت بالحصن الحصين محبنا
 ايضا ما دامتهنا بعيدا لا ضحى اعنى الشرف المجيد الناظر
 يتسم نغم الروض اذ ضحك البرق
 وغنى حمام الدوح اذ هطل الودق
 وراق غير السهر اذ رق الصبا
 صباحا وراق الاوراق قد غر اللوى
 وما است من الرمي المربع غصوه
 كحسنا زانتها الطلاوة والرزق
 وقد ابتعت اشجاره ونبات سقت
 فاضحت عن الجحرام فعمها البسوق
 وخود وساحاها وقلبي كما كيا
 وكل له في جنب صاحبه خفيق
 اذ ارميت ان اسقى برشف رضائها
 تعرض لي من تبل الحاظها رقيق
 لقد كثرت عساقتها وتعددت
 محاسنها فالكل لم يحصها خذل
 اذا ذكر الليل الطويل والضحى
 افادها منها العذارى والفرق
 ونكر الزنا والهلل اذ اجرى
 ازانها من حلها القفط والطق

دعاني هوأها فأجبت ه
وذلكت صعب الانقياد وقد
ومن لم يذوق مر الهوان من كهي
جفا النوم اجفاني وجفت نواظري
توقيت من سهر الملاح وانما
ندامى هاتونا ولو في مرقفا
وظنوا جيلاني فاني عن الخنا
خليلى لا يفر كما ضوء بارق
ولا تر ضياعى ناظرى العين شاهدا
فقد يكتمى العارى بايراد علمه
وباصاحى سماع ذوبك اذا جوا
ولا تع عن رد الجواب لى ترى
فكم من فنى او هي السكون نطاقة
فكن كائن الصين يزاد قسمة
فمن يلبيلات تلاء لا ضوءها
كان مجوم الافق والبدر والديج
اموت جوى ان قبل سادع الحنى
لقد ذقت مر الهجر في القربى والنوى
فيا طيب لا تجزع من الخط والخطير
وان غربت شمس الكمال فانه
هو السيد المحجوب معتد وصورة
فتى طبق الافاق علما وناثلا
فترينه والعلم والحكم والنهى

دموع لها من فوق محجها دفن
منجى لعاب الشمس يفتادى العشق
لدينا فذا في الحب ليس له ذوق
واسهرنى الوجد المبرج والشوق
دمعتى من ارامها الاسهم الزرق
وازشف عن خمر الشف فاسقوا
خلى ولكن خشوا جفاني الفسق
الاربع بر من سنا ناره الحرق
فكم رأت الفتر اركله الطلق
كما بالئوا الى يزدى السلك والحنى
ولا يرد عنك الغيظ عنهم ولا الحنى
حليما فذا كالحكم البره الحنى
وبالذهب المسكون منطق
اذا استنطقوا الناس اومس الله
فلانظمت حسنا وقد فلتا لنى
ندامى والراح المشع والزق
وبغيتى من شر ذكراهم الشوق
وضان على الرحا تسمع الحزن
فلا بد ان يعلو على الباطل الحنى
بنور شهاب الدين قد اشرف الحنى
وفولاد فعلا فاستوى الخلق
فافائق حروب ائله طبق
كانهم فى شكل هيكله وفق
له

له نسب يكوا الغزاة فى الضحى
ابوم على الطهر والام فاطم
مجزوا اذا جاد الزمان مكارما
عزيرى عر فافقاح عبيد
سقاى النداء جودا فجادت فخرى
وجاد على العاني وحل وشاقه
قد استعبد الاحرار بالبذل والند
ففى كل نادر من انا مله ندا
اذا اقتسم الاعناق مجدا ومفجرا
مواهبه للاصدقاء والعسكر
اذا دامت العليا تحط بسبتا
واز طلب الاحرار مرقى الى العل
اذا لادانى والافاقى بفضله
اذا اقرى الجاني لى جسيمة
اذا استدارا وتمترن محكم
بروع وبرعى سيفه وبراعه
قد اتوا العلم الشريف بصدده
اهيل الرحا از جفت الارض والحجا
وباحاسديه بالنفوس من رفوا
طاولت الامال منهم وقصرت
وقالوا حكي بذر السماء بوجهه
محيته بيدرو كامل النور ساطعا
اذا دمت ان انى بناء الى الشاء
تسابق اهل العلم للعلم قبله

سنا ومن انواره ليطع الافق
وطه له جلد وصدق الصدق
كذلك نشر الملك بظهر الحنى
وقد طالب منه الاصل والفرع
ولو لم تشا الجذع ما اثمر العذق
وعاهده والحز يلزمه الوثق
واعنوا اصناف العبيد وهم
وفى كل جبر من مواهبه طوق
يكون له الرأس المقدم والعنق
على رأس ذاحلى وفي رجل ذارق
سواء دهاها الخط وانذرت
فان لهم من تحت تحت مشوق
كشمس تساوى عندها القرب والسحق
محي رسمها منه المردة والرفق
نظا هر منه فيهما الفوق والرفق
فجئنى وبرجى منها الحق والرفق
وجيدته وسقى حب لى يعبى الوق
جفا كرم من جددى انا مله استنقوا
وفى يدكم نحو المهاد لك لا تلحقوا
شفاء مساعيم واعياهم الشوق
فقلت لهم كلا وبينهم الفرق
وبدر السماء بعباده النقص الحنى
اميل ويثينى لتميقه التوق
وواني زمانا بعدهم وله سبق

كذا التاج ياتي اخر الحلي اليه وموضعه من هامة الملك الفرق
ودونكها كالمسك فاعبرها هي الادي ذوقا لا يحالها المذ
اذ الشدق المنطوق ترنظها لمستيقا عبق السمع الشدق
فهيك بالعبد الذي هو عياله لان عليه من سدا نشره عبق
فضع الاضاحي فيه والخرية العبد لانهم كمن ناصر واولكم عفو
ودم سالما والرعصونك فلما

عظا بال ثلاثي وصار ملك البرق

وارسل اليه من الموصل الحدباء اوحد الادباء النذب السري محمد
اقتدى العمري قصده عديعة المثال بديعة الحسن والجمال مع كفا
كره محكي من اللذات نظم لاستعادة الكتاب الذي الفه في ذلك الزمان
المسمى بغاية البيان وسند ذكر المكنون بالثناء الله ثم مع المكاتيب في اخر
الكتاب ودونك الفصيدة فشفيعك بلا لها الرطاب
ما الا جبر من ربي نجد الا وفلا هيج لي وجد
ذكرني مبسم لي دحي اذ طال في الضلال بها العهد
والبرق ثلبيك في جمعه ضدتي من فطرو من وفك
فالقطر من دمع عاربه والوفد ان حفت من كيك
ذكرني لي ولم انهما مذكر في فن الرشد
غني ولكن لم اجد عند من جردا الوجد ما عند
بالله يا وروا الغضا هيجي صبا بي بالاعصر المجد
وباليم الصبح بلنهم تحبتي من خالص الودي
من لي وقد انتظروا الطبا تحذركم الارض بالخذ
ء اجعل العين لاخفافها مواطنا ام وجنة الخد
لا قدردا لعين كعادرت فلي لبر الصدد البعد
وبي من الاستراب فتانة وسنة ميثاسه القيد
نسل من اجفانها مرهنا بفلق حد الصارم الهيد

كانا

29
كانا سلسل اصداغها داود في التقيدي في الشد
حلت نجوم الزهر في جدي ثمانا ترهركا لعقد
تحكي سجا بالابتدال بال محمود ذي الطول في الابد
مولاى بحر العلم تبار اغمرنا بالجند والمد
هواه اجري في عروني دى وذكره قمصني جلدي
مفت وكمر من مفت قد غدا من ناسه بالعكس والطرد
نصر عليه الدهر في مهد نص عليه في هدية المهدي
كانما انشاد افلا مة طرائق النظر بر بالبر
كم عفت منا على فضله خناصر بالحل والعقد
اجي رسوم الدين بعد العفا مجتهدا للرسم والخذ
والملة السحابة فيه غدت معصودة كالكن بالعقد
ودروضة الفضل به ازهر تربو على سفند سمر قند
قد عطر الكون سدا ندم وجل في القشبة عن ند
براعة من فوق طرس النهي برعفت في فائد مجدي
منفرد بالعلم بين لودي مثل انفراد العلم الفرق
يا ايها المولى الذي مجده لم احصه بالحصر والعقد
ارجوك انما في غابة ال نبيان بل منا على العبد
لكي اجيل الطرف في سوحها مغنيا في ذوحها مستد
فاقبل رحاني باملادى لان فصيدي تقصر عن فصيدي
ومنه منك اقل عروني فان فكري لم يزل بلكي
وان مدحى لك اضحي كمن حن بظفر جهة الاسد
لا زلت مجرأ اخر اللاملا لا تمنع الوارد عن ورد
ودمت في اوج العلاء راقبا ما الاح بر من ربي نجد

ولما كان الشيء بالشئ يذكر فلا علينا ان نذكر ما نلطف به في استعانة
صاحب اللغة من مولانا الممدوح لا برح مرجع مجرب مهبط الفتوح
الفاضل الذي نال الحظ الاول في من فئمة المجد وبلغ المقام الاعلى
من مقام الحمد ذوالفضل على قاسم فتدري حمدي الموصل بنظم
تدري الفاظه بصحاح الجوهر وتنضم ملاحته فبت المسك الازرق
ابا الفضل والمولى الذي قد نقت مواهبه للطلالين سماحا
عليك فما اثنى وانت ابوالشنا فانعم مناء سيكد صلبا
فدا عيالك في هذلي الديار واهلها كطير بعيدا لو كرفض جناحا
قوارير فكري صانك الله كبرت فهل من معبري لوبصر صلبا
ولتختمها في الاقواء من الموصليين بقصيد نظمها خاتمة الفضلا
المحققين ورئيس العلماء المذنبين من عبق ارجاء المدارس بشر
العلوم وفاق بزواهر صفاته على زهر النجوم الملائكة افندي
زاده لا زال مدى الزمان معتمرا بآثاره الافادة وقد تفوق في سائر
الدهر انه جاء حرة الى بغداد وشرف بوطني نغاله الرواي والوهاد
فجلس في مدرسة الحيدرخانة للقراءة على مدرستها العلية المكنة عضد
الفضل وساعد المجد الفاضل الكامل الحمد فبك زبد وكان يقرأ
في ذلك الزمان هداية الحكمة لحسين المبيدي عن الاعيان فجري بين
مولانا المترجم وبين شيخه في تلك الاشياء بعض المناقشات فترك الدرس
وقرأ عليه على الجيوب والقرآن وكان نفع الله به المسلمين في تبيين العلمين
وعامر المعالمها وابن عامرهما بلا مبن وسبب انشاء هذه القصيدة
الفرقة وارسلها من الموصل الحداية انه وقعت في الموصل مسألة من
مسائل الاوقاف فاوقت بين العلماء هناك الخلاف فانه فوائدها فترقت
وسلكوا طريقين وكان هذا الفصل صاحب القصيدة مع فروع من
الموصل وقاضيهما مع فروع فارسل السؤال الى مولانا المترجم لحي الله بفضله
عوام

عوام الامم وادام فضله الذي اضحى لهداة هذه الشريعة كان على علم
مستقيا له في هذه السوال فكتب اليه بفتوى زالت الاشكال و
ابانت عن حقيقة الحال وكانت تلك الفتوى الجليلة مقدار ورقين
فحكمت بالحقوق ونجا اول الفريقين وارسلها الى الموصل فسلمها اهلها
جميعا الخالفين والموافقين وانه تعالى خير الموقفين والقصيدة هذه
حقا لبغداد اذا خربت بالسيد المحمود مفتيها
علامة الافان من طيفت علومه الدنيا وما فيها
فواعدا الدين به شئت اشكال تاسيس ما فيها
ودروضة الفضل بادا به ندقت فيه محاربهها
وبهضة الشرع واحكامه بصادم البرهان جملها
وشرعة الاسلام دايانها قد اشرفت فيه عواليها
له البدا الطولي بنطق حكي در افماقت ايا ديهها
شاع بطي وزبيد له فضل به قد طم واديهها
وعتم في الاقطار صيد له ساما ومصر او نواحيها
في كل فن قد حوى فطنه ذكا ايليس لا يدانيها
لم تنج الدنيا في مثله فط ولو ثابت فواصيها
ساد حصون العلم اذهل جمل حصونا من صبايها
الف تفسير عجيب بدى كل علوم الكون حاويها
قد حاز فيه الفخر بين الورى طر افاكشي فخر ازيها
فان على الكشاف في كشفه ما كان فلا يخفاه قاضيها
اصاب منه الفكر ما دامه فقيل اعطى القوس باربعها
اخباره بالفضل مشهوره قد صحح الاسناد رابعها
نفسين الجربا في القفا سير جرت منه سواقيها
سفن الهدى للناس في بحره نجرى ولبسم الله محرمها

كرم نكت في ضمن مخزونة
 وكرم معان غيب تفرده
 وكرم عفت من قبل اطلاقها
 علومه بين الوري اصحت
 مدينة العلم وحى بالها
 اوجاءها من فيض مخفيته
 سبحان من اولاه كشفه على
 وفي المعالي وهو اهل لها
 والى العراة المسلك القرم
 يدعي بغير مداد على الرضا
 فان ملوك الارض في همة
 بعفوق الشامل مع امنه
 مولاي محمود الخصال الذي
 انشأت تفسير يفوق النفا
 كل النفا سير لا اجسمت
 لازلت طول العمر في رفعة
 بنشرها طوراً ونظراً
 كانت موانا وهو بحبيها
 لكنه شاد مقانيها
 ما احد قط بصناهيها
 وعن علي دام بر وبعها
 فلا زهرت اغصان ناريها
 ظواهر لاى وخافها
 وكل ذا من يمن واليهما
 نالت به الدنيا امايتها
 لانه لا زال يرضيها
 نجم الهى دون معاليها
 اطاع فاصيها ودايتها
 بداه عمت بايديها
 سير وبالحسن ياهيها
 فهو لها روح معانيها
 شرف في العلياً مراقبها

ودمت محمود بحسن البناء

فخرا وفي بغداد مقبها

وبعد ان حكم له القضاء بآيينه
 فلمه الكريمة في الجوزاء وماهنا عليه الا فضل من قاصي البلاد
 والمنازل اجري الدهر عادته باسعار بعض الديار وان جار على
 اخرى فاخلاها من الجار والله د ر من قال
 لما مرت على الديار وجدتها تنفي كما تنفي الانام ورسد
 فاخار بعض المنازل لان يكون مريها لانه ومشرق الانوار
 شمس

شمسها فاشتره وبذل فيه اعظم الاثمان واقام فيه لابرح مباركا
 عليه الى اخر الزمان فابتدر الشعراء بتهنئه الدار بهذا الاسعاف
 وتزليلها لزاله هني بالحصول على غاية المراد فمضى لك ما قاله
 من غرض في بحور الشعر فاستخرج الدر القريد وروى عنك الادب
 بفخر العصافى على الاحلام والعبيد الاوطى وتحمي ملا عبد الحميد
 مخاطبا للدار وهو خاتمة زوله فيها لا زالت مسكن الفرح واليسار
 يا من رجع العالم حيا رضىك المطر وجاد رضىك هطال ومنهم من
 ولا مرحت مصونا كل اونه تنلى بمهدك الايات والو
 ودمت بالقرم معمودا ونفعا سنام وبامن فيك الخائف الخدر
 فلحلتك السيد الحبر الشريف من شرف في معالي جده مضر
 بحر من العلم سيد الدرم من كلك البحر منه نظهر الدر
 باطلعة المسترى فيك الدار والى بنشره بقدم الشرفى
 لمحللت لها نادى مؤرخها

وقال في ذلك ايضا من نظم في صدور الدفاتر من دارى القفا
 ما تجل در البحار ونشره حداثا الشعر من فرائد قضايد ما يقو
 بنضارته على التقاد الطيب النجار والمسامى الفجار السيد عبد الغفار
 وارتفع النور والبرق

ايها الدار لقد نلت الجورا وبلغت اليوم مقدارا كبيرا
 بل عسى المجيد يار كز العلاء قد حوى غايك ضراها هصوا
 شتفيدا الوفا من افضنا له جوهر الافضل والحد الغزرا
 لو يكن للدهر حديد كفه مارات عين على الارض ففترا
 فقال الله يا ايها احبها من ندى راحته غيا مطرا
 فهو الفرد واما فضله كان بالمعروف والحسن كثيرا
 لميزل بعمره نائله ومحباه لنا يشرف نور
 مشكلات العلم فيه انضحت بحفايا العلم تلفا خيرا
 اى دار حلتها حازت الدار بحمود النور



وقال لهم الاثني الفاضل والنجيب الكامل بذكر اسماء الكمال شمس
 فلك الفضل والفضل رحلة الادباء وواسطة الشعراء الكابح كسرى
 عبد الباقي فندى العمري مهيا له بنوفاي السابعة والاربعون لدار
 منزل عامر وميت مبارك وحسي عز سانه وتبارك
 بجماه بحسي النمار وما كل ديار في اكون تخلي ديارك
 هو معنى لكل معنى ومناوي مع كوان في العلاء تبارك
 بامقام الهمام انت جليل ان نسقي ركن المعالي جدار
 الجور الزمان يوما على من خاف من جوره فحل جوارك
 انت للعلم دوحه تجني الفكر بادي الادراك منها تبارك
 وبك المشتري اقام عكا ظا فيه امسى شهابه يشارك
 نلت فخر الفضل من جلاله هو بحر رغبته فشارك
 يا محل الافناء في بلدة الزوراء مهلا زار الهناء من ارك
 قد اعرت الاوج الصغول الارج علوا سعوده قد اغارك
 غمرات كاهها عرفات فارم باذا الشهدى منها جارك
 من سواظير ميهن الا عادي نشق حر النوى ونظفي اوارك
 ترهات العداة يا اوقر السا ذات هبهات تستفرق فارك
 انظر اقتدار اصف واخف مع حمله بجاني اقتدارك
 او نجار الاقمار من عبيد شمس يا خير الوري بضاهي جارك
 انخاف العدة وهن ضيلع وسيلع الرعي غدت انصارك
 ومن السجود خفا فصبت حسد فارس بها مضارك
 هن اقل امك التي تنفت البحر فتحكي بطونها اسعارك
 فيك صدد الشريعة اليوم اضحي صرخ كثرها بضم نصارك
 جاحظ الفضل جهدا العلم طود مجر في طوله ايان اخضارك
 كاظم الغيظ جعفر الفيض علما بل ابو عبد الله بن المبارك
 دمت في بيت رغبته مستقيما
 ولله كل وقت تدارك
 وله دالم فضله وحازي النعائم نعله انما لا نسمع بعض انما
 الاغراض

الاغراض روجه اليه كجلاسه همام الاعراض
 مفتي الوري بذكر اسماء العل ذوط الع باه وجد عظيم
 بفضله عظم جميع الوري وخضه الله بقلب سليم
 متازل المحمد له قد رت
 ذلك تقدير العزير العليم
 ولما حل مولدك في تلك الدار قالت من علاه جليل المقدر
 حماها بجاورته من جور الزمان وحباها بحلوله فيهما من الفخر
 بنحط دونه كوان فشكت اليه تبدل الحواشي وتغيرت حاسنها وجالها
 وتداي اطراف بعض جدرانها وتعطيل خرد قباها واركانها ففضل
 عليها الازال معتبرا بالفضل متازل الجود ومعلم اطراف الفخر بمنوال الحمد
 بتجدد النعم وكسبي جدر فبايها من حبر الملاحة ما هو بعظيم الحس جدر
 ففدت لاختباها محل البهاء بحالها الراي بعض صور الجنان وذهبت
 بخضر ملاسها فادرت بالخور نور دار النعمان وما ولا كصد او موميلا
 كسعدان فقال مودعا من هو بكارم الاخلاق خليف وبجاسن الصفات جدر
 محمدا مير افندي العمري
 تجدد منزل الافناء مبني قرا حرم كاهل العتوف ركن
 شروق بالجلال له رواق اعد كحون الاسلام حسنا
 حكي علما انقرد في علاه بحديث مجد عن طور حسنا
 دعائمه على التميز لاحت علامه نصيبها لفظا ومعنى
 بناء اشرف الكون باصلا وطود ارجح الثقلين وزنا
 رمى بسواظه من الاعاد فاضناها به كندا وحرنا
 سواء لا يلقب في شهاب ولا ياذي الشناء احد بكنتي
 انا اكبر العلماء علما واصغرهم لعرا به سنا
 اتاديه بتاديه المعلم اهنيه وان كنت المهني
 بتورك باسهاب الدين اخ
 اصناء مقامك المحمود حسنا

وقال مورخا ذلك ايضا خاله الفاضل الامجد والمجاهد الامجد
 الذي ليس الاعلى اذ به الخصاص في هذا الزمان فقد وعى
 احاديث البلاغة تروى واليه والفران والسند وكتب
 هاتان القصيدتان على جدار الديوان لا فني عامر ما كثر الجديان
 روان شهاب الدين بالقرماني به العلم منهم هوربه بفضل مشهور
 يعرفه كمرغرة لموتل كان هز طالوت بها ينك معو
 غلاما شرعة الاسلام منه لوده لوراده والمنهل العذب مورود
 لقد جدت زهر النجوم نجوم وكل ربيع العبد اذا كونه محمود
 حوى من فنون العلم كثره قائق بنابدا سرار العنايه مرصود
 اقام منار الحق فيه ابوالنشاء بابل عليها خضر الجهد معفود
 يفوح بافواه العبدى نثر فضله كما فاح نثر اذنوى البحر العود
 وعنده فمت منه القواعد

تجود للافنا مقامك محمود
 وقال ايضا مورخا تزيين قيسه في الحرم وامر بكتابه على جدارها الازال

كأله لا تحا في قباب الجود والكرم
 هذا مجال سجود له الكواكب سجود به مجال سجود بالكرمانشيد
 سماء فخر وسعد به الكمال تجود والنجم المجدي به باعين العزير
 عين السهي حيدنه وجفها عا دابل عليه عقدا نورا كخضر المحرير
 للعقد فيه شهاب انواره تنوقد كشاف من المعاني والجمال جدي
 صدر الشريفة اضحي والهدية مسند هدية الجباري نور الانوار الجدي
 صفت من اياه حتى خلناه ووجاهه كرمه فترابا من الكتاب الجدي
 وبات بفظان فكر واعين الناس هجد بمفرد اذ جلف الحسن مفرد
 بيط روح المعاني صرح المعالي مرفوع

وقال ايضا في تاريخ التعيير من جربع ذبول الفرع على الملا عبد الجود
 بيت تخال في حل رفاق يثنيه وهي محكمه النظا و
 لها



لها خال ثوى في نار خند
 اسود فرعها السعت فكل
 فلو نظرت لبدا التمر يوما
 لواظها كاسيا ف مواض
 برود لنا ظري فيها دجولو
 ترفرف ماء لشرها جبالا
 اقام ابوالنشاء له عمادا
 شهاب الدين محمود الحاما
 هو البحر المحيط بكل علم
 فكم وفدت لمدحه القول في
 وكم وافت اليه مشكلات
 فاطلفها وارسلها تصادي
 وفد بسط العلي فيها باطا
 سميت شرفا شرفا واضحي
 ديار للفتاوى ادرخوها
 بجهد سادها مفتي العراق

لناس حسن من محاسن عصرهم وابوالنشاء بالعلم حسن عصر
 لما بني واساد قصر ساميا ارتخت للافاء شيد عصر
 وقال ايضا مورخا حوضا شيد في ذلك البيت المعمور والمقام المرفوع
 صيبت اركان من الدور وبقيت اعلام بانية منشورة فيه الى يوم النور
 ومجلد تحسبه بسناها من كل حسن قد حوى الوانا
 لم ترف في ناديه الاعمالا قد حفظ الاتقان والبرهانا
 اجري به مفتي البرابا جرة كفته اذ وكفت احسانا
 بديها الماء صديدا وافر فانهش الارواح والابدانا
 احاط في كل العلوم علمه وفترا الفرقان والفرانا
 لو نظرا الانسان في صفاتها لم ير الا مثله انسانا

فرفقت مياها وانفتحت
 لذلك فدارت شاذروانا
 وقال مورخان تجد بمكتبة هناك ازهر من الزهر وادفع من السماك
 مجتهد معالي الفضل لاسلافه العترة الفاضلة محمد الامين
 تأمل هذه ام الكتاب بدت للعين مسفرة النفاذ
 اعد نظرا الى معاني حلاها فقيها منتهى العجب العجيب
 ولا تروا الغانية سواها فما حسن العوائذ والكغاب
 حوت في صيتها روح المعاني لنشر كل معنى مستطاب
 اطلاب العلوم غدت مثالا تدلهم الى طرف الصواب
 عرق من زهرها محمود فعل الى الخطاب نبلا للشواهد
 غياث الملتجئ مفتي البرايا وغيث المرحى فضل العباب
 فلذ مجنا به السامع مجلا فسترى سؤلك المجتهد
 ارى لداخصام لفظا لدنيه وهي خاضعة الرقاب
 لعداته رب العرش عليا اقل قليلا فصل الخطاب
 تفرد في العلوم فما سواه يجيبك عن سؤال في جواب
 وبوضع كل مشكلة عويص متمعة توارت بالحجاب
 بغير ذبالة ضائت فارتج بغير ذبالة ضائت فارتج
 وقال ايضا مورخان عمارة تلك الدار الشريفة الذي يترقبه غيرة مهتبا
 هذا محل العلم والافناء تأوي اليه اكابر العلماء
 دار حوت من كل شهر حائر بأس الحديد ورقه الصهباء
 فيها العوارق والمعارق وفكاهة الظرفاء والادباء
 ابن النجوم الزهر من الفاظهم وجوههم كالروضه الفتاء
 لله دار ما خلت من فاضل ابداء من سادة منجباء
 ولقد جمل ابوالشئاء بصلد محكي حلول الشمس الجوزاء
 مفتي العرافين الذي يعلو برافى لا على رتبة فضاء
 لو

لو اسمع الحجر الاخضر بوعظه لتجرت صفاؤها بالماء
 للعلم والاداب شيد داره وكل ذي فضل من الفضلاء
 لتروا عجزها المهيمن
 دار لتربها عيون الراقي
 وما انشأته ايضا السيد عبد الغفار في تاريخ ولادة ولد النجيب
 اشرف بطلعته الافوار وازاحت بركه وجوده غيوم الاكدار
 ابوالعوي محمد الله بهاء الدين لان في حماه ريت العالمين امين قوله
 لبشرك في نخل نجيب بدا والبشر لما حل لا شئ حل
 مناقب الالاء محبى به والسادة الغر الكرام الاقوال
 نور يري الله اظلماره وشمس فضل في العلل انزل
 قد ولدا لراكي الخبير في مولد قد حصل
 وقال ايضا مورخان ذلك ومهتبا بما هنالك كمن صرح فيه باسم المولود
 حفظه مولاه المعين
 ليهنك يا نخب بر اهل زمانه ويا كاملا عنه غدا الطرف قاصرا
 ويامنعا للجلود والفضل والنهي ومن لم يزل الجرام من العلم زاخرا
 ويامن محل المشكلات بذهنه وافكاره رايا بخير البصائر
 بطفل زكى فدا تالك وانته بضاهيلك بالاخلاق سراوفا
 ولشرفي فيه فقلت مودعا
 بمولد عبد الله نلت البشائر
 وقال ايضا مورخان ولادة اخيه المبارك الذي مع الفخر في الحشا
 سعد الدين ابو البركات الباقي كان الله له خير وافي
 بشري لنا في ولد بوجهه ابدى مبادئ كرم الاخلاق
 ولا عجب لذكي منجب من اطيب الاصال والاعراق
 ابوه من فاقا لورى بعلمه وفان بالفضل على الاقان
 بحر يفيض جوهرا وناثلا وباسط الكفين للافان
 عثم الانام جوده وفصله اضحى على الافهام والاعنان

تلك ابياديه التي يبدلها كانت على الاعيان كالاطوان
بشاره اذ جاء فدار ختها

فجاءت البشري بعبد الباني
وطرفنا الباب ايضا لا عبد الحميد الا طرقي فقال لجاد في دار من ذلك
جرت الصبا بنسبها الخفان والورد قد سمعت على الاوردان
وتعانقت اغصانها شوقا كما يتعانق الشاوق بالسنان
والراج في الراحات بلع نورها كالشمس قد برغت من الاشراق
واستردو من المكرمات فابنت ارض اعراق بطيت الاعراق
طربا بمن ستر الوري ميلاده وسرى نسيم اللطف في الافاق
علمت حمامك اللوى بحسبه فترنيت من ذلك بالاطوان
بياد في بشرتك فيمن بيدا متخلفا بمكارم الاخلاق

فرداني به استغنت مودعا
تم السرور لكم بعبد الباني
وقال له مودعا ملا عبد الحميد ولادة اخيهما ابي البركات خير الدنيا
حفظه الملك الديان

بدا الكوكب الذي والقمري محاسنه للشمس اصبحت تسامت
فتى قل تر واد الهوم وردد ورد من الافراح ما هو فانت
فلا عجب ان فاح كالمسك عرفه فها هو من فرع النبوة ثابت
لوالد الحمود قد عنت العلاء فماذا عسى ان يبلغ النعت عمتنا
فلولم يقم للدين مارت فنامه وفي الليل في محرابه وهو فاق
اذا ما دار في الوعظ ذروة منبر الخطبة فاكل مصغ وصا
فصبح عن الشرع الالهى ناطق ومن كل مذموم من القول صامت
فيا سيدا سادا الانام بفضلها فباهي به لما دأى الرسد هات
للك خير والبشري ميلاد ما حيد اذا غضبت اطفالها وهو ساك
له ثبت الحق الصريح من العلى وتارة يخرج من النعمان ثابت
وبالجمله لفد رضى الدهر له طرف العنان وانصف فله الشرفا فنبه

له والطرف بعد العيان فتركة في مبادي الفرح والسرور وينشر على
كاهل العلام طارف الغنى والمحور تراه من الدهر كل يوم في عيده
الايام تأنيه كل حين يسرور جديد وفي اثناء تلك الايام ختن ابناء الكوا
استقاء بدرا التمام فطق بذلك الفرح الاخرس وانشا يكاد يكونا ثم
العين الاعمشى وهو قوله

طهر فؤادك بالراحات تطهيرا ودم على فبك اللذات مسرورا
بادر الى اخذ صفو العيش مستحيا فما اذ لو قات الاكس فاحيرا
قالو قات راق وفد راق مسرورا واليوم اصبح طي الزهر مشورا
اما ترى الورد بالاوراق صادحة كأنها ضربت بالروح صنطيرا
والبرق مثل انفجار الصقر وامضت تخاله من غراب الليل مذعورا
بيد وفتح به في جنح راجيه بكف حام حاسم لاح مشهورا
ورب ليله الترتب اسهرها مسترا بظلام الليل تسيرا
غصبت فيها الهام من كاي غانية فطاعني الدهر مغصوبا ومحجورا
مزجت بالبرق صفا من معتقة فصرت من تلكا الخمر مخمورا
وبت ملتثما وجنات ذي حور وبان يلثم لث الفيل بعفورا
الواش يعذني والوجد يعذني والاصب الازال معدولا ومعدولا
وعبر الليل ما اولت عسا كره حتى ترى من جوش الصبح كافورا
الله احوى اذا صالت لواحظه امسى بصارمها المشاق منقورا
اذا تجلى بانوار الجبين على عشا قد دل من احسانهم طورا
كان صورته للعين ازجلت من فضة فلذت بالحسن تقديرا
فخط في خد لام العذار به مسكا فاصبح تخطيطا ونحورا
يا ايها الرساء المعزى بنظره فدعاه هاروت من جفنيك محورا
لفد نصرت على كسر القلوب به ما الى اري طرفك النصور مكسورا
عهدك وعهدك الا ذال اخلاقها كانا المحظ منسوبا ومذكورا
صفى في العيش مخضر اجوانبه فما وجدت مجدا لله تكديرا
لم لا اسر بايام الهنا وانا از سر محمود يوما كنت مسورا

هو المثار اذا امت خواتمها
 الله الهه في كل معرفة
 بالعي لا بالمع والحق اذ رها
 هذا الامام شهاب الدين فقه
 كميل هو بالبرهان الفخمة
 ان الشريعة باهت منه في بطل
 لولا مستحجر الصماء واجته
 سعى الى المجد في سيف وفي ظم
 على جبينك ابي الفضل نفقها
 لو صور المجد تصويرا على رجل
 وكم نثرت على الاسماع درفم
 فانت ادرك من فيها غوامضا
 حجت لبينك اهل العلم اجمعهم
 لقد زهت بك دار العلم حيث غلبت
 اغمرتنا يا بديك التي سلفت
 اري اجتماع غنائك والكمال اذا
 وازانخت لدى عليك راحتي
 ليهنك اليوم ابناء لهم نسب
 ان الرواة سردى منافقهم
 اليوم ان كنت مولاي مطهرهم
 قال الله طهرهم من قبل تطهير
 وقال مهتيا ومورخا ذلك بقول
 اجمال ليلى ام صباح مسفر
 نظرت ونفست برقا عن وجهها
 فالغزل والثناء لؤلؤ
 وافق اليك وقد هلك وجهها
 والروح بخاطر في الربا ممتا ثلا
 والورق يجمع والنسيم يتر
 طربا

طربا لحن امجد تطهيرهم
 مفتي العراق ابوهم نعم الفقه
 فكانه وكانهم من حوله
 تخطى فراسه الخطوب من الفقه
 بحر احاط بجوهر من علمه
 عجبي من الافلام لم تهم وقد
 وعجت للاوراق لم تورد وقد
 هبت باذا المجد في ذرية
 الله طهرهم من تاريخهم
 اولاد سادات الانام تطهيرهم
 وقال ابن مقلة الزمان وقادر مبدان البيان السعد
 موثقا ذلك مهتيا بما هنالك ونص التاريخ باسم الكبير
 معذرا عن ذلك فانظم بانه بعنوان اليها جدير
 فرح على فرح غير تناسي
 لا زال يا وى دار اسرف من به
 دارها وجه الشريعة ابلج
 دارها حد النجوم نجومها
 وزهت علا ومكانه بمكنها
 قد حلها مفتي العراق ابوالشاه
 اعني شهاب الدين محمد مود الله
 لم اطرفيه وانما هي نعمة
 وهما القداضحي خزان بنيه من
 ازهار مجد كل فرد منهم
 فيهم اهتبه واقلو شكره
 واخص من بين العموم كبيرهم
 دار المسرة حين تم بناؤها
 ارتخت حان خزان عبد الله

وانقول عبد الغفار مع السيد المذكور انه جاء في بعض الايام لما تم عليه
عند بعض التمامين للامام بانه قد قال بالمدح في حوسبته ما يتبع الاسلاف
لمجرد الحرص على انباء عليه قوله في هذا النظام فقال مخاطبا حضرة سيدنا
المحدث ج زيدا فلهذا ذكره

وفض غليظ القلب ابقت له على النفس ما شئ استدل على الفض
نعرفني في حاله النفس كلها ولقي لادري الناس في لوم المحض
وقالوا القدر من الحب يلقطه غدا ان عرضت الشعر في معرض العرض
دسائس لا تدري اليه هو غيرها دعته طبع السوء للتمهل والعرض
لهون لدغ العقربان بلدغه ولا شك بعض الشرا هون من بعض
اذا ما رآه العز ابقت انه مخلوق من حقد وصور من بعض
وقالوا قضى في مدحك الحمد والشا فقلت لبئس الحكم يقضي ولا يعض
وقال لاجل الحرص غالا بمدحه واطاعه للطول في شعره تقض
امن كل بيت يتبعي المال را حيا وبحسبنا الجود بال طول والعرض
وينسبه للجل وهو ابو الشا واكرم من عيشي عينا على الارض
وهب لتي ارجو فوضات نبلا اعاد على من يطلب البحر للفيض
امثل شهاب الدين لا يرتجى لها وما انقبضت منه اليد على الفيض
وما كان مدحى لا ورتي له ولكن راي الشكر من جمل المدح
لقد كنت من بغضي له ولاسه اربع عن الدين الخفيف للرفض
يعيب ابن رمضان المدح لاهله يحط فداة العين في وسط الارض

اذا كان نظم الشعر في فضيلة

فتبا الفضل يورث النقص فيهم

فلما بلغه ان حضر المؤتمن اليه اقره حين قرأ هجوع عليه سلك معه

في الخطاب سلك العتاب فقال واطالب

لعمرك ما انصفتني اذ تركتني بمن عرضني في الجوارح لئيم

وجلد بين العين والافتات ان عرا اعرأ خطب عليك عظيم

لك

لك الخبر او ذات التوادهي الي ندي اطمئني ماء الى وصول
وباليتني كنت امرئ انت اكلي ولم ينأ كل جاني من نعيم
البحر عن من جبر الكلب صاعرا ونشد هجوعى وهو في علم
وبني بئراى منك جهر او سمع وتفعدا عجا بابه وتقوم
فلا ذكركت الله والرحم التي اضاعها قبح بعد ورجيم
ولكن اراها فعله كنت تبتغي صغارى وخيمى قد علمت كرم
وما انا وانخف القطيع وانه على الخنف غير العير من يقيم
فان كنت من شخصي سمعت فاني وعليك ممن ملنى لسؤم
عليك سلام الله من ذي اواصر قريب ولكن للوصال خدام
واقترح عليه بعض الحاضرين بان يقابله بالهجاء وان يركب خطابه من
الاشياء كل هو جأ وان يدع له بذراع وبزميه بسهم برأعه فاني ترعا
عنه وقال في ذلك

قالوا الهجوع ولم تهججه وفدعه فاك الذ النخضام
فانظم له بيتين ان لم يكن بلوا العصا بلوى عصيا عظام
فقلت من كانت به علة لم يبرها ابناء سيام وجام
لم تخش من هجوع ولا عبه بكسر جمع جميع النظام
ولما فجمعت المنية بموته بنى الاداب واقامت عليه المائت في بنى
الشعر وعظم المصاب مناه السيد عبد الغفار المذكور بمزية طنانه
بكاد هجوعها المقبور وهجوعى النثر لاصحاب القبور معترابها
مولنا حفظه الله نعم من نوابب الدهور وهو هجوع
رمينا باره المعضلات النوابب وفقد الذي نرجوا جل المصاب
وغائب قوم لا يرى ايا به وما غائب تحت التراب بايب
تؤمل في الدنيا حيوة هنية وما نحن الا عرضة للمصاب
وتغتر في برق المني وهو ظب وهيهات ما في الال ماء لنا
نصدق اما لا محالا بلوغها ومن اعجب الاشياء تصديق

كاذب

نسألنا الأيام والفصد وربنا
 ونطمع أن نبقى في نعيمها
 فلا تخبنا الدهر بوقوعه
 وإن لليبالي لا تقدم بحالها
 برؤفك منها ما يسوءك أمرها
 وجود الفتى نفس الحمام لنفسه
 وتسعى به أنفاسه كالحمامه
 كأننا من الأجل وهي كواسر
 ولا يدفع السيف المنية والقنا
 وكل المطلوب الردي وهو لا عب
 فمن لغوا دراعه فقد الفه
 وحسن نيل الدمع من عسراته
 على عمر الرضا ذي الفضل والنعمة
 أذبت عليه يوم مات حاشيته
 بك وما يجدى الحزن بكائه
 فتى كان فينا حاضر كل نكته
 تذكرك في آثاره بفعاله
 صبور على البلوى غيور إذا اتحي
 وما زال بالآداب والفضل مفعلا
 وقد كان مثل الشهد محلو وناره
 وكل خبر التجريب عن كنه حاله
 لسان كحل السيف ماض غراره
 وكل صانع من بئر القبرض جاته
 وزانت ثوابه من الفضل افقه
 وأدرك فضل الأولين بما أنى
 وما هي إلا خدعة من محراب
 فلم يبق منها غير حيرة خائب
 أجي الله أن يسرى ذمار الصاحب
 وهل تترك الأحداث كسالكها
 وإن الردي ما راق من حق قاض
 فلولاه لم يسلك سبيل المعالي
 وكلما أصبح المطلوب يسعى طالب
 من الأسد الضرع غام من الحجاب
 ونمضي سويون الله من غير ضار
 كان المنايا لا نجد بلاعب
 فاصبح من أشجاره نهب ناهب
 على طيب الأعراف وإن الأبطال
 احاطت به الأحرار من كل جانب
 وأميت في قلبه الحزن ذائت
 وضافت على الأرض ذات المنايا
 فغاب ولكن ذكره غير غائب
 فابكي عليها يا لموع السواب
 جميل الحجاب الشم حم المنجاب
 ولكنه أذال صفير المعالي
 لك أصل نفعا ناسموم العقارب
 وبظهر كنه المرء عند التجارب
 وأمضى كلاما من غير القول
 وأفرغ معانيها بالحقن قالب
 فكانت كأمثال النجوم الثواب
 فقصر عن أدراك كل طالب

معان

معان بنظم الشعر كان يسروها
 لوى ساعد المجدا المنون من الورى
 فتى كان يصمى الردي في حياته
 فتى ظلت ابكى منه حيا وميتا
 رعبت من صحبة كل واجب
 سقى الله قبرا ضمه منته الحيا
 وما زال النذال القبر ما ذر سارق
 الأيا شهاب الدين صبر على الآس
 فغزبك بالقرني على كل حاله
 فانك ادعى من عليها مودة
 وانك ممن هتدي بعلمومه
 عن الحجر بل كيفك نرى عجائبا
 إذا كنت موجودا فكل مطامع
 ونيل الشربان من أكل ثايب
 ولشرا عته الأقدام إلى ما كافيه من الكلام ففول في أثناء السنة
 الثالثة والخمسين ولد السيد ناولد ليماه احمد ولقبه بشمس الدين
 فلم يلبث زمانا يسيرا حتى شالت نعامة وسكنت فامته فكان موته
 قد لصفاء الخواطر وازى في حقون المواظ فقال موزحاز من ميلاده
 ومهني قبل احترام المنية آياه الوالد بلعباده ملاعبدا الحمد لا وطرحي
 لا سرح موق الأدب هيرج شعره رايجا وروض البلاغة بهر مطايعه

متباها

لقد لبست من نفوس معصمها زغفا
 ولا غروا ن ماست مغاطف قدفا
 ولوقا لبت بدر السماء بوجهها
 وتطلعها تنفي عن القمر الخفا
 وتودا لدراري أن تناط بجيدها
 وقد سطعت بين الندامى مدا
 واضحى أفتح الروض بضلع باسما
 سرور بملود به ابتسج العلى
 وقد أسبلت من فرعها فاحا وحفا
 فقد نريت من خمر ريقها صرفا
 وطلعت من تنفي عن القمر الخفا
 وهوى الشربان أن تكون لها شيفا
 من اللطف كادت في الزخلة أن تحفى
 ونرجبه طغص من طرب طرفا
 ورج الصبا من لطف الكس اللطفا

بداهة في الفتح المبين مبشرا
 احشاء به الناري وفتح عير
 وفلما من فلان يوم فلو
 وقد غنت الورداء فوق غصون
 اراد بنوا الاداب وصف جماله
 كوالده مفتي الوري معدن النقة
 لعدا انت العليا لذبه وصاغت
 ولو فليس كل العلم في بعض علمه
 فباستدراك الاذي عز محبة
 فمن بمولود به قد تباشرت
 وفي به وفي السرور مورخا

وفي تلك الاشياء اجاز يا حيا
 التحصيل وهو ذوالنكاه المبين والذهن الذي هو بكل المشكوكات فبين
 الفاضل عصام الدين قارخ الشعراء ذلك الزمان وهو الكمل على
 ذلك الفضل الذي انحطت لعلاء الميزان بعد ان اجتمع الناس لذلك الياء
 حتى لا يبر ومن تابعه من الغوم وضع مولنا الازاله مواثركم مبسوطة
 ولقد اعدت عن المناصب مخطوطة وليلة هربت الانام وشيع فيها العوام
 الهوام وذلك يوم مشهود ومن حسنت الدهر معدله ومن امتد ذلك
 من الشعراء وانشد الشعراء بان ذباك الهناء من عطر المجامع بنشر شعرو
 ينعم الفاتح شيخ الاداب الشيخ صالح حيث قال
 لعلمك فخر لا يساميه فخر وشان من علم مقل ومكر
 فكن كنهها بالدين في العلم اوقع فلا بحر الا من حرت منه البحر
 ولا غيت الا ما محمود بصيب برقص مغتر البطام فترهر
 فبادر الى ربح الفنا وري تجدي به ينابيع علم للوري تسبح
 يحوم على تدريس كل واردي فيشرب من ماء معين ويصير
 يفتروحي الله عن وحي ناوب من الفكر وحي عن صواب يفترو

دويع

٢٩
 وبوضع قول الجبر الخلق كلهم
 غذا العصام الصلح مما منحه
 وما السفن الا من حديد ولهم
 بعصروني العصر من اجازة
 وفلثرت للعلم اعظم راية
 واني اري الغدير منه على فني
 عن الشكر لا والله لا يتغير

وقال مهنبا عصام الدين ركن المشاير محمد الامين
 البشر عصام الدين ولد
 من حضرة المولى شهنا
 علامة الدنيا ومفتي
 واخذت منه كلاما
 ابيه فليس وراء فضلك
 ههنا تسمع قائل
 احزيت علما لا يرام
 ب الدين محمد والمقام
 الوقت في دار السلام
 صحت روايته تمام
 للا فاضل من مرام
 للما وراءك باعصا

وقال صهر خا ذلك الشان الحميد ملا عبد الحميد
 لغدناك اهل العلم مجداد تجيلا
 وقازوا وحازوا كل فضل ومفخر
 وقد بدلو في مطلب العلم جدهم
 ولم يسموا في جدهم والجهادهم
 وسبق لهم شمع المعالي ابوالشنا
 فلولا ذاع الراغبون وعطلت
 لفلتر القرآن جفا وان ثا
 رأي وفد ارفاده فنفظلوا
 وذلك بايام على الرضا
 له همة مجلو الهوموم وراحة
 فني سلمت دار السلام به وقد
 وعزوا تعظيما وفلدا وثوبلا
 وفضلهم رب البرية تفضيلا
 وما بدلو من محكم الذكر تبديلا
 الى ان داوا اجمال ما فيه تفصيلا
 تكفلهم في سنة العزم تكفيلا
 مناهج ارباب السرايع تعظيلا
 لفسر توراة وفسر انجيل
 على فضله الوافي الموفر تطفيلا
 ومن في عفو الجود كل اكلا
 مياثله يوم الندي نخل النبل
 اعد لها من شاهد القدر تقبلا

فدا عنصمت عيني العاصم بحله فوضها باليمن عن قصها طولا
عصام لك البشري لقد فرغنا مني ونلت مقام ادم يستخدم القفلا
فرايت على معنى العراة فارتخا
عصام لدرس العلم كحل نيكلا
وتمت شعري بعد سيدنا العلي فشمروا انتظم في سلك مارجية
الدد رجل من الموصليين يقال له الحاج عبد الرزاق ولقد اتى
في مدحه ممدودا ودراف من ذلك قوله
ما سبكي العنصر في الروض النضير فافلا الاشياء معدوم النظر
عنبري الخال مسكي الماي لغرم الضحك والحد الحمر
ذو شعوراته التوداء مد صورت في فكرتي ائت شعور
احور لولا عساجي طرفه في قصور الحور فاهت بالقصور
نلت الفجر من من وجنته والذبحي شاه من ليل الشعور
لحظه صاح ولكن جهته لم يزل سكران من خم الشعور
ان تجلي في الدجى مات الجا وبكى الورى عليه بالهوى
خصم الغائب ماسور الخفا دأما والورد في ماسور الظهور
مت فيه وحيث في عينها حازها في غمرة ليل الشعور
صمت بالبعيد من ذاك اليا فعلى القريب هل لي من فطور
انا في رؤيته في جنة وبحر الصدق في نار السعير
يا بروحي اغيد نكته عبرت عن خبر معنى في العبر
غزاليه وان كثرته هو في ذاك قلب في كثير
اه وبجي ليت افضى وطري من طري الخذي في الطري
بالقوم من غزال غارلك روحه روحى فغابت فحضور
غزاليه ومدحى الذي حاز كثر العلم من فتح القدي
عضد الوقت عصام المقتدى سيد الاقران بالسعد المير
سيد

سبتى المحمود مصباح اليها بين ارباب الموصد الصدور
مجمع البحر في فروع جمعته الجامع اشك الامور
حائز العليين بالفهم وفي الشهاد السامى على هام البلد
فاضل فولا وفعلا كرهى من لا في لفظه جيل النطو
عالم ناجته ايكار العلى فاجتلاها في غلقة يدور
عامل في قلبه الامعة انجم الرشد واهما الرضو
الها الحبر الذي اوصافه دونها في حننها در الجور
انا ارجو ان نصير سبتى في لبا ناتي فكن فضلا نصيري
وابق واسلم في سرور زاهر
بالاله الحق مولد الغفور
وما قال ما دعا ايضا الا ذلت فربحته تفيض بالبلاغة فيضا
من لي مهندي طلعة كالصبا في الخلود والخلو بقوى الصبح
غادة حزن ابن عطا فيها هب من سمر عوالي الرماح
فتانه مختطرم مياسه فاعص من خطرهما في افضاح
ان ايمت فالذقي بحملة وان رنت اذرت بعض الصفاح
حيث وحيث ثم منت وقد منت عيال النفس فيه ارتباح
واومضت من بريق غدر حوى دوا وخسر والثناء با افراح
تقول اخفى الشمس في ضوئها والبديل عبد وكل الملاع
واقبلت مخوي كما شئت لا واسن اراعيه ولا قول لاع
وبعد ان اولت جليل الرضه وانحفت منها بكاس وراع
فاهت ففاح المسك يا حبتا فم اذا فاه نرى المسك فاح
قائلة هلك لي من مشبه في منطري او كلبا في الفصاح
فقلت لا قالت بلى من قالت امام الوقت قطب الفلاح
قلت فمن تعين قالت اما تعرف شمى المضرب بالبطح
فقلت باذان ابها افسحى بذكره على هوى سذاع

يجبر كسرى وبنو الدغا
قال عجيباً منك يا ذا النون
وهم بنو الفضال ذوهمة
ذاك الشريف السيد المرتضى
الملك الواصل من جلد
فقاله من شرف سائح
محمود اوصافاً واسماءاً
بأنجل ساداتهم في لوري
محبهم في كل احواله
هم معتر اوصافهم جملة
سلالة طهرها الله من
احبهم طبعاً وارجوهم
شرف قدرى بمدح غدا
به اصول الدهر رغماً على
فما لها من موصلي غدت
وحزت بكراً تزد هي بهجة
واسلم ودم ما دمت في نعمة
شكرى اعلى من الماء والصلح
ومما كتب به الحمد التام والثناء العام في الانام ما اتفق انه ظهر
غيب حادثة الطاعون اسئلة متخبة من اغلب الفنون وذلك في ايام
الوزير العلي الشان العفو المحسن بجلازل الاحسان اعني افنديا على رضا
ختم الله احواله على رضا قبل ان بعض علماء الشيعة من الاعجام من نواحي
ابراهم ظهرت من خبايا دسائهم هذه الشريعة واهلها على مر الازمان
اقي بها مخبر اهل بغداد ومختار من بني من علماءها الامجاد وانه هل في
بعد حادثة ذلك الطاعون من الافاضل فوردت الي حضره الوزير المشار اليه
وعرضها على العلماء المترددون اليه فاجموا جميعاً عن ذلك وتقاء علماءها
علمائهم ان ليس لهم في هذا البحر مسج ولا في ساحله مسج فنهض هو لا قام
ضده

ضده بالجواب وندى عن فوس فكره غرض الحق فاصاب وكان باحسن
تلك القضية وفارس حليتها الحلي عن اشكالها الخفية وكيف لا
وهو ديب امهات المسائل وسيمر مخدراً لها منذ ثاق في البكر والاصا
وهل غيره يصلح لهذا الشأن او يحول في هذا الميدان كلا ان هذا الخطر
على بال ولا يمر بخيال صاحب كمال هذا ومما يليق ذكره هنا والحمد لله
كما قيل ان بعض المتدين للعلم المشار اليه بالانامل عند عيني الفهم او من
هو من ذلك القليل وسوسات اليه نفسه فقصده الجواب عما هناك فانه
لهم هام العائنين بسبب ذلك وكان رجاله حصوراً لا يستحق من الخطا والخطا
ولا يبتأ بما يليق من العيب والفضل ولا يبالى اذا ما هو اجاب اكان ما قاله
ام صواب فذلك بعد ان رأى اجوبة المومى اليه وانكشف حال تلك الامانة
اي انكشاف اليه فكان كالباحث عن حقيقته بطلقة والمجادع ما ان انكشفت
حيث الفهارسالة تفحص منها الاطفال ويجزم العاقل عند قبحها ان
تولفها وخيال اذ تخنها بترها تيجها الاذان وضمها اخراقات ترجمها
الاذهان وما يبدل على فيج فعله وعظيم جملة انه قال في الجواب عما هو
تلك الاسئلة وهو السؤال عن سراقته ان قل بالقاء في قوله وليستونك
عن الجبال الفعل ينفها راجعاً وعلماً اقتران في قوله وليستونك عن الاسئلة
قل هو ما ائيت للناس وقوله وليستونك عن الشهر الحرام قال فيه قل قال له
غير ذلك من الايات المتوافقة في هذا الحال ان هذا السؤال مما لا يصح اصلاً
ونافله محط عقلا ونفلا لقوله لا يستل عما يفعل فانظر يا هذا وتامل في
هذا الجهل العظيم والخطأ الجسيم الذي لا يخفى على ربات الحال فضلا عن قول
الرجال ولهذا ذكر سيدنا في تفسير روح المعاني عند الكلام على هذه الآية
من يدع البيان وغريب المعاني ما يغني السائل ويقنعه ويريق الباطل
ويصدع به ما يغني العليل ويطفئ الغليل ولتذكره عنها يظهر لك الحق كل
الظهي ويمتا عندك اللطيف من القصور فقال بعد بيان معنى النصف
ما نصه والقاء للسارعة اى زالة ما في ذهن السائل من بقاء الجبال بناء
على ظن ان ذلك من قواعده علم الحشر لا ترى ان منكرو البعث يقولون بعدم

يتبدل هذا النظام المشاهدة في الارض والسموات الى تحقيق الحق
حفظا من ان يؤهم ما يقضى فيها والاعتقاد وهذا مبني على ان السائل من
المؤمنين والاولى على ان من مكرى البعث فمرها قال الامام في هذا الموضع
مقصود السائلين الطعن في الحشر فلا يجرى امر صلى الله عليه واله وسلم
بالجواب مقرر ونحوه التعقيب لان تاخير البيان في هذه المسئلة الاصلية
غير جائز واما تاخير في المسائل الفرعية فمأثر ولذا لم يثبت بالفاء في الامر
بالجواب في قوله لم يسئلوك عن الحشر والميراث فيها اسم كبير وقوله لم يسئلوك
ما اذا ينفعون قل لعنوا وقوله لم يسئلوك عن الانتقال قل لا نقال الله ورسوله
وقوله سبحانه يسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير من غير ذلك في موضع
احزان السؤال المذكور اما عن قدم الجبال او عن وجوب بقائها وهذه المسئلة من
امهات مسائل اصول الدين فلا يجرى امر صلى الله عليه واله وسلم ان يجيبه بالفاء
المفيدة للتعقيب كانه سبحانه قال يا محمد احب عن هذا السؤال في الحال من غير تأخير
لان القول بقدمها او وجوب بقائها كفر ولا اله الا الله الجواب على نفى ذلك من جهة النفي
ممكن في كل جزء من اجزاء الجبل والحسن يدل عليه فوجب ان يكون ممكنا في كل الجبل
فليس بجليم ولا واجب الوجود كذا القديم لا يجوز عليه التغير والنفي انتفى
واعترض بان جواز التغير والنفي انما يسلم في حق القديم الذات ولم يذهب
احد من السائلين الى كون الجبال قديمة كانت واما القديم بالزمان فلا يمنع عليه
لذاته ذلك بل اذا امتنع فانما يمنع لا من اخر على ان يكون الجبال قديمة بالزمان
عند السائلين فكذلك غيرهم من الفلاسفة نظر بل الظاهر ان الفلاسفة قائلون
بجلدها الزماني وان لم يعلموا مبدأ معتبا كحدوثها فشر ذكر رحمة الله تعالى
ان الجواب والسؤال فذكر في عدة مواضع من كتاب الله تعالى منها اصولية ومنها
فرعية والاصولية في اربع مواضع في هذه الآية وقوله لم يسئلوك عن الساعة
ايان منسبها ولا يخفى ان جميع ما ذكر من الاصولية فخر وعلى تقدير ظهور ذلك
في الجميع يراد السؤال عن سائر اقران ان الامر بالجواب بالفاء في بعضها دون بعض
وكون ما اقرن بالفاء هو الا هم في خبر المنع فان الامر بالجواب عن السؤال عن
الروح ان كان عن القدم ونحو ما هم كالامر الجواب في ما نحن فيه بل لعله اهم منه
لتحقق الغائل بالقدم الزماني للروح بناء على انها النفس الناطقة كاطلاق
وانبأه

وانبأه وقد يقال لما كان الجواب هذا لدفع السؤال عن الكلام السابق اعني في
تخافون بينهم كانه قيل كيف يصح تخاف الجرمين المقتضى اجتماعهم والجماع
في البين مانعة عن ذلك فمضى بطلان صحة فبينوا لنا كيف يفعل الله تعالى
فاجيب بان الجبال تنسف في ذلك اليوم فلا يبقى مانع عن الاجتماع وكذا
قرن الامر بالجواب للساعة عن الذب عن الدعوى السابقة والآيات التي
لم يقرن الامر فيها بالفاء لم تنسف هذا السابق كما لا يخفى على ارباب الاذعان
وقال النفي وغيره الفاء في جواب شرط معطلة اي اذا سئلوك عن الجبال فقلا
وهذا مبني على انه لم يقع السؤال عن ذلك كادفع في قصة الروح وغيره فاعلم
بوت بالفاء وانما هنا فليسئلوك متحضر للاستقبال واستبعاد ذلك هو
حيث انما خرج من المنزلة عن ابن جريج من ان قرأيا قالوا يا محمد كيف يفعل بك
هذه الجبال يوم القيمة فترتب ليسئلوك عن الجبال فقل ينسفها الله تعالى
الآية بدلي على خلافه وقال الحفص بن الغزالي انما قرن بها هنا ليعرف بها ثمة للآية
الى ان الجواب معلوم اصله صلى الله عليه واله وسلم قبل ذلك فامر عليه الصلوة والسلام بالمسئلة
اليه بخلاف ذلك انتهى وانتم تعلم بان القول بان الجواب عن سؤال الروح وعن سؤال
المحيض وغير ذلك لم يكن معلوما لغيره قبل لم يجاس عليه احد من علوم الناس فضلا
عن خواصهم فما ذكره مما لا ينبغي ان يلتفت اليه انتهى ما ذكره من تحقيق هذا
المقام وعرض في اخر البحث عن قلنا التعريض به في اول الكلام حيث قال وما
يصح التكلان بعض المعاصرين يسمع السؤال عن سائر اقران الامر هنا بالفاء و
عدم اقرانه بها في الآية فقال ما اجهل هذا السائل بما يجوز وما لا يجوز
من المسائل اما سمع قوله لا يسئل عما يفعل اما يدري ان معناه نهى من يد
السؤال عن ان يسئل وادل من هذا على جهل الرجل انه دون ما قال ولم يبال بما قيل
وقال وحلى الكلام بعد ما مر البحث بتمامه فقال احسن الله اليه في خاتمة نقله
لذلك من باب التحريض وتذكير من سلم من مثل هذا الداء بما من الله تعالى عليه من
الفضل الطويل المبرور وهذا اوان العود الى ما دعت عنه الافلام من المسامحة
لنشر الكلام فيما جاء من النحل في هذا المقام فنقول وبعد ان اسم المؤمنين اليه
تلك الرسالة البديعة في ما بها وايات فحاشا الروافض خيبة الله جل شاناه بفصل
خطابها اشار الوزير المشار اليه بان هدى الى الدولة العلية ونعزز عليه فاستد

امر بالامتنان وادسها اليه في الحال بعد ان قرظها افاضل المعاصرين
 واما نيل المتاديين فمن ذلك ما قاله صديقا فاضل الحال عجايب
 الفضائل والذي هو عن معاش الرذائل عري عبد الباقي اقدى العمري
 انعم به من كتاب ضم اسئلة اجاب عنها شهاب الدين محمد
 مفتي العراق على الاطلاق في هذه عليه خصر بالفضل معق
 خبر هو البحر قد انبأ حله ورا به عقد صلد الحمد منضو
 ببارك الله ما اعلى فوائده تقلدت بمعاني حسناتها الرز
 ان بمقبول اهل الفضل فاطبة وما الى من سواه فهو مردود
 دامت معاني معاليه مبرهنة وفضله بين اهل العلم مشهور
 ولما انتهت القطر اسلا مبول ثلغها العلماء بالقبول اذ عول الحكا
 وارتضوها بل قد ساع صيتها فيما بينهم وقرضوها وذكر الوزير العلي
 الشان لا زال على المكان حيث ما كان انه كنية ان حضر السلطان
 الاعظم والخاقان الاخمر قال لما رآها وابصر حلالها الحمد لله الذي
 جعل في ايام دولتي مثل هذا العالم وجده به في هذا العصر للعلم المعاش
 والمعالر وسماها بنفسه جامعة الفنون والحاصل انها حلت منه
 محل السواد من العيون وارسل اليه اذ ذاك ولي النعم وعلى اله من الام
 وعلم الاعلام رأس الافاضل والاكادرم مصطفى اقدى عاصم مكى
 زاده الله تم بالفضل وزاده منشور الاثنا بعد ان نشره هناك الوبة
 الشاء ومعه رؤس ايض فكاوت لذلك الحساد تميز غيظا ولقد اشار
 الى ما هنا لك وهناه على ذلك من فخرت بمباه فضاحته بجود الاشعا
 السيد عبد الغفار بمقصورة قصرت عن حسناتها المقصود في الخيام
 وابانت لا يزدري بالقصور في مقصودته التي سار ذكرها مبركيزان في
 اجاب ما سئلته لما انشا ^{الانعام وهي هذه} برنو بالحفاظ كالحفاظ المها
 واثبت الحق له دلائلا بصبته منها الخول والاضنا
 يار شاملكه حشائنه فجاد في حكم الغرام واعتدلى

وعيا

٢٣
 وعيا وعاك الله في منغرم
 يا قلب خفض لوعته وجدتها
 لا توسعاني بالهوى ملاسة
 نظرت سرى بالعقوى نظيرة
 حتى العقيق فاللوى من اربع
 زمان لموصوف فضيلة
 وكلما هب الصبا من نحوهم
 مالى وللايام لا كانت فصد
 تخونتنى كل يوم نكبة
 هل علم الدهر الذي سائى
 اه على عمر مضى اكثره
 مضى في العمر وكاد مسرعا
 وعاند الدهر العيوس مطلي
 وازجستنا ما ندوم دزه
 ان اللبالي حملتنى ثقلا
 وانقلدت من الغرام لوعة
 فقمرت من خرافاتى بها
 يا ما نعى المورد من رضا به
 وروضة بطريق الورق اذا
 كانما الطل على اغصانها
 ونتمت ربيع الصبا عراها
 اذا انتشفنا ارجا من طيبها
 انعم به مرتجع كئانه
 تعا هدهما من حي ما طر

ان لم تراع ذمة فيك
 فربما واصل من كان جفا
 انا الجمال قاندى الى الهوى
 فاورتنى نظرت هذا الهوى
 ظبت فيها طربى فالنخنا
 ذال الزمان قد تقضى ومضى
 ذاع عن الصبر ثراوى وصبا
 اتممت الاحداث في سهم الرز
 ضرامها في كل ان تحتنا
 اى اخى عزم وذى فضل قد
 ولما نل فيه من الدهر الخنا
 ان بجلى صبح المنية والجمال
 اذا جنت الورود اضحى
 كانت غرور الانديالوا
 تنق من ثقل به شم الذي
 كاتما بيرانها نارا لغضا
 لظى اذا ب حرة شحم الكلى
 ما ان للظمان ورو من اضا
 تذكر الالف لمعدا سندا
 فلا تدرك على عبد الطل
 هتر عطفية لها بان النقة
 فانثقتا ارجا من السدا
 بتلكا الغيد محارب الذي
 يسقى لها ضيب الحجاز والى

يا حادي العين ذي ميل سيره
غنى هزبراً وهزبراً ناره
هل انت موف بالوفوف ساعه
لم يبق الا سفعه في دمنه
فنبلا فيها بقاء ادمع
بالله ان عجت على ربوعها
واها الصب كله صبايه
يكاد وحدا يملظي وهوى
قد حرم النوم على اجفانه
ارشفه من ريق من احبه
وكما هضمت دمعاً واكفا
با عين لا تلون في عبره
دعوت معي فاجاب طائفا
فلا تلتني ازيكيت عندما
اذا رجوت مطلباً يا درته
اعلجت للبيد هو جاضع
تلوى السليل للحي تلقيت
مهما بحث لمطلب ومقصد
وحب ناوبت النوى انويتها
وصارم ابيض لو جردته
اذا اضليت به لضربه
معقلاً اسنة خطبه
ان ومنات النى من العلى
اذا رابت لذل وحلت له
نجا مثل الظلم ترمى
ولم ارد

ولم ارد مورد عذب ثابه
ونازعتني شيمه لا ترضى
وكم حشرت موطناً من اهله
ودت طرف لا يرى الطرف له
يخا زنى فدا فدا دوتيه
افرى اديم القناع في حافره
صافي السيب اعوجى ووه
ولا ثم جبارى قلت له
وكيف اخشى ما فضى الله به
ولا ابالي والوفاد شيمه
يارب عزى بالتنا جردته
وموقف من الوغا شهدته
وانتى لذلك القيل لذي
سلم الى الامر وانظر باسلا
اسطو بما ضى الفريز احلب
وحاسد من غبط قصائد
وفي سوا القلب كنت جا علا
وخسفى لا يوارى عيبه
لو كان عيناى بام رأسه
والظلم والثلثم طباع بالفتى
قابلت افعالا له بمثلها
وقد تورث الانام خبره
وقد علم ان قلبى مفعم
من ليل ان راى جزلة

ضمير رأى تكبيره لما صفا
الا المعالى غاية ومنتهى
والدار من سكانها فندجى
انرا اذا الطرف بانراه اقتفى
لا هتدى لمخص فيها القفا
لما طوى البطان اذ اجاز المكد
ولم يكن اسفا وما فيه سفا
ان الفضا كاش لا يبتقى
وانما الانسان هذا الفضا
احسن الدهر المسمى السا
كانه هذا الحسام المنضم
ترشح بالموت العوا الى الضيا
اذا بدى نابع الحمر ابطط
لا يخطى الاغراض يوما ان مى
غيراره بيت او داج العك
حاكى ستونى بالتهوى ما حكم
وداده حتى بدا الى ما بدا
قطعه لوم صبيغ من ظن تحتها
لما درى بنفسه الا قدى
بكتمه العجز وبقيت القوى
ولا يلين جاني لى فسيه
فرا عن عيني من ذاك العي
بما لقي من اهله وما رأى
سأحها او عشرة قال لها

وهل صدق من ربحي وفاته
 ولست بالغرا لذي ماجرب ال
 بل كل خطب خطر بلوته
 ياربنا القوي هل من ليلة
 ليلة غاب الواس عن حلتنا
 حمراء لم تقط بمخرج صرفها
 لله ايام قضينا سطرها
 عاطية مشمولة كريفه
 وباليوى كان لنا معاها
 مرت لبنا وادطارها
 اموعدا المشتاق في وصاله
 هذى عري الصبر الذي عهدنا
 ان الاماني بالليب ضلة
 وانما الحبر ما تنقضي
 هل عائد من بدي القضا
 ولي باحوال الزمان عبره
 اخبرني هذا الدنا عن القضا
 قد ابتليت ونليت امرها
 عهدك في ذاك الزمان قد مضى
 سلكت من كل الفجاج وعرها
 قد فزنتي في البلاد عذري
 ما كنت رضى بالعدا مسكنا
 السدا محمود في خلا له
 يقول من ناظره في علمه
 لا هو بالفظ الغليظ قلبه
 هيم مات هذا امل لا يبرحني
 دهر ولا ذاق السرور والعنا
 حتى نردى القلب فيه واروى
 تخلى من الوصل لبنا الاو
 فكنت اجلو بالحب شمس الضحى
 فهي كورد الجندار تجتني
 منادى بالي معسولا فلي
 لوجيت في جف ليلا لا تجلي
 سقيت صوب كنز بادار الذي
 كأنها اضغات احلام الكرى
 انجازك الوعد المحتاج مستي
 قد قصمت بالوجد هاتيك العرى
 وما عسى يحكي لعل وعسى
 او اني افضي بتصرف القضا
 وهل يبرني لذهر ما كنت اري
 كفى الزمان عبرة لذي النهى
 بقطنة تدف الى ما نأى
 فلا ابالي بعدها بما انا
 وذلك الغصن الرطيب قد ذوى
 وذفت منها ما امر وحل
 وفارتي كلاما دمت النوى
 لو لم يكن في ارضها ابوالثنا
 وفائض الجحش عليا وتك
 ما بعد هذا غاية ومنتى
 وباليوغى شدة من صم الصفا
 تخاله

تخاله خير من ذاء ضاحكا
 غمر الرداء لم تر له راحة
 المقنى الحمد الطويل ذكره
 شهم الجنان لودعني فاضل
 فلق الانام بالنقى وبالحجى
 وزينة الانسان بل ونجى
 سعى الى الفضل فاما بالنقى
 مكارم الاخلاق فيها مولع
 ما زال يرقى بالحجى وبالنقى
 لا يتقنى في الله لوم لاشم
 يفتن من فيه الجمان لفظه
 ما انقبضت راحته عن سائل
 تدفع الياس الشديد قلبه
 الى ذرى جردومة طيبة
 الهمة الله علوما بعضها
 قد رجة مثل الركام سيلها
 تجدى بما يطلب منها غيرها
 فكما بان من خفايا علمه
 فافحم الارفاض في عبانه
 فالقم الجاحد منهم حجرا
 تبين الرشيد من العقب به
 هل بايران له مستا به
 لو كان في ايران مثل علمه
 ازال سقم الشك في تحقيقاته
 دون ما اجلب في مجلد
 كروضة باكرها قطر الندى
 منهلة لمن شأى ومن دنى
 والحمد للانسان اسنى مقنى
 اسلم عذوب العلى على الذي
 وزينة المرء النقى مع الحجى
 اما بافضال واملتني
 وليس للانسان الا ما سعى
 ما اعنام شينها ولا انتفى
 حتى رقى بالعلم اعلى المرتقى
 افنى على الحق وبالحق قضى
 بحروكن بالعلوم قد طوى
 وما سمعنا منه هجرا ولغا
 وفي رداء الفضل والتفوى ترك
 اذ ينتمى القدر ولما ينتمى
 لو شئت سديها رجب القضا
 او هي كالنار التي اشتدت صلا
 وليس بالبدع من الغيث الجدا
 حتى الذي عنا الحق فيه خفي
 اوضح فيها ما انطوى وما انشر
 فبان فضل السيف منا والعصا
 وزال اظلام الضلال بالهدى
 هيم هيم ما بين الشرا والبرى
 لفاخرت جميع اقطار الورى
 فكلم صدوقى معانيها سقى
 تذكرك لمن روى ومن وعى



مشملا على العلوم كلها
ارسلها اليهم فاقبضوا
وراح للسلطان ايضا مثله
لدى امير المؤمنين والذي
حامى حرم الاسلام والعقود
خليفة الله على عباده
لو كان في البحر ندى عيبه
والنصر والاقبال بغير جند
وهادم الكفر بيف باثر
لاذت سلاطين الوي بيا به
وان هذا الدين في ايامه
طاعته فرض علينا واجب
اذا اتاه بطشه استبل لا
امد من هتبه وعزمه
خلا فزجائت له وراثته
ان علينا اكبر الفرض بان
انظم المملك وشاد سملكه
لما عليه عرضت استولة
فكان على امر بطبعه
ليستفيد الناس من علومه
وراك من المعالي سابقا
لوضلي مني امل النكد
مفتي العراق ومولاى الذي
ماوى اولى الفضل شمس غم

والضيف

والضيف تغدق معالى بابه
تضرب في ديبعة ما شدة
ما تشبهى الانفس فيها حاضر
ما علمت ابرار في عرافنا
نحن وشكرنا للذي صيرنا
اذا انانا جاحل مباحث
اقسم بالرب العظيم سانه
ما لك في الدنيا نظير في ندى
لو كان يدري الشك ملحوسه
عند الحسادك فيما حجدوا
مقالة المتصف فيك جهرة
ذو جند هيا طلة اذا جند
دري امير المؤمنين بالذي
ولو ذاك طرفه لما ارتضى
قد سرفيك قلبه من سمعه
لله ما هذا الوزير امة
مغتم بغداد في احسانه
وراض اهل البغي بالقتل فان
اذ تجتلى الاعنان ضرب سيفه
اذا امطوا الغرم وصال صولة
لوانت المسرن نوال كفته
لولا الليل بنا اراته
وعارف بالناس ذوقه فاسه
اعلاك اعلى رتبة ومنصب
تقدريك المعضلات كلها

شاكرة من فضل حسن الفري
مما عليها من جزر وديني
يذهب عند مستهامن الطوي
سوا بقا بالعلم تغدو المطي
ينابيع العلم وعلام الهدى
راح وفي فيه اغتدق غفر الندي
ومن على العرش تجلى استوى
ولا حجي ولا ندى ولا على
من العلوم الغامضات ليكي
لا يدرك الجونة ابصار السجا
لا شك كل الصدف في جود الغرا
ونخوة عالية اذا انتحنا
اظهرت في سواه مادري
الا بان تنمو الى اوج التما
ولا يقيد الاذن تصور الرئي
على المولى حياك بالرضا
من بعد ما ابادها ريب الوبا
تسمع في ديارهم الا الوغا
كانها العيس وفدلت خلا
فقد الروس جاز لامع المطا
لما استنكى الظان من عيم الظما
اصناء من صبا حما ومانع
اخفت له ما قد توارى والخفة
ذاقت اعاد بك بها طعم لشي
لانت سيف ذلك الفضل

تلوه هزينا به حسامه
الثابت الجاسر الوفور جانيا
ولست منهم ان ناوا وازدوا
انهم بما به اكدتهم
فذلك نفسي من همام باسل
وقف على العافين ما تملك
هل العلى الا بدسوسة
وصارم مجرور هفه
وحسن خلق واحاديث علا
بهتر غصن سامعها طريا
وعزة بالدين بل وردفه
وكلنا ذكرته وقلته
من ذاهني العلم في سميع
فدكان محققا فلما جاءه
اليك مني سبدي فصيد
فصرت بامولاي في مقصود
وان تمل منك الرضا جائزة

لوان هذا العبد احمى السنا
تتلو لك الشكر الجميل ما وافي

هتبه ببعض الاعياد لا فته مغناه مقصدا لوفاد
عبدك يوم شفاؤكم لسفاهي
يا خلة ارجى زمام ودا دهم
وعبا الايام خلون بقرهم
يا اهل الريان من ماء البها
فلقد طوبت على هواك جوانحي
هتبه ببعض الاعياد لا فته مغناه مقصدا لوفاد
عبدك يوم شفاؤكم لسفاهي
يا خلة ارجى زمام ودا دهم
وعبا الايام خلون بقرهم
يا اهل الريان من ماء البها
فلقد طوبت على هواك جوانحي

فاسبق

فاسبق من دنف الفؤاد بقبه
هلا سمحت بزود فوجدتها
حي الربوع النازلين بذي الفضا
ظعنوا فما ابغوا المسلوب الحشا
من كل احوى ما ظفت طرفه
يا حادي الانضاء بزرعها تو
بالله ان يمت ذياك الحمى
مدغاب عن عيناى نور شموهم
ما للحمام اهاج لي برج الاسنى
بنا وصبايات الهيام لو حيد
قم يا نديم وعاطنينها فترقا
راح اذا لمعت بكاس خلتها
تراقص الكاسات في اقبالها
جمعت بنا خيل المستر برفه
ايام مرجعها علينا منبتي
امواعدا لاجفان منيرة
فاشفع ذبارك فدر مني
لما لم عبط في سجع الدجى
ولكم بصد كانه ريم الفلا
ودمت لوا حظه نصا صباية
لا غرو ان همام الفؤاد به جوى
ان تصدق الغزال فرسية
اهوى على حب الجمال تغزلي
مفتى العرافين لذي جلوه
لولا انما ملك الزمان زمانا
مفترونه بالرحب والاكرام
وسقت ذاك الحى صوغا
الا تو قد لوعة وغدا
الا ذكرت نلفت الارام
فخذ خذ فدا فدا وراى
بلغ اميم تحبتي وسلاى
ما ذاق لاجفان طيبنا
هنا الحمام بروم جلبهاى
انرى هيام الورد مثل هيا
قال عيش بين سادام ومدام
برق نال من خلال غمام
كتر اقص الارواح بالاجسام
والعيش كالقصر الرطب الناي
ان المنى كوساوس زحام
ما كان ذاك المزج غير جهام
والليل فدا رخي سدول ظلام
وفقدت في وجدانه الامى
وبصول صولة بليم مقدا
ها فدا صاب الفليب ذاك الرام
ان الغرام موكل بهياى
عهدى الغزال فرسية الضرا
وعلى مديح ابى النساء نظاى
فلما خربت بعدا دارض الشا

أبنا الحجاب من مكارم عمل
ان شفع هطال الحجاب بعينه
لا زال من ليل العبد بكهله
يفتر في وجه الموقل الغره
ما بين منطفة العجب وقلبه
أحبني به الله الشريفة الهدى
يحج دعاء العباد ببناء زينة
حكم على اهل العقول ببيتها
وسيرتك في الغاظة وكلامه
كم أعربت الغاظة عن حاله
ولقد دار على الوردى جامح
من كل مكرمة وكل فضيلة
نمت به حسن المعالي والعلل
من ذاهبتني الوافدين بسند
وبقول فائله بطال فضله
ولرب رأى بالامور مجرب
قد انحدرت غارب من حلق
والله ما فلك لكي يرجع
وردا نض لم ينجوا في مجت
ببلاغة وبراعة فسته
ان يجلدوا الجاهلون على نهج
ولقد فخر فيك سادات الورع
يا كعبه قد جئت ابغجهما
عام للعيد وجهك عبد

في المكارم شايح الاكرام
وسحابه في كل ازهار
كنيتهم الازهار بالاحكام
وكذا افتتار البارق البسام
صدد بفيض بحر علم طام
واقام فيه شعائر الاسلام
درين درندي ودر كلام
منقونه الاوضاع والاحكام
سحر العقول وحبس الانعام
بوما فاعجم منطق الانعام
فالتأثير صرعى راج ذاك الحام
قد حل منها في محل ساخي
ومحاسن الاشياء بالانعام
جلت بجيتته على الاكرام
حيث بن اكارم وكرام
تغني مصاربه عز القمصام
فكانه في الخطب حد حسام
بوما كفلك بديه بالافلام
ذات لدية مرارة الافحام
وقعت على الارفاض وقع سهام
لا تحسدوا الكرماء غير لنا
انت افخر السادة الاعلاء
فاخذت شعري اهتة الاحرام
فليفتخر نبيها على الاعوام
لم ارج منك ان يذل جوارا
لكن من اذنك مطلق ومراي

وقال

لا زالت قلوب حاسدية ضطرم غبظا
وما في على رنغم الحسوس مسالم
واذا كان مجتني سطوع فقراني
ولي همة فوق السماء وعفة
ونحن انا من من شربنا كابر
لبسنا المعالي قبل قطع التمام
وربة فقر قد سلكت فجاجها
فامسيت اطوى بيدها بالتمام
وصحى من البيض الحداد مهتد
تعود يوم الحرب جز الغلاصم
عدلت على جيتك يا بنة يعرب
ولم تجل صبت من عند ذل ولا ثم
جرحت لمخطبك الفؤاد صبا به
وجرح الهوى لم يلتم بالمهم
فهل من صبا تصبو النفوس ارقها
فتمل نسلم الى ام سالم
تذكرت عهدي بالخي ليله النقا
واما انا فمن عهدي كبر غير حاله
تقدم فيهما عهد قد يسه
فواصبوني من عهدتها النقا
اروم بانفاس النسيم خمورها
وهل تخمد النيران من النام
ومن له هاتيك الديار عشية
ارقى ثراها بالدروع السوام
اذا حتمتلك المعالم فافترا
سلامي على تلك الرقي والمعال
معاهد ارام ومغناصبا به
نصاد به الاساد في خطابهم
بورقني فيها الحام ونوحه
وما كان جدي مثل وجد الحام
نعى الله سكان العقيق قظا لما
اذا ابوا بنار الوجد مهجة هائم
هو اغموا في قلبي وتجنبتوا
وقد حملوني بعدها وزانم
فيا ليت قاضي الحق يعدل بنا
فينصف المظلوم من كل ظالم
وقائلة مالي اربك بارصنا
جللت محل الشرم صدك انم
تلوم ووجه الليل اذ ذاك عابس
والبرق في اطراف نغز باسم
ذريتي فما جدي ثكلتك منافع
وما الضرو السراء يوما بدام
لئن نام خطي يا اميم عن العلى
فغرمي كما تدبني غير ناسم
اذا كنت واليت الاسم ابنا النسا
فلمست اباي بالزمان الخاصم
من السادة القرا الكرام مهذب
مكرم على امواله بالمكارم

موارد فضل الأتنام وحكمة
فني صالح ابدية المهين للورى
يجمع احسانه لبشر وجهه
وما الجود والمعروف الاسجة
عبد اليه كفته وفكر اغيب
فان جلال الخاد فضلك والتمنى
فهل لك في قربانهم من مبارز
وكرم رافضى رام بحبك صنائلا
واعظم جهل جهلهم فذلك الذي
نشرنا العلم والهدى من بعد طبه
وستدلت ما اعني حشودك هده
خطبت وخطبت العفاة لبشولهم
فضلة تطو بسوق الماء جريه
سانلو على عليا كغرض ائدى
هتر صناديد الرجال شيدها
وحسبي فذلك النفس جودا وناثلا
وكرمته اسديتني فملكنتي
واوليتني باللفظ اعظم نعمة

امت بك الأعداء قهر ايعظها
وطعن لسانى مثل طعن لها زى
عبد حرا ايضا في انشاء ذلك لا يرج ملحوظا لما لك الملك
ملكك فواد صبتك في جمالك
كتب من جفونك في سقام
مردم وصا لك الدنف المعنى
تخدم وصل من هو الك ظلا
وما

وما ينسى لك المشان ذكر
لقد ضاقت مذاهبه عليه
ملكك فعا ملكك من التجاني
فيا طلى الصبر وامت ربيم
وانك اذ حكيت الصبح فرقا
اقول لعادل هو الك سلكو
وبين الوجد والتوان بعد
نحل دما من العاني جبراما
وهنا من زكوة الحسن وصلا
وانا في هو الك كاسترا نا
بؤملنا المتى منك المنايا
وما طمع النفوس سوى تلاف
سنت ورد ذلك النحر عنى
اربع المالكية بعد ليلي
سقت الرى من ديسم الفواي
اقابى من طبالك ما افا بى
وما قلبا يذوب عليه وحدا
بجملك الهوى جملا نفيا
الا فاستد بذات الصنا قليلا
ولا تسلك بنا سبل اللواحي
لقد ارسلت بل اضللت فيه
تجيت وانت من وجدى خلى
فلا تخجل على صبرى بشى
ولا تغد لا خادف عليه

لنحظر ذكره يوما بيا لك
وسدته ورن وجهه المسالك
فلم لا ملت يوما عن ملا لك
فكم قصت اسود في جمالك
حكى حظى الشفى سواد خالك
اصتم الله سمعى عن مقالك
كاهن اتصا لك وانفصالك
فلا كان وصالك من حلالك
اما تجب الزكوة على جمالك
عطاش لا تؤملنا بيا لك
وبوقعا غرامك في الممالك
وقلا طمعت نفسي في نوالك
فواظا الفؤاد الى زلالك
ضلالا ان صبت لغرضالك
تجرد بولهن على رمالك
واعظم ما اكاد من غزالك
ارى هذا الغرام على وباك
وما احتملت ظلوب كاحلك
فعهدى انه اصحى هنالك
وانى في سبيلك غير سالك
فلم اعرف وشارك في ضلالك
وها حالى كلك غير خالك
من العجز انك على احبنا
متى يصغى لقبلك اولعالك

بزين صبايح ذلك الفرح منه
 وما لك بالغرام وانت على
 ايمالك بالهوى مرفى واني
 المحمود الفضائل والسجائب
 لقد اوتيت غاية كل فضل
 اذا افتخرت بنوا البال
 واعجب ما شاهد في حاجي
 وكم اخرست من طيفها بلفظ
 وفي مراك للابصار روحى
 ونصقع بالبلاغة والمعاني
 فبافزع النبوة طبت اصلا
 ظفرتنا من نذاك بما نرجى
 وحسبك انت اشرف من عليها
 وكم لله من سيف صقيل
 لنا من اسمك المحمود قال
 وما انا قاتل بذاك وبل
 اذا الايام يوما اظهدنا
 وان يارزق بالبرهان يوما
 وكل منهم وله مجال
 نجيب اذا سئلت بكل فن
 وانك اكره العلماء علما
 نعمهم في معاليهم رجال
 كاللآلئ لا يام اليه نقص
 وما تحلى البدر النور الا
 سجاياك الجميلة خلتنا
 خلال كلهما كرم وجود
 باسود من سواد الليل حالك
 محجور على المحب مع اعتدالك
 شهاب الدين في الفضل ما لك
 حمدت من الانام على فعالك
 مجوذك في العلوم وباشتغال
 فخر الميراث وتخرالك
 بديهتك العجبة وارتما لك
 فافصح عن علاك لسان حالك
 تبتنا قدبك عن جلالك
 اسد على عدوك من نبالك
 ثمار الفضل بحسن ثمارك
 على انما ظفرتنا في معالك
 لتزفت البسطة في فعالك
 بجوهرة الغاية في صفالك
 تخبر سائليك بسعد قال
 لان الويل نوع من
 وردنا من عيبك او شمالك
 نحامي من يرومك عن ترك
 فما جالت جميعا في مجالك
 ونجرتنا جوابا عن سؤالك
 ولست اقلهم الا بما لك
 ولكن لم يكونوا من رجالك
 واهل الكبد تمتا من كمالك
 بوجهك وارتفاعك وانفك
 بان الحسن معنى من خصالك
 مجتمع المكارم في خلا لك
 وماذا

وما في الناس من تلمهاه الا
 ولي في جميلك كل شخص
 كان الخلق صارت من عمالك
 لقد امنقني خوف اللبالي
 واني ان بعيت ففي ظلالك
 تعالى قدرك العالي محلا
 وعندى ان قدرك في ذلك
 وصفك بالفضائل المعالي
 ولم تنك ستيدي الا كذلك

لذلك السيد الكامل ما دحا الا لا عرف من رفته في افنية العافين
 تذكرك في ربوع الضال عهدا
 فزاد به وجود الذكر وحدا
 واصناء الهوى بغرام نجد
 فاصبح بالضياع عظاما وحدا
 وسامت منه اعينه قارى
 وميض البرق في الاحسانين
 فمن بجوانح ملت غراما
 كاملت عيون الصب سهدا
 وفي تلك المنازل كان فليد
 قد فقد الاحبة راح فقد
 سقى اطلال رامية في غواد
 تحلثتم وجه الارض خندا
 وحبها احيا تخلى دموعي
 لها بغي لها علما وهدا
 وكيف سلوا اهل الخيف وري
 ولما سلا لهم في البين ودا
 وظلم منه حرم رشف ظلم
 سواه لا يريني الوجود بردا
 ولم يعطف على دنف كتيب
 وفدحا في غصون البان قد
 اعينا مغرم العين من صبا
 نعدته السهام وما تعدا
 لعمرك ما الهوى الا هوان
 ومن مراد الملاح وما تروا
 وكم مولى تعرض للنصا في
 فصبر الهوى بالرغم عبدا
 خليل اسلكا فينا حديثا
 ليخفوعند سلم وسعدا
 وهما نالي محمود مدحجا
 وقلوبنا فيه مدحاما نوتيل
 به الرحمن اودع كل فضل
 وفي برد الفضائل قد تروا
 اذا تعدا الكابر كل قوم
 فاول ما جناب علاه عيدا
 لقد روع الجميل بكل قلب
 فكل فاه في عليا حمدا
 وحل له على الاسلام شكرا
 فصا وعلما هم فرضا بوقى

وعنه ثاق شرقا وغربا
ويط راحه تنهل جودا
وتورد من يديه اذ اظمتا
وتدفع في عنائيه خطوبا
متي تمته مجد ونداه
وهذا اعلم العلماء طرا
وكرم من حاسد لعلاه يوما
وامل مجده فغدى كليل
اردنا ان نعتله صفانا
نحا ولنا سرور له نظيرا
نقلد منه هذا التيسيرا
وظنا كالحام الغصير عرما
وفنا كفه بالمزن جودا
ويمتج لطفه اذا وفارا
وصال بحكم الايات يوما
ابان لاهل ايزان بيانا
دلائلها استطاعوا ينكروها
ومجرما له جند وكن
مجرد من سبوف الله بيضا
كفى اهل العراق به افتخارا
فما ضلت لعمر ابيك قوم
بروحى واطى هام المعالي
طلبت العلم لا طلبا لمال
فلو تطل الرجال على حجمها
ولم لا منك تغاض الا عدا
فطنوا فادركوا بكل شي
وسر يذكره غورا ونجدا
احب مكارم الكرماء وفدا
فبقينا بذلك الكف شهيدا
اذا اخضت لنا خصما الدلا
افادك من كلا البحر وفدا
واكرم من افاد ندى واجدا
فما ت بغبطة حسد وحفا
ورام بلوغ همته فاكدى
فما استطعتا لذك الفضل عدا
فكان بعضنا في الناس فرجا
وزتر فيه هذا العصر عقدا
نفاق غراره قطعنا وحدا
فكان يمينه من ذاك اني
بذوب فكاهه وليد وجدا
وهذه عقيدة الارفاض هذا
فخبرهم بما اخفى واستد
وكيف الحق ينكر اذ تبدي
يكون له مثلا لا نام مثلا
ويركب من خبول العزم جدا
فقدنا الوابه عزرا ومجدا
تدوم بعلمه للحور سدا
وما ارضى لها الاك يفدى
فنت بذاك توفقا وسعدا
اليك من القليل الارض هدا
وهم جيف وسقوا منك ندا
وهي هات النقاد بصاد بعدا
عليك

عليك ابا الشاء بيت عبد
مدى ايامه شكرا وحدا
نعيد باسمك الشاع قصدا
ولا ينبغي سوى المصانة قصدا
ممدحه وحينه بعيد الفطر لا انك نداه المنهل على العفا
اخرها على الارواح رسد
ام اذكرت احبتهما بسلع
ارنهما لا تفيق جوى وشوقا
حدي فيها الهوى لدا رنى
ونتمها صبا نجد غراما
ولى كدموعها عبرات جفن
بودى ان نعيد الى حدينا
لهم منى غرام مبتز بد
ضالت عن النصير في هواهم
فاخلف حبههم نورا صطبا
صوبت اليهم فاستعدوني
ولى في حبههم رشاء غري
اذا ما ناس ارنى بالعوالي
وليل بالابير قبت اسفى
يميل بنا النصا الى حبث علنا
ركبنا من ملاهبتنا جموحا
لبا الى اورثتنا حيز ولت
هل يا سعد لسعدنى فاني
وما كل برجي عند خطب
سوى محمود محمدا الحجا يا
اذا عدت خلال كبر يوم
مدى ايامه شكرا وحدا
نعيد باسمك الشاع قصدا
ولا ينبغي سوى المصانة قصدا
ممدحه وحينه بعيد الفطر لا انك نداه المنهل على العفا
اخرها على الارواح رسد
ام اذكرت احبتهما بسلع
ارنهما لا تفيق جوى وشوقا
حدي فيها الهوى لدا رنى
ونتمها صبا نجد غراما
ولى كدموعها عبرات جفن
بودى ان نعيد الى حدينا
لهم منى غرام مبتز بد
ضالت عن النصير في هواهم
فاخلف حبههم نورا صطبا
صوبت اليهم فاستعدوني
ولى في حبههم رشاء غري
اذا ما ناس ارنى بالعوالي
وليل بالابير قبت اسفى
يميل بنا النصا الى حبث علنا
ركبنا من ملاهبتنا جموحا
لبا الى اورثتنا حيز ولت
هل يا سعد لسعدنى فاني
وما كل برجي عند خطب
سوى محمود محمدا الحجا يا
اذا عدت خلال كبر يوم

سرودي في الهوى اذا غرتني
 وعلني الرغد حيث العيش كد
 بفضل عيني وضبي بديه
 بفوز مصاحب نجيب ضد
 وفرض علومه للناس جهرا
 يدل بانه بحر محمد
 وقد عذبت منار به فاصي
 لكل الناس من صافيه ورد
 طمي علما ومكرمة وجود
 خصم ليس ينقصه حد
 فحود لانه در غمخ
 له من هبة الرحمن جند
 نفل صارم التفوي همام
 فما في الكشف اسرع ما برز
 سلوا منه الغوامض في علوم
 عقول طلاها اني تجد
 علوم نصب عينيه احارت
 فم يصلد له بالفكر زبد
 ذكي نافيا الافكار ذهنا
 ويبي عن حسام العضيد
 تائله فيبدي الدرس بلا
 باجوبة لعصر لا ترق
 وكم فدا عجز الاعجام ردا
 كان نظامه في الشرع عقد
 اذا كشف الحقائق في كلام
 تجاوب فيه ابرار وهند
 وجاوب عالم الزوراء بما لا
 وامست عند الارفاض خرسا
 لقد اتاه ربك اي فضل
 اقام شريعة الغداه فيه
 امام قدوة العلماء قسرم
 صفى بحر من افضال وعلم
 البنا بالثناء ايت اني
 ومن جمل الفروض عليك تنلي
 ليهنك سيدنا عبد سعيد
 وهالك من الفقير قصيد غير
 اجزني في مدحك بليني
 بمينك فهو امل وفصد
 وقال



مني اشتفى كبد مولم
 فادما وحقها له بعيد
 ولا زال الدهر له من بعيد
 وبقي لبنا نانه مغرم
 وبخطي بمطلب امل
 بالحناء له بوعنة قسرم
 لقد فوض الراكب يوم الخليلط
 فالتجد في قلبي المنهم
 ورد عني ضيف طيف سري
 برأع به كبد مولم
 خليلي هل وقفه بالذبار
 ليس بها الدمع المسجم
 فانا وقفنا عليها ضحي
 وكل من الركب مستغرم
 وافشي لسري دمع العيون
 وسر الصباية لا بكنم
 فاسترك خوف الوساة البكا
 وقد يترك المهر ما يلزم
 اذا ما لبينا عهود الغوير
 تذكرنا عهدها الارسم
 فيا حبنا يومنا بالعقيق
 مضى وانقضى يومها الا يوم
 بحيث تلوح شهور اطلا
 ولون الدجى فاح اسحم
 الى ان تبلى كيت الصباح
 وادب من ليلنا الازم
 نصترم عهد النقي بالنوى
 فما النصرم لا يصم
 انتكر قتل عزال الصرم
 وليشهد في خلك العندم
 فقيم ارفق دمي عا طدا
 وحلت في الحب ما يحرم
 حكمت على بامر الغرام
 واني لمحكك مستلزم
 وظن لمن لا مني في هوالك
 جهلت شكلتك ما اعلم
 وارقي في الدجى بارق
 كما استل من غمخ مخم
 وشوقني لطباء الحصى
 فاسف مني والهوى ليم
 عجت وكيف وهن الظبا
 بصاد باجفانها الضيغم
 ويسلم من مرهفات السهوف
 ومن كظهن فلا ليل
 ومن مثلهن اخاف الصدام
 وبصدم منلى ولا يصدم
 هونيتكم يا اهل الخطيم
 وهذا الهوى كله منكم
 قضيتكم على صبيكم بالبعاد
 وان قضاء النوى مبم



فلم يصرف بعدكم مشرب
 هو أصبر في معضلات الخطوب
 ولو لا مكارم معنى العدا
 لما اعتد الدهر من ذنبه
 منافع مجود محمود
 رفيق الحواسني كريم الطباع
 يفتي عن خلقه خلقه
 فمن اقل الفضل من كفاه
 لا يدب في كل عنقوب
 يباسل اقم لا حاشا
 لانت القربك بهذا الزما
 وانت الفخار وفك القمار
 بنيت بنفسك بيتا على
 فهت الرموز من المشكلات
 كشت غوامض اشكالها
 وان لك الحجج البالغات
 جوابك بما لا يمكن مسكت
 بمر بخطط حلوا المذاق
 اذا ما كتبت فان اليراع
 وتترك بزي بعقد الجمان
 قليل يحق ما نلت
 نشت يحق طي المديح
 لاني بحضرتك المستجير
 وفيك امير الولي الحميم

ولا الذي بعدكم مطعم
 وصبر الفتي للفتي اسلم
 وما غبر المكرم المنعم
 ولا استغفر الزم المجدم
 وفوق حباه العلي ترقيم
 فهذا هو الاكرم الانتم
 وبودن في سبيه الميسم
 وجود اباديه لا محرم
 ومنها افيضت لنا انعم
 وفي غيرنا سلك لا انعم
 ومنهجك منهج الاقوم
 بمثلك قابض خرا دم
 الى ابد الدهر لا هيدم
 وغرك من ذا الذي يفهم
 وفي كنهك انضج المبهم
 بقرها المؤمن المسلم
 ونصك باسدي فهم
 ويجلوبنا ملك العلقم
 بانملك السيف واللمم
 فذرا المعاني بها انتظم
 وفدرك اكبر من اعظم
 وفي مدحك الدين والدم
 واني بحبك متعصم
 وفيك انون العدم غم

اهنيك

اهنيك بالعيد باعيدنا
 بفضلك رغما بفر الحود
 اجزي هناك فتم الغنى

وان رضاك هو المقسم
 واحباد وجاه بنظم
 انذكر دون الجزع بالخيف لرعا
 تعاودها صرف الزمان فاصحت
 تحال قلوبا لعاشقين بارضها
 معال لتسقي الخاب رسوما
 مناز لنا من دار سلع ولعلع
 لتكن قد اصبحت منكى ومجربا
 تذكرت يا بني من عرج اللوى
 تلدد الغواني بيننا بمدامة
 لقد اقلعت ايامنا بعد مرامه
 وما اخلقت الا قوارا ولوعة
 وزاعبر موصولة وحاشا
 رعى الله من لم يرع عهدا مغرم
 تنافى شفا صطبارا ومجهمه
 ولز من صنت قوارا مودعا
 خليلي ان لم تعد في هامة
 بعثتم الى جيمي الضنا يوم بنتم
 وفشت قلبي في هواكم ولم احد
 وكنت اداي بعدكم جائرا لاسي
 متى تنظر العيان من بعد فقلها
 قيا لست عيشي بالايمن بارون

ولعلعا



وباليت من اهواء في الحجب
الى كرا عاني دمع جفن مفرج
واصبر في اللوا حتى كاني
رميت بارزاء من الدهر لوري
واكنم عن غيري امورا تنوئي
ومن مضى الايام مدحى عصاة
كاني اذا ادعوه لمسة
وهل تمنع الصم الدعاء ونحي
وحسب سهراب الدين وهو الوشا
منى ما دعى الداعي معاليه للندى
وايلج وضاح الجبين نحا له
ولما بدا نور البنية بوجهه
له الكلمات الجامعة اخاها
وان كتبت افلامه فحماهم
دكت لدينا الله اضحت مطالعا
اذا ضلت الافهام عن فهم مشكل
وان قال فولا فهو لا شك فاعل
كلام ترى الافلام في القطر سجدنا
بحير الباب الرجال كائنا
سعى ظالبا بالعلم ابعد مطلب
دعانا طوعا ولوان غير
وادرع لم ينفذ به سهم قاذع
اذا يا حث الخصم الا لداعاه
وذى هم نفري الخطوب كائنا

حريص

حريص على ان يفتن بها محامدا
سبقت جميع الطالبين الي
لقد ملأ الاقطار فضلك كلها
ومما اوعى ذوالنفد انك واحد
وانت قلت الانواع في طلب العلا
وانك في هذا الطريق الذي به
انى مدحك العالي على فريضة
على لك الفضل الذي هو شامل
وما ظفرت كف الليالي من الوردى
وانى اذا ضان الختان لم يسلك
ولم ارا ندى منك في الظن لخر
وامرى فوالا من يدك وامرعا
مهما المولى لنا بعيد الا فظلا لا زالت تتجلى عيني بك الافكا
وزيت الى قصص معاليه عرائس القضاة الابكار
انذكر اطلالا تعقت وارسيما
منازل احباب بها نزل الهوى
عرفنا الهوى من اين ياتي لاهله
لثرا صبحت تلك المنازل بالوى
وفقت عليها والهوى ليس يفتني
كافي على الجوعاء او فقت عيني
وما اسارا البين المشت بقبه
فاصحت استسقى السحاب لمثلها
خليلي اراحت ما تعرفانه
فغابى على رسم لينة دارس

احاديثها بنفى حسنا لمن عني
غدت دوما الاما الى ظلعا
ونادى اليه الما حين فاسمعا
فما استالا في الانام كما ادعى
مددت الى العليا بوعا واذعنا
سلكت طريقا العجز اناس مسجعا
وعبرت لوامدحه الا نطقوا
وانك قد حزت الفضائل جمعا
بارغب منى في نزال واطمعا
ترفت الا عن ذلك ترفعا

ولم ارا ندى منك في الظن لخر
وامرى فوالا من يدك وامرعا
مهما المولى لنا بعيد الا فظلا لا زالت تتجلى عيني بك الافكا
وزيت الى قصص معاليه عرائس القضاة الابكار
انذكر اطلالا تعقت وارسيما
منازل احباب بها نزل الهوى
عرفنا الهوى من اين ياتي لاهله
لثرا صبحت تلك المنازل بالوى
وفقت عليها والهوى ليس يفتني
كافي على الجوعاء او فقت عيني
وما اسارا البين المشت بقبه
فاصحت استسقى السحاب لمثلها
خليلي اراحت ما تعرفانه
فغابى على رسم لينة دارس

وان لم تساعدني على البكاء
بينكم ان تبصروا برأيه
ومما نجا في الجنة بار
سرى موته والليل كالفرع
وارى حنا الظل كالبحر
وسوقه نغرا ضمت لورده
شرب الحما واللى منه من
وعينا سلينا باسمة النقا
وعى الله احبا بار عيناهم
وغانية من ال يعرب حكمت
احلت حمة الابن الفرد في الحق
وفي ذلك الوادي سوا النفس
وكرم من فؤاد فخر من ولم يخل
ارى البيض لا يرعين عهد العائن
وفي الناس من ان يتلبه وجدته
وانى نظرن الناس نظره عارف
فما بصرت عيني كحمود ما جذا
من السادة الغرامين ينتمى
هام بفضل العلم مذ كان باضا
ولما تعالى بالفضائل روضة
هو الصا دم الماضي على كل ملود
سل الفضل منه واسئل الله
لفد صان صلب الدهر من فضل
بلدت معجزات الحق حين ظهوره

اذا

اذا الطعن المقدام شام برأيه
وبنق من ظلماء ليل مداده
له الكتب ما ابعث من الغياقبا
وما هو الا وجه الله الورى
ولو حقت عن الحقيقة ذاته
كريم فما اعطى لمدح بالندى
مواطر ابدى المواطر ونها
دهيات تحيكك السحاب وان هي
نراك بعين النفا افضل من نرى
واقسم لو اشرقت اقبلت ثرو
علومك ملخصت لتخص جميعها
حوت علوم الدين علما باسرها
تشيد دين الله بالعلم والتقى
حيث حدود الله غريحي اوز
وان الذى اعطاك ما اتاهه
قل اجر هذا الصوم واهنا
وانى منى ادعوا لجلالك بالبقاء
دعوت لنفى ان اغزو اكرا

فلا زك فخر المسلمين وعزها
الا قليلا فخر من كان مسلما
مهنبا له بعيدا لفطر لا زالت تسمى اقباله منقذ
نذكر بالحنيف عهدا قديما وشاهد في الريع تلك الرسوا
فضل يكفك دمعاً كريما وبات بعالج وجدا ليثما

الحق

سقى الله دار اللوى بالحيا
وحيا مناذنا بالعقيق
وفقنا عليها صحنى والهوى
وكم وقعك بئلك الديا
نتم على دموع العيون
تقضى لنا زمن بالحى
وجارت علينا صرور الزمان
فكانوا يجمع وكان الكئيب
ومرت تسائم عيش الحب
لما الى مرت مرود الخيال
ولا نسقتى الصبا بعدهم
ومتنا شجان ورق الغوهر
على انى ان بدا بارق
فقضى حنى عبرانى فى الهوى
وان ندعى غزالا للوى
رما فى عينيه ظمى الصريم
رما فى ولع نخب انما فرحت
وانتم هاه قطع المهاد
وكنتم الوم بك العاشقين
واثقلنى حمل هذا الغرام
وها انا اشكو فوادا عليها
ولله قلب بها المستهيام
ومن بعد تلك السنايا العدا

واسلمنى

واسلمنى للمنون المنى
ولو لا رحبائى بمغنى العزان
قطعت العلان عن غيرى
كريم امل منه الجميل
وبولى بنائله الطالين
وهدى المصل ويعطى المقل
احاديه مثل زهر الرياض
لطيف رفوف حوى الطبع
فبحان من جعل الفضل فى
فاوضت بالحى للعالمين
واصبح معوج امر الانام
وتغضب لله لا للخطوط
واحبت رقة علم النية
كنفت بفهمك اشكالها
وصبرت فى رسدك صبا منيرا
لقد نلت ما العجز الاولين
فطوراهما ما وطورا اما
وانت اجل الورى رتبة
وفد نجت بك ام العلاء
قيام به اقلع الكنايا
نرحم على عبدك المستهيام
وانى لا جلب فيك السرور
فلا تشتمنى فى الحاسدين
فانى ابيت الذى يا حى سليمان
لا يصح حالى قباج زميها
كما قطع المشرقى الادبما
وقد خاب من لا يرجى الكريما
فبغنى الفقير ويرى العيا
ويرفع فى الثامن خطبا حيا
فهل كان اذ ذاك روضا حيا
فلوجعت لاسفالك نسما
علاك الى ان علوت النجوم
صراطا الى ربهما مستقيما
باحكام حكيم عدلا فويا
وما زلت فى غير ذاك الجيما
وفبك كانت عظاما ريبا
فحبتى فى ما كنفت الهوى
ليش من الفى ليلا فويا
واصبحت فى كل علم عليها
وطورا عليها وطورا حيا
واعظم فذرا واشرف خيما
ومن بعد ذلك اضحى عظميا
ت كما نفع المرسلات القوا
فانى عهدك سزا رحيا
وانى لا كشف فيك الغموا
فقطع فى العدو المشوما

ولا تتركني لغى اللهم فتتركني في الرزايا هبما
والسنة الخضم مثل الصوام تنفي الدنيا وتقرى اللوما
فمن سيدك ان عبدك جليل
وحزني صيا ملك الجوع عظيم
اسكر الانساع فيما قال مادحاله ابضا
شرب الفوم من مال العفارا فم اليوم في هونك سكارى
وتجلى لهم حبيبك كالضبح فراح به العفول حبارى
قلدك الجفون سيفا صفيلا ومن الغد ذا بلا خطارى
باطها من اواخذ في فؤادى هي مضى من الحسام غزارى
يا غنى الجمال من كل جن لست اسكوا الا البك اقفا
سابلينا يا غنى ما صنع الحب فندجادوا الحدود وجادا
في سبيل الهوى حشاشه صب صر لها حرارة الوجد نادا
ملك رقة الحسان واسحت هو لها الشعب الا حرار
لا افر النوى عبوز ظباء اعدمتنا يوم الفراق نادا
من مجيرى من لوعته وغرام تركتني اغالج الافكارى
ودموعا بذيلها المالبين وقلبا من بعدهم مستظارا
ساعدنى على الغرام فهذا الوجد لم ينقطع عليه صطبرا
وانشد الى قلبا مضى من الركب وفولا عن تركهم ان سارا
الى مى وللمح حنون هل عرفتم من بعد هذا الدنيا
ما رعينم حق الجوار لصب ظل برعى ذماركم والجواى
واصطفى قلبه هوا كروان كان كما قبل صفوى اكدارى
كم دموع فلما طلق الوجدنا وقلوب بالرفقتين اسارى
باكرها الضبا صبا فاجاث تحمل الزند عنهم والعرارا

بلغينا

بلغينا يا ربح انقلير ارض طالما قد خلعت فيها العذارا
دوهنا منه العفول عفارا ادركت من حوادث الدهر نادا
اطلعت الكون السقات شمساً لتجمل الظلام منها نادا
تجسب الكاسر والحب عليه فلما في نجومه دقارى
كم نبتت لنا بوجهه ملج جنة ندخل المحب النادى
وكان النجوم طرف حود فدرى طلعة الصبح نفا
اذ تجلى كأنه حجة الاسلا م في ظلة كبر النضادى
وعلى هذه الدنيا ندمت واستمرت وقامت النمرادى
افقضى لها سيرة فاقضى من ليا الى ايامها اوطا
فوضى للميراثها النون وجوى منها مهما وقتارا
اهيوب النسيم ذكرتك الحى واذكى منك الجوى نكادى
واذكرت الاطلا لحياتك عليه الدموع الغزادى
والهوى للنفس لا نزل كالحرام يذبح الانبياء والاسرار
وكافى ارى هو ان وان لم تضره الى الحى اقراى
لا سفاك الحيا اذ انت حات سوى ربح محمود دارا
ابنه الله بفحمة الله فيه كل من كان فاجرا كفنادا
بذهل الفكر بالمعاني وبالحظ سروق الفلوق والابصار
واكتب من سوابق الغرم خيلا امست في سباق الفشار
اظهر المعجزات في العلم حتى كان منها الحساد ان توارى
حجج تلزم الجود فيما بقدر يوما للشمس انكارى
فلا الله ديننا بشم مطر الدين سيفا مهذا نبارى
فحقيق لسل بغداد ان نفا خرقه وتفضل الامصارا

يا ابا عبد الله فقلت عزرا
 كلما زدت بالعلوم اطلاعا
 كل من قال عزرا ذلك فضلا
 واذا طاولتك ابواب نوم
 انت في العلم واحلا لياؤك
 هل ثوب العسل مضر للثيف
 فاذا قبست الاكابر في عليا
 اعجز الخلق ما صنعت الى ان
 وبفسيرك الكتاب الذي او
 فدللا لفظه وراق فهل كنت
 ومباينه تملك اللب في الحن
 كرموز كفتها بذكر كاء
 بتضايقك التي الهدى فيها
 فاذا كنت اكبر الناس قدرا
 انت معنى كوت في خاطر الله
 وكان الزمان اذ نب حتى
 فتقلت في مناصب مجد
 صرت ناجيا على رؤس المعالي
 ما لك في جمال بر سجايا
 حيث لم استطع مكر فانك الفضل
 وقيل لك المديح وان كنت
 لا عد من اعلى وام الالي الى
 طلعة منك مخجل الاقيمار

واحد

وارسل اليه وهو في البصر في الفناء قصيدة غراء وخريدة عذراء
 تزدى رقة بها جليل النسيم وتغسل لطاقمها المزمز السقيم وتضعف
 القلوب ولو كانت كالاحجار وتضيق مع النحي والكمج في القطار
 يتوجع فيها من نوازل الايام وليتكون تبايع الاسقام وبنال التزوجه
 عن الاوطان ومفارقة الاحباب والخلان مع مكتوب يحكي النشأ
 في النثر ومن بيانه يتعلم الناس البحر ضفته بيان سلب سكونه
 وجعله مقدره بين يدى الجواه وهو هذا توجع ساكى وعينه باه
 ومنيه وامر حصر مقارن ابيات افقت على اللسان
 من الجنان تبني عن جفن فربح وقلب جريح حملت على الابدى فالا
 عن نازل وقرأت في صدور المحافل فشتت الاسماع وطاطات
 الرؤس وسرت النفوس وانفتحت الارواح ودفقت لها الفلكن
 واستودعت بطون الاوراق وتناقلتها الالسن وسارت لها الكوا
 العثمان وما ورع اعدان قبل ان تعرض على من وسيت مجلدته وقا
 بمدحه واقترحت باوصافه وظهرت بخفي الطامه فخر الملة الاسلام
 والقائم باحكام هذه الشريعة المحمدية استل الله قبل حلول اجله الى سلفه
 اعلم وهو قبلي انا مل الذي هو الاكرم مقاييس والعلم مصابيح ولين مثل
 عز العبد مولاه وما كان من حماه فعلاقت منها الا لاق وشدة على ما
 الا في حتى صرت الخف من هلاله واضعف من خلال بل يشر في الاطيا
 ويكت على الاحياء حتى بن الله نعم بالشفاء وحسن ذلك الداء في اوان مولاه
 وكانما نشطت من عقال على اتي والحمد لله في هذه المدة الطويلة و
 والحكي الليلة ما تزل تقرأ ولا ودوت من هلاله الا ومقتني غير العز
 وصفت الى اذن المجد وساعد في ساعد الجده هذا وان كنت بين قري عجز
 وهوى ينجني فان النفا نافي ارضافه وعيم لفته العالم النقي والظاهر
 النقي الشيخ احمد نور زاده الله نور اعلى نور كاد يجيل احسانه ليسى الغري

٥٨

او طانه فكانت خلق من ثمرة فواده فهو لا بعد في الامن اعز اولاده
او كان الكتاب الذي ارسل عبد الودود ودارسل اليه وما نابه عليه فعله
وان كان لغني ولم اقل عبد الودود سيد ولاء ظهر ثم جناب الاكرمين
الاخمين فلان وفلان جليل السلام لكم هديان والقصيد هذه
كف السلام فما يقيد ملاي الداء ذاتي والسقام سقامي
جلد غوره الضياء وحشاشه ملئت بلاعج صبور وغرامي
حتى اذ لها والطيب بعلي وقف القياس بها على الالهام
لم يلد ما من من الفؤاد وما الك اخضبه عنه من الالام
فدا خلعت جيمي يند كار النضا ناد الغضا وثبتت بعظامي
من لي بايام الغوير وحيدا ايام ذاك الروع من اس
ايام لم اقطع لها صلة الهوى فكأنما هو من ذوي الارحام
في روضه وضعت قاييق الحيا وهي عليها المسهل الهامي
غناه ان غنت جهائم روحها رفعت لها الاعضان بالام
اصبو الى نغم القيان وارتي من رين مسترج برين الحام
واذا اخذت لكاس قلب لصاحبي العبير في ديباك كاس من
ايام كنت امت طارقة النوى وظننت ان الدهر يخلعني
مرت كامر الخيال من الكرى ما اشبه الايام بالاعلام
لله اربعين التي في رامة كانت اجل طالبي ورامي
بامسرح الارام من وادي الحى هل عوده يا مسرح الارام
لنيلك منية عاشق ذي صبور معلومة وهتك وهيام
لسارات فوق النخل نذمت ودأت على صرف النوى افلامي
نرت على من المدامع لو لو الهى والهج من يدع نظامي
ان لا مني فيك العدل جماله والصب في شغل عن اللوام
كم ليلة فليت بعدك في حوى ارعى نجوم الليل رعى سوام
ارجو الصبح ولا صبح كانه كرم يبرجى من الكف شام
ما كان

ما كان اطيب من مواصلة الكرى لو يبع الناني بطيف منام
هطلت لاربعة الدوا من عبرتي فكاها يا من صوب غمام
وبللت من تلك الرسوم اوامها هذا وما بل البكاء اوامى
تلك المواقف لم يكن نذكارها فاقلب باللياء بغير صرام
واكاد اقطع حصرغ ونلهفنا منى على ايامها الهامي
بالله بالسمات نجد بطلع ذاو السلام تحتي وسلامي
ولخلة حلف الزمان باقضم تحف الزمان وخبره الايام
واقصمت ان القلب لا يسولهم وسريت بالايما نوالقنا
قوم دميت لسمهم بين منهم فاصاب هذا القلب ذاك الرأ
هل ترجعت الدار تمت بعدهم والربع ربعي والخيام خيافي
واري سناء ابي السناء كانه صبح شلج من خلال ظلام
فرم له بالفضل او فرسته والفضل كالاد ذاق الاقنا
فخرت شريعتنا بمفخر سيد فخر الشرايع فيه والاحكام
ان الذي اوى اليه من الورى اوى الى علم من الاعلام
جبل اظل على الانام ولم تكن قلل الجبال السمم كالام
وله وان رنمت انوف شمع مجد اذا عد الامجد ساي
من قاسه بسواه من اقرانه مجد اذاعد الامجد ساي
ان ابصرت عيناك حين يكاد ل قاس النضار كجهله برغام
فهناك تنصره هبة نبوية خصم الاذوحان حين خضا
ببلاغة مفروقة تفصاحه تضع الرؤى واضع الافدا
تقف العقول حواسر من دونها ترى فصيح القوم بالاعجام
من كل مشكلة يجتبر فهمها ما بين اقدم الى الاحجام
عذراء ما اكتفت لغير جنا به دقت على الافكار والافهام
والعند رابت لسانه مع انت من قبل عن مرط لها ولشام
كالشهدا مقى من شفير حشام كالشهدا مقى من شفير حشام

وفقد رأيت جناحه كسائه
 حجج بروج لهن من افكاره
 طاز النهايه في الفضائل طاهرا
 حوى من الاحسان الاكرام
 لو لمصر الحمر الاصم ففجرت
 من فقه بسوابغ الانعام
 زد ذلك النجم المحض فاته
 وابيك بحر بالكارم طاهرا
 سل ما لسانه من مرامل كله
 من كفاها من ربيع حطام
 والبشر عتبة الغدير عماها
 ان سميت بانقذوا البتام
 اقلامه افحرت على سمر القنا
 فزيت كل الفخر للافلام
 خط بستر الناظرين بلير
 في العين احسن من عذارى
 وكما نظم النجوم قلائدا
 في الكتب مشرقه على الايام
 فيها من طلب الحقيقة مورد
 كسفي الصدور بها يدوي
 ما اظهر البيان حقيقة فضله
 الا ليظهر قوة الاسلام
 افه اكبر انت اكبر اية
 ظهرت باكر اية لا نام
 ارضيت اقوام الهدى بعنت
 ذلك الرضى عبطا الى اقوام
 بميلحت الحق في ميدانها
 احكام كل سميع مقدم
 وللمر عدوت لنا الجميل ولذي
 اني اعد وان رفعت محاسنا
 لكن رأيت لك المديح منوية
 لك في قلوب المؤمنين محبة
 سكر الانك الوالف انها
 فحوت في ثباته الانبي
 من جت مع الازواح والايام
 رقت برغم الكاسدين معا
 اني عقلت بذيل فضلك ذمة
 ان حلت الايام عقدة ماي
 ان شئتني غني فاني لرازل
 رقت برغم الكاسدين معا
 اصبحت كالجمل الذلول تقود
 هذه النوى من غير مقام
 هذا النوى من غير مقام

واقفوا

واقفوا فادى الممدوح يوما من الايام ان اجتمع نجباء فقام وادبا
 كرام تقف على محاسن اديهم الخناصر وتطرب للافانهم الخواطر
 فالشرح لهم صدد ذلك النار وارفعوا بحس مدام الانس انوف الحما
 فوصف ذلك الحال حيث قال اتجمع هذا واني اتفان
 وصحابا جلدون فان خالفوا داعي الخلاف وشقوا بالتسام
 منهم عفتي الشفان كل فرقة منهم من الفضل كن لي شفي الاملان
 اني نادى الاحل شهيد الفير بحرا علوم مفتي العرفان
 لو اقيضت علمه في البرايا
 شمال العالمين بالاعراق
 محرق حجة العناد ولا بدع
 فان الثمرات للاحراق
 كاشف الغم ان ذلت غمق
 قارج الهم عند ضيق الحنان
 فاني فضله تها وعا بطايا
 والى ربه خيرا التبان
 فهو ذاك ملجأ الناس طرا
 واجل الوردى على الاطلال
 فقامل في ما جرى اليوم ناد
 به فقه مكارم الاخلاق
 جمعوا بنسبنا الناس في الحد
 وفي الهزل رفقة العتيان
 انما الساعة التي جمعهم
 جمعت في محاسن الا فان
 فندت مثل روضة باكرها
 غايات بالوابل المهوان
 فكان الحديث فيه مدام
 حملتها الى كفا السان
 مجلس ما انطوى على غير انس
 وحلا من تحاسد ونفاق
 ياله مجلس باحد قد اشرف
 في الحسن غاية الاشراق
 رب فيه السرور من كل وجه
 باديب الزمان عبد الباقي
 وعلا قدره بقدر على
 وتسامي فكان في الفخراني
 فلدغالي الى المعالي على
 بالعوالي وبالسوف الرقاني
 قلنا الناس ابد يا من سنده
 فهي مثل الاطراق في الاعنا
 كم شكرنا غدا تيقم الوف
 ونداء مقتسم الارزاق
 اسعد الله والسعيد لدهيم
 كل عذبا الكلام حلوا المذاق

في الانفاق

فأرأوا هذا الزمان يجمع

لا أربوا من بعدهم

وتوسط له في بعض الأيام بصلته عند الشيخ سليمان القنام وكان واحد
الزمان في الكرم والجود وصاحب مكارم لا يستطيع أنكارها جود

واسما إلى ذلك بقوله

رسمت شهاب الدين في نور فطنة شياطين كدار يوسف في صلته
فيا لك من شهم إذا جاد كفته ببقته كالغيت في كلف القطر
بدل على جود بن غنام جوده فواجب للجود على البحر
على من يربنا الموت طوعه وبهرا من صمصامه إلى النظر
وينفذ من والآه مما يورده كما ينقد الإسلام من ظلم الكفر
فلا زلما ياترأقوا العلاء علاذا الذي يرحل الخلد
بوماها لغير بعض من أدناه شيخنا المترجم وبيع عليه

جلال النعم ثم تبين له أن برقه خلب وأنه برقع عنه كما في القليب
فأبعد واقصاه وطرده عن مجاورة حماه مخاطب سيدنا المحمدي
بذلك فجمع على ما وقع هناك

شفت بطرد صالح كل صدد ولم يرح شفاه للصدد
وطهرت الشريعة من دنس يبيع الدين في ظن صغير
مطامع نفسه قد صبرته كما تدري إلى بئر البشير
وليسكو ففكره للناس طرا وما هو لا ورين بالفقر
فعاظي من تجاسرهم امورا ليس عداك في تلك الامور
وبطش بطش جبار على ان له جاش يفر من الضيق
فكيف تلبس مولانا في خصم استد عليك من ضم الضيق
عفور ان ذكرت له لغيب له الويلون من كل عفو
ومن بك ذانه نجس خبيث متى لبقاك في قلب طهور

فلو

فلو يبيع البحر يوما لنجس شبيه ماء البحور
تظرت إليه في عين حبيب صفوح عن جنابة عفور
واحييت اسمه من بعد موت فادك انهي عنه وامسى
على تلك التفاهة والفجور بطن لجعله من غير علم
بأنك غيره طلع خير ولم يجل الا كرام حتى
يطين اذا التفت اليه طينا ولدت الخور في والسديا
فلو طال بداه عليك يوما اراك الخف ذوالباغ القصير
وان سماعك الاخيار عنه وان كشرت قليل من كبر
وكند كل من هو الانشا وكما قبل كالماء النير
ولا نرضى الحبيب به اذا ما نسبناه الى جنس الجير
اذلت وجوده فضمت اجل وعظم ما يكون من اليجو
فانت فليت للاسلام حصن وسور الشريعة اتي سور

تخافي عن شريعة دينه

بماضيها محاملت القصور

وما استغل مولانا بنفسه الكتاب المجيد وهجر أوطاره ولذا
في تحصيل ذلك الشأن الحميد فجاء تفسير على وجه غريب ولبس
عجيب لم يسبقه الى ابتكار مثله احد من القدماء ولا حام حول
صنيعه قبله فاضل من العلماء ما عفور الجمان على محور الحور
بالهي مما نظره اعم من تلك السطور ولا صرفا لحيات العتقة
في الدنان باورق لآليه مما يستعذب فيه من البيان جمع فيه

بين العبارة والاشارة واظهر به مكنون التنزيل اسراره انقاد له
 به وايم الله العز والفخر وازدان بعفود حلاه جبال الدهر وفلا تنشر
 صيته بين الانام وظهر ظهور الكواكب في الظلام وسماه بروح المعاني
 في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ارسلا الحجر الاول عند انتمائه
 الى الدولة العلوية فخطى لديه من القبول بغاية الامنية وارسل
 اليه حبر من ابتداء القسطنطيني من المراتب المعروفة لديه بالقد العلي
 ثم بعد ذلك ارسلا الجبل الثاني ايضاً الى ما هنالك وارسل اليه من رتب
 العلوية من موصلة سليمانيه ثم ارسلا الجبل الثالث ايضاً بعد ذلك
 فارسل له نبيلان جليلان فاستدب ذلك الشراء وجاءوا من بين
 افكارهم بكل خبير عنده فتر ذلك ما قاله السيد عبد الغفار حقيقاً له
 بتلك الرتبة السامية الفخار

لك بالعالى مرتبه تختارها فافخر فانت فخارنا وفخارها
 يا باعدا الذين القويم وباعه كحظتك من عين العلاء انظارها
 لله اية رفعة بلغتها فرت ولبس بعزك استقرها
 في ذروة الشرف الرفيع مقامها وعلى اها ضياء العلاء او كادها
 فلتهم فيك شريعة فلا صحت وعليك ما بين الانام مذارها
 ولقد ملأت الكون في نور الهدى كالشمس قد ملأ الفضا انوارها
 وكشفت من ستر العلوم غوامضا لولاك ما انكشف لنا التوارها
 ياد وحة الفضل الذي لا يمتنى الابنائى لوجوده اثمارها
 الله اكبر انت اكبر قدوة لو تعرف الثقلان ما مقدارها
 ولتسم فيه المسلمون كما سمعت في جنة عدن انهارها ونزارها
 من حيث ان لسانه صم صامها حتى وان برأه خطاها

فرد

المجدد

فرد يمثل كماله ونواله لم تمنح الدنيا ولا اعصاها
 دنياها الفرض الكرام فاذنبت وكأنا بوجوده يستغفارها
 وكأنا اعتمدت الى ابناها فيه وفد قبلت به اعذارها
 اموت لا ينيل الغنى يا كفه بعينك من تلك الاكف تضارها
 بسطت كاربها انا مل من الحزن تجبري على وفاده انهارها
 احزاننا فيما يبيع عبيدها وعبيدها من سبيها احوارها
 هايتك شئتة وفد عرفت به لم نقض الا بالثنا او طارها
 كم روضه بالفضل يا كرها الجا قرنت بوال وجوده ازهارها
 هوديمة لم تنقطع انوارها وسحابة لم تنقطع امطارها
 احبى ربوع العلم بعد دروسها علما وفد رجعت لها اعمارها
 وكنا القوافى العز بعد كسادها ربحت بسوق عكاظ تجارها
 حملت جميل ثنائه ركبناها ونحلت بصينعه ستماءها
 وروى عن المجدد لا يثيل روايتها وتوارت عن صحته اخبارها
 فضل يسير بكل ارض ذكره وكنا النجوم اجلها سيارها
 وله النصائب الحسان وانها فلا سفرت عن فضله اسفا
 هي كالرياض تفحفت ازهارها او كالبحان تفككت ازوارها
 تبدى من الخفى ما يعي الورى وتخير عند بدو زها افكارها
 لا زال خائض ليلها في ثاقب من فكره حتى استبان نهارها
 مصبوبة من لفظه بعبارة محلول مع لفظها تكرارها
 لو كان ما لك مثل علمك لا غندت من مالك من مالك الارضون
 ولقد شملت المسكن بنعمة كعاد نعمة دنها كها دها
 فترت عبود الدين فيك وانما حشا فضلك لا يقر قراها
 راموا الوصول الى سعاد سعود فثانهم عنهم وبسط عزارها

اواقطارها

تخاف لذات الكمال على الهوى
فإذا تفرقت قامت ابلغ ناور
وإذا نظمت فلا ابوعتاقها
ودسائل ابن العباس لفظها
خطا كليات السوء من راح
هل قد ادى رغبة لك في الحى
فانى كليل المزاج حشد عونا
فلكم جلوت دجنة من مشكل
وجليت فيه من العلوم عراشا
فقد دنت فيها رغبة وتواضعا
ان الرذالة في النفوس لم تطفئ
ان كنت مفتخر بلبس علامة
صيف لغزك سيدى من جود
فكأنما من صدرك انجرح بها
لا زال ياخذ بالخواطر نورها
ان العناية اقبلت بجميع ما
قلك عماك بلوغها وكافها
وكذاك اقرار العداة بما به
ولقد خلقت سما كل فضيلة
هل في العسر او من علي من له
ولقد سرت على عوارك
يا فطرب دائرة الرتبة العلاء
لحقت سواك الاول في فقههم
خذها تغبط الحاسد في قصدهم
لا زالت الايام تولىك المنى
وجرت على ما تشتهى فدارها

واطلع

واطلع في سماء ذلك السور من مرج فكم زهر
نشان افخار بالذرى نظمها
فاطلع في افلاك صدك النجا
واشرق الزور بالشراف مجده
هو الجوهرة الفخرى نور سعد
بأفانق فخط وفن اعطارد
لفخر اف مشكلا بالعبون كأنما
تلا الاكالمصباح في جندى النجى
مخجل للراى في بخره نور
فكم رد مخار الخيل لرد ره
عليه فخر ليس الطرف لا زال دأرا
اذا افتقر عن الاله جوهر حسنه
ولما دأى السلطان لك مخاطب
حيال نشانا من خرائن عكده
وخضك يا مفضى الوردى بدارنه
فرجت بالثواب بالجلالة ترندى
ومد اليك المجد ضيعة خاضعا
فيا لك من جر على كل عالم
سبقت الاولى وان جئت آخر
فلم يتطبعوا ان يدانوك في العلاء
وليس الذى بالعلم اصبح نافدا
وفد كنت اهلا للمعالى فقلتها
فدنت علوا فانا خفضت تواضعا
فاسديت معرفا واجزلت ثنائلا
وانت الذى انزلت مرتبة سميت
مزاياك في هذا الزمان كأنما
وصيلك بن الناصر طار كانه
لك القلم الاعلى الذى يفرجوى

وقال
فكم زهر
نشان افخار
فاطلع في افلاك
واشرق الزور
هو الجوهرة
بأفانق فخط
لفخر اف مشكلا
تلا الاكالمصباح
مخجل للراى
فكم رد مخار
عليه فخر ليس
اذا افتقر عن
ولما دأى السلطان
حيال نشانا
وخضك يا مفضى
فرجت بالثواب
ومد اليك المجد
فيا لك من جر
سبقت الاولى
فلم يتطبعوا
وليس الذى
وفد كنت اهلا
فدنت علوا
فاسديت معرفا
وانت الذى
مزاياك في هذا
وصيلك بن الناصر
لك القلم الاعلى

نجل به ما شئت كل عويصة
 وتغرب عن مكنون كل حفة
 حوى قصبات السوف في حر كانه
 واخر من كتاب الانام صبره
 نطق فاسكت الوري بفضل
 واحزن علما الويت جميعه
 ونلت العلى من عنى نبوته
 هم البيت قد قاموا قواعدا
 سميت بهم فخر الزين وهاشم
 وهم خير من نرم الا بلع واضط
 سرة لعداوى الهدى بحيامهم
 اذا قام منهم فوق اعواد منبر
 وان غضبوا في الحر ارضوا لهم
 تسيل لدى الجدى كهم حيا
 وانت انهم لا زالت تفقو صيغهم
 فابشرهم بالدين في سعد طالع
 ولشركهم بمود الشاء برية
 ومنى فاقبل بكر فكر زفقتها
 فاقى مقل في شاك مفضر
 فلا زلت سرور بصدك ما زهي
 لسان افخار بالذاري تنظما
 ذلك الهاء بنظم فريد بادية السناء الشج صالح حيث
 بشرتك يا فرع البشير المسند
 هتات يا عى لامة بعلامة
 سمع على شكل الشربا قارنت
 سفرى وعاضد نور وجهك نورا
 كادت تقول على تعذر نطقها
 جاءت مفطرة التعوق فلا تسل
 لطف اذ به ما قام لولا سيفه
 يوما خطيب في ذواته منبر
 من

من يومه للدين يوم وصفه
 اوردى نصر المكين فبانه
 فلم طراقة احمد بجلية
 مذ كنت في القبر اصوم منى
 اهلى صدرك جوهر متيقنا
 لكنه اهلى نقيبا مظهرا
 اوانه للعلم ابصر كعبه
 فانها فيما ترى فقبيله
 لو لم يكن سلطانها علما لما
 زين صدره الفصيد عما قاله
 باغاية المطلب والفصد
 وباسعيد الحد في سعيه
 وبافريد صار في علمه
 وباشفقو اليك في حسنه
 وباحا الغيث يوم الندى
 يا راحة الروح وزج الصبا
 ابوالثناء انتده ببتك
 بشرتك في مصنوعة ضوؤها
 سميت السلطان اهداها
 لا من ان منصوب لبريت السما
 واقبل من احسانه تحفة
 فريد فاقى على جنبها
 قدس ان من انك سابرها
 كذلك شمس الظهور سائرنا
 ودمت يا مقنى الورد باقيا
 الى ظهور الفاع المهيكل
 الذى يحكى الدد على النحر ما قاله
 وفى وجهه الليل لن يسفرا
 فصار من طلعتة مقصرا
 فى آية من سورة المائدة
 كبرى سوى نافورها النفر
 وقعت لديه بسمع وبنظر
 هدايا وبلغ موضع مقدر
 فى كج صدرك معدن من حور
 فيه لشر الى فقير مضمر
 افوت من حجر الرقيق الاشهر
 امنا لكل مبكر ومهتدر
 قلبك من سلطانا في مقدر
 فى ذلك مهنيا وموتها ملاعبد

وذا روا لاقر بجليا به
ما سر قضيبا وسد بلبلا
اسباب عتيقه على خدام
فلاسل من اجفانه ايضا
لم تر عيني قبله سادنا
خذاه نار حباله عنبرا
فالردف منه قد حكى عيلة
والفرع كالليل اذا ما سجي
لو قابل الشمس وبك اللدي
اضحى لصف صام الجنا شامرا
محبب كانه ما فطر
فلم يكلمني وبالكته
حلل قتل بالحقا عامدا
من لم يمت معذبا مغدما
يا مهيبي خاطر فيه هوى
من نفخة الصور حوى شهوة
هوى عليه نابت في الحشا
جسر في قلبى جميع الاسنى
ما امر الا ذقت من الحقا
يحلولى المير في حالة
مرصد دوا وحلا مرثفا
عجبت منه وهوى تغدو
يا ساجي الطرف سرضى اذا
وبالميل الوجه سرضى بان
وطيب النكهة من خدن
فان جمالا وصفا مشربا

في انجم الجوزاء قد تدر
وقاح طيبا ونا جوز را
من صفحتيها نثر جوهرا
وهز من اعطافه اسرا
يجذب من الفنا ظه خجرا
عجبت اذ لم تحز والعنبرا
والطرف منه قد حكى عنبرا
والفرق كالصبح اذا اسفرا
جيدته غابا ولن يظهر
من بعد ما ما طلعت اشهرا
حرقا من الذكر سوى لن ترى
يوسعى هجرا ولن يهجر
واحرم الاجاز طيب الكرى
على عذارته فلن يعذر
وقد الغصن فلن يخطرا
سبحان من قال لها صورا
ودمعى الهامى على الحجر
من بعد ما صيرت مجبرا
وقد حكى مرثفة سكر
الاعراض لما مر مستكبرا
ولان عطفا وقسى مكسرا
كاس من الخمر ولن يسكرا
سجى على الليل ان يسهر
اروض دهر اشعثا اغرا
يكاد ماء الودد ان يقطرا
ورافطفا وزهى منتظرا

فلم امل منه وان ملني
لم يثنى عنه حبيب سوى
بني الى دوحه مجد نمت
وان من اجنداره المصطفى
واقه حبرا لسا فاطمة
نوم عن الحق قد يفتر
شاد لهم رب السما مسكنا
هم ملوك الارض والستر
فلكسروا كسرى وابوانه
وانتوا المعروف بين الورى
هو انهم لا شك فيه ولا
تشرح الاسفار من علمه
وبرهب الديار من بدله
والابيض الضمضام من كفه
ما اغتر وجه العيش الاجرت
تجرى الى ناديه سفن الرجا
توكف كفاه لوقاده
قد قلدا الاعنان من مشه
مدالى العلياب باع النقة
يتفق ما وفقه الله في
لو يستعير البر من بتره
والدهر لو يستعطي بعض الوقا
له سراع راع فيه العدا
تقر عين العلم من وعظه
فاجاربا للكل ينهيه
ذو فكرة وقادة تكسب

ولو سقا في الصبر لاصبر
ابى الشامولاى مفتى الورى
فرعا واصلا وذك عنصرا
وان من الباء حيدر
وان من اخوانه ستر
وفولهم بالصدق لم يفتر
من عالم النذر رفيع الذرى
قامهم لا بد ان يظهر
وضعفوا في قصر قصيرا
ودمر والمكروه والمنكرا
رب وفيما قلته لا من
وليسفر الفرقان ان فسر
فهو شرا دائما افضل
وراحته قد غدا الخضرا
كلنا يد به ذهب احمر
لم تتخذ الا الندى متجرا
رفدا ولا يسئل عما جرى
واوسد الاعناق والظلم
وباع في سوق العلم وشري
فتراة النديم او في القرى
لمحند به لا يرى مجرا
من طبعه ما كان ان يعذر
واستعيد الاحرار ان حور
ويؤمن المنكر ان فزرا
وسا لم المحر والمبيرا
الا فظلا انوارا اذا فكر

بكاد ان يذكره بما خطه ذوالعشر في اللوح وما قد را
 محله السامى حكمة وكفه الهاى حكي كوشرا
 كعبه اهل الفضل كزالحى وبيته المعمود ام الفكر
 ذروا حة تجل عيت التما وهمة تفعل لبت الثرى
 فاجعبر ويدا نيرا وفاض يحدا وسطى قسورا
 لو لامت صم الصفا كفه لا بدان بوزن او يهدرا
 دام العدى ان لبت واقفله والشمس بالغربال لرترا
 فللذى را موا علاه ذلوا مفاخر اغنها العلى قصدا
 لا نطلبوها انه لم يصل الى شربا الا فى عفر الثرى
 ودمت يا يمينى الضمى شرفا لكى تفتحى ولكى تخررا
 واهنا هذا العبد يا ذا الوفا
 وانه واقات مستبشرا
 بالنسبة لعندة الشرف وفقا المنفقا ثابته
 انتم بنى المصطفى الهادى نجوم هدى ومنكم لاح نور الحق وانضما
 ما ذا افول بنصى في مدحك الله قبل لكم في الذكر قدرا
 حين صح المدح مقاماته الحيرة لاذل خضالى العبد باف
 المقامات حرة
 تلك التي عبرت قوى العيارك وكنت عاشقها بالاشارة
 انت بكل غريب من فضاجها واعربت باحاديث وايات
 خفت عار بضعها وزنا وقد منها الملعن بالشرار خفتا
 لذلك اخلفوا بعض النفاق بها فصنفوها بتغير الروايات
 مفنى العزاف شها الذير صحتها بخطة فاكنت ثوبا الكمالا
 من نور طلعه معنه فاقنت حتى استار كصباح عيشة
 كانتها اذ نكلت في مجلد هنا اقمارها ثم نجلت بنها لا
 تمت يا رب الله صحتها
 ارفع صوتك في مقامك
 حين دخل الف وخط المكتبة بحى الذير فلتسترحى العلية
 ملكه

ملكه وضمير كل سطر بما قاله ذلك النابج حد
 كتاب حوى من كل علم بنقيد بنور به لاهوت عدل وثر
 تأمل و طالع فيه عفو انجده علوم المعافى عن صفاء وثر
 لقد صار فى ملك الحبيب الشا نعيم العلم مفتى الوعد الجود
 صدور ذوق من سلاله هاشم كناه العلاء ثوبا بدمع محمد
 سفير ذكى طيبا فطابت فروعه كنز الكا والنج والميلد العو
 به عمرى الجذال موحا فو خط بحى الذير كثر
 وقال ايضا بميلين فيا
 لك التعداد يا بدر الكمال يا سيد بملك كتاب كالف ايد منضود
 لقد طال فيه عن عمق مغرب واضح بعناء مطوقة الجيد
 غدا كيمياء للعلوم وليركن بدبير وحكمة نصعيد
 حوى من فسوح الغيب كثره قائف على مثل ارباب الهكف منضود
 بخاتم حدس قد ملك فصوصه كملك سليمان من امير داود
 لقد ساقه المولى اليك كرامة كذا العدة نقاد ان كل معبود
 لظهر فيه سر كل عجيبة وايجاد معدوم واعدام
 لك الخير فالشر بالغنى حين ازخا فو خط بحى الذير كثر
 ارسال ذلك لنبينا الذى حصل له بالتمها في ما نزل لا مرج
 علقه فانصر الهمة جوده عفدا وازداد على جهده بالسابق جهدا وله رب
 مكخلا بائد سواد ليا ليه فائضا في بحر الخير لا يخرج لاله عابنا
 بالكشف عن اسرار التزبل والقصر لصيدوا فح التاويل مبدى بفرع
 القاطع جوش الموانع والقواطع حتى تم الجلد الرابع وحنا بكل معنى باع
 فصادف ذلك عزلا لوزير السابق من الزمر الفائق بجوده وحله على الوزرا
 بل من اتخذ السما غطاء وفراشا حضره اقتديا على رضا بانسا فاشرفت
 اذ ذاك انوار العدل على العربة ولعت في عالم الوار في السيرة العصرية
 بطلعة حضرة الوزير النجيب المحضون من الورع والتقوى باو من نصيب
 الحاج محمد نجيب لبيتنا لافدا لسانا على فائضا فارسل ذلك
 الجلد الحادى العلية في ايامه فلما وصل اليه بالغ دام في اعظامه ووجه

عزال الوزير على راس
 و ولاية نجيب لا

استبدنا بمصطفى وهو كولاية قضاء از مير احدى البلاد الثمان
 بقرمان جليل الشأن وقال في ذلك مورخا ادب عصره والرائع عن ابيه
 في سوق الفضل ومصر ^{عبد الحميد الاطفي} وبالحكم اضحي جمعهم جميع تكبير
 رفعت منار العلم فانخفض ^{عبد الحميد} واقربت عين الطالبين بتقري
 شرح صدور السامعين ^{عبد الحميد} كذا الا في فدرتها التي تقصير
 بانوارك الاسفار اسفر صحتها
 وقد فرت يا معنى البر يا بركة
 ونازحتها محمود فاض يا بركة
 الآن من ذلك التفسير الكبير والتصنيف الذي غدا طرف الدهر في
 في نصف الجلد الخامس في تفسير سورة طه نسل الله نعم ان يوفقه لاتمام
 بحاه سيد المرسل طه واطن والله اعلم انه بعد الاتمام بقارب تسعة جلود
 ضخام وقد وضع عليه نقاربط فضلاء العصر ووقفت ثمة العلماء عليه
 مركز نظر من اهل السنة وغيرهم في يد مع النظم والنثر من احمد ما قرط من النثر
 فدا ضائت كواكب الفرقان ^{عبد الحميد} ما قاله فيه
 فاكسني من ضبايتها الفكر قد
 وبادورها بكل مكان
 بمعان كالشمس في الشرجان
 النيرة منها في كفة الميزان
 وسناء في السرد والاعلان
 في سرور الانام والازمان
 ثم قالت للذي لذي
 لكبرم الاباء من عدنان
 الفصحى اللسان نبت الجحان
 رضى طرا في محكم القرآن
 المحمد في غاية الاتقان
 وببرهم طعنا بغير سنن
 عز شياه نواب الحدان
 دارسلت اعلامها والمباني
 باخلاص صور الامان
 مثلا لا بالال منى من
 كفت

كفت سرها الدابة وهامت
 واما طت لثامها حين شامت
 اظهرت سرها المصور اشتيا
 هان خلع العذار فيه عليها
 هي جزومنه وصابت كتابا
 هي حرز وفيه للدين عز
 هو ظل الله المبدد على الخلق
 الكرم البحر الذي راحه
 المليك التهم الذي نزل العدل
 المطاع القرم الذي قبلت عليه
 تم هذا الكتاب فيه كمالا
 واما ان الحق اصبح عيانا
 من عيني لواتها غايبته
 باخيل طالع به ونا مثل
 وتمت به ودع ما سواه
 ان ندم في الكتاب معنى فارخ
 ان هذا روح لكل المعاني
 وفي بعض الايمان نشرق مولنا السلطان المهدى هذا الدين الخف
 اتي ثم به السلطان محمود بن السلطان عبد الحميد بتجديد السرا النبوي
 الجليل وتبدل دوان قبر مصط الوحي والنزول نسل الله نعم ان بكل ما قبنا
 باعده شراه وليعده باقبل انفضاء اجالنا برؤياه وامر نور الله نعم مرفقه بتقيم
 القديم على مرافقه مظهر انوار الرسول في الحرب والقديم فتعمل حضرة الباز
 الاشهب والقطب الانجي العائد الربان والغوث الصدا في سيدى وسند
 الشيخ عبد القادر البكالي قدس الله روحه ونور خيره قطعة من ذلك الرواق
 الذي شرفه بطالع انواره افاق العراق وقال في ذلك الحال والسند على سبيل
 الارجال الاديب الاوحد والحيب الامجد القصار المهدى عبد الله في
 اقتدى قصيدة باهره وخريفه واهره فانه من مولنا الشرحا وبادد
 الى فتح صرحها فجماء شرجانوه الدار كاسر القاطرة وباللهم ان فخر

لو كان من حفاظه فقره ذلك النظم لا زال الزمان له مسالمة حيث
 لشهاب الدين لاحت شهب
 عن مداهم النراضى لفضا
 كالجوهر الزهر دارت حوله
 كمنبذى من خوا في ستر
 لفصيدى الفخرى شرح هو
 من جبار روحا بحسب مثلهما
 خبر طرزه الحبر عما
 كفت عن بكر فكرى سترها
 اظهرت من كل بيت مضمر
 معرب عن فضل ندي غير
 من يحاول ان يجارى علمه
 هو من ليس نجفى نورها
 بينه بالفضل معورا غدا
 تر جبر العيس الى اعنابه
 اكبر كل البرايا فضله
 خدام القرآن في تفسير
 حتى في الزود ومن فضاله
 عكاظ الفضل كم من يدع
 سفت لا قطار في قضاها
 بين اهل العلم اضحى صيته
 كمن في شرحه من عجب
 شرح الصدود من تارخه

لاح للعين الطراز المذهب
 ما عن ناعليه مدح سيدنا من لاسفار ولوناء الاستقصا
 لملا نابطون الاسفار بل وصافة الشريفة ودقايعه الطريقة مما لا
 تحصىها الارقام ولوان ما في الارض من شجرة افلام ولقد قرنا
 اقصادا المذكورة بآيات فقلت مخاطبا لها الممدوح وهي هذه
 خذها ممدوحك ذالكام والعلم واما البناء فمع المسفع طاهها
 ابار



ابكار سيدوا الدر من الفاظها
 تنزى بنوار الحدائق بجمها
 بل هو النديم بسكرها عن خيرة
 وكذا الكتيب لدى الهوم بديها
 كفلا ثلثا لفقان نظم جمها
 فلما لوان از الحين ببعضها
 وكذا لوان لا تندى سام بونها
 نشرت مدحك في الانام فبعث
 صاغت قوافيها الحسان مضاع
 من كل انجب لوشا ط فضيلة
 نيل القرائح من سناء فهوهم
 بامن غدا اعلا البرية منصبا
 لك المدايح لم تنزل لشرقا
 لا زلت في العلواء اشرف طالع

ولنثبت له ههنا بعض مكاتبة اعيان الزمان من سائر النوا
 والامصار والبلدان لما اشتملت عليه تلك المكاتبة من بلاغة
 رابعة ومحاسن بارعة وشعر بديع ونثر كورد الربيع مما يعجب استماعها
 الاذان وتنتشره بمطالعها العيان من كل رسالة يؤمن القاصي
 باعجازها ويشهد بان الشهدى ربه جلالة مجازها
 ورسائل ابن الصبا من لفظها الثاني وابن اريجها وعراها
 فمن ذلك ما كتب اليه سامة وجنة الشام وغرة الفقهاء الاعلام
 هداية الابصار ونخفة الامصار ووفرة الافطار حاتم المحققين و
 واسطة المدققين الذي هو على كثر المقابلات بين الشيخ محمد بن عاين
 ذوالنيل العبدية والنصايف المفيدة منها بل اجل ما حواسبه على
 الدلائل المختارة المتقاة من المختار التي قرطها اذان الدهر واجنى رتبها
 لا حنيقة فقهاء الاكبر وهي اربع مجلدات ضخام ولقد صار لها موقع في
 الانام وفي السنة السابعة والخمسين بعد المائتين والالف اهتصر ثمانية
 غصن حبات الناضر واجرت عليه مدايح الافلام من عبود الخابر جعل الله قبر

من رايض الجنان وسقاء صلب الغفران وهو هذا اسم الله الرحمن الرحيم
جدا لمن وصل تحفة الطالب وبدايع ضابغ الطالب الرغائب وانعم
بهداية العقول وعناية الوصول الى معارج الدرر بعناية البيان وتل
المواهب من من الرحمن فظهر بفتح القدير على العاجز الفقير رد المحتار لتبوير
الابصار واخراج الدخائل من البحر الرائق وتبيين الخفايا من كثر الدقائق
وكشف خرائن الاسرار على يد هذا البحار وغرر الافكار بمن ادل من دين
قلدي فكان قارب فوسين اودى في المشهد الاعلى والعهد الاعلى صلى الله
عليه وسلم كان لها الهلا وسلم عليه لاهوته اولى وعلى له كل كرم وجو
واصحابه الذين اغرهم الوجود ما سلت السحاب صوارم بردها فوق رؤس
الاشجار وكنت النسيم زرد بياض خفوتها من الانهار فاهدي سلاما
لهي رافقت السك الاذخر وتكلم يا نفوس عبيرها نكهة العبر الى فارس ميلا
البلاغة الذي لم يبلغ احد في حليات النبوة بلاغة مجمع البحرين وملاهي التبريز
خلاصة الشيق والتوضيح ومغني اللبيب عن التصريح بالتلويح البحر العباب و
الحاوي لمجمع الصواب وروضة الادب ووجه الارباب سبيل الامام الا واحد
والعلم المقرب محو الافعال بمدح الاقوال لا زالت دماح افلامه تأسر كل معنى
ابن فخر كل لفظ رقيق وعساكر افهامه تجول في دهامه كل عويس وتيار كل
كل غوبير لتكسر جوشن المشكلات وتفتح حصون الخفيات ولا برحت افلا
الفتيا مورقة بيناته منيرة بكل حكم صحيح بيانية هذا وقد ورد الكتاب
يا فتوى المباني جوهرى الالفاظ والمعاني فلهذا درنا نامل قدرته غير ملاده على
صفحات فخر طاسه ودر فطنة اطلعت من مشكوك بلاغته فانور براسه ففى مختصر
مطول المدح وفي الخبيرة ما نفى عن الحاشية والشرح حيث استعمل على صفا
منسوبة الباهرة لكتبه رايها في غنم ظاهرة وطلابا عن ثوب جناحه لسانى
ولشوق فضله النامى الى استنكباب الحاشية التي هي فطره من بحره تسانى
برهنة قلده واتى لها بكفؤ كرم مثله نزل اليه ومخاطب جليل تعرض لدية بين
فهى مقيمة في الحد تنظر صدد الامر فخرج من حجابها وتكشف عن نقائها
وتفخر على رايها وتباهى على طلابها وتحد مولاهما على ما اولاهما والسلام الله
تأرجحت نجاته بعم ساحتكم ورحمة الله وبركاته به افقه العلماء
واعلم الفقهاء الفاضل الذي فاق في جميع العلوم وعلا قدره الشريف وعلو
النجوم سبيل واستاذى وسبيلى وملاذى الذي كواهر الفوائد محمدي محمد
سعيد اقليد المفتي السابق في مدينة السلام والمعلم باظهار الحق كلمة
الاسلام

الاسلام كالمهرج يدرك له مشرقا في جزر المعالي ورحم غرة ملجأ الانام من جور
اللبالي ما قاله كتاب هو هذا الى وحيد دهره وفي يد عصم القائم باعلاء
الثاليف والمقيم بدعايته على حكم من صيف نادرة الزمان وقاطع البها
شريف مشبوخ الاسلام وشيخ اشراف مدينة السلام اعني به فلان لا يذ
توافيق قدير من رفيع غوامض المشكلات وكما شجره تكسر عظام المعضلات
فقد انقضى الى من الجنايا السامى والبحر الطامى كتاب كرم حصون النجى
والنظم مصاحبا لما شرح الله به صددكم من الفوائد الجليلة والقرابة
الجزيلة والتحقيق التي في عرايش البحار والتدقيقات التي هو ثوب البصائر
والابصار فيها له من مؤلف جمع الفضل وحضر فيه ومنع الفضول فها
وخافيه سر من دفينه وظواهره رفيعة وكلالة رقيقة وموارد عين
الحقيقة فلا تلتفت عباراته مع معانيه وظفر جميع مثار به معانيه فلقا
خطبه فلا جرم توقع الانكسار في خطب عظيم والاعتياء في خبط مفيد
وتجرح عن مباراتها مصانف فصحاء العرب وتوجب لقاها السكروا لا ينج
بعدنهم ما ولما معها الراضة والطرب واما خطبته فحيدر بان يكون له
من المهور العالمة والاعراض العالمة القناطر المقطرة من الفضل والذهب
والانقياد لمولفه ممن نفى من الفضلاء ومن ذهب كنفه ومولف الفضل
الذي اليه انتهت ملكة الثاليف والفاضل الذي اليه انتهت قوة الترجيح
في القوة والضعف لا غرو في ذلك ولا بدع فيما هنا لك وقد ارتفع شدى
العلوم طفلا وغذى لبانها مائا با وكهلا كرم سبيل النور وامر من الضير
وكرم روض العلماء في روض فضله التفسير وكه بلطافة ذهنة ابدى معنى
منكر اشرف مع ان حجاب المعاصى حجاب كيف وانك لمن تأخرت عن
الاوائل بالزمان فقد سبقهم بروح المعاني وبديع البيان فلا زال
منبع الفضائل ومطبخ الافاضل وعونا لكل سائل وبحر يغمر الدماء
متدفق وسائل من الفقيه المحقق الى لسان أهل التفسير
رأس العلماء في التفسير وهو اسر البلغاء في التجرى والجواهر الفرد بلا نظير اليه
بازقة التحقيق والوطيان كل مشكل دقيق العالم الفائق والبحر الرائق
والدخائل المختار والظاهر فضله كالشمس في رابعة النهار وهو للعلوم المنقذ
والمستر هادي المصالح اعني به فلان لا زال مولفا بين روح المعاني والبيان

وناها منا في موجبة لان ينقاد اليه ذوق العرفان ولا يبرح غرة الزمان وينا
 لكل انسان فاولا بالذات السؤال عن صحة تلك الذات واعتدال
 هاتيك الاوقات وثانيا ان تفصلتم بالسؤال عن الحق الودود ومن شوق اليكم
 غير محدد فهو والله الحمد في صحة وعافية ونعمة من الله نعم وافرة وافية الا انه
 كل يوم القول من الملبى فاستل الله نعم ان يجعنا بخير وياكم وبعثنا من رايكم
 والمؤمن عالي الجليل وسيد الانجاب يبلغ سلامي الى الحبيب السيد والاديب
 الارب ذي الجلال والسيد والفضل السيد المتخصص في كماله والشمس في البلاغة
 كنداء عبد الباقي افندي المحترم وكذا المنفرد من روحه ومن هو على من فضيلة
 محمد ابي افندي لا زال للكمال مبدى والثناء بعض اهل الحجاز من
 انصف بالفضل على الحقيقة لا الجواز لا استعارة الحاشية التي انما هي
 على شرح القطر لصنفه محمد سعيد افندي بن علي القديسي وكتب هذا المكتوب
 هذه الابلات

كفى شرفا بغداد بالفاضل الذي تاليفه فاق على كلنا البقية
 فامل محمود الخصال بضبطها فاضح كروض بالرياحين موصوف
 ولابد التحقيق في شرح قطرها اشار اليه الفضل في نحو نصيب
 هو البحر من اى التواحي انيته فخره الاملا في قرة الشيف

اعز به الاسلام في بعضنا
 وابقاء للطلاب في غرض شريف
 والمكتوب الشريف هذا بحمد الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي صير الاربع
 جنودا مجتهدا في المعارف وجعل الاشباح شهودا مؤدية للحجة والثالث
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد في جميع الافعال وعلى اله وصحبه اولي العدا
 والافضل ما دام تدنوا الانبياء قائمين بالشريعة المحمدية ذاتين عنهما
 بالصوارم الالهية ثم ابدى تحيات فوائدها مكة والنجوى ليليات فوائدها
 مسكية الى حضرة الامير الامام واللوذعي الهام قدوة المفسرين وعلامة
 المحققين الجهد لا تخم والافضل الاعلم هداية الراغبين وكفاية الطالب
 مولانا السيد السند الاكرم مفتي دار السلام المحرمية المحترم لا زال بحر
 يتفاد في جبر الدرد وكذا يتفاد به من غاب وفضل امير غيب الادعية
 المنطوية في اماكن الاسجاية ان الحق من طرفي معه ذكره الحسن
 من الواردين لا يبرح عنكم عهدا في كل وقت وجين ويحفظ لكم ذمة وودا
 لا يباد

لا يباد ويحفظ سله في الاخرين جعلكم الله من اعز القربى اليه واخرها المعترف بالله
 واند ختم وجهه فاطمرا الشريفا في السؤال عن حال الضعيف فهو بحمد الله
 وعافية وعافية وصافية كبر الشوق الى رويكم في الاكابر المحرمية والمواظرة المكنة
 بمعنى الله بكم عن قريب انتم جميع الدعوات بحجب ثم انه قد بلغني من احد
 ان حضرة مولانا وضع حاشية على شرح القطر العاجية وله الى ام القرى
 لنجلي بها البصر ونوسع بها في القرى ونضعها على الرأس ونحبي بدمي بها
 ما اندرس من معالمة القدر من فاعرفت المانع من نشرها والذاعى لترك
 ذكرها مع ان مولانا اجل من يخفى عليه مثل هذا الامر الاله وهو بتلك
 الاحوال ادى من غيره واعلم وكفى الساعة موهنة باوقانها والحا لايت
 مربوط بمقتضياتها وما فات يدرك بما هو ان فالمرحوم عبيد احسانكم
 ومن فضلك وامتنانكم ان رسالوا الى التفت من هذه الحاشية في العام المقبل
 مع المحالج الوارد بن لطفنا والمنا مولى من حضرتم ان لا يجهل لاني كثير القنون
 اليها والنظم للوقوف عليها هذه اعظم حاجتي عندكم ففضلوا انفضائهم
 ولا تخجلوا منكم برجاها لازلتم مفيدين الطلاب في الغيبة والحضور امين
 بعناية الله من حوادث الدهور مستعملين النظر والفكر فيما يفي لكم الى الابد ذكر
 اخذت به ما بالفضل متمطين صهوة الدكا والنيل وان بدت بكم بخل في هذه
 الاطر ان فالاسادة منكم والفضل من اجل لطف الاطاف واددوا الحاشية منكم
 مطلوب كونهما نراي القلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته السيد الطالب
 وشيخ القريتين مسلك المريدين ورفي السالكين خليفة حضرة مولانا قدس سره
 الشيخ عثمان السليمان بلغه الله نعم غاية الاماني وهو حي الان قائم باعباء الارصاد
 ودواعي الخلق في سبيل الرشاد وقد شاعت كراماته وظهرت كنفه فيما بين العباد هذا
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على عبادته الذي اصطفى بي بعد فقير انا مكبول
 بطبق الاحبة بل مقبول ومقبول بسيف الحجة اذ الف الى كتابكم وخطابا روح من
 روح النسيم بعبارات بليلة كافية واسارات وافية كافية بل طلع نجم من طالع القرب
 والعلو وكوكب جلي من القمرا انجلي مثل نوره كشكوة فيها مصباح اشرف قلوب المشان
 اشراقا ارفع من الاصباح من جلال من الله عليه بفتح بل الفسوح وعلو السعادة بوجود
 كنفك الجسم بالروح داود بن المحمد والافضل داود بن قري من الخوف من الضلال المحر
 الحق والنحر المدين اعني حضرة سيدك ومكان الروح من جسد الحق
 بكل انسان والممدوح في كل مكان والعائلة المنيرة المنيرة السيد محمد بن الله لا استطيع
 الوصول الى المقصود ورحم الله المغترين من محار علمكم والمغترين بطيب خلافتكم



بمادة مولاه الى ان يموت خليفاه فانفق في عند سيدك الشيخ عبد القادر
اظهر من الدهر هذه الشكارة واحكى له تلك الحكاية التي ترقى قلوب السامعين
وتنصب حجاب العيون عندها بولها فقال ان جوابا لا قدى الذي هو
الى من عندى ان تنفق معي في ربح في خدمته الى البيت اولى لك ما تبت
فان جنابه رئيس العلماء ببلده وهو مطلع على ما يلين ببلده وولد قال
ان الداعي لا يخط ما ليس فيه كلفك ولم يكن فيه شغفكم قال امر اليك
عليكم المكان جديدة الزمان تاج وزراء الزوداء والحجة ملوك الخيرة
الجواد بن الجواد على الرضا والمأمون في حالتي الغضب الرضا مكانا
مع سيدنا في اثناء اسفاره ومراسلات في حال انجاده واغواي منها
ما بعته اليه حين فتح حصن المحرم ولحقه لا سقيا اهلها تذكر
كما وجدة بخطه حيث قال في سنة ثمان مائة ثمان مائة من حضر مولانا الحار
على فيه كنوان بل المهدى القائم بالهدى في اخر الزمان ولي النعم على اهلهم
سبدي على رضا تلك الازال له الرضا عطاء وفرسا وظل كان اذ ذلك
فقال اهل الحيرة وقد ابد الله نعم عليهم ونعم وبصحب تلك القائمة نصيب
فريد وفلاذ من ردد المعاني نصيب اقم بالله الاعلى ورب السعري ابي
ما رابت ولا سمعت من الشعر ما بيايتها وان لسان القلم عاجز عن وصفها
فذا شملت على بيان شرح الواقع على وجه ظن منه ان ذلك اليوم يوم الواقعة
نظمها مولانا الذي لم يبق بقية من الكمال الاحازها ولا مرتبة من الافضل الا
غيرها على الحقيقة وجازها بضعة الفادق الذي غذا احد زوى من اوقى الحكمة
وفصل الخطاب سبدي ومولاى عبد الباقي افندي ثمر شجرة عمر الخطاب خط
الله تعالى بجاء كل ولي والقائمة والقصيدة هاها تان روح معاني هذه الهيا
بل هو لاها وفلذ افاضل العراق بل سبديها ومولاها الاقدى الافضل
غيب النقص والاستفسار عن عند الالهة هاجك وصحة من اجلك منجرك اننا
بجهد الله نعم كمال افضاله وبركة استمدادنا من روحانية رسول الله صلى الله عليه
والفدا نصن على شقاء الحيرة بالبصر المهتد ونمناها وبعد تغيير
حضورها من استها فلعلناها وفلذ ترجم صور هذه الواقعة خادما بابنا
وملازم

وما ودم اعنا بنا خالصا عبد الباقي افندي في هذه القصيدة النصيدة وقدر
لطرفك علينا انك من امة سردينا ونحبه جودنا فبعد الاطلاع على خواصها
وتسلك ان عيب النقص من ثمر مطايعها تعطوها للشيخ على المهرى كي ينفقها في تحفة
الرضا لكونها مما يحبها هذا الكتاب وبعضه لا تنبأ من صالح دعواتك في ملوك
بافواهك والسلام هذا وقد وصل كتابك المشكور بمراسم التهنئة وخطا بالبروم
صديق وقرآن من نصوص احبائه وخصوصا مضافه ترجمة خرب النصر بل خرب
البر والبحر الداخل من باب مدينة العلم الحاروي بجامع الكلم فسمعت من فقراته فقرات
ابواب الفوقات في هذا الدرر الا على الذي ظهر به شكل هذه النصرة الحارة
عن الحمد لله الحمد في ضرب من ابي تراب من عالم النجالات بعناية عالم الحقيقا
فترقت في رغبنا القول مقاطيع التراتل الموصلية الى حضرة قدس الحضر
العلية لازلت باعين الشرق في الانسان الكامل ولا يرتج يا مشرق العين عنقه
مغربا لا فضل انتهى ولقد كر بعض القصيدة المسار الى قال الناظر لا زالت يابه
في الزمان مولانا ^{صوت الواقعة بسورة يسورتها وسورة القارعة بسورة يسورتها}
شاهدنا بعبارة فترجمها في المصباح بانه حاتم الاعراب العلية وملازم الاكواب
الرضائية عمرى زاده عبد الباقي افندي الموصلي عفى عنه ملك الجلى وذلك في
غفر شعبان سنة
فتحنا الحمد لله حصن المحرم
بسيف علي ذي الفقار الذي لنا
وجار اورشاه كسر كعبه
غداها ربا يبغي الحجة بنفسه
ونخل امانيه بمكوم خبثه
فطاشت سهام بالفساد مرثته
على ساقها قامت لكعب قباية
فلم تقن عنهم ما نعان خصوصهم
مصيبة هم جلت وجمعهم خلقت
شري الارض قاعا صفيقا لا ترضى
شري القوم صرعى في ارقه حضنها
فأضحت بتخبر الاله مد من
لقد خلصت صفلا ليد الله جوه
قلبر لعظم قد كثرناه محب
وخلى قناطير التراتل المقطوع
عنا كلها في عدد نادر مشتم
ونويس باوتار العناد موت
فرلتهم اقلادهم منع من
من الله شيئا في القضاء بالمقدرة
مسائر امست بالحراش معق
اعوجاجا ولا امتا سليل مفض
كاعجاز نخل خاوي باب مدعش

فأخبرها في المديح لعلها يشاء مني إلى نفسي بخير
بغاية اتقان وقانون حكمة
نحتم من لطف فلاح بهيكل
فلا نزال منصوب الجوى من مؤيد
برغبته في زيارة الأمام والهام ابن الهمام سيدنا
أرحم الله الحسين رضي الله عنه حين رجوعه إلى تلك النواحي فبادر
إلى اجابته من غير رعي ولم يعال بالحق والحق لم يصدق ما قيل في
حيث بهوى المرء هوى به الرجل
الفضلاء الأعلام وأكليل نافع البرية الفراء
السجدة الفراء وطرائق النبأ المحتر بالسيادة
القادة ذى الذهن أوقاد وفكر النقاد الأبلغ الأديب واللون على الأديب
أخينا الأجداد الأكرم معنى اقتدى المحترم
من كل وصية لم تزل تبادى بحبي ثقة المحبة هو أو لا
التفقد لا لم نفسا من مخزجك واعتدال منها جاك وفقد وصلت إليها
عريضةك المحمودة بالكلية التام المقرون بمقبول الدعاء ان شاء الله تعالى
الدوام مع فخر الأخران وتاج الأيمان الحمد أفاكتقدانا السابق فشر ما انطوى
عليه من الخلو من قسمة بين يدينا لذلك مجل محض فأنشجنا بذلك صلا
بعد ان اجلسنا طرقتا على طرقتنا ففقدنا بدعت فبما اودعت وغربت فبما اعربت
من غيبناك عن حضورك في نادينا ومثولك بحسن المفاخرة بين يادينا فافانك
فقال تحق عن غيبنا بالخصوص في تلك الاقراء وتبشر عما قريب من يادينا اعتاب
سيد الشهداء بخل عن نقطة الباء وفقد بكيد البسول الزهراء سيدتنا ارحم الله
الحسين رضي الله عنه بالخصوص لتجلىك الى طرفنا مع مرها من التكليف
نشاطك فيما نخوضه من الاصول الفنون في تلك الاعمال الرفيعة الشائخة والمراد
المشورة البانقة وعفاك الله عن كل علة ودحة الله فبما اودعت وغربت فبما اعربت
مدينة السلام وجعلنا على الشام
حيث حال بين وبين الاحياء والحالات ويصف شوقه الى منازل العساق
وتفرغ غصص البعاد والفران
امامنا من القرآن والسبع المثلث لم يخذ
بلا

بلا عن جميع محبتكم ولا ثاني ولا انقضا عنها للفران الوبيد واسما الا والذى
علم ادم الاسم كلا ولا غنت في رباض افراح الغنى بالويلنا الا وغنت في طلال
القلب من فقه بلايلنا ولا نذكر يدع شهادة مطاوعة شمس طلعنا المحنى الا
تذكر ناد وفاقا بخل ولا بخل حيا ولا تسلينا وحاشا ان يربوع اطلال ان يصعد
الا وسابح مجرنا فبما جرك الذات وديق معانيها ولا لغنا بئذ منهاها و
ناجها الا والبساقا الشوقا انما اردو من قفاكهم في تاديبها ولا غيبتم
من بينا فبان جنااتنا الا ويزغتم شمس افياءكم في مثل جنااتنا والله ذو القائل
غربت منكم شمس التلافي فبليت بعد ما نجوم المسائي
اخبرنا بطلان القرب منكم ان هذا البعاد حرا المذاق
على انه ما هبت من جانب الشرق صبا وضاعت وما ضاعت يارب الخرام علينا
الا واهدينا في السلم من طر السلام لنا
فهل لي الى دار السلام بنظرة
فقد ورد علينا كتابكم العاطر وتجربكم الراهي الزاهر ففضضنا مسك
خيامه وقطرنا دينا بغير خرامه فاغنا ما باحداق الاحزان عن نظر
العبيد وكان لنا اذا نأبوم عيد فمن اسجاع من محمود حميد اذرت بفقد
الصافي وعبد الحميد ومن الفاظ مدحنا حسان كاتفا اللؤلؤ والمرجان
ومن معان رزان يدغن بها بالحكام الامكان الفضلان فباي الاله بكما نكذبا
ولا غرو فتنها يدبغ الزمان وموقوف بردها وقوسها حري الوفاء والوفاء
نبعت عيون الفضايلة من لسانه ونبقت شمس البلاغة من فمها بيا بانه
يرى ويحكي ولا يخجلون نذكرك بانه وببلا لا ويكشف لا يكف شهاب الجود والوفاء
وقائلة اظلت بالحكمة في غدار سنا من نوره البديع في السنا
فقلت له ما ذا افول من السنا اذا كان مدد وحى الكريم يا الشا
اما ومشعلات النور في القل والولوع عندنا كبد صا في المحبة والولوع
والانجام ومعة السنا في مناجاتها وانها كاه في المحبة بين الفس البسيطة و
وجانها وتكلف سبل عبرة في ليل دهنه وحيته وطلعة الشهاب القاب
في ليل من المشاكل غابس ولطف من سبله من صبع روح المعاني حيث غنت
فاغنت للمعاني لاني الى حسن فاته مشنان ميليل القلب كثير الاسواق
ولكن في حوادث الزمان عبر يدبر لها من اطرها سلك وغير بيدان العبير
عليها من محمود الذات محمود والناسي كما اخصى به جمل النور ففهمنا
احسن ما قيل



فأصبحت غير محبة ولا شجرة في حادث الدهر ما أغنى عن الحمل
على أنه لو كان الأمر بيدك ركب قلوب السبار وصرن اليك بأسرع من
سير القلن السبار ولكن الفضاء والقدر ما لك أذمة البستر
نسل الله نعم أن يجمع شملنا بالاحبة بخاتم الرسل ومن احبة لاسما
من اصحح جمال العراق وعالمه واجه ملائير العلم ومعاله ما حاكي
النظام ببدء نظام عمق الاسم والذات المعنى الفهم والصفات وقومه
امجد من صلب الفريض من الذهب الابرين وافخر به فطر العراق على سبريز
وحذر من القواف الدنية بقاء الذكر الجليل الى الذرية لا زالت القاطن
ومعانيها مصابة من عن الحوض في صدف جان لو لم تكن مخوم بخام من مسك
غير ممدودة في ذلك فليتنا من المتنافسون ما كاتبه به افاضل
الادباء وكابر الظرفاء فمن ذلك ما كاتبه اليه ذوالجدا لطيف والناظر والكرم
الموارث والناظر والد العسري الجدد عبد الباقي اوتى وطرا حله حصل
له الخراف مزاج فتعج في التورية بذلك احسن منها لمج وصدا المكتوب بايات في
انها غريبة الاثنا دان كانت اية الانقياد ولو قال الزمان لغيره من تعال
يا كتيب العلم الذي اهل بالفضل فكنته الكتيب المهيلا
ما سوان النسيم عوفيت هل صح نسيم ان لا يكون عليلا
بدوام النفا مولانا حياك وبناك بكرة واصيلا
علة الفضل وحياة وشرح كليات علم الحكمة ومفرداته وتذكره
اول الاستبصار ونحفة ذوى البصائر والابصار الطب النبوي والشفاء
السينوي والقانون الجارى على منهاج لقمان والكبريت الاحمر المكسر لقلب
الامنان العالم الذي يدرج في عالمه عالم الكون والفساد والجامع البعداء
لهائيك المفردات حضرت الانم فلان المنم اصل الله من اجبه وجعل فيما بيننا وله
وبناوشه علاجه وادخله على قانون الشريعة منها لجة امير غيب عرض
الادعية التي يضيق بها وسع الادعية وبث الاشواق التي جرت بها النوى بنضي
في موضع الهيام وثنا الانواق التي ثا في عروفي غلبانها في شرايينها ذوى واستقام
فلو حرم بالسيفها الحجام سبابا طيحة لمة لزعيمها او اضعف قارورتي لحوات فته انه قد
وصلت الثقة التي سقت لها المرائر والمالكة التي لها في الخلو سريرة والله اعلم
بالسر والشئ ونحن اذنا في حصن القلوج وخيلنا يجمع شمل المسيب بالركا بالرضا
رضي

رضي الله عنك ملحومة ومسر وجهنا نقلت لها الاعضاء الرئيسة وبطل الشوق
الشامى بطلان الحق في الشوق العراني وتعلق بآثار العلق في ثغرى الفرات بمسار القلبية
مع الملا عبد الفتاح النقشبندى الكالدى فما فتح باب شكوك حتى اغلقه بياضك
التي انبأها لك بطريقى وقالدى ثم بعد اطلاق الحضرة العلوية على ما سلك العروى
الحسانية المتسائمة وعلى ما حزنتم من خصوص تلك القضية ونقصها عن صفة الحكم
وسلامتها ايها الحكم وضع الصغ الربيع في اعلانها وكان اخبارنا له بصحاح عندنا وعند
اعلانها واعلانها وبخض الشفقة ليشل خطير خاطر لم ولسان رافقه ذا كونه
وهما هم سلازم مع رسولك اليك ولا من فيها عليك وهما نحن منصوبون في خيام
الانسر على تسميتهم مقصورة ابرو ديد لا هو من ناعن في الطة عمر ووزيد خادمون بها
حضرة السيدين الحسين والسيد الاخيرين فلا يربيتكم انما انتظر في عين حاسد او
يجول بها فكرنا طرنا لانهما الحمد جاشت سائمة من عوارض الاعراض صحيحة الامور
والامر من واختالت في بره من عدم وجهها غمى على اسجها طامعة غير ذليلة فلو خطتها
عين الرضا الاقلية غمى لاسنة طيلة وسنتشرق بتلاوتها اتجاه تلك الوجهة
مع حضرة محمد ومنا على كرم الله وجهه وقد كتبنا لكم في هذه المرة من سورة تها بعض
التحارير التي يزيروها من طها بالادب النفس على انما والله المنه انت عفوانيت
اسبوعا فكانت باقونة ربيعها وبكر ربيعها الشاء الامم والشوق الامم لاعلام
الفضل وبنايع الكرم وثما ربح المحر ومصلح المحر والمذبح ومعادنا العفو والصفح
الحضرات الملكية الشريفة والها على الملكية اللطيفة قولنا تقبيل الشريف وعموان
ديبا لجة غر العبد منات وحضرة ذى الساطع البعري والذى قد تولى افندي
وجنا بزم بؤرة الفخار بعة المستشرق الى المعالي فرعه لث غاب المرقع والفضوق
الاقى الذي كله ابن عبد الفتاح افندي وجنا بزمى لاجته والوفاد والجاه والاعبا
عبد الرحمن افندي وجنا بزمى عين اعيان الزود احمد اغا سابق كثره وجنا بزم
بر كمال الشيم المناصب في خيم الكارم بساحة اعلامه جادى زاده محمود اغا وجنا بزم
من سجدى كل سجد ربيعة الدنيا فخرت به على القبايل طهار ربيعة الاشيم مصطفى بك
وجنا بزمى المحمد التالذ والفضل الذى ولد من والدا لكرم صاوى كبره محمدا افندي
وجنا بزمى الدالينيم واسطة عقد الفضل النظيم الحاج طاب كبره سليمان بك وجنا بزم
ثمرة قلب المعركة والجمال ونور حلقه بلور حديقته الفضل والفضل ابن هيم اغا افندي على
وجنا بزمى الخلو من كافر الهاء ومسك الحياة الانجب محمد امين ولا الضالين امين وكنت
اليه ابن اخى المولى البع من قريب اعنى العمرى النزيل الحبيب النافى كالحال في طرف الكالا



والعالي والمصلي في حلبة السبق على الركبة العالي فقال ما هذا نصرت ان الهوى ما
وتشتهر تغور الجاه في عنوان الرقعة ولو هو ما جرى به في صدور الدفاتر فلم اوسر
ورددت عن استوجب قبولها حملت شكر او غير ذلك من لسان تظهر بغيرها في جباه المودة
شما وبداه قدى لدى من شرح الله صدره كل مشكلا المسائل اقتبس على روحها
وسرحت طرف طرف في هاتيك الخائل والخائل ورفع في سر حمار كان روح كل فضيلة
ولشوة صبوة كل فائدة جلييلة سديا الخاصة وبحر فضل خضم له في علم المناظر اعلا
كعب دار سمع فلم يغير عن مبدان المحاذرة فحول العربة وبرز في العجم فداقعد على العجز
علما امير انما العجز وذا بادي وما يدع في همدان الفسور الذي اقتبس ثوار المبادي
وكل الصدف في جوف المري في المزمع ملا العيون بعله مما به وانقاد لجميع الادب
وما به لله دونه من رجل بعد جلاله بغله عن طلب العالي دبات الحجال في الحب
الزاهر والواء المعفون والنسب الطاهر والمقام المحمود صرقت الفنادي الخيرة صبرتها
النقاد وبارز الدعا في الفرعية بالبوابة الهندية على غرار باب العناد العالم العادل
والجبر الكامل سبكتنا الانحس وسندى الاقوام حضرة مولانا مفتي اقدى الفخام لارنا
انواره مشرقة بمصابيح الهداية ولا يرحل المارة جنة لنا وفاقية اقامت فيها انا
اعلا النضر لعل وليت دعا علل القلب بمشارع كبت متوقفا بلوغ الامال باجبا
لنوع الانتماس واجابة السؤال اذ في امرنا ان والشرع زمان هتفتك هاتفت الفسوق
وهتفتك في كفة وورد الى بردي المستر فاصبح العجز في مبرر بانجاز الوعد ووصال
رعدا في كفة رسا الى السور وكما كرمهم ومهيفة فون ارق من النسيم قاعج واطرب
ورغب وذهب من مشور وزي المشور ومنظوم يري بغلا اند الحور فزاد في جد
وجدا وروى قلبا وادى من هذا ولما طاف طائف الفكرة هاتيك المبادي والبيد
المعجور وسينال الركن البها في مهابتك المعالي والسطور ورتع وسعي وسمع فوعي
كاد ان يطير بقوا من لما وقع على هاتيك الخوا في وغر في تلك الفقرات والقول في
ظله ورغبتها ولا شئت بدى شيها وشكر الى على ما اول وانتم واهي واسبحوا بالكون فيهم
فلا شكر لك ما حبيت واذا مت فلتشكرنك اعظمي في قبرها
ولقد ظلت نعل ولا استطع لوصفك حصرا لا وربنا العزى والفرق كما
من هو ليدل هون غير هين
شهاب اللهب لا جلا لنا سناكا وكل الصدا صبح في فراقا
وظلت لدى انحصام بطول باع فلتت رهبة ابدى عداها
خذلت معاشرا ضلوا سقاها وفلا نصبو الاثر لك شراكا
ارادوا

ارادوا فنة في الدين لكن
كان صنيعهم بحر فالفني
حلت هوى بصة وفلكت فقلا
ومن يقى خصامك في المعالي
السير من التوادد ثعلبان
ولكن ظنهم خلت النوبدا
وما علموا بانك قطب خضل
وانما داهد وسلك بمنك
وهل يحكي مدحك في القوافي
ولكن كل مدح قيل قيل
فلا زال نجومك مزهرك
ولا قضت يد الاقدار فاك
مع ان هذا العبد الفقير مقر العجز والقصير عن الايقان الحق في ذلك
الخطير والعفو من شيمكم المحمودة وخبكم المعهودة وسر العيون كرم
بلا ادب فاسئلك يا مولاي انعام المنه والامتنان بتيسير غاية التيسر
لا زال كفك ينفك عن فريساتي ولا يرح فكل ينكف عن هراسائل حيث ان
الداغ لا يقع منكم بشقة بل غرة غت غرة والمخط لا يقص اذا دخل حجر
وذلك لكم نزر ولو لا خوف الاطالة لما قنعنا هذه العجالة وانجاز الوعد
مريم الكرام والسلام ختام الكلام مكتوب اودله من المصل
الحدا مع قصيد وفد ذكرها لاستغارة كتاب غاية التبيان فجا فيها
ينهاية يدع البيان فلك القصيدة المارة هي قوله
ما الارج برق من ربي الا وقد هبت في وجدي
ذكر في مبسم ليل دحي اذ طال في الضال ههنا
لعرض دماء من فواياك الانا في الانهال وابنت فابا
اثنية مستطابة سنية بالشوال سنية بزم عرض الحال لدى حضرة
من احرز قصب السبق في مبتدا الفضايلة والبلاغة فيبلغ في ذلك الغاية
القصوى ولم يبلغ احد بلاغة الانسان الكامل الذي فيه العالم الاكبر

بطوى وليس على الله بمستنكر والعالم الفاضل الذي عليه الفتوى ان حرد
او قرى سيدى الانجم وسندى الاقنوم الاقنوم المحترم لا زالت اسبته
اقلامه طالعته صدور المعاني مبيدة في حدة شوكتها كل معانيها
ثم الذي عليه لدى الحضر السنية ادامها دلت البرية هو ان العبد الداعي من
هو لعمري الخلو من مدى الدهر راعى منذ فارقا الجناب السامى الى هذه الحال
وغابت جوهركم القدسية عن العين دون البال ان لا تنفس التعبد
عز كبح حردى الاضاعى بكم تلك الفرصة التي من كالحجاب او كارتقاء كسر
ولم ابرج انصف صحائفكم صفحة بعد صفحة والمخ من قبل اسعته انواركم لم يبعد
لحمة فاناض بظهور اخباركم ويزرع سطوع انواركم واباهى الاخلاق والآ
بما اودعتم من الفضل في رسالتكم غاية البيان فاطرب عندكم كرم

واميل فكانتى كما قيل
واذا ذكرتمكم اميل كانى من طيب ذكر كرم شرب الرا
وقد اشتاق كل من القوم الى روية تلك الرسالة ومشاهاها
ولست هذا ثنائكم واستعادتكم وبجرب ذلك قد تجاسرت بفتح
هذه الكلمات ونسجها بينك الابيات فالمرحومكم السامحة بالماض
ومخاض ذلك السؤل مع نداء الخلل والعفو عن الزلل اذ لا بد من البلاغ
الرسالة والقبس من تلك الذبالة لانتم موفيقين للصواب عشرين
بر الجواب دون غلق الباب مع دوام عزمكم بعض الفضلاء
الموصلين لما بلغهم حلول منصب القضاء بذلك نصير وهذا ما
كنو فقلدى من الادعية الخيرية ما حكم بقبولها اهل الاقبية
ومن الاندية التي هي كالدر السنية ما قضى باثباتها ارباب القضا
لدى حضرة سيد العلماء وعلم اهل السيادة وتاج الشريعة المحقق
بصوف السعادة قطب دائرة الكمال ومركز الغز والاحلال محط
رجال اهل الفضل ومعدن الزكاء والتبل الا وحدا لا تخيم
مولانا الاقنوم المحترم لا زالت ددنا المعاني تلتقط من انوارها
وانهار الاماني تفتطف من باض تجرير وبك فقد ددنا سيرة
كاتبكم



كاتبكم وشرفنا الطيف خطابكم فالبيت الناطق المستريح وكان لا عين تارة حيث
انما نانا الدهر صرف بخوكم زمانه وفلقه سيف الفتوى وفدكم بالامامة
امامه وجير كرمها لكم بمنصب رفيع على يمين الحق اعلا من الاعز وان
عليكم الايام ذيلها ثم منعتكم حقوقا كنتم لحن بها واهلها فان الخيل قد تجود
والماضي وان تجرد في غدا يعود وقد كثرتم ان ذلك لجهة عسرية نظفت
بفصل الخطاب وشهادته فاروقية فرقت القشر عن اللب من خضرة اللؤلؤ
الاخيم مولانا عبد الباقي اقنوم المحترم فله دهره كيف جعل شمسها دته
الخطابية رها باليقين تلت وصيرت لجهتها نابعة لاسرف المقامات وهذه
شجيرة العبدية من شجيرة السنية فسئله عزنا ان يجعل تلك الرتبة
مباركة عليكم غائبة بالمرتب اليكم ثم الرجوع والمامل والمتمس والمستول
سدا للخل والعفو عن الزلل فليسان القصير كما قيل فصير وخوف الاطالة
فقد هذا العجالة ولا تزلتم للشرع ايامه وبقائه والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته غفر الله له ولجميع المسلمين
ارسله لولنا اميركم في قبيل العبد فدام مولانا ورجله عن ان يضل بديه ويدعو الله
ان يديم علاه ولا يحجر من النظر الى مفتاح العز واعلم الناس على الاطلاق وبعد
الدعاء الذي يسئل اجابته ويكررا عادت هو ان الحر الذي يترقى انعمكم بملكته
سواي كرمكم من حسن انظاركم اليه ورحمكم به عليه في بعض نعيم وحياتكم التسميم
ينقلب في النداء وجرم كيف شاء ولولا شوقه الى طلعته السنية وحضرتمكم
العلية لقلت ما فاتكم طلب ولا بقي في نفسي ريب وذلك في ظل من قبيل في ظله
السلفاء وتلجوا الى معاليه الاعداء فضلا عن الاصدقاء احب الناس اليكم
ولخلصهم فزادكم اخكم عبد الفقار اقنوم من لا ازيدكم فيه عرفانا وانتم اعلم بطلان
وما هي الانية فيك انتمدت معادسها حتى اجتمعت غمارها
فلا يكن مولانا في ضيق من جهة عبيد سيمجى العبد ان شاء الله نعم على وفق
قصدك مرادات الغراء واكابر الظرفاء ارسل اليه حين قدم بغداد
ولم يقصد زيارته ولا قدمه لجهته هذا الذي من معتد به عما جرى
فاظالمنا رجل سعت للعلى معتد بها حبهما فاقثلا
فررعت من دهرها بالمرج ولا على الاعرج نضاحرج
معجزة قطر المراني بل الاقان بالانفان والكاشف لاسرار خفيت على
الكشاف بالتراع وخلاف من رقت اعلامه فليست افكاره اذكاو

وتوفيت اساريه تقاسير فاصبح والمثاني بالثاني وكان لقوالها نوح
المعاني بالامم عليك متصل على انفسالي ومتنع على ضيق محالي ولما
كاد ان يخرج بعد الايام ويرى ما انشكروا من الامم فعلى جبر غفله خلنا
دار السلام وكان من اهم الامور المبادرة لرويتكم والتشرف بطاعتكم
اذ عرض لنا عارض اضيقنا في الحكمة عن الوصول الى المأمول فالتجأنا الى دار اخي
نسيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فالعول على عقولنا وهو الحق
به واولى والمعدرة اليه من اخيري عن زيارته والغرض البدار والرجلة منه
قبول الاعتذار فيما كتب اليه رثين علماء الشيعة المعذرة فيما بينهم من
ذم لا فسادا الرفيعه السنية كظم الرشيقي فمن كانت به المنورة احسن
والمنظم لحياته فانفتحت السحر هذا سلام بفجر النسيم عطره ودعاء نعيمه
الكون من شره الى من تفرغ من روعة العظمة والجلال وترفع في روضه سقاها
الفيض بسبيل الفضل وسلا له الحجر الفخار واللبث الزار قطب رحى الامم
وذلك الموحدين من العلماء الاعلام الحبر النجيب وامام الفقه والتفسير الاجل
الاعلم والابن الافضل بضم فلان المنعم لا زال في العناية الربانية في حجب
وفرح الحانية الصمدانية في وقا ولا برج للاسلام ملجأ وملاذ اول لانام كهفا ومغادا
بجهد العلة الامجاد وصحة المكرين الامجاد من غيب الدعاء هو اول التفقيد
عن تلك الذات المحرورية واعتدال هانك الاوقات المانوسة وانا بمجد الله
حمدا دائما ونشكره شكرا باقيا حيث اوضح لنا الصبح وانه واشرف من رجب
نصر افق الازدة واجي بحياه اولي البصيرة والتمني وانار بؤس وشكوت رباب
المعارف المحي فنهبتنا من شاهد وجه الانور ونشرف بحياه الشريف الانهر
ولقد ددت ان اشرف بلقياء واحظى بحياه لكما سوء الخط منعتني عما ددت و
اخلا لا المربع ابعدي ما اردت فذلك قد قدمت بحضرتكم قاصدا بفتح الحضر
العلية من هو اقدم الناس عندي ذم المكارم العلية والمكارم الرضية ربنا الجليل
الوفاء والقطنة النفاذة الورع التقى والعلم النقي والفاضل الرزق والابن الرزق
الذي المطمن والنبية القطر حجاب الملا احسن فانه من ارق مشئون العيون
في الطمأنينة في المحراب وتندع مدارع الورع وتجلت فيها امي حلياب وقدام تلك
الحضرة العلية قاصدا لاستبشار بقدوم ابداء الشريعة والتشرف بجملة الشبهة
المنيفة فاملا التشرف بخدمةكم وراجيا حسن صحبتكم ومبلغا عن امانا وصيتنا
ومؤدبا عما اردناه فهو لساننا الناطق عننا كلامه كلامنا وبياننا بياننا
وما

الشيخ
الفاضل

ن

صا يظهر ويحيا بكم صديقه بخصيكم فهو منا وعنا لا ينفك ولا ينك بغيره
فالامامون من حيثكم ان خلق محلا يليو بحاله وتساعدون على مقاصدكم وعين
واقوالكم حفظكم الله مما تحذرون ويهاكم ما تذكرون والامامون ادراكا للواقع
مع ما يبدو ولا يدرى الجاهل من المصطفى فانها تقضي غير ذلك ان لا تارة
محررين والرفاء هذا المكتوب الذي يخرج جواهر من كنفه واجل
سبائك العبد محض من قال روي المعاني القدسية بمهبط اسرار
الحقايق الغيبية فاطن مواطن اصحاب الحقيقة بلا كيف ولا اسانة وسالك
مسالك اهل التمكن من باب الطريقة في طريق الجود بنحو الاسرار والافادة
ومعطي اهل الشريعة حقهم في طوافهم من حيث الغيوب بصريح العبارة الاجل
الاعلم الاقصدى المفتاح لما طاف الله عنك من الافكار واظهر لك خفايا كتمان
الاسرار فان الغيوب من خلف القرائح قد جمدت والقلوب قد كادت
والنفوس قد راعت والكفر اقبلت وظلمات الرعدة ادبرت والشجون تكون
وتحال الانس من حيث ولم تحجب على التمييز فكيف اعرب بعوامل البيان ما هو
المنقذ على السكون في الضمير ام كيف انصبت لم التمييز في ما هو المرفق المرتفع
عن التقدير ولكن الماء المعين المتفاضل من من كانكم الكون المتعبد في سماء
واقدم والفقانكم قد امطر على عوالت القلوب فلقهاها وعلى مراعي الشجون
فشفهاها وعلى هيام اودية الفسار فشفهاها والحمد لله على ما كان وما يكون
فيها التي الحركة والسكون حمدا يكون ارضى الحمد راحة اليه وافضل الحمد واكرمه
عليه ونسبته سبحانه لنا ولكم سلامة الدارين في القوم بما تقرهم العين ثم
المرجو من جنابكم السامع الخ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اولنا وارضان
ظاهر وباطنا هذا باب الابواب ومن الحجاب والوجه والجناب
قضايا الوجود ومحمود الغيب والشهود كلمة المعنى والمقام المحقق اعني
حضر فلان المنعم لا زال مؤدبا بروح القدس وسكا على انك الانس
وقع التوفيق الربيع المنيع وتمكن في القلب فاذا كرم من المعنى السديع وهما
ان كون من السقن التي يارها في هذا البحر المغاظم والطيطام المستاهل
واقى السرب وجريان الماء الصافي الزلال فاني المبيت المرمية هي غيرة
المنازل وميعة الوصال مع ما انا عليه حين ورد الامر العالي من مكابدة الامم
ومقاسات الاسقام والاعراض والبدن العليل والقلب الكلل والكل
امثال المرمر واجب مع قصر الباع وقلة الاطلاع وغرضنا العواطف

٧٨

ووفور العلائق فاذن المخرج وحصل بعض الابهاج نبادر الى امتثال الامر
 حسب الوعد ادام الله وجودكم وعلى سعيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 ثبتت اظفار النبوة بالسيد المذكور وعلقت به انياب نواب الدهر
 خلف من بعد خلف من تلا منكم وقاموا مقامه في سيرة وطريقه فارسل اليهم
 شيخنا بكتوب يعرضهم به ويذكرهم باحوال الدهر وقوائمه
 وما الدهر الا هكذا فاصطبروا رذية مال او فخر او حبيب
 فصد من اولئك التلامذة هذا المکتوب جوابا عن ذلك مخبرين بورد
 الان والقبلة عند ودوده الى ما هنالك وهو ان الحكمة الالهية وانما في
 الاباء اما والذات خلق فهدى والذات ملك واجب اعدا من قبله بفقار
 ذلك البرهان المبين مع الله ورجته في اعلى عرشه سبحانه لا اروح بل وما
 كانت تحترق ارواحا باسباح قفح فيها ملك روح المعاني فحق جود ليس لها ثبات
 بتزويل كتاب قالى سبع المثاني واشرفت ارض فلو بنا يوردها ووضع الكتاب
 فادنا فيه بعد النسبة الا زلني وحسن ثاب لا تمام النعمة علينا باظهارها وبقائه
 حضرتم على اللطف القديم وان هذا هو الفضل العظيم والمزاج الحبيب
 بسعود ذلك الوجود المسعود وبلغنا باسعاد حضرة المقام المحمود والسلام عليكم
 اليه قبل ذلك بعض تلامذة وهو محمد حسين الملقب بميرزا محمّد وبالله
 كتاب عجائب الشرح وهو هذا احسن ما يلفظ البراع وينظر في جملة منظر
 مشقات لا سماع تسلية لا تحيط بها عايات الارقام ولو ان مجاز الارض مداد
 والاشجار اقلام والسموات مغفول والمنقول اعلا غرق والعارف من تبارك
 المحقق وقدرت الساجدة بل الافناء على هام كنوان والرائي بفضلها الغلبون
 مولانا افضل وملاذنا الاكل فلات مع الله لوجوده السامي الزمان واسد
 بر بقاءه على كل انسان العبد على ذلك والحرى ما هنالك وان التوفيق قد بلغ
 اعلامه من مراقبه فكان قاف المحيط المراقبه سيما بما انشاء الشيطان وحيلة
 الانسان صيغت من النسيان ولذلك اثره نهاية الاثير وجناح طائر المحل كبير
 ولما ان كان مولانا الفاضل ومقدانا الكامل المولى المؤمن جناب الملا حسن
 وقاه الله من شر الزمان قد عزم الى ان يحظى بشرف تلك الملاقاة ويفوز من ملاقاتكم باؤثر
 السعادات تذكر ما كان في وفار يطلع وعسى حيث ان دفع مجله بحسن وقبول
 جدا بالنفط الى من لا يضيع له العبد يرضى واحسن الى تفضيل الا الصمت والمجمل
 وعليكم

وعليكم من الله السلام وهو اكرم مقام اليه فخر الاعيان ونتاج الاقلام
 دفتر دار افتخار في البصر احدا غا الحجب ما نصته
 ارقط لا زلت من فو عا قانت كذا او طلت زلت من في فهو قد فعلا
 لا زال قد مولانا شيخ الاسلام والمفتي في دار السلام يترقى درجات الآلاء
 ويصير من المكنون العليما ما يكون من دونه الامتاع وان كان في هذا الزمان
 ربيع الشان كما على الاخر ان سمعت به الفضائل الى السماء وعلت به العلوم الى الارض
 العلى هذا وما بلغ المحل الذي هو اهلا ان يحله وان يكون وقد كان في عالم الامم
 اهله اما بعد فخر في عليكم استياف الداعي اليكم وتنتي حضوره وان غاب
 عنكم لديكم فان العين ما استخفت بعد شاهد طلعتم حنا ولا شيف
 من بعد ما سمع كلامكم اذنا ولا قرا لسان من الشاء على الى الشاء وكلما تذكر
 العلى اوقاته الماحضة تلك العينة الراضية التي تضر بكم طواها وبلغت النفس
 بكم اما لها تحت الروح اليكم حين الظان الى الورد واثت الجوارح وهي كالنا
 ذات الوجود واثت عرضت على جنا بكم عن بعضين فلم يبلغني جوابا جادة من اثنين
 ولما توجهت الى السيد عبد الغفار الى جنا بكم الرفع المفدار علمنا انه يفضع لنا
 عما اضل القواد من معلوم الورد اذ لعل من سالة تشفى السقام الكامن وهو يبلغ
 تحييتا الكاظم الضامن فلا يرحم عن اخلائكم ولا اخر منا الله من لقاكم
 اليه الوزير الا قدم والمشير الا هم على رضا باسا وهو اذنا الى الشام
 ابيانا باللغة الفارسية تملك على خلاصة التام مخاطبة مع عبد الباقي افندي
 اى شمارا دوى معنى ونظر شعر وحكى من شام طاب وصبر
 اى جمال علم ان انر شما دوى وجود شعر اجان انر شما
 علم كزله شعر وملك معتبر دوى كزله شعر مطول مختصر
 بول كز باغ بلاغت بليد بول كز خلد فصاحت بليد
 بول كز علم وعلد بي عد ميل بول كز نظم وادبه في ميل
 بول كز كشاف اسرار علوم بول كز انكاه انار علوم
 بول كز حلال اشكال دوى معتبر انكاه اقوال مرمود
 ان شما شد شعر علم وادب در عجم ودر ترك ودر روم ودر عرب
 باوجود اينهمه علم وهنر از نو وكنه جهان باخير
 باوجود اينهمه ماهر وفاقا شيوه اخلاصا بين صفنا

هذا

هیچ حال مانعی نیست از
می گویند ای حریفان رفیق
هیچ دین بر زوایای برادر
نزدای یاران مهر این شرف
فانی اول مهر و وفا دعوا لری
بویله بر دین بره بار اولی لکن
کلدی هر کس و ن ابرندی بر پیام
دود بود این به و فانی این شرف
ای حریفان نیست هر قسم دوستی
با وفا اول بود اندر جهات
شخص عالم را وفا اندر خوراک
محض اخلاص است از حکمت مراد
در کلام این سخن دیدی این طریق
و وفای کی مفای دل استعد
چون حکیم اول کل "ادم سرشت
از کل حکمت مراد ادم بود
سأله انا اندر کتب کرمی نظر
کی فلاطون این کل حکمت سرشت
مفیتی حکمت کی این فتوی دهد
مرد شاعر هب وفادان لاف ابد
اه ابد و ب ایل و وفادان گفتگو
یا بنجون سنده وفادان یقائن
سر نیکین حاصل اولی بر سر
کیم و فانی لایقی انرا دعا
فتی دیوانه باز لیس بوسه سخن
طول چکری سوز او زانند فانی قال
یاری بوند بویله ای یاران نری

ای حریفان حرم خاص مرا ز
که اندیشی بود ما را بس بنفین
شمع مجلس محرم اسرار من
کلر اولدی هیچ پیامیکر بر
صدقه و اخلاص و صفا غوغا نری
فی سلسل و فی بهار اولی لکن
کلدی سزدن نه نام و نه سلام
ورنه ای یاران دیرین کو و فانی
مغز را دادن گرفتن بوسه
یا مکر مکنوخ کتلت این زمان
علم بر نیک و وفادار سر است
ایست حکمت کرمی اری اعتنا
در کتابی نیست این راه ای رفیق
این سخن کی باور دعا قل شود
حکمتش خال و وفا با هم سرشت
یا کل ادم و فانی تو ادم بود
کشتی از هر نوع علمی بهره ور
بوعلی سبنا کی این قانون است
کرد همد از شرم این که دهد
فنده کینه دعوی فضل ابد
زم ابد یارین و فاسزد و بر
کلمه عامل و کلیدون مکر
سویلب با جرای قول اینک هنر
فتی ماعر در بوکا دیوش رضا
ایست حسان ایست سبحان ایست
کفتویه قالدی غیری مجال
یاد ایدک الله یاران یون سزی
ایتم

ایتم تصدیق دست و کف و خط
غیر خاموش اول کو کل بس در غایت
فی بعض ما اجزیه مولانا فی الفیض و الحدیث من سائر العلوم
یستاد و فایه الحدیث من العلماء الاعلام و الفضلاء النجباء فتر ذلک
ما اجازت الفاضل الفائق فی سائر العلوم و البارع فی المنطق و المنطق
الورع الزاهد و الناسک العابد الشیخ بحی المزوری العماری نفع الله ببرکته
الواعی و العادی کان فاضلا جلیلا و بارعا نبیلا و عالما عامیلا و
سیدا کامللا و کان مع ما عمر فی السنین حی جاوز علی ما قبل التسعین
لا عمل من التدبیر و المطالعة و لا یضیج من التکرار للعلوم و المراجعة
مع المداراة علی الصیام و القیام و الاذکار و الاذکار الی ان قضی نخبه
و جاور دینه نفع الله برضوانه و حقه یتم و احسانه و توفیه فی بغداد
و دفن بمقبره باب الاوج لازل یعوج من طیب تراب الارض
بر د الله نعم مصیحه بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین
و الصلوة و السلام علی سید المرسلین محمد و آله و صحبه اجمعین فقل
منی الاجازة العالم الفاضل و الفاضل الکامل الذی اغتنت منه من علم الامم
و علت همته فی الارقاء سید دمولای السید بحی افندی الما ذون بالقوی
فی مدینه السلام بغداد فکنت اعرف فی لست اهلا لذلك لکن ما امکنی الا
امثال امر فاجزیه من علوم التفسیر و الحدیث و الفقه و العلوم الالهیه
و جمیع العلوم العقلیه و العقلیه و بقرائنه القرآن و الصلوة و الاذکار و الاذکار
کما اجازت بذلک کل شیخ العظام و اساتذتی النجباء الشیخ احمد العطار و الشیخ
و الشیخ محمد الکریمی الدمشقی و الشیخ محمد المقدسی فاضل الله علیهم شایب العفوان
و یسع علیهم ملائکة الرضوان و اوصیه ان یلاحظ ان ملائکة الامر کلہ التوفی
کما ان الصید فی جوف الفری و ارجو منه الدعاء و السلام علی من اتبع الهدی
و قال فی اخرها الحیر الحقیق بحی الشیخ المزوری و کتبه ایضا بالاجازة فی روائه
الحدیث اجل علمه الشیخ و اتمل فضله الشیخ الکرام رحله المحدثین و بجهة المسترشد
الشیخ الجلیل و الفاضل النبیل الشیخ عبدالرحمن اقدی الکریمی لایخرج معاش
الجمل بری و هی اجازة تفسیر شریفة علی بیان اثبت النتائج الی و اها نعم

بواسطة مشايخه ونسبها بتمامها مع طولها القاسمها فتقول
 طيبة بغير الحديث انقاسه واذ في ظل ان الجمل من نور العلم ينير
 بسما الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نضراهل الحديث في القديم والحديث
 وجعل كلامهم بركة حديث المصطفى حميدا حليلا ووجهها وجعلهم شمس
 وهدوا واقدار ونحوها وجعلهم الوضاعة في الكفاية والمفتون في جوها
 واسرى نوارهم على الافاق فاستفاضت بها العوالم وجعلهم ما بين حديث
 مستندة حجة وحافظ دحاك وجعلهم ائمة هداة بهم يقضى وبانوارهم هتدي
 وجعل في حياتهم وبعد مماتهم ذكرهم لذكر الجليل وورقة انبائه وكانوا في سائر
 واصطفاهم بخدمته تعالى وحكاه كمال العزيم وخلفه بنو سيد المرسلين صلى الله عليه
 عليه وعلى اله وصحبه اجمعين احدهم سبحانه وتعالى واشكوه ان تكرم عليهم بغير فهم
 بشرف علو الاسناد والتمس اليهم بانصالة باسرف الرسل واكرم الخلق على العباد
 وزادهم شرفا وتقيما بركة بغيرهم وبواسطة زاد الله لهم تكميلا وعلما ورفعا
 فلداوسنا ما حيث تفصل اجل وعمر عليهم فضلا ومنا بشرف فهم بانصال سندهم
 بمحضهم فانما العلية العلية الواجبة الوجود المقدسة والمنزهة عن سمات الخلق
 وعن الجهل والحدود بلا واسطة او بواسطة بينه جل وعلا وبين افضل مخلوقاته
 المشرف باضاقته اشرف المواطن للكرم بذا فمهم عبيد غير جعل الذين نصبهم
 كآية العزيم وشرفه واتباع رسوله الاعظم ونبوته الفخيم الوارثون له المنصب
 لخدمته جديده وسنته وذلك في الغاية القصوى من الشرف ولا يعرف الا من قد عرف
 وصلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد سيد الاولين والاخرين فخانم النبيين والمرسلين الذين
 اعطاه الله شرفا وامته ما يعطى احد من العالمين وافضل من روى عن ربه العالمين بلغ
 كما امر وهو الصادق الامين ما روى عنه نعم ونحوه وحديث به ائمة عن حضرة العلية
 جل وعلا ونقل الرواية ففعل الله عليه السلام ما خذوه ومروية وهي من سنة المحققين
 من وضع الوضاعة وكذا الكاذبين المصونة المحمية وعلى الروايات التي رويها
 الكتاب المبين واحكامه الشريعة النبوية ونحوها في حفظها وضبطها ونصرها
 وتأييدها بانفسهم تركية وتحملها عن اصحابه رضي الله عنهم اجمعين من بعدهم
 التابعين ثم من بعدهم وهكذا فظافوا اخذها وتلقوها فراءه وسماها وغير ذلك
 من طرق التحمل البلاد وبذلوا في ذلك الجهد والجمع والاجتهاد وحموا سنة
 الشريعة المصونة من وضع الرضا عمن فكذب المفتون وحفظوا بها من الترفيع و
 التصحيح والتغيير والتبديل في محققا بحفظ الله لهم الى ان يفتح في الصواب
 وما

وما زال يحملها بعد كل زمان ونحوها اولوا الحفظ والضبط والاتقان
 وعلى التابعين وتابى التابعين وتابىهم بلحسان الى يوم الدين وعلى العلماء
 العاملين والائمة المجتهدين والاولياء الكرام والسلف الصالحين صلوات
 وسلاما كاملا عليهم دائمين متلازمين غير منقطعين متسلسلين من فوق عن علي بن ابي
 القبول في كل وقت وجيز بالادب والدين ودهر الفاضل فلما كان الاسناد
 الذين اذلولوا لقال من شاء ما شاء كما فعل عن علي بن ابي المباركة ثم ونقد
 وشارك وقال الامام القزويني المطلب الى افعى من عنده وارضاء وجعل القزويني
 الاعلى فانه الذي يطلب الحديث بلا سند كطاليل الجمل الحطب وفيه افعى وهو
 لا يدري وقال الامام الطوسي ثم قريبا الاسانيد قريبا الاسانيد فربما
 سبحانه وتعالى لان الاسناد من اشرف الانساب ومن علا اسناده كان اقرب
 ربه الاشرف وفق الله تعالى المطلب من راد له خير عظيم وتوابا جزيل لا تحصى
 وكان ممن جباه الله ثم توفيقه واسعاده وجعله من المقبولين لغيره من اهل
 السعادة ومن عليه بالافتداء بالائمة المحققين والانتظام في سلكهم في تحمل
 احاديث سيد الاولين والاخرين وخلفه سنة العزيم الزهر ليوثر بغيره السجدة
 الطاهرة البصية واخذ العلوم باسنادها عن اهل بيته ورواها عن الصنف
 والمؤلفات عن مصنفهم ما مؤلفها العالم الخمر والجهاد الشهير لا يرب
 والارباب لا يلبى الفصيح البليغ اللبيب الاخذ من الفضل او فخر نصيب
 فقد كنت كاتبه على فضله وكما له وعلى حسن سريره وحاله وفصاحته
 وبلاغته مقالته السيد محمد افندي الالوسي البغدادي الموطن ببلدته
 دار السلام بغداد المحمية المعروفة التي هي بالحاسن مزينة ومعمورة فقد
 قد استند على من بعض اخوانه من اهل بغداد بكتابته ما خذ بلاغة فقراته
 بلب سامعة وجنانه ان يستخرج من علماء محمية وفوق الشام المشهورين
 الراسمين في العلوم الكارعين سلافة بتحقيق المنطوق والمفهوم العاديين
 باسناد ثقب المنور والمنقول وطلب المستند المذكور من ذلك البعض
 ان تكون الاجازة بالاشادات المعولة والكتب التي بين ايديهم مفهومة وان يكتب
 بواسطة من الشرح والاشادات من الحديث والرواية فطلب في ذلك البعض السيد
 كاتبة اجازة ولو على سبيل الاختصار والوجازة وان يستخرج المستند المذكور
 من كل عالم في دمشق فهو فاجبه الى ذلك المطلوب اذ رآته مرعوب
 للمستند المذكور اذ مرعوب وقد شرعت في ذلك مقدما الى ان خذت العلم

اللوزي
 هذا
 هذا
 هذا

السند الكامل المذكور وهو يروي عن مؤلفه الحرز وروى كلا من ثبت العاد
بالله نعم الملا الطاهر الكوراني ومن ثبت الشهاب احمد التلوي ومن ثبت الشيخ عبد الله
بن صالح البصري بالسند المذكور الى الشهاب المنيني وهو اخذوا عنهم وروى ثبت
ابن صالح البصري المذكور بالسند المذكور الى النعمان الخفائي وهو اخذ عنه
واروى ثبت العاروف بالله نعم الشيخ محمد عفيقه عن يحيى الشيخ مصطفى الرحمتي المذكور
وهو اخذ عنه عن مؤلفه الحرز وروى ثبت الشيخ عن والدي المذكور وهو اخذ عنه عن والده
الشيخ عبد الرحمن الكزيري وعن المنيني وهو اخذاه من مؤلفه المذكور وروى كلا من ثبت
النعمان الخفائي ومن ثبت الشهاب المنيني بالسند المذكور اليها عنهما وروى ثبت
العماد الشيخ اسمعيل بن يحيى الشهابي اعطاه الشيخ خليل الكاظمي وهو اخذ عنه
واروى ثبت الشيخ محمد في الحاشي الى القزويني عن الشهاب اعطاه وروى كلا من ثبت الشيخ
شمس الدين محمد بن سليمان المغربي ومن ثبت الشيخ عبد الباقي الحلي بالسند المذكور
الى الشيخ عبد السلام الكاظمي وهو اخذ عنه وروى ثبت الشيخ الى الواهب البجلي
ابن الشيخ عبد الباقي المذكور بالسند المذكور الى محمد بن الشيخ عبد الرحمن الكزيري عن مؤلفه
الحرز وروى ثبت الشيخ الاظهر الشيخ عبد الله الشراوي عن السيد مرتضى الزبيدي عن الحرز
وهو اخذ عنه وروى ثبت الشهاب احمد الملقب عن والدي وعن الشهاب اعطاه المذكور
وهو اخذ عنه وروى ثبت الشيخ عبد الكريم الشراياني الحلي عن يحيى الشيخ مصطفى
الرحمتي والشيخ الى الواهب اسمعيل الكوراني عن وروى ثبت العاروف بالله نعم السيد
مصطفى الكوري الخلو في عن الرحمتي المذكور وهو اخذ عنه وروى ثبت بالسند المذكور
الى الخفائي عن وروى ثبت السيد محمد بن المذكور بالسند المذكور الى العارفين بالله نعم
المذكورين الكوري والخفائي وهو اخذ عنه وروى ثبت النور علي الجهمي عن والده
الى العجمي الحرز وروى ثبت البرهان اللقاني صاحب الجوهر بالسند المذكور الى
الشمس البجلي الحرز وهو اخذ عنه وروى ثبت العاروف النابلي بالسند المذكور
اليه عن وروى ثبت بالسند المذكور الى الشهاب الملقب عنه وروى ثبت الجبال يوسف
بن القاضي ذكره بالسند المذكور الى النعمان البجلي المذكور عن الشهاب احمد بن الشهابي
اخذ عنه وروى وروى كلا من ثبت الجبال الشيخ عبد الله السويدي البغدادي ومن ثبت
الشيخ صالح الجبلي الخفائي ومن ثبت ابن الطبيب المغربي ومن ثبت الشيخ طه الحرزي
الحلي عن الرحمتي المذكور وهو اخذوا عنهم وروى ثبت الشيخ منصور الطوسي
بالسند المذكور الى السيد محمد المذكور وهو اخذ عنه وروى كلا من ثبت العلامة
الشيخ جعفر البرقي والشهاب الخفائي الحنفين بالسند المذكور الى العجمي وهو
اخذها عنهما وروى ثبت العاروف بالله نعم الشيخ ابو بكر الخلو في بالسند المذكور الى

ابي الواهب البجلي وهو اخذ عنه وروى كلا من ثبت النابلي والشهاب المذكور
الى ابي الواهب البجلي والي الملا ابراهيم الكوراني وهما اخذها عنهما وروى ثبت جدي
الشيخ عبد الرحمن الكزيري عن والدي والدي الشمس المذكور وهو اخذ عنه وروى ثبت خال
جدي المذكور المسمى في عصره بالسافعي الصغير الشيخ نور الدين علي الكزيري عن والدي
عن والده عن وروى ثبت النعمان الخفائي بالسند المذكور الى البرهان اللقاني عن الشيخ سالم
السهو كرو وهو اخذ عنه وروى ثبت العلامة الشمس محمد بن سليمان الكروي عن والده
المشهور عن والدي المذكور عن وروى ثبت الشمس محمد النافلا في المغربي مفتي القضاة عن
والدي وعن الشهاب احمد البرقي عنهما اخذاه عن وروى ثبت الشيخ محمد عبد الحكي
فتح الله المفتي الدمشقي عن الشهاب البرقي المذكور وهو اخذ عنه وروى كلا من ثبت
العلامة ابن الصبان الانهري والشيخ صالح الغفلا في المغربي عن الشهاب البرقي عنهما
واروى ثبت الشمس الحسين بن محمد البغلياني عن يحيى الشيخ خليل الكاظمي وهو اخذ عنه
عنه وهذه جملة من الابان واخره وافيه وهي عن غيرها كافية وهي اصول يتفرع
عنها من الاسانيد ما لا يحصى الا الله نعم علام الغيوب وحيث وعدت في ذكره
فصلا فاني اذكر في هذه الحالة بعض اسانيد الكتب الستة التي فيها فاقولوا
والله نعم الحمد والثناء عن والدي وغيره من شيوخ المذكورين في مقتصر على ذكر سنده
لكل منها من اسانيد والدي المذكور على روجه تزل رجحات الغفور فاروقها عن
المذكور بسند الحرز الى الشيخ القاضي ذكره بآية نعم وفد من اساره وهو اخذ كلا من
صحيح الامام البخاري ومن سنن الامام النسائي ومن سنن الامام ابن ماجه عن الشيخ
بن حجر العسقلاني واخذ القاضي ذكره بصحيح الامام مسلم وسنن الامام ابو داود و
الامام الترمذي عن مسند الدلائل المصنوع عن الدين محمد بن الحسين بن افرات وقد
اخذ الحافظ المذكور صحيح الامام البخاري رحمه الله عن البخاري عن ابي اسحق ابراهيم بن
احمد بن عبد الواحد النخعي المعروف بالبرهان السامي عن السيد النخعي في القضاة
بن ابي طالب الصالح الحجازي سماه عليه جميعه عن الشيخ صالح سراج الدين في
عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى البغدادي عن سدي بها عامنه عن
الشيخ صالح في الوقت عبد الاول ابن عيسى السجزي الهروي الصوفي سماه
منه عن الشيخ ابي الحسين عبد الرحمن بن المظفر الكاظمي عن سماعه عن ابي محمد
عبد الله احمد بن حمويه الحرزي السجزي عن القزويني عن مؤلف الامام البخاري
بالسند اليه قال حدثنا مكى بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاربع
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول من يقول على ما امر الله
فليتقوا مفعول من التاوه واخذ الحافظ ابن حجر بن النسياني عن ابي اسحق
النخعي البرهان السامي وهو اخذها سماه على ابي يوسف بن نفعه النابلي بكسر
الموحدة عن اسمعيل بن احمد الفزاري عن عبد الرزاق بن اسمعيل القزويني عن ابي محمد

عبد الرحمن بن احمد الرومي عن ابي نصر احمد بن الحسين القاضى الديلمي المعروف بكثرة
عن الحافظ ابي بكر احمد بن محمد بن اسحق القاضى الديلمي المعروف بابن النعمان عن ابي
الامام الشافعي رحمه الله تعالى واخذ الحافظ ابن حجر الميرسي من الامام ابن ماجة
باسكان الهاء بقراءته على ابي الحسن بن ابي الجدا الذي عن ابي العباس الحار
عن الحسن بن ابي السعادات عن ابي زرعة المقدسي عن ابي منصور الغري عن ابي طاهر
الخطيب عن ابي الحسن القطان عن ابي الفها الامام ابن ماجة رحمه الله تعالى واخذ
ابن الفرائد المذكور جميع الامام مسلم رحمه الله عن ابي الشاه محمود بن خليفة النخعي
شبهه الى منيع بن ميمون ساكنة فوهة مقوخرة فحم بمكة فترى من فري خطب
عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدماغي باجازه عن ابي الحسن بن
محمد الطوسي النيسابوري بسماعه عن فقيه الحرم ابي عبد الله محمد بن الفضل الفراء
عن ابي الحسن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر القندي عن ابي احمد محمد بن عيسى
الكلوبدي عن ابي اسحق البرقي عن محمد بن عثمان الرازي النيسابوري عن مؤلفه الامام
مسلم رحمه الله تعالى واخذ ابن الفرائد عن الحافظ ابي داود سليمان بن الاسعث
السجستاني عن ابي حفص عمر بن محمد بن زيد المرعي عن الفراء عن ابي عبد الله محمد بن
ابي حفص عمر بن محمد بن طاهر بن عبد الله بن محمد بن محمد بن منصور الكوفي عن ابي
الفخ مغل بن احمد الترمذي سماعا عليها ملققا عن الحافظ الكوفي ابي بكر احمد بن علي
بن ثابت الخطيب البغدادي عن ابي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي عن ابي محمد بن النضر
عن مؤلفها الامام ابي داود رحمه الله تعالى واخذ ابن الفرائد جميع الامام الشافعي
بسند ابي ابن طاهر بن عبد الله بن الفخ عبد الملك بن الفخ القاسم الكوفي عن ابي عبد الله محمد بن
قاسم الارزي وعن ابي المظفر عبد الله بن علي بن نصر الدهان الهروي عن ابي محمد عبد
الحجاز بن محمد بن عبد الله بن الجراح الترمذي عن ابي النضر النفا الابن ابي العباس
محمد بن احمد بن محمد بن الفضل الناجي عن ابي الفراء الامام الترمذي رحمه الله تعالى
جانب المستدعي السيد محمود افندي المذكور بكل ما يجوز له رواية وصحة
ورايته من كل العلوم العقلية والنقلية التي اخذتها عن شيوخه بطريق طرق الاخذ
المعلومة عند اهل الامر والاشياء المذكورة وبكل ما فيها اجازة عامة مطلقة واجزت
بذلك كله كذلك كل من يقع على هذه الاجازة بشرط ذلك المعبر عند اهل الحديث والادب
وادجوم ان لا ينساقوا ولا يروى واخواتي من صالح دعواته في خلواته وجلواته وعقباته
وخصوصا بالعبود العاقبة والستر الجليل في الدارين وبالحسن الختام وبالوفاء على الايمان
والاسلام والحمد لله وبالعالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
وقد ورد في يوم الخميس من شهر ربيع الاول من سنة الهجرة النبوية على فاعلها افضل
الصلوة واكمل التحية المذكورة في اخر الاجازة كتب ذلك على لسان ابي بطليموس التميمي
وقد اقررت بجميع ما كتبت في هذه السطور واجزت بجميع تفصيل ما اجمله هذا المستدعي



الحجاز مولانا العالم الكامل الملا محمود المذكور فاده موله مما اولاه مدى العصور
وانا العبد الفقير محي العلماء العاملين ومحسوب السادة الفقهاء والصالحين عبد
الرحمن الكبري بن محمد بن عبد الرحمن الشافعي الدمشقي الشريفي محمد بن الحسين الشريفي
النبوي تحت الفقه في الجامع الدمشقي الاموي عفا الله عنه وختمه بالحنفي امين
بالاجزة من اهل تلك النواحي الفاضل الكامل والعالم العامل
شيخ اهل الفقه والحديث والسند الاعلى لطلابنا في القديم والحديث
الشيخ عبد الطيف بن فتح الله المفتي فقه الله تعالى رحمه الله واسكنه دار كرامته
وهي كالاجازة قبلها طويلا الذليل ولغاسستها فذكرها بما فيها من النفيق الاذهان
بشرخها فاقول نصر الله وجهه يوم لقاءه وانا بالانظر الى وجهه لكرم غايته من
بسطها الرحمن الرحيم محمد بن الذي نصر وجوه اهل البيت وطيب لهم انفسا ونقى
وجعلهم في سماء اهل البيت يسفرون على افاقها نجوم ما وبلدنا وشموه قضى فراق
انوار ارسادهم العوالم وجعل منهم المسند الحديث والحكاية والحافظ واختر اهل
وعلا خرافته بقوله وحده سنة نبينا الانبياء ورسوله الاعظم عبد المصطفى صلى الله تعالى
عليه وعلى آله وصحبه وسلم احمد واشكره ان تفضل عليهم بشرفهم بدين علو الاستاد و
اكرمهم بافضاله بافضل واشرف الخلق والعباد وزادهم شريفا ونجما بين كبريتهم و
براسطة زاده الله تعالى جلالاته بفضله من فضله احسانا ووفقه قدره لادبنا
بشرفهم بافضال سندهم بحضرة فائده العلمية بلا واسطة او بين واسطة بنية جل وعلا
وبين خيل لبيته فيهم عبد تعالى الخادمون لكتاب العزيز وشرفه بعبادته واتباع رسوله
المصطفى المجتبي والاولاد الخادمون لسنه واحياهم بعد ما هم بذكرهم الجليل
وجعل الشاء بالخير عليهم بتلوته جيل بعد جيل والصلوة والسلام على سيدنا محمد
خاتم الانبياء والمرسلين وافضل من روى عن رب العالمين وبلغ وهو الصدوق
الامين ما روى عنه تعالى وتعالى وبه لامة اخبر وحدث عن حضرة عن رجل ونقل
وعلى اله واجل به الذين روى عنه الكتاب العزيز كما نقل واحاديثه الشريفة النبوية و
يدلوا في حفظها ونصرها وتأييدها نفوسهم الزكية وتحملها عن العوائق رضى الله
عنه التابون ثم من بعدهم وهكذا فاقوا النافذة فافروا وسماعا وغير ذلك من اوجه
الاخذ البلاد وتبعوا في ذلك الجهد والاجتهاد وهما من الاجل ذلك في كل واد وحورها
من وضع الوصايع وكذب الكذابين والمفتريين من اهل الزيف والعدا وما زال يحياها
في كل زمان وكل وقت ولان عدله ذوو الحفظ والتبسط والانتان الى ان وصلوا الى
البناد من به الله تعالى عليه تعالى على ذلك الحمد وهو اهل الشاء والمجد وعلى التابعين
وتابعي التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وعلى العلماء العالمين والائمة المجتهدين
والاولياء الكرام والبلد الصالحين صلوة وسلاما دائما من ملازمين متصليين
مستقلين غير منقطعين في كل وقت وجن الى يوم الحشر والثناء والتبر بها من نقاد

فلما كان الاسناد من الدين ولولا لقا من ماء ما شاء كما قال مستدنا عبد الله بن المبارك
رحمه الله ثم تبارك وتعالى في كتاب الامام الشافعي رحمه الله عنه وقد مرارة وادام على الاكرام
القران الذي يطلب الحديث بلا سند كالحطب ليل ليل الحطب وفيه افعى وهو لا ينج
وقال الامام الطوسي رحمه الله ثم ضرب الاسناد قريبا من الله ثم وثق الله تعالى
لطلبه من اراء توفيقه واسعاده ومن جعله من اهل القبول لديه والسعادة وكما
من دفعه الله ثم للافتداء بالائمة المحمدين والانظام في سلوكهم في تحمل احاديث
سيد المرسلين وحديثه سنة العرش وشريعته السجدة البيضاء واخذ العلوم باسنادها
عن اهلها وادوية الصانعة والمؤلفات عن مصنفها ومؤلفها العالم الفخري
الشيخ الشهاب اللوزي الاصيل الامير بين الفصيح البليغ الاديب الاخذ من العلم
او ضرب نصيب الدالة كناية على كمال فطنته وعقله وعلى كماله وجلالة فضله
السيد محمد افندي الاصيل البغدادي الموقر في بلدته دار السلام بغداد
الحجة المحررة ذات المنان والربيع الاصيل وقد امتدحت حبه احواله على سبيل
الامر بما يحب فلهذا الحال

احسن بغداد التي تحوي الكرام والكرام فانت على كل البلاد بحسنها عند الامام
فكم انت في عالم وكم انت في عالم من حسنها ان قد عرفت دارها من السلام
فقد استمدت من بعض اخوانه ان يستخرج له من سادات العلماء الاعلام الراية المحمديين
المنضلعين في العلوم الكارعة سلافة المنصور والمفهوم العارفين باسرار المشور
والمفهوم من اهل محبة ومثاق الشام وطلبه من ان يكون اجازته له بالانبات العارفة
والكيفية من القوم مفهومة وان تكتب الواسطة بين الشيخ والابيات من الجاهل والرواة
فاستجاز ذلك البعض لاجاب سيدنا العلامة الفخري الجليل الشهاب العارف الخبير النافذ
البصير محمد بن دمشق الشام ومسندها وفقيهها وصمد علمائها المدرسين
المحققين ووجهها الرحلة الامام العبد الامام من هو بالعلم والعمل والصدق
والحفظ والضبط احرى مؤلفنا الشيخ عبد الرحمن افندي نجل المرحوم استاذنا
الاستاذ الكبير الامام الشهاب الشيخ محمد بن محمد بن الدين الكزبري سقى الله ثم ثراه
ضريحه وابل الرخوة والرضوان واسكنه الاعلى من اديس الجحان وسقى الله ثم عمه
وعمره بالنعم جدي وكبره ومنع الله الماين بطول حياته بجله السيد المذكور ومجاله
ولطف تعالى به في اموره كلها وجميع احواله وطلب ذلك البعض من جنابه ان
يستخرج للسند في السيد محمد افندي المذكور في عالمه في دمشق من هو فحاجه حقه
الله ثم امرني ان اجيز جنابه السيد في الحرة وان احمله اجازة ولو انها تكون في قاعة
الوجازة مع علم جنابه بعدم اهليتي لان اجازة فضلا عن ان اجيز فخصوصا مثل
ذلك الحجاز لاني ممن في عدا وصغار الطلبة معدود ومن غير مقتضى له بالفضل

والاسم هو ولكن اراد جلاله حفظه الله ثم من حيث به الحميدة ومكان
اخلاقه الحسنة المحمودة ان اكون مقربا في هذا المقام لبادتنا العلماء الكرام
ولشبهوا ان لم تكن نواصيتهم ان التثنية بالكرام فالراجح
فاجبت الى ذلك امثالا لامر ونزعت في ذلك قائلا لا اخذت العلم
والله ثم الحمد والشكر عن مشايخ كرام وعلماء اعلام وعارفين عظام وصلوات
فحام كل السادة محقق وامام مدقق في شمس في قبة فلان العارفين ظاهرة
وبالحفظ والضبط والانفاق من اهره وبدر ضياء الافاق بالعلوم وجلالة
غياها المستحلات بنور الفهم ومجهر فان ماله ساحل وليس له اذا ما حصل
من ما حصل من اخذت عنه قرارة وسماعا واجازة او اجازة او مكانة او غير ذلك
من طرف الاخذ بهم رحمهم الله ثم كبرون فيهم من هو مدقق ومصري ومجاز
وحلي ومذني فيبر في وطرا ليس بصيدا وعرفهمهم واني مقصود في بعض
منهم فمن اجل ذلك شفيق العلماء الاعلام محمد بن مسند دمشق الشافعي محمد
بن محمد بن العلامة الشيخ عبد الرحمن الكزبري والشيخ احمد بن شهاب الدين
بن الشيخ عبد العطار والشيخ خليل بن العلامة الشيخ عبد السلام الكامل في تاريخ
على يد الدين في الحال العامة للشيخ محمد بن الشيخ جمال الدين يوسف بن ومن
البيرونيين العالمان الفاضلان والدي الشيخ علي بن نور الدين فتح الله الفقيه والسيد
الشيخ احمد بن العلامة البيهقي بن المصطفى العلماء الاجلاء اهل التحقيق والتدقيق
احمد بن بابا بن المرحوم بن الشيخ عبد الله الشافعي والشيخ شمس الدين محمد بن
وكل من هو له المثلثة صادق او من هو بالشيخ شهاب احمد بن يوسف بن الشيخ محمد
الامير الماكي والشيخ محمد المهدي والشيخ نعيم بن السيد محمد بن يوسف بن السيد
تول القاهرة وعندهما ومسندهما في الحجاز بن مفتي مكة المشرفة الشيخ عبد الملك بن
الشيخ شهاب الدين بن خليل الليل المديني والشيخ مصطفى الايوبي الدمشقي بن خليل المديني
على من هذا الفضل الصلوة واكمل النعمة والسلام ومن القديسين العلامة الفخري الشيخ
الدين بن الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف بن الحسين بن العلامة الفخري الشيخ
الشيخ منصور بن الحسين بن الحسين والشيخ ابنهم الدار غفراني والشيخ محمد بن المصالح بن السيد
الشيخ اسمعيل المواجه ومن الطرا بسين الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ حسن بن الحسين بن
والسيد الشيخ عبد القادر الرفاعي ومن السيد ابن الشيخ عبد القادر القطب مفتي عكا
المحرم بن روح الله تعالى ارواحهم جميعا ونور اضرخهم وصبت عليهم اابل الرحمة
والرضوان وغفرها بالفقراء في صفحتهم وجزاهم الله ثم بغير الاجازة العامة في كل
من تقيروا حديث ورواية ودابة وفقه واصول وتوفيقه والانتباه من معقول
ومنفول وكل منهم شيوخ كثير يعلم بعضهم عما سيد من الابيات التي يستخرج
الوافق عليها اسامه كتب الحديث الى اصحابها واسانيد احاديثها البشارة الله عليه

الرحمن

والله وسلم ويعلم من ذلك الا على من ذلك الاسانيد وغيره واسانيد كتب غير الحديث
الى اصحابها وكنت ذلك عن ذكر كل الاسانيد وبعضها تفصيلا الا ما اذكره
للاختصار ومنك التطويل فاقول اروي كل شيخ من شيوخ المذكورين ثمة عنه يروي
بالاجازة العامة لفظا او كتابة او لفظا الا كتابة او كتابة فقط كما لمصر بينه الحجاز بين بعض
القدسين وبعض الخليليين واقول اعلم ان كل ثبت من الامثبات الاثنية افضل من سنده
عن شيخ من شيوخ المذكورين فقد يصل به سنده عن شيخ اخر او اكثر من شيوخه مثلا
الحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله ثم اذا افضل سنده عن شيخ النعمان الكزري فقد يصل
سنده عن شيخ الشهاب العطار او عن زكريا او غيره مما لا يحلو ان يكون بين
الاولا وبغيره وان اقتصر في رواية ذلك عن شيخ او اثنين او ثلاثة من شيوخه المذكورين
وقد يعلم من ذلك ما اقتصر عليه اتصال سنده عن شيخ اخر من شيوخه قالوا قد علموا
يمكن ان يخرج به سنده الى اخره واكثر واعلم ان كل ما اذكره من الامثبات الاثنية ارويه
اما من اذكره من شيوخه وشيوخهم فينبغي ان يكون فيهم شي ختم وهكذا الى صاحبها هو بطريق
الاجازة لكل من روى عنهم من جهة بل انما النص في لفظها لكل روى بالاختصار
بحصول العلم بذلك فاذا اقررت ذلك فاقول سنده ثبت الحافظ بن حجر المذكور عن شيخ
الشيخ خليل الكاميل وهو روى عن ابيه شيخ عبد السلام وهو اخذ عن والده النعمان
وهو روى عن ابيه النور علي الكاميل وهو اخذ عن النعمان عبد الميدا في دهو اخذ عن الابرار
الشهاب بن محمد بن محمد بن النعمان محمد الرملي واما اخذاه عن شيخ الاسلام القاسم
مركزيا وهو اخذ عن مؤلفه وروى ثبت شيخ الاسلام ذكره بالاسناد المذكور بالاسناد
الحري اليه عنه ورويه عن شيخ النعمان الكزري وهو اخذ عن شيخ الشهاب احمد
المنيني الدمشقي وهو اخذ عن شيخه في الواهب البعلبكي الدمشقي وهو اخذ عن شيخه
العارف بالله ثم الشيخ عبد الغني التالبي وهو اخذ عن شيخه الشيخ محمد القزويني
وهو اخذ عن والده السيد محمد القزويني الدمشقي وهو اخذ عن شيخه مؤلفه المذكور
واروى ثبت الكمال بن حمزة الدمشقي بالاسناد المنقطع الى الشهاب بن حجر المذكور وهو
اخذ عن مؤلف المذكور وروى ثبت السيد القزويني بالاسناد المذكور اليه عنه وروى
ثبت النعمان القزويني بالاسناد المذكور اليه عنه وروى ثبت الحافظ الجلال السبكي بالاسناد
المذكور الى السيد القزويني وهو اخذ عن مؤلفه المذكور وروى ثبت الشهاب بن حجر
المكي والنعمان الرملي بالاسناد المذكور اليه عنه وروى ثبت النور علي الزبيري بالاسناد
المذكور الى العارف التالبي المذكور عن النور علي التالبي عن النور علي الحلبي عن مؤلفه
واروى ثبت النور علي الحلبي بالاسناد المذكور اليه عنه وروى ثبت النور علي بالاسناد المذكور
اليه عنه ورويه عن والده الشيخ علي الحري عن شيخه النعمان الكزري اخذاه عن مؤلفه
محمد البديري الدمشقي عن مؤلفه المذكور وروى ثبت الشيخ سلطان المزيحي بالاسناد

المذكور

الى العارف التالبي عن الشيخ عبد الغفار واصفوري عن مؤلف المذكور اليه عنه وروى
ثبت النعمان الكاميل بالاسناد المذكور الى النعمان الكاميل واصفوري الحريين واما
الاسناد الحري الى البديري المذكور عن العارف بالله ثم الشيخ حسن بن علي بن يحيى بن عمر
النعمان القزويني الكوفي الحنفى وهم روى عنه عن مؤلفه التالبي الحري وروى ثبت الصفوري
الحري بالاسناد المذكور اليه عنه وروى ثبت الملا ابراهيم الكوراني بالاسناد الى الشيخ
عبد السلام الكاميل المروم عن مؤلفه المذكور ورويه ايضا بالاسناد الحري الى البديري
واروى كلا من ثبت العارف بالله ثم الملا الياس الكوراني ومن ثبت الشهاب احمد النخعي
ومن ثبت عبد الله بن سالم البصري بالاسناد الى الشهاب المنيني عنهم وروى ابن
سالم ايضا عن والده النعمان المهدى المذكور عن النعمان الحفادي عن مؤلفه وروى ثبت
النعمان محمد عن الشيخ مصطفى الرضائي عنه ورويه ايضا عن النعمان الكزري عن والده
المذكور عن النعمان الشهاب المنيني عن مؤلفه الحري وروى ثبت الحفادي المذكور
بالاسناد المذكور اليه عنه وروى ثبت الحري وروى ثبت الحفادي المذكور
والشيخ خليل الكاميل والنعمان محمد بن الشيخ حسن بن النعمان الطالبي المولود لموطن
البيروني الاصل المذكورين عن مؤلفه الحري وروى ثبت النعمان محمد بن علي المعالي
القزويني عن الشهاب العطار عن والده الشيخ محمد العطار وروى ثبت النعمان
نعمان بن محمد بن سليمان المغربي بالاسناد المذكور الى الشيخ عبد السلام الكاميل عن مؤلفه
واروى ثبت الشيخ عبد الباقي الحنبلي بالاسناد الى الشيخ النعمان عبد السلام الكاميل الى
الملا ابراهيم الكوراني الحريين واما اخذاه عن مؤلفه المذكور وهو القزويني الملا ابراهيم
الحري روى ثبت الشيخ ابن المواهب البعلبكي بالاسناد الى الشيخ
عبد الرحمن الكزري الحري عن مؤلفه المذكور وروى ثبت الشيخ عبد الله الشافعي
شيخ الازهر عن السيد محمد بن رضوي الشافعي الحري عن مؤلفه المروم وروى ثبت الشافعي
المروي عن النعمان الكزري عن الشهاب العطار وروى ثبت مؤلفه الحري
ثبت الشيخ عبد الكريم الشرايبي الحلبي عن النعمان استعمل المواهب الحلبي المذكورين
عن مؤلفه الحري وروى ثبت العارف بالله ثم الشيخ مصطفى البكري الحلبي بالاسناد
عنه ورويه ايضا عن الرضائي السيد بنصور السبكي الحلبي عن مؤلفه المذكور وروى
ثبت البديري المذكور بالاسناد المذكور الى البكري والحفادي الحريين واما اخذاه
عنه وروى كلا من ثبت النعمان النور علي الرضائي والشيخ خير الدين الرملي الحنفى و
الشهاب الحفادي الحنفى بالاسناد المذكور الى النعمان الحري وهو اخذاه عنهم وروى
ثبت البرهان اللعاني صاحب الجوهر بالاسناد المذكور الى التالبي عنه ورويه بالاسناد
البديري عن العارف بالله ثم الشيخ محمد الغفاني عن مؤلفه المذكور وروى ثبت القاد
بالله ثم الشيخ عبد الغني التالبي بالاسناد المذكور اليه عنه ورويه بالاسناد المذكور

اليه عنه وارويه بالسند المذكور الى الشهاب المولى المحرم عن مؤلفه المذكور و
اروى ثبت كمال يوسف بن القاضى زكريا بالسند المذكور الى الباطى المحرم عن الشهاب
احمد بن الحسين عن مؤلفه واروى ثبت الشيخ عبد الله السويدي البغدادي ثبت الشيخ
صالح الجعفي الحنفي وثبت ابن الطيب المغربي الشيخ طه الجعفي الحلبي عن الرضوي
المذكور وهو اخذها عنهم واروى ثبت الشيخ منصور الطوسي بالاسانيد المذكور
الى البديري عن مؤلفه المذكور واروى ثبت العارفي بالله ثم الشيخ ابو الجاوي بالسند
المذكور الى ابى المواهب البعلبي المحرم عنه وهو اخذ عنه واروى كلاً من ثبت الثعالبي
من ثبت الشافعي بالسند المذكور الى ابى المواهب البعلبي المحرم عنه وهو اخذ عنه والملا
ابراهيم الكوراني وهما اخذاهما عنه واروى ثبت الشيخ عبد الرحمن المذكور والنور
على الكوراني المحرم عنه والد المذكور عنه واروى ثبت خالد الشيخ عبد الرحمن المذكور والنور
على الكوراني المحرم عنه في عصره بالشافعي الصغير عن النور الكوراني عن ابيه المذكور عن خاله
المحمود واروى ثبت النور الكوراني بالسند المذكور اليه عنه واروى ثبت النور الجعفي با
السند المذكور الى الثعالبي المذكور عن الشيخ سالم الشنوي وهو اخذ عنه واروى ثبت
العلامة الشيخ سليمان الكوراني عن المدينة المنورة على من فيها افضل الصلوة والسلام
عن والده الشيخ عبد الله عن النور الكوراني وهما اخذاهما عنه واروى ثبت لواء العالم
الشيخ محمد بن علي فتح الله المفتي له مياحي المولد والموطن البصري الاصل بجمع نبي في
في جندنا الاعلى العارفي بالله ثم محمد فتح الله المفتي الشهابي البصري عنه واروى ثبت النور
الشافعي في مفتي القدس الشريف عن النور الكوراني ووالده الشهابي البصري والنور الكوراني
ابى النصر عن المذكور عنه واروى كلاً من ثبت لواء العالم الشافعي في النور الكوراني والسيد علمي
المذكور عن ثبت الشيخ صالح الفلاوي المغربي عن الشهابي البصري وهو اخذاهما عنه واروى
ثبت العلامة النور الكوراني عن الشيخ خليل الكاظمي عنه واروى كلاً من ثبت شيخ
والذي المذكور وهم المسمى بالشافعي الصغير في عصره الشيخ عيسى الرازي والشهابي احمد
الجوهري الخالدي والسيد محمد البليدي المغربي والنور على القوصي الصعدي
والشهابي احمد الكوراني المذكور والشيخ المصلي والشيخ عطية الاجهري والشهابي
احمد الشافعي صاحب الكتبة على شرح الفطر لوالده والنور الكوراني عن النور الكوراني
الى فارس كور والسيد الحسن الحسيني النور على الوفاي الكوراني القدسي الحنفي الحديث
المقدس في جامع جذبه الحسيني رضي الله عنه في مصر القاهرة المحرم عنه
والذي المذكور عنه وهذه جملة من الانساب وهي عن غير ما كافي اي
وهي اصول تفرع عليها من الاسانيد لا يعلم الا الله ثم ومن اطلعه على ذلك ثبت
وعلى يد بعض اسانيد تفصيلا في هذا الجزء هذا الوعد في هذه العجالة يذكر
بعض اسانيد بالكتب النسخ الى اصحابها فان اول امر فيها والله ثم الحمد والشكر

عبد

عن

عن شيخنا المذكور من الاجازة وغيرها وان مقتصر على ذكر اسانيد في انساب
الاسلام القاضى رحمه الله ثم قد مر اساره احمد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد
الكوراني المذكور والثاني مستند اسانيد الذي المحرم عنه بالاجازة عن النور الكوراني
عن ابيه عن العارفي الشافعي عن النور الكوراني عن ابيه المذكور عن شيخ الاسلام واروى
كلها عن والده بالسند المذكور عن النور الكوراني عن شيخ الاسلام المذكور عنه
وهو اخذ كلاً من صحيح الامام البخاري ومن سنن الامام النسائي ومن سنن الامام ابن
باسكان لها من صحيح الامام البخاري ومن سنن الامام البخاري ومن سنن الامام ابن
داود ومن سنن الامام ابو داود ومن جامع الامام الترمذي عن مسند الامام المصلي عن
الدين عبد الرحمن بن الفرات وقال اخذها من صحيح الامام جعفر بن محمد النوري الهاماني عن
ابى اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد النوراني المعروف بالشهابي بالسند
المعتمد ابى العباس احمد بن محمد الشافعي الحجازي سمعنا عليه جمعة عن الشيخ صالح
سراج الدين ابى عبد الله الحنفي بن المياضي بن احمد بن محمد بن النور الكوراني عن
سما عاقر الشيخ صالح ابى الوفاء عبد الاول بن عيسى الشافعي الهروي الصوفي سمعنا عنه
عن الشيخ ابى الحسن عبد الرحمن بن الخطير المذكور سمعنا عنه في عهد عبد الله بن احمد بن
حمويه الشافعي عن النور الكوراني عن والده الاسانيد الحجازي رضي الله عنه والسند اليه
قال احمد بن علي بن ابراهيم قال اخذنا من ابى عبد الله بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد
سمعنا النبي يقول من يفلح على ما امره فل يلقى مفعول من النار واخذها من صحيح
سنن الامام الترمذي عن النور الكوراني عن النور الكوراني الشافعي المحرم عنه وهو اخذها من
عن ابى الحسين محمد الشافعي بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد
القرشي عن ابى عبد الله احمد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد
المعروف بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد
الامام بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد
الحج بن ابى اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد
ابى الحسن القطاقي عن مؤلفه الاسانيد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد
مسلم بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد
فوجدت مقتضى صحيح محمد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد
خلف النور الكوراني عن ابى الحسن بن محمد الطوسي البصري عن ابى اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد
ابى عبد الله محمد بن الفضل الكوراني عن ابى الحسن عبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار الكوراني
عن ابى احمد محمد بن عيسى الجوهري عن ابى اسحق ابراهيم بن محمد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد
عن مؤلفه الامام مسلم بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد
سليمان بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد
بن عبد الواحد عن ابى حفص بن محمد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد
الكوراني ابى النور الكوراني سمعنا عليه من صحيح الامام البخاري عن النور الكوراني

عن ثابته الخطيب البغدادي عن ابي عمر القاسم بن جعفر الطوسي عن ابي محمد بن الوليد
عن ثابته الخطيب البغدادي عن ابي داود رحمه الله عن واخدا بن الفرات جامع الامام الترمذي
بسند المذكور الى ابن طبري المحمدي القمي عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي عن ابن
عامر بن محمد بن القاسم الازدي وعن ابي المظفر عليه السلام بن علي بن زبير الدهان الهروي عن ابي
محمد بن الجبار بن محمد بن عبد الله المحمدي الجرجاني المروزي عن الشيخ النعمان الاميني الى ابي الحسن
محمد بن احمد بن محبوب بن فضل التاجر المحمدي عن مؤلف الامام الترمذي رحمه الله تعالى
وافول قد دخل جناب السند على المذكور السند محمدي فافادني المحمدي في اجازته العامة
لاهل عصره وغيرهم الصادقة مني قبل الان والى في طابرة الان والى في طابرة الان والى في طابرة الان
الاخيرة في كل وقت كان يكمل ما يحوز في روايته وصحته ودايته واخذت من العلوم العقلية
والنقلية عن مشايخي الكرام احلهم الله في دار السلام بطريقين من طريق العمل والاعتدال
العلوم عند اهل الان والاثبات المذكورة وكل ما فيها اجازة عامة مطلقة بشرط
ذلك المعبر عند اهل الحديث والاثبات والرجوع ان لا ينشأ في الاحاديث ويجوز في اخواني
من صالح دعواته في خلواته وجلواته ودرسه وصلواته وخصوصا بالعقود
العاقبة والستر الجليل في الدارين والجنس الحتام وبالوفاء على الايمان والاسلام
والحمد لله رب العالمين بفضل الصلوة واحل السلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين فقد وردت في ذلك في اليوم الثالث عشر من شهر ربيع الاول في سنة ثمان من
الخمسة النبوية على صاحبها افضل الصلوة وانتم السلام وان في الحجة
اخرا لاجرة المذكورة هذا قال ذلك بغير وثيرة بركة وقلمه العبد الفقير المذنب
الذليل الفقير المحتاج الى رحمة سيدك ومولاه عبد اللطيف بن مرحوم الشيخ علي
قمي الله المحقق عندهما وكنى لكل المسلمين اجمعين امين في هذا الكتاب
التكميل فليصل ما عسى اجازة مولانا التكميل التي اجازة فيها لغيره علاه الامصار
وقادرة الفلك الدقار في المعالي والفضل الجلي علاه الذي على اقتدى الموصلي عليه
رحمة مولاه العلي وهو هذا بسبح الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بدع بقدرته
على وفاء راد في فطرته الخلقية واولى كماله بحسب قابليته ما يليق به من صفة العظمة
فعلهم آدم الاسماء كلها ووفى بها خواص ذمها وجلها واصطفى من اكابر ذريته
ما كمل اهل صفوة للبحث عن خفايا الاشياء والاطلاع على ما في بطون الانبياء
علم حقايقه واعلمهم نوازل دقايقه وجلهم مواضع ودابع اسرارهم ومطالع
طوارق انوارهم فاستنطقوا وافادوا وحنفوا واجادوا واصبح شريف بانيهم كقاف
عن معضلات الحقائق ولطيف بانيهم مغفلة المشكلات الدقائق والبيضاء
من اشعة المعاني والافان وامرنا لادرس نور ذلك كل الاشراق وصادق
بشار العلم والهدى شلالهم امواجها ورايت الناس يدخلون في ابواب الغار

اقول

افواجا ان سلف واحد منهم تخلف او خلف بعد واحد في انساب كوكب طلع بداه
بالاشراق من يد فضاء سندهم سلسلة موصلة الى ما هو خير بالذات والقياس
فمن غفلت مجلدات المتن فداست سلك بالعرف والوثق والصلوة والسلام على
الهمود والاهم والفضل الاعم مكل الكلفة الكمل سبيل الانبياء والرسول وعلى الرضا
اصحابه المستعدين لغيره ودرسه وخلايه فان تامل هذا الكتاب وحاصل هذا
الدسور المستطاب الفاضل النكي والعاله النقي ذير المستعدين السدي محمود
المفتي لهما بالدين كما قال الله له واسعد عمره اخره واوله طلبة ليطر من ايام
دهره وصره معظمه بجان عمره فواقتصر شواهد العلوم العقلية واقشاء
فراما الرسوم العقلية كل ذلك في صفة الفقير وبجلازمة مجلس افادة الحق قاربا
عندما كنت المعبر المطولة والمختصر قراءة تحقيق واتقان وقيل باليقين منها
فيونصديق واثبات ان الحق لله ان من الفضل على جانب عظيم وانه حقيق لان جملة
الطالبة في سلسلة الباء التعليم فلا جرم اجرت له تدريس العلوم ونشرها في اقطار
الرسوم ولبط مؤاندها لشرط المطالعة قبل الشروع والمرجعة بدين الخاشي ان وجد في
ترد اما الى ما في حقوق الكتب الخواشي واما التفتير الى الطائفة الحقة علاه الدين
على الموصلي الحق في المدرس في المدرس القادرية قد فلتت العلوم العقلية والنقلية
والاصولية الرسمية والشرعية على سبيل ذي الذي ومساعدتي وزيد بن وساعة في العالم
العلامة والحق القادرية في دائرة الادب ومحوكرة الاهتمام ونفع العباد الجامع
بين العلوم العربية والحكمة ومن اليه المرجع في الفتوى الرسمية والدينية فربما يصح
واستاذ اساتذة مصره المنقطع الى عبادته المانان الشيخ صلاح الدين يوسف فند
انهم صان جعلني الله من اولاده وسبحه ووفقه لا تنفاد طريقتة واثرة واجازتي با
تدريس والتعليم والتدبير والتفهيم حسبما اجاز به مشايخي الكرام واساتذتي الفاضل
وهو فلة اعلى مشايخ عظام وفضلاء اعلام كل منهم في حلقة الفضل امام تعقد عليهم
الختاص وتلقى على علمهم الاوائل والاخرين بديانة فاحق معظم المعقول والمنقول
والفروع والاصول واخذ منشور التدريس والبر خلة الرابطة والتأسيس على شجرة
عليهم نك ونسج وحده خاتمة المنهجين واسناد الاستاذين ذي الفضل الباري
الشيخ جليل افندي بن محمد الاربلي المرتشاد هو طفر العلوم وحقق المظروف والفهم
على الفاضل الكامل المكل والواصل الموصلي فربده هره ووجد عصم الاوحد
الالمعي والبر الجليل الذي استاذ الكلفة الكمل للحاضر والباري ولنا صيغة الله
افندي بالله لانه ابراهيم افندي الصفي الحبي اباري وهو قر العلوم باجمعها
على والده ذي المفاخر الحلية والناظر المقيمة ابراهيم بن حيدر وهو من والده صاحب
المعير ان الفاتحة والتفكير ان الرافعة حيدر بن احمد فدر العلامه صيغة الله
دوقا كبر من وائل بعض الكتب على هذا الشيخ المتبحر عنه جده القريب حيدر بن احمد

فربما بافتقاره الطيبة وتقبيلها وتقليد السلسلة وهو عن والده صاحب الحركات
 في الكلام وغير عوارف المعارف على طبقات الانام احمد بن حيدر وهو تلميذ مولانا
 زين الدين الكروبي البلاق تلميذ نصر الله الخليلي تلميذ خير جمال الدين محمود الشيرازي
 تلميذ المولى المحقق جلال الملة والدين محمد بن اسعد الصديقي الدواني وايضا قرا مولانا
 احمد بن حيدر في المعقولات على استاذ اكمل في الكل محمد بن شروين تلميذ مولانا احمد بن
 تلميذ بن زلجان تلميذ خير جمال الدين محمود الشيرازي تلميذ محقق الدواني وايضا قرا
 نعمنا الله ثم به درسين من اول تفسير البضاوي على افضل معاصره الملائكة الكثر
 الاشوي واخدمته الاذن في التفسير لم يطلوا التدريس وهو تلميذ مولانا الخويلي
 الشيرازي تلميذ المحقق الدواني وهو تلميذ يحيى الدين الكوشكاري تلميذ العلامة الشريف
 الجرجاني قدس بن تلميذ مولانا مبارك شاه البخاري تلميذ المحقق قطب الدين الرازي
 تلميذ العلامة الشيرازي تلميذ الكاتب القزويني تلميذ الامام فخر الدين الرازي تلميذ حجة
 الاسلام محمد بن محمد القزالي تلميذ الامام الحسين بن عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني
 تلميذ الشيخ ابى طالب الكشي وهو اخذ الاثابة والاجازة وليس الخيرة من ابي عثمان المغربي
 وهو من ابي عمر الزجلي وهو من سيد الطائفتين جند البغدادى وهو من ابي الحسن
 السري بن مفسر السقطي وهو من الشيخ المعروف الكوشى وهو من ابي سليم دار الطائى وهو
 من جليل العمى وهو من الحسن البصري وهو من حضرة الامام الخليفة ابي القاسم بن ابي
 بنى على بن ابي طالب القرشي الهاشمي المكي المدي وهو من حضرة فخر الكائنات وافضل
 الموجودات مولانا صلى الله عليه واله وسلم نشرها فاعلمه واعلاه لمجد وفخره
 وهو من ابي النور المكي بواسطة الروح الامين على بن ابي الفضل الصافي
 وقرا المشار اليه نعمنا الله ثم به منكون المصاحح الى باب الاعتصام بالكتاب والسنة
 على الشيخ عبد الملك العصامي واخدمته الاذن وهو من والده تلميذ الشيخ احمد بن محمد المكي
 الهبتي تلميذ القاضي زكريا الانصاري تلميذ جلال البلقيني تلميذ امير الحفاظ والمحدثين
 احمد بن محمد السقلاوي شاح البخاري وقد قرأت من شرح هداية الحكم للعلامة الفاضل
 الحسين الميبدى مع ما سببه للفاضل مصلح الدين اللادى عليه رحمة الباري الى ما يليه
 الصورة السريعة على زينة الفضلاء وفخر العالاء في الفضل الجلي العلامة شهيد الدين
 احمد بن قتيبة المشهور بالطبقي مفتي دار السلام والمسلم له لدى الخاص والعام يكون
 السند قصيرا والمدد لقلة السلسلة كبر تقدم الله ثم بعقله واسكنه بحسب جلاله
 وهو تلميذ العلامة العراقي وهب بن الجهابزة على الاطلاق صبغة الله ثم اقتدى الجبار
 الى اخر السند المتقدم ذكره لا زال اتصاله الى اخر الزمان من عاقدته فاسئل الله تبارك
 وتعالى ان ينفعني والمسلمين بهم ويبعد عني وعلى الحجاز من ركاب ارواحهم ويجعله سالكا
 بهذا

المصاحف والادب والعلوم
 رتبة العالمين الى الانبياء
 والمرسلين

هذا العلم الشريف خير المسالك فيكون من الطائفة التي لا تزال ظاهرة على الحق لا يمتنع
 من خذلهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فصل الله على من خلقه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
 والحمد لله رب العالمين محمد بن ابي غرة ذي الحجة الحرام عام الف وثمانين ووليد بن عيسى
 من هجره سبدا لا نام عليه من الله افضل الصلوة واكمل السلام ثم كتب اخوانه المذكورة
 والكلمات المسطورة هو المقتدر الى الطائفة من هذه الخفية علاء الدين على الموصلي
 المديني في المدينية القادرية ووضع ختمه الشريف في ختامها وغت تمامها وكان
 نقشه الجلي عنوان حقيقة المؤمن حب على من نظم مولانا الذي يحسن به الختام ويلقي
 ان يعلو في كعبة الفضل بافخام قوله في صباه في الحاشية منطرا الايات الفخمة
 اذا كان مناسبت في عشرين سيرة العبد عن ان يزدحمها
 وان حل يوم الروع وسط كتيبة علاءها وان ضاق تحتها
 وما اخبرت الا واصبح شجنا وما قال في امراتنا هيا
 وما اتلفت الا وكان كبرها وما افتخرت الا وكان فتها
 وما ضربت بالابر من خيامنا وسام سنائها وان دفعدها هيا
 وكنت ما استقرت بين لعل واصبح ماوى الطائفتين سواها
 واذا فكرت في ثبات من نظم فلنفسه لبي منزه الذي لو اطلع عليه الجوهرى لاستقل
 عقود دونه من ذلك من سائر سلها الى حضرة والى الترمي مصطفى عاصم اقتدى
 ملكي زاد منج الاسلام انها وركن المعجزة لا يحل النظم وان كنت في ريب
 من هذا البيان فقد نكها وليس الخبر على ما قيل كالبيان
 اقبل اعتنا باحضير وجه الفلك الاطلس ومقر محبة ما البيت المقدس
 واهي لربها دعاء سامت شرفات العرش روضه فروع الناموس الاعظم بالاشارة
 السنية على صحاح منشورة صحاح في الافاق ناموسه اخضر به مولى الكذات على
 عموم الخلافة من اوقات جلاله قد ست تحت النجوم وسمت فوق النجوم بنواميس
 ودواسع كماله ذوا مجد الذي لوضع على السموات لا حلت او حلت للحيات المتكلمت و
 الخطت والفرق النقيض من كبره فوق منضدة ست المشجة الكبرى والمرقى مقامات
 العصمة اصطفاة الله ثم له فوقت دونه الاماني حسرى علامة الدين والدينا و
 القربا لله الذي يدور على عوارشه حوامل يدوير افلاك القبا وما انتم في التزام
 لا رنعم دام مادام اللوح والعلم فقد استقر هذا العبد المكاتب في ذلك الزمان
 المنشور فاني بيني العتق موالى موالى الحرم الكواكيب المعوى وقد اخرج من ذوايا
 الخمول وادخل من دائرة موصلة الى كل مامول لا زال ينادى مدي هذه الايات
 غاصبا لن استظلم من قيم رقة معصوما يندى مجد عبدا وقفه الرزق جدد فقدم
 عريضة رسمه ولا يرحل عن الخرافة العبدية مشرفة على ذلك الحل العظمى وعين
 العناية الالهية ملاحظة حضرة هي جد الله ثم حسبي وكفى مكتوب كنيه

١٢٩

لتبني السادة الامراء وباري الخلافة بفتح نسب الشريف ولقد جاء فيه بناية النظر
 قال لا فضل الله ثم فاه واسعد مولاه الهى امسك بكلمات النبوة وبالسر المودع في
 صدق الاطباء والابدان النقية ارباب الفتوة ان تؤيدوا توبد بخصه مولى كان
 محمولا في صلب النور الاحدى حيث لم يكن هناك حامل ولا مبدع ومشمول لا بعبادة
 اللطف الا بربى ولم يشعر بذلك اذ ذلك ملك التصور هو الانسان الكامل الذي انوار
 فيه العالم الاكبر وكيفية السعادة الذي ملائكة البصاة صفراء الكف بالكبريت الاخضر
 والصدور الذي تخرج طبا الزمان سرور الشرف الذي لو انشئت من سنان نور من نور
 على الملايكة لما رأت وقالوا الاصباح دجورا اسعد الورى سالى الذي على الكرم هطال
 الدم مسددا ثم مبدل ثم اوحى الهى احمدى الشم اقدم لزال الجحود اباد للشرف
 نسباً وان العبد قد ابيضت مظهره كسبه شعور السطور وفلك كانت في ايام جبالها
 كما انما اعادتها سواد عيوبها الجود فحشى ان سندس بالكتابة رسومها وتستظل برقيم البنا
 ابقا كرام الله ثم دعومها فصحى في فضل ما فيها واحكم نخبة من غير نبي من الغاظها ومعانيها
 وقله بحضرة مولاه دام مجد وعلا دجا ان بشره برقه وليستفح بجمته ليجر يدك بل الاثار
 على الحجة ويرفع على كواهل الايام بها تلك الامار علم السرة والامر حشنة السند الا عظم
 لا زال محفوظا بحجرة جده خاتم النبين صلى الله عليه واله وسلم من يدافع فكر البغية
 بكتاب في ذلك الشأن مما فيه بفضله عدوه وان كان هو لفلان الشأن ولذا جعلناه
 خاتمة الكتاب والله تعالى المرحون بحسن خاتمة عند المآب وهو هذا باس جليل خاتم
 انبياء اخره جليل الكائنات على الاطلاق وابنت دعوى سيدة احبائه باخلافة في
 شمس النبوة انما سادات الاخلاق سالكين بانياتك الذين عدوا في الانساب كجالات
 عليه الانبياء اساءة علان واوسل اليك بخلص احبائك الذين عدوا في الاحساب جبالا
 اسارت اليه اخبارا اخبارا المجرور ان تحفظ حضرة المولى العالم الذي لو تجد علم
 لكان احد جواهر الفرقة لوجع العالم في فرد لرأيت تانبار كسبه من يديه ليستكمل بعض
 ما عنده كيف لا وهو النور المشرق من ربيع شمس النبوة السامية في ذلك الوجود
 حيث لا منكر من الافلاك باحد من كبريت والنور المونون في فردع شجرة الفتوة الباقية
 في قضاء الجود حيث لا محذور هناك لاحد من الجهنين والى المكارم سيد الكارم على
 الغرائم سليل الفواطم فخر به باسم عارف حكمة خفيت على الاغافل اقدم لزال الذي
 لعين الزمان فرقة وجباة الايام غرة فان العبد قد قد لم يرد الزمان رقبته
 واستغنى على شفا جرف الانداس وقوم رقبته ملحق به وقدم ما حرم كحضرة مولاه
 اولاه الله عز وجل مما لبياء فوق ما اولاه الجباب ان يلتفت اليه بحسن الظن فيطرد
 برده قبوله بطل ازرقه وان يوجه نحوه بالانتهى الى اهل من فيتوجه طام مجدا
 بشريف ختمه هذا ختام الرجاء التفويض لمرضى الانعام والتفويض في كل الامور

جيبه

خير

خير مبدأ وخير خاتم انتهى
 من الخلفاء الى خلفائهم
 من قبله في هذا العالم

خير مبدأ وخير خاتم انتهى
 خلافة في مسئلة من المسائل حيث انطقت على بعضهم اعلام الدلائل فالف في
 ذلك القاسم الذي وقع على فضله الاتفاق واذ عن جماله ذود الخلاف والوفان
 ربيب المعاد والكمال عبد الفتى اقتدى الملقب سادات اجل امناه الفتوى
 في وصق الشام واكمل فضله في المحققين بالخصام رسالة باهرة ونخبة فاخبر
 ضريحها الى حضرة مولانا الى الشاء التزاد بالعرض عليه رقة وسناء وكتب في اخرها
 ما هذا نصه هذا الجواب وجليته في كواعذ الطر من وطري من الكواعد
 وجليته بغوائد الغايب وقفاير الفوائد الفاظ وشيقة المعاني بحكمة المباني نظر
 المعاني بلطيف المعاني روضة مفتحة الازهار باقعة الثمار بوضع من شدة النور
 ولا يضيع من تملك باذالها عن حيا الاسلام ولما لاح بدنه وفتح مسك ختامه
 وادت ان البسه ثوب اليها والقبول في بقى له العالم والمجهول واقعة شمس اليها
 وانوح من جليته نشر الزند الخرم اليها واسبقه سيرة النجوم الزواهر واظهرها كمن
 حلاه من كمونات الجواهر واعقده بالوقية النص على الخافين بلا وراة واستعبر له باط
 سليمان نري به نسيم الصبا الى البلاد رخاء فتقضع له عقول السلاة وبلاء العقلاء
 فيجلى الخطاب في يدع حسن خطابه في حسن فرائد القول وفرائد القول فيجلى القول في
 وتجلى البراهين الفاظ حتى يقول سامعه اذا اذيق سمعه ما تنصته من الشهد
 ايه من حديثك باسعد ودع حديث ليلى ولينى واسما ونبينة ودعد وبقر حديثه
 فيشم من مسك رجه مسكا وعطر فقر له عين الناظر النبيه بمواحه من براعة بداعة
 الالفاظ والنسب فهو المحظوظ بما هنا لك عنوان من ذلك كسفت عن يدع جماله وحلاه
 اللثام ووضعت كوز قرائد الى طرف الثمام وسخط الى فوائد على منقصة الافهام
 وجنى جناة وفوق كف كل رام ووافقى السعد الزائد واورق غصن امالى المائد اجلته
 مطحا النظر عن اعيان الاساندة الفهام وتاج نيجان غمة الهدى الاعلام الى من عند العلم
 دعاء وطرقا وللعين هجة لطفا وطرفا الى المعاني ليدع دفاق المعاني والاحكام والقائ
 لزهرة زهور الاتقان والابداع والاحكام الى من عدت به المراق ودار السلام في امن
 وعز وسلام تحملا في جلال اليها والجمال وتميل بها بقلائل الحسن على الامثال الى جونة
 الفضل الهاطل وجليته جيلا الفضلة العاقل الى طر من سيرة الشريعة المذهب المزيه
 ونبت في حمى سلطنة عيون البراعة من كل جدي وندى الى كعبة الاماني والامال الى خط
 تخيم الزائر يدا رجال الى من احبى مدارس العلم ومعالمة الى من اخصى لبيد العرا ومعالمة الى
 خاتى النظام بايدع نظام النهاية ضمنى المحتاج الى من هو في هدايته في اهل المسائل السراج
 الوهاج الى هداية السائل الاخلاصة المسائل الحماى بفضة الاسلام مفتى العالم

وهي الخالية ليجل عتراتهم فجل الله قبحها ودفن عنهم في الدار من خير حيث
لم يحجبهم عن قتلهم لو فود دياتهم حجاب المعاصرة ولم يسللهم وادي تضلل
لظهور خباياهم ما في هذا الزمان من الزمان فله الموانع وقد عرفت على شيبه
منابنا وناييد ظاهرها وخافها برمانه تتلو على القوم اصولا وفروعا وتذرع
عما هي بصدده ووردوا ومنوعا وهو الذي اوجب تلخير تقديم الجواب الى حضرة
المولى ساي الاعجاب بكن حال بين ذلك غائلة التفسير والافناء والتدبير
فقد تناقروا في هذا الاضعف ذرعا عن نجاسة جليس على اني فلما عدت النظر
واجلت ثانيا فذاح الفكر فرائد ما التكم لم يتوق في القوس مترعا ولم تدع وابك
في الكاس مترعا ولم تال جهدا في دفع البلوى فتمها الهداية وبها العناية وفيها
الكفاية وعليها الفتوى وايدع فيه لما اورد عليه بعض غلاة بني الزوراء
ونفاة الفقه الاعداء لدى حضرة ولي نعمته وما منح على رفعة على حجابها
الى بعض ابناءه بدسوق الشام متبرعا مما اقترأ عليه اولئك اللثام هذا الذي
نور حكمة الفضلاء ونور حكمة النبلاء اجملا بل ولي وعيني لا بل كبدى الاجل
الاشيم فلان المحترم وفضله الله تعالى لمراضيه وجعل مستقبل حاله تميزا على
ماضيه وصل الى كتابكم وستر في خطابكم وقد وقع تذكركم في موضع القبول فيكون
ذلك اجيب بطول على اني قد عقد لسان راعي وظلت خزائنه يوقى فانه ثمة
وهكذا الى ما احصيه عدا ولا اجله حدا من اقترأ تكا والتمويل بقطر
منه وتنشأ الارض ونجر الجبال هدا نسبة الاعداء دفعهم الله ثم لا فورا
وحطهم ولا حط عنهم وودا الى من هو عند دين مارق يوما العنق من اعين في
اخلفته في حق مولانا اجد في جهات الشغف نعمة على ولا تمل على حواشي الخمس
ما يجلو من افونظرة التي وقد جعلتني رافقه اجر على الحجرة ذيل الاقتدار و
انزلتني بنفقه منزلة كليل من زباد من جلد الكراد فصرت اعد على صفتي
وطراوة شتى من البرزاقنا عليس ويقول من براني وبري من بعد نفسه اقترأ في
ههنا ههنا اني شوك الفنا قد من ليس الطواويس والى لان بل حتى يتفلسف بل
وتكسى الارض حلة التبدل انا عبده الذي لا يعنى ولا يدبره الذي لا يطلق
وقد علم ذلك كل من ظاب خيمه وسلم فزاد الحسد اديمه بل علمته ذوات الحدود في الخ
والاموات بينا طباق القوي فكيف يصور مني تصور ما يغبر شرارك فغدا فضلا
عما يلوث اسفل رجليه الله اكبر ذلك عندي هو التصور المحال او الخيال الذي يحكم
على صاحبه بالخيال والى لافهم باياديه وانواع من الرافق في جمعت فيه ما افترى ذلك
على ونسبه من مناسبه الى الاكل حيث الباطن امره شتى عجز في والع خالفه
عباقبه شقي في قبح شقيق عفره تغريه طاعية باجته لا يساوي عند الله تعالى
منك

منك ذباب وهو انفس من الطلابة عند دوى لا الباب هيب مع كل شيء ويدرج في
كل وكر وعنده بلا اسنة مفكك وهو الهوى من معبى وبطن انز العذيق المرجية
الجربا المحكك واتي وعلام القوس من فصل قايبة عن قرب لم يزل من تلك جهالة
الذنب من دم ابن يعقوب واضم الى هذه الالتي مع انها غير مشوية الزمان الا ان
بالواحد الديار وان حديث ذلك الحديث ليس الا الضم واليقر والباطل الذي لا يليق
ان تصور اذاد به قاتله الله تعالى ان يعثر قلبه ولا على على ويصير غضبه الله تعالى
عليه نظره الى ولويد لانه فدا خطا نوره وصل سعيه وصادق ضيقه حزن فخره
قلع ومعاني لا توتر فيه الخزع وبلغها بجل الباطل دبر اذنيه ويزور من الزور ولا
يلفت اليه فكان ذلك الحديث في ذلك الاخر صفة من اعتاد عن القرآن بالله واصل
من ظن ان ترك الوضوء للصلاة يحسن وجهه وفاق له ودف ولا بارك الله تعالى فيه
ولا تارك فدا شهر في بوائه والمشي بافترائه مع على ابن حضرة مولاي الفقه حجا
وسقاه من حياض التكديك كبر الله تعالى الحمد وله الامر من قبل ومن بعد فاني لم ازل
منده صيط عن التمايم وينطق على راسي الغاية ومنزلة البين من الشمال وعرفت الحق
من الشمال الذي لبهم الحمد فخطبني وبجل في قربة العبد فناخذ بيدى العنايه
الالهية فتجني وما ذاك الا ان يترك تمدد في مرقع حانية جدي من شقيق الامم ووق
تليطى به صلى الله عليه تعالى عليه السلام مع ليل ليحيا برود على من الاعداء الى حضرة حاضي
الارض ورافع السماء وقد وجدت في ذلك من روي في يومى وامسى ان انتصار الله
الى خير من انتصارى لنفسى ومما من الله تعالى به على في هذه الاعصار بعد ان
كانت تدل برأى وبغيرها اعصار محي من زمان رتبة مولوية ازمير لهذا العبد
الفقر ذى القلب الكبير وذلك من غير ان يمدح حضرة مولاي الى عند حضرة توري
التيب اخيه اسئل الله تعالى ان يسبح عليه في الدارين بما ربه ثم المرجو يا جدي ان ينقل
عني يد حضرة المولى وينقله من كرى على سائرنا ادى وقد لدوت ان اقدم الى حضرة
السنة عزى الى لكن منغى لانه ابد الله تعالى قد ساد باب الحكامة عن وعن سائر العبد
امالى وكذا المرجوان تبلغ دعائى وبجل شانى حضرة نعمة رجال الافاق وجامع من
الكامل بالافتقان والوالد الاشيم فلان المحترم الحضرة السلطان علا ذكره وعلا
قلده عام فتح الوزير النقيب والامير الامير بقصة الامام ابو عبد الله الحسين وترى
العسكر المصور يجر دأعناق اهلها بكل ماضى الشفة من الى ان تركهم اثم بعد عين
الاعتذار عن حضرة الوزير المشار اليه فيما اشار به من قتل اولئك الفرق الضالة
وحرض عليه وان لا يزداد الا عداء لدى السلطان تر ويرافقه امر عظيم او فعلا منه خطورا
معروض الاعبد الداعين في القرب والبعد حضرة ما الحدود بقلبك لا يتر
الا اللهم شراها ولا تخفى في سلاله البدر المنير الا ليكون زرقا في شجر امانها
حماها

والاجتهاد في يوم النوايا لا ينبغي عقوبته الا في رايض مغناها ولا تجوز
العمل الكلي شيئا من سني سنائها كيف لا وهي حصة ظل الله عز وجل الذي
من مال عنه فبدر بطل واصل حامي الابرار والايان بياهر سطوته وقاه
انار ذوق الطغيان بفاهر سلطته ذي العزات التي دعت كل سلطان اسير
في الخافقين فطلبه في المحققان بلا راي كبر على ما به وديا السطوات التي اذلت كل
طالع اسير في الشريعة والمغربين وهو في الاله قامة الهان حصة السلطان
الاعظم وخليفته تعالى العالم اللهم كما ابدته لاعلاء كلمتك فابده وكما نور
خلقه لظلم مصالح خلقك فخلقه واجعل اللهم انوار الارض حتى تروا الاضي
ومن عليها مشرقة بانوار معدلة وارهاق الخبز التي يشرب كل احد اليها موقفة
ليجات رحمة هو ان مما شهد له النقل الصوري في حكم العقل الصحيح واجمع عليه
المليون من الذين ادم عليه السلام الى يوم يبعثون ان كل مصيبة بالنسبة الى المصيبة
في الدنيا جل وكل مكاسل قد بعدت بكاسله الا رجلا قد عد على عجزه مع قدرته على القيام
بالدين عن حرم دينه فكل فان تلك المصيبة لعمرى هي النار المصدرة التي تطلع على
الاقدار وذلك الرجل هو الموم ولو ناطح النجوم وان اهل السنة وقطر العرف فلا يصبروا
بتلك المصيبة منذ ازمان ودموا في الامر لله سبحانه بالزمانه فمر عليهم بحجاب
الابتداء حتى لا يظلم الظلم الملوذ في خفيته لا على من شاء الله تعالى سني السن
والدانة حتى ملكت بشايع الشيعة من اهل الامم الظاهر الاكابر امير المؤمنين عليه
والامام الحسين والامام موسى الكاظم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ومن عليا
لشفاعتهم يوم لقاءهم فترى الشيعة في وفاء في قصصاتهم لبيت الصحابة حتى كان
هاتيك النفسك انما خلفت ان تلك السانية شيا به ورفقا من بينهم الا ان الخلد
وخفض فيهم الشرع الاحمدية من كواصل في الجمعة وارتكبوا نكاح المتعة وقوا
في انهم انما يؤمنون واعلموا بتفضيل علي كرم الله تعالى وجهه على سائر الملائكة والنبيا
اجمعين ما عدا خاتم النبيين وصاروا في فروع كل سني بآتهم بيتي اهل الصفا
مرضى الله تعالى عنهم واكفاهم والطعن في مناقب اهل السنة والوفاء في اعراس
اثمهم وخيارهم لا مستحيا الا امام الاعظم الزيات والبار الا شهاب الكلا في تمام
من كتب اسماء بعض الاكابر على فعله ولم يكف بلعنه والعياد بالله ثم من سوء
فعله وقد سمع جماعة منهم قائلين في طلال الضلال قائلين في قوله ثم اني فرعون
وها مان وجنونا كانوا خاطئين ان المراد بفرعون ابوبكر وبها مان عمر بن الخطاب
من لم يبايع عليا كرم الله وجهه يوم وفات سيد البشر صلى الله تعالى عليه وسلم
وكلمهم خاطئون في امر الخلافة ومن يكون غير الحق وخلافة غيره ذلك من الخادى التي
لا تخصي والمساوي التي لا تستقصى فانقطع لذلك من له اذ في علاقة بالدين من اهل
السنة



السنة عن التردد لها تلك المشاهد واذ ذلك التردد بلا ترة دكوز الاستنة
وهش الاساود فملت لمرابوا عجا واطلوا كل منهم الشقاق اماما ونبض بذلك
نبض الرضا في بيعة جعفر بعدد ونحت فيها النوا الشيعة عن الطاعة للشيخ والانقياد
علمائهم انهم ملأنا وقامنا اذا خافوا وعيا وانا
وسراخي الامر حتى اجبت هملا يطبع فيها من رهاها
وكاد يكون ذلك سببا للملك الامام الحسين عليه السلام في القلة عفوهم من شيعة
المنافقين الوفاق في هذا الامر من غير انهم ان كانا وينتقل الى ان من الملك
جل شانهم وعظم سلطانه على قطر العراق بين وقع على نجاسة وديانته وهم لا يتفان
حصة الوكيل الذي ملقوا واضعا للعلماء وقاضية على شريعة خاتمة الانبياء صلوات
تعالى عليهم وسلم وشر من وعظم وكرم ونقبتند نفوا على حجة الصالحين وكان فيها
امله اذ حال السرور على قلوب المسلمين وجلب الدعوات التي تحثهم بحضرة سلطان السلافة
قراي ذلك الامر انهم سبقت تفاقم واذا بقي هلا تعاظم فيبلغ السيل الزبى وكاد
الحكام الطيبين وتبصر الشدة بعد ان كانت واحدة فبقيت فامتنع من العزم وخرق
صمصام الخزم وجرع سكر فغرب بناؤه المخصوص عن كسرو ع اصل الفيلاد فخرج
فلاذ اهل البغي وجرم نقاب ذوي العناد وفصلوا شرا اهل المشاهدة المثلثا لا
واخرهم للعبادة اكثرهم ضلالا واخذلوا وهم اهل كبريالا لا اجابتهم حالهم نعم
ولا زالوا اذا بقيت كربة الشكهم وعظمهم وديهم وديهم فليزدهم ذلك الا
استكبارا واصروا على ما هم فيه اصرارا فوجه اليهم ح جوش بالسيوف فبلغ بناء البغي
من اسسه وظهر هاتيك المحضرات المنورة من جرس مجاورها وخشيت من اهل الطغام
كم من زبير لم يزل تطهيرها منهم فظهرها النجس محقد
ونصب فيها منسما بعدل بين الروقة وناثبا يقيم الاحكام الشرعية وامام اهل
بالمسلمين الجمعة والجماعات ويدعو كحضر ظل الله على المنبر بعد الصلوات ثم
عد الى النجف ونصب فيه ايضا نايبا وامام ارفع فيه لاهل السنة اعلاما وملك
فعل في القصبة الكاظمية بعد ان لم يكن شعارا لاسلام في هذه المواضع اثر الكعبة
وما ذلك الا بين حضرة ممالك البلاد في المطالع والمغار وشمسه العلية التي لم تزل
مطلع الغرائب والنجار فالحمد لله سبحانه على ان عمرت هناك المساجد وظهرت من
السيد الرضا هاتيك المشاهد وقيمت الشرايع والشعائر فيها وجعلت حرميا
امنا لم يصب طغيانها ونام الا نام في مصدر الراحة والامان وقام لمسلم على قدم البقية
كحضر سلطان كل سلطان وحيث ان شكر النعم من الزم بالازم وكانت عرافة بغير
ظل الله المبسوط على سائر الممالك من المبادئ العالية لما وقع هناك استنهمضا
الرجل والمخل واستغرقا النماز والليل في الشكر والدعاء ولا يتهمال الارتفاع السلة

ان تولى خضر خليفة فخلقته وديم على اطلال سلطانه ورافقه وسبق
الشريعة المحمدية والبلاد الاسلاميه متوجه الامم تراه الهاء بالواو طرفة قار
من قال **الربيع لله مهيته** فان هذا دعا لشمس البشر
وصلى الله تعالى وسلم على خضر روح الوجود وشرف كل موجود وعلى اله
وصحبه وجنده وحزبه وهذه قصيد استوحى بها السيد عبد الغفار

غفر الله له جليل القدر **سكب الدمع لها فأنكبا**
اربع لولائنا ربيع الهوى **وقضى من حبهما ما وجبا**
وجدت فيها السوا في ملعبها **ما جرى ومعل فيها صبا**
ما القينا بوقوف الركب في **النوى فالتحت منها ملعبا**
ذكر القصب وهل ينبت بها **ساحة النعمان الانصبا**
ياربى الله بها الى قمر **زمن للهو واما الصبا**
امنى للنفس في اهل منى **مسرق الطلعة لكن غدا**
فلقد كنت وكانت فتية **وقباب المحي في وادي قبا**
ذهب الدهر بهم فانتزجت **الحجم الافق وانزهار الربى**
يا خليله وهلاست ممنا **فضة الادمع فيهم ذهبا**
فنورى كفوا دوى طبا **بارقا لاح لعيني وخبيا**
لعاب النوى يا حشاني وما **شتم اوردى زندك والتهبا**
فانشدت في الحصى فلبا فند **جد جند الوجد حتى لعبا**
تظرت عيناى اسراب المها **ضاع منى في الحصى وغصبا**
يوم اصبتنا الى دين الهوى **نضرم كانت بحبي سيبا**
وعدونا ذروا الطيف اما **فعللنا بارواح الصبا**
ارب النفس و حاجات امرئ **ان مبعلا وهم واقتربا**
قضت الايام فيهما ببيتنا **ما قضى منكم لغمى اربا**
وهب الدهر لنا لذنته **انما تلون يوما طردا**
ومنعا من افادني الطلا **واسترد الدهر ما فدا**
فجد الحاني لسبقا عهدكم **منها لا كان لنا مستعدا**
مقلة الوالع بذكرى معها **غارضا ان ساق البرق كبا**
امر القلب بصبر فغصى **وبكى الفطر لها وانحبا**
ودعى الصبر لها قاني

قل

قل من يدعى فنقضى حاجه **واذا ما استدبوع اندما**
واللبا في فلك يظهر في **كل يوم عجا منغريا**
وكنا فاق العلاما اطلعت **كنها بالديزينا كوكبا**
فنا مل في معك ذات ه **فتفكر فتحدث عجا**
هيبه لله في مطالع **ملئت قلب الاغادى عبا**
بدرجى جودا ونجنى سطوع **برغابى رجبى ونجنى رهبا**
عالم الدنيا ويا هيك به **لا ليوب لعالم الا اربا**
معدب عن فكره الثاقب ان **زفت ابكارا المعاني عريا**
كم تجلت وجلت افكاره **عن سنا كل عوبص غمبا**
فارتنا الحى بيدوا واضحا **بعد ما قارب ان يجنبا**
بسان يفصل الامر به **كشبا الصمصام بل امضى ثبا**
تخذل الزلزل من الفاظه **واجتنى از شئت منها ضربا**
دفكاهات اذا اولدها **نظمت فوق الاحتيا حبا**
وكالات له معجز **واحاد مبادواها مخبا**
ابن مزا قلامه سمر القنا **ابن من همت به بطن الطي**
وكلام مران في الصمع كما **فلبس درون العين فيما كسا**
علوى مزا على هاشم **هاشم الجود ويكفى ليا**
صاغرا الله لغوم ايربا **ولغوم حسده عطبا**
لا يزال الدهر يبلو جند **مرتقبها في المعالي مرنا**
فاذا بوحت بالجد علا **واذا غولب فيه غلبا**
البحر مخسبه بذكر الدجى **او باضواء الصباغ انتقبا**
دعته منهلة ما شئت من **بارق الامال فيها خلبا**
ولئن اصبح روضى محلا **فكم اخضرته واعثوبا**
لهنك العبد فخذ من لا ند **بك ما كنت له مستوحبا**
ميا كرامتك على العبد يدا **لم افاخر بسواه السبا**

فتفضل يا زينب المصطف
اشرف العالم امنا واما

ولك الجليل اذا قبلت طاعتنا
 انشدناها لك معلنا اننا

فليهنك العيد الجديد

ايام عزك كلها اعتادا

بعض ما اذات كبر بلا هذا الكتاب الذي لا تقابل عوايه
 البلاغة بلا سلام فضلت ابان قرائنه ورثت بديانتي بديانته
 ونجف الى قطب ذرة العلوم والفضائل والكبر فلزات معضلات
 المسائل شمس ذلك السماحة والسعود وارج مدارج المقام المحمود
 لو شئت في شرح فضائله من عيل القطط والقابوس الاعظم لنفد
 قبل نفوده ولم نشرح معشار مقامك شهوده المولى الاكرم والسيد الاختم
 لزال السمو في الافاق مرانه ونطاول في السبع الطبان منافية امين ثم ابي
 غيت الدعاء ونشر الوية الحمد والثناء فبينما شقخص عن جنابكم الاخبار و
 نرفب من حضرتم الاثار اذ ورد مع ولدنا الاكرم في المولى وناج المعالي
 من حضرتم العلية كتابه بابنه الباطل مزين بديه ولا تفر خليفه حيث اوضح
 لنا اسرار التنزيل وكشف لنا بطن البطن وتاويل التاويل ولا يخلو الله تعالى
 بزول الكتاب علينا وصرف وجهكم العلي البنا والمأمول من صفات سيرة
 البهية وحسن سيركم العلية ان لا تقاطعون اخباركم السارة واناركم
 البادة ودمتم سالمين ولا زلت مشفقين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 منهم الميرزا حسن كوهر هذا الكتاب الذي جاء من البلاغة بكل وجه
 حسن يفوق الدهر اذكي النسيمات وبنى الخيل تهدي وتدي الى
 حضرة القدس وخطيبه الانس مجلس مرقي الاكرام ومحفل رب المكارم
 عيل العلم وطود الحكمة صورة الجبروت ومعنى الملكوت ملكي الذات جوهري
 الصفات مطر زطر الزينة والطريقة وكشاف بدايع معاني الحقيقة سيد
 الافضل وسندي الاجل اسأله الله ببيان السعوى بوجوده وقوم اكان
 الموجود بسعوى ودفى به الى سماه الشهود وعرج به الى المقام المحمود
 غلب الدعاء المعروف لدى الساطع السامية انه مضي من لم يعطل المشام
 زواهر رياض الاطاف ولهم رطامي القواد بحجرة من الكبر المنيرة من
 الاعطاف وما عودنا جميل مراحم على ذلك ولا عهدنا الحفاء ما هذا لك
 عود ونا على الجليل كما كنتم فقلنا وقلنا ماها مولاى ان مرت ان لا تفر

وهو العالم الفاضل
 الميرزا حسن كوهر
 سنة الف عام في كابل

بعض كتاب ولا ريم خطاب فاني معترف بالذنب فاقل لكم المنية عفووا
 وانتقاما ولم اعند

اعتذارى ذنب فقبل عند من يقبل عذري في ترك عذري يقول
 فالما قول العفو كما هو المرجح وان تعفوا قرب التقوى ولست الله تعالى
 ان يجعل الايام المستقبل على خلاف الازمنة الماضية والسلام عليكم
 ورحمة الله وبركاته
 العلماء الاعلام واجد الفضلاء الفخام شرف ونداء الزوداء ومفخر السادة
 بلامراء الكاثر بهمة العلية السنية مراتب السيادة والسيادة والفاخر الزلف
 بالاحسان بالمحبة والزبادة اغني به داود بك الاشرف المقداد محمدي على
 ما شاء هذا الكتاب الذي يفوق الشارة من ويحب العقول من سيرة
 الارواح من تقانة وترتج الاشارة على يددة الافاضل والعلماء
 ثمرة شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء زبد الفضلاء والموالي خائز
 انواع العلوم والمعالى اعني به جناب السيد فلان لزال قرن الشرف والمجد
 فقد ورد على كتابكم وشرقي خطاكم كيف لا وفدا عنى عن اتيان الشهود
 وانبات خلوص ذلك الحب المحمدي الى هذا المحي المخلص ورحمكم الله ثم شرفا
 للاخلاق كجملكم خلفا للسادات الاشراف وعلمكم منا اتم السلام في البدن والحقا
 وهو في الاسلاف موصول مثله الخبير الخبير ولا اخذ من من مفر نصيب
 مصطفى بك الربيعي كما يفيض ثم هذا النصيب في زوى العفو في اجياد
 القيد وفي صلواتكم على هذا البيت

اهدي السلام الى الحبيب وماله للبعد من غير التيم وصول
 لا فضل الا للتيم فانه بين الاحبة والمحبة رسول
 هدى لنا ديك بعلمه ابادكم سلاما الطيف من تيم الاسرار
 والاصائل اذ امر على الامزهار ونماثل واصفى من الراجح اذ اجليت في الافراح
 من رجة رضاب الملايح من صيت حب لغز احبابه الدمع فقل فقد هم
 الهوى فافقه صبر وسلوانه ووافقه جزعه واشجانه شابه دقة الحضور
 لتحول وجفون الحور بالذبول الى حبيب هو قرة العين وخليل هو شرف
 القواد بلايين معنى العروا وعلاقة الافاق بالاتفاق من رتبة ام بفضل
 في حجرها ولم تضعه في مهور العبد من رتبه
 فليشاد بالعلم بيت الجدة فارتفعت له دعاء ثم فخر فوق كبروان
 الا وهو المولى الاختم والسيد الاكرم فلان لزال الشمس فضائله

في هذا الغرض ما طغى وسحاب علومه على رايض الطلاب هل معناه ما دامت
 الرسائل بين الامة وسائل فان الذي ومن هو العهد على البعد
 مراعي بينكم تقنيات استوان يعجز عن حصرها النطاق ونفحات زفرات حشر
 تحرق صيدرا لا وراق فالشوق اعظم ان يحيط بوصفه فلم وان بطوى عليه
 كتاب لكن ما سكن ساعة بعض اضطر الى وساعدي على ما يهبوب نسيم
 الاسحار على تلك المنازل والديار فانه يحل سلام المحبة المحيية ويتعقبن
 من شر ذلك الطيب ويكر راجعا الى فما اري شئ من لطفه على فضل يكره
 اني لا حمل للنسيم اذ اسرى نحو الامة منه لا تنكر
 هدى السلام الى المحيية ويكنى من طيبه ويعود وهو معطر
 فيترجى فاستم منه رواقها ما المسكن في فحاشها ما العنبر
 يحبي بها ميت الفلوق ينطفئ نار البعاد وذاك فضل يشكر
 ولا لانا نذكر ابا ما مضت بحالكم ما احلها وليا الى سلفت بمسارهم
 دعي الله انا ما تفضت بقرهم فما كانا شهماها علينا واهنا
 فما قلت ايه بعد ما لسا من الناس الا قال قلبه اها
 فنسئل من قد والفران ان يمن علينا بالطلاق لنحظى بزيارتكم ونشرف
 بخدمتكم والمأمول لدفع الوصول ان لا تخرجوا الداعي القديم ومن هو على
 من الحب مقيم عن دائرة روج المحبين وسلك قلادة المحبوبين وتقبل
 ابادي منزله علينا ابادي الخليل الخليل عبد الغني افندي جميل رضى
 التحيات الزكية والتبليغ الكريمة الى صديقي ورفيقي واخي وشفيقي
 عبد الباقي افندي الفاروق في هذه الطرف رافقه هذه الا لو كانت
 كلها الركبة الا اخ الفريدي عبد الصليب عبد الله العسري بقرى
 محض انكم الدعاء وجزيل السلام والثناء والسلام عليكم ما بال قلبى اليكم
 وما اشتاق محلي حبيب وحن الى الاوطان غرب امين
 السان في بغداد دار السلام الم نصير والبا على مشق السان من هناك
 هذا الكمال البديعة معانيه التسهل المنع لدى معانيه ومن لا غنى منه
 جعله بالفاظهم ملاه
 لما الحق يد املوك واهلوا صلح الكلام لرد شؤلك مهلا
 علم العلماء الساطع عطارد وحكم الحكام الدارع وارده امام كل احد
 وهام

وهام كل مصر لكامل علم الملا وهام معلوم العلا المحمود ولاحد والمعهود
 طود الود الولد الكامل المكرم على دم الحساد محرم ولما وصل الحماما حور
 وحل السمع ما سطر لاح للسر املا كاس الازواء واسراع بدادهم وهم
 السراء لعلمها هارعد لك هو مقدم وما سماء صوصه هو مقدم واما
 صور العدم احلا لا هناك ما اكل هدم اصولها اكالا ولو حصل العاد هدم
 ولو كرر وردة لود ملة ودم دهر ك مسرورا والحمد والصلوات سرا واما
 ولا عدك كل وسام ولادهاك صل لثام ايضا السيد عبد الغفار
 ما دحا لولانا المنزج ونهيا البعيد الفطر لثام في الزمان عبادا وليا ليل
 هل تتركتم غير الجوى لقوا ادى او كحلتم عيني بغير السهاد
 قد بعدتم عن عيني فهي غرق بدو عني ولي فؤاد صا دى
 ثم وكلم السهاد عليها يمنع العين عن لذى الرقاد
 من مجيرى من لاجنه يحفون وتعدو منهم على القوا دى
 علوا انى عليل ومن ان ارى طيقهم من العواد
 نزلوا وادى الغضا فكان ال دمع مني سيول ذاك الواح
 تركتى اظعانهم يوم بانوا وحدي فيهم من الين حاد
 بين دمع على المنازل مؤفوف وسمل شئت بالبعاد
 وفؤاد بدو ع كل يوم ذكر ايامنا الحسان الحيا
 يار رفيق وابن عهدك بالخزع سقاء الغمام عهد عهد
 وسقت دارنا بميتاء مزن من ذوات الاسرار والاعاد
 تنلظي كائنا او فلتها زفراتى مجرها الوقاد
 فظن البروق منها سبوا مذهبنا سلت من الاغاد
 موفرات مما حملن من الماء رواء الى الديار الصواري
 ملقيات انقالها باذلات ما ليهما على آربي والوهنا
 فنرى الروض شاكر امزنها نغم بالازهار والاوزاد
 تنولى على ملاعب للفن لان فيها ومصرع الاساد
 اربع كذا وقفت عليها كان طرقي قبل الامير
 ومناخ لنا سرب من الاحضان غير الذي سرب من القوا دى
 قلنا فيه ما الهندي المطامير حرقه في القلوب والاكباد

١٣٣١

كنتا وجوب كذا من الوجه لكن
 ان في الطاعين ابناء و
 ابن ميعاد من هويت هواه
 ونمادى على هذا الجفا وما هذا
 لا ادى الدهر باسمها او ادا في
 منشا في ابي الشاء شاء
 كقصدها بالفصيد وما زال
 دودنا بحرا طير وافضت
 دودنا منه حلاوة لفظ
 فسان مجلد طير حافة
 فاذا سودت بداء كتابا
 وصباح الحق يقين لعين
 عارف بالعبادات من مبتدئها
 واذا المسلمون رامت هداها
 زاجر بالايات عن منجى القى
 وارث علم خدام سيدا رسل
 سودد في امجاد السادة القدر
 فانك بالكلام في كل بحث
 سعدت هذه البلاد بشهم
 جامع للعلوم شفع المعالي
 فالما لم ينل سواه ومن دون
 والقوا في نزوي احاديث علماء
 وهو لم يخص ما حوت وهل
 ان تعدد منافيا لك قوم
 باعما دالين القويم وما زلت
 انما انت اية الله للتاليس
 وبغداد ما حلت معبها
 لم ازل اسبحك في هذه الدنيا

اما عفا سواك اعنى البزايا
 طوقنى النعماء مثل نفعك
 غفر تقى مكارم منك تترى
 نائل من علالك كل مزام
 حزت اجر الصيام والعبد واقا
 كل عبد عليك عار جديدا
 فهو عبد من اشراف الاعباد
 المنعم المشار اليه لا زالت الاطاف الالهية منهلة عليه في اثناء
 قد رسل الخلد الخامس من تقيهم روح المعاني الذي استمر حبه لدار القادر
 والداني في الدولة العلية صامته الله تعالى من كل بلية مع الاير المكرم والزيد
 المعظم كغداي بغداد محمديك افضل المحترم وفي حجب الاحتاتاه
 الجواب الجواب من خضر الصلوة الاعظم ورئيس وزراء دولة العثمان في العالم
 حضرة محمد رفيع باي الله له من موده ما شاء بارفضاء حضرة السلطان
 ابيه الرحمن فلك واقامه عليه يارب بعشر وعشرين الف من فقهاء الخيرة العالمين
 في بغداد الا ان مصونة من الاكابر والاكابر ومن كانت في شاء هذه السنة
 النجيب النجيب ومثل في الفخر اسم النصيب والى السليمانية عبد الله باي الا زال
 جاد ليضمانا ومن مكاتبه له التي يفوق نفعها على الدر المنظوم واللولو
 المنور وترى بالعبود على النور هذا المكنون باض بليمان قد دفقت
 من عيون الوداد انهارها وصحت بقوا في الاتحاد على اشجارها وغياها
 دعوات هبت عليها نائم القبول ففتقت انهارها ففتقت في ارجائها
 دنهارها وعلمها فهدى الحبر بحر العلوم قد جرت فيه سفن افكاره
 قالفت من ربهما له موضع نيل ساحله وفكره هو البحر لكن قد خلا من مغارة
 ونخف الى ناموس ما نتم اوصافه برشح الحجاب وديب المنابر بما جود
 وصالح الجواهر اعني من درست من تحت سبحان اقلامه معالي سبحان
 بل اقل بل قابل لان يدعي بالنسبة اليه بيا فله من بيت التمدد والافاء
 رحلة الطالبين الغرباء والكف الندي والخلق الرندي لا زالت الدنيا
 مبشرة ببقائه والمعلم مستبشع ببقائه ما طلع النور في الحضرة و
 نجم الطلع في الغرباء اما بعد فان جوى في الضمير الانور والمخاطر الانهر
 السوال من الاحوال فحمد المولى على ما اولى من لاسلامه السلامة التي هي النعمة

الكبري والمنة العظمى ومن المسمى حسب الطوق في احياء ما عادت مقدار
 في معالمة الدين من المدارس وسائر مصالح المسلمين الذين رفع فاعله ونصب
 عامله على مناصبه ونها الحجرة في الدارين ويجلو فؤاده من دارين وما لنا
 بعد بعد كرم البنا الف سناؤه ومذاه وبينكم الواصل منتهاء ما يكدرنا سوى
 علم الاطلاع على اخباركم على الاطلاع لو تفضلتم علينا حصل اما بموجر
 معجرا وبطرب معجرب وقد ضمنت به فافضل ما انت قاض لكن المامولان
 نسو ما هو ماض وتروا سترنا خلاف ما سلف باعنا اخبارا وخبايا الشريعة
 ولطائف اطواركم المنيقة جعل الله عاشره بقا انكم على هيئة الصفة تاسقونا
 ثامنة وهلم جرا الان نصيب الله بخت فزونا لا دقم هونا ما نتع سحاب ونتم كتاب
 كحضر المنزلة والمنة عن السعد ناظرة اليه في يوم الاحد بعد مضي سبع
 وخمس وعشرين اربعين دقيقة منه او في الساعة الثامنة وخمس دقائق منه
 وكان يوم الغيرة بحسب الرواية من شوال الملائكة سنة احدى وستين ومائتين والف
 الهجرة النبوية على فاعله افضل الصلوة واكمل التحية وقد ستماء بانحاز العالم الف
 والجبر الكامل حضره محمد سعيد افندي المعنى سابقا بعداد محمد حامدا بقد الله
 فاعله ما احسن اوقاة من كرامة وحكاية وقد اخرج غام ولادن الارباب البارون
 له بالفضل الجلال والبرق الفاضل الشري محمد بن افندي العثماني فقال
 لبشرى من باب الدين محمود ابي الشفاء في خبر مولود
 بحر محيط به سائل احاط بالفضل وبالحجود
 اخلاقه الفراء قد نضد كلو لو في السلك منقوض
 وعلمه لا بنت اهني الى حد يقيد الحصر محبته
 كنه ضاردا احادكم واد اروي بمجوس منه مورد
 وكم لواء ناسر فضله في حله المشكل معقود
 مهدي وصف بحله حل في مهدي له بالعزم مهور
 وارضته الدمن نديها ام العلي كالكعب الزود
 من افق النعد بد الحكمة في طالع باليمن مستعود
 فرع زك من هائم اصله بيزي الى اسائه الضيد
 والجوم الزهر فلما صبحت غما نازهر في الجيد



قد صانته مولاه في حاجب من اعين المحتاد مرصود
 لما اتى بالخير ابرار خسته محمد غلام محمود
 وقرضا التاريخ المذكور من بيت فخريه بفضلهم
 الصادق الهندي عبد الباقي افندي
 حيث العثماني هذا التاريخ بديع
 مجوه الرصف نقطته بالاف
 وقت موقع الحال
 على العين مع اللام

خطرت باعطاف الفضل الاميد ^{بلايين} ودنت بالخطا القفال لا غيد
 وبنمت عن الحوان ازهر كاطلع بين منظم ومنفد
 وتلتفت كبحر لؤلؤ لغرها بعقبة قد رصت بمرجد
 وتبرجت عن فرق صبح ابيض يحكي النهار وضرع ليل اسود
 صفان في لونهما اخلافا قد يهدي المضل وذابض المهند
 اضحت كبلقيس الجبال بحسبها ويجهز اقلبي غدا كالهدهد
 ملك بركة حصر هارفي ولم تروى براتون يقها قلبي الصدا
 صرخ الفؤاد مضرجا من صدها من مجدي يا لرجال ومعه
 ومهف هف من فده وكحظه اصمى الفؤاد بدابل ومهند
 حاك شمائله الشمال لطافة وقى على فؤاده كالجلد
 ودي سها ما عن قتي حواجب في القلب بين مقور ومسد
 خداه يا ثوب وبارق غره در احيط بفارض كنز مرد
 فم لهند فتم العذار بجده خطا تحير فيه راي المرشد
 فيه اطيع صبايني وغواني وعصيت فيه عاذي ومفيد
 والريح هتر قدود قضبان الزيا والبان بين مقوم وما قد
 والامر والورد الجني تعانقت عذباته في جنب اعذب هود
 والنهر والظل المديد خالفا في الروض بين مسلسل ومفيد
 والورد في الاوراق اضحي ساجا والطير بين مررد ومفرد

والارض قد بعث لنا ارجاؤها
هو درة البحر المحيط ومثله
يا يوم مولدك لقد نلت المنى
فوجدنا من بدور سبادة
قال بدو الدم واخوته فهم
عجب لذانيه اذ لم تحرق
غصن نافر دوحه نبويه
هو في العواصف ثابت لكنه
هو في الضحى النور في الفجر
ولله ام المعالي قد حوت
طفل بدا من مهد نور الهدى
انواره للمهدي ونواله
من معشرهم في المدارس زينة
فرحت يوم ولدوه احبابه
ولسوف يركب عن قريب مقربا
تشاقه للوعظ ذوق منبر
ملك ويومك ان يقال بانه
هتيت محمود الفاعل بالثناء
وبقيت محروم الجنا بفر العنا
وبرحت ذاهج بلا يرج ولا
وسعدت يا قمر الزمان بكوكب
لا ريب ان لقبه في حامد

فرداني وبه استعنت مؤرخا
شريك يا مفتي الملا محمد
ولادته ايضا سببا جنة الادب الفائق على شيخ العرب
باب

باب احمد اقلد العمري لا زال في ميا بين البلاغة مجرى فقال
هذا طلع الله في الاقاف بدار هدى
هلالا بعد معدنا يوم مولد
نجم تولد من شمس ومن فخر
لذلك امسى منها باللعن صيدا
والحاسدون لقد ما توابه كيدا
ومن غدا للمعالي سبتا
الا ومن الفعل الجليل ميدا
بالسعد واليسر جلايتا
لكنه قد غدا بالحسن منفردا
البليس طوعا بامر الله قد سجدا
لو كان مولد من قبل كان له
في عونه الفرد لما جاء ارضه
محمد بنجة الاشرف قد ولدا

وقد جاء اليه كتاب من بعض علماء الكرد الملا محمود اقلد وهو هذا كيف
يمكن لنفس وسيلة الوصول الى الاول من العقول وهي بذيلة لم تتخلق
بفواصل الاصول واني بتيسر لها ذريعة وهي في شأنها وضعية قبول
لها الى تلك الدرجة الرفيعة والذروة المنبغة وانما مع فطر التنافس في
هذا المطلب وقضاء ذلك المارب كنت كن ينظر في الظلم او يبري في
البهاء بيد ان عاقلتي تلجني بانكسار فقالت يا هذا بدار بدار ما تحا
الدعاء وصلة الاهتداء الى الارفاق الجنا ب الذي هو عن شئ
لسماء الفضائل وشمس لفلت الفواصل اعني زينة السادة والنجية
العلماء القادة سيكسرها بالدين فان كنت بالمحمود تدعي فاني الذي كنت
محمود اذ انت اباد وهذا الجنا ب اعلم بفحوى الامر الصريح والخبر الصحيح
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
فاخذت اسئل الله ان يجمع المسلمين من بر كان علومه النافعة ويجعل الاما
والامال له تابعة مطاوعة ما ابصرت باصره وسمعت مسامعه
فان لم اقم عن فرض الشاء عليكم بما يوازي سجاياكم ويجازي ذراياكم فلم اجد

أحصائه سبيلا وهل أقام أحد على ضوء النهار وليلته فاما القول
لشهادته بفضائله الحشادة لا يمكن لمناقبة التعداد بالاعتدال أراك
مستغنيا عن مدح من مدح فانصرف عن الشناء بالدعاء
فلا زال ما ترجو اقرب من غدا اليك وما تحشاء ابعد من أمس
والغرض من إرسال هذه المراجعة التي عندي كاداء الفريضة ان تعلموا
من التخصيص بحجابكم والمتنافسين في نيل زبارة عتاب بابكم والافان كن
لهذا الامر تفتا فانه بمناط العتوق والشراب الدعاء الى المخرج
لازال بفضله نجارة الهوان مرج في انشاء السيد الجليل والفاضل الكبير
بحر المعارف والادب وفخر اوان المعالي والرتب مجتمع مقام المحب والنب
الناظم الذي غلبت قصائد في صدد الدهور عفويا والناظر الذي ابدى
بانشاء آية لو اتمشورا وقد انضيدا فطوت بلاغة ذكر الحرير عديلا
وانت فضيحة خبار في سخجان ذوالقمر العريض الطويل السيد الجليل
ابن السيد الاتي في كل من العلوم والاداب بالذات المميز الفاضل الكامل السيد
ابن السيد الذي عن مثله النيران عقيم الاديب الارب السيد ابراهيم طباطبا
مفتي زاده انا له الله من المطالبين له تزيل الكروب حماء الله جل شانته موجبا
لعل وليت كما بما الروض الرزول الانواء وعبت هبوط الانداء ولا فواقع
حباب الخمر لا عفو الدهر فرق الخمر باحسن منه هجر ولا اسنى ولا انصر
منه ملاحة وحسنا وهما هو ذا اعارف جنبا الارواح بفتح تعبر الالفه
ويضم الى كل صنف صنفه وبه تعقد بين ذوي النهى ذمة الاتحاق
وتأخذ كل خط من غيبة الوداد وبه تشر رايات محاسن الاخلاق لذوي الانحيا
ويسرع الجاهل باليد النطق في الافاق بما روي فان اخلاق الحميدة معشوقه
وهي غير موقرة غريزة جبلت عليها الطبائع وقسمه خصت بلذتها الاسماع
فرى معشوق بالطبع والسمع ولو لم ينتظم الشئ في سلك الجمع وشاهد الحال
قاص لهذا العقد بصحة المقال فقد علم اعتلا في بحسن ثنائى سيدنا على بعد
سفته ولم افر قط برؤيته وكيف لا اعلق بمن ارتضع ثدى المروة طفلا وترعى

فدستة الفتوة في كماله ولا اعشوق خلا لا يدب اخذت بجمع الاحسان والتحل بفضله
الشان كل انسان الامام الذي اقرت له البلغاء بثبوت الامامة وعرف النبلاء بالثبوت
ولو لم يضع العمامة من شانه تقرر من العلوم كل دارس فاشرف بطلعة حاد من المدار
تشر الوباء العالم على مفارقه ذوى التخصيل فاخذ بركابهم التفرع والتأصيل
ولتختبر راعته اساطير ابن اثير وبواضع تقريره قل ابن كثير وقد جرت على كثر ذل الخمر
فما هو ابن جبر حيث رفع حواجب الاشكال عن عيون القوائد ورفق طوره
المعوصيات عن وجوه القوائد واوضح منههاج السنة بلوامع الدراريه وحمل
لاهل الرواية اعظم رايه فهو ما لك احد المذاهب والمشاريع ونافع الالة
واي نافع وهو شافع الساب المذود عن الورد محمود السجايا في حالي الصلة
والورد حصن مولانا المجل والشهم الامثل المكرم السيد محيى اقدى الآتى
مفتي بغداد المحترم زار محله لا زال محله مورد الظماء الافادة ولعفاة الفضل
رباضا من زاده فائز افر الكريم ببلوغ الحسنى من زيادة بالغافل المعالي والخبير
مراده ابن وبعد فاهدى الى ذلك الجناح الاقص والمحل الباذخ الانصر
ازكى سلام معطر الجوانب تحف به اللطائف من كل جانب واهي الى تلك الحضر
السنية والسنة الباذخة العلية انما ازل على تعاقب الايام قرب الولد
شدة الهيام الى تحصيل سبب اتوصل به للانتساب الى ذلك المقام ولو بالمحاولة
بالسنة الاقلام فلم ينالنى الايام ازمة ذلك بعد الثقة وجمالة المسالك الى
انما جميع هذه الدفعة وجدت مسراى بنضارة النجاة فاتفقت بها سلما ارتقت بهن
حضيض الخمول فتناولت رتبة الفاضل وطرح الفصول المفضول لكونى ارى
بمكانية سبدي ومن علمه بعد الله معتدى اكون المجل في طلبة وهناك الافاضل
والمصلحة امام صنف كل فاضل وقد شمت منه بارق السيادة واستسملت بها الصغ
من ذلك المعنى فاعطاني قياده كيف لا وتطهر المعالي هو الاكبر الذي يقول به الناس
الفقيه فلذلك اتمت انما تاتي الى ذلك رياء امتاح به من فض جاهد وعلا ذلك
فقد احاط العلم الشريف بما قاله المفسرون في قوله تعالى وما رزقناهم ينفقون اى من النعم
الظاهرة والباطنة ومنها العلم والحجاء وبعد ما من الله على بفتح باب الحكامة انفع الى غير ما
حيث اشتد عضد الفقير ورفع ثار به واعلمنى القلب بصدقه مودتى لباذخ الخضر

اني علمتني من عليا ثم نظرت فامنا زها بين فضله البصر فخلص اعناق من رقية
 التكليف وليست طيب تبه مرعى ربيعه والمصيف قباله ثم بعطف طاهك متقي الحن
 فلا يقال في المصيف ضيقت للين وبذلك تحققت نجاح الامال فرفقت شكائكم الحال
 في من هذه الاوراق المتشرقة بمطالعة الجناح لا دخل في تناول ما مولى من اسرار
 فارجو من تلك المكارم التي اشرقت نورها الا فان صافها الله ثم من دعا على الحاق ان تملأني
 تفضلا ثم بمسألة اخذك الاسعد الاخضر والمحترم الاسم عبد الباقي افندي العمري المحرم
 المكرم على نضال حاجتي من دفع ما تضمنه شكائي فامول بعد الله عليكم فاحسنا كما احسن
 اليكم والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه وكل عامل يرجع عن الله وبصطفيه
 والتمس استخراج الجواب من حضرة من هو على الخطاب داره على يد مخلصكم احمد بن عبد الحسن
 ليرسله على يد محمد تقي في البصر لا ردت في كل يوم ثم انتم الله نصر ثم انتهى الى جناب السامي انه ما خلعت
 ديارنا من لدا بالسيادة افضى الحال رفع بعض الاسئلة الى ما امتحانا او لطلب الافادة فاجابنا
 واوردنا في الادب انفة او شفقة على اهل داري في عصرى
 واذا ما خلت الجبان بارض طلب الطعن وحده والنزلا
 وغالب ما يقع ذلك في الادبيات والاحرج انما المحظور في الادبيات وقد عن في رفع طرف
 من الاجوبة الى حضرة من في من العلوم اعلم امر به فمعتني عن ذلك خوف نسبة الدعوى
 الى من بعض الرعايا وما يصنع بالدعوى فزاد في المنيب على ثنية الوداع فالتمس من حضرة
 من نفرد بالتحقق الامانة ومن قام بتميزه بالفضل ابلغ حجة ووضح علامة ان ينظر هل
 مساع التطويل على موثاق السادة فياذن في ان اجري على عادة العادة او يهمل في فلا اخوض
 بحر الاحسن فيه العوم لئلا كون غرضنا لسهام الانتقاد ولذعة اللوم هذا ليجت العلم
 الشريف انه صدر عن امتداح سلطاننا الاعظم عبد المجيد وخصيته بما من الله تعالى
 عليه من النصر والتأييد بفصيلة طوبى له الذيل قليلة النبل وذلك في سنة ١٢٥٥ في يد سلطاننا
 افاض الله عليه على عامة رعيته فطلبت من خادكم فتح الله بن نفوم النصر الى نفري من نا اهل
 لا يصالحها الى الباب العالي الحاقاني فاستار على تاجر نصراني يدعى يوسف حجار وزعم انه من
 من الدولة العلية بارفع الانتظار وجعله جديها المحكك وعذيقها المرحب وانتهى على
 الطراز المذهب وانما بن قيس وعنه لا يراخ فرجتها اليه على يد فتح الله فماد جديتها ولا احد
 ذلك المسرح وقد بقيت الى اليوم جاهلا بها فاما ادرى هل خطبت بشرها بمجدوحها او لا



بالحجة دون انصافها وقد طال استنفها من ابن نفوم فما افادني بمخطو
 ولا مفهوم فربما عثا فنه بالسؤال يحصل المرام فان هو وقفت دون سلم
 المقام فاستارة سيدتي عنها غاية الغم وطاعة حتم فان استحسن ارسال
 نسخها فقد تعود علينا ببركتها او ندعها تذهب لقي ويعود حطنا منها
 الشقا فمرنا بامرك مستعنا الله بحيلوك ودفعه قدرك واداني طلت الهدى
 على تلك المسامع الشريفة وطعاجوا دبر العي مجرية في ضمير هذه الصحيفة وثوقا
 مني بما انت مجبول عليه من كرم الاخلاق واعتدلا بما انت صادر اليه من شرف
 الاعراق فان لوحظ هذني بعين الرضى قام عذري وقيل ان المقام اقضى ولا
 زال ربيك اهلا بينيك ومعاليك ولا برحت غاد بك اصاحيك امين
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 بمدينته لما انقطع عن مرجعه وناخر عن التشرع بطلقة هذه
 الخ اذ اني عنك في الدهر سعبا وبمسي خلقك بالقرى بعد
 وحتى متى هذا التجب والتملا وقد غار طرقي والنصر انجدا
 تركت جفوني لم تذوق لذة الكرى وقلبي في نار الفرام مخلدا
 رحلت فاضحي الصبر عني راحلا وامسى الاسرى عندي كقيم مؤيدا
 لقد غاض سلولي وقاضت عداي وقرأت شيئا في القرى بعد
 جيلبي هذا صحت عني سارحا وعليك ما استعذب في العيش
 اكابد اشواقا يذوب لها الحيا واكنم اشجانا الفؤاد بجلا
 ومهما من الواشيز صادف غرة سكبت من الاجحان دمعامود
 لعمر كعمري في هوك قضية وحاشاي ان سالت قبك مفدا
 فيا من لست في ذلك تملك في الهوى وكر بالهوى فله في خرو عدا
 حوت فؤاد الا سيلين لرسبي ولم يهيف لي يوما فهل كان جلا
 وددت لعلني منك احظى بنظرة لفرط محولي ان ترا في حجري
 فطفا على مضني الفؤاد متهم وداك في احشائه قدنا كدا
 اذا ما نوى عنك اصطبارا وسلوق اناحت له الاسواق وجدا مجدا
 وواصل ولو بالطيف منك بكرة ولا تجعل من الهجر مؤلاي سرطا
 وحقت في العشاق اني لمفرد كما كنت في جمع الحاميين مفردا

نفسى شهد من لياك شهادة
وبالشعر صبح من محال مشرقا
وبالقلب من سقم اجفانك التي
اراك توصلى قد ظنت قصبة
فان لم يكن وصل ارجى اقترابه
عسى موعدا يشفى الفؤاد فعلا
يودى لوزار الخيال نواظر
الاهل بعود الدهر يدنو بنازع
ونرجع ايام الوصال التي خلت
وهل من عناد الدهر من مخلص
نعم ان خطت نفسي بقرب ابي الشاه
ظفرت باقصى ما طلبت من المنى
واجعل جيش الهتم عني فلم ابل
ملاذى شهاب الدين ذو الحار والوفا
هو العلم الفرد الذى فان ظفرت
سبل الاورجاز والفتار سلسلا
اجل الورى قدلا وجاها ومنصبا
لقد طلب العلياء في عنفوانه
سما وعلا فوق السماكين منزلا
امام جليل في الانام بفعله
قناويه في الافان سالت كالجحيم
وكم في دروس العلم ساد معالما
حوى ما حوته الفخر والعز قبله
عند من كتاب الله اذ رام كشفه
هو البحر في فض النوال المجتد
على يابه كم سائل وموئل
ينيل انقص النول قبل سؤاله

لقد

لقد انجد الاسلام من ذل غربة
ادى الدين فخلق الفرد مشيد
له حسن خط لوراه ابن مقله
اذا وشع القراطس ذائب حين
فمن كلم مثل الجمان منظما
وان هز فوق الطرس قلامه ترى
ليهن الترى اذ نال له نقا له
فيا من لهذا الدهر صحت غرق
وبافر داحطب الكمال وقد عد
عبيدك لا يهوى سواك هذا الورى
ولم يشبه طول البعاد الى السوى
لقد عاين من يغاك في دوح روض
وقيت حروف الحاديات باسرها
ولا زلت بالمحمود عتار ورفعة
ممدح وضاعف شاه لكليم الفؤاد من الحمد والجر
خاتمة ادباء النخف الاشرف واسطة فلا تدهم في الادب والظرف السند
الشيخ اميرهم العالم لا زال لسان كل انسان بالشاه عليه والعامل ذلك
في ٢٣٢٢ وقد اليه يقصده غراء وخريدة عذرا وهى هدية
ليس لهوى بعد المشيب عجبا
احرفهم دعاه داعي النضار
كيف والعصر ما علت نصير
ذكرتني اسماء اسماء حبيب
طرقتنا وهما على اخريات الليل
فكنت ظاهرا لنا يا ضياء
اعرضت للجمان اخدا صقيلا
ورنت ريربا وماست قضيا
غادة غادرت نجيمي سفتاما

وسد ثغور الضعف مشيدا
فغاذبه حتى اغتدا مشيدا
لذلك انبائه يجعل القدا
تخال بامداد القلوب تسودا
وكالعقد عداد النظم منه مشيدا
لها مثل افعال الروابي في الروا
وهن الورى اذ كان فيهم ويدا
وعينا الاعيان الزمان مشيدا
له غابة الامجاد في الفضل مشيدا
ولوان اناه الزمان وبعيدا
ولا فله في ذلك يوما مشيدا
وبالشكر طول الدهر عادم مشيدا
وابقيت يا مولاي حيا مخلدا
مدى الدهر محمدا المقام مشيدا
قدع العذل واترك التائبنا
بعد خمسين حجة ازيجيبنا
وفوق ادى ما انزال طروبا
فتذكرت ازسنت النسيبا
ليلى فاستنهضتنا هبوبا
من سناها ويا جن الفخ طيبا
وقواما لنا وكها خصبنا
وتنمت على النقا عند لينا
وبعلى يدى الزمان وجيبنا

أبدلت أعز وجهها البشام
جادة ما وفقت عهودا وكف
ويجبرون جائزون انما
كان وديهم مصقري هيبنا
لمشرا العين عيهم يوم اسفن
اودعوا منحننا ضلوعى لنا
فقاهاهم وان تقادم عهد
رب ليل سهرته والنجوم الذهب
اقسم الزبرقان فيه عيبنا
اخلفت الى الورقاء فيه جلاد
البيت جيلها الا زاهير شوقا
هيدلت اذ دعت هديلا وقد تحت
فا تفقنا نذكرنا واختلفنا
ذكرتني ايام النثر تقضت
حين بيننا ولا رقت سوى الحلق
نصرف المنهج قبل ان نخرج الصنف
محبوها تحت السلم الى ان
غيبوها من قبل ايام عاد
عذبت مطعما وطابت شموما
عيش النرجس عليه ليا الى اللهو
في فؤادي اسأ عليه غدا لا
والمعالي بالثناء شهاب الخيز
واحد الدهر والفريد المحلى
منحه الله في العباد وشيمته
يا جمال الوردى الذى قد ردى
وعبات الاسلام ان لا ينى لنا

وجها من الصلاد فطوبا
اخلفت موعدا لنا مضروبا
شاهدا بالوفاء منهم كذوبا
واستقادوا قلبى ليهام جنبنا
سروقا الاوغاضت غروبا
ودعوا بالانصاف جوى وطيبنا
منهم صيت العهد صوبنا
فيه لم تنتطع الدوبنا
قبل يوم القيام ان لا يغيبنا
اذ تغت وجددت نجيبنا
وكنت حبهما الديار شحوبا
غراما لما ذكرت الحبيبنا
اذ تغنى جذلى وابكى كئيبنا
لشعوبا سقى الفؤادى شعوبا
واهون به علينا رقيبنا
ونقرى قرائنها المكتوبا
ابزرت ستر قلبها المحجوبا
ثم عادت لنا فادبت غيوبنا
واستساعت كما حلت مشربنا
بردا من الشباب قبيبنا
رما لزوم الكمال الحبيب النسيبا
محمود الامام المنيبنا
عن فؤاد الدين الحنيف الكروبا
قدانى نور فضلها ان يعيبنا
نوب مجد من الفخار شحوبا
ديه خوفا من نائب انيوبنا
وعادى

وعادى الذى عليه اعتمادى
لك مجد سما التماك وخد
لك عزم من الحجب عز الاله
للمرأى متى ترى غرض الدهر
لم تنزل عن نطلبات الدنيا
اودع الله في ثيابك جسما
عظم معروفك البرايا جميعا
مثل ما عمت السماء بقاء الا
قد توتمت انما لك عندى
رحمتها وان تراخى زمانى
واذا ما شئت اعجز خطوى
والسرى الرفاء خلفى حيران
فايق باكثر كل علم سلما

انغري حادث وابدى خطوبا
خشية الله لا ينال تربيا
ان يرى ابدا الامور قربيا
ليهم لا بد من ان يصيبنا
ولدى الناس راغبهم غوبا
ظاهرا او كائنا كراويا
مشرق ما مغربنا شيبنا
رض من غيبها جربنا
ضاق وسعى بها وكان حيبنا
كأن هاني وانت فقت الحبيبنا
ملما راكضا واعيا حبيبنا
معنى فدفته شادينا
واها فضل نعمة موهوبا

تلين الشعر فيك ثوب ثناء
ونظيل المدح والتشبيبا
ولما نزع ابناء الكرام واقفوا
الكالات اى اقلام شاد بزمج
ربوع السرد واعلم طرنا هيا
والحجور فانتدب لنا في ذلك العرس
وتتميم عطف ذلك الان عبد الحميد الارطرى في حب فاك
لك العبد يا مفضي البرايا بفتة
قد انتظمت حنا كعقد جمان
نجوم سماء تحل في بروجها
وقدا شرقت نورا بكل مكان
من العالم العلوى فتم علامة
فهم بن ولدان وجور جنان
ومنهم هلالا رفعة بلغا غلا
وساوا سير الشمس في السرطان
هنا تراسعد ونجرا ليلحة
ولمير كمال اذها اخوان
ولا ريب في هذا وانت ابوها
اذا اقتد يا بالوالد الولدان

زهى منهما النادى نادى موزنا
الا فارتنا شمسها القمرنا
والخصومة هذا الشان من بين ابنا
كما اشار اليه الشاعر شان وهما عبد
الظاهر والاشباه السيد عبد الباقي واخوه الاكبر السيد عبد الله لا رالا

وهنا رنح

مستظلم تحت ظلال اسمها السامي على النيرين وموقدين في افق النجاة كما
 الى هذا وصل المؤلف وانقطع على ولفه الظريف وانتقل من دار
 النقاء الى دار البقاء وعرجت روحه الزكية الى اعلا عليين وهبطت عليه
 انواع التحف الموضوعة من رب العالمين وانسجمت الجواهر الهناء ونسي حديقته
 ابي السناء وكان ذلك في سوال سنة ستة حلول الوفاء في الزوراء فخره الله
 رحمة لا تقطع ابد الابد ودهر الداهية بحجرة سيد المرسلين صلى الله تعالى
 عليه وسلم ونزل وعظم عزه ان يحرق نفسه ببعض ما يتفقون
 ويكلف بالحرير بعض الامانة فمزدك انه عمر في ذى القعدة الحرام
 محلا في حره يجمع فيه ما تفرق في غيره صونا لها عن النقص او الانعدام فارخ
 ذلك ما في البصاغة في سوق الادب السامع من المهرج والمرج اذا نلى
 على ذوى الالباب الملا عبد الحميد الاطري في فقال
 ما وى خاط بكت العلم والادب وانحط دون علاه شامخ الز
 اذا تشككت في الامر المريب بدا لا ازم عنك بجلو غيبه ب
 لم يقض بابيه بعضا من مواجبه حتى يستبد في ذائب الذهب
 ابوالنساء بدا فيه كيد رد جي وحوله الله الاطهار كالمهيب
 في صدقة كاذبة وهجته وظل حاسد اللاهي لوب
 تحلو اسماعنا الفاظ منطفة ذوقا فحسبها ضربا من الضرب
 كفاء صارا الارزاق الوردى سديا لما في جده العليا بلا سيب
 تكاد ان تشرق الافلام في بد من الندی ثم ايا الترياق الفشب
 كذا القدر طيس ان حصر البراع بها كادت تطير من الافراج والطراب
 مقامه داه محمودا فارخه
 ما وى حوى كتمان من اظهر الكتب

واتفق انه جاء الى منزل من السادة وثاني السادة حضرة السيد مراد
 اقتدى النقيب السابق الذي لا يثنى عليه ولوليت ان انفس لا يفرق في
 المجلس المعهود وحل ذلك المقام المزمن بالنور وهو غاضر كجاعة نود السماء
 لو كان فيها رنتمنى لو تحلت بهم وتخلت من رديهم فانشدته واحدا المعسر
 والعاصر حيا الادب من كرم ذهنة احسن عصره لولا السرى عبد الباقي انك
 المعري

المعري

المعري بيتين ثم شطرها بعد ان اشدها وذلك قوله
 هلم انظروا هذا الشهاب يهادر على شواطئ من تطيقوا له
 وعودوا به من فتكته وتناضوا على انفس لم تملكوا غيرها انفسا
 على الزهر قد غارت كتاب فكره فغارت عليها الشمس طميطا
 وثبتت عليها غارة تفصح الدجى فغارت من الشمس الضحى انجذرت
 ثم شطرها السند الخبيث الاخذ من الفضل باور نصيب السند بعد امير انك
 واعظ الحضر القادسية وخطيبها رمدتها وحبيب القلوب على الاطلا
 ومونها فقال
 هلم انظروا هذا الشهاب يهادر عليه فبدد العلم في غدا شمس
 وداووا به مرضى القلوب وخافطوا على انفس لم تملكوا غيرها انفسا
 على الزهر قد غارت كتاب فكره ففرت فلم تسمع لها ابداهما
 ولم تقالك قط عند لقاءها فغارت من الشمس الضحى انجذرت
 ثم انتم جميع ذلك وفاء الله تعالى المعاصب والمها لك فقال
 عفار سم هذا العلم والحد دائر ولم يفر من اهليه الا النوار
 اذا رمت من اعني بها واخا هلم انظروا هذا الشهاب يهادر
 له بحجر علم للفسر اندلاظ وفصل على اعتاب قام جاحظ
 خلد احكمة قد بثها اليوم وداووا به مرضى القلوب وخافطوا
 على انفس لم تملكوا غيرها انفسا
 سماني سما التحقيق كوكب قدرة واشرف في الافاق انوار بكرة
 فاز شئت ان تدعى حقيقة امر على الزهر قد غارت كتاب فكره
 ففرت فلم تسمع لها ابداهما
 فبعد ظهور البيت الخفاها نيا جدد طرزت بعناها
 وغاب عن الابصار نورها فلما لم تقالك قط عند لقاءها
 فغارت من الشمس الضحى انجذرت
 ثم شطرها من صبيغ بالادب وبلغ بها نهاية الاربع عبد الحميد الاطري
 فقال

هلم انظروا هذا الشهاب يهادر لوامع انوار له تبهر السما

ضياءها

وحوموا عليه كالفرار وحافظوا على نفسهم لم يملكو غيرهما نقسا
 على الزهر فندارت كتاب فكره ولم يبق منها في السماء كوكبا مخيا
 وقد قابل الامار عند طلوعها فدارت من شمس الضحى اتخذت سر
 ثم ختمها فقال
 الا يا بدد الشرق طرا ابادروا الى كوكبه تضيئ الدياجر
 وان منتموا الى تنوير البصائر هلم انظروا هذا الشهاب اذا نزلوا
 على انفسهم يملكو غيرهما نقسا
 وميلوا الى الخشم هذا البصر واست جميع السائرات يا سر
 فلانقادت الاقمار طوعا لا مكره على الزهر فندارت كتاب فكره
 فدارت من شمس الضحى اتخذت سر
 وصر في بعض الليالي مع فتية كل منهم شمع في الكمال فكان ذلك في منزل
 بدد البلاء ومن لا يبلغ احد في النجاة بلاعة عبد الباقي فندرت فاند
 المومي اليه لادالرواق الفضل بمدد بلا قصور عليه فاق
 مفتي الوري المولى الشهاب الوالي المحمود عند العالمين بعلمه
 قد زاد اغرا في به لنا حكي بحرا طعي للجندي بحضمة
 فطرها الواعظ المتقدم ذكره لادال ساميا الى السرى فندرت فندرت
 مفتي الوري المولى الشهاب الوالي البدل الذي ختم العلوي بحضمة
 في كل صنف فضله فلذا عند المحمود بين العالمين بعلمه
 قد زاد اغرا في به لنا حكي بحرا طعي للجندي بحضمة
 وارسل اليه ليل انفاص الادب ومن شئت في حجر الفضاض حتى ربح
 انوف شيوخ شعراء العرب الندي السري احمد فندرت فندرت بحضمة
 نصف ذراع يد في نصف ذراع سوداء ومعها فلم مغول من بعض المعاد
 كتب به عليها من غير مداد فخرج كتابه بيضاء ومعها ابيات يطلب فيها
 محفظة من الادب تسمى جزان كان قد اعطاها المرحوم حضرة جمالك انيد
 لجل حضرة الوزير الحاج محمد نجيب باشا حفظها الرحمن والايات هناك
 اياكبة الفضل التي طاف حولها لبست الاركان وقد على وقد
 وجمت لها الامال من كل وجهة وفازت بما ترحم من غاية القصد
 ولما لبث اظالم ليل ليلها تحت المطايا في ذميل وفي وحل

قصيدت حياها مستجير ابركها ومن رها الجزان ابغى استجدي
 فطالعت في انفي اروم هدية تليق بان هدي الى حضرة المهدي
 فندرت منها من طود سبنا صخرة وفالي من اهدى الحجارة للطود
 ولكنه من كان القصد كعبه حري بان تهدي له حجر السعد
 فلا زال على فوطها من شرايد تقه بمنيتها على الجوهر القرد
 فكانا قوطها بقرطين وهما قوله دافضله
 لعمرى وما عمرى على هين لقد جدت با من جد في العلي حبي
 وحكت طرا في ثناء ابي الشناء حنانك يا بعدى على الحق سدا
 المترجم المومي اليه لادال كل ما يرومه حاصل بلا نصب بين يديه
 الاخرى الذي اخر سلسا قل له فضلاء العرب ونطق بصنوف حكمه بفضه
 منها العبد ولا عجب ذوالفضل الجلي السيد عبد القادر الوصل بقصيدة كل
 بيت منها بيت القصيد بل كل منظر من شطوره ها يبرى بالدر النضيد فندرت
 في صغر الجبر بولته
 لا تلم مغرما ذاك فاما كل صت شركته مستهما ما
 لو ذاك العبد بوما بعينه ترك العذل في الهوى والملا
 يا غلاما فهاية الحزن فيه ما دارت مثله العيون غلاما
 تادك في الاحشاء ناولا وفي البهتان دمعاً وفي القلوب غراما
 استراني ابل فيك غلبلا ام تراني نال منك مراما
 كلما قلت انت سرى لقلبي بعشت في منك العيون شفا
 وبوحى من سحر عينيك بوحي لقوا دي صبا به وهباما
 عمر لك الله هذه كبدى الحري لشكت الى لماك الا واما
 فاسقني من رجوتك صفا لا يبرى كاس المدام مدا
 هام خال على نزال لبرود هو فيك فاصطلا ما ضراما
 اطعمته في فيك اطعمنا فيك فما نال بردها والسلاما
 اطرخش يا صليح من الله بقتل من غير ذنب انا ما
 قالامان الامان من فيك عبيد وقد جردت علينا حساما
 لست ادري وقد نيت بها افضيبا هز زنة ام قواما

عبد الباقي فندرت
 كلمة بغيرها اقلنا
 ونطجها في التلطف و
 الدماء على من ابرى
 او يعين بعدى

ما هصرنا الا قوامك غصنا
 لم ندم لذك لعيني بمكرنا
 فاذا مررت اذكارك يوم ما
 فاجرتني من مثل هجرتك اني
 بل اعتد الان الذي انت تجفو
 ابر منك الارام في مسرح الترب
 باعرا لا يدري سويلا قوا دي
 صرعت مقلناك بالسحر اقواما
 كم سمعت الدجى باعز صبت
 والتمت الكرى لطرفي بطرفي
 يا خليلي خليا في من اللو كم
 واتحقاني بطيبا خبار نجد
 واذكر لي من العراشه بالبد
 فيذكر الكرام تنعش الروح
 سلايا ذات عصره ولا من
 لم يزل للعلاء والمجد اقواما
 فعلا في سماء كل فخر ابر
 خارق فكره من العلم ما لم
 فادى الناس ما سواه وهما دا
 يا اماما للدين ههنا ما
 انما انت رحمة رحمة الله
 بكشف الله فيك عن مشكلات
 بكلام بشفي الصدور من الجهل
 في كان العلوم توحى القلوب
 ولقد كنت ان ترى ما وراء ال
 جل مجد حويته ان يضاهي
 فصررت دون ما بلغت الاعمال

لم

لم يبالوا الخفافا ونتمت
 فدر أيناك يوم جد وهزل
 فاقطفنا من الرياض وردا
 وانتقنا نسيم رقة لفظ
 حج منك توضع الحق حتى
 نهت بعد رقة الجهل فوهما
 يمنع البيض خطا قلامك التمر
 انت مقدمها واذا صبح المقدم
 انت اعلى من ان يقال كرم
 تعم الناس بالجميل وصو المن
 فاذا عدنا لا ما جد يوما
 كنت بدا لها وكنت الختام
 وانشد الشيخ محمد القبرواني ملكه الله نعم نواحي الاماني بيتين خضرة
 شيخ الاسلام وملاذ الخاير العام مولانا ابو الطبع الحاج احمد
 عارف حكمت اقدمي وفدي في منصة المنيحة الكبرى وبلغ من الرتبة
 الغاية القصوى في ذي الحجة الحرام اخرته مورثته من هجرة عليه الصلوة والسلام
 وكان قبل في بيته منفصلا عن منصب النقابة قد جعل يديه في الليل والنهار
 كتابة وقد تقدم للترجم عريضة كان قد ارسلها اليه قبل ان تقبل ميثقة الاسلام
 الم تعلم بان سماء فكري
 تفكر والدي في المزايا
 الم تعلم بان سماء فكري
 ومهما اظلت ابر جاء علم
 تفكر والدي في المزايا
 تحقق حكمتي ومن يد فضلي
 وشيظرها ايضا مرة اخرى فقال

117

الرقم بان سماء فكرى
واذ ما لت درايها الغرب
تقرى والدي في المزايا
واظهر من تصويري دخل

فصل في فضل وقدي
الم يعلم بان سماء فكري

فلو كان فيهم من المكارف
ولم يتر من بين البشر
لذلك وربما يتدوا الحفيا
فقوم ولدت لفتني بجارت

وفاة من الله عز وجل فقال تفضل الله تعالى يا هو الأولى والأخرى
دراری حکمت جمع بصدری لها فتدی الحباری حیث شری
فلا نفع لذلک فانت ندری الیه نقلا ما زبنا فکری

لما سمعوا ذلك خافوا
فألقوا ما في أيديهم
فألقى ما في أيديهم
فألقى ما في أيديهم

فيوم ولدته لقبني بدارف
وقد ولع بشطيرها ونخبدها فاضلا العذر وساع امرها في الحياض
والمدارس والمساجد والاسواق وبلغت نشاط طيرها ونحاسيمها مخومين
وفيهما كاشرا الأعصار الغث والتمين واقل من شطر وخمن وعطر الأرحاء
بنشر ظمء المقدس عبد الباقى اقدسى لا زال مصيدا غرض الصوب في كل ما
يعيد ويبدى واكثاف في تنبيه كل من التشطير والتخمين بين الجمع والانشاء
وقد افرز لسندوين جميع ما وقع على الرقيب رسالة بعض الادباء والوافضية
البعده عن الملم لاوردنا ذلك ههنا وانشد بعض فضلاء اكراد السليمانية
عن سافر مع واليها السابق عموي باشا الاططنسية بيتين ايضا مخضرة سجع الا
المسؤولية قالها في مصر حين كان قاضيا فيها وذا رقيب الشافعي رحمه الله تعالى
عليه وهما قولني

انك لغير الشافعي زوجه
فغادضك وما عندك

فقد

فقلت تعالى الله تلك اشارة
نشير بان البحر فاضة القبر

انت لقم الشاوي و انت فطرهما المترجم حفظه الله تعالى

وشرح طریقی ای عالیست
لیشرح منی فی زیارتہ کصد

فقلت معالي الله تلك من شارة
الحادث فزوجه علي الدهر

المشتر في حيزه وكابه
ولم يزل في حيزه من ذلك

ولم يأت الدين العام على بيان دبرها في الكشور متضمنا نحو هذا المعنى
وهنا قولها رحمه الله

فَبِهٖ تَوَلَّيْ فِدَعْلَاهَا
لَعَلَّكَ تَخْشَى الْخَضَمَ

ولم يكن يحتملها خصم ما كان قومه من قبيلة
وهذه القصة قد بناها المال الكامل ابن المدني محمد بن الملك العادل

وهذا القبة طلبها الملك كما حصل بن محمد بن محمد بن القادر
سيف الدين بن أيوب لخدمته في مصر في السنة الثمانية والثلاثين و

وبلغت الثقة عليها ألف دينار وخمسين ومائة في سفينتها ايضا ما

ذكره ابن ابيس في تاريخه لبعضهم
من الكوش الا عن الجارية

الحاقية لفتحها بسبب
ويعجز له فوقها جارية

وَأَعْلَمُ بِمَا لَمْ يَحْكُمُ فِيهِ مِنَ الْأَلْبَانِ وَأَعْلَمُ بِمَا هِيَ حَلَالٌ مِمَّا رَفَعْنَا عَنْكَ فِي الْأَسْوَاقِ

معنى يمينين البونجيري صاحب البراءة عليه الرحمة فالهما في ذلك ايضا وهما
قبلة قبر الشافعي سيفينه وسكن من بناء فوق محكم جلود

وَمِنْ غَايَ طَوْفَانِ الْعِلْمِ بِمَنْعِهِ

[illegible]

فدعوا له مدحاً و مدحاً له مدحاً
غدا و على قبره مركب

السلامة بيني وبينك تجلبها بقا الى شيخ الاسلام وذلك في رحلته
لما بقى لها حياة الشفاء والصف وهو من رجاله المشتهرين في افق الاخيار الا

وإنهما فلا تغفل وفلا وصل إلى طينة السلام من شعر مولانا خضر شيخ الإسلام

يات غير ما ذكر فحسن اكثر ويطرف من ذلك ما رواه الشيخ في الكافي وهو قوله
في المأثور بكل اناء اقل من الحصى والخبث من اهل النار والظلمة ان

والنبي من الوارد الطمان
غفلت ملاك هـ ثلث الثان

منها ما روى الشيخ محمد القيراني وهو قوله وقد احرقوا بيت الشريف

مُخْلِصًا النَّاسَ قُلُودًا كَمَا ابْنُ مَرْيَمَ
وَهُوَ رَجُلٌ زَكِيٌّ فَؤَادًا وَجِلَّةٌ لِّلسَّامَةِ
الْأَمْرِ بِنَا

فحقل بيت الله عن كل زائر ذنوبها اسودت له الكون ايضا
 فلما استحقوا الدين من ثمراتهم فلم يرض الا ان تحملها ايضا
 ونحو هذا ما قيل وما حيز من الحرم النبوي المبني الجليل
 لم يحترق حرم النبوة عليه من حشيشه ولا دهاء العار
 لكنما ايدى التواضع لامة ذلك الضريح فطهرته النار
 وفلا خبر ان ذنوبك البين لشيخ الاسلام ابن الكمال وقال هو في معانيها
 باللغة التركية بينين ايدها
 سر كلوب بيت خدام معصية زواري اولدى ان كسوى تكثيره آية
 مستحق اولى اكن ناره كنهله محتاج عاقبت ابتدع كل ايدى بيت الله
 واقفون الملاءمة للطف الرحيم الذى بابائه الشهب حجاب الفخر
 وحلى كل منهم بطوق العلم من قبل ازليت فاما لك ولا عرو دعاه مع جملة
 من اجتهاد الى حمام عمره في بيته فدخل الحمام وخضب بحنه بالحناء علالته
 خبر الانام عليه والفر الله ثم افضل الصلوة واجل السلام وكان معه ذوالخفق
 العبقري عبد الباقي افندى امرى وفلا شرفت الشمس على من جاحه حرم
 في سقف الحمام وانعكس شعاعها على بعض جدران فظهر لوزن زنى بلون الورد
 الجورى بام عفوانه فقال المرحم حفظه الله نعم من كل ما كره وسلم ما اشبه
 هذه الحجرة بحجرة الخلق في ذلك تلك ابيات وولاء نظم ما كان شطرها
 واعظا الحضر ومخها والله تعالى ذكره وذلك فو لها حيا لها ومها
 عبد اللطيف دعا المولى النعمانى رحابه فسمت قدرا على رجل
 وفلا ضايت بدور من سناه على حمامه فاضا الحمام بالثعل
 وراح يخضب بالبرناء عارضة لسته وردت عن اكرم الرسل
 كفزة طليت في عبيد صبغت برأية سخرت بالعارض الهطل
 فاستحبت الشمس من حناء لحبه حياء غانية زارت على رجل
 فبان من خضر نور يد وجنتها حتى الشمس الفت حرة الخجل
 ثم انه ختم الاصل والتطير فقال
 باسادة مجدهم اوج الكمال علا ونورهم فاق نور التبرين علا
 ما الى اري النور سدا لافق قبل به عبد اللطيف دعا المولى النعمانى
 ومن تجرد للدين ليس وانتم فلا وحل بين كرام سادة فضلا
 رابت بدو علوم فلكى حلالا وفلا ضايت بدور من سناه على
 حمام

١٢٩
 حمامه فاضا الحمام بالثعل
 علم الكنا بجمعها حل غامضة فلا ترى فيه اعدا معارضه
 لا ابتداء غدا بالحق والحقه وراح يخضب بالبرناء عارضة
 لسته وردت عن اكرم الرسل
 فيها صفات كمال حمة جمعت قالين الوصف ان طالت فقد
 وفلديت تنالا بعد ما خضبت كفزة طليت في عبيد صبغت
 برأية سخرت بالعارض الهطل
 يفضى حياء وكمر يفضى لهيبته ويحل البدن من لاء طاعته
 لقد بدت حلبة التقوى بلمته فاستحبت الشمس من حناء لحبه
 حياء غانية زارت على رجل
 تسرت لبواد من ذوائبها وارسلت الخفاء ليل طرقتها
 فظهرت امرها زان حليتها فبان من خضر نور يد وجنتها
 حتى على الجدار الفت حرة الخجل
 ولما اتم المرحم المشار اليه شيخ الله نعم عليه الجلال السادر من تفسير
 روح المعاني بلغه تعالى في الدار من غاية الاماني وصادق استوا
 مولانا الحاج احمد عارف افندى على عرش منبغ الاسلام وتقليد
 بعد الاجتهاد في طلب الاثر والاخرى والا نفع هذه الامة في امر الاولى
 والاخرى امور الاحكام حرو وعرضه طويلة له ولرسلا مع جلاله القير
 اليه هتافى سيمطرا بذلك فضله فقد كثر الفضل ما دحوه ولا يبر
 الفضل الا ذوق وهو هذه
 الحمد هو عارف كل من في الوجود انه غر سلطانة ولي النعم وعارف حست
 استعداد كل موجود من كبر جوده جل سنانة الخضر واصلا ولم على من
 نبغت در رحمة من بحار عصمته فاختطفها اذ هطن ذوى الانظار
 بايدي الافكار وبزغت داري هدايته من مطالع رحمة فاجلها اعيان
 اولي الاصل باعير الامتناع وعلى الذل من حفظ بلا شقان ساجد هم
 عن طرياق الخوف والانسام فامت ان تروغ بالشقان وحره جدهم يوم
 تسبق السماء بالتمام وخفقت رايات محرم وبالله ابوهم بناسم لطان
 ان تارك فيكم التفلين وبدت انوار فجرهم همى من يحفوم فانطق صبح الهدى

الذي عنيين ونجحت غواني فضائلهم تليس بأردية طرتهما بالوحي بنقوش
 بر يا الله ليد هب عنكم الرجس اهل البيت وجلت مغاني ثنائكم عن الهيت
 فيها ومرسل الزمان اعصار نقص لوان وعسى ولعل وليت وعلى الحكيم الذي
 احاطوا بسدرة احاطة الهالة وملاوا قلب قلب سانية وعرة سانية بما
 هاله فرجع وحق له ملخص فله فلم وان علا كنية نجحت حين واما طوا بما
 اشرف عليهم من نور وما ادهمت من ظلمة ليل الكفر وديجوره فاصحح والحمد
 انوار الملة المحففة فلملا ما بين الكافين فلا يخفى ان الله جل جلاله
 وعم على وجه لا يحيط به الخال نوال ما نجح لهن الاعيان فايرزها من خزانة علمه
 وجعلها من قل يادوية الجود في انفة الوجود وتردد بين خزن القدر وسرمله
 الاليسرى سبحانه من ملكة الاستدلال بها الى حرم صفاته المقدس ودرما يبرج
 جبرئيل العقل على ان الهداية حتى يوصله اللطف على رفق العناية الى عمل
 لسمع منه صريف قلام الارادة الجارية بمداد الحكمة من مخرج فضة تعالى لا قدس ولما
 كاد الاسرى وكذا الوصول الى ما سمعت مما يقصر عنه بنفسه المحي قد يتوقف
 بحسب جرى العادة على سباب اخر من اجلها ارسال الرسل مبشرين ومنذرين
 مرغبين من هيبين التمهض الغرائم ولجبت من ضامه التائم وتقوم الحجة على من لا يد
 ليتكبر اطلع جل وعلا في سماء رحمة من روج حكمة شمس المرسلين فتوربتك
 وتعالى بهم الخوا لك واوضع المسالك لكل سالك وقطع عند التخلفين وجمع جل
 سانه في خاتمهم ما تفرق في عالمهم من نفوس الفضائل والفواضل وخصم بين
 عموم اولئك الاخبار بالرفع الى مقام قاب قوسين ومنزج حاله بالاطلاع على كماله
 من لا قدر حتى اشهد بعين الراس من العين قاي من علومه علوم الاولين والاولاد
 وقد اودع صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما اودع من جواهرها تيك العلوم حقائق
 طوبى له واصحابه وما لو امكن الواجب كانوا يراى منه وسمع من زواجر القوم
 فعرفوا الحق معرفة معارف سننه وحقائق كتابه فلما اختار على الصلوة والسلام والحق
 الاعلى وفادق لوصال عشاق خلائق القدر هذه الحجة الدنيا له بالواجب هذا
 في دعوة العباد لما خلفوا له ولكل منهم رضى الله عنهم في سر شريعتهم وسبلوك
 طريقتهم فموا من قوس واحدة صولات الاضاليل باجر قوس وهن موا من قبلهم
 متناعد جيلان الا باطل بكل اسوس اسوس وعدا ابوان كسرى ينظر من اجل كبره
 باعير انشقت له كاعين الجن ليلة الميلاد وبدا التاج ينال النعال بما جرى على
 باقواه خلقه فانه السنة القاوم الطراد فلما انطق من امطنتهم غارب الشهاد
 وافق

في الخبر
 في الخبر

وافقني بهم طالع السعد الى ان حلو الزمان والرواحل وطوبى لهم في دار السعادة
 ورجل المباقون على بيلات اعمالهم الصالح حتى ان اخوها فرغ العيز في سون عكاظ
 نجادتهم الزمان فيقتل الله ثم لعينه انوا ما ما قبض اذ ذاك الزمان مع كثر الدود
 يمينهم بهار وبيار ليلة امثالهم فقاموا بنصرته على سنان واقعدوا الحجر اقل الثقا
 وصبروا بما تبدا الله سبحانه ومن يفضله افضلهم افعى لهم وعلى هذا المنوال ما كنت
 الامارة الالهية من الزمان وفي ذلك الحال جالت خيول الحكمة الربانية مطلقا
 العنان فقامت عصرا الا وقد حلا باجلة عرجت على معارج الوفاق الى المعاد الحقيقي
 منهم المدارك ولا تزال طائفة من هذه الامة قائمة بامر الله عز وجل لا يضرهم من
 خذلهم حتى ياتي بامر الله وهم على ذلك نعم ان الاعصار متعارفة في ذلك فلة وكثرة
 وحيلى اللبالي لا تلذتوا مبني وابيك في كلمة وان اختلاف اقدار العلماء لاكثر
 اتقان من اختلاف اقدار كواكب السماء وهم على العلل لا جساد هذه الاعيان
 ادواح وعلى سائر الحالات اللبالي عالم الامكان اصباح بهم تدرك شوارد الصفا
 ونورهم تجلب ظلم الاوهام ولولا له لوارث الغبراء وحق لها بر ما د وتخلعت
 الخضراء ولا نوم عليها حيلها وليست الاواب الحداد وكان ما كان مما يتعلم عنده
 لسان الفلم

تلك المفاتيح لا مفاخرها هيل
 فالبشارة بحد وبجهد
 محمدا لعنت الوجوه وطاطات
 ستم الرقص لسنا وتبعيد
 ولما كاد الزمان يتلصص من ان يرى من يدور في غرا وتلك العلماء الاعلام واو
 الفلك ان يصفو من اخفى شرق وغرب في شفاء سيم اسفا على فقدان من يقوم
 بامر اطفال الحوادث الشرعية من مشايخ الاسلام من الله جل جلاله نعم حق نعم نوال
 على هذه الامة الاصلدية والشرعية المصطفوية فاتزل جل وعلا ملك الظاهر
 من سماء الاعظام على قلب حضرة ملك خدا خليفة الرسول وبدا اين الله ثم وايد
 وهو الامام والملاذ والعباد كخا ص العباد والعوام المخصوص من باقة طوبى لرحمة
 كانتهم اوسراع الوافين بها بحجر معقوس الى منقار عصافير
 حضرة ظل الله سبحانه الذي لا يتفلسف فضله تبارك وتعالى العام الذي يخص
 السلطان من السلطان والحكام من الحكام ان السلطان عبد المجيد خان من السلطان
 الغاني محمود خان لاسر اخره عين الاسلام وناشر لواء العدل على مفادق الانام
 ما دامت اللبالي والايام فاهم جلت بغاؤه وجلت الاف والمولوك استقفا
 ملهمون ان يفر عن الفتوى والسر قواد الفيقه ويزج صلا الفيقه ووجبان
 يتفرق بالدعاء له اوقامهم المسلمون فانهم ابد الله ثم على الكل بمشيئة حضرة
 رفع الله ثم قد اذقوا يوم وضع محمدا مفرقة الحكم ونصبيه يوم فتح فاه بالنكلم
 عمار ضاه هاديا بما الهمة اناه هذه الامة وليرز بكما اخذ ابيد منورا بانوار
 العلم والاعمال كواكب نعد ما لكما بصيته الافاق منمننا بوقاره تبع الطبا حتى

اجلسه عظيم سلطانا على كرمه الشجرة العظيمة وجعل دابة اعظم قوائم من الخلافة
 الكبرى وسلم اليهم من الشريعة الغراء واجتنب به عهد النبوة حين اقبلت
 بجبل النبي عليه وعلى الصلوة والسلام ما مضى وانه عاد الى ما كان عليه
 في هذه الحجة الدنيا ولا بدع فهو بضعه من ذلك النبي النبيه وقدره استخرجها
 بلا اقدار من اصدان اصلا بديه فاصبح الزمان ناشرا رايته نهارة لسطها
 ساكر لذلك لمن الاوفى شكر روض غمر بعد البطار نوال السحاب واضمح
 الفلك دائر الكسوة الخضراء فرجا لهذا المولى دورا ولوى سكره بعد الثاني
 وضال الاحباب وسارت احكام الشريعة بميسر باران محظورها ومباحها
 مطرزة بطراز لا ونعم في رياض القبول وصارت اعلام السيرة تنوير ذوات
 سرورها وافراجها بنائم اسرار وفي النعم على اعلام معقول لا غير المنقول
 ودفع العباد والعباد اكفهم بالدر على الخضرة الخليفة الاعظم واستقر قواها راد
 الليل واستنمضوا الرجل والحمل بالبناء على حضرة امام العالم وابتهج العلماء بهج
 انهم الامتداد بالارواح وطاردوا ولا جناح باجنحة الافراج في جبال الدنيا فلا
 تجد عالما الا والسر وملاها بسلامة فاضلا الا وفي احاطة به الجوى احاطة بياضه
 ازمنت بقاء الفضل بملا البر الانس وترجت وتقطرت منامة بعبير الخطوة وماز
 وانجاد وانهم وابيضوا سام وعين واعرق وغرب وشرق فلور ابيه وفد صلا حلت ليله
 على انسان لعله وجليت عراش في الملائكة بمفاخر حلل والحل للرأيت بعباد ملكها
 ولور ابيه وفلا شرفت بنعمة وحسد النبوة امسه وتنوع الى اسرف الانواع
 جلس به وجا وزا الحل على احسن رسم انسه فملا فرجا وسرورا وكيف لا
 قد انتهى امر شجرة الاسلام ودينية العلماء الاعلام الى حضرة ذي الجلال
 لو ليست طينة اللبالي لقامت لها الحراية ترقب والفرا الذي لو حاز الفجر بفضله
 لما وجد وجوه جده غيب المولى الذي لم يدع منقبة الاحازها ولا امرانية
 في الكمال الاحازها ولا مكرمة الا امظاها ولا فضيلة الا منه مبتداها واليه
 وذلك منتهىها واعلم ان كان الكمال بدد فهو الله او كره فهو مكرم ود اشرفه
 او خذا فهو توديد او صدقا فهو توحيد او لفظا فهو معناه او جسا فهو صورته
 قطب تدور عليه افلاك الهدى وهو لاه للبدن على الغفار
 عن شربه علم الشريعة ثابت مذ كان يرضع الهدى في مهده
 وسما عرفان كان نجوم اذ قام كرسى العلوم بجده
 ظفرت بدلائل نام منه بجوهر طلعت علينا من مطالع بيزه
 نادرة اعلام الانام وصدفهم قد حيزت الا ليل جوهرة
 با

اسنداً من جلاله ومحمد من مثل والده الامام جده
 جلدت فينا ويز جلدنا فارتقت اضوائه لما فدت من نيتك
 فربيت من اخياره ورويت من الشاد وخلفنا من بعدك
 فلكنت في يوم الكا ضمنية محبوبة في ظهرك اكرامك
 ما قد يقين منك شرعهم حتى نتمنا منك نعمة نعمة
 وقصاري ما يقال ويخطر بالبال انه لو صور نفسه كما يريد لم يزد بها
 على ما فيه من كرم الخصال فليس في الامكان ابداع مما كان حضور سيكده سبده
 ومن هو بعد الله نعم ملاذي ومعتلدي شجرة الاسلام سمي جده الذي بشر
 به عيسى عليها الصلوة والسلام اللهم كما ايدته شمساً في سماء شربتك فليد
 وكما نوربت به خلد خليفتك خلد له اللهم كرم في اولاده واخيره واخبر لما يريد
 اولاده واحواه اللهم واجعلنا من احلى الخدم عنده وان كما لا نستحق منه الا فضل
 منه بفضله هذا وما شرب سمي حبا هذا الخمر الذي عطر الكون من مناداه وتقلد
 سويذ اقرادي صفا اسناد هذا الامر بلا علة نوهن قواه غنيت ان لو سبغت
 ولو على راسي ليقبل اقدام ذلك المولى والقيام على ساق الخدمة بين الخدم في
 خطير حضرة العلماء وله الفضل في الآخرة والاولى ولشرب نفسي بان سبغت
 انشاء الله ثم حبا الطائف دامت حياته فون ما او قل غمر به فقل صرقت مشطرا
 من نقد عمري في خفية كتاب الله عز وجل وانعت في تفسيره جسد وفكرى وهو عز
 من ان يصل الفكر الى كنه حقيقته واجل وفدت منه بحضرة الدولة العلمية لاه
 لجسد الدليل وجا ولا برحت ياديهما الكائمية لا بواب الامان مادامت الايام
 واللبالي مفاتيح في كل مفاد رغام او عامين سقر لاجبا بذلك في الدنيا والاخرة
 براوا جوا فما زالت ايدى الدولة العلية والمجيدة تغشا في ورفع الاحياء وروم
 العلم في أقصى حدود الممالك المحررة ساق فيهما اناسا كرهها سلك الاسباب
 ذاكرا لها في كل محل ونادي مستر بها بشكورها رتبة فوق الرتبة التي هذا العبد فيها
 وهو ان لم يكن اهلا فالدولة العلية ابدىها الله له لذلك اهل والاحسان كما قال عز
 واحد محمود انما حل وقد جعلت السفرا لاد من القبر وجيلة واعلمت بعد
 اعتماد على فضل الله نعم على حسن ظني بحضرة مولاي وصدق عبيدي في كم قد رفيع
 ابدى الله نعم قللا مشاوي وكرم وكرم وكره بيان نعمه اشكال اشكال في هذا شأنه
 واعوذ بالله جل وعلا من ان اعوم منه براء وهو العالم البر الذي شاء علمه وهو بحر اوقا
 حل السماك وما حلت نعامه عن تحريمه وحبا العاقبة من رجا
 فلا بدع ان ناخنت نفسي بواحل الامل بياضه واستثمرت في ساحة افضاله
 غرصة بوابل سحابه سقط الطير حيث يلقي الحب ونفسي منازلا للكرام

والمرجو من المراحم العلية والاخلان المحمدي العفو عما وقع في النفس من
 الاوهام والاخذ بمدي في اذنت غاثر في ذلك المبدأ الذي لم يزل يردد حم افكا
 ذوي الاقهار وان وان لم يكن من فرسانه ولا ممن تعدا لابطال من شجاعة الا
 ان حب التشبه وعاني لذلك وحل في سلوكها بينك المسالك
 ان لم يكن كونوا مثلهم فتشبهوا ان التشبه بالكرام فلا ربح
 وعلى العلل فاننا طفل العلماء وما لطفل العلماء سوى خضوع شبح الاسلام
 فلهنا نفسى والمسلمون باناديه ودر منقاب الله درها جملت وخفت به وفيه
 ولا انزل الله تعالى منى ما دامت الجبوة الدعاء وانا العبد الداعي في شرمطوى
 الشاء عليه بالحد محمود وابوا الشاء واحمد الله نعم على نعمه التي عمت جميع العوالم
 واصلي واسلم على نبيه النبي الفالح الحكيم
 كسنا الداعي للندوة العلية التي ياد
 السيد محمود الملقب بفتاد
 قاضي مصر عفي عنها اللقب

هذا المكتوب للوزعي الذي كاد يحرق فكره بعرف ما في الغيوب
 عبد الباقي افندي قال على سبيل الاحمال
 زهر مجوم في اديم السما
 نرجبت من برجهما كالذي
 ام زهر روض نيم نمامة
 والورد والفطر له نمنما
 ام فخرات في حروك البرها
 سطردها المنشور قد نظما
 حبرها الحبر الهام الذي
 كالبحر في تبارده قد صغى
 ابوالثناء المولى الذي ما انى
 ولا وني عن شرف المنجى
 للحضرة العلية والسنة
 الفناء والنادى المنجى
 حمى بحسبى زمار العلي
 ويكنى من عصمة معصما
 وحكمة الاشراق زرافته
 تكشف اذ تبرع ما اظلم
 يا هي السموات العلى مجد
 لم نجم العراق في انجما

لا زلنا الاطاف الالهية منهلة عليه البشير المحمدي توافدى كان الفاء
 عند وزراء الزوداء المحمدي وهو في معية الحضرة الوزير الخبير والوزير الكبير علي رضا
 باسا الازال الرضا عطاء له وفرسا وكان اذا في السفر المقرون بالنصر والظفر
 وفدا نشاء على السائر في زفره بنبانة بقبته ذوق الادب المطري عبد الباقي افندي
 ولم يكن قطع الكتب في سلاله وحسبك المثل ان يقال ملول
 غمر في لم يحضر في عبارته ليلو للعرض ادى حضرة خضيرة قدس بنقط اما في المعاني
 وديها حري وديها قدمت قدم بر اعني اظها وديعة في تدوين نفوت تلك المزايا
 وتنضيد هاتيك السجيا التي نظم نطقا لربما اندي لوى عطفه وثنى عنانه واخر
 رجلا

رجلا وقد رجلا هذا ويحيد بقدوم بقا الرقبه هو بالمكاتبه اخرى فليت
 شعري بما افعل بقدومى فكرى من قراع المعاني الفلوات خضرة استاذ هو
 انما الله الكبرى على الحقيقة بل من اس علماء الدنيا بكل حريته صاحب برهه
 الاجلال وكشاف من نوال الفضل والافضل مفتى العزاف ومفتى الاقان
 بكنز دقايقه التي هي لمنطقه ربح السيادة ايمى نطاف سبلى واستاذ
 وعدت زملادى وعلمى وعماذى مولاي الاكبر افندي الاخير
 لازل مغفلا اعناق الطالبين من من افضاله في اطوار ايمى وقد وصل اليه
 الشرفية صبحه جنابا لكرم الاخير عبد الباقي الفاروق في محله على ذفر فكانت
 للمسوع افعوان الهجران نحة الزمان الفاروق وقد نض عنهما غير الختام
 حضرة خاتمة الوزراء العظام وذلك في محبة الذي غص بفقاشر الختام فعظم
 الاقان المسام والمسلك اول من يغور بغيره في وقت فض خاتمة عطاره فتنى
 الوسادة التي تحلها السعادة للشاء على في الشاء وقد اصبح لسان الحق من
 ترجمه الواقع في ذلك المحفل الاذن الكفا في وصف محمود لالتقاب وناقب الكنى
 والحيا صنع الكلام الاسنا هذا وحضره ولي نعم هذه الام اقباله مقبل يعود
 في صعود ونوفيقه بلا توقف ومن الاول الصادرة والنواهي تعلم حقيقة كونه
 ما انا المحضرت ناهى من فوخاته التي دحا ابوالها بذي ففادته العلية ايمى ولا
 وادامك رب البرية واقفوا ان جاء زيارته بعض علماء قزوين في جمادى الاولى سنة
 الالف والمائتين والثلث والستين وكان قد استلام من درمدا نحة الحق حقة
 فانتعشت بحبة اياه في مرزق لوقته طبعه فدارت بينه كوكب العلم منزهة نجما
 المنظور المفهوم ومثله في انشاء ذلك عن مشلتين هما العمري من قبيل اللغز بن كى
 فطاب عنهما في الحال بافصل لقطا واضمحقال فطلب بعد ان طرب من التحرير
 رغبة في ان يعرض ذلك على كل ما هم من فضل فومه خبير وان يوقف من لم يكن ذلك
 منهم على بعض اثاره ويؤكد ذلك لغوته التي تضمنها صحيح اخباره فخر ايدى الله تعالى
 وكتبه حسب ارام الفاضل المذكور وطلب لكن تقتضى الحال اخض المقاتل وهذا آخر
 وارسله بعد ما ان حشره
 بسم الله الرحمن الرحيم
 سئلت باصبع الهوى وباهوار البها عن قول الاخفش وقد سئل كما قال البغوي عن علة
 سقوط الباء عن يري في قوله والليل اذا يسرا ليل لا يري ولكن يري فيه وعمما
 نسبة لبعض القسرين من قوله في الكلام على تفسير قوله سبحانه ذلك من انباء القرى نقصه عليه
 منها فانه حصيد وقرى بنص حصيد لان الحصيد يكون بالكسر وطلب من عبد العاقر
 الفقير الجواب عن ذلك معترفا بالقصور ومعتز فامس بحار فيوضات خالق النور

عن الانحصر بذلك انه لما عدل عن الظاهر في المعنى فغير عما كان حق معنى غير لفظه
لان الشيء يخرج منه لا لفظه به كما قيل ان الطيور على اجسامها تقع وشبيه الذي منجد
اليه وفي الاخبار ما يشير الى هذا كما قيل في قوله تعالى ما كانت افك بعثا من انما
عدل عن باغية اسقطت منه التاء ولم يقل بغية ونحو ما قيل وهو واحد جرم ذكرها
في قوله سبحانه ان رحمة الله قريب من المحسنين فزانه لم يقل قريية كما هو المعروف في هذا
التركيبين ما على ان القري ليس على الوجه المعروف ومثله كما قال بعض الاجلة من علماء
اللغة العربية ولحق بذلك قوله عز وجل بيد الخلق ثم يعيد بضم حرف المضارعة
من بيد مع ان ليس في كلامهم كما قال غير واحد ابداء بالهز اوله ووجه صحة وقوعه مع
يعيد ولولا على ما قال مولانا المحقق عبد الحكيم السكاكوني لاخل بالفضا فليكون
نظير قوله هتاك اخبية ولاج ابوتيه وهو طريق موسوع ووجه صحة الاشارة
الى غزاة المبداء وان ليس من مادة سابقة كالعادة وهي اشارة لطيفة لم اعلم ان احدا
تفطن لها وقد تفتت في تفسيرنا روح المعاني على نحو ذلك في ابان كثيرة ومثل جوارحهم
من اطاقت عند من لا يفهم من الغشاة وفكر متبر عن وصمة البلادة والغباء
جوابا لفرزدق وذلك انه الشد بومما قوله وعكبان قال الله كونا فكاكنا
فقولان بالالف ما يفعل الخبر ففعل له هلا ففعل فعلون بالنصب خبر المكان
فقال قد شئت ان اسبح فسبح وتسمعت من بعض المشايخ انه قال لو شئت ان
اسبح لسبحت والاول وفق باعتراده والله تعالى اعلم بمراة فتأمل ذلك والله عز
سنة يتولى هذا والمراد من ان نسب المفسرين محتاج بيانه الى بيان وجه صحة
النصب فلا ما فيه من الخفاء ذكر جميع من المفسرين ان قوله تعالى منها قائم و
حصيد على القراءة المتواترة جملتان اذا التقدير منها قائم ومنها حصيد على ان
حصيدا مبتدا خبر محذوف مقدما قبله لكونه نكرة وجعله معطوفا على قائم
قاعلة في مجيئة الفساد معنى وجعل منها مبتدا خبر عما بعد كما قيل في قوله تعالى
ومن الناس من يقول امنا لا نجفي حاله على من عنده خبر عن حاله والجملة استيناف
نحوي للتحريص على النظر والاعتبار وهو مستأنف استينافا بيانيا وذهب بعضهم
الى انها حال من فعل قول قصصه وانما بانه بلغ في التخويف وضربا للمثل للماضيين و
اخر الى جواز كونها حالا من القري وتعقب الامر ان بانهما فاسدان لفظا ومعنى
وجئت في ذلك بما لا يخفى على الفطن واخر الى الجار والمجرور متعلق بمحذوف هو الحال
لا الجملة والمرنوع فاعل لا عناد ذلك على ذي الحال والمناقشة في هذا دون المناقشة
فيما تقدم من جعل الجملة حالا عند مرله اذ في تقديره اذا علم ذلك فلا يبعد ان يخرج
النصب

النصب في هذه القرآنة السادة التي لم تذكر في كتب اكثر المفسرين المعينين قبل
القرآن على ان حصيدا معطوفا على الجار والتعليل المذكور اشارة الى بيان
وكانه اول خبر بيان وجه الصحة في نظركم القائل ان الحصيد لما كان جاريا
عن عفاء الاثر وانما لم يضر ضرورة ان المعنى الحقيقي له وهو ما يكون بالحسن
لا ينسب الى القري وادارة اهلها بما في نحو كانت مع عدم نسبها في الآية لا تنفي
عن المجاز وانه لا ضرورة الى اعتبار التجوز في القيام كما يشير الى ذلك كلام الراغب
وبعض المفسرين من العلماء الاعلام ارباب الاشارة الى تغايرهما في الحال المعنوية
بتغايرهما في الحال اللفظية ففرضي قائم المذكور اوله بالرفع وحصيد المذكور بالنصب
بالنصب ليحصل التغاير اللفظي فيجوز على التغاير المعنوي كما في حذف الماء من ليس
على ما اشير اليه فيما مر وان شئت قلت اراد قري نصب حصيد وعدلية لفظه عن الظاهر
الذي هو الاصل لا انه عدل في معناه عن الحقيقة التي هي الاصل ايضا فان الحصيد يكون
بالجديد وهو ما لا ينسب الى القري كما لا يخفى على السليق فضلا عن لزومي وراي
سديد انه قري بالنصب لما عدل عن الظاهر في المعنى وغيرهما مما كان خفا في الشيء يجب وع
عدل عن الظاهر في اللفظ نظر لما قبله وغيرهما مما كان خفا في الشيء يجب وع
كلام الانحصر السابق حذف القيد بالقيد الخبر والخبر الخبر القري ثالث
الواقع والنواوي لما عملوا في هذا من هاهنا وقد سئل عن معنى هذا التعليل العلمي بانه
في العلم ذراع طويل ان النص انصح فعلى الحالة والتقدير منها قائم ومنها مقطوع
حصيدا وان الحصيد يكون بالجديد ابد القريية المبني عليه التقدير المبني عليه الحالة
المبني عليها قريية النص في الكلام يجوز ملحق بالانماز حيث حذف الوسائط و
عللت القراءة بما هو علمها في المال والله تبارك وتعالى اعلم بحقيقة الحال انتهى فخذ عما

انتم كن من الشاكرين
يقول المفسر في لطف تبارك وتعالى انهم امين العنوي ابراهيم من شيخ المرحوم
حفظ الله قبره من كل سوء وسلم ان اجمع الى ما في هذه الاقوال في المعنى ما لطف وراي
ما وقعت عليه من اثار وما يتعلق بشروح اخباره فاقول من نظره ونوره اللطيف انضمته
حكاية ادبية دلتها مكنونة بخط الشريف قال حفظه الله عز وجل وملك ذواصي الامم كما
في بعض الايام عند الملاحم ابن السويدي حجة سويدي العلماء الاعلام ذاهبين لغزبه
باخيه الجليل الملا اسمعيل نجاة الملا محمد بن شيخنا ذي الفضل الجلي على انسابي
الموصلي وفي المجلس ابداء فضلاء وعلماء اجلاء فلا رت بينا كور الادب واترعت كما
الافكار من حيا اشعار العرب فضل الملا محمد ابن ابن شيخنا معدن العلوم عن معنى قول
القائل وهو اذ ذلك عندنا فاعلم ان كل جانب فاعلم ان كل جانب فاعلم ان كل جانب
غلاما نجت من الحرب من كل جانب فاعلم ان كل جانب فاعلم ان كل جانب فاعلم ان كل جانب
فلك اولئك الادباء في بيان معناه كل واحد واختلف الجالسون فيمن اصاب واحاد

وكان انما كان في هذا
انما كان في هذا
انما كان في هذا

فأشار إلى بعض الحاضرين أن أحدهما وقع لي عرض على خيرة ذي المقام الأرفع
حضرة مولانا داود باسأل الله تعالى ما يروم وليأفكون هو الحكم في ذلك
وعليه المعول فيما هنالك وإن اشترط البيت حسب كل معنى مما عدا الثالث ما يذكر
من هاتيك المعاني على وجهين من ثلث المثالك والثاني فاختارت القام القريب
والجلس غاصر بالناس واجهت اسماء ارباب الافوال جميعا لما يوشك أن يقال
وأما مخرج لها الآن إذ مقتضى هذا الزمان غير مقتضى ذلك الزمان فأقول قال
الملا محمد أمين السويدي ما خلاصه المراد أن هذين الغلامين لم يرد شجاعتها وعظم
جرائها خاصة الحرب من كل جانب وفردا المجموع والكاتب فرجيا وقد قضى اربا
وتركا أعدائهما مثل ابادي سببا لا يستطيعون المعاهد على قائلها ولا يطبقون
المعاهدة من أهم على نضالها للثأر ما عراهم وشناعة ما عراهم ففقد
اليد كناية عن المعاهد والتحالف على الموافقة وعدم التحالف وكثيرا ما يستعمل
ذلك في كلامهم ويخرج في طي نظامهم وفي توحيد البدن المبالغة لا يخفى
والنقطتين حسب التفرير هذا

غلامان خاصا الحرب من كل جانب وشمل الاعادي عنهما من يد
والو على ان لا تغادر بينهما قايلا ولم تعقد دراهم ما يد
وقال حمدا غا السبل ما خلاصه المراد أن هذين الغلامين ليسا
خاصا وما هابا وفا تلا وقتلا وادابا ولم يفعا في سرك الاعداء وقصص الامور
واللأواء فتعقد عليها ابدى النعم بخليصها من قود النعم فليس احد عليهما
منه سوى الصوارم والاسنة فاليد بمعنى النعمة كما هو شائع بين الاثمة
والنقطتين حسب التفرير هذا

غلامان خاصا الحرب من كل جانب ولتحف ما بين الفريقين مورد
وقد قصرت ايدى الفضل عنهما قايلا ولم تعقد دراهم ما يد
وقال الاخ السيد عمر الرضوان الهبتي ما خلاصه المراد أن هذين الغلامين
والشجاعين الفريدين خاصا الحرب من كل جانب ولم يصحبا سوى الاستدلال
واباسالين وبعض المدح والحمد ظاهرا ولقد رويها هذه الشجاعة العظيمة والنفقة
الحكيمة لا يبعد في الشجاعة سواها ولا تعقد خاصر ابدى عند العدا على عداها
فكان غراب العدا قصرت عليها وانقطعت اليها ففقد الخ كناية عن تقوى
ذلك الغلامين والشجاعة العاديين في طلبة المنازلة وميدان المقاتلة والمناصلة
فزعدها كالعدم بالنسبة اليها لا يستحق ان يتظم في سلك العدو لا يلقون
عند

عند ذكره السيد في شطره عمر حسب ما تقرر فقال

غلامان خاصا الحرب من كل جانب تفاعس عنه الباسل المنعوق دي
وغيرهما لم يزل الحرب ثالث قايلا ولم تعقد دراهم ما يد
وقال هذا الفقيه بعد استحضاره لهذا الاخير يحتمل ان يكون المراد ان
هذين الغلامين والشجاعين الذين لم يرد مثلها العين خاصا الحرب من كل جوانبه
ونرا منظم كتابته وهما اعدائهما بالبيعة عزهما ووجهها اليهم سهم الرعب
بافدامهما فبان حال كل منهما يقول الكثر او جاله وينشد لو غور بلبا لوديا
كان على فلي فظا طند كرت على ظمأ وردا فخرت جناحها
فلا يستطيع احد ان يقبض يده على سلاحه لم يرد عير الذي اظله عن طرف
رشد ونجاح وبعد ان فعل هذان الغلامان ما فضلا وقتلا من الاعداء من
قتلا ابا غير هارين ورجعا غير هاتين ولم تعقد دراهم ما يد على
سنان ولم يفصد هما احد من سنان ذلك لمدان لا شتغالهم بوساوس الفكر
واشتغالهم بيران الرعب والخذلهم باصلاح حالهم اهم منهم بالاهتمام لاخذ
نادرهم فكل منهم شان يغيبه وشاع له عما يعاينه وقد ينظر طبع ما قرره
غلامان خاصا الحرب من كل جانب بعزم له تقوى الكماه والتجديد
ولم تستطع ضم الرماح اقفهم قايلا ولم تعقد دراهم ما يد
انتهى ما ارادوا ان يحرروا فبقيت افوال اخرايت الا في الاعراض عنها واداحة
بنان البيان منها فرض ذلك الحق الوزير والسيد المنير فقال الحق مع عمر
ومحمود بالامر ولو سئلت عن معنى البيت لاجبت باحد الجوابين ولذهب الى
احد هذين الاخيرين هذان ثمن ان شيخنا ذكر ان والده كان يختار كلام عمر ولا بدع
من على ذلك فلم يحفظ ما هاتيك ثم ان بفضل الله تفر ديت في كتاب الاشياء و
النظائر للامام السيوطي عديم الاشياء والتظار وكذا في نكت الهميان في نكت الهميان
للصفدي هذا البيت قصيدة لطيفة متضمنة جواب عمر وظني انه رأى ذلك اذ كان
نكت الهميان عند فقها الحقولي واستشهد بان الصفدي قال فيه عند ترجمته الى
سعيد احمد بن خالد الصوري ما نصه كان ابو سعيد يوما في مجلس اذهم عليهم في
مخوض من اهل قم فسقط على جماعة من اهل المجلس فاضطرب الناس لسقطته ووشب
ابو سعيد لا يملك ان ذلك انه من جلد ادا وشرويهية فلما راه المحبون على تلك الحالة
قال الحمد لله رب العالمين على رسلك بالشيخ لا تزع اذا في هؤلاء الصبيان فاجروا
الحما لا استحسنه من غيري فقال ابو سعيد امنعوا عنه غافا كما قال الله ثم فو ثوبه وشره و

وسكت ساعة لا يتكلم الى ان عاد المجلس الى ما كان عليه من المذاكرة فابتدأ بعضهم
بقراءة نصيدة من شعره مثل من جرد القيمي حتى بلغ قوله غلامان خاضا البحر من كرجا
فابا ولم تعقد دلائلها يد معني بليقيا فزنا فلا بدانه سيلفاه مكرهة الموت اسو
فما استتم هذا البيت حتى قال المجنوز قف يا قاري تجاذر المعنى ولا تسئل عنه
ما معني قوله ولم تعقد دلائلها يد فامسك من حضر عن القول فقال فلان يابح فالتج
المنظور اليه والمقتدى به فقال ابو سعيد يقول انهما وصيا بنفسهما في البحر
افصى منهما ورجعا موثرين لم يوسر افنقدا بديهما كقفا فقال اترضى يا شيخ
بهذا الجواب فانكرنا ذلك على المجنوز فقال ابو سعيد هذا عندنا فما عندك فقال
المعنى يابح فابا ولم تعقد دلائلها يد فابا لانها فاعلا ما لم يفعله احدا
قال الشاعر فوم اذا عدت نعيم معا ساداتها عدوه بالخصر البسه الله ثياب التند
فلم تطل عنه ولم تقصر اي حلفت له وقرى بين الاطراف قوله فومى بنو مدح من خيرا لام
لا يصحون فدا على بدم يعني انهم يتفقدون الناس ولا يطاردون على عقب احد
هذان فاعلا ما لم يفعله احد فاجمروا به ابو سعيد فسمى من اصحابه ثم عطى المجنوز
وخرج وهو يقول بنصته وبن خيرة الناس من انفسهم فقال ابو سعيد بعد
خروجه يطلبون فاني اظنه ابليس فخرجوا ولم يظفروا به انتهى ما ذكره الاستاذ
ان الله في الدارين ما اراد ولا زال ممن يخل بكلامه الابهام وتفقده عنده
المختصر وتطول بحجته الاحكام وتقص عن بلوغ ذرى عظيمة الاكاره وما رأت
عده تقارب من ذرى الرض الارض فرض بها علماء عصره وفضلا مصر
تقير روح المعاني الذي لا يوجد في هذه الاعصار اذاني وهي هذه
العالم الافضل بقية السلف والاب الشفيق على من خلفه مولانا محمد
افندي المفتي السابق ببغداد لا زال في رز السعادة والسداد ليل الله له خير
الحمد لله الذي وفق لكفها بواب اسرار القرآن وبيرازها عن قلوب طائفة
الفرقان وهدى لبيان معاني باطنه وظاهره ببدء اللسان وارتداد البراز
رموزه وابتدأ بكونه ذرى الخفيق والفرقان والصلوة والسلام على المترابطة
الكتاب لتبلغ ما فيه من الاحكام والتعبد بالادب مع تدبر معانيه العظام وعلى الله
الناظر ينظرون من الرجز والاثام واحكامه الناصحين مع بيانهم الناصح والمنقح
والمطلق طليق الخالص العام والجامع لم يبدل فقره مع التماسب والانتظام
فكان لهم جرم واجم على به الى يوم القيام فغلا حظت هذا الكتاب العظيم الشا
الفوى السلطان وظالعت مافية بل المعنى النظر الى ظاهره وخافية فزانية من الجمع



والسمع جامع المواقف الشرع ما نفع الخلف الطبع شامل لما ثبت بالعقل والسمع عامتا
للغة واحكامها مع التفع خلاصة تجرد الحق والرايد مع القطع مقدما بالشرع و
الرتبة وان نافع الوضع جمع العلوم جميع كثر مع البصيرة والفرد المختار منها بالترجيح دعواه
مع التسليم فتسائل هذه عدل وقاضيه ناصو الدين فطعن الخصم غير مقبول فوالله
منتهى جموع القائلين وموائد لم يبق لمفيد عائدة من ضار طعم حمياه فهو سعيد
ومن لم يذره من القريب من البعيد فكم مبت قلب قد حوى روح روح معانيه
وكم حوى جرم من خفي الخبوة يجرى بيان مانيه نظمه وان كان بسيطا وجيزا وسليوم
مقتضى الحال والتميز كونه من واضح منقح وكرهه من حق اليج كل جزء منه ينادي
بجى على الفلاح وكل جزء منه يدعو بطلو الى النجاح فلا تصل روح روح البيت
في عالم ارواح المعاني والبيان وحوى الضوابط والاصول والفروع والاصول
ونثر المعقول بنظم معقول ونظم المنقول بنثر غير منقول ان مرمت منه الدار
المنشور فهو مجمع الجرجل البحر وان تمرت النصوص صادفت فيه كنه التعرف وان
طلبت العثور على مافية من لطائف المعارف وجدت في عوارق المعارف وان
احتجت الى استخراج الجمل فمطقة عند المنقول ومستصفي المحصول وفقى الخبا
والفصول وسائر انواع الفضل وان كملت بالكلام فما اتراه من كلام وان غنيت
المعاني فهو روح المعاني وان اجبت البيان ففيه مجمع البيان وان اردت البدائع
فكله يدعي وان تحب النجوا غناك عن كتاب ميوته اصغر فت الى الصريف صر فتنه
اليه كيف وهو كتاب الفقه من امتزجت العلوم بروحه اقتراج الماء بالراح وسخت
الفهم في صدده مع عظيم الاشرار المطالب العاليبة ممنوعة الا بالاضافة اليه و
الموافق السامية موفقة بحكم قاضها عليه كتب الفضائل وهو باق وعلا على الجرم
والعلم وهو نافع جدير بان يشد على لسانه في المناسب والمجمل اقل ي
وانى وان كنت الاخير زمانه لات بما لم تستطعه الا واسئل
شهاب الدين والملة الاسلامية ومحمود الطائفتين العربية والتركية اعني به و
هو فوفيا ابدى السيد محمود افندي لا زال صني فضله معر بالبحر كات الثاليف
معرب فضله مبنيا على كل اسطر شريف ولا يرجع كشافا عن معاليم التزليل و
مبتنا اسرار الايات البينات بما يبدى من التفرع والتاصيل ولا انقل برقة
طبعة وشدة عليه غالب اغلاظ الخصوم فاحشا الدقائق من معادها وما على من
الحامد للظلم

واذا ارد الله نشر فضيلة طوبت ائمة لان حشود
لولا امتعال النار فيهما كانت ما كان يعرف طبعه عن الله
ولم اقل الا الواقع ماله من رافع فمن شك في هذا التفرع واناب فيما غله الفقير

ظهر في الشك اليقين فيظهر الحق المبين فويل يوسئ للمكذبن وخسران
 المحض من حكى صبراً قلامه ونات البشاني ذي الفضل الجليل
 مولانا محمد افندي الطنجي رئيس المدرسين في بغداد لاذل الخسران وفاد
 الله عليه وسلم
 اللهم يا من لا يملك الايمان الصواب طلع بها لك كل موجود فجلت لك لذاتك
 فانت الشاهد والمشهد اختفى على حسب علمك من مظاهر الاكوان من اياك يجل مقتد
 في عالم الامكان فصبرت كلامها مظاهر لما شئت من صفاتك من غير اتحاد وحلول
 حتى تبت دائرة التبر وانصل من اسافوسى المروج والتزول والصلوة والسلام على
 سيدنا محمد الجامع للنعيمات العقلية والعقل الاعلى الراسم للنفوس الكونية وعلى اله
 والصلى به المستعدين باداب الحائزين للحظ الاوفى والفاخرين من عند الله بالزلفى
 فان علم النفس محمود العلوم واعلاها واجل الصناعات ونسائها وتساين اهل
 التحقيق من العلماء وتقدم ذوى التدقيق من الزكاه من اجتهاد في افكارهم وتخللت
 لاجله اراهم في الهمة في معانته وافكارهم لاطهار اسرارهم متقاوية غوامض
 فكانه دقيقة وكجارت الى معانيه عميقة لا يصل اليها احد الا بفحور الرجال ولو لم
 من دنياه او فخر الامال قد قد في سلك مسودات لطائفه وعظم مسلك من تطلع
 على مباني الفاظه ولذلك يرى لا يقدم عليه الا من فنى في تحصيل العلم والتدريس
 وشعر عن ساعدى الهمة في طلبها وبذل النفس والنفس منه اعجز البلغاء
 وتقاصرت عن معارضة السنة الفصحاء النحوي ولو برز على سبيله لا يدرك
 ساواه والاصولي وان فاقوا في منطقته وفجواه والفقهاء وان كان بابو
 في قواه لا يعلم الا بنده من معانيه وحسنه من مبادئه وان من اهتدى بانواره
 وام محراب العلوم بحجج اثاره اعلم من فضي وانى وافضل من تصدق للتدريس
 والافتاء نصب اعلام علام احوال متنازع نتائج رياض الاحكام وحرف دعائم
 سوار محفوظات اسنن المناقشات عن تقريرات الكلام تفرق في جميع العلوم
 فلهذا انزل الابرار وانقر بصحة الرواية فسلتم له صحة الخبر واعترفوا به
 في قلة الجمع وقال الفخر لعقوله ما انت وادله الكمع اضحي به مذهب الشافعي
 منصورا وامنى بغير مذهب النعمان عليه مقصودا اعنى به واسير اليه مولانا
 ابوالشاء شهاب الدين السبكي محققا في مدرست دار السلطنة العلية والجنة
 ببغداد الحجة فلنصدي تفسيره وسد حرم الحرم ليقينه وتجرمه ولعمري انه اهل
 لذلك وحبوبها هناك فجاء كتابا واحده ثم نور الالبصار وهذا لا بد
 الابصار لتحقيقاته الظاهرة تكفى لارباب العبادة والعارف تكملة الانارة قلنا

استشهد

استشهدت ظلي بحسن اشارته ووجهته وجمي حجة عباراته وجد الاقفا
 الفخ من نفوس ماني والمعاني اسلب للعقول من الحاظ الغواني ولما نظرت
 المجمع ابحار الفاظه وتلاطم الالى معانيه رجعت الى نفسي وخاطبتها و
 جرت عليها وزجرتها وقلت لها مالك وقد اظهرت النحول لمثل ذلك تشمر
 عن مساعدتها النحول لا اوجز فاخل ولا اطب فامل فهو خاتم التفسير
 وفصها وخبر الامور واسطها كيف وفلصادف من محد جهات عدالة
 الدولة العثمانية ومجد نظام العساكر المحمدية مقيم العدل والاحسان تار
 اهل الدين والايان مولانا السلطان الاعظم ما لك برقاب الامم ملك
 ملوك العرب واليم العادل المرابط المظفر على الاعلاء المؤيد من رب السما
 قوام الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين المنصور من الملوك المجيد
 محمود خان بن السلطان عبد الحميد الخان شيد الله نعم اركان عزة بدعائم السعود
 ودفع منار مجد على غم كل عات وحسود وادام اثاره مغالبة على صفحات الدهر
 ايدى من عند بحرة من انبيا الرعيين ثم لا زالت المودة اقباله في الخافقين
 خافقه والسنة الاثام بشكر اباديه ناطقه ما الجهد مجاهد في الله لاعلاء كلمة الله
 بخانه من اهتدى بوعظه كل عات غابت الذكى اللودعي والفاضل
 الالى السيد محمد ابي افندي واعظ الحنفى القادرية وخطيبها وانيس الفلو
 وحيدها بسبح الله الرحمن الرحيم حمد المن انزل على عبدك قراناً عربياً غير
 ذى عوج ومحى بورة الشرك وما جعل في الدين حرج واحب روح معانية صيب
 القلوب وغنى روح مبادئه رياض علوم الغيوب احكمت اياته وفضلته
 كلامه وظهرت بلاغة العقول وظهرت فصاحته على كل مقول ونظائر اعجازه
 والجان وتظاهر حقيقة ومجازه وتبارت الحسن مطالعة ومقاطعة وحج
 كل البيان جوامع وبداية واعند مع اعجازه حسن نظره وانطبق على كثره
 فوائد مخار لفظه فهو مكي ومدني ويلي ونهادي وناخ ونسوخ وصيغ
 وشقائي وحض وسفري ومك ونشابة ونفليم وناخير ومقطوع ووزو
 وسبب وشهر وواضار وواض وعام وامر ونهى ووعد ووعد وحل وود
 احكام وخبر واستفهام ومطاز ومقتد وحروف مصرية واعذار وانذار وحجة



ومواعظ وأشكال كالمحج وعلى تقن واصفيه بوصفه بغير الزمان وفيه ما لا يوصف
احمد على ان يترك كنف اسرار خاصة عباده واشكره على ان سهل صعب
خفايا بواطنه لاهل دزاده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اطلق
من ريقه قبل التقليد وشرب اعذب كوس التوحيد واشهد ان سيد محمد
عبد ورسوله ونبيه وحبيبه وجليله الذي ارتفع شأن الامين جبرئيل
بالهبوط الى اعنابه وانتصب لنزول الوحي بالاضافة الى جنبه صلى الله عليه وسلم
وعلى اله واصحابه الذين جاء بعدهم النزيل وذلك مثلهم في التوراة والانجيل والاب
بعد فان التفاسير على علوكهما في الاتقان وارتفاع شأنها في حل رموز الفرق
وكشفها النفا عن وجوه حقايق ورفعهما الحجا عن مجاميد ودوافيق وفاتية
بيان مغالها لغوا مض احكامه وفاتية سطوع درمنثور مداركها الاتقان واحكام
هي بالنسبة الى روح المعاني كقطرة من بحر او كرسفة من زلال قطر اذ هو مجمع بحارها
ومشكوة قنوارها وكشاف مشكلاتها وحلال معضلاتها وبدد سمها وجوامع
كلها ومركز قطب دائرة لواضع حكمها كيف لا وفداق بحسن نظامه على عقود
اللائل وجمع فوائد محاسن لم يجمع في كتاب قبله في العصر الجوال وليست منه
قواعد معينة على فهم ما عصر من العلوم ورق وبيت فيه مصاعد رقي بها الى
الاشراف على ما لطف ورق كالشمس على لب لباب المعقول واخوى على اعقاب
عباب المنقول وصوب كل قول وقبول وفصل محال المحكم التي تفصيل وفصل لئلا
به احكم فصل وانها وويل وتضمن من عبارات الرشيقة ما يورث العجز العجز
من الامارات الانيقة ما يهز عقول ذوي الالباب ودمع بقواطع دلائل الرأفة
شبه الراضة فاذا هي زاهقة وقطع بواطع مسائله المعترلة سكوك المعترلة
بالويل والنبور ناطقة وحصدت اخي حجة راس باطيل التفان وصدح بندي
مخافة هلال التفان وصعدت بلاغته على منابر فضله فصعدت برعة طوب الختام
وابلغ في قوله وتلي بلساننا احكام محمد بن الحسن على ما اناهم الله من فضله فالواصف
وان اطرب او اطيب واطال في وصفه واسهب لا يدرك معاني المعاني من اوصافه ولا
يجمع بعض البعض من صفاته ولا يدرك اذ هو نال اليق الفاعل المتفرد بربا فنادا الدهر
والمعلم المتوحد الذي اذ كن له بخار العصور والعلم الذي اقرت بعظم فضله اعاد به
وسلمت بان لواء التحقيق منصوب على تاديبه وانه لا نظير له تحت اديم الخضر والاشية
قون

قون بلسان الغبراء والفضل ما شهدته الاعداء ولا غرنا ذهور رب الفوائد التي
انزلت على المستفدين من سما عوارق المعارف الموائد ومالك العوائد التي قلنا
اعناق الطالبيين زواهر القلائد وعين العلوم الحارثية برقائ المسائل وجلاد
عين دقايق وافعات المفسيين والنوازل فالفقه على بوابه منطلق والعلم على اعتابه
سائل تحفة العلماء الافاضل ونخبة الفضلاء الاواخر والاوائل سيدى واستاذى
وعمدى وعيانى وعدنى وبلزنى خاتمة المحققين ابوالنشاء شهاب الدين السيد محمود
افندى مدرس دار السلطنة العلمية والمفتي دار السلام بقضاء المحمية في الله دزه من ملامته
ما لم يكن مذكورا في تاريخه في مؤخره على الاثر على الاقران ولا احرى جيلاد مغالته
وتاصيله الى غاية الا كانت مطلقة العنان ولا تفرق درمنثور عباراته الانظم نطاق التوا
اذرى ولا تفرق عفو درمنثور اسرارته الا تلى لسان بلاغته من البيان لسان الله
من فاته قد نجزت ما يجمع الحكم على لسانه وفاضت عيون الحقائق من خلال جنانه حيث خضع
في هذا التفسير الجاه كسبا العلوم على تنوعها فاحذر زبدتها ودررها وعلى راسها تفسير
فاقتطف ثمرها وزهرها وعاص جار فون القرآن فاستخرج جواهرها ودررها
فلما حصل منه من البديع ما ثبت عند الاعناق بنا وتجمع فيه ما تفرق
في مؤلفات مشي فان كابر في ذلك حاسد كما بر فعله كمر من الاول للافق كاذب الحق
ولا تكابر فالحق الحق بالاتباع على كل حال وما بعد الحق الا الضلال والله الهادي الى
الحسن الخلال
امين فندى الغري بسم الله الرحمن الرحيم حمد المراتل التبع المتاني للتفسير
آيات وحدانته واخرج في قوالها روح المعاني لبيان بديع حكمته وصلوفا سلاما
على سيدنا محمد الذي انزل عليه الفرقان ليكون للعالمين نذيرا وامر بتبليغ ما نزل اليه
ففسر القرآن تفسيرا وعلى الاله مشارق انوار اسرار التاويل واصحابه المؤسسين بمناقهم
دعائم معالم التنزيل ما جرى على لوح قلم وما قرأ من كتاب الله ورفق اما بعد فقد
تصفح هذا السفر العظيم والكتاب الذي اسفر نوره عن تفسير كتاب الله القديم
فطلعت على من افلاك سمااء علوم اياته البعد السافرة ولعلت من افان فهمه بنباتة
النجوم الزاهرة قاوحى الى هاتف تحريره من معارج مدارج سطير ما اوحى وهبط
الى روح امين معانيه من سدة منتهى ما بينه فاضحي الذي من الاعجاب ما اضحي فهو
مجمع بيان الحكم الالهية وكثر فائق المواهب للدين كفاف غوامض الاسرار مشكوة
مصالح الانوار لا ينادى بصغرة ولا كبيرة من المسائل الا احصتها ولا يدع عويصة من
العلوم الا حل بسيد تفسيره سديد علمها فلا غر وان اصبح بين القليل واليه باهرة وكرامة
على يد مؤلفه من لسان الغيب ظاهر ظهوره عصام لما علمته نفسه الفكر والاقلام وشهد

لنسبته بالتقدم وودعفت آثاره الشبه بالتهتم ولوراه الفخر لا كبره
 عن تفسيره الكبير واستغفره وعلان تحقيقاته لدى التدقيق افهام وحقوق زنده
 في الحقيقة اضغاث احلام ولوراه السعود لشهدانه طالع سعد وتجد ما درين
 انار مجد كيف لا وهو الخائن لسنو الخلد في مقام محو والباقر بنصته لقاطع سوره القوه
 لاقامه حدود العلم باعدله نهود والمشيد اركان الايمان على احسن اتفاق والمعرفه اعد
 الاسلام بذكر من انزل العرمان ودمها اطلت المدح بوصف معانيه فانامه مقصود بقوله
 ان هذا السفر العظيم الثاني مسفر عن دقائق القرآن كاستغفر اسراره وبن عن معانيه بديع
 جامع للفنون من كل فن فيه غصن قد طال ذوقان ناطق بالصوت يهتف بالمراد لا سر ولا رجا
 فاق افتقانه معالمة تزيل الكتاب الحكيم كل البيان من تحت الايات دفع معانيه اشراج الاوراق بالان
 سترنا وبله سرى قرائنا باطن الحق ظاهر للعيان وحججه الحقيقة ميزان تحقيق الميزان للشعره
 فيه علم الكلام ودون حتى قلبينا ذكر الجلال الذي حررنا من ذل الفضل محو التجايل ومعد العرفه
 هو مفتي العرفه صلاه شاع فضلاء عبادان سيد قدامه جده رب مني هاشم المجدان
 سوده الفضل تفرغ عظام سحت فيهما السبحان في سماء الدين قد بتكتمها نيران سنان النيران
 بجبله ابوالشأن بكت من عليه ثني بكل لسان قاصصا كل عوص غانت ذللا لغيره عيان
 فلما هذا العلوم دوح ذكاه ملء من علومه روحاني واعار النجوم نور علاله قبا من سنان نوراني
 ليس يدعي ان ساد العالم عليه واضي امامها الرباني الحوز الحكمة التي لم تظلمها حكماء اليونان عن لقمان
 فخر الفخر في معانيه التي وناله البديع في همدان ولديه ابو العز بنك نجمه طالوا بعد اقران
 حيث اسلم السنين كتابا معرا عن غرائب الفرقان نثر العلم فيه نثر اللؤلؤ بنظام مني تطلعيان
 في زمان المجدد العدل سلطان البر باطنية الرحمن ذي المقام المحمود في الاقطار المعقود فكل
 جلد الدين في بلع نظام فقد اظهر على الادب ان وباخراب بصره اير ذلك مماها التي ان الايمان
 ملا الارض والبسطة على وامام الانام كلف الايمان دام ظلاله ياربي البه كل غاصر في المسلك
 والذي اثر الجواب والسبع الثاني فماله من ثناء للكتاب المبين محو اترخ قال تفسيره روح المعاني
 لمن هو عظمة علم العلم الفري جالس السيد كاسم الزمخشري دليل لطائفه الكشفيه من القرآن
 الشيعة الامامية وهو بسطة الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي افاض العلم الاعلى باليات الرحمن
 المنعم والسر المعنى وغيب حقائق الامكان بحكم الاتقان بمقتضى غيب الغيوب بطوره
 المحج والمحبوب في نقطة الباء التي هي سر الالف المحج في عالم العما ويحلي الرحمن عالم القرآن ودين
 الاكوان وادوع ما يكون وما كان من الفيض الاقدس وثواب الاعيان في الالف الغير المعقود
 تحت حجاب الواحلية من الحج الاول وبظهر النور على حجب الطور ايان دوح المعاني بغيره
 اسرار البيان في عالم المباني والسر الانساني والنور الشعاع بام الكتاب وطارقا للباب
 مظهر الجباب ومستقر الاحباب في عالم السوى والصلوة والسلام على حامل اعلاء الرسالة
 التكوينية والشرعية في الشرع الوجوه والوجود الشري بالكتاب الواقف على الطمحين و
 الجامع لما في الوحيين والمظهر لما في العينين والناج لما في الكافين قرآن في ايام التثاني



وقرآن في تفصيل عالم البين موصل في عين الانقضاء فاصل بحقيقة الانضاء المترابطة
 لاظهار الولاية الكبرى قياسه بظهر الوحي وبوره برز الشهود وبكونه بان السجود ولبس
 تجلي المعنى وبكنايا وضح كل مفتق وبه امتاز كل مفتق وودعوه عن الاسم وحامل
 الرسم وحقيقة البين وهو نور اللام واصلي اليد وباب المدد ووجه السرى والنور
 الخويلد والامكان الرابع والزناد القاصح اوردى النار ورفع الغبار وسلب الاعيان
 في الشجرة الالهية الزبونة التي ليست بزيقية ولا غريبة بكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسكه
 الحكي الكيونة العليا وعلى الله واصحابه حمله الكتاب وحفظه الخطاب وسندته السبل
 وغرنا الوجود الجباب الوافقين بين الكاين والنون الكاملين لزياحم مجموع الفنون
 الكائنات لغرض علوم الترابين الكتاب الامين في عسق بحقائق الاضاف الفاترين
 من اسرار اسم الله الرحمن الرحيم بالتصنيف الاعلى من الرقيب والمعلم اما بعد فان من آيات
 الزمان واعايط الدهر المحو ان احصا في مجلس امير الامراء ورعيه نور الورداء حاشي
 حكي الايمان ما هدمها الامن والامان واقعة راية النصير والاقبال وصاب لواء
 المجدد والاحلال الذي من شجود انا مل بياضه صار خزانة خيال ارباب الكمال مشحونة
 بلدد الاقوال وغدا الاشغال وبور صيقل نريته صف من ايا قلوب العرفاء عن ظلمة الجهل
 وصداء الضلال شمس راية المنير كاشفة نقاب الظلمة عن وجه صباح غوامض الحقائق
 العالية بلدد فكره مضي نور طلعته عن ضو مصباح افكار المتبحرين من العلماء لظهور
 المسائل السامية تراكم امواج البحار منير الى غرارة علمه وكما له بان تمام الاصداف
 بنيا بالهدى الحسن مشعر بيبط كنف جوده ونوره اصفيحت الجبال النوايح مكتوبة عليها
 دفاتر مدائح اوائله السيدة ونواظر اخلاق الحقائق ناظرة الى بضاعته وجوه مظلومة الحمدة
 ملا الاصلغ والاكابر على الكارم والمفاخر مصباح الامم مفاخر الكرم صاعد الجدل
 منصور الجند قاصع ببيان الظلم والعدوان قاصع آثار الجور والطغيان مظهر الانوار
 نتيجة الادوار الجامع بين الجوهريين المتبايعين والحاظرين من متباينين على المبعضين ما في
 سطوة الله وشهاب فتمته جندوة عقابه وجمرة عذابه ولحمته بحر راقته وحجة
 رحمة محيط جوده وذخاير كرمه حيث الخلافة مضروب برادقها بين التقيضين
 من عفو ومن نعم رفيع الجباب منبع الاعجاب حميد الخصال سيد الفعالي
 حم الكارم والفضائل وهو المحاط ببول القائل عمت مناقبه الافاق واشهرت
 له الفضائل لم يحصى في رجل الذي سانه كاسمه على ابوالنصر والفخر والعلم مولانا
 على صاحبها غلامه بتعلمته ورفعه رايته دولته وسفوفه ملكه ملك وبسبح
 سلك ودار فلان وسبحي لسانه وجري ماء ولعل ال وطلع هلال مع علم ائمة الاعلام
 وسند علماء الاسلام بحر العلم المناطة بالفضائل امواجه وحل الفضل التاج ليد

افزاده و از وجه طو و المعارف الرابع و فضائلها الذي لا تحصى فراسخ و ببلد الذي
لا يغتر به محاق و جواهرها الذي لا يؤمل له الخاف محط كره العوارف و نقطة دائرة المعارف
محور مدارات ارباب الحقيقة و مصلد دواب اصحاب الطريقة الذي انتمى اليه تلبية
المذكر في المائة و بمر قامت قواطع البراهين والادلة جمع فنون العلم فان فقد عليه الجمع
وانتشرت فضله فملا الاصفاء و حقرا الفيلسوف الجامع بين الفنون والفتوى
والحائز من المروة والانصاف الغاية القصوى روح لطيف وعصير شريف سما
علوى نورى قدسى ملكى قدوسى كيف ينى عليه وهو بالثناء و انى بوصف وهو بال
شهاد بالدين والشرعية الفراء و هم بمدح و كمال وهو المدح المحمود كماله العقلاء
لو حشته لرايت الناس في رجل والذهور في ساعة والارض في دار
الامام المعقود والسيد المحمود السيد محمداً مفقود الحفظة في دار السلام
فاستشرفت ببلد من اشرفات شمس قواضله واستشرفت ببلد من قبلى انوار
علومه و فضائله فالتقطت من اعلى الالالى الكونية في اصلا فعباد انوار اشار
وكلمها غواى واكتسبت من اعلى المطالب المطوية في ضمير كماله و بكونه و كلمها غواى
لا سيما الفى الى كتاب كبريم وبرها فحكمه وتفسيره فرائد من لادن حكمه علم حاروما
حوت الكلمة الطيبة بسم الله الرحمن الرحيم ستار ح لهورها فانهم لكونها معرب
عن حقيقة النقطة والباء ومظهر عن مقامات سبحان الذي سري فخرجت بريل
فكرى في منازل مطالبه واجلت جوار نظري في مبادى من مفاصل السامية فرائبه
كأما غواى امر بتا على اسلوب غريب مؤلفا على غط نجيب لم يفتح قريحته بمما له
ولربيع فاسج على منواله ووضه مظهره بمجانب العرفان متخلية بكل التهذيب
النبيل انواع المطالب العاليتية في محصلة وانجاس المراد العاليتية في محصلة
ترجع حري عند اشراق اشعة انوار حسنة انظار العلماء الاعلام وبرخص لردى
جواهر كنوز رموز خزان صلد و رؤساء الفضلاء الكرام لا يرتاب ناظرة
انه العبر السخون بلاى اللطائف والسطور الشاملة لسفائن الكلمات امواج او
الملك الباذل كنوز المعارف والفقرات الحاملة لرايات المحسنات فواجه فمائله
بين دائر الكتب والامصار الاكمل الشمس بين النجوم الثابت منها والستار خال من
جامع لحسن التبريل واسرار الماربل وواف لمفاصل الباطن والظاهر وكاف المطا
باطن الباطن وظاهر الظاهر منظوم على الاسرار الخفية في قلوب المباني فلا غرو ان
سمى روح المعاني فاجتاز اسم ظاهرى مستاء و بديع لفظه و افوا مؤواه لا زال علوا
مقاصد الشريعة مطرجا لانظار العلماء المحققين الكاملين ومعالي مطالب الشريعة

محاذ الافكار والعرفاء المدققين الواصلين واجنبى به ما افلح من من شريعة سيدنا
الموسى واصلاء به ما ادقم من غواى ظلال شهادت الموهبين وانار بها
الدين النور
لمن هلت بيلة المدارس في الفضل الهام الهامى عبد
الغفور آفتدى الموصلة السلامى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى غفر
الفرار صدد وعباده الامرار حتى سرح طرف قلبهم في الخافق البياض من تلك
المعارف الاسرار واذاقهم حلاوة مناجاته في خلوات عبادته وكشف عن وجوههم
استار الاغيار والفضول على سيدنا وسندنا محمد النبى المختار وعلى الوصا
السادة الاطهار الطالعين في سبوات السلاسل الشريفة طلع الثموس والافراد امين
اساعد قافى فاعلمت النظر في الكتاب الذى لفة العالم العالم والخير الفاضل وحيدوه
وفى بعض حصصه مولانا ملاذنا السيد محمداً مفقود الحفظة ببلد من قبلى انوار
العباد الموسوم به روح المعاني في تفسير اقلان العظم والسبع الشان فاملته باوقاف الخا
والمسرة فوجلت تحت كل ذرة منه دقة وقد اشتمل على حجة القون استاها وانهاها
فلا يغدر بصغير ولا كبريم الا حصنها كالفظة كالدرر وكلماته في صفحات الدفاتر كالقمر
ليست ان يكتب بالذهب على الخرد والشب بل السخون ان يكتب بالبنوع على جباه الحور بل السخون
ان يطير بواد العيون وان يشترى بالمال بالعيون فله دره من مؤلف خاف على جميع مؤلفا
وتاه على حلة المصنف فاما هو لا نظره من بحر علوم مؤلفه قد شجر من فخر فضائل وفواصل
مصنفه فذات العتق في تصانيفه وصادق الادواء في فنون تصانيفه وذهلت افكار
العقلاء في معقولاته وهامت عقول ذرى الالاب في تصوراته وتصديقاته ومنقولة
لقد اعنت له العلماء الاعلام وانقادت اليه ارباب الافهام فوالله لقد فاق الاقران واصحى
كبيت القصيد في هذا الزمان لبيك كل فن حظا وافر وهو في كل فضل ذاتى كمالا من ماطر وان
اردت حصارا صاف ضاقت عن ذلك الشهور والاعوام والساعات والايام وعجزت عن حلق
الافلام وصلى الله على سيدنا محمد خير الانام وعلى الوصا الكرام
المفوق سارع الفقيه الذى كل شافى عن فقهه راوى محمد آفتدى بن حنين العبد
عبد اللطيف راوى بسم الله الرحمن الرحيم حمد الله على عبده كما باع ربنا الانانية
الكتب السماوية مقدرا ففتح بيفر فاب المحمدي وخرج لاتباعه جدد الدين ورفع لهم
في الدارين منارا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة لا يجوزها من صبح
الزلل واعتصم بهما من سوء الجمل وعمايات الخطل واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
وجيبه وخليفه متبع اسراره الكبرى وعمرى من ملكه في الدنيا والاخرة صلى الله وسلم
عليه وعلى المر الكرام واصحابه العظام الذين ابدا هذه الشريعة الفراء واستسوا قولهم
وتجووا عن الحق فظهر روح ورحمتها الباطل وانكروا صلوة وسلاما وامين بدوام كرمك
لا يقين بسوانع نعمت امانا بعد قافى لما تشرفت باطلا على هذا الكتاب الكرمي وفقيه العظم
ووحدة فلا وردت ايجاز منها اتهامات لانظار وسوانح منيها عواما من الافكار والى من غيرة

القواعد ودور الفرائد ونوادير الغرائب وجواهر الغرائب وسوانح الأذهان ونتائج الرهائس
وشوارد النقول ودياجع الفروع والاصول بما لا ينقطع إلا من صفة بيان شيا به وهجر
جميع ملازمه واحكامه علمت ان روي التامل لم ينقطع وان الله يعطيه اذخر للتأخر ما ليس
المتقدم عليه بطالع وان العلم بحر الخوض واقررت ان الاول من كثير الاخر وان روي احكام
مبانيه فدام الاطلاع على روي معانيه يخرج ما يناله من الفسوح واتي بالاطلاع على
حقيقة الروح فلهذا مضمون علم مفرد وعالم واحد فسر فسر وجبر فسر واطهر فسر
ومن فسر من جمع فسر على الباطن والظاهر وجوي في طبعه فضل الاول والاول اخر
لكل واردين من جياضه سيج وكل فاصد رياضه مخرج ولكن اخذ الاقضية على الفروع
الغريب اطلع فسر واطن في روي فضل الالباب دفع لهذا العلم رايات ما اخرج الا اوضح
الحجة والبداهة فخر حذر انت الباطل لبيف بهاته ودفع للكله العليا بقواطع تبيان
على ظلم النفاق بورد بمانه لواره الكسائي لتلف بكسائه من جياضه واكتفى الاصح هذا الذي
عن ساجدة باحيائه وما افخر الرائي بما صنف بل استصغر اجمع في تفسير الكبير والف
وقال صاحب الانوار هذا الانوار غايته وانوار انوارها تارة على هاتية ولقال ابو العباس
هذا طالع السوء وهذا سعد الدين فليسان لتكلمن الجاد بالمشاكل لكل سائل وجابا لظا
لكل طالب فاني اقليم العرف من تفصيل على الخاص سواء ولا من يفيدى بها الا اياه فكل من اليد
الطول والقصير للبطون ليعمل الاعمال اليه ولا تمل وتكثر العلماء في الرواية عنه ولا تغفل فهو من روي
وعبد مصر فالحكام على حكمته عيال بالفضل من فضله طالبا المزال فروع النبوة اصل
الفتوة العلامة الكبير والفهمه الله بهيكتا ساوي ومعدني وعيادي ومن عليه عبد الله عباد
مفتي العراق الصادق المحدث ابو الشاه شهيد القربى السجدي افندكم من دار السلطنة العلمية
ومفتي بغداد المحمدي ادام الله نعمه عليه تروى جميع له تروى الدنيا والاخرى وساق اليه اعزاز النعم
فراوا ورواوا وسلم حيث حل حضري وسفرا ولا يرحل سباب عارنه تقوى واحاديث المكاتب
تستلذه من روي بتمام دولة هذا السلطان الاعظم والحا فان العظم سلطان السلاطين و
ظل الله في الاصلين غياث الاسلام ومفتي المسلمين ومجالد نظام الملة الذي ومحمد همام الله
في العالمين شيد الله اركان دولته وجمع المحرم بصادق صولته ورحم الله عبدا قال امين
من اخلص في ملة نجيبة في الظاهر والباطن جامع هذا الذي انظمه الحاج محمد
زاده ابراهيم بسره الله الرحمن الرحيم الا ان اخرى ما رويت ابراجا جياذ المطاني والهي اوتحت
به غول لا لفظ والمباني واخس جواهره وضع في بواقيت احكام الاذهان ولتروى
تنظم مبنائ البيان وعقد جان المرحان محمد جليل جعل نجي عالم الامكان ببيان الايات
وتقيرا واقاصيها مع الحكم والمعاني على تنوير فضله واطهرها تطهيرها وتكرسك و
سطور صحيحة لا تكون شرجا لوحدته وتقرى وانزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا
رحمة للعالمين وتذكر اكرام الصلوة والسلام على سيدنا محمد قطب امة الرجب والافاق
البارزة من علم كثر الكرم والجلل وعلى اله مصابيح فلك البلاغة والفضيلة وسحب سماء
الرباطة والساحرة فاصحابة محرم الهك ورحم العبد ايمان بعد فان رايض العلوم وانفذها
وراق نبيها من رقت مغرب اعضانها وتعاليت وحركت عبدا لها وانتم تارة من راقها

وتسلسلت وسالت انما لها وتبليط بلابلها وغنت عنادها الا ان اولها
كروغ رائد الفكر في جياضه ووقع بريد النظر في ما ضمه هو العلوم الشرعية التي هي كثر
دائرة الاسلام والمعارف الدينية التي اليها دعاء الرسل وان اجلتها قدرا واعلاها
مهر واكثرها سموا واحمرها علوا علم التفسير الباحث عما اراد الله سبحانه وهم بكلامه
الجيد الذي لا ياتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه بتزليل من حكمه علم وان النفاي
فيكون جلت والمؤلفات فيه وان كثر الا انها بالنسبة الى هذا التفسير الشريف
تختلف في فلاة او كرسفة من الغر في خيال من تفسر وخالوا به الله في حد الامحاز جميع عند
فوائد التفاسير وحازفها الوامع الا في رويها مع الاستمرار الا من عقده بهذا البحر
الزخاري لا اسر واستر بل قد روي في التاويل الاقرب من ذلك المصالح او قطرة من ريز
ذلك التفسير ولا شغفة فلا تعلق ان الكشاف الامن جاذب انوار العبر من روي
لمعت شغفه جواهره منقول التفاسير الامن نقل سطور اياته المضيفة فلهذا من
تفسير كبر بطر من روي روي عباد في سمائه من اقران وشيوخ ولعمري لوراه احمد
لحل محقق امره اوسامة قال لا نس بدو اياته فكل من خط من عمره ولو اصرم الشافعي
لقال هذا الشافعي الذي هو مقدم للامام اعظم والمجتهد الاظم لقال هذا الفقه الاكبر
والجامع الا وهو لو سمر به الاسر في محرم بانه الاياته والحاوي لاصول الديانة ولو طالعها
الماتر يدي لقال هذا فلهذا المصنف ولواهدى كخصه البازا الاسم لوضع جناح
قبول عليه واعجى ولوع من على حرفة الكبريت الاخر بانه الفتوحات التي لا تنكر وبالجمل
ماذا يقول الواصفون له وصفا تخرجت عن الحصر في كيف تفر من حقيقة وهو
الروح الذي اظهره الله من خراش سره القبي وليست لك عن الروح قل الروح من
امر ربي ولونا ملت عن الشئ دره بفكر صائب ونظر سديد لقلت لقلت كنت في عظمة
من هذا فكشف اعني عظامك فبصرتك اليوم حديد ولو اصررت تلك المعاني وذلك
البيان لصحت طر بالبريطنة من الشرا والجان ولو اصررت المنظر في تلك الذكوات و
الاحكام لقلت اما والله هذه الحور المصورة في الخيام ولو اصررت هدهد فكون في
رياضه لدهنت وجري على لسانك كلام من خلق الخلق فقلده فقد مر اقل الله اجمع تحت
والاشع على ان ياتر ايميل هذا القرن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا كيف وهو
مؤلف بحر زخر ومظهر كثر ترك الاول للاخر الا وهو قطب الافاق وامام الاثمة في هذا
الزمان على الاطلاق شمس فلك الافاء والسيادة وقمر برج النديس والافادة كذا في
الحقائق ودوح المعاني والرفائق المقتض بجياض فكره سوار وغر لان المعاني والمقتطف
لنما راعضان رايض غوا في المعاني الذي غنت شمس الافاق من مطالع افهامه سوطعت
بدور النجاري من روي افلامه من دل اسمه على كثر فضائله الصور تروى المعنوية بالمطابقة
والنقض والاتزام واستنبان بحسن مجله ومفضله انه الصاحب الذي في العلياء

١٢٠

والعام شجي واستأذى وسندى وعيادى شهاب الدين أبو الشاء السندى
افتدى المفتى بفتا المحبة والمودة بالدولة العثمانية جعله الله مرفقا رافعا
ومضمو با نصب القميص على سائر الأعداء ما ثبت الختم على شجرة افق الخضراء وثبت
الختم على بسطة الساهرة الغبراء بمحمد التي الختم ببيان البديع كل خطيب وعلى الواح
يا فريدينجي في محمد رسال العالمين
لدى القفل الشديد السبع من آخر الخمر
بناقله السحاب والفاضل الموصل السيد عبد الغفار بسبح الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
آخر بفضاحة كلامه السنة الفضاء فخرت ان تافقه بمشال وائر الايات مفصلا فبين
الرسائل التي والهدى من الضلال والصلوة والسلام على شرف منبوعه من اللثة واصحاب البر
نصره في كل سنة وبعد ما زالت بنو عثمان سلاطين الزمان وديانهم الايمان ائمة الهدى و
اعلام التقى والخلفاء الراشدين والائمة المهديين حاة الدين والامم المؤمنين بخلق سيد
المريسين استواروا بطلهم على تقوى وصرفوا انفاذ اوقافهم في مصلحة الدين في جاهد
في الله في جهاده وكافوا الذين اوفوا اخذاه واطوع عباده ولكن يجب ما سبقت به ارادة الحق
واقضاء الدور الا على اقضت الحكمة غير تلك الروابط وطلب الزمان سوى هاتيك الاضي
ليتم البناء وحكم الاسلم وينقطع ما ظهر من الفساد البر والنجس ما كبت يدك الناس وقد
وعده الله على اسنان نبيه المرسل ودسولة المجل ان يبعث لهذه الامة في كل قرن من جملها امر
وبنها ويوضح مفروضها من مستورها فبعت الله رحمة للعالمين ونصها ليعاده من يشق
الملة وتبين وتقيم شعليل الاسلام والسلمين سلطانا في العرب والعجم ما لك في الام سلطان
الموحدين واية المؤمنين السلطان العلي محمد خان بن السلطان عبد الحميد خان نصر
الرحمن وايد ملكه ما دام الدين على انه ملجاء في الدهر مثله ولا جاء الارحة اخو الدهر
فقط يفكره الساقب وذاية النصائب تغير امور المسلمين وانقادوا للمشركين وذاية كوة
الزمر العاتية والفرق الباغية والجبابة الطاغية وقواعد اجداده لظاولا لا يامخرون
ودوايط امور ابائه لانتشار الاداء غير منظومة فخره وحده وبشره اندر قاجانية اهل
التوحيد وعصى كل ما راعى عنده وجار عبيد فاستعان بالله وفي كل عليه وجاهد سبيله
معان باين يديه فسطع عليهم نار امو صدف وسودا مجرته ومدافعها غير الله من دفع
فاذا ربيقة البيض من كفة الخضراء كل عدد واندق مونا الحمر وذلا اعتبر وصاحت الملوك
الله اكبر فيا من يوم نصر الله به الدين وقر الحيز خراحت ارواحهم في هار وبة وبقت
جنتهم كاعجاز نخل خاوية فلما ايد ربه واطحن بنصر الله عليه وزهت ايامه ودفقت اعلا
جده نظام الامة المحمدية ومهدا قاطال المالك الاسلامية به جمال لا يفرق من خضف
ولا يهبون من خضف بل يزحفون الى اعداء الله زحفا ويقاثلون في سبيله صفقا
ونفعون

ويعاؤون ما يؤخرون ويقالون ويفعلون فاصبح مقام الدين محي اولو المصنف
معقودا فتمت البلاد واقر المبادئ سلك الغور وربط الامور سوليتها الى اديانها
وجعلها يابديا صحايبها واستد باله العراق الى عدة محرمي الاخلاق الزمير الخطير
على رضا باسا فكان عينا صادف محالا او غير ما يجرنا اهلا اسبق الماهم من انفسهم
واتبرهم من والدهم استقر قلوبهم فصار من هوهم وهو هوهم بكم بفيض الفتى و
ينبض العنا وهم اقل من حرام واشجع من خزي غم واكرم من غم يعطي العطاء الجزل
ويصنع الصنع الجمل ويجمع الفدوة الكافية ولا علم معانيه بجود سجايرة ويصنع ليليا
فيسمو بالتراب والوال كلف لا تمل من العطاء وطبع لا يميل كجمع مال
فاصحت في ايام هذا السلطان الاعظم والحكام المعظم اقطار المسلمين عامر
وانا المشرقين عامرة ويومئذ يفرح المؤمنون وان خرب الله لهم الغالبون الذين اصبح
منصورا يتأيّد والحمد لله في ايام محي اذ سئل من مرهفات الله بفيض غنى فشيلا دين
فيها اي السيد واستملك الملك عن داي سلقه مجلد سيفه وقضيل غير محدد سلك
المغور وتمهيد الامور به فالملك ما بين السيد وتمهيد ايام دولته الغراء تحسها
خالا على وكجاة الحرة العبد الدهر من هيب من ماضو عزائم والحرير بطل منه ساحة
الجود دون معاليه عن سعد ما عدلت بالعلم ان ذاك عن حكم ابن مسعود
فرضت بايامه العلوم وعرف المجهول من العلوم وفصلت من الكتب ابانته
للعلم ايات بعد ان اقلت بحجوه وطبست رسومه واصبح في المدارس كرسى وارس
وهل عند من سجد اس من معول هذا في جميع الافاق خصوصا قطر العراق وبكت
العلوم اهلها والمدارس من كان فيها فبعث الله في ايام دولته وازمنة سعادت كايست
في ايام جلالة السلطان سليمان خان رحمه الرحمن ان جلد نظام دولته وتمت لحواله معاذة
مولانا شيخ الاسلام وعما ذلك النظام ابا الحق افندي قدس الله روحه ونور ضريحه
فكان مفتي ذلك السلطان واعلم علماء ذلك الزمان فضنف واثق وقصر وما قصر وايد
وايد شرايع الايمان بما ابداه من تفسير القرآن وفي ايام هذا السلطان المحي ذواللواء المعنوي
ابدا لله الدولة واقام اصوله بعالم العربيين ورضي الطائفتين الجامعين بين شرف الادب والعلم
جمع الجامعين فمذ انظر لهم ابوالنشاء شهاب الدين محي فجي ظم الشك بنور اليقين والحق
ببرهنية القاطع حجج المحاررين وشيد من هذه الشريعة الغراء اركانها واظهر مرهاتها وايد
سلطانها فاصبحت من اضر العلوم بايامه من هرة وليليا السور شهاب الدين معزة حتى اقر
بفضله الاعليم والاعراب وصارت مصنفات في المسانيد والمعارف تكشف الاسماع
بذكر سخاياه وشوق القلوب الى حماه ان تترنم الكواكب وفكر فكر كنهها فاقبوا وتامل
اقي بالبحر ان اوجاه بالابيات مفضلات او تكلمت جوامع الكلم وايض من جنانته سابع الحكم
او كنت غرت من كنهه الرؤس بل سلجوة البلاغة على صفحات الطرقت ومع ذلك فقد جمع شدة
الباس برقة الغزل ومرة الجلال والجزل فهو بحمد الله الغر الكامل وقدره الامجل

والأفاضل والنجباء الذين لم يزلوا ساجدين لله تعالى والذين لم يزلوا
وقصروا عن ذكره المتطاول وابن الترمذي من هذا المتناول انهم لم يزلوا
او يوجهوا في الجليل فالحق انهم لم يزلوا بالباطل ما وضعه سبحانه
على كل واحد من هؤلاء من البرهان فالحق انهم لم يزلوا بالباطل ما وضعه
ظهور انهم لم يزلوا بالباطل ما وضعه على كل واحد من هؤلاء من البرهان
في الحقائق ومنها ومن شكاها بالعلوم ومنها فاعلم انهم لم يزلوا بالباطل ما وضعه
البرهان والحق فالحق انهم لم يزلوا بالباطل ما وضعه على كل واحد من هؤلاء من البرهان
بالعلم الذي مفعلا ففقدت علمهم وحكمة فهم انهم لم يزلوا بالباطل ما وضعه
اخر الذي يجهل اذا عرفت الامجاد كانت المقدما وحسبك ما في الناس من تلك السبل انما
مقلدا او تكريم معادما وكما نرى في هذا العلم انهم لم يزلوا بالباطل ما وضعه
من علة فضيلة السيرة في اخر من انهم لم يزلوا بالباطل ما وضعه على كل واحد من هؤلاء من البرهان
ولا يكتفي حاسدا فضلا عن مصنفاته المشهورة وكتبه المستورة هذا النفي الذي اصبحت
السيرة الحادية من كبره وعقول النماذج من ربح معانيه عليه فقل اذا وفقت عليه
هذا حتى يستلزم من الروح قل الروح من امر ربي فان من معني فيه النظر وتامل ما تقرر من
علم ان الاثر الذي على طاعة وعلمه في العلوم وارتقاه فان النفاست مع كونه
في الاطفال ولا يخلو من اطناب بل اوجاز فخل وهو جعله الله ثم سجدوا له ووقفوا
حصولا ليعرفوا لجهل فاصابوا في بعض الخطاب ببيان شهرها الماسع وفيها اذن
السامع فهو تارة يسترق القلوب بجزالة وعظه وطور التجميل النفوس بعدنية
لفظه ينسل من عالم الى عالم وهذا في الجود ووعده الى سهل بعد استيفه البحث بالكلية
الموجز والتدقيق الذي غيره ويجري يوما مجرى ويوما بالعقوب وبالغيب وما
ويوما بالجليصاء فانهت عند الحقائق وعلم من صلاح جوهره انه كثر الدقائق هذا
مع اشتغاله بالتمسك بالافتاء ومجالسة الوزراء والامراء ومفاكره الفضلاء
الادباء فاذا اخوت انامله على قلم فترام نظم او صنف تصنيفا او الفنا ايضا
او اخترع معنى لطيفا ليشاهد العلوم نصب عينيه والمعاني طوع بديه وتلاها
الروح فقلت يوحى اليه بقول فيه ذوالطبع السليم ما هذا بشر ان هذا الاملا كرم
فليس من هذا النفي من شاء مثله وليعلم ان الله تولى فضله من لبياء فكان
بعون الله فائق النفاست التي لا تنهاى انه يدع صغيره ولا كبيرة الا انحصارها
فاقام الله ثم شعائر الاسلام وبعث في سنة نبية عليه الصلوة والسلام واما الله واني
السيف والقلم والعلم والعمل اذ كل منهما مربوط بالآخر الى يوم الآخر وما استقامت
دولة السلاطين وعلت كلمة الامراء باتباع الشريعة الفراء والحجة البيضاء فوجب
على

على كل من اتخذ الاسلام دينه والحق يقينا ان يدعو لهذه الدولة بالبقاء ويقف
بأقوال العلماء ولا يفر ولا يهمل ودقة الانبياء اللهم اجعل اعتناق المشركين لبيوت
الموحدين مستورة وعساكر المسلمين مؤيدة منصوره وانصر اللهم هذا الدين
الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين آمين
لنزهة الجليل في العاشر في فلسفة
زمانه بل الجامع بين المعقول والمنقول بين اقراة الفرواني هو الوسادة ما في الشيخ
احمد اخيه بن الفاضل الكوراني بسم الله الرحمن الرحيم هذا من سطر نوره
على كل موجود وشعشع ضياء وجوده فاستنارت منه الاعيان بنور النور واصلى
واسلم على من اتقى عليه النور وبشر المقام المحمدي وعلى الاحكام الذين هم الروح لمعاني الشر
والجود وبعد فقد وضع روح المعاني وضع المقاصد كالمباني في تفسير القرآن المجيد
والسبع الثاني للعالم الرباني والمحقق الصمداني الركني الذي للوحي المعنى جامع
المعقول والمنقول حاوي الفروع والاصول ذي الفكر الصائب والراي النافذ
حلال المشكلات وكشاف المعضلات مفخر العلماء ومؤمل الفضلاء المحقق الذي
ليست بعد السعة في انشاء تحقيقا للمدق الذي يجلي ضمير الجلال بضما دقيقياته
فصل خطابه ميم بين الصحة والنفاست احسن ادا به مسئلة السدا حصره شيخنا
ومولاي وعيادي السيد محمدي افندي المفتي في محروسة بغداد لقد فسر بها قصرو
فصل وما اهل فحق كل ما اهلته المستقدمون وسمع بما عجز عن نيته المتأخرون
فتبين اجله ان يطبع بل بين النفاست بر اخوان يتبع
في الفكر والنظر ذي السيرة المستجادة احمد افندي قهمني زادة بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الملمم روح اسرار كلامه العلماء والمودع سائر احكامه صلواته على كل
الثناء وسكها حوله ملاها حوسا واخطاها طوله كودا الدهور وكورا الاعوام ملك
الملك وارسل الاحكام اذ احكمه الادوار ونعم الآوة الاعضا وهو الواحد لا ردة
له ولا ما رله الملك حكم ما اراد وما اراد صار صور له وهو صلصال حقا مدد وماء
سواء وارسل الروح وعلمه الاسماء احدها صلصالك صراط هداة واسأله
سؤال مؤمل دعاه وهو الصمد الحكيم ولا اله سواه وصلى الله وسلم على روح العالم
واكرم ولد ادم رسول محمد مكل علوم الاول ومحمد رسوم سائر الملل ادرنا اعلنا
وصاله وساد الملائكة اعلنا كلامه ارسله الله اما لكل الامم ومصدرا للعلوم
والحكم علم الاحكام واعلم المراد والمرام بهذا شمس الاسلام اعلامه ومحيطها للثنا
حسامه وعلى السالك اعلامه كرم الله موده وارسله ما وعدك وعلى المالك الكرام
واهل اعلام الاسلام ما سمع وكلام اول كلامه اما وراه ما سطرها ادم مدح ملاح
وسمى واحم جرحي وسمى هو روح علم اعل احكام كلام الله وسر ما اوحى لرسوله
الاله ما علم الاخوة سورة واحكم الاحكام بطوره والله ذو مؤله حصر ما رماه



فظهر الاله والشهر والامام حيث نور ساحة الارض بامر الله هذا الكتاب المبين وعمل
 العالم بنشر العبر هذا التفسير ويتبين يوم اوراق الايام بسواد هذا القدر
 وجعل في جيبه هذا من هذا النظم الجدير بملك قارب كل فضل الجنان هذا
 التمجيد غير محترق وبين خريف واسمها ذهب واوخرها عجز لعل انك تحري ان تحي
 من حسن هذا التفسير حتم جديا في الاسلام على حسن ترتيبه ونظام ما فاقه عددا
 الا في هذا طريقا لا يهتد به سوا طين المحققين عن سماء الدين بسم الله هذا
 الكتاب المبين فغير هذا العمل الجليل هذا كتاب يوم الحساب وقع بابا الى دار الخلق
 الفلم ودخل خالدا بمتعة باقواع النعم واصناف الكرم كيف لا وقد خدم حضرة الكلام
 القديم باعداد هذا التفسير القديم وخدم في ذلك الحرم من نبات افكاره ابكارا
 انرايا وفي تلك الجنة من ابناء اراغنا انا لا نكفون فيها لغوا ولا كذا با وض نتاج
 فبريحه حور العين كالمثال للؤلؤ المكنون وزفر ليري رقيقه ولدا ناكاشاه الود
 الاقر المصون وقد من دهنه الوفاة مستاعل تدي فالحج الى ذلك الحرم واطلع في
 سماء ذلك نجوم ما تقي سائر السائر في الظلم الى ذلك المقصد الا هم واخرى من حلة
 علمه الفيض سوا في سفي بساتين قلوب المستفيدين وانفق خرج انظر طبعه النقا
 ما يغني فقراء مدينة العلم والمساكين طال ما دفت الفاظ التاليف في مقابل الدنيا
 فاحياها برجع المعاني وسكنت دواعي الشوق الى العرفان في هيجها بتفسير ايات
 المشافي اسرع من تأثير نبات الثاني واراد ان ينقص لركان قصر العلوم فاقامها
 الباني كعقد اعجز حله اعقول القول من الافاضل وقد حلهما بظفر الاقدام
 وتغري الانامل وكمر شبيهة وقع دفعها اراء الاذكاء من الاكابر في مهامه الجوة
 والدوائر فاقامها بتقديم الدلائل وتنوير البصائر وكمر دليل عدليا فضحي
 اوضح سبيلا وابنت به حكما جليلا وكمر قول ظن ضعيفا فقواه واخرج له ما خذا
 لطيفا وافنى به في امر كان شريفا وكمر جمع بين القولين وبينهما في النظر بعد المشق
 وكمر وفق بين الكلامين وبينهما بحسب الظاهر تنافي الصدق والمين ودرج
 معبر الكلام ادى لقدام انعام الاعلام فتم له بوط الاوامر ووضع الارقام ورتب
 درسته في قعر بحر المعاني خافيا على الخائضين في تفسير سبع المشافي فاخرجها من
 فكره الشاق وادرجه في نظم الالبه حيث يناسب هناك تفسير اليك النظر فاول
 ناله من اوبل تفسير الولي الرازي من موافق اطنابه لاستصغرها حوته كنه كتابه
 او نظر الى بعد ثوابه وعلو شأنه لبطل دعوى سبقه في ميدانه وما بقي له في غير ذلك
 ولو اصر الزخشي جمال سرانجي في اياها الطافة لافى جلاب الجباب والنجلى على كانه
 او غير

او غير على ما فيه من طرف الاعتدال والاضاف ما عثر في هذه الايام والاعمال
 وكان يمشي سوا على النظر الى المستقيم وينظر وجهه بالنظر الى رب الكرم ولو
 سمع الكاشفي واصناف حسن ما رتب من لالي الوارد لعطل اذن الزمان من نظرها
 جواهرهم دور نظره في سلك البيان وقد تناسب بعضه بعضا جبر لنجن بالوان
 البديع ظهروا وبطاطوا او عرضا كل بحث منه بحر لكنه عذب فترات وكل سطر منه بحر
 لكنه في الرقات وقد احاطت بانواع الاصول وفنون الفروع ويصون حري على اربع
 القلوب من الطلوع وكل كلمة منه بحر طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي
 اكلها كل حين باذن ربها كما تحب وتخي وتشاء هذه جنات تجري من تحتها الانهار وهذه
 اشجار تنثر على المتظلين بها اطيال التمار حذيفة لود خلتها وادنت التياسر والتياسر
 لرايت فيها ما تشبهه الانفس ولذا الامين مدينة لوانيتها واملت احكامها
 ومباينها التحيات دخلت لودها بينها مجمع لوحضرت مثنائا باعداد من رامة لفر
 رجوع التحقيق من كونه كانه جامع وتفرقت الى محرابه وسمعت من الخطيب فضل خطابه
 لا يقتل ما اوتي قنا نصيب من نصا به عجز لو فحت اية بمقتل النظر لرايت ما
 ليسر القلب ويقر البصر وظفرت من الجواهر عما لم تظفر بحجاب نصبت منه الولد والطل
 وسماء تحضر منه القود والنل مائة عمدة جامعة لا لوان لغم محبة تبارك وتعالى
 انت نسبي في سبيلك سيرا الانتر اعندنا نصيب خير لو عرفت على ما اصطاد من حلة
 النكات من كل ارجاء لتمتلك دقت كل الصبغة جوف الفراء مشكوة المصابيح ومعلق
 المصابيح بدلا لليلي ومجر اللالي مورد للصادق ومصيد للصادق لو اطلعت على
 ما اطلع فيه من كوكب المعارف واللطائف تحققت دقت ذلك شهاب الدين وهذا عوار
 المعارف سقى الله تلك العلم حريق فضله وافضاله وانال تلك الانامل الى التناول من
 مائدة برة ونواله انه اكرم الاكرم من صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين
 وعلى اله واصحابه اجمعين حضر من جعل الله في هذه الاعضاء علامة
 البشر بنح الطائفتين واستاذ الفشتين الامام الرباني عبد الرحمن اقدمي الروزي
 بسيرته الرجز الرحيم الحمد لله الذي فسر افنه انير رحمة بار سال خير خلقه خير
 ولير ما عسر فخر في عبوديته بتبشير شرائع الاحكام واحكام شريعته وكشف قناع
 الشك عن وجهه وحده فليته بايدي البراهين الباهرة من النار فدرته وادارته والصلوة
 والسلام على من اتر عليه الكتاب ووجه اليه الخطاب كتابا او دعه جواهر الاسرار من حزن
 حكنه وخطا بالدرج فيه لطائف عطفه ومحبة سيدنا ومولانا محمد افضل الود
 واكمل من في السماء والارض ما لم يبلغ احد من رتبته وعلى الواحها بالدين شادوا الدين
 وتبينوا احكام الكتاب المبين وحده والجهنم وادى اعلاء كلمته اما بعد فقد تواتر
 خبر حسن هذا التفسير واشهر خبره لعننى الامصار واشهر البدر المنير واشهر

في نسخة من صفحات اوله
 في نسخة من صفحات اوله

تشكل منه في الاقطار انتشار عرف المسك والعنبر فغطت منه مشام اهل اليمن
الشام ومطاطس سكة الروم والفارس بل وسائر العالم الاسلام فضلا عن العراق
مدينة السلام وتوزعت اصنافها وتصايرها في بلاد الهند واليمن والحبشة
كانوا ويعبدون فيعد هذا كيف يسبح احد انكاده وهل يتأتى بعد ظهور نور الشمس
استناده اهل ينكر المسك ويطعن فيه وغم انتباهه الا ان البخل الجور كالعنان وانما
القاء اللسان في الاوان يخلج في الادعاء الى البرهان دون ما انصاع البصر الاعيان
وتخلف مراتب الايمان بتفاوت درجات الايمان فلكل لورصف عن عينيك حجاب
العين ووصلت بانباع الامر الى العين وفجئت في قبالة حجاب العينين مراتب حواء
فدخلت بحليتها الجلال والجلال وعلمت في حلة البهاء والجلال ووجدت
خريف لبست في هذا القول وجميلة نصبت لصيد القلوب مصائد قد صيغ من
جواهر صيغ نظامها وسوارها فاستند على سادى القلوب وناضها واسادها و
اضرع من نقاش القلم خلتها وخراها فكانت الصعاب المعقولة والالباب عفاها لها
ورضع بلالى المقام فقلها ووساها فها لك انكسر من القلوب فيفقد هوائها
ولسج من حرجير النجوم حبر رماها وازارها فح اكنت حلة الحبر الباع وحضارها
ونظارها وخطب بدقائق خيوط الخطوط دقات في معادها ودثارها فحق للصعود
ان تنق ثوب اضطبارها وقررها وان لجلت طرف الطرف في بعض الميادين من حاسنه
واقعت جواد النظر في طلب الجوه من معادن رات صاحب هذا القلم وناصت هذا العلم
قد سبق المسابقين بحسن صوفه وسياقه وترتبه للاختصين في اول حليته من طيات سبانه
وظاخذ نصيب الفضل من ديارها ومالك خيال الفخر بقبيلها واطناها كيف لا وقد انى
البوت من ابوابها وعاز قدح الرقيب والمعلمى وفاز به هو العلم والفضل حين جلى قاربت
ان لم يبدع من بناء الافكار ونبات الحماير الا وخرت اقلاد ارباب المفاتيح على المنابر
معترفه بفضل من قبل لقوله كثر ترك الازل للآخر وبعد ما دخلت بعض الحداث من
جنات تحقيقاته القائمه ووددت بعض الموارث انما كانا الحماير اراثقه ووجدت
من قطوف غصونه المركبة من الحروف والطائف فوقه المرتبة في الظروف عما هو اشبه
الى نفوس القطار من وصال العروس الى العروس ليلة الزفاف واحلى من نهاية اهل النقا
من رضاء المعشوق في مذاق العشق وظفرت من معين المعاني في الحماير من منابع
الكلمات الفصاح عما هو اسرى في الادواح من الادواح في الاشباع واخرجه بالعقول
الصالح من النشوة بلجلاء الروح واحلى القلوب من الكروب من قبة المدينه الى باب الله
من سماء روح المعاني في تفسير كثران العظيم والتبع المساني سكراته سعى واضع هذا
التفسير وراى هذا التهذيب والتحريم وزاده بفضل الله اتم المزيدي والافتقار في الغزير
الاجلال لغو ما يروم ويريد
للفاضل الذي لا يقدح في رايه ولا يحصر في كلامه
والنوازي

والنوازي طلع العصر الملائمة فاقدم الزهاوى لادال مرتين المذمومين وراى
جد العلماء المحققين الا ان مولانا الشهاب بالشاء محموا اهل العصر
اشرفهم قلدا وانفذهم طبعوا ووقدهم ذكاء وانقهرهم ذهنا واصوبهم فكرا
وما كنت ادري قبل علمي بفضلهم بان هذا الدين في عصرنا جبرا تحققت بحرا
عليه بعد خبري ومن تخبر جبرا بحرفه مجرا وسأهد آيات شهادته بفضلهم
ودرج المعاني بينها الآية الكبرى لئن كان في التفسير قصدا مؤلفا فقد
حققت فيه العلوم كما يجري يكون خيرة الناس بالروح عادة ومن عجب موت
الاعادى به حصى فليترك مولانا فقد حصر حائرا لذكرك في الدنيا واجر
في الاخرى فما منصف الا وليكر سعيكم فيمدحكم جهرا ويدعو لكم سيرا
ولا تخش فقد العيش بعد كل من يدوم له روح يعيش به الدهر
مخضرة نالت الشمل في المحقق الخلق في جوسم الحقيقة بخانجى الشريعة
والطريقة ابوالهدى صفاء الدين عيسى افند الشبهه منذ كان طفلا بالفادرك
التقشيدى لبيم الله الرحمن الرحيم حمد الله منزل الروح بالآيات والحكم من
سماء خفا بوقع في القدس والقدم على نبيه سيدنا محمد فاقه كتاب الوجود و
مائه خوان الكرم والجود وخاتمة ابواب الوحي والكشف والشهوق ليتلوها بلسان
بيان البديع على الخلق ويعلمهم ويذكرهم بها في ام قري الجمع بمدينة الفرق صلى الله عليه
وسلم وزاده شرفا وعظم وعلى الله واصحابه مفسرى كتابه وخطابه ما انتحل جدي
الا لفظ بريح المعاني وانتقش لوح الاحاط بصور المباني فوالله انزل الفرق
وجعله نبيانا لكل شئ باقن ان هذا التفسير لكاف عن معاني حقايق التنزيل
وكم من خاديت لاظم بالجواهر والند المنور في صدقات قائل التاويل وكيف لا وهو
روح المعاني به تقوم اشباع بيان المعاني والمباني فله سعدية تصنيفه وكشف
قباله من سعد وشرف الجباب الفخيم بل الشهاب المستبين به الليل البهيم ناظم عقد
الفروع والاصول جامع شمل المنقول والمعقول ناشر مطاوى رديته الفضائل
ناشر دوا الحكم في مدارج الفضل والمخاقل العالم العلانية والجمل الفهامة ذواتها وقايد
والنقاد المجدبة العديدة هو الجبر لكن بحرفه من حرجه حدث وحدث لا حرج
السيد كذا ليه الاستناد والمولى الذي عليه الاعتماد ابوالثناء شهاب الدين
محمود فدى المفتي بجدا زاد الله نعم علامه في الخافقين ثناء الله جمع
الشرف سيد مجتهدى الخف سحاب العلم الكفا لهما في السيد ابوالحسن بن السيد
صالح الشافى فانصته الى سلطان المحققين وخافان المدققين تلج الانقياء

علم الأصفياء سراج الأولياء علامة العلماء والنج الذي لا ينتمى لكل كمال ساحل
محى عما لظن ان بعد رؤسها مظهر ايات التوحيد في الكتاب المجيد بعد اقول
اقارها وشتموسها الذي انشأت اهل الوجود لعبادته وانعت له راح الساعين
اسارته وتجزت بنابيع الحكمة على لسانه وافاضت عيون الكفاين خلاصاته و
البتت اشعة انواره في الكائنات وانعت جوشن اسرار في الموجودات فلو ان
في العلم وما يقضيه والاسوة في الدين وما يجيب فيه وما نالت هباته والبركة
فالقانع الى احسانه مستظهر على زمانه والمنوحي برغبته اليه لم تقدم الايام عليه
حضرة مفتي قنديل المحسن دام مجده وعلى الله ثم مقامه وشغل بافاده العلوم
لياليه وديامه وشيده اركان الدين وجعله رحمة للعالمين ما بعد فلا اتم
لجواهر الكسفي واعراضه وظواهر حله وانفاضة ولا بالكسفي في فخر الامكان لا يطلع
عليها النور لا جان كما قرره في عالمه الذكر لا عالم الوجود والاعيان ولا بالمدينة التي
قد بناها حسب النفاصيل التي بناها بل اقم قسما ثمة هذا العقول بصحة
وتنطق اولو البصائر بحقيقة انه الى الذات التي شرقت الله جمالاتها وجلالاتها و
اعطاها كمالها كمالها ولم تزل تهتق بها بما افاض عليها وانالها اسوق من الكسفي
الى شرح معاني الجنان الصافورة ذات من حدائقنا الباكورة او الى شرح ذات
الذوات والذات في الذوات والذات والاشياء كلها صفات وهيئات اول
تقسيم احكام التكوينية واطوار تجردات التبريعات بل ليس الشوق اليكم بشون
يقبل التعريف والتحديد الوصف فلما هو المدرك الذي المبني العريف واني
اذا اردت نيل الكمال لان لا اعدل عن الحقيقة الى الحال اعترف بالقصور عن حلا وصا
مخاطبة بالعد حيث في ما وقفها على حد وعن ان ادركها التشبيه لفقد الشيء
فاذا قبضت الفل بالبيان واطلقت العنان والعقيدة معقودة بما يرسمه البطلان
والطوية مطوية على ما يرقه فلا انحراف فهو راي العد للبعض لا الحصر اذ لا احد
مثله ابد ولا ارتضى بعد احدا فلا قصر بل لو بطا العت انوار لشعب الفكر من كورة
صفاء القرينة فاشرف على الطبع برق من اشعة ما حتى صير تلك القرينة صبيحة غريفة
ونفاذت لدى منسبه دقائق المعاني من مواضع التردد بمصقول الحقائق استقبلتها
الالفاظ للصب من خزانة العذبة في العسر والقيل وقفا لسان عملية على الواب
اذ لك ما يريد من التادية فاستعدت حل التحلل المنظمة من رقة الاحياء طائفة
الى خارج الرتبة فلا يتأتى الذي اليه اسير ويرجع الطرف خائبا وهو جيب ومجيبني
المثال لكل مقام مقال اذا مخاطب بقصر دون البلاغة وتضعف عن حل حسامه
الصياغة

الصياغة فذهب عن القرينة ذهاب القاصدين ادى منها عين جامدة وبارا خا
فلا تصوب غاويها ولا ينفى جاريها ولولا ان الامساك عن الاطالة اوضح الادب
من الدلالة لظهرت اسرارها اعترفت به من العجز بعبادات هي انطق بالحال واوجز
ولمحت كنفية الحال بعد الملافات وهذا الانقصال فليكني الخفت من حضرة بعض
السلوك التي تشرح الافئدة والصدور جريا على القافز والقاعدة اذا تعدت الحقيقة
فأقرب الى الحارات الواردة اذ قد مضت اشهر واما ما كانها ادهر واعوام ولا يحير كسر البين
فيها بلسان القلم ليسكن الوجيب ويخذ اللهب ويرفع الاله اذ لا تذكر فقد لم
والثبات فضلهم بين العلماء الافاضل والاعلاء الاما نالوها هم للارتياح الى مرها كهم
كما انقضى العصفور بلله القطر والطرب الى لقاءكم كما طرب الشوان مالت به النحر
واللامر ارج بولاء حضرتكم كما التفت الصهباء والبارد العذب ولم يزل من شاهدة ذلك
الغنى على الدين واطلع على الوردية التي اشتملت على اوضح البيان والتبيين للكتاب الوارد
مع الداعية الى الضلال كما سميتموه في مجلس اقدينا المطاع عندهما اخبرتموه ولحق فيه
قد اعلتقوه وبأخضر عياره جميع ما فيه من الصور في ساء يوما سمي نفسه به بابا وذكروا في الآيات
والسور فجمعتموه ورتبتموه لا بد من تطوى جوارحه على حبكم فانت القدوة لمن افند
والسراج المنير لمن استشهدا هتدي فالرجاء ان لا نفاطعوا بالخبر مودتكم لبيتن لي
صحيح احوالكم ورجع احوالكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتما رأيت بخط حضرت
يحيى المرحوم حماد الله ثم من كل عبد يحكي الارقم ذاك رايه بعض ما ادى اليه بعض اغاديه
وشاكر ما من الله ثم به عليه من نعمه وبارك في رسالته واسماء جماعة من احبابه كانت
افعالهم وقوا ما يبغيه قول الله عز وجل من ارسلنا من قبلك من المرسلين انهم لم يفلحوا
يؤمل حل ان من لا كذا والصلوة والسلام على حبيب الله الذي اودع في الله فصر وعنف
اذا له لما نكمن في ذلك وعلى الله واصحابه الذين اودعوا في الاسف في قلوب الهدى وانسوا
نار الجحيم فقصروا حتى وجدوا على النار هلكا ومع ذلك فان الاعداء رفعهم الله ولا
رفع لهم فلا وحطهم الى حضرة ازل ولا حظ لهم وراسعوا في اقدارهم الله نعم على الاعجاز
عند على رضائنا ساو ذير فداد ونسبوا الى الاستبصار مكرمة بحقيقة او محار انواعا
من الفساد ولم يكن ابد الله ثم واقفا على حقيقة الحال ولا سامعا عن ما يعارض
ما سمع على من اولئك الرجال الذين هم اشبه بالنساء منهم بالرجال فامر محبي عند
النقيب جعل الله لهم من عدل او فرض صيب فكان معي غير محمود وتجاوز في اذني الحدود
فقيمت محبو اغنياء نحو سنة اقبل على مثل الاستبصار الذي يوقم ولا يسهه ولو
عرضت على الوفي جوف بعين مثل عيني لم يريدها فانفق في محي الوزير في رمضان
القادرية اذ الت مشرقا مدى الزمان للفيوضات الصمدانية فرائي اصدع في اثنائها
بوعظي واصدح على اقنانها بنعمات عماراتي ولقضي فوقفت متخيرا ورسول مستقر قائل
من هذا الذي لو كان في اسلامبول لكان شيخ الاسلام ولا قبلت عليه الدنيا بجل فيها

ولقد كنت قد سمعت الخواص والعوام فقال بعضهم اجابة وشركي في كافي هو
ابن الا لوسي الذي قيل فيه ما قيل وكثر عليه ليلنا لا فاول وهما هو بين
يذلك وانت خليفة بعدد فاضل ما رايته له اهلا والامر سهل انتم تعلمون
له اتيت به يوم العيد ليمت السبا في ذلك اليوم السعيد فلما حلت معناه وشهد
محياه اكرموني وعطف علي وخجل ما سلف واعتداني واولي بحسبي علمي وافي البين
وزال به عن العين العين ان سئل عن امر سقوط الجمرات فجعلته فالا لسقوط الجمر
في كواين قلوب العذات فاردت ان اقرر ذلك باللغة التركية فلم استطع لضعفي فاذك
فيها فقال اعدل عنها الى اللغة العربية فقلت ذكر ان بعض الاعراب كانوا اذا اشتد عليهم
البرد دخلوا مغارات في الجبال واسعة وادخلوا معهم اغنامهم ومواشيهم عن البقر
ونحوه وخصوا لهم موضعاً وللاغنام موضعاً ونحو البقر موضعاً ولوقدوا لكل ناراً
دفعاً لسورة البرد فاذا احتوا بصبرهم اطفوا ناراً فاناروا الى ان يطفوا الثلاث
فغير واعين ذلك بسقوط الجمرات وعن كل اطفاء كل نار بسقوط جمره ونحوه ما قيل ان طوى
المغل نخوهم من سكان البلاد الباردة كانوا اذا اشتد البرد اوقدوا في محاسنهم
ثلاث حمار فاذا احتوا بصبرهم رضوها واحدة فواحدة فغير واعين ذلك بما ذكرناه
استعماله فيما بين الناس غير ذلك الفريقين كما ترون عن انكار سورة البرد في الماء
والهواء والتراب ودايت لبعض المحققين في ذلك ان الجمرات عبارة عن كواكب ثلاثة
راس الحية وهو كوكب من كواكب المطرف والذراع الثاني وهو كوكب من كواكب الهند
وقلب الاسد وهو كوكب من كواكب الجبهة وسميت بالجمرات لتوقدها وضربها الى
الحجارة وسقوطها اسفلها للزوب وان قد اذنت فلان المقدرة على محو الحكمة بظهور
الحجارة في الماء عند سقوط راس الحية في الغداة صباح شباط وميله للزوب في
ذلك الوقت ويظهر اثرها في الهواء عند سقوط الذراع الثاني في العذات انتم في
دابع عشرة ويظهر في التراب عند سقوط قلب الاسد في ذلك الوقت في الواحد من
منه وهذه المناسبة قالوا الاول جمره الماء والثاني جمره الهواء والثالث جمره التراب
ويعبر في التفاوت في الترتيب سقوط جمره الماء ثم سقوط جمره التراب ثم سقوط
جمره الهواء وفي بعضها سقوط جمره الهواء ثم سقوط جمره الماء ثم سقوط
جمره التراب فعمل ذلك بناء على الاختلاف في ترتيب ظهورها الا انار وهو على الاز
معت وعلى الثاني منه وعلى الثالث همت فاعله الا ضرب الى نظر من عرف الطبائع
وفي تقييد السقوط بقوله بالعدا ترفع الشك لا يحقني على من يعرف الطام
والغارب

والغارب فلا تقبل ذلك اذا اردت بالعدا ترفع ما يم وقت طلوع الشمس فما الى
الزوال وقد يقال الامر يصح سهل اذا اردت بما وقت طلوع بناء على ان قلب الاسد
مثلاً في الدرجة الواحدة العشرين من برجها وانهم يبنون الامر على التفرقة كما لا
يخفى على من راجع كتب الاحكام وبعد ان اتحت الكلام في ذلك المقام والوزر
ايده الله ثم مصغ بكل جوارح الاصغاء التام وجدت منه الفرج والاقبال فوق ما
هو مقتضى الحال فطاول بعد ذلك اتره والى حضر حاضياً بمنزلة غيبة وفي عملي الاضي
اضحي هذا الفقيه بامر خطيب الحضرة الاعظمية فكان ذلك اعظم من الخوف في
قلوب الاعداء ذوي الطبائع البهيمة ولم يزل يتضاعف ضعاف الله ثم احسانه
حتى انكسرت في ذي القعدة من شهر السنة الف والمائتين والتسع والاربعين على منقصة
الاذاء وقصر غاية توجع على فاشد لسان حاله الى البسطة بما رايته الكبري
صباحاً وكنت اري الصبايح هجياً وغدت بحسب الصديقين طالما قد كان لفتاً
العقد درجياً فطاعا عاتق الله ثم في تلك الاوقات باخوان ما بينهم اذ ذاك خزان منهم
شبهه الحمد والخطاب الممدوح مولاي الجليل خليل افندي الذي قد فرار منهم اللوزي
الحاذق احمد اغا الكحل السابق ومنهم البحر الزخري والجر المهر الذي قد استجاب
والعلم والفضل كابر من كابر سيد مطر من شمس الافادة محمداً فندى طبعه لزيادة
منهم صفوة الصفوة التي تسمع ليعتق ميدان النجاة كوة ولا احبت منه احب
هفوف بصري وبهمني مصطفى بك الرعي ومنهم شعري فلك شعراء الزمان من اقره
ومن يضطر قلب الاسد اذ امتد له لسانه وامطى من كافر من بانه انصار الهندك
عبد الباني افندي ومنهم النهر الغيور ومن اذا انفتح اذ يري في البيت المصور
طلق الوجه الذي يرقط عيون عبد الرحمن افندي الاعظمي من ربه في سائر
الغيت الخطا والصادق في حجة الغوث الاعظم والبانة الاشهر طب الرجال
الحلاء الاعلام على افندي مدير الاعلام ومنهم ذر الفكر الوقاد والثار عبد الحميد
ايجاد السيد محمد مص من بغداد وفدا غانني في ايام حبس وتكدح حتى وجد في اخوان
اخلاقهم الطيف من دعة الصب ومذاقهم احلى من القطر غيب الحبيب امامهم الاعظم
الاعظم المقدم ذكره لا زال وافي على حسن فائدهم ولبه من لا تحركه العواصف
ولا يتقلد بسوء الكثرة ان في الخاف العاقل الذي لا يدرك غاية عقله لاجل السك
افندي النقيب السابق وان يمه الذي سبقه في نقل مقام النفاية الشاي الاقر الآر
كان جلوسه فيه كما جلس على تحت الخلافة ابن المعز علوي النسب والهة الذي انقض
العين على قدي فمما اتمه الفاضل الا وحدي السيد على افندي وامام الحضرة القادر
ومن فاق المقتدرين بحسن راسه المرضية المتواضع الخب والقيود الاربع والحق
الوردى السيد عبد الوهاب افندي وابنه اخيه الشبل الذي لا تقاوم الاسود ولا يباي

من غداه فان كان النقيب السيد محمد واعظها بيل الحضرة ومن لا يؤثر فيه
المواعظ ان اراد تكملة العبد وظهر روي في جسد السيد محمد امير اقليد
من هو عندى بغيره اعني بل الذي في الغيرة التي لا تبارى والشيعة التي لا تحار
الذي اخبر منه المنية والامر الله ثم قبل ان يبال انه اراده الحبيب ان يسطر
جلي الشهر ببقائه زاده وانا من اخرون في انهم غير في خيبة الاطالة تركت
في هذا الاسطر ذكرهم هذا واسئل الله ثم دام الاجرة وانقلوا قلوب الاعلاء
المدبوع الصحة غنى عندي اطيب من شباب بعد فسرهم والذين في غيب سقم
خلقت لوقا لورجيت الى الصبا لفارقت مني موجه القلب باكما وطالما خلقت
فوق ما تطبق وسلكت بها في حسن المعاملة مع الناس كل طريق لاستقرار العبد
عن عداوته واستثبت الصديق على صداقته فلم ينزل عن العداوة سوى اناس اعان
عليهم طيب اصولهم وقادهم الى الانصاف بالانصاف معي كالعفو لهم ولم يلبس على
صداقته الا من لم يجعل مدارها الاعراض الوشيك الزوال والعللة النامة تصحها
الاعراض التي لا يشفى الشهم من نفسه اذ خطر له يوما ببال ولو لا ما يقال
تفصلت هذا الاجال ونشيت من كنانة نثرى وانا ابنها شمس نيا لا ياله من ببال
بيد في اولها الامر من عدله دارها عدله ومن تفضل عليه ولو بنعل عتيق جعله
على راسه وتفضله ومن لم يفعل يخرج من دينه في الكلام عليه ويدخل مداخل غير
منها الشيطان في نسبة القبيح اليه فوذا بالله عز وجل من شر من لم يعبه دينه في الوقوع
في اعراض المسلمين ونشله نبالك وقع ان توفقنا لارضائه وارضاء عبادك الوفيين
وله سبحانه الفضل باطنار طاهر وامر الله بالفضل لا زال الفضل مقصودا عليه حمل
افندي العمري يعرض في حاله بهذا الايات مولاى يا من قد عندي ارجى لو
فضلا خارج ومن لا فاضل كلها فزعا واصلا انت اصل وبقية وسبحة
اسمى من الدنيا واسمى بل انت من كل الوجوه جميعها اسمى واسمى وسهام فكر
انه من سهرهم انفق وانفق وكلام حضرتك العلية في النهى سرى واسمى لطيف
ذكرت كالسلافة في الله امرى واسمى ونجاة راجت ليوصلك انها ارقى واسمى
وجواد فكري في ملكك طالما اكرى واكرى ومن العبير ليربى الشاه انقى
وانقى ولانت في حق السيى سهرى اصفى واسمى ارجوك يا خير الودى مما برعك
فلترشح لشريف عبدك في موثقا فيه يزهدا الموشح لازالت من كل الجود بابها
اطفى واطفى ولا ايضا مورخا هذه الحقيقة في اذائل الشروع فيها واجراء جدا ولها
وسواقها وغارة فلا كبت عادة مما نقل فالحصادقة وانها مثل حزام عيا
تقولوا ولوا انتهى رائقه فصيح ميعذب لفظها اشعارها جريلا رائقه ابو الكنا

مفتي

مفتي الودى كفوها ليست بجبر غير لائقه وكبره من شيمه اصيحت شمس السما كفوها
وقيل ان محمودا رخوا ترجمه احببها فانقه وقد اذنها يوم غمام ما حرق في هذه
الاوراق وانتهاه اما اريد بجمعه في هذا الجلد مما صفا وراق ذوالبضاعة النافعة
عكاظ الاداب والامتنعة الفائقة التي نادى عليها دلال القبول بلا هرج ولا مرج فاق
بالعلى الايمان ذوالالابا للملا عبد الحميد الاو طرقي بقوله حديقته صديقت اطيار
باسم الشريف السيد المحمى ومن يراه صفحت منها بها اذ هي قاموس النور والجود
ومن يراه لفت اشجارها وثمرتها للولاء المنضود ومن يراه نفخت ازهارها طيبا
كانفاس اريج العود ومن يراه لمحت افكارها نور اسرى في سائر الوجوه انبتها
مفتي الودى كفوها عذت بلحسن حكى خيرة الخلد واقبت من طبعه فارخوا
طبعان هت حديقته الورود ايضا عند تمام هذا السفر النجم السافر ومن اسه
اخلاقه عن صحة نسب الظاهر مغورا رجاء الاداب وحل شعراء المصل السيد شهاب
لا زال ذهنه ثاقبا وسهم افكاره لهدف الصواب صائبا طلعت في اوج مجي طلعة
فارتقى الشمس منها مغرمه فتنتى بالذوق صورها من جمال منه رويها ثمة
عللت بكلام لمن ينغش السيد كخي رمة وامارات وسناها ساطع في منها البهر
اسمى ترجمه هي ام للاغنى صيرت نزهة الدنيا اليها كالامة روضه غناء يزهر
زهرها من معان في علاه عائنه لربيع الفضل فيها بهجة تشيح الصدود بقرى سقمه انبت
من كل مدح رائق قد سقاها بالعطايا الذائمة حامى الجود وكها كفه راح برى عن عطاءه
عكره حيد والدار ينمى امه الزهراء حقا فاطمة خضه الله بمعنى هادب لقلوب النبال
حيات الزمه خفد حاد وجع فضله لا يوازي الشعر قد اقيمة وافق الغيب ثما
رأيه مجسم الخطيب ونحو طله والفتاوى وجدت احكامها منذ شئت في عماء
الحكمة فلا عز الدين على اوتقى واذل الجهل حتى اعده عالم الدنيا اليه بلغى
كل علم حبنا اصحى عليه والصدود العلماء قد ارتخوا اصدا المسمى نعمة الترجمة
هذا القدر المشتمل على واضحات كالصباح اذا اسفر فجر طالع ولادة
حضرة المولى الذي ثبتت اوتاد سعادته واستقامت استارات تحقيقاته
في ثمار حلقات ذوق الائمة في مجالس افادته ذكرا لافكار الخاوى لقمات افلاذ
افكار على محور التحقيق دائرة جارية والرائق في كل دقيقة ووجه لا ترى لها عند
غيره في هذه الادوار باقية اسد الغابة والرائى عن فوس الاصابة ميزان التوبة
والتعديل والمقتضى عند راء الاوسر بياق ذهنه الجليل الحقيق بان ينشد
بالاشك ولا عيوبه لو لم تكن بنية الجوزاء خدمنه لما رابت عليها عقد منطلق
شجنا السرح لم نزل الله ثم له في السيرة والمحنة ثم ارد في ذلك تنجيم طوال الع
بنية الكلام لانه لم يمت مقاصدهم في سائر المواقف بالزغلة من مطامع النظام والاعتراف بقول

ولادة الساد اليه لانزال انوار السعادة مشرقه عليه ولد سنة ١٣١٧
يوم الجمعة رابع عشر شعبان الساعة السادسة خامسة عشر دقيقة منها والطلع النور

ولادة ولد ابى العوف بن عبد الله السيد عبد الله افندي ولد سنة ١٣١٤
ليلة الاثنين خامس عشر ربيع الثاني في الساعة الثانية في الدقيقة العشر الطالع النور

ولادة ولد ابى اليمن سعد الدين السيد عبد الباقي افندي ولد سنة ١٣٥٠
ليلة الجمعة الساعة الواحدة وربع في صفر الخير والطلع الحجدى

ولادة ولد ابى البركات خير الدين السيد نعمان افندي ولد سنة ١٣٥٣
يوم الجمعة الساعة الحادية عشر في محرم الحرام والطلع الميزان

ولادة ولد ابى الضياء نجم الدين السيد محمد حامد افندي ولد سنة ١٣٥٢
يوم الاربعاء التاسع عشر من ربيع الثاني الساعة السابعة دقيقة الطالع الدلو

١٢٩
طالع ولادة ولد ابى اليهم محمد الدين السيد احمد شاكرا افندي ولد سنة ١٣٢٤
ليلة السبت يطلع صفر الخير المبارك ساعة دقيقة

كتاب حليقة الورود وهو الجلد الاول في مدائح
ابى الشاء شهاب الدين السيد محمود فخر
صاحب الملك المعين وشقيقه
يوم الوقت الموعود على يد
الحقير الجاني محمد النجف
اباوى عفى عنه
الهادي سنة ١٢٩٤

من حليقة الورود في مدائح ابى الشاء
شهاب الدين السيد محمود فخر صاحب
تقينا بملك المعين ولازال
روح خير يفيض في راس الخلود
كتبه من نفسه ومن شاء الله
من بعد وانا الفقير
السيد شهاب
نجل المديح

الحمد لله الذي نطق بمذاحمه حديقته الورد وسأهنا النوع جوده منذ فتحت
حقيقته واحدة هذا الوجوه والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي توارثته رحمة
الحسين في الكتب السماوية وتغطت بغالية ذكر محمد الأبي في عوام الفسطين الذين
والأخوة وعلى الله الذي لا يقضي عجايب آثارهم ولا ينطقى ولو انطقى نور الشمس على
النورهم وعلى اصحابه الذين لا تحت في مرآتهم صور الكافة وقلت من مرآتهم سور وجه
فاني جامع في هذه الاوراق مما يذكر في الجلد الاول من حديقته الورد ومن هذا الج
حضره مني ومولاي في الشاء شهرا بالدين السيد محمود وما ينظم في سلك المذبح
من ظراف الاخبار ولطائف الآثار المسخرة عند ذى الابصار غير معين ترتيب
على غط بل جامعاً لذلك جمع اللآل في سبط سدا في اقدم ذكر ما يتعلق بالنسب
من جهة الام والاب مستعينا بالملك المعين مستعينا به سبحانه من شركائهم
حسود قد اتخذ المعاصرة حجاباً عن ادراك الفضائل شديداً وسلك ملك
فرعون مع موسى قائل لا لبسان حال لعدم التمييز لم نزلت علينا وليا انه قد
تقدم ذكرنا شيخنا وكذا ذكر نسب من قبل ابيه والى الله ثم من يواليه وعادى
من يعاديه وقد نظم بعضا منه الفاضل السري عبيد الباقي افندي العمري دائرة
اخوه اى اخى المنزلة النفا الالمى ومن تحسد الشمس نور بصيرته لوني ذوالخفق
الوردى السيد عبيد الحميد افندي وذلك هذا السيد المحمود في الافعال سليل
عبد الله ذى الافعال ابو محمود بن درويش الذي يتولى امور غياث اللآل
ابن محمد سليل ناصر الدين بن الحسين الطاهر ابن علي بن الحسين المعزى الى كمال الدنيا
ذى النعم سليل شمس الدين ذى النبين ابن محمد بن شمس الدين سليل طاهر
شمس الدين يعزى ذوالنجل شهرا بالدين ابن ابي القاسم طاهر النجب ابن ابي
ذالك باهر النجب ابن محمد الى بدار يعزى كما قد جاء في الاخبار وعاد من بعد
ابيه عيسى محمد بن احمد بن موسى واحمد بن عبد محمد واحمد الاعرج فوالسيد
بنى الى الشهير بالبرقع موسى الى الجواد فانه في ابن الرضا ابو موسى الكاظم
الوه

ابو جعفر الامام العالم ابو محمد الامام الباقر سليل نبي العالمين الطاهر
نجل الحسين السبط على الهمة ربانة الهادي شفيق الامم نجل علي الصهر
ذى الفاخر حازا العلم من كابر وكابر ولقاه فاطمة السؤل بضعة طهر المحسن
صلى عليه الملك الوهاب ما اتصلت بين لورى الانطباق وقفاة فقه
صالحه نوقت عليها الرحمة وهو صغير قرأ القرآن وكان احب اولادها اليها
ولما حضرتها الوفاة كان حفظ الله نعم في الكتاب فكانت تيسر وهي في السكك
للحاضرين ان يحضروا لها فلم يحضر نظرت نظره وقع اليه حديث الله ان ثبت
عليه وفارقت الدنيا ووصلها الله ثم رحمت في الغرف الجنان العليا وهي ملت
العالم العامل الشيخ حسين بن الشيخ علي بن حسن بن محمد بن فارس العشارى عليه رحمة
الباقي فكان من اعلم اهل عصره في مصر بفقهاء الشافعية وكان يسمى الشافعى
الصغير له عدة مؤلفات منها حاشية على شرح المحضر فيه لا يخرج من فائق
اكثر الحق الشيخ الحسن عبادتها ولطف اشارتها والطلبة اليوم فيها رغبة
وله تعليقات نفيسة على شرح جمع الجوامع للعلامة المحلى وتعليقات على كثير من
الكتب النجوى وله ديوان شعره في من دقة الصب والطف من والى على الجمل
فقد شطرنج البرة للبوصيرى ومطلع فيه سيد الانام عليه فضل الصلوة و
السلام وفيه انواع من الشعر وفداق اكثر اصحابه في ذلك ويعجزني قوله في قوله
عليه بعدد صلى الله عليه وسلم فاذا افواه مدح ذى الشرف الذى اثنى عليه الله
في آياته شرف الرجود ونوره وبجوده من فضله وجماله وهباته و
له عدة نبوءات شهدها بالمقام المحمود في اكثر العلم المنقول على العالم الفاضل
عبد الله افندي السويدي وعلى ولده العلامة عبد الرحمن افندي السويدي
واكثر المعطى على علامة البشر والعقل الحادى عشر شيخ الكل في الكل ومعد الفاضل
النبيل السيد صبغة الله افندي الحميدى الصفاقى وله فيه عدة قصائد منها
القصيدة المشهورة التي مطلعها قوله العلي جسيم انت عنصر حجاب والفضل سيف
انت جوهر حله وليت للشيخ كاطم الانى كما يريه من ايسر يعرف حقيقته
الحال ولا يدري وكان له خط يجر ايز قلة ويقنى ان يحصل نفسه ولو فقد
انسان عينه مثله ولم ير مشغولا بالكتابة في غالب الاوقات حتى كتب ما لا
يحصى من الكتب المعبراة وقد رأت بخطه عند شيخنا المتبحر محقق ابن
جلد واحد لطيف جدا كاد يكون معجزا في ما به حجار حسن خط وصحة وجا يانج

تصحيحه صحيح الكتاب بما بين الاوقات وراى ايضا عند الدخول الى بغداد
التحفة في شرح الصلوة وتنوير الايمان وكان رحمه الله قد جمع بين
وزير الزوراء سليمان بن الكبير وعلية بن عيسى ومضايف ديانتهم ارسله من
الى البصرة فتوفي بها قبل ان يجر عليه الحول في حدود الالف والمائتين فبكت
عليه الملائكة واستوحشت روحها الا وانى فلا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ولم يعقب سوى بنات اربع وهن عائشة وهي موجودة اليوم في منزل
ابن اخوها المتبرع حفظه الله ثم ولد له وصالحه ثم المولى اليه وزعم وطيبه
وهي اصغرهن تزوجها ذلك بعد فراق ابن خالها عبد الكاظم بن عبد الله افضله
الراوى لها وموت اخوها ولحق بها عقب من طائفة من عابى والعشارى بن
العين المهملية وفتح ابن المجتهد والراء بعد الالف كما ضبط الامام السمعى في
كتابه الاسماء ثم قال هذه النسبة الى ابى طالب محمد بن على بن الفتح بن محمد بن على بن
المعروف بن العشارى من اهل بغداد وهذا لقب جده لانه كان طويلا فيقولون
لذلك كان صالحا كما سجد اليه بكر من الحرس الى ان قال في كنه الخطيب قتل ابو طالب
العشارى كل ثقتة ودا صا كما سالت عن من له فقال ولد في المحرم سنة
ومنات الثلث التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة وكنى اذ كان يدعى
ثم قال السمعى في محب الحرب هو بنهم الحاء وفتح الراء واخوه الباء الموحدة هذا
النسبة الى الحرب قال ابن حبيب كل من كان كرا الا الفى في مدح فانه حرب
بن مطية بن سهل بن حكيم بن سعد العشرة ابن مالك بن ادود في قصاعة ابن حرب
بن قاسط بن هاشم وعلى كل فوا ما قضاهم امدحى والعشارى بنهم
جدا المتبرع حفظه الله ثم من كل الملام جماعة كثيرة في بغداد وغيرها وكان يكون
بلدة على الفرات قرب دجلة ماله يقال لها العشرة لسكنى العشارى بنهم
قال الشيخ حين المذكور فيها وهن اليوم مسكونة ايضا الا ان الدهر قد انقضاها
فاقرتها ويكاد يولد لها الفرسان واليوم واغري بها ظلم الاعراب فاقرتها
ويوشك ان لا يبقى منها الا اطلال والرسوم وان ام شيخنا المولى اليه لا زال
لباس الصحة والعاقبة مسبو لا عليه اسية بنت الفاضل الحاج محمد الراوى بنهم
الى اذلة بلدة في حضيض جبل سأل الفرات مقابل الطرف الغربي من عانة و
اهلها اشجع من اهلها واكثرهم تقوى وساء هو من بيت علم وفضل اجل متقدم
الملاحين اقتدى الراوى مفتى العسكر في سفر احد بابا ابن حسن باسافند
بغداد الى همدان واشتهر بعدد بالعلم ببناء الحاج محمد الحاج عبد الله افضله
وعبد الرحمن افضله وكان لهما من الوجاهة والشهرة والقبول عند الملوك ما يحسد

ادع ادع
كأنه ادع
ادع ادع

الصدق عليه والارادة هذا البيت ينتمى الى عملا الشرف بن الامام زين العابدين
رضي الله عنه وما قد اخبر الشيخ احمد الروي قدس سره عبد الرحمن افندي المتقدم
ذكره فكانه على اعراف الرد والقبول والله تعلم بحقيقة الحال واما اسية المذكورة
عائشة بنت الحج مصطفى بن الشيخ عوف الدين الصغير بن يحيى ثم مصطفى بن الشيخ عوف
الدين الكبير وهم اهل بيت مشهور في الموصل بالفضل والصلاح واما شيخنا الا
زال للفضائل والفواضل اما وابا فاطمة بنت السيد محمد باج الدين بن السيد ابراهيم
بن السيد اسمعيل بن السيد عمر بن الشيخ عبد القادر الطيار قدس سره وشيخنا ابا الربيع
واكلهم خالاسكن خيرة الواس وتوفي فيها وله فيها مشهد عظيم وفدا حاطبة الله و
ذريته ومن ملف وصاههم وهو ابن السيد حسين بن السيد عبد القادر بن السيد
احمد بن قاضي القضاة ابي النصر السيد الكبي عبد الرزاق بن الغوث الاعظم وصاحب
القدم الشيخ عبد القادر الكيلاني وهو قدس سره وعمر نازع على ما في بعض كتب الانساب
الصححة ابن ابي صالح موسى بن جندب بن عبد الله الطاهري بن موسى بن الجون بن عبد الله
الحضري بن الحسن بن الحسين بن الامام الحسن بن السيد السبط بن ميرزا محمد بن ويصوب الموحدين
على رحم الله وجهه من سادة العالمين فاطمة البقول بنت سيد الخلق على الاطلاق
رسول الله صلى الله عليه وسلم صاوة وسلاما لا يطويان وان طوى السبع الطباي
ولفاطمة المذكورة نسبة من جهة امها ايضا الى حضرة هذا البارز الاشهب النقية
النقية محبوبة بنت صاحبة الخيرات ووردة المبرات سيدة نساء مصرها في
الكوفة بنت السيد محمد بن السيد ابي النجاة ابن السيد ابي الوفاء بن الشيخ عبد القادر الطيار
ونسبه ما سمعت انفا وعلم مما ذكرنا ان المقيم حماد الله نعم كل ما كرهه من محب
الاطراف بالفضلاء والسادة الاشراف ومن تتبع انثاده واستقر ما خبره علم انه
ذوق نكته وخلق وفضل عليه علوية اصل القتي بحفي ولكنه من فله يظهر في
ومن الطيف ما قبل في هجور رجل يدعى الله من السلالة الطاهرة قال النبي فقال
صديق الفضل يحول الى الاشباع والافواه ان فانكم اصل امرئ فقال تنبشكم عن
اصله المتناهي واداك تنفر عن فعال لمرتل بين الانام عديمة الاشياء
وتقول اني من سلالته احد افانت تصديق ام رسول الله وما اجل من صديق
ونسبه وحقوق فعله قوله والافضل قيل ما شفع الانساب من هاشم ان كانت
الا نفس من باهله وقد جعل بعض المدار الادب لاطيب النجاة فقال كن ابن من
واكتسابا بينك مضمون عن النسب ان الفتى من يقولها انا الذي الفتى
من يقول كان ابي وطكان كثير من اسلاف شيخنا من قبل ساكنين في بغداد وذلك

والطراز المذهب في
عناية فاهجا بآداب

شيخنا سوي القبول ولم يتفق لم يفضله بفضول سوى انه سبق على لسانه حيث
 لم ينطق لم يزد كده اخذ عنه قوله هذه بضاعتنا ردت اليانا ثم تلم بالسكون
 لم يقض الحال احسن من الذهب والياقوت اتفق ان حضرة الوزير والميرزا الكبير
 بانما دفعه الله ثم لم يرضاه فيما يحب وبيده كان في شهر رمضان السنة المذكورة
 لحضره ابو غريب من انما رغبنا اذا العظام فادرس الى حضرة شيخنا مكنى بالشيخ
 فيه على المحي في غاية السرعة اليه وذلك ليلة الخميس الرابعة عشر من الشهر المذكور فركب
 ظاهرا انتهى اليه اعطاء مذكور من حضرة شيخ الاسلام وواحد علماء الانام من انما
 بعد عار من حكمة افندي كان الله ثم فيما يري يدى منضمنا دعوت من قبل السلطان
 الاعظم وملاذ الامم العرب والجم السلطان عبد المجيد خان بن السلطان محمود خان
 الله دابة وخلق ملكه وودخله حضور خزان وكنه مراد سلطان وعبد المجيد
 سلطان وسر وعما في قرابة القرن وحفظها الله ثم داما من حوادث الزمان بحرية
 سيد ولد عبد الله صلى الله عليه وسلم وذكر بعد ان استناده من فوائد ذلك الحضور
 والحلول في ذلك المقام المرموم بالنور ما تطيب به النفوس وتسهي لراعيان على الرسول
 ثم استخار ربه عز وجل في الذهاب فادري ان الحزب والاصح الان الدعاء للدولة العلية في
 هذه الرحاب مما شاء الله ثم كان وصا لم يكن وقد قبل من له في الغيب شي لم يمت
 حتى يراه وقد لامة على الخلف كثير من الاحباب وغلب على ظنهم انه اخطأ ثم هدت
 الصواب لما ان ذلك مما يتنافس فيه المتنافسون وبقيتم وحق لهم المتخرفون ولم يدققوا
 النظر في الموانع وقتها وعلل الاقامة وكثر ما ولودققوا علما ان الاقامة اقرب من جبالا
 وان اسفل من عمقها وجب تعبا طويلا نعم ظاهر الحال يقتضي الاعتراض عليه وتوجيه القوم
 سهام اللوم اليه كيف لا وقد خص من بين العوم بهذه الدعوة التي ترفع بها الرقوس الى
 النجوم ولم يتفق في العصر الحالي على مثلها الا من العلماء الاعلام والفضلاء القاطنين
 في مدينة السلام وهذا اختصاصه بالشيء الخفي اكثر من ان يخصي منها او يدينان ذو
 شان من الدولة العلية ولم يرد قبله من علماء العراق وفضل الامم ذوي المرتبة السنية ومنها
 ورود فراد له بولوبه خجسته ومحمد افندي الوجيه في اائل المائة الثالثة عشر في كان
 يدعى بالموالي الا انه ذهب بنفسه الى اسلامبول ودجع برتبة مولوية ووربه ومنها
 جلوسه على منصة الافناء في بغداد وهو في سن اثنين وثلاثين ولم نسمع بوفور نحو ذلك
 من علماء الماصين الى غير ذلك من الخواص المتنازعين بين الهوام والخواص فلما استقر
 على الاقامة جاءه احسن الظن بالله ثم عز وجل اماما كنه حضرة شيخ الاسلام معتبرا وله
 بكر حقيقة المانع مظهر ان قال بسبح الله الرحمن الرحيم الهي لم ينطق وان كنت محموتا
 ادعاء ما ينبغي من الحمد والجلال وجهك وعظيم سلطانك سيدا في اصلي واسلم في السر
 على الواسطة اعظمي بينك وبين عبادك في الدعوة الى هوان وجودك واحسانك استلك
 ان تفضل بما انت اهل له من صفات نعم على خادمك شرعتك التي سلمت اليه وافية بالذمام
 زمان



بناله

زمانه ونعم حضرة شيخ الاسلام وعار من حكمة جلت اسرارها عن ان يصل اليها
 افهام ذوي الافهام واحدا الدنيا والثاني كنهه بالاستحقاق على منصة الشيخ
 الكبير في نور شمس النبوة القاطع بين المتواصل من روح اصلا لائمة الامم
 ومتم تلك الفتوة الحار في فضائل تصبوع عنها مناط الاقوال الكلي فياني
 محض فاعرض لخصر التي تحت الدار حياها وتود الواردات
 زهرات في حبيب رايها ان المولى قد ترقى عبدك اذن عليه كتاب كاد كل من
 فقراته بعد ايات سجدة قد تضمن دعوت مع التحير الى حضور مجلس ستر بدور منها
 حالها الفلك الانبر حيث اشتمل على شمع حضرة في فاتحة قول الخلافة المحمدية
 كرمتهما العلي المحمد نيرى بهما السلطنة العظمى وفرق تلك الامامة الكبرى كما
 الله نعم اليها حيا محضه والديها امير المؤمنين ورضي في قرابة النبوة الشريفة
 التي هي مفتاح السرور وسقاء الصدود ودرية تاج الفرقان والكلية الجامعة
 لعان القرن وكذا على اجراء سنته الختان الامير هيبه موسى الدين المحمديهما و
 علاج كلب الزمان بقطرة دم تقطر بفضل الامام ذلك منها فكانوا العبد بطير على
 البعد لهذه الدعوة فخرها واوسلت ورت السماء ان يمشي لهذا الامر لولا اية الله
 ورفع كف الامم بالنداء المحض امير المؤمنين وبنائه سماه نجوم السلطنة والفضة
 والجلال دمر على فري بطون القري والمقادير ورفق الليل واليهان بخطط السر
 غير نكل ولا عاجز طارح غزل الغزل وان في ذوا الكاد فلا تراه قائل وعينه
 سعدت كيف الوصول الى سعاد الا ان مواقع القضاء اقتضى بان الدعاء في البعد
 اقربا الى الاجابة والبقاء لاستنهاض الصحابة في مدينة السلام عند مشاهدة
 الاولياء الكرام لتكامل الامم وعبية الخيرية والنعيم بها مع ارجى الاصابة في تطري
 بعين الانصاف في انفسى في جرح وعقد ذلك المجلس الثاني ونحوق في ان التبريد
 وفيرت تلك السماء واما تلك الغر شمس في انما لا نجوم ليالي وان مشقة الرغبة بعين
 اتمام خدمة الدولة العلية بروح المعاني اضعفت قواي فانقلت جسدك في
 بالاستغال بعد اداء وضيقة الدعاء بثلث الخدنة في هذه المعاني ومع هذا كله
 والعبد على يقين من يادى مولا وما ادع الله ثم في ما هتته من الكرم حين سواه
 ومير جاله على من سواه انه لا يحرم رحمة جاله وان غابته في الخصى وانه سيجتاله
 انتم ثم نحو يحصل الامسالة وان لم يتقبله المتول الجمان في ذباك المقام المرموم بالثقل
 فخير المتكسر من بعض شيكم والحق المنقطع بالواصل من بعض همكم واملى فيكم والله
 العظيم عظيم وحضرة مولاى بلم ذلك واتر خير عليهم اسئل الله ثم ان يجعل هذا السر
 المبارك مبارك امسالة وان يديم غرضه لائمة على حضرة امير المؤمنين وبنيه قسرة

عن الاسلام والله وان تمنع بجانته شريعة حكمة الغراء بشريف وجودكم وان
مجيئ مال العلماء بما ينهل من داي وجودكم ما وفي داف بعهد اليه من من
ابراهيم عليه السلام افضل صلوة واجل سلاوة وما سرت بركة تيمم الرحمن
من مبدء فعل افق بها الى ختام اتفق الشيخنا عليه السلام في السنة الثانية
والخمين بعد الاف والمائتين من هجرة سيدنا لكونين صلوات الله عليهم وسلم
ان حضر النجيب ذا الفكر المصيب افلاطون زمانه واظهار ظهور الشمس
على اقرانه محمد بن حادي باسا وكان اذ ذاك يدعى محمد بن حادي بن حادي باسا
يكتب مكنوا بحاله حضره صدر الفخر ورس الجسد محمد بن حادي باسا
بعضا اناطولي بن المرحوم يوسف باسا فكتب اليه ما حضره البلافة عليه السلام
بكتاب عن عجيب هو من ابناء الترك اليوم غريب وهو قوله بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي سل رسول محمد صلى الله عليه وسلم والاسماء محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم
وعلى اله وعترته ما تعارفوا روح الاخلاء وما سلفت براعة زهير
الخمر براد الاملاء وبعد اهله ودر النجباء الراثية وانما فخر النجباء
لما وردت البتار سالكم المشتملة على الخلو من المحاذلة المحتوية على اقطر
بشفاف المودة والمحبة ادرت نظري الى طراوم طراوم روضتها وامعنت
في اغصان قولي بدمع دوحها وخواني احكام بناعتها واستنصت
در البلاغة في ذواهر خلاصتها والفضاضة في جواهر غنقود زبدتها
ومع ما فيها من الاطرار في الوصف لهذا المحب الفقير احاط العزيم
فرائح الفرج الوفير فسخ بيا لي بان تلك الدقائق اللطيفة والحقائق الجليلة
فدلت من المعارف اللاهوتية كما ورد الارواح حقود مجتدة فانهم
صدمي لذلك اللطف الخليل ولما استقر لودادكم الشرف والاصيل
يادرت بالرجاء لا دعية حضرتمكم المسجاة كارتب لساني بعذب
اذكاركم الحميدة والحمد لله المنعم اللطيف الامام وعلى جيبه وعترته
افضل الصلوة والسلام انتهى السنة الثانية والثالثة والاربعاء النجيب
النجيب الشيخ محمد بن حادي باسا في الساعات البتة بحجة وقد تقدم ذكره في الجلد
الاول فتذكر ما في العهد من قدم ما نضه للخمسين في الصدور هذا
هو اليوم بعد الثلاثة فاذا زيارت الانس انوا ما اعدت في ليا لي
الفرق لما كانت الرسائل هي الوسايط في البين اذا استد بالاحباب
وجدد استد بين والوسايل الى الاستطلاع على خلد الاخبار والاحكام
عن قواد

عن قواد عوائد الاثار وقد نال مني ما قال فراسيكي ومن عليه يتنادي و
معتدى فربا الزمان ووحيد العصر والاوان خاتمة المفترين فانتج كفا
المهدي واليقين سيدى ملاذى وسندى وعنادى حضره مولانا
السيد محمود افندى دام الله وجوده المعبد المبدى ولا زال من الافان محفوظا
وبالمكرمان محفوظا غدا واجبالدى ومحمدا على انحر هذه الكلمات عسى
ان اقتبس من جوابها في المدحمان فان تفضيتم تفضلا عن احوالنا فله الحمد
نزل في ذبول خباء السلامة والهناء فالمرحون من سلوا اخبار اخباركم الشرف
ولطائف اثاركم اللطيفة فانها غاية المتأمل ونهاية المسئول المرحون
انواع الخدمات اللائقة فانها انتم على حسن القبول من غير اهل
ادامكم ما تم بذر وجد هلال السلام للكلام كمال وختام اليه هذه
السنة من هو في وجه الزمان حسنة غير من التقدير في المعاني اقاملا الدرب
الشرياني وهو عالم كامل في المعقول والمنقول وجر فاضل في الفروع والاصول
له عدة مؤلفات منها ما هو في مجلدات وله صحبة ابيد وصدقة شديدة
مع شيخنا سلم الله له وهو حاور في كربلاء على بيانه من اوتيس اهلها من الكرب
والبلاء وحظه من الدنيا مع كثر فضله قليل وهمة فيها مع قلة امثاله طوا
والعرض طويل وقد كان هناك في دفع حضره الوزير نجيب باسا باهلها وجعل
على التحقيق نحو من عشرة الاف منهم طعمه للسيف وهذا للسادق والحق
فانجاه الله ثم بما اصابهم ثم ذهب الى العجم ناويا ان يضع مثل ما صنع الخواجة
الدين الطوسي في حادثة هلاكوا اخذ للشار ومقابلته كما فعل باهل كربلاء وان
ذلك النار فلم يتيسر له وسقط في يده وعاد الى الحاضرة مستظرا ما يكون في الآخرة
والمكتوب هو هذا اسم الله الرحمن الرحيم من الداعي الصادق في الادعاء والمخلص
الناشر لآل البيت الحمد والثناء في مادب الادباء ومجالس العلماء لصاحب الحضر
العليا التي تجسد سموة فلدها السناء والجامعة الحاسن السجاياء وعرفى المزايا
من دون استثناء وهي حضره العفهام العجاف والطظام المواجه عين انسان
انسان وانسان عين صفوة الفقهاء والاعيان وعلم العرفاء الاما جد واقوى
برهان اجتماع العالم في الواحد وكيف وقد نجوا لاسال افلاطون ان يقتبسوا
من قبسات حقيقة الشغفانية ونجى على رسطا ليس ومن هذا خلد من استضيوا
من نيارس ومضات ناسيسانية الحقائق كشاف العووضات فعلا المعضلات من كل
علمها المنشأ العالم بالتميز والمشي شدا الى التأويل مصحح ارادة البطون بعد
بطون البطون من الابان مع عدم محقق علقه في البين من العلاقات ومبين الشرا المستر

المتن في العوينة ان هذا ليس في الاستعمال من الجاز ولا الحقيقة مضمين الفضل
وضامن اسفار وجه التضمن وما هو اليه ائله ولذا صار كتابه يفسر كلام الله
المجيد صياقل الالباب والبضاعة المستوفات من زهر العلوم والآداب فكل
يكبت بعد فاما ما يترجم بغيره من غمره ويتوج بدرة من درره ادام الله نعمه في العمر
كامتداد ظله على اعداء الحق ويعمر بوجود ذلك المعاد عام البلاد وينير نور
نجاها والناد مشرق الناد وقبيل فقل جري في هذه الاوقات ذكر اوصافكم
الحمد وخصا لكم الشريفة في اشرف مادته من المادب والمخاقل واحسن معاني
المغافاة لما زاد ذلك معني عن الانسان ومن يضع اللبان من لدى الحكم والعرف
الجانب الجلي محمد صالح صلح الله معه في الدنيا بالصحة والامان وفي الاخرة با
لفقران والحق ان ذلك الجناح قد بالغ في بيان حاسن الاثار من الفضل شفا
والشرافة نادر المفتي اقتدينا بحيث سكرنا الارواح من هذا الحديث سكر
حقانية وانتست الاحلام من جامعة نشوق روحانية وكنت تترجم بمقالة ان ذكر
الحبيب حبيب لا سيما اذا صدر من اللبيب فكيف كان فان المقصد الاسنى بعد
كونكم خاترين سهر الرقيب المعلى من كل ما يمتناه ذوى النهى اصدا راكم
الى رضيع لطفكم ووريب تروكم لكل ما يستطيع ولو سبلكم محبة ثم المنة
اصدا طرس وتوقع من الاعلى بالجاه امير الامراء ومقررب الدولة القاهرة كها
باسا لامر المحر وسائفة عنانية نعم راقبا لدرج المناصب العلى بموج خير الورى
الى العالى بالجاه فزى بك حفظه الله نعم من نكات الزمان وكيفية الحال
محلا صالح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته استخجا سلم الله ثم ولع باخذ
الاجازات ودواية الاحاديث والكتب باعلى الاسانيد الروايات وفلا فلام
ما بدلى على ذلك ذكر فيه جلة من اجازاته وقد اجازة صغير شيخه الكبير والفضل
الجليل الجلى علاء الدين على افندى ابن يوسف افندى الموصلى بالاربعين النوبة
ثم يصح البخارى عليه رحمة البارى فكان اذ ذاك يعطى جامع القرية في جانب الكرخ
على دجلة مقابل دار الامارة ثم بعد ان كمل عليه العلوم واجازة بالاجازة العا
المعروفة بين خواص علماء العراق على العموم وقد تقدمت اجازة بالفقهين فقه
الامام ابى حنيفة وفقه الامام الشافعى رحمه الله عنهما اما اجازته بالاربعين النوبة
فهذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده
والله واصحابه واتباعه واخباثه وبعد فقد اخبرت ولدى الاممى والفطن الذى لا يورث
الملا محمدين الحاج عبد الله الاول بغيره كتاب حديث الاربعين النوبة من كلام
سيد البرية ناليف الامام الهمام شيخ المسلمين والاسلام انه كرم يا محمدي بن شرف الدين

النورى

النورى حبيبنا الجازى بذلك شيخنا الفاضل الشيخ الجلى المشهور بالمسالك النج
محدث ومثوق الشام عبد الرحمن الكزبري عن الشيخ العارف بالله الشيخ عبد الغنى
النابلسي عن شيخنا الشيخ القري عن والده السيد القري عن البرهان بن الدين القيا
عن ابن الجازى عن المؤلف عليه الرحمة ثم كتب ختامها قاله بغيره بقله علاء الدين
على الموصلى ما اجازة يصح البخارى في هذه السلسلة الرحمن الرحيم ان احسن الحديث في
الصحيح ومروى لدى القديم والحديث في الترجيح حله فقله بقله بقله بقله
لاحقة لمن سئل فضله عن الكل غير مقطوع ومتواتر معقول ليس ينكر لدى الجمع
من مثله فالدين دعاه اجاب بجاز والصلوة والسلام على خير فصاحم الامم
ومثوق مصابيح الانوار الموقوف على كرم السيم والخلات والمرسل الى كافة الخلائق
السند الصلوة مقاله والمتصل بعالم القدس حاله وعلى الله واصحابه الحافظين
سننه والتبعين سننه والتابعين لهم بإحسان الى انقراض الزمان وبعد فلما
انعم الله نعم على خلفه بهذا الدين واطلع في خداس القلم شمس ذلك الشرح المبين
خواص عبادته وخلاصة العلماء من عبادته كخدمة دينه وحمايته حوزته وحفظه معانا
اعانة رصنه وصره في ذلك الليل والنهار واحاديث نجد لا عمل بكار فمهم
بين جاز ومجيز ومبند بغيره فاحذوا ما حوز غنى جامع ومجموع غنة وممن
اتقى ان يره وسار لله دته سرهم الفطن الاتقى والذى اللورى حبيب السيد
الفاضل الاربى ولدى القلم السيد محمى الاوسى كان الله سبحانه لي وله وتقبل
لكل مناعله وانه قد طلب منى ابن اجيرم في الجامع الصحيح للامام البخارى عليه رحمة
البارى قصصت اقدم رجلا واوخر اخي مصر في طلب الاولى والاخرى لعل يقصو
الباع والامر وايضا ليست بدات اتساع الا ان حسن ظنه في مفر وما يحافز في حله
الى تفقيد مله واسعافه واسعاده فاجزته بكتاب الجامع الصحيح الحزى بالتقديم
والترجيح للامام الهمام والعالم القمقام محمدي بن يوسف بن احمد بن محمد بن زبير
الجعفي البخارى حبيبنا الجازى به العلماء الاعلام الذين كلهم في حلية الفضل امام
منه ولدى حيدى ومعمدى بعد الله ثم وسندى من عصره ووجداه مصر
الشيخ صلاح الدين يوسف افندى عن الشيخ جبريل افندى بن محمد الاربى قال اخبرنا
شيخنا العلامة المحمدي بن محمد الحسبي الشافعى الخواصى الفتاوى قال اخبرنا شيخنا
العلامة المحمدي بن الصوفي الاستاذ عبد الجا الوزير بكير المرحوم شيخنا الامام المحمدي
العلامة محمدي بن علاء الدين المرحوم وكلاهما عن شيخنا العلامة ابى طاهر محمد بن ابراهيم بن حسن
الكردى كلاهما قال اخبرنا شيخنا الشيخ ابراهيم بن الكردى قال اخبرنا به العلامة المحمدي
الصوفي بن ملا سعد الله اللاهوتى عن الشيخ قطب الدين ابن احمد الزهراوى عن القا

على الرغبتاني صاحب الهداية عن فضل الاسلام البردوي عن شمس الائمة السنية
عن شمس الائمة الخواري عن القاضي ابي علي الدين عن الامام ابي بكر محمد بن الفضل
الخواري عن الامام ابي عبد الله السيفي عن ابي عبد الله بن ابي حفص
الخواري عن ابيه الامام محمد بن الحسن الشيباني عن الامام الاعظم ابي حنيفة
الكفعماني بن ثابت صاحب المذهب وهو عن حماد بن زيد عن ابراهيم النخعي عن
علقمة بن ابي وقاص عن الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ذي الهمداني
النسبي عن تميم عن النبي - عن الامين جبريل عن الرب الكرم الرؤف
الرحيم رب العالمين جل جلاله وعز وجله وعظم فضاله فقه الشافعي
فقد جازى به الشيخ كوفي والورع الزاهد الفقيه الشافعي على ديانته والمختلف في
ولايته العالم الفاضل والواصل الكامل الشيخ السيد محمد بن عمر شرف
الدين الجبالي فانه بعد ما اجازني اجازة عامة في كل ما يجوز له رواية
كما نطق به ثبته وخاصته في كتب حجة من علوم مختلفة اجازني فيها
اجازة به شيخه شيخ الديار المصرية الشيخ عبد الرحمن الخواري الشهير
بالفري من مشايخ اجداد واعلام فضلاء كالشيخ احمد كوكلي وولي الله
احمد الجوهري واستانا الاستاذ بن سيد الشيخ محمد الحنفوي من كبار
القلوب يدوي والشيخ سالي التفردي والشيخ عمر الطحاوي والشيخ عبد الله
الشبراوي والشيخ عيسى الراوي من معاصريه ومشارقه والشيخ المشايخ العلماء
باسانيدهم وتذكر سيد الشيخ الاجنبي لانه سئل عن حاله فقال نعم نعم عنه
قد اذنت الشيخ الديري سني وكذلك عبد الله الديري وكلاهما اخذ عن
الشيخ احمد الشيباني والشيخ الشرباني وكلاهما اخذ عن شيخ الفقهاء والقراء
ابي الفرائض سلطان بن احمد بن سلامة بن اسمعيل المزاح قال اخذت الفقه
عن جماعة منهم شيخ الاسلام علي بن ابي نوري الزبيري عن الشيخ الجليل شهاب
الدين البلقيني وعن العالم العامل والفقهاء الكامل الشيخ شهاب الدين
الرملي وعن والده العلامة محمد بن الشيخ محمد وهو اخذوا كلهم عن شيخ
الاسلام وعلم الانام القاضي زكريا بن علي بن العالم المحقق والفقيه المحدث
ذي العلم البهي والفضل الجلي جلال الدين البلقيني وعن حجة اهل الحديث
في القديم والحديث العلامة بن حجر العسقلاني واخذ هؤلاء الثلاثة عن الامام
ذي الفضل العيم الشيخ الجليل عبد الرحيم العراقي عن العالم الفاضل والخبير
العلامة بن اعطار عن العالم الرباني والهيكل الصمد ابي الله نعم بلا نزاع
وحجة مذهب الشافعي بلا دفاع محبي شرف الدين النواوي وهو من الكمال
سلاد

سلاد الازدي عن الشيخ محمد بن صاحب السامل الصغير عن الشيخ عبد الغفار القزويني
صاحب الحقايق الصغير عن العالم العلامة في شيخ الفقهاء غانة البدر الطالع في
افلاك مذهب الامام الشافعي وولنا ابي الفاسم الرازي عن الامام محمد بن الفضل
عن تاج الفضلاء في العالم محمد بن يحيى النيسابوري عن حجة الاسلام ومحققه
العلماء الاعلام محمد بن محمد القزويني عن علاقة الثقلين وامام الحرمين ابي المعالي والبدوي
الخير المتلاي وولنا عبد الملك عن والده العالم الجليل والسيد النبيه النزيل
ابي محمد عبد الله بن يوسف الجويني عن الشيخ الكبير والخبر النجاشي ابي بكر عبد الله بن احمد
القفال الصغير امام طريق الحراسانيين عن الامام ابي زيد محمد بن احمد المرزوي عن
الامام ابي العباس احمد بن محمد عن الفهماء ابي العباس الانماطي عن الامام ابي اسحق
ابراهيم المرزوي عن امام الاقمة وناصر السنة عالم قريش محمد بن ابي اسحق الشافعي عن
عنه وارضاة عن الامامين الجديدين والشيخ الكبير من عالم المدينة المنورة الرئيس
الاراسي الامام مالك بن انس والامام ذي الجلال الزائد والفضل الخالد الامام الهمام
مسلم بن خالد النخعي كلاهما عن ذي الزهد الشافعي والعلم النافع التابعي الجليل مولا
نافع عن الصحابي الجليل ذي الجلال الاصيل والحب الباهر والسيد الفاضل الشافعي
القمر مولنا عبد الله بن عمر بن محمد عن سيد الكونين ورسول الله صلى الله عليه وسلم الثقلين في
ابي الفاسم صلى الله عليه وسلم علم من الروح الاخير رسول رب العالمين في الدنيا
والمرسلين جبريل عن الرب جل جلاله وعز وجله هذا وقد اجرت جميع ذلك حامل
هذا الدستور حافظ هذا المنور شهاب الدين السند حمود الاوسمي وفقنا الله نعم
آياه لما يرتجبه ورضاة وانا الفقير اليه شانه وعظم سلطانه عن المدرس في المدرسة
القادرية وقد اجازة جميع ما يجوز له روايته امير المؤمنين في الحديث وسلطان العلم
في القديم والحديث حجة سودا وكل المعنى الشيخ علي قنديل السويدي وعن ذلك جميع ما
في ثبت الشيخ احمد بن محمد النخعي المكي من والده الشيخ محمد سعيد عن والده الشيخ عبد الله
السويدي عن الشيخ حسين الرواي والشيخ السيد احمد ابو الطيب والشيخ عبد الكريم الشرباني
الجليل والشيخ محمد بن ربه والشيخ محمد الطرطوسي والشيخ علي الدين عن الشيخ محمد بن النخعي
ومنه جميع ما تضمنه ثبت الشيخ عبد الله بن مسافر المكي الشهير بالبصري بهذا السند
ومنه جميع ما تضمنه ثبت الشيخ محمد بن سليمان المغربي عن ابيه وحده عن الشيخ عبد
الكريم عن والده الشيخ احمد بن ربه ومنه جميع ما تضمنه ثبت الشيخ ابراهيم الكوراني
بهذا السند عن ابيه عن جده عن الشيخ مصطفى عن الشيخ خليل الخطيب عن
ومنه جميع ما تضمنه ثبت الشيخ ابي بكر قنديل عن ابيه في الكتاب في الدولة العثمانية
المسماة من المدينة المنورة عنه عن والده عن ابيه عن الشيخ احمد بن سويد عنه

ومنه جميع ما تضمنته كتب الشيخ عبد الغني النابلسي عنه عن والده عن ابيه عن الشيخ
عبد البر عن غيره ومنه جميع ما تضمنته كتب الشيخ عبد الله الكندي عنه عن ابيه عن
والده وعن السيد محمد الطهر البليغي عن الشيخ احمد المكي ومنه جميع ما تضمنته كتب
البقاء الحسن بن علي العمري عنه عن ابيه عن والده عن ابي الفتح الشيخ علي بن مصطفى
البغدادي الموفقي في اموي حلب ومنه جميع ما تضمنته كتب الشيخ علي العقدي
ونبت الشيخ عبد الرزاق البشير ونبت الشيخ منصور الموفقي عنه عن والده عن ابيه
عن الشيخ الطهر البليغي عن مؤلفيه ارحمهم الله تعالى والشيخ علي بن عبد الله بن محمد
الشيخ محمد سعيد افندي بن الشيخ عبد الله افندي الشهير بالسويدي واصله من
اهل الدود التي ينسب اليها الشيخ محمد الدودي اهل القراء وسبب هذه النسبة انه كان
معروفًا بالشيخ احمد بن سويد وكان الملاحمين افندي الرواي كاتبه وكان رفيق
في الدين من فقيهة على ظهر الكتاب بصل الى عبد الله افندي بن اخي الشيخ احمد السويدي
وهكذا كان يفعل غيره فاختصر ذلك فكتب بصل الى عبد الله افندي السويدي قال
بذلك وكان على افندي المذكور اهل مصر في عصره بالحديث بل ثالث الشيخين
الذين غرهما الثلث وكان له مشاركة في سائر العلوم المظنونة بها والمعلوم وله قوة
حافظة وفصاحة وذكرا لسان لا تكاد يوجد نظيرها في انسان وكان حزين البصر
طاهر البصر هينًا لثباتها تقيا لمحبوبه من العلوم والخواص لما اودع الله تعالى فيه
من خزائب الخواص قال من بالقرن عند الوزير الكبير سليمان باشا الصفيحي انه لم
يكن يصدد الا من رآه ويرى وسادته عن غيبة فلم يغيره عن اخلاقه الحسان و
حسن معاملته للعوام والافران قرا على والده وعلى عمه العالم العلامة ابي الخير
عبد الرحمن افندي السويدي ومنه مخرج كثير المؤلفات لعبد النبي وهو بهذا
الاسم في ذكر فيه عقاب السلف احسن بجه والطف بغيره وله الملا محمد
امين افندي وله رسالة في ذكر اسن في الخضاب التي فيها باب العجائب ومما قال
فيها انه قد ورد في الخضاب بالحنا وحدها وبالورد وحده وبالحنا والكم فلذلك
ما هو بالحنا والكم فان الكم قال الياضي وهو صحيح بل قال كثير لانه الوسمه ثبت
ثبت في السبل تكون شجر نحو القامة وله وقرن من يدق النيون ومثله
قد روي القليل بسود الشعر اذا طمخت اصوله بالماء كان منه ما اذا لم يكن منه فاقول
روي البخاري في صحيحه عن عثمان بن عبد الله بن وهيب قال دخلنا على ام سلمة رضي الله عنها
فاخرجت لنا شرا من تمر رسول الله صلى الله عليه وآله فاذ هو مخضوب بالحنا والكم في العجوة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم ير رسول الله صلى الله عليه وآله في سائر ايامه في داود عن ابي
عيسى بن ابي بصير ما قال لم ير رسول الله صلى الله عليه وآله في سائر ايامه في داود عن ابي
من اخر في الخضاب بالحنا والكم فقال هذا الحسن بن هذا اخر في الخضاب بالحنا
فقال

فقال هذا الحسن بن هذا كله فقد اذنت هذه الاحاديث التي امرت في كماله
صحتها استجاب الصنيع بالسواد اذا الكم مما بسود الشعر كالوسمة بل اذ بدت
لان الوسمه بميل سوادها الى الزرق والكم لا يرق فيه على ما ذكره بعضهم من
الفرق بينه وبين الوسمه شجرة وورد في امره وصيغته في هذا ما يقال قد ثبت
في الصحيح عن انس بن مالك انه قال لم يصب النبي صلى الله عليه وآله في صحيح مسلم انتهى
عن الخضاب بالسواد في سائر ايامه في قوله ما اذنت فيه ابوه ابو بكر الصديق رحمه الله
عنه بعد الفتح وراسه وكيفية كالتقارير ايضا فقال في غير هذا المسمى وجنبوه
السواد فالاول دليل على انه لم يصب في الثاني على النبي صلى الله عليه وآله الخضاب بالسواد
فما وجه التوفيق في ذلك الجواب عن الاول ما اجاب به الامام احمد بن حنبل قال في
فدنه بغيره في رسول الله صلى الله عليه وآله انه خضب وليس من شهد كمن لم يشهد وقد
ابنه احمد في جماعة عن ثقات الحديث بن رحمه وان فقهه ما لكت في النسخ والمنبت مقدم
على الثاني مع ما عصبه رتبة الثقات وقد اورد في المفيدة للائيات واذا الجواب
الثاني فمن وجهين احدهما ان النبي صلى الله عليه وآله لم يصب الخضاب الذي لا يشبه شيئا من الخمر
واما اذا اضيف الى الصنيع الاسود فمثل الحنا انما يحل الشعر غير فاحم بل ما اذنت في الخمر
الى السواد فلا بأس به ولما كان كونه عن السواد الخالص اثر من الجرم وغيره كونه
الخضبة وانما يصب بعضهم تبعاً لما في ذكره وهذا الجواب الصحيح بين ان الخضاب المحمر
الغريبي من السوا جائز وانه بالسواد الفاحم اثر من الخمر كما عليه بعضهم او الكراهية
كما عليه الخنفية والابلية كما سياتي انهم والوجه الثاني ان الخضاب بالسواد الخالص
يحل الشعر اسود فالحا الذي ورد عليه النبي صلى الله عليه وآله في الخضاب الخالص
شعر الحارثية والمرأة الكبيرة في قران السبل لا زوج بذلك وكخضاب الشيخ الكبير
المرأة بذلك فانه في الغرض والخضبة واما اذا لم يصب من ذلك لسانا واحدا فلا بأس
والحسن والحسين عليه السلام كانا يخطبان بالسواد فذكر ذلك ابن جرير عنه في كتابه هذا الا ان
وذكره عن عثمان بن عفان وعبد الله بن جعفر بن سعد بن ابي وقاص وعقبة بن عامر وغيرهم
سبعة وجوز بن عبد الله وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم وحكاة عن جماعة من التابعين
عمر بن عثمان وعلي بن عبد الله بن عباس وابو سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن ابي
وعقبة بن طلحة والزهرى وابوب واسمعيلى بن معاذ بن كعب وحكاة ابن الجوزي عن جماعة
ويروى في صحيحه في يوسف بن ابي اسحق وابو اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
وافق من غيرهم في علي بن المفضل وقاسم بن الامم هؤلاء الائمة الاعلام يسمونه بخضابا
اذا لم يكن على وجه الغرض والحنا فعليه يكون محل الخضاب في خضاب في خضاب في خضاب
ما استندوا اليه من صحيح الاخبار امر او فعلا وتخيلا مع توافر طرقها وتباين سائرها
الموجب تحقيقها انتهى ما اردناه من الاجابة للاطلاع على ما تركناه فارجع في الرسالة
اليه واعلم عند المناظر عليه في غير ما في منه تسمية قصيدة ابو بصير التي مطلعها

الى متى انت بالذات مشغول وانت عن كل ما فذمت مشغول وفد شريفة
 ولله المذكر وضو عفت الامور منه ضيعة عمد مع الوزير الخطير اسعدنا
 ابن سليمان عليا الكبير ويؤخذ فيها عام ودارت عليه برضاها عليها وهي قوسه
 وذلك معالي الجدا بالجد يعقد وينكح الى الغر للفر يسند واحسن الى المرء ما كان
 حاز ما بفضل خطاب يصصفه المهند والفضل في ذرى السيف والقنا
 ولا حكم الا حكم المتأيد ولا سحب تجلوها العيون غيرها بنار من هابر في
 نهد ولا خير في سيف الا لخير له قوي ساعد يعلوها اذ تجرد ولا ملجأ تنكح
 ما نرجو كاسعدا ذنب الى العلى ويعقد له السورد والوهاب عزاد رفعة
 سبحانه للعلية تنمو وتعد مجلدة آثار المحامد بعد ما عني رسمها
 فهو الجيد المحي اذا سار سارا النصر عند لواءه يصلح به عون مرافقه احمد
 فضيلة تقيته عن كل موكب وقيل الخاتم الحربي بالنصر شهيد محمد خطاساخ
 المحمد في العلى قرب من فخار فخره بوقد هو الشهم الا انه ردو النى ايا ديرة في
 احسانه تقيده تلك اعباء الرحلة فاعتدى وصوله من ذى الغر وهو مؤيد
 سرى عربى المكرات بفضل تقيته لنا احسانه افكج تكون من جود من جمل
 محمد وحسب الفتى في ذروة المجد محمد له الفتح والتأييد حيث تهمت عزاءه
 مذبح حواد مسد نكاد الاعادى اذ تراه محاربة تحت الاذان صرعى وتسلج
 له همة تضاء اما قراها فرشد واما حكمها فوارشد لقد اجبت بعد احدث
 بعوده فتنى هالها بما عفى فهد سعيدا اذ ارامت اسلما مدحه فلقنى امير
 كيف انشد فذكر ان هذا الفخر فخره وهذا الذم يردى ويقتى ويحد وهذا
 نظام السنية ليسع على ان يعصن طري محمد فسلما فضل الفخر المقيم ودم به
 بؤمك اقبال وغر وسود ولما رايت الفخر اسرع مقبلا ينشر بالحنى سناء و
 رعت يدى حالى رقت موزعا فحاركت فى اوج المحامد اسعد ومنه ضيعة برضاها
 عمرة وجمعة بابا الفخر عبد الرحمن فتدلى المبقدم ذكره لانا المصبت كالحبال الرميقة
 من هذه لقد جانت محمد ملك المنون فجادت بالدمع لك العيون بكنك باهلا
 الدنيا فمت مصيبة ما فليس لها سكون وفد يملك صناف المعالى وقال ابن
 لنا وهو القين فمن الفضل كيفه فيما ومن الفخر وهو بزين ومن المفضل
 اذا اناها تحقيق هو الحق المبين الا فاكبه يا هادى المعالى الاسمى المذامع
 بانون بكان جميع اهلا الارض الى راد ان ابر بعدك من بين وحق لهم
 فقد نواها ما هو الفخر والمولى الملك لقد غر الفراق على ما اقلت بذلك
 تقدير يكون وقد اميت ليس في اصطبارنا وناهم ليس لها كون فجادني
 التواضع والرضا وتلعب الحوادث والشئون البغلة لهم والكدر الموالى صبر

الحزن والدمع الحزين بلغت منك يا دهرى دويلا ومهلا انها الدهر الحنون
اذا عظم المصائب على اناس فكل مصائب الدنيا لقون ايا الخيرات في السنين
علاك لانك السند اليقين وانا استطيع لذلك صبرا وفدرا المساعد والعين
سقى الرحمن ومضاهيها له فعل الميراث القربى الهى انه امسى شويلا
بيابك والقلوب بها اتين فعامله بفضلك منك منا فقد حنت برحمتك
الظنون وصل على نبيك من اليه ترد منك جود الامين وكنى اليه الطيفة
في شرح قوله بعض الاجلاء طاه اليه تكونت من نوره كل البرية ثم لوزك القطا
بين فيها ان قوله لوزك القطا جواب قوله منذ كان فلا يقول اذا كانت الحقيقة
مكتوبة من نوره صلى الله عليه وسلم فما بالها فيها البر والفاخر قطا لوزك القطا
وهو بعض من قول الشاعر لوزك القطا ليلالنا ما وشاربه الى معنى قوله
عليه الصلوة والسلام كل مولود يولد على فطرة الاسلام ابواه يهودانه وينصرانه
ويمجسانه ولكن شريعتنا يوم النجوم انها من بعضه وتنقى الارضار لو كانت مفرقة في
روضة منه مائة في محكم العقل بينه وبين يقينه وهي مغلا ونصف كرامته
ذكرها استخاف في مجموعها الوسطى وقد طابت في تلك المجموعة المفردة بعد ذكر
شي من هذا الفاضل والعالم الكامل ما نصه ولهذا الفاضل نظم كثير
فترى ردى ادى الفلك الاثر اكن لم تحفظ ضياء اليبس وافد حسدا الدهر
عليه فترى اباى سبا وهجم على الضياء والنياز قهر سبا ونهم الرذايا
بالنفاذ موع ولقد مضت في معاليهم كمرعت فيها من حيا مجالسة اهل العلم
حين السحاب يربيع والزمان يربيع والقيم على الوقت كله سحر واهيل وقد كان
في صد طوى وان اكل تحصيل اربى وان ضلوا حتى لمجالسة امثاله وقائمه
للقطف جنان فضاله قاطنا في دمشق الشام لا زالت شامة وجنة بلاد السلام
نكات فلما خبارة على سامعي وتلوقا الى الغياض اجفان عيون مطامع
فترقى فيه فاهرت به اعطاف المسترة وثلث منه ما هو الروح فوق واطراف
الظرف قررة قرينة كانهما في الحسن من بعض شئانه واقطف العلم من بعض
ضائه طبع ارق من برد النهر هلهله السمار واصفى من ريق مدامه صفقا
لهذب الزلال له صكائف اخلاقه مذبذبة منها العلوا والمحج والظرف تكيخ
فراكت عليه ترخ نخبة الفكر في مصطلح اهل الان لمؤلفها العالي الرابى منج
اسلام منها اب الدين احمد بن محمد العسقلانى ضاربة عنز المسال غربا الكمال
وفاي الحديث شاذ النظر في القديم والحديث صحيح التقرير حسن التجرير
لا حكم غير مختلف ولا متوخ ومنافذ فضله متابعك على انه ذو رشح

الحزن

سند كماله اصح الاسانيد وسلسلة جماله كاللؤلؤ انضيد مرسل معروف
غير منقطع ولا معضل ولا مغلق ولا منكر ومن يد احسانه متواتر مستفيض
منه هور اوضح من ان يسطر نقله غير موضوع ولا مضطرب ولا مصحف ولا معطل
ولا مغلوب ولا مخرف كل فضل مدح في فضاله وكل مشكل يحل باقواله لا يلبس
في صفاته ولا توقف في رجحان ذاته ثم انه لم يبق الا القليل حتى غره على الرجل قصد
الرجوع الى الشام وكان ذلك لامر باده العليم العلامة فامتطى غارب الانوار
والانجاد والزمان بغير سلب ما اولاه مجلا وان جاده الى ان حل بنا دهرها وقد
بنيتها ونامحج نعيمها وقال في ظلال اغصانها المتعاقبة هوى ودنا و
تطير بانقاس ثمنائها التي صادت للتدنيا وطعم من مائه العذب وركب
بلؤلؤها الرطب فلم تغض مدح حتى قطفت يد الاجل نواره واطفات ربح المنية
انواره فتوفي ليلة الخميس السابع والعشرين من شهر رجب سنة ١٢٢٥ وبها لها مصيبة
جلبت المصيب والعطب وكان يقرأ في السكرات قوله تعالى اولئك الذين انعم
عليهم من انبيين الاله الى ان اذن المؤذن لصلاة المغرب فترك قرائته فالتزم
اجاسه فبعد ان تمام الشهادتين اجابت روحه داعي الله والحوار والحق الا بالله ثم
غسل وكفن وبقي الى الصبح فصرى عليه ودفن في شيخ جليل قاسون فانا لله وانا اليه
راجعون ولقد حزن عليه المسلمون والاسلام والى حامي حامي الشام حاتم ابلت
في الحين لباسها فلم يبق منها غير طوق جديها لال الاديان في قصور الجنان في
مطاف وفي الرحمة والعفوان ما يكي القطر لفراف الغمام وضيق الموتى بكاء في الاكام
امين وقدرناه جماعة من علماء والسادة الادباء منهم الشاعر الاديب والبلال
ناظر الدارين الشيخ علي الامين ربه وارض وفاته يقول هو الموت لا ينقلب السطو
يحفل على كل ناد الكرام ويحفل بخاتلنا حينا وحينا بمكره وينفذنا كل افضل
افضل ويرصدنا رصد العدة عروق ويرقب منا فريضة المتفضل فيصطاد منا
كل اصيد اسل ويمتاز بالتميز كل محفل ولا سيما اهل الفضائل والعلال
فيهم اسمهم المحفل ولولا فراق المجدين لما غدا بسط بل قد كان عنا بمنزل
فان كنت لا تدب بانيق فانظري الى دار جدي عفاها ومنزل وركب لا تدب
بالموت فاعلمي بان ممات الارض فريضة مفضل الى ثم وحتى بايمان الى متى تجرح
سادات الورى كاس حنظل اري الدهر بالانجاد يا سعد مولعا ليوهم في كواكبها
مفضل المشرق والمجد بالكرخ اصيحت بها الندب بعد الندب قد استاعلى
فضي فضي من بعد الجود والندى ونال عليه من يقيم ومرمل فقيد لا يتكى
العلوم

العلوم جميعها بكاء تكون عند فقدانها الولي في فضله كالشمس في
جهره اذا ما روده بالحدث المسلسل سقا الناس من فضل العلوم وفي غد
سيفي سر بها من رجوق وسلسل اما دموع في الدنيا حتى تصوبها اما
فوقت الدعاء والتبذل لعندك ان لا سلام كهفا وانصرا وعصا الحزق
لم شغل الجوانب في كل شأنا وسند بعتا معول بعد معول بكى العلم
والندى ليس بجو الفقد وكان لجيد العلم كالعقد في الحلي كذاك البيت
والا يا بني بكته ولا غرو ان يتكى الا يا بني على الولي عينا بذلك العلم والحلم
والنقى وذاك الندى والجود في كل محل اذا شئت ارضه تلج منقطع
لما قد عصاني بل عصاني تحتل وقلت قد شأهت فوما تأهبوا على
غسله والدفن والربع مستغلي رويدا فان العلم اعنى لظهره وتقواه
تكفى عن حنوط ومنك ولا تودعوه التراب ان قلوبنا له ايمان فريضا
اي جندك في الائمة في الحزن وعني فان في قواديه طرح الجوى غير
فانت حلى لم ترفع واتى حزن داي الزمها من الخلى قيارا كب الوجناء
يطوى بيسر رحاب الغلا عجلان في ظهره من ترص بايديها الحصى حين
يتدى ترا ما يخف كالدمقر المفضل للاله عجم بالكرخ واحسن عيشة
وفه بالذي ترهبه عني بمقول وقل للامين الصبر اجل للفتى على الرزق لا
تخرج ولا تنبذل فتيكم وفي عبد الرحيم ابن عجم مكان ناسر عنه في كل
موئل فانتهم بحمد الله فتمت مقامه وشدة اعالي فضله المتائل على انه
لم يقض حتى بنى لكم من الفضل بيتا عنكم لم يحول اجل انه لم يقض من كان
مثلك له قاصد الخائف المتامل ومما مات من اضحت احاديث فضله
تذكرها الاقوام في كل محفل ومما كان لا يرضى بشئ اراده سوى غايته اقبالا
وهو بها على وشاهد ما في هذه الدار فانيا ولم يرض في هذا النعيم محل
سرى اغباله برجوعه الى خير دار في الجنان ومنزل وجين مضى
للغور بالخلد قاصدا وللحور والولدان والوطن الجلى تركت به انصا
مؤرخا نعم بنعيم الخلد منزله على ومن رناه النبع على المكي بقول
لمن منزل يكي لكل منزل وكل في لاج الوحد مصطلي اري افضل الانزل
تغلي بازع لها في صلا دور القوم انما من اجل ان لنا في نعمة الصون نعمة

وجعل اسرافيل في كل معضل ام الكون واذا اخي الكنه فانهي بدها تسفي
 التبايات يحفظ البتوا من ناعى انصم ذنعي نغاية فضت ثناياه في
 نغى العلم فليكن به اصوله فدى فرعها في روضه فقد سلسل فقد
 ناسبا قل الحضام ذبايه فقل وما ما ينيل منه بمقلك ويذبل حلم العظم
 اذا دهي ليخ به ان حل غارب يذبل عظيم فما باراه الامصابه فافضلنا
 سادى به غير فضل بقيه تقديس به يحلب الحيا اذا اجلبت ايام حيا
 محل وتوم تقوى لوعرنا هاه تراورقنا عن غوانه مبطل قضى من قضى
 فيه الزمان وفل قضى علينا عما ان يحل الجرح لجل ابد على نطم العين غضها
 وفل عقلت هدى الجفون بالليل الحى الله نوما اسلمهم اكفرهم لكف الثرى ثم
 استقاموا يحفل واى فنى سارا لورى تحت نفسه الحى جلدوا فاضل الخلد
 بفضل فلو علوا ما تلوهم اذ نفاسعوا لقاوا المرئاد النفوس الا اقبل
 الا في سبيل الله نفسا زكية متى ما دعاها داعى الحق تقبل فقدناه فقلنا
 بادع شهاب به ليل الدقايق يحلى فياضعة التحقيق بعد وفاته اذا ما
 دهانا الضد فيا بمثل وياضعة لاداب بعد عكاضها وضعية ايتام و
 مرمل الا يا امين الله بعد رسوله وبعد الا الى اهل النهى والتفضل بعز
 علينا ان نغريكم بمن اصيب به فلب العلوم بانضل وسحت عيون المرسل
 له دما وما انقل ترثيه فلوبا التوكل فصر جحلا والناسى باجل نبى
 الهدى ان تقصد فيه محمل كما ان فيكم شرعة الطهر حجة لكم ماله طبقات قلب
 ومقول مضى حوار الله تعشاء راحة تراوجه في بر عفومعجل ولازال تسفي
 العاديات شريه بجلجة تنجاب عن قلب شمل ودامت يد الرضوان من
 عفورية ثقله فوق الدمقسل المقتل وفي ذال نادى في الجنان موزع على
 في الخلد اروح نزل وفلرنا هاهنا وارخ وفاته الملا محمد سعيد بن الملا محمد
 السويلى بابيات عدة ارسلت الى الشام وكتب فيما بلغت على القبر بيت
 فصيلها بيت التاديج وهو قوله مدد سيد الخلد نادى موزع ان المداين
 تنكى عند فقد على ولم اجلد في رثائه غير ما ذكر لكن اخبر الملا اسمعيل كبريالا
 ان كثير من شعراء الشام دنايه وارخ وفاته ولكن لم يظفر بشئ من ذلك وفاته
 ولعله من هذا القبيل والمجد من الشعر في هذه الا زمان قليل اذ قد نزل
 رايضه



سنة درعا بطالع فيها
 عند الصبح والمالك
 بالضم وضعت الثلاث
 على نبيك اسود او لجا
 وابيض سا بها في
 الدفن من الابن اوانف
 او الساج او الكان كالدمع
 وثوبه من فوسج

لناضه ونضت عياضه وخبث ناره وولت الادبار انصاره فقال بهدعيه
 يقول ولا يعيه وينثر ولا يشعر في هدى ولا يشعر ومنهم من تقار الدبارى من درر
 نثره ونحوه الاباب بهادوت شعره وكتمهم اقل من الكرام لاسما بعداد مدنية
 السلام فان الله ولا حول ولا قوة الا بالله وانفقوا ان السيد محمدا قدى الطباطبائي
 النقيب السابق في البصرة الفقيه توبل بحضرة شيخنا المتزجم فان بحليته من خضرة
 الوزير نجيب باسابين اقلية في البصرة منصب الاقامة وكان اذ ذلك نفسا فيها
 الملا عبد الرود واقضى ابن عطاء الله وجل من الجانيين من عشاء بغداد طلب
 العلم وحصل طربا من الفقه ثم سافر الى البصرة مع بعض قضاتها فصارنا يبا
 فيها ثم صار لقله الرجال غفيا وتميز على سائر فضلاء البصرة وجوهها
 بالفقه وقلة مدالاة اياهم وكثيرا ركبهم لما يري عنصبه الاقله وعدم شمر الحجة
 النجاشي الى امور اخر فعوضوا حاله على يد شيخنا الحضره الوزير المشايخ الميرزا
 الدنيا مقبلة عليه فرفعت من ذلك المنصب وجرا اليه السيد محمد اقدى المذكور
 فتصبر بحسن صفته على البدلية فكان ذلك له من دهره فهاية الامل وغاية
 الاضنيه وصاوت الوجوه بدا واحدا على تكدير الملا عبد الرود وودود
 عنه لا يفهم بعدا وانه كل مجدد وودود الوابا عشرين باخار سوا فاعاله لشجنا
 المترجم سله الله نعم من كل سوء والرحم حتى غير واخاطره عليه فاستشعر ذلك الملا
 عبد الرود فكتب اليه ما نصه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مقبل
 القرات وراحم العبرات مجرى العباب وهماى السحاب حانه بمنع لا يلبث
 ويمح الحوادث وليعلم العلة ويفعل لقله بيده البسط والقبض و
 باهر الرفع والحفض بسبط النعم فيوتسها فضلا ويقبض لا ذلوق فيقل
 علا وصلى الله نعم على قطب اشرع السعود وجوهه الكون وياقوتة الوجود
 وعلى اله وصحبه وجمعه وخبر به ما يقاب الملوان وكمر الجديان اما بعد
 فيا محمد دين فرزند زمانه والمشيخ عمود بيته على رب اقرانه علامه
 الزمان ونايعة الاوان مولانا الافضل الامير والمجيد لا يخفى ملاذ
 حضرة الاندى المحترم لا زال السعد له قربنا والبارى لم يعاصدا امينا
 انه قبل هذا ارسل الداعي محضركم كتاب طيسر رسائل محكي اخبار مسجلة
 الكذاب فاذا اطلعتم على ما زود فيها فانت الحكم على مفتريها ولعمري هي
 الداهية الدهمي والمصيبة العظمى حيث رجت الخلدان وذهبت الاصل
 وعدت كما قال الشيخ محمد التميمي الذي كان في واخر قرن السادس كما نقله عنه
 صاحب راجح المكون من مقطوعه اخرها لمن ابى ابن اسم المطايا لمن
 استحدث الشئ الجديدا اذا ما صاروا ولادى رفانا وصح لفقدهم فردا حيا

أما بن معشر لم يشكول واستكالى فدا عتقوا اللحي حيث بليت بعوناء من
اهل الاهواء متجاسرين على القبح والافتراء كما قيل في حيلة فيمن يتم وليس
في الكذاب حيلة من كان يظن ما يقول فيحلق فيه قليله ومع هذا
طالما عرضت من سيئهم وصفت عن سيئهم فلم يزدوا الا طغيانا
كبرا فاندبت بقول الفاضل اذا كنت بين العلم والجهل قاعدا وخبرت
ان شئت فالعلم افضل ولكن اذا اقصفت من ايسر منصفاه ولم يرض منك
العلم فلهل امثل وانما سيئهم الكبير فكان في اراه بقرب الاصل في الاستبانه
على خلاف ما صحح شارح المجمع وينادي العجب من عايشة الصدوقه رحمها
كيف حفظت اربعة الاف حديث ونسبت اليه من القرآن وهي في قوله تم وقرن
في يوتكن وتجاهر بقوى قول سعيد بن المسيب في قوله حتى تنكح زوجا غيره كيف
العقل لا يدخل وكان في اراه ينشد قول ابن الزبير لم يفر اليك من ما شئت فقل
انما تندي امر فلعل وامامك فكا في يه ينشد ابيات في نوايل التي ذكرها
عند الشهاب الحفاني في حاشيته على البصائر عند قوله يا ايها الانسان
ما غر لك انك لم تكلمها استطعت من المعاصي ستلق في عذري تاغفورا
نقض لامة كفك مما تركت مخافة الذنب سرورا واما كبر الاعيان فكافي به ينشد
كسر ذهب السيف واصنع لك خالكا لا فما تضع بالسيف اذا لمك فتالا
واما الامم القادسي فحجة العجم العرب منهم هورق يقول العامة ما نحن بدو سائهم
لا تخفي على من لا ادنى من ذكرك وفطن فكافي به ينشد عن حاله هل لفلان العرب
تلك الحجة الاحبة مثل القرآن فاجبت نعم قوله نعم ولا يلدوا الا فاجروا كما رواه
اما ابن الطيالسي فاعفاده كاعامة الذين في العجم وفي النجف ومن جهة
الذكاء اذ من باقل وبالسبحا استحي من يادروا بالعلم اعلم من عبد للطيف اللفظ
واذا جيت حقيقة انسابهم فهو في تاريخ ابن خلكان واما الذي يربطهم
المسودات ويلقي على اسماءهم الزور والكذب فكافي به ينشد الا فاسف خسر
وقل في الحمر ولا تقني سرا اذا لمكن الجهر وظالما القى مشورا عند باب مركب
الدخان وغاشا عن مرشدك الى ان ظهر ول العجرب كذب السرمعان في عالم العرف
ففاضل اهل زمانه على الاطلاق بالافان هذا حال هؤلاء الجماعه باسرها وديارهم
ليس لها نكف البك ولا معول هذا الله ثم الا عليك ويمكن انك اذا انقضت
عرضهم السابق في ذم بعضهم بعضا ترى ما فلتة خفا لا تجد له نقضا ودم حفظ

وحسن

وحسن ثباته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفي السابع والعشرين من ثوال
السنة الثالثة والستين بعد الالف والمائتين من هجرة سيد المرسلين في وعلى اله
وصحبه اجمعين ظهر ما ابرمه سابق القضاء من غل خضر من شحنا المتعظم
الله من كل الرغز من صلب الافناء في شرح السبب مفصلا انما في عند الشرح الصدوق
والساع القلوب بما في من فضل الله ثم ذكره جل ثناؤه من انواع الترو
وقد فرح بنفس الغزل ذلك المولى لما انه سبب الاتصال بكمال الانقطاع لخدمة
العلم التي هو عنده الذم ايام الشبك وحلى وظالما سمعته يتمثل بقول الشاعر
مهرى شفيح العلوم الذي من وصل غانية وطبيب عناق وتمايلي طربا
حل عويصه في الدرس بلغ من دامة ساق وصبر من اقل على اوراقها
اشمى لدغ من الدوكاه والعتاق واغز من نقر الفتاة لدغها نقرى لا لقي الهم
عنا وداق يا من يحاول بالاماني من يني كرم من متقل واخر افي عايت مهرا
البحر ونبينه نوامد تنقي بعد ذلك الحاف ولكن اخره لا اخره الله نعم امور اخره
سفصل في موضعها الملاقي بها انتم قد ذكر وقد انشد في ذلك فاضل اقرانه
والساعي على البديع بديع معانيه وبيان به من لو تجد ادبه لما اصابنا هذين
الفرغ الملا عبد الحميد بالصياغ قوله قد كان نور شهاب الدين في شرف هدى
الهدى في ريل الشك والربا وان عارضة غيم فحجه ان الغمام طبعها نجب الشهاب
فيوف عيسى بقول الله متفقدا برحمتنا شياطين العدى لها وقد شطرها
جماعة فضالة العصر وادباء مصر المعاصرين تحميا الادب من كرم اذهلتهم الكرمية
احسن عصر واجل من رطير شيخ العلم والادب ومن اليه تنسل المكارم من كل حدب
ذوال الاطلاق التي هارون فرديعة الصب والطف من الوامل غيت الجذب العالم القفا
والسود سهم الاصابة لكل مناضل الخائز اجل الاوصاف جليل الحاج عبد الكريم
اغيا نجم الملوك ونجوم السلوك ومن يهدى الهدى في شرف لو غالت الشرا في العلل
والان عارضة فحجه ما عيب بديع الدجى بالغمم لو حجا انزودى الشهاب حيا
شاهها اذا جيت ان الغمام طبعها نجب الشهاب في شرف لو غالت الشرا في العلل
ويصبح الدهر في بسانه منقلا طورا ينز من سما العليا وانه برحمتنا شيا
العدى لها ومن شطره بعض الشاعر من السارعين في الورد والى مشارع الادب
والسند في التثيت في كيا به بسبب الملا عظمى التكري فيقال قد كان نور شهاب
الهدى في شرف الاثر قد انا في الهدى عجا اضحى ليلا الى الذي القوم كما هدى

الهدى في ذلك والربا والآن غارضة غم فحجبه ونوره فوق ذلك الغم ما سلبا
والشهب ان حجت بالغم لا يحجب ان الغائم طبعها تحجب الشهب فوق يسمى
بعون الله متقددا وظلته التي تضي من ضياء لها وعن قريب يتوفى الاول يرى
مرى سناه شياطين العدا لها ومنزعة الشايبات تحجب من من الفضل او
نصيب جامع الفضل وخطيبه احد الاملاك حضرة شيخنا الذي يقصر مطلق
المدح فيه وجبته السيد داود افندي ابن السيد عدي افندي كان الله تيم
له فيما يتر ويبدى فقال بوالثناء وبالحج الروح من تلق ومن بنى الجلال لا
والخلف ما عيب من قال يومافيه في سرف فلما كان نور شهاب الدين في سرف
فهل في الهدى في ذلك والربا سالك ارجى نداء منه مطلبه وبقوى من الزوال
العلم اعزبه فلما بقوا ليل الغي اذهبه والآن غارضة غم فحجبه ان الغائم طبعها
تحجب الشهب فلا تغادر شهابا بالازال هدى واقطع يد السوء عن زلت يد ان
اصبح الحجب يوما للبعون بها فسوف يسمى بعون الله متقددا يرى سناه شياطين
العدى لها وحجتها من انصبت من غيوم اديه امطار الفضل واطلق غزله نظمه
فلما العبد والحل الذي ادا به على سعد لم يمت الحاج جواد الكرواني اليهم
بيدك فقال لا سقى الدهر ان الدهر ذو شعف فهو كل امرئ بالفضل مصف
الامرئ فعلى من وختلف فلما كان نور شهاب الدين في سرف هدى الهدى
ونزيل الشك والربا وبملا الكون اقضاه واقربه لكنه سامه وهذا قلبه
بالامس طبق بالاشراف ارجيه واليوم غارضة غم فحجبه ان الغائم طبعها
فقل من سيرة لخصائه حسدا لانك في الدهر تباين على هذا فلا تسرومت غفلا وقت
كلما فسوف يسمى بعون الله متقددا يرى سناه شياطين العدا لها والشك
ذو الفكر الدبلا ملا عبد الحميد تصدير البيت هو آخر الابيات الشك شيا
الادباء الذي اعجز الشيوخ ونزل في ساحة الفضل من سيوخ اقرى سيوخ السيد بها
الموصلة كان الله تيم له وفي فقال قد حجت نور الشهاب غمامة فالدير قد شفى
ضياء لم ترع ذمته وحق مقامه المحو بالافعال والاسماء حجت بغيرها
سنا نواره فقل انها كطيلة ليلاء بنته برودة جاك قسرو فل ادن البضعة
الزهر لا غروا حجت في ظلماتها فالغيم قد فشى ضياء ذكاء وسوف يسمى
ساطعا متوقدا يرى الهدى بوقاق الاضواء والله تبارى ان يحجب نوره او ان
نطوف به يد الاطفاء هو كرام لو تكون جبالها ذهبيا لاذيها من الاعطاء
او تكب السبع الحار طباعه جادت بجوهرها كليل الماء منعققة ولم العفا
سحابة سبقت من الاجداث والاباء لم يغزوا الاقفاء عنه وانما غر الكفا
به عن الاقفاء وقال ايضا من يرى نظره بالعقل الفريد في قلب مصر الملا
عبد

عبد الحميد يا سيدنا اباه وجلده لبسوا القمار من الطراز الاول
واذا القبائل عدت انسابها لسبوا الشرف والنبى المرسل ان يغزوا
عن الفتاوى منصبا فغن الفتوة في العلم لم تغزوا لا يقتبس منهم فهم في غمهم
غزوا وعن سفل النجاة بمعدل ان جماعة من صدور العلماء لما داروا
عجزهم عن البحث مع شيخنا المؤي اليه لا زالت مقاصده يتوفى الله تعالى
حاصله لديه خلصوا نجبا ونواطوا على ان يصنعوا الغرض خفيا وانفق
كلهم على ان يعطوا السيد محمود افندي نقيب الاشرف لوصلة الى اوزم على
رضا يابا ويقول له ان بعض الغرباء جاشي بهذا الغرض واخبرني انه عجز عن حله
علماء الاطراف فاسئل عنه المفتي وان اجاب فذاك والا فانت تحظى في دفعك
فده فوق السماء فصنع الغرض الشيخ احمد افندي السيد جى ابن الفاضل الشيخ
قيم وكان هذا الفاضل من اجلة علماء سندج في التدريس والتعظيم والغز
هو هذه ما فخر علماء العراق المحققين بلا سقان في جسم طبعي قبل التفتيح
بقائه بالغير ما لذت قريام ولا ثبات رياحى الاعضاء اثنا عشر في الاجزاء اولاه
مقطع الحاء والطاء وبنيته الاول منبته مثال الواو في الياء مجموع مع عدد
كامل مجدد مرتع بناط الاثاني ثالثة ثاني الثاني كما ان الرابع لقلب الاول
ثاني طرفا اوله يدلان على الابعاد ومواد اخره مادة الفسا وسطاه عن الثاني
وقليه ما علة للانسان عين اوله عين الاعيان وعين عين اخره بهذا البيان مر
على المرئ استوى قمر في سافل السماء مع الاول ناحي في ثوبه في الطور وعلى
وسط الثالث كل التهور لولا الثاني لا هدم ثاني المباني ولولا الثالث لا هدم
متلومات الثالث بقلب ثاني الاول فيقتر لغزنا ودية يحصل غرضنا ثاني
الرابع بختم المرام ويجمع مكعب مجموع الثاني مع الثالث بغير السلام فيبتوا
لنا المرام وادخلوا ثابوا الاجر الشام انتهى ولا يخفى على قولي النظر كنهه و
ظاهره ظهور نار القرى ليل على علم العجينة فعدان وصل الى حضرة ذلك الو
تغذاه الله ثم بلطفه الوفاء اعطاه شيخنا المذكور ولم يظهر له ان حله عنده من
اهم الامور فظن غير ضار فذهبا نحو حله ولا عاد ان بيان معانيه بزيديا
في بلبع فضله فليس دابة بالعمى بل كاد لم يظن بوجهه براه الا على ثمانية وقف
على حقيقة الحال وافادة تليد محمد افندي كاتب القادسية بما نواط على
اولئك الرجال فنظر اليه في مجلس استه وحضر جماعة من ابناء جلسته فقبل ان يتم
فرائد عرف ما اريد به واستر ذلك الى بعض صحبه وكتب على الفور بكتيب واراد

لا يعرفها كل احد واليهما الاشادة في كلام غير واحد بالعقد ففي السبعين تجعل
 السبابة حلقة غير مخوفة وفي ثلثها وهو الثلاثون تجعل غير السبابة على راس
 الابهام فتحدث حلقة مخوفة من غير خفاء والابهام فاسا اذ ان المعتز في ان هذا
 الكلام ذهب خريق الخاتم واب وقد وسعه لانه فضل به جماعة اقم فعل وسبعة
 فلا ط هذا الكلام بالقلوب وانما حلت عقدة الاشكال وذلك الترتيب في نظم
 اصطلاح القبطيين ذو الفضل الجلي شمس الدين محمد بن احمد الموصلي الخليل
 بحال يارباه ابواه ولا فمازلت اهلا للملح امد مفضلا واتب حمدي بالاصول
 على الرضا ابى القاسم المهدي خمر بن امرئيل ومن بعد هذا ايها السائل اسمع
 حساب اليد عنه سئل مفضلا وفي عدد الاحاد يا صاح افردن ليني يدك
 اعلموا يا كميحلا فلو واحد اقض خضر ثم بنصوا للاشين والوسطى كذلك
 لتكلا بعد ثلاث ثم لتخصر ربعا باربعة والنصر خمسة اكلا وفي السبعة
 اقض بنصر دون كلها على طرف الراحة اربعة وانقلا وفي السبعة اقض
 تحت الابهام خضر وفي طرف الراحة القبط في اجلا ولنصر رفع ثم في ثلثها
 اضمن الى خضر في القبط للنصر اعقلا وفي السبعة الوسطى اضمن
 في جميع اظن اذا ان علا وفي عشرة مع عقدا الابهام فاستمع مخلوق
 المسجة افعل ولاظفر من اجهامك اجعله من اصبعيك هي العشرة
 فاعلمه واعلمه وما بين راس المسجة اجمعين وراس الابهام الثلاثون
 حصلا وان تركب الابهام يا صاح فاحفظ لسبابة الاربعين مكلا و
 اجهامك اجعل تحت سبابة اذا تعدت الخمسين فاحفظه تكلا وتركب الابهام
 المسجة استمع كما يقض سهم وهي ستون اجلا وذلك للسبعين في بطن
 ثالث لسبابة اجهامك اعقله ثجلا والابهام من تحت المسجة اجعل
 بنا على ظفر ثمانين اكلا وفي عدد سبعين المسجة اقض بما بين ابهام واما
 بينها اجلا وابهامك اجعل فوقها مثل حية تروم وتوبا والمثنى الاثنى
 بيراك كما جاد باذا العلوم من يمينك فاحفظه وياك تعدلا كذا العشر
 من يمينك ثمانا بيراك يا هذا الوف على الولا وعشرة الاف لابهامك
 اجمعين وذلك مع سبابة يا اخا العلا بيراك وامهده حلقة استمع
 اذا طويت الراس فاجعله اسفلا وقد نجزت الحمد لله وحده مبررة
 تنفي

تنفي خامن فضلا يا اخا فيما يري من عيوبها فاما الحد من ذلك يا صاح
 فادخلا فخذها عروسا قد سمعت شمس ضحوف وبلد دايح قد بدا منه لاد
 فان تمنع كالبر عند امتناعها على بعلم عند الزفاف تدلا قاصف
 لها ذهنا غريبا بجودا وغفر بكار الفكر ثم تأملا نرى لغايتها سزوا
 ككواكب وباتيك منها العلم والفضل مقبلا لمحي هذا البيت في
 توقفه على معرفة شئ اخر غير الفاظ اللغوية والقواعد العربية والادبية
 الشاعر الشمس في القوس امست هي نائلة از لير في وفي الجوز ان زارا
 فانه ارا وبطول اليل ان لير في ويقتصر نرا في فان الليل اذا كانت الشمس في برج
 القوس طول الاسما اذا كانت في اخر درجة منه وهو اذا كانت في الجوز ان قصير
 لاسما اذا كانت في اخر درجة منه ايضا ولا ينبغي ان يتكلف البيت معنى اخر غير ذلك
 فليحفظ كذا المفظر الشيخ طه المذكور قد شرح هذا الكلام للعامة الثاني هو
 شرحا لشرح الخاطر وبستر الناظر سماه هدا لناظره فالشمس خضر من تحت
 ان يقتره فخره بما تستر تحت لاذن من منه قد فخره والوقت وحاله لا يخفى
 فلا تكد فقا السبع الله الرحمن الرحيم هذا العشر هذا الناظر الى مواقف مقاصد
 هدي الكلام وغاية من الرغبين في اجلا ايكارا فكار ذوى الافهام قد اجلت طرف
 طرف فيه وحلفت بجو مطالبه العالية بقدر الفكر وخوافه فربما افضل يقصر عن
 ادنى مراقبه امنية المطاوعة وقول فضل الاية الباطل في باب الاعضاء ومقول
 الكتاب تحفوا الحق باطل لما يدرك الواصف المطري خصائصه وان كان سابقا
 في كل ما وصفنا الفه عضد السعد وصد الفخر والمجد وعلمه الاب والجد
 فوالله ان الذي يعطى المسائل الكلامية من التحقيق على القواعد الشرعية مما يتولد
 وجميع الدعاوى المعتزلة عن السنة المرضية من ان يهي عليها ومثل الربيع في القبول
 في قضاء التفليد الفاضل الذي هو فوق ما توصل الطلبة فيه وترجي ولعل الشرح طه
 ابن الشيخ احمد فدي السند جي شرحا من المتن ودين عنه كل وهن وزاد على ذلك
 وجميع مع ذلك غالية ونفا وفي كل شطرونه وض من المنى وفي كل بطنه عقدا
 فخر وحرمة العلم لطلبة علم الكلام ان يقفوا مواضعه ومجمل ما حوى من مقام
 السيد والختم وكذا فقر المولى المولى المتقلى ابو الشاه شهاب الدين محمد بن الحسين
 الاول في البغداد في غفرته وغفر له امين از السيد ميرزا هادي في السيد
 صيغة الله فدي الحيدري عفي الشافعية شرح نظم من الاداب المشهورة بالخصيصة

بروغ كواكب

فاقية بحضرة من خفاقة من سبيل الاستعمال فقال حفظه الملك المتعال
 هو شيخ الموفى الحسن الآداب من تحلى بأدب البحث والمناظرة ودقق النظر
 هذه الرسالة الناصحة بحلى الرأى من الحسن على جانب عظيم وقابل بها
 من غير مناقشة بالاذعان والتسليم وقد فقت أنا النظر فيها من غير هذا
 واعراض ودقت بكف الفكر في ظاهرها وخافها فلم يقع باب الاعتراض و
 رأيتها حالية بفرأى دعوى كماله على التحقيق عن كل عيب وجامعة جواهر فرأى
 لا اظن ما العلم عند الله تعالى الا اوصلة اليها في سبط التوفيق من خزائن الغيب
 الفها الشاب الذى شيب لم المداد وزنا استقصاء شرح فرائده وبهائمه
 ونسود وجوه القراطيس البيض لذكرها ان ادعت انها نفي لغير فضائل الباطن
 الفاضل الذى لا تخوم المعارضة باقسامها حول حماه ولا ينقض دليل قاطع مدعى
 النسبة على من يدعاه ولا بعد المنع لشي من مفاد فضل البديهة على فريضة
 الوقوع الا بكلمة والمكابر لا اياه وتعالى اخلاق الردية غير مستوعبة
 وبله خافية حضرة السيد السند والشاهد بحقيقة شرح كل احد من المحضين في عبادة
 تفي كاد حقه وان صرفت في اتمل حجة السيد البرهيم افدى ابن مقلد الشافعية
 السيد صبغة الله افدى بن السيد سعد افدى جواه الله خير اهل الطلبة وانا على
 حزن ادم ما امله وطلبة فهو حجة العلم وذو به والفضل وكل من يجوبه وقد فتح
 ابن مقلد الشافعية مغلفات نظم من الحفنة هو التحقيق ان يكون باب الفتح وشرح بما
 مرشح به فكه صدد العويضا الابنية والايام الدقيقة الحفنة فليت شرح العود
 سور جداوله بمثل ذاك الرشح والفي ليجلي ان هذا الشاخي ميدان البحث والنظر
 واقتناص شوارد الفكر شجاع لا يبارى وفارس بحري كليات ولا يجارى فكانه وجد
 احمد جدد فبحر هذا الفضل العظيم والمجد القديم وسلام على ابراهيم ووقت
 عليه من شجاعة الازالت الاطراف لاهنية منتظمة لديه فاجعله عنوانا لذكر كتبه
 وصد لما استغاره من المدارس ونحوها ليتبين بلفظ الاول هو هذا العلم والحق
 الحكيم الذى علم ادم الاسماء ومن ياتر الكتب على من شاء والصلوة والسلام على سيدنا
 محمدا الذى فاق الخلائق بالخلوة والعلوم فهو الاول لان جاء اخرا وخضه كتاب جمع ما كان
 وما يكون من العلوم بملوك عجز الانس والجن ان يافوا بمثله ولو كان بعضهم بعض
 ظهورا وعلى الواحها الذين في هواء قد هود فانه اعمالهم ورجوا وقد جردوا بما
 ليسين درجا لهم وبعد فاني منذ تمكنت بخلوة المقال وميزت البين من الشمال
 والجنوب

بحسب كماله
 بحسب كماله
 بحسب كماله
 بحسب كماله
 بحسب كماله
 بحسب كماله
 بحسب كماله
 بحسب كماله
 بحسب كماله
 بحسب كماله

بالجنوب الشمال وما مبطت على اذلك التمام ولا ينط على تاسي وعينك العليم
 في طلب العلم وتحصيل السبيل وانقطع عن اللبس مع اقران في جرد ما بان افوف وصال
 اسماء وديار به حتى ظفرت بالشكر لله نعم من كتبه مما ليس الا بالباب وبين على الفوز بالمطلوب
 وان كان لا يفي كما عن كتاب فليجت اذ اخر وما ظفرت به مجموعا واعده فترا اعد فيه اذ
 من فلك وجوهها انا افردت واعدت وحرر اسماء ما عندي حسما ذكرت وانما
 استل الله نعم بحر كتبه المنزلة ان يري كني ويرزقي من كل شيء افضله والحكمة
 غضا والصلوة والسلام على نبيه النبيه حقيقه رضى وعلى اله واصحابه الذين تقطر
 البقاع ببلاده عليهم وعلاهم وتنسب الاسماء ببر دقت بتمامهم وكما هم
 الثاني هذا الحمد لله الذى من على الحكامات بعبادة الوجود وامتن في كتبه المنزلة
 على انبيائه الهداة بمنزلة الكرم والجود والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذى
 استغفار لنا من نوره النيران وقد فقت بزايا علمه حياض طوبى وى العرفان
 وعلى اله واصحابه الذين نفاذوا على البر والتقوى ولجوه من خاسن الصفات بها
 يد على كمال التقوى وعلمه الفوى وبعد فلما كان الانسان مدينا بالطبع محتاجا
 الى البناء جنبه في درء الضر والنفع وكانت كتب العلم اكثرها قلة تجمع عند الناس
 وهم هات ان يستغنى عن استعارتها المصير خوفا لمكتبة طالب علم ولو ان سلطان
 وكانت نسبة ما عندي منها الى ما لا يمكن نسبة كونه نظرها خمس سبع عرض بتعبير
 الحكره نظرها ذراع او نسبة ذرة الى مجموع الجواهر المفردة مما تفرق من الجبال والاكاف
 في الاقطار والبقاع وكانت نسبي الخدوى الكف نسبة ابن عدو الى فاروق وكانت
 بيتي بالنسبة الى بوقم افترغ من نوادام موسى وابيل الى نجلي العيون ولعل فيهم من لا يدرك
 ما فيها ولا يستطيع الطيران في جوارحه معانيها والديجاجة ليس كمالها لا تطير وليست
 بقائل كما قال بعض ذوي الاوائل اما انهم عدوا النخار دونهم وهو اذا عدوا هم
 الفضائل دونى لم يكن فيهم من استغنى عن الكتب لا سبعين بها على بصدره و
 استغنى الحاجة من كل ما امدد لا سيما وجميعت والله نعم الحبيب النقيب
 والثناء والثناء ليس واعضت بذلك بمن كل تفسير واستغلت بغيره
 المجلس فاستغرت ما دعت الحاجة اليه من ذلك وجميعت ما استند به ليلجالي
 الحال وخشية من نسيانها انك العواري واصحابها والتخير بعد استغناء
 الفقير عما بها افردتها بالذكر في هذا المجموع بحسب ما يراى والله قد الموفق للسداد
 ومنه الهداية والرياسة السبع عشرة شهر من ربيع الاول من شهر سنة الاربعة
 والسبعين بعد الف والمائتين من هجرة النبى الاكمل صلى الله عليه وسلم وشرف و

عظم وكرم في الساعة الرابعة وخمس وخمسين دقيقة ولد ابو الفرج محمد بن العباس بن عبد
احمد شاكرا جعله الله فخرنا النوع المثار والمفاخر من اجل شجنتنا المشرقة لا زال
قائما بانواع النعم وكان الطالع اذ كان الميزان في رايحة الولادة مابين سائر
مايل واثم بيان في طارخ عام ولادته واحده عصره نظره ونوره الوافي القوي
والمرء من اللوم والفجوة والفكر السديد الملاعب المجدد المشهور بالصباغ
فقال في بدا البذل والشقت ثياب الديار هبت الصبا والنجار هو
وفاست غصون البان زهوا وغربت حمامها بين العديب وعاجر
ونجم الرياض هتاج والنجم فلدا فلدا واما بين زاه وزاهر
تضاحك من فطر السردا فاحم وترجيه اضحى غصن الطول
وظل الاراك امتد والماء فلما وهذان في بحر مد يد وافر
ودم رمى الشفاق عن قوس حاجب وواتره من شمس سودا تضفا
وهز عليهم اسمرا في غلازل وسئل عليهم ايضا من محاجر
ودوى الحيا الاحياء وابتهج العلاء وقد واقت البشري بحجر البثائر
سروا بمولود حكى قمر السماء تولد من شمس على علا ومفاخر
ابو شهناش الذي مفتحة الورد ومن له نسب نبي الى كل طاهر
تعبق من انفايس مرصعانه وذلك من ارباب طيب الناصر
وضاع عيبر الشرحه من ذكائه كذا العنق يذكو فوق نار الحجار
توق الى الاظلام راحت كفته ولله في البصر الرفاق البوار
واظلامه لثنا وهو بمهده لترى على اعداء على المنابر
اخي زائر في شهر ميلاد حبي فاكرم وانعم في جيب وزاير
فلله حمدي ثم شكري موزحيا لقد زهت العليا يا احمد شاكر
سطر الايات السابقة في الفضل في شمس الذكاء والنيل الكبير الكمال
ومعدن الافضل كيمياء المفاخر والمثار طفر في زمانه الشيخ جابر تزل
الحضر الموسوية فقال فلان نور شمس البدر في بكور
فحاده ضارب فوق السهلى طبا فكان كالصبح في الافاق منتشرا
لهدي الهدى ونير اللين والرياء والان عاصم غيم فحجب
عنك

عن كل سوء نبال الشبه فاحجبا وليبريحي عن سعدان زعموا ان الغمام
فسوف عيسى بعون الله تنقدا يوراد ويصبح منه الدين مكسبا يطغى
لهيب قلوب المسلمين كما يرمي سناه شياطين العدي لهبا اليه
في اوائل عزله وفضله المظهر هو بامن كتب فضله مجمع الفضائل والفواضل و
المنشئ لسان حاله وانى وان كنت الاخير زمانه لا تنال المستطعة الاوائل
السيد السيد الشيخ عبد الصمد الفاضل السليمانه قضى الله تعالى له بحصول كل
امنيه الوكة مختصرة لكنها في بابها معتبره ولشرفها وشرف من سها الجيد
ان لا تحلو المحرقة من ذكرها وهي هذه نحيات تدبر الافات ودعوات ترد
لشاد ومرداه هيهنا ان السهام من الاله ونور الهدى من العمد البلاء
المتكلمين وذبح الفضلاء المتجر من خاتمة المفترين وحجة المسلمين سيد
وسندى مفتي مدينة السلام حقيقة السيد محمود فتدلى لزال الترياض
العلوم زهوبا من همار افكاره وغياض القبول تياهي بانوار نظاره اتم
ظل في الاذان من جري القضاء بعزل ذلك الجبابرة من غيابة ان في ما
لدى ولجب على ان اورد هذه الرسالة فالمرجو من فضلكم ان يعثروا لنا تقريبا
للقلوب وتمر بقا للكر وباخيار اخباركم الشريفة وزواجر جواهر اطواركم الد
اللطيفة وان تيسروا اذا عود الفضل في زوائيه وجرى منهل القضا الى
صفائه بتلك المنية العظيمة والنعمة الجسيمة واذا تذكرنا اذ يقات بصالح الدعوا
فانان ساء بجاننا ما نرجى لحة الا ونذكركم بحجر ولا حطة الا ونذكركم بدفع ضير
جعلنا وياكم من الفائزين بحسن الخاتمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اتفق ان الابات الثلاثة السابقة التي نظرها عبد الحميد رب الافاظ
الفائقة والمعاني الراقية طارت بها الجفوة الاستهارة وسارت في بلاد العراق
مير الشمس في رايحة النهار فكم تليت في مجالس تحمدها الافلاك ونود سيات
نجومها ان تكون مقيمة غير راجعة هناك ومن هاتيك المجالس الجامعة لانواع
الآيات لديه وعرضت دلائل ذلك عليه غيل العلم المتلاطم امواج وخصع
الفضل المنورة بنور النبوة ايجائه فيلجج الغيب الهام والكوكب السماوي السيد
ابو الحسن النهر في القطر المر في باتشاي ظنا وعافها وشرب سمعه كودسين

الفائز من غصن البقيع والهي
وكنتم النجم في غصن ماء اوفا
بالنير والفيض الكبر الطالع و
المنار من رايحة ذلك بولق

حياها انقلدها انقاد الصبر في واظهر فيها وبالله تعالى دونه ما كان خفي
 واساوي ذلك ثم انظر ونظم في مدح حضرة شيخنا ابي تاتري في رايها اذا
 نظمت وفلجاء بذلك البنا وتفضل يا ايضاً لا قطع الله عن فضلها عن عليا اللهم
 الغيور ومن تحمل ميدان افكاره عقد شكوات الامور واحدا الاحاد السيد
 ميرزا صالح الشهير بالداماد وهذه صورة ما كتب لزال شيخ العلم والادب
 فلما كان نور شهاب الدين في شرف هدى الهدى وسيل الشك والربا
 والان عارضه غيم فحجبته ان الغمام طبعاً يحجب الشهاب
 فسوف يسي بعون الله متقدماً برمي سناه شياطين العدا لها
 ما يكون منصوباً في السماء علامته هتدي فيه الانام لا يكون الغيم
 معارضاً له اذ رتبته الهبوط النازل عن مرتبة الشهاب بمقدار خمس
 غام بمقتضى النصوص السليمة السند العلماء الاعلام وهي مبال دراك
 صفة من صفاته حتى يعارضه بالقابلية الناشئة عن ادراك تلك الصفة
 اذ الغيم جرم والشهاب نور والغيم ظلمة بضل فيها الخاف فيكون خاطباً
 والشهاب هدى هتدي به السائر ونعم هو امر عارض وغير منقضى بان
 الشهاب اذا نور فيه دائم لا يزول حال الحجاب بالغيم وبعد وقبله والسر
 في عرضه وحجبه هو ان الله ثم اذا اسخط على من لم يشاء انه هتدي بعلا مانه
 باجر الملاكمة فتسوقه فيعرض ويحجب الشهاب عن بصر لئلا هتدي لها في
 سبيله او اذا سئل ان لا تنال ابصار الحاسد حصنها من رؤيتها بالغم
 كذلك فيحجبها مكرها واحتراما للشهاب لئلا تنال رؤيتها تلك الابصار
 ان الحجاب يحجب لا ضياء به والشهاب هدى بها في غيب الغيب فتأمل
 هذا انما الناظم ولا تذهبن الى ان الغيم معارض بل هو امر عارض وهذا
 اسرار اخلا في بياباتها القراطيس عني ان اسقى بعد من حياضها العانس
 واد في غمارها المناوش واسخ اسناخها فوجب ذلك على الورد اسناخها
 هذا ولقد وصفت النور بالشرف الماضي المفهوم منه نفى الشرف والاهدا
 وازالة الشكوك والريب بالفعل ودعوت بالتسوية المقصية لنفي الانقاد
 بالفعل ايضا لذلك قد ظنت معترضاً عليك واز اسخنت ابياتك وملت
 بسبب تلك اليك ثم اني شطرتها على حسب مقتضيه وختمتها كذلك فاستر
 الخلل والعيب فاني على العجالة وقع في ذلك يا واصف النور في ماض من الشرف
 نفيت

نفيت امرأه بالفعل وجبا فلا تقل كان بل لزال في شرف هدى
 الى الرشيد من فدايع الربا والغيم ان حال دون الشهاب حصنها
 وللباطلين ان ترى لها حجابا تكم ما واحتراما لا معارضة فاف
 لو تجد سلماً ذاك الركام له الى العروج فيجعل ذلك السبب
 ما كان يقرب من اوج الجلال لها فهل رايته كما ما قارب الشهاب
 المرئى نوره بالفعل متقدماً فكيف يدعوا بتسوية فواجباً
 قد سوف ياذن من للرحم جاعله برمي سناه شياطين العدا لها

فلما كان نور شهاب الدين في شرف باد وبابى الورد ان يطغى
 علامته في سماء العلم اطلعته هدى الهدى وسيل الشك والربا
 والان عارضه غيم فحجبته الا ترى شرع الا المصطفى
 لئلا تذمما لطبع الغيم قبل الا ان الغمام طبعاً يحجب الشهاب
 فسوف يسي بعون الله متقدماً وهتدي من بظلماء الكواكب
 وسوف ياذن من للرحم جاعله برمي سناه شياطين العدا لها

نصبه

كما

بما لنا فيك من حجب ومن شغف بما له في علوم الال من صحف
 احذف لقد كان وانظم غير منصرف لزال نور شهاب الدين في شرف

هدى الهدى وسيل الشك والربا
 لمذهب الحق باد الخلق نصبه وبالشهاب لهذا الدين لقبه
 لكن يقية اذا الشيطان قلبه والان عارضه غيم فحجبته
 ان الغمام طبعاً يحجب الشهاب

لكننا التور منها البسر منقدا حال الركام ولا المجو مضطهدا
 مما عراه فكن للحال منقدا فكون بمسى بعون الله متقدا
 برى سناه شباطين العكها
 فقل هكذا اذا اردت ملج المولى المار اليه دام علاه وعلا مرماه
 مشكوة نور شهاب البر صارت بزيل ضوء سناها ظلمة الرب
 مصباحها فان الاصلح اوقد من نور ضوء نبي او وصي نبي
 هي هات ههنا ان يجبو توفد اوان يدانية نور البعة الشهد
 كانما النجم الزهر التي انترت شراره الطائر المرمي بالهيب
 كانما الشمس اصبحت وهي مشرقه ترهول باطع نور منة مكتب
 ابي الاله بان يطفي وان جهدا ان يطفوه بقوة الرب الكلد
 وساء ذلك الا ان يتم كما اتم مشكوة نور المصطفى المرمي
 يا واليا الرقاب المسلمين لقد امست بنو العلم ايتاما يفترون
 من بعد عزى امام كان يكفلهم فكن رواقهم يا خير منجب
 ما البحر والنهر في شرع النهر شرع وفي المداومة معنى ليس العيب
 السرى السيد ابو الحسن الدستري ثقة ابدت على من يرمي
 مجاراتها الثقة وقربت على خويدي بقى الكلام رباض اللطاف
 والرفقة ادسها الشخنا المترجم حفظه الله تم من كل سوء وسلم
 حين عطار رجاء بعداد بقدره وجاءها قاصدا ان يسلي بها
 بعض همومه وذلك في سنة ١٢٦٥ وكان فاضلا مشهورا ومجربا في العلوم
 مشجورا مشتملا باخلاق ورثها عن اجداده اهل العبا ومططبا
 جواد غرم ما عثر في قبيل المرقاة ولا كما

التنزي

لا بدرك

شاهدنا ما لا يفي فيه الا ما سقناه واصلى واسلم على المبعوث حين دق من
 الدنيا الانقطاع واقبل من الآخرة الاطلاع واظلمت لجهنم بعد اسرا
 وقامت باهلها على سائر جعله الله سبحانه بلاغا لرسالة وكرامة لأمته
 وديعيا لاهل زمانه ورفعة لآلوانه وشرفا لانصاره فهو حبيب الله
 وسفير رحمة والعلم الساعة والمبشر بالجنة والمنفذ بالعقوبة خرج من الدنيا
 خميصا وورد الآخرة سليما الرضيع حجر على حجر حتى مضى بسبيله واجاب
 داعي ربه وعلى الله وصحبه الذين هم موضع ستر ونجا امره وعيبة علمه
 وموئل حكمه فكيفون كنبه وحبال دينه بهم قام الخناء ظهروا وذهب
 ارتداد فرائضه مصايح الظلم وبيابيع الحكم وشايب الكرم و
 انا الفقير الراجي عفوريه ابو الحسن بن المرحوم العلامة في علم الطب و
 الحديث واللغة والتفسير من منتهى تقبل انوار النوع الفنون وغنة تأخذ
 احكام المفروض والمنون جناب السيد صالح السامي الموسوي اسكنه
 تعالى جنة جنانه واخوال الكهف للعلم المنيف والفضل الدين الحنيف والى
 لآفة التأليف والتصنيف صاحب كتاب المستطرفات الحاوي لامر
 المسائل في الفقه من المشكلات من باب الطهارة الى باب الديان وصاحب
 كتاب القطار المنيف في الاصول وكتاب فرة العين في النحو المحمدي
 للعقول وصاحب الشرح على منظومته في الرضاع والرسالة التي هي
 في مسئلة الوقف المؤبد والوقف الذي على سبيل الانقطاع المرحوم
 السيد صلاح الدين قدس سره ان الشرط المأخوذ في الترجمة هو علم الاغراض
 في الوصف والاستيلاء بالنسبة الى العلم والعمل في العالم فلا يجوز ان
 اقم الوصف الغير الكائن في الشرع بحيث يفتي بان ارتكب ما ليس بباطل
 فلا يقرن اليه زيادة حب ولا يبعد في منتهى بخط كامن والراوى
 اذا لم يكن عدلا لا تقبل روايته وان تحلى المروى في الصلابة والافتاء
 ما لم تثبت صحته وتم درايته علانية واشتملت على زيادة ونقصان

ولغزاقه الكرم والكيف والمكان فمن يقف عليها ان يقول هلا تحلى محرتها بالصفة
الصدق وتزين الرصني الى استماع قوله فبينوا اليقين فيكون الامر طبع
والخطاب ينبع فلذا لما قبضت القلم بالبيان واطلقت له العنان وقد عقدت
العقيدة على ما يرسمه بلا خلاف وطوبى الطوبى على ما يرسمه بلا انحراف
واعلم ان هذه الترجمة تشمل على ذكر بيت يخط اليه حال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ولا يزال
قبا صدق صدق من ذواتها شيا من النعم المنيرة انورا
سبب وسبب ليسفهم واقتهم نادان نادى دنار للفرى
اعظم به شرفا ومجدا سائحا لاجرها لا يتبع الاحميرا
شرف تفرع من نبي اودى او يقول الاحديث بقرى
فالماضون من كانوا يدخلون هذا الباب الى سبيلهم باجابه داعى ربهم
تكفى شهرتهم راو جرحا عن ان تصدك لذكر اوصافهم ولونصدنا الاحتاج
ذكر معاجزهم التي ظهرت ايام حياتهم فضلا عن باقي اوصافهم الى كتاب
فساروا مير النعم في كل بلدة وهبوا هبوب البحر في البر والبحر
واما الوجود من القتيان الذين يدخلون في هذا الباب فهم اخوة ثلاثا فاما
اكبرهم سنا واعلاهم قدرا هو من اقسام بذاته التي هي الظل الممدود الى الابل
الممدود وبها تارة للاتي كالانج الرواها فظاهرا عابرا السبيل ولا
يعي عنها السائر ويحققه للنازل به على اودنه الحق الكاشف للغطاء
عن كل معنى اعنى ادق الهاجم به على حقيقة البصيرة الغير العادل عنه
حتى باشر رواح المعين وطابت منه السيرة واصبح هاديا الى اصول
العقل وباديا بفرع النقل جائدا عن الجود ما ندنا عن المبودى
مستبلا عن برقا الخالب يروق من شهب ذهنة الناقب ذواق
وعن نطقها الكاذب بواط من فكره الصائب صواب انه هو الدرة
التي استخرجتها بدا الافراد من اصداف اصلا ببناء النبي بدليل
انه المؤيد في استنباط الحكم الملى بالتداد الفطري المجلى وهو الذي

ولبست عليه اللبا الى السود لقامت لها الحراية تنزق ولحاز الفجر
بعض ضيائه لما وجد وجوه جده غيب
الفاضل البحر الذي مواجه في الفضل ما برحت تخرج قرا
والعصب ما انفكت صفاح سنو من برقا قلب المعانير عد
لعلاه قد عنت الكواكب انشت للارض ان يمشى عليها المجد
ودت عطار دان تقبل ارضه وللم راحته نمنى الفروقد
كم من نصا ينف له لو خضتها لوجدت فيها الولو لا يتصد
ولكن تعرف قد علمها الذي في كل فن بالمعارف واحد
وهو الذي سارت احكام الشريعة تيسر باردان محظورا ومبا
مطرزة بنفوس قوله لا ونعم في باض القبول وصارت اعلام الله
الحقبة البيضاء تنور ذواب سرورها واخرها بنسائم اشاراته
على اعلام معقول لا ينزل المفعول اذ هو عين العلم التي لا ينضبها النخ
الموار من كل وار وصاد بل بحر الذي لا ينز في المتزق ولا يستظم
وصفه لساني الذلق اذا استوصف المستوصف وهو السيد العلم
وتاج ارباب العمامة لا ينطق الحق الا على السانه ولا يلوح الصل الا من
ولكم روت في العلم منه فضائل قوم اليه كل فضل يسند
شهدت بذلك بنو جميل من بهم دين النبي مؤيد ومسد
قوم هو اهل الحفاظ واولوا النهى خير البرية من مضي او بولد
بيض الوجوه شريفة احسانهم ما فهم الا الاعز الاصيل
كيفهم فخر وفدا بالذ من سبقت على جيد الزمان يد
ذاك القنى وعبد من لم يزل برعى الانام بمقلة لا ترفد
وهيها ان اعثر على موجود بارد من خزائن العدم الى الوجود من مجارى

المعنى بالخطاب وان جعل كل الجود وبذلك المحمود في الراق المودع بحقيقة
المحصى فيلجاس جناسه والمورى به مقباس اقتباسه الذي هو امر لا
يقوم به لسان ولا يطلع في فصاحة لسان وحظ العجبة اكثر من حظ
العجب به ولا يعلم ما افلا الا من صرف في صناعته بحق وجري فيها على
فان شئت اجماعا للشرى بالواقف فانظر الى كتاب هذا العارف خطابه
الذي جلتا به المعارف فيه عارف الذي قرأه والاملاء مجتمعة والاسماع
مستقيمة والنفوس شائقة والعقول نائمة والابصار امددة والافكار راعية
فهذا امام ذلك همام وهذا عظيم وذلك عليم وتلك طائفة واخرى عاكفة
حتى ظهرت عقولها بما مهدت من القواعد والتفديف من الفوائد وصيرتها
في الازهار من شفقته وبها الارواح مستغثة فكمن قلب اجليته بها فاقا
بعد الوقرة وبصرته بعد العتوم فخرج خارقا للضجاع في الافاق معلنا
منشئة مستدامة النور على الاطلاق ثم لما اتوا الى عند قرائته ازمة الابصار
وصرفت نحو فتلها الا براد تزارفت بينهم الاعين قطا بقت منهم
الاسن على ان لا يجمع جميع من نور ونظم من ائمة النور والنظم من الامم لما قد
على احداث خبر من انما به التي لا يجرى الا بفعل النكات ولا عرفت كيف
السبيل الى ايجاد شجرة من شجابه التي لا تحل الا لفاظ عذبة طعم معانيها
لم يخرج الا بقرب المجازات حتى جوى هذا الوجود من اجله مقابلا ومقارنا
ومعادلا وموازنا لا يصير شيلا مناظرا وعدلا مكارزا صار فان قد عمر
في خدمة كتاب الله عز وجل واقفا بعد لقب الجسد ونصب الفكر الى ما
يصل اليه بما ابدل واستدل ليكون المساوي والاجل كلالا بالخط المعنى بال
الخطاب ولا يماط بل لا يجارى ولا يبارى وكيف لم يكن كما وصفت وفلا يتدا
فابتدع والتحدث واخترع واجاد في كل صنف فاني لست من بترك سلك الغصب
تسري بعصبه وعروقه ومن يتخذ خفض النفس لعلوه وشهوة بل اتول الحق
وان هو اوسع الاشياء في التواصف واصول بالصدق وان هو اضيقةها
عند التواصف اذا خشي ان يكون من بايات الله كما توهمون بنده الحق
وراء

وراء ظهورهم واستقروا به ثمنا قليلا فبئس ما كانوا يشربون من دانه
الشرقية ومنا دمانه الظرفية لولا ان غرائب الدهر التي توارها المحتل طار
من ذكر الجفن لومه ولو شاهدوها اليقظان لا عتكر من ظلام الهوى
فلم صيرت ثوبا ملان ثرا وشمل انساني هيا منشا الكنت انفضت بقبض
العلم بينان القواد لا هذه البنان اقبض
وانظم نثر الة عقدا نسومه مدلك من الجوهر الكفردي سائم
فوز دارا ثمانا اذا هو سامة ويغلو ولو كان المسم الخا صم
واز قلبه راحتاه اذا استوى عليها واكنه الخلو من العلل
هناك يبدا انه منفرد ولم يكن منظوما به قط ناظم
لكر القرية جامدة وتادها خامدة فلا نصوب عز اليها ولا يقوى
جاريها وخاصة مع اشكال المقام ولعضاله فقد جاني المثال لكل مقاما
مقال فقلت ان المعنى بالخطاب ام فضله تقصروا منه البلاغة وتضعف
عن حلي حسام الصياغة غير اني لما وضعت منشوره بين اضلاحي فقد توصلت
بوسيع باع منبهة الى سعة باع لانه دامت جوده اذ قبض القلم رفع عن
كل المبرزين طريقا من البلاغة الاطرفة ولا معنى من الفصاحة الاخرى
ولا يدع لمستكمل في فوس المعاني منزعها ولم يبق لمنطوق في موطن المباني فعا
بل يجي بقول جامع ياخذ من جميع الطرق بالجامع فاني للخطيب المستمع و
الاربيب المحرر الوصول الى غرائب نكاته واسرارته وعجائب محكم اياته
وفقراته وهيها ان اري واعظ الوقت يحيزني على التقابل اذ لا يرى في
التشاكل والتماثل ولقد كنت اضمخ نفسي احيانا ذلك فاجري جوارق القلم
في صلا تلك المسالك النقية في بعد المناسبة بين بيانها وبيانها وكلما
حاولته يضيق صدري ولا ينطق لسانى فلو شاء دلم بك لمرز المقابلة
طريقه ووسع لمنازله طريقه فعمله من ذلك يتوصل الى ابعاد قلبه عن الز
وتخيه عن الميل والخيف فيعبر نقدا المعاني بمعباد الترتيب ويوزن
منا قبل المباني يميز الزرع والتوسيع فيسير على حد وفلك المستمع

بحكي حكاية ذلك النجم لكن المولى لما كان متغذيا بشده البلاغة ومرتبيا في
 حجر الصنعة متجلا بأهداب الادب بحل الاجفان بالاهداب مقتنيا من
 نقاش الادب كل نال وطارف ومن كرامته ترفل في حلال المطارف فلا يمكن
 ان تلم نظمه سياق الافكار الطوامح بل ولا تحوى رقة القرائح الصحاح اذ منى
 ما جرى صال ومن در الغريب كمال فلا يلفظ الا الاول ولا يستأمل ثلث
 من المبادئ باسماء بروح المعاني الذي لو وقف فضلاء العصر على ضوالة
 او طرقت اسماءهم دون دين مثاله لبيط لسان الفخر على كل نحر لسانه وطلا
 الشرايبانية والعبقورية بانيه ومن غريب نكاته التي نظمتها فقراته ومجانيب
 لها معجزاته واياته ازسملت فحاجه من الوعث فلذا اسلكها القصد وسلك
 بحججه وامواجه عن ان يختلط بصفاتها الفث ولذا خاضتها الابدال واللا
 بل والاضداد على رؤس الاشهاد وسارت بقلوبها النجوم بالمعاني الرشيقه
 ادباب الوصول من الافاضل والفت الى ياربها فضل القيادة اذ فلما خلد مصنفه
 فيه بعري ثقات واسباب محكمات فبحق لم ما تمثل به لقيه بقوله
 انا البحر لم يحجز رمدى الدهر مدى
 ويركب الحى العالمون فان طغى
 احاط بما فى المشرقين وما اهدى
 الى منتهاه الواصلون وقد كلوا
 منات يا مغرور تدرى كنهه
 وقبلك احاد بمدركه ضلوا
 فلي سبيل ان لك فيك مسكه
 فما انت كفو فضل من اعقل
 بقدرك باقى في الجبال صرعت من
 تا في لده من ذل النقص والحل
 سباني فلم اعيا من زنة النقل
 تغذيت من ندى البلاغة مدنى
 رسوى فلم اصنع لما لم يكن مجلو
 ورتبت في حجر الصنعة مذنب
 بقطع امعاء الحسوف فيعقل
 وودنى جدي لسانا اذا جرى
 في تدرى سواردا الاحكام وينور
 محكمها فيه نجاب ظلم الاوهام و
 لعمري لعدا ليس الزمان من ان يرى بعينه شكه ويدر به فتيما
 من العلماء الاعلام اذ ان يقبض برحى شرقة وغربه علما كفو اعدا له
 قائما باطفال الحوادث الشرعية من مناسخ الاسلام قارعين التقوى
 سارا

سارا فواد الفتوة شاد حاصدا الفتوى ولوان القاسم لفتود السهام بين
 الانام لم يكن يلوه عن اصدار سهمه اليه قيل ولا قال والناظم لفتود لفظا
 وله يكن ينظم خزانة في سلك الال كان الوجوه لا يفخر الا اذا جلس هو على كرسى
 المشيخة العظمى وكان كل موجود يرى انه متايد بالخلود ممدود بعساك الزفر
 والسعود حيث يكن دام منه فون اعظم قوائم عن من الخلافة الكبرى ان يجيل
 ان النبي صلى الله عليه وسلم بوجوده ما قضى اوانه عالمها كان عليه هذه الحيق
 الدنيا ولا يدع فانه بضعة ممن رفع الله قدره اذ توت يوم وضع محمد برفه
 الحكمة ونصبه يوم فتح فاه بالانكسار بما رضاه هاديا بما الهمة اياه لهذه الامة
 الامة لكن القاسم جرى على مبين الشان احكام الاجمال فحال الشان في انه
 دماه باسم الاعراض والاهمال وليس الامر كانه ذهب اليه وهمه وخال بل يعرف
 قد المنعم البادى اذا شاهد منه بعد الاهمال نعمة النظر بالعين الراحية
 في المال وظنى عن قريب يصبح الزمان ناشر ارايته من هادى البصائر سارا
 لولى النعم على صدور الفضل منه اليه بمنصب المن الاوفى شكر ورض
 غمر بعد الياس نوال السحاب فيظل الفلك دائرا بكسوته الخضر افرا
 بهذا المولى دوران مولوى اسكر بعد التانى وصال الاحباب
 شهدت علومك انتك الولي بها والله يعلم والملائك تشهد
 وفصارى ما يقال ويخطر في البال انه لو صور نفسه كما يريد لم يزد لها
 على ما فيه من حسن الخصال فليس في الامكان ابداع مما كان حضره سيد
 وسندى ومن هو بعد الله معتمدى سمي المحمى الملقب بشهاب الدين
 المكنى بابي الشاء عديم النظر بهذا الوجود اللهم فكم جعلت
 اغصان العلم بانه الاوراق دانية القطوف فايد وكما جعلت
 اقمار المعارف بوجوده بادية الاسواق بلا محاق ولا خوف فخلد الله
 اختر له مما تريد اولاه واخراه في اولاه واخراه واجعلنا من اخطى الما
 عندك وان كنا لا نستحق الا تفضلا منه فذل فبا مفضلا بل
 باسقلال ظهري باعباء المن وله اليد الطولى على جيد الزمن
 من لم يزل يرضى ونفلى شكره واذا ارتضى شكرى له فله المن

التي قرنت علالك في أعلى الورق قد رافما صح القياس وما افترن
 واستغفر الله تعالى ما قارنت وقت ولا قرنت فابيت اذ لو قرنت لكانت
 قرنت الظلمة بالنور وعفبت نغم الزبور بدوى الزبور وقابلت شوقها
 بحسنا ونظرت الى الحوراء بعين عوراء ونظمت خرز في سلك لا لا رفعت
 عن الجمال عن الكمال وكيف انظر بعين غير صحيحة وارتبت في قياس مقدما
 غير حقه صريحة
 استرى بصح ولم تكن من نسبة يتجارب عن كبري القياس لها الوهن
 وسترى بقاس من عسكته نيل العلا فعلا بمحفوظ السن
 شتان ما بين الغبي وبين من يدعي كنف الغامضات بكل فن
 قوم بما قالوا بما لا هم وصلوا وما وصلوا اليه من
 حزن العلوم حوت مجددا اعمى الفحول فمن يدانيه فمن
 فاضل قول الله في هل يستوي من علمن ومن غدا لا يعلمن
 انت الذي فيه غنيت فلم على من السن مجددا سقى السن
 فلا خاض بحر الفضل للفضلاء يدعي بخلصك القديم ابو الحسن
 فراههم من بعض ما القيت قد نصبت لهم علام في رأس الفن
 فلذا رويت الفضل عنك سلسلا عن رويت وعن ابيك وعن
 فلو وقفت اليها الواصل الخبير الكبير الخبير الفاضل على كتابه المبني
 بروح المعاني الذي لم يوجد له شبيهه بكتب الاخر والاوائل المراد به
 تحقيقا خلقت عنه كتب الاصول الاحازة ولا تدقيقا غلقت على الا
 فيه الابواب بحله الا اوضح وجازه ولا اصولا الا بتهافتها واعلاها
 فلا مدلول الا وطبق عليه وكلما اثبتت من مهمات المسائل
 فالى الدليل المطابق انهاها وبالشكل البديهي اتج من لفظها
 معناها فاجزم بان كل فضيلة منه مبتداهها واليه وابيك منها
 ولعمري ان كان الكلام بدرا فهو هالته او كره فهو مركزه وداثرته

او خذا

او خذا فهو توريد او صدغا فهو مجعيد اولفظا فهو معناه او جبلا
 فهو صورته وهيبولاه
 وانت لا ورج جلاله الاعلام لودامت العلماء طرا مثله
 لنهتدي ابدا الى ما راموا وسع الايام بحله وبفضله
 فاكل منهم مستجد وقام تدعو الى السلطان بالاجل الذي
 لا ينقضي وينقضي الاعوام
 ولوراية كيف وجه الشواعر والمساخر في فجاج سبيل الماضين من
 العلماء السابقين وبفضل فضائلهم فيه اعلى لهم الشعار لقلت
 لاسكناته الشارب بالماء الذي يزرع الفل اذ بالقول بذلك من اجل
 لا بقل فاذا راي عيبا يترجم واذا راي فضلا نشره لا با بجاز مغل
 ولا با طباب ممل لهم سبيل اخذت القصد فيها
 وسرت بجمعها عدلا سويا وما حازوه من كنون علم
 كتبت غطاءه قد اجلتا ولم تخرج اذا اثبت اصلا
 جعلت فروعه ثمراجنيا لك المجد الذي ارسي جناه
 على هام الحجر والثريا ولو بعث الاله بكل عصر
 نبيا كنت انت به نبيا هذا وبالفعل دامت حيا تهو عالم
 عامل فاضل ورع تقى نفى زاهد عابد رئيس جليل نبيل عظيم في عين
 العقل لم يصد عليه اساطين عصم اذا تراه بالنصد الحق ولقد
 راي بعيني هاتين العلماء والفضلاء تستقبله وتنحى عن امكنهم له
 لغير علمه وعظيم ورعه وعلو قدره والوزراء والامراء من حكام الروم
 العلم شفا دلا واهره ولا المنزلة الرفيعة عندهم فقاموا وامره وتفرجوا
 بزواجره فلم يامرني الا انفذه ولم يتشفع باحدا الا انقذه ولم يكن
 ليتم حل او عقد لرؤساء عصر من العلماء بدون اتفاق واستقلا
 ولم يكنوا الى وفاق ولا ينج المرام على وفق ما يرام ولا عكس
 انت هي



ما ارسله من المنور والمنظوم المزمى بغيري الذي دعا الى التجرى والمقام
 يقتضى بسط الكلام فها هذا الاذرة من طور او فطرة من مجور
 نعم انه سلمه الله ثم وعد بالترجمة حسب المرام والوعد كما قبل دين عند
 الكرام فاذا انجز الوعد ولم ينقل بالثأخير الى هذا الحفظ ما يرسل الله ثم
 البناء بما خردناه واجتمع شمل الكلام بعضه ببعض على احسن حال لعل
 هذا الحمد لله على ما اولى في الاخرة والاولى ان المترجم المذكور جاء
 الى بغداد وسار المترجم حفظهما الله ثم وسلم وامترح مع طبيب الاعرن
 ومن وقع على انة واحد اهل عصره في مصره على الاطلاق عبد الباقي
 افندي عمري زاده لا زال معدن الاحسان والافادة امترج الما با
 الراح والارواح بالاشباح فذكر يوما من محاسن اخلاقه وشرف اصوله
 واعرافه ما هبش له السامع لحضرة واحد الدنيا وما لك ازمة العليا
 الحائز كل نجابة والفائز من سهام الاداء بسهم الاصابة ذى الخلق والند
 جناب احمد بك افندي دامت على اهل العراق ظلاله ولا زال مستمرا
 على ذوى الفضل فضاله فدعا في ليلة القدر الى منزله المعهود ومقامه المزمى
 بالنور صحبة عبد الباقي افندي وحضرة شيخنا المترجم صانعا الله من كل
 المراتم فكانت ليلة رقت حواسيها وغاب رفها وواسيها وجرى فيها
 ما شرح الخاطر وستر قطن خيرا ولا نسل عن الخبر في ليلة خير من الف شهر
 ثم ذهب السيد المزار اليه بين العوالم الى محل قراره قصبة الامام سيدنا
 موسى الكاظم اذ قال الله نعم الفراق طعم الفراق وابعد محروما من لذة كبر
 اللبا الى البيض بن ارفاق الطيب الاعرف لعدسقا نازعا قمارا مفادا
 واتر عنا كاسا دهاقا حبيبا وغناقا لاجزاء ولا وفاقا فما كان منا الى
 النوى ذنب بوجب المكافات ولا جيرة مستحق لها المجازاة لكرما
 بفعل الله ثم فهو انسا ندى اذا زمت للبين الركا شيطا و
 من يري هذه العجائب يتكبر في هذا الخخص عملا بمقتضى النص
 ام نفسونه وهل تر مونة باسمهم لا عراض ولا هال ام بعين العناية
 فضلا



فضلا منكم لمحظونه ومن علائم اخلاصه رسي الى هذه الايات
 لبعض تلامذتي في الخنف الاشرف ليسين عندهم مزيدا خصا صيها
 هم رسولة اليكم فاحظوها بعين اللطف في متخلص بها في مدرج
 حضرة اجل رجال الدولة العلية احمد بك افندي زيدا فضله
 من مبلغ المنتهى والمبتدى اني سموت على السها والفرق
 بالحب مني للامام ابي الشاء علم الهدى رب الشهي والسود
 كهف الوري خنف العبد محمد بن محمد مولى بطيعة البرايا تهتد
 شمل المعارف يدورها البادي الله لا زال بشرق بالمعاني الجود
 معلى منار الملة الخنفية البيضاء بالنقل الصحيح المسند
 وارى الفضائل كلها مقربة بالامام بعد لما يفتدى
 بل كل فضل الاولين ومن اتى من بعدهم محصا لهذا السيد
 فارسل سكان القرى مخبرا الوافقين على مشارع مود
 اني عدلت الى شريعتيه التي شرعت من الهادي النبي محمد
 وليعلموا اني بمنزلة انت له في الفضل ارباب الفضائل
 العبد الفاروق الراي على صرح بيافوت القريض ممر
 هو كعبة لذوى الكمال حضرة لا في الجلال وقبلة المشهد
 فتري على ابوابه مكتوبة اسماء العبد محمد بن العبد
 من لمرجد فيتم تقديم عنه او فمن تأخر ذاجواد اجود
 خلقته فكونه ليوم طرادها فيروح يوم السبق فيه ويفتد
 من استطاع له نحوفا بالذي يبدوينا قد فكره المؤقد
 باي واني افندي من لم يزل بالنفس ان خطب عرني يفند
 وليليلة المعراج او صلي الى حجب الامارة للجلال الاحمد
 المستبيل من الخيب المستفيض عن المجيد المنجد المتشديد

المستطيل على الدهور بسيفه الماضى المذهب شعله للجلد
 المستقيم على صراط العدل في سبل القضا للمهتدي والمفتد
 المستقل على كرسي الجبر مستويا على عرش العدل المتسيد
 المستبصر اياه ومحكمه المستقر بملكه المتنا
 المستظلم بربا به ظل ذلك ال الظل الذي للواحد المنقو
 في الارض مد فضلك انيائه كل الوردى من ابيض واسود
 هو امر الامراء والملك الذي بملا بر الترتب الجميلة يري
 حامى التزليل اذا التبر بعه ومن يركب كربة كل غان محمد
 ملكك بحاسنه القلوب فكل من فوق الصعيد يقول هذا سيد
 طال السموات فمن اراد نحوه او من مساعيه لا تجهد
 دلت به الارضون لما حلها على سواء سمائها لم تجهد
 حازا على قهر ابيها دم غمره تغنيه عن خطية ومهند
 كبرانه تقسم على اعدائه واكفه نعم على من يجتدي
 بيمينه اسر الملوك وفكرهم ما بين منطلوهم ومقيد
 اجدد الابطال بل يا منتهى الامال يا لهفة المستجير
 لو لم يزل طول ولا وظاوت الورد بوليه طالت بانغمها بده
 لسموهم فضلا والى للذى قللت منك الى فضل المقو
 ثم انظر السابغ تقبين روح المعاني قال الاديبر عبد الحميد
 الا وطر في الصباغ موحيا هذا كتاب للفضائل جامع
 وكانه بالتور بدري ساطع فكانه روض نصير بانع
 وكانما قرطاسه وحرقة وكانه بالحق سبق فاطع
 وكانما منه مداد كلامه ورق وورق في الراس سراج
 سيج وبانوت مذب ناصع

فيه

فيه الى الفج الخاة طريقه وبه الى شرع الشريف شرايع
 منه الكتاب الكشي لوب العلي من الكسالى الكشي لوب العلي
 علم العوالم كله اذ لم يكن وفلا استفاد النفع منافع
 مفتي الانام اجاز في تفسير في دفتيه فهو علم ضائع
 كشف الغطاء عنه فاضح واضحا طول الدجى والجاهلون هو الجع
 لا غر ولما جد فيه فجدد كالشمس عنها فلا ميط رقع
 من بعد كتب سنة ارحته يوم القيمة للخلائق شافع

الفاضل محمد افندي طبع في زاده جعل الله نعم النعم زادنا
 وزاده كما باشع فيه كلمة التوحيد لوالد وشيخ مشايخ مصره احد
 افندي اجل من افندي فغيداد وافضل من درس فيها واقاد فطلب
 تقرظ من حضرة شيخنا المرحوم كما هو عادة من سلف من المؤلفين
 وتقدم فاجابه لما طلب من السعة الخلف عما فيه رغب لما ان المولى
 فرط عن كتب من مؤلفاته فاراد على الله نعم عنه جزائه على ذلك بما
 ليس من كلماته فقال الله الرحمن الرحيم فاعلم ان لا اله الا الله
 سبحانه من شرح كلمة التوحيد بما كتبه في صحائف الانفس وصفائح
 الافاق وشرح انظار من شاء من العبيد فيما اودع من الاسرار في
 اسرار حياته السبع الطبا ووصلوه وسلاما على نبيه الذي انصاع
 فؤاد الانس الى بصلصلة جرس الوحي بالعقائد الاسلاميه اليه
 ولا كان صديق الا يوان دار ترفع رأس الروح الامين فيما بين الاملاك
 بالهبوط الى حضرة العلية بالآيات المنزل عليه ولا كان رفيع كيان
 وعلى الرضا صاحب الدنيا الزمهم كلمة التقوى فاوتروا منها قوس التقى بوتر
 الانبات وسند واسهام الحق لقمع شبه المبطلين ومهملهم سبل
 الهدى فاحسنوا فيها السير على بملات الطاعات وعقله وحكمه

الصدق لكل ما اشكل من العقائد على ضعفاء المؤمنين وبعد فقد
 اسرى بذهني على براز فكري من مكنى الفاظ هذه الرسالة الى السجدة
 من معانيها ثم عرج به فلقد دليل بالفاظين يسري حتى عبرت بحجر العباد
 الى منتهى عرش الاسارات من مغايرتها فوجدتها بعد ان فاز بها فازين
 الفتوح رسالة احمدة محمدي جاءت بما نزل به الروح من عقائد صليها
 عن شياطين الاوهام ملائكة الادلة العقلية واشهد بالله لقد عرفت
 اذن ان اذن التحرر بنواحي ازهار كلمة الشهادة ونطق على فرع مناهج
 التقرير بجوامع كل جمعت اصول السراير كيمياء السعادة ولا يدع فقا
 معجزاتها وصنع افئدة الحقايق والكفايق بعبادتها صاحبها النافعا
 الرقيقة والافكار الصحيحة الدقيقة الحجر الذي بعد المرء من السج صرف
 الارفات في سر صفاته والاعلم الذي يود البحر الملح لو عذب فكان حبرا
 لعذب كل ما انما المتفضل على طلبه العلوم الخبي منهم والمجدد مظهر
 المنطوق والمفهوم يستند السند محمدا فندج نجل شيخ المشايخ علم العرف
 وثالث العلامة ينشأ من اهل الافاق سيدي هذا الفضل الجلي احمد فند
 الشهير بالطيفي نعم الله قمر برحمته وبوآه العرف العالية من جنه فقد
 بين من كلمة التوحيد اسرارها واطلع من بروج افكاره لاهل عصره نور
 بعبادات ادى من دعة صب اللطف من حيا اجمي الارض بعد الجذب ثم
 بزغ ولده المشار اليه بالبرود هذه الكلمة صافية عليه قراء على التوب
 شهدا وضم الى الغالية تدا وشرح كلام والده فابدى من دقائق حقايقه
 ما ابدى ولا جلت على الوالد اذا خلق مجناح فكه الى كلام والده فادرك
 ما اعلان المبداء من معانيه ولا نكر عليه اذا سبق غيره ليرم فوقف
 على اسرار مقاصد فالولد كما شاء وذاع سرايره فله تعالى سر ذلك
 الاصل وهذا الفرع ونج من تنقية شرح انت بما يعجز افراد العلماء
 من صبح الجمع هذا ونسب الله نعم ان يوفقنا كما وفقهما ومن علينا بوسع
 فضله

فضله كما من عليهم ما ونوسل اليه بجانحه بحرمته نبيه الاواه ان يجعل
 من الدنيا كلمة العليا لا اله الا الله الفاضل الملاح عبد الحميد قد اخذ انما
 اتمام الجلد الثالث من روح المعاني بدقطة المزي بقا لندا لغواني فقال
 يا سيدنا القرآن مجتهدا عن كشف معناه حتى اوضح السبل
 فسترت جلد من حتى تم بالنها تاريخه
 اليه الفاضل السري عبد الباقي فندى العشر يستدعيه الخطبه
 الشريفة ومقامه المنيف فقال
 ذهبا بالزهادى البجل محلي فكل لك بالشرى كنعتم ان هو
 وتخرجت حارفيه عقولنا فيحتاج من غير رتب الى الفتو
 سلمه الله تعالى في ضمن مكتوب ارسله الى اكرم وذراء
 واكثرهم تواضعا وعفوا وحلما ونجاة على الاطلاق المرحوم على رضا
 ياسا الازال الرضا غطاء له وفرسا لما سافر من مدينة السلام الى
 دمشق الشام وكان جواب مكتوب نساء نسيب فندى الشامى فلكند
 الرفيع السامى وارسله المشار اليه اليه واثار به رجدا كان من جنبيه
 صوبت الى دمشق وساكنها فكدت من الصباية ان اذوبا
 شمتت نسمها الغري حنة اسالت من مدا مع العزوبا
 وشمت البرق مبتسم الشبا وجنح الليل قد ابدى القطوبا
 اذا التهب به الظلماء وحيدا جعلت له بالحنان لهيبا
 لقد اخذ الهوى من نصيبا وابقى للجوى من نصيبا
 غرام لا ادارا الوامش فيه ولا اخشى عليه به رقبيا
 الات هذه الاشواق منى الى ملك غدا عنه بعيدا
 رصنا من قسى الدهر سهما فوادا كنت اعهد صليبا
 دعى داعي الهوى فليبه اليه ولم يبرح من الحسى قريبا
 مضيا في تنائه مصيبا وان يدعوا الهوى كنت الجيبا

وما ادرى وهل الشوق طيب . اهدي لي كتابا ام طيبا
 اهاج كتابه قلبا كئيبا . واجري شوقه ومعاصيبا
 اهاج به العراف وساكنيه . وشجني فيه شتانا وشيبا
 ولما ان نشر نامنه طبا . تضوع نشره ارجا وطبا
 تضضت ختامه وقران منه . كلاما يستميل به القلوبا
 وضرب من بليغ القول والى . فاقني من بدائعه ضروبا
 اذا اصغى الحزين اليه امسى . هيزر للفظه عطف اطوبا
 تميل له الرجال كما امالت . صبا من روضة غصنا وطبا
 فانا لله من شبيهه فانا . وجدنا صوغه العجب العجبا
 ادرى الاداب في الدنيا اليه . قد انتسبت فكان لها نصيبا
 احبنا لقد كنتم شمويا . وما كنا نظن لكم مغيبا
 لتزامنت منازلكم خلا . فقدمنا لآجوا من اجيبا
 ولو اذ نفتى الايام منكم . غفرت لها على العبد الذوبا
 ولما بعدكم للعيش صفوا . ولا مرعى لفرقتكم خصبيا
 وما عيش المحب بحيل ظفا . فلم يرب من بلقي حبيبيا
 واغرب ما ادرى اتي مقيم . وقد اصيحت في وطني غريبا
 ان جنابك والخلق الوردي الشهم الغيور نوري بيدك .
 افندي ابن الوزير المير والدستور الخطير ذي الجلال السامي عجب
 يا شامع ما تفرق من شعر والد المرحوم المزي فادسية بالنظاي
 وتركية بالقصوي وعربية بعربين كلثوم واعتني بخطه وطرطاسه
 وتخطيه غابة الاعتناء فصار ديوانا تصدح فيه بلايل الالسة كندلا
 على قناتنا لهما فانه من حضرة شجنا ان بقضيه بعض الفقرا فقال
 بسم الله الرحمن الرحيم عدا اليوم مجمع نوري المقاض من عاير الاولاد
 على احسن نظام ديوانا ملكوتيا تتلى فيه دقايق الانسار بالسنة
 ملائكة

ملائكة الالهام فاصححت لبيهمي وكل مسامع وملت الى ارجاء ربي وكل
 مراتب فاذا الاولئك الملائكة على اختلاف اللغات وجل بالادعاء لناظم
 هذا القصيد وكل منهم يتنقذ المرء لا يلام على مثل هذه التمنيات ان لو
 كان صدقوا هذا الكتاب المجيد بل كل وابيك راغب ان يبلجنا هو
 بقطرة من بحاره وداهب من ان يقوية الوقوف على شئ من سريه كيف
 الكتاب المنزل من منازل الانس يا ايها التوفيق والروح المرسل من حضرة القدوس
 بالمعنى التوفيق واللفظ الرفيق واللا الى المجموعه في اسفار التجليات الالهية
 والدارى الثابتة في اوساط بروج النجاة الربانية والسموات الحلالا الذي
 صنعته سحره التجللات فلحقته الاقلام السمر ووضعته في راحة بيد
 الفرطاس البيضاء وماء الحروف الزلال الذي صفته اذ جاءت به من تحت
 العرش المعصرات فانبعث بها زهارة اسطور الخضر وجري في جداوله قدا
 اليافوته الحمراء والعطية الغير المكشوفة التي من الله تم بها الى حضرة واحد
 الدنيا والثاني ركنه اليوم وغدا على ارائك الفردوس الاعلى فخره راء
 الدولة العلية وفخر عدتها ومصباح مشكوف الخلافة العثمانية وصباح
 فضلها الدستور الاعظم والمسير الاخير راغب يا بشا الازال رضوان الله
 قائما بمصالحه الاخروية حسبما يشاء وجزاه الله جانه خير عن شعراء العرب
 والفرس والروم فقد علمهم والله دهره كيف تنظم بالسلوك النجوم والمئة
 الكبرى عليهم لابنه ابي الكمال دانيال فضل والافضل نسخة الله من اجل شأ
 التي اودع فيها من الاسرار ما ضاقت عنه اذهان الملائكة ونجبة الله
 عز سلطانه التي انتخبها في هذه الاعصارنا كيد لما الزم سبحانه في
 مبدء خلقه الخليفة اولئك حيث جمع لهم مما انشاء ابو الفضائل
 والمشتيات والمفردات وابدأه بخال في حلال اليراء في ثياب سندسية
 ونفوس ما توية في رايض خضراء وكانهم قالوا لا يبيد المرحوم كيفنا
 بل بعدك اذا اظلمت علينا ارجاء وجدنا شعرك غيب ففلك
 فقال لهم لنزاعوا فقد ايقنت لكم نوري فيه يدرك شعري وتجلي على

انهم صيانة نبات شعوري فله دهره ودرابه وكان سبحانه له في كل ما يتر
ولعمري لقد اقدى به في الكرم وسأفهم في كل ما جمع من الكمال ولم
من ليا به فاطلم الى خضر شيخنا المترجم حفظه الله ثم من كل
المر معك اكبر الادب والمزى شعره بشهد الذهب ثم من الفاخر
الشيخ جابر في يوم عيد بيتين هما في الحسن كالفرقة وهما قوله
هتبت بالعيد بل هتيت بك العيد كما بينك هتيت البذل والجد
انا هتيتك في عيد وانت لنا عيد بدم مدى الايام محمود
ولم يضاهيه

ما في البرية ممدوح ومحمود الا عبد الحبايا الفرح محمود
ذاك الذي ثم السبع الطبايا نطلة في الجهات الست ممدود
حفظه الله ثم في الكرخ نليد الشاب الخيب ومن غدا في جمع
الفضل الواعظ والخطيب السيد داود اقدى شيخ القراء الشيخ سفيان
وكان مريضا في بيته فلما عاده وعاد ارسلا اليه بثلاثة ابيات فاجابها ففكره
الوقاد وهي قوله

لقد شرفت فيك الديار واهلها ولا غرو اذا انت الرؤف المشرف
فان تلك المرضى رعبت حقوفهم فان كل الخلق مولود ومضعف
فلا زلت محمود الفعال وفدوف ولا زلت بالجان في المقصر اف
فهو وفوف مبلغ على الشاب الذي شاب في الادب و
لم تكحل منه العيان برؤية مثله والطريف الذي تشوق حرفة طر
الزمان حيث لم يحو فضلا نحو فضله ذوالفكرة الوقادة والاف
المتجادة محمد في اقدى عمري زاده فقد قدم بغداد وحديث محمد
بالتمائم وارفع قدرا اذ تزل بدار ابن عمر بل والد عبد الباقي
فخر العوا لم فاقبس باليسر مدقة من نادر فكرته قلبا لا يطفئ ورف

باول

باول وهلة من طيب محبته نفسا شبه شئ بنفسه كالا يحقني فنظم
وبالله ثم ما نظم في مدح حضرة شيخنا المترجم وقد كان على الله ثم سعد
شريك ولد السيد عبد الله اقدى في الدرس عنده فقال

عرجا بالثقا وملك المغاني واربعاني مزارع الغرلان
فبتلك الطلول طلب كئيب مفرم فداضناه بعد النداء
بالاهيل الحكي وهله في حاتم غير كرم من لواجم الهجران
قد سكنتم بالمخني من ضلوبي ولكم في حماه اقصى مكان
كيف احظي عنكم بطيف خيال والكري فيكم جفا الجفاني
لست انا كم وان طال عهدكم وحناني كما علمتم جفاني
فمهودي كما عهدتم عهدكم وقد هاني من النوى ماد هاني
يا خلية خلتي عن ملاي واعذرني في الحب لا تعذرني
واذا كنتما اخلاء صدق واسياني فاخل من واساني
للصبايات فلد عاني النصابي فامر كاني وفي السرور دعاني
ساعدي على الهوى يا خلية وفي النوح والبكاء اسعدني
ليس يجدي من بعد ارام نجد ربع سيلع ولا ربي نعمان
بابي في المحمي عزيزا اذا ما بتشتي تخنا له غضن بان
كم رأي مهجة الكئيب المعني لبستان من طرف الوستا
وجلا عن عيوننا كل غي منذ تجل بعينه للعيان
راعني بالنوى مرارا فما حتر راعني بالقياه مرة لورعاني
كم عصاني فيه الفؤاد هياما بابي منه به فؤادي عصا
ذكراني ولست اثنى زمانا قد تقضي في سوح تلك الفتا
كلما عن ياد من خاهاى حن قلبه شوقا لها وجنا
كم سقاني الحام كاس حام حين غني وحبي على الاغصان

عين



قول القائل عسرك في بلدك خير من سيرك في بلد غيرك والغربة دربة لولا انها كربة
 والسفر قطعة من سفر المرء معرف في داره ومنكر في سفاره ولو لم يكن
 في السفر لافرة الاحباب وهجر الاصحاب لكاه ذقا واستشهد بقول
 امرئ القيس ففانك من ذكرى حبيب ومترل فاجتبه تنقل فلان الهوى
 بالشغل ورد كل صاقل لا تقف عند مهمل وفي الارض احباب وفيها اعداء
 فلا تترك من ذكرى حبيب ومترل ولا تسمع قول امرئ القيس انه مضل ومن ذا
 هبتى عضل انقل خيامك عن ارض هان بها وجانب الدان الذي مجنب
 فالمسك ما دام في عرق القز ادم وصندل الرطب في اوطان حطب
 ولم يكن فيه الا بعد العداوان واستغلاء الاقران لكاه مدح
 فموت الفتي خسر من مقامه بلاد هو ان بني دليس وحليد
 هذا وانكم اعرف واخبر واعلم وابصر باق ولولدت في كسرى لكن
 وافي غريب بن كسرى واهلها وان كان فيها اسرى فيها اهل
 فما غربة الانسان في شقة النوى ولكنها والله في عدم الشكل
 فوكلت على الله وقلت بسم الله وبالله وخجرت منها خائفا اترقب
 كمن في مدبر اوله يعقب كلالا قابلا عبيدا او شيطانا مديا قبل
 ان يقال في المترك فينا وليدا فلا زالت ترغى نجاد وتخفضي
 وهاد الى دار السلام بعدا فوجدت الادب فيها كمناع فاسد وسوق
 كاسد اكثر اهلها ما تلون في جمع المال ذاهلون عن المال فدخلوا من
 ذرى المال لرفع حله ولبسوا من ملايل الغنى اثنى حله اجتمع لهم من
 العين ما كل عن اذكر العين ومن التقدين ما اعجز عن تعداده البدين
 حتى كان اهلهم قارن قارون وازدوج زوجة هرون ذوو التفاس
 المعظم والقناطير المفضرة من الذهب والفضة والخيل المسومة امنت
 فينا عسر كمن شرب القبر لشر ماؤها صوم وغريها مضموم
 نصرت

نصرت اخير من ضب واذهل من صبت وافلس من ابن يومين ولخيت
 تأست لاندلس الادب وتعطيل شاهده وانسداد مصا دره
 وموارده فينما انا مساور ضيئلة الهوم ومسامر ثواب النجوم
 اذ بشرني بذلك الوجود المسعود والفرح المحموم من الوجود وذكروني
 بخط لكم الي من لا يدرك علمه العقل ولا يحيط الميزان محيط بعد فوت
 سيد روح دوحه وجدك وذلك الكتاب ولو كان في غاية الاختصاص
 والامجاز لكنه هو الحقيقة والفصاحة مجاز وبيان نفس البديع ومعناه اعجاز
 وان اتفق الامام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال
 فدعا في السوق الى جنايك والوفود الى بابك
 لا عروان رافيت بابك طالبا منك الكمال فليس ذلك بمنكر
 البحرات وهل يلام فتي سعى للبحر كي يلقى صحاح الجوهر
 هذا مع ان القادم يزل ولوسوق المراس لكن
 اثيناكم من بعد ارض نروكم وكم ترل بكرنا وعوان
 لسالككم هل من قري لقريلكم بملا جفون لا بملا جفان
 والرجا العفو عما زلت به القدم او طفي به القلم فان السهو و
 والنسيان كالطبيعة الثانية للانسان وعليكم من السلام ما دامت
 الليالي والايام والنور والظلام والشهور والاعوام الى
 تطوي ابيك السابقة الحميدة الحميدة العامل الفاضل والخبير
 الكامل ذو الاخلاق الزكية الذكية الحاج عبد الرزاق اقدمي ثواب
 لا زال محفوظا بنظر الله ثم عما يكره ويخاف فقال
 قد كان نور شهاب الدين في شرف سنام حكى فيه جذازا كيا وانا
 كان بارى البرايا قد برأه لكي يهدي الى الهدى من الشك والظلم

والآن غارضة غيم فحبه والبذل لا يعتربه النقص لو حبا
فقل لم حبيب عن ذابصيرته ان الغائم طبعها يحجب الشهابا
فوف عيسى بعون الله متقدما ويصبح الدهر في ثانيه منقلبا
طورا به يهتدى الساري دأونه برى سناه شياطين العري
ان هذا الحبر النجمر والبحر العذب النهر الجالس على سرير الاداء
والاخي من الكمال بالعجب العجائب اسأل الله سبحانه العز ابدى به صد
العلماء في بادى النظر غيرة عجزا وهو قوله

امولى لذي بالعلم احبى بدع بيانه روع المعاني
ومن لو انصف الفضلا لقالوا فريده ماله في العلم ثاني
ابن اسمائيل اوله مسمى رباعى القوائم والمباني
له عيان قد نظر الملك شهير الاسم في غاصر وداني
وحرفاه كسطر منه يخفى على من في العلوم عظيم شأنا
وفوق لا نراه سوى اذا ما رايناه وحرف الوقف فاني
به علل باقصى العدة عدت وسوف يرى صحى في الجنان
ودعه مصحفا فالشر منه شطر البداء باد في العيان
وقل يا ذا الجلال اجله عني بعيدا لا اراه ولا يراى
ابنه فان يكن للناس طرا بد في حله فلكم سيدانى
وعذرا يا اخا العرفان الى ملكت وملتى جزعا مكاني
وهل يستطيع نظم الشعر مضى كتيب عانته يد الزمان
فاضحى وهو مع ثانيه سلم ومع من قد هوى متبايان
عن ذلك بلفظ يسير وقال ان ما الغر بيه ايها السريسي
نظم الجواب الذي للوزعى والفتن السلمي براخت للفرشع
المعجز

المعجز مؤلف الجزء الاول من حديقة الورد المرحوم عبد الفتاح اكرم الله
برؤيته في اليوم الموعود فقال
لقد اقيمت يا فرد البسان بنظم ماله في الحسن ثاني
بدع السبك في الانشاء يحكى عفود افوق اجساد الغوايى
وقد ضمت ذالمجد لغزا به اعيت ارباب المعاني
فخدمنى الجواب اخا المعاني وكن عز جمعهم ثاني العنان
فقد الغرت في اسم ذي منته له عند الملوك مرفيع شانه
ملك الرى في عينيه رضى جلى في العيان لدى الفطاني
وحرفا اول الشطر ستر كذا حرفاه ايضا ثانيا
سرى دوز تضعيف تراه اذا ما بان آخره لثاني
به العلل اللواني قد سرأت بكل مركب عند العيان
قدال العدة يجمعها احبا وما من علة وسط الجنان
وفي تصحيفه ستر مبين بمبداه قدونك ذا مباني
ولا تعجب اذا وضحت لقرا ايان المعجز عنه بنو الزمان
لكون الدهر اخفا في خمولا وابدى النوايب بالاماني
فما ذلت الزمان لكل نذب لشن غارة الحرب العوان
فما من كعبه في الفضل اضحى على الجوزاء يعكوفى المكان
يقى الدهر اجل مفاظا بل الشا في وانت على شان
والا لغاز من الفنون اللطيفة المستلحة قدما وحديثا واجل لغزا
سمعا به لغز العلامة بهاء الدين العلي في زينة وقد جمع فيه من الاشعار
الى مسائل علمية كاد يقال انه تفرق بمعرفة ما وجد وحل كثير من الالغاز
لوشك ان لا يتوقف على كثير علم ولعل الجمل بذلك لا يشين ذلك اخا النهم
فكم رايانا عالما جليلا لا يجل من الالغاز الا قليلا بعد ان يتامل زمانا طويلا
وكم رايانا جاحلا لا يجل للفرى ولا ينظر كانه اخره الملقب بربه وواقعه

على حقيقة امره ومثل ذلك في الكلام في المعنى بل الجمل بجملة الكثرة لا
وبعدنا الجاهل بتطبيق الفاظه على المراد منه ولو ذكر له الاسم المعنى
جهازا ولما كان استعمال المعاني دون استعمال الالفاظ في الكثرة لا ياب
ان تذكر شيئا منها ليكون في هذه الحديقة من هرة فيقولون ان هذا
والفضل الجلي علاء الذي على القدي الموصلة في شجرة موضوع هذا الكما
لازال مرفوع القدي بن الاعدا والاحباب اراد ان يجبر في شجرة وهو اذ
ذلك من اطفال المتعلمين وصغار الطلبة المستفيدين فثله عن تطبيق
معنى في حسام وهو حسن من هوى بالاحد بدا يا ذا السما على
صبر العاقل مجنوننا كذا المجنون عاقل فلم يعرف ذلك ولم يدرك كيفية
السلوك في هاتيك المسالك فوصف له شجرة الطريف وشاره الى
كيفية التطبيق فقال اذن نخذ من لفظ حسن لنون لقوله بلاحد فيبقى
الحاء والسين ونضم اليها الفا لقوله صبر العاقل مجنوننا لان العاقل لا يكون
مجنوننا الا بوزن والعقل ومتى زال من لفظ العاقل العقل بقي الالف ثم
الى تلك الالف بقوله كذا المجنون عاقل فان المجنون لا يكون عاقل الا بذهاب
المجنون ومتى ذهب من لفظ المجنون المجنون بقي الميم ثم لفظ حسام وقما
ذكر له ان المعاني انواع فمنها ما يكون بعمل التصحيف وهو في اصطلاح اهل المعاني
الاشارة الى غير صورة اللفظ فقط وينقسم الى قسمين الاول التصحيف الوضع
وهو ان يوضع بكلمة تشبه بالمشية نحو كاف الحرف والمثل والنحو والشيء والهيئة
والشكل والصورة وغير ذلك مما يدل على المشاركة في الصورة كقول بعضهم
في اسم حبيب الفتى الذي من حبيبي غصن نبتني على كتيب
وفيه عمل التشبه وسياك انتم تفرحون بغير الفصحى المتني اي المتخج
والصحيف الوضعي يجعل الكاف من كتيب حرف ج و فلا خذ هذا
وابرزه في قالب اخر ابو بكر اليتيم في اسم زيد فقال
اول فصل الربيع بيد ترخس لحظ على الفضيبي
فمن رآه يقول هكذا اول زهر على كتيب
وكقول



وكقول محب الدين بن ملاحي في اسم زين
لاسترقب اذا غبتم ليتركنا عين علاها كرامن بعدكم عمت
اراد بعين عمت زال عنها ما يعمل الاسقاط وسيد كر انشاء الله تعالى
واراد بلفظ كرامن راوي الراي تلو ما تقدم وهو الباقي من لفظ عين
اذا ذهب منه العين اعني الباء والنون وكقوله ايضا في اسم سيد
افديه بدراي تلافى لسيف لحظ وماتلافا
ولا ذ بالقلب منه شكل على الودي حسنه انا فا
اراد بقوله ماتلافا تلافى الفاء ما التافية وتلا الفاعل المتأخر
وقال الحرف المعروف اي لفظ سيف ما عقبه حرف الفاء فيبقى
اعني السين والياء والباء بقوله ولا ذ بالقلب الحرف ورفع ذ بعد نون
نقطته وجعله ذ لا يعمل التصحيف الوضعي بعد السين والياء التا
التصحيف الجعلي وهو ان يذكر ما يدل على ازالة النقطة او تايها
كالحلية والندى القطر والدمع ونحو ذلك كقول الشيخ محمد الطير البيني في
اسم عمر

فان الطرف فاسر قدر ما في بندقة
غتر من غير حلية كيف لو جاب منطقة
اشاد بقوله من غير حلية الى ازالة النقطة العين من غير لبيقي عمر
بالمهمة والراء بعمل التشبيه بقوله كيف لو جاب منطقة فان المنطقة
والميم متشابهان في التدوير وقول بعضهم فيه ايضا
عندما يطر السحاب ويهي تبت الارض كل زوج بهيج
اراد بالسحاب الغمام بعمل الترادف وبمطر زوال النقطة التي
تشبه القطرة ويقولون هي ان يسيل الماء اي يذهب منه لفظ ماء
وبانبات الارض ظهور النبات الذي اسم الراء من لفظ الارض و
محل الشاهد بمطر وكقول ابي بكر اليتيم في اسم سراج
يا من جوشن الهم تغز قلبه لازم مدامك بكرة وصيدا
فصفا السرد بدلا سراج كاسها ذودرة جرت عليه ذولا

اراد بصفاء السر ودفعه وهو السين بعمل الانتقاد وسيد كراثة
وقوله بدا براح ضم لفظ اراح اليه فصار سراح بالحاء وشبه الحاء بكس
واثبت لها الدقة اي التفتة بعمل التصحيف فصار الحاء اجما وظهر
السراج ومنه التلج وهو ان يشر بلفظ الحرف كان يذكر القمر والشمس
يريد الراء والسين بناء على اصطلاح النحويين من اهل التفويم ونحو ذلك
من اصطلاحاتهم ويذكر حرف العلة ويريد الواو والالف والياء على اصطلاح
اهل الصرف ويذكر المعرف ويريد الالف واللام بناء على اصطلاح النحاة
وهكذا نقول بعضهم في عيني

سرت حواجها بكف حاجب فانظر الى العينين دون حجاب
اراد باحد العينين اسمه وهو بالثاني الشمس وبشرايه النجوم
بالسين داراد به الاسم وهو سين واسقط منهما النون بعمل التنبيه
وقوله رضى الدين القازاني في اسم صالح
عبدك قبل عشقكم انكروم فاحفظوا ثم لما فيكم صحت فيه المعرف
اراد بالمعرف ال واسا الى انها تكون في لفظ ص
وقول بعضهم في اسم نفى وظهر

فلسكت اليوم مذبحروا نصف دمع العين يا فسر
اراد بدمع العين نقط لفظ عين الثلاثة واد بدمع النقط الثلاث
نقطة ونصف نقطة ثم اراد بالنقطة عينها ونصف نقطة ونصف لفظ
نقطه وهو النون والقاف والظاء والهاء فيصير الاول مع النقطة
الواحد ويصير الثاني طه وهذا من الطيف اعمال التلج ولدقها وارا
بيان مسماه ويتم بذلك نفى وهو الاسم الاول ويضمه الى الاسم الثاني
فيصير ظهي واد بالقر حرف الراء التنبيه ويسمى الاستعارة ايض
وهو ان يذكر لفظ ويراد به ما يشابهه كان يذكر السر والتخل والريح والقفا
ويراد به الالف وكذلك القفا والقاة والعصا والشمعة والخط ونحوها
مما يشبه الالف ويذكر القمر والنقطة والطوق والتخلال ونحوها ويراد
به الميم ويذكر الصدى ويراد الواو والحاء ويذكر الحاء والقوس ويراد
النون الى غير ذلك من المناسبات نقول بعضهم في اسم داود

دونا

دونا مع المحبوبة روض فابصروا العجائب ما دارا لا تثنى اعصانه
اراد بمادار لفظ ما مقلوبة بعمل القلب فيكون ام واراد بها بعمل الترادف
او اراد باعصان الالفية لعمل التنبيه واراد بانثناء من كل جانب
صيرتة والين بعمل التنبيه ايض وقوله ولما دار في بدري
وكانت ليلة القدر اديرت بيننا كاس بمطلع كوكب الفجر
اراد بكوكب الفجر نقطة النجم بعمل التنبيه لانها المتعينة للمطلع وقول

محب الدين في اسم مسج
افدى الذي حبه بظلي ومهجني ربح ورعي ميسر مطلبى وصدغ
لشبه قواي ورعي اراد بالميسر الميم وبالصدغ الحاء بعمل التنبيه
وحلل وراسي كلمتين احدهما واد اي خلف وثانيهما ساي اي تكون خلفها
الحاء وقول الين في اسم محب

غزال رشيق القلب بالخطير رش جميل الحيا بالهاء مطوق
مليح له ودولي قد عدت منيطة في خصم الرخص نطق
اراد مليح لفظه وولي تسقط منه بعمل التنبيه ص لا اسقاط فيصير
مخود واد بقوله منيطة في خصم حرف الميم في وسط مخود بعمل التنبيه
وقول الين في اسم شاه

فل الشمامة النحوت الحسن بحسناك صيرني خليلا
واتحفني بطون جيدك جورا ونجلى السالك المصفولا
اراد بعمل التنبيه اسقاط الميم الاول من جيد لفظ شمامة تنبيهها
بالطون واسقاط الميم الثانية بتسليمها الخلف في الساق وفيه
لطف تعبير مجملها العمل الحسابي وهو اعمال تنبئة مجملها ان يترك
عدا ويريد الحرف الذي ذلك العد بحساب الجمل كقول بعضهم في

اسم مسو كمال
يقول عدو الشمس من تحت اعز وجودا وهو في ذلك مجهول

اريد وجهه من هواه في العاقبة وما قاله في كل يوم محصل
 اراه بوجه من هواه الميم بعمل الانتقاد ويقول في العاقبة ثلثمائة وستين
 وهما البين والبين واراد من المصراع الثاني في حلول لفظ ما في لفظ
 كل وكقول ابى بكر اليتيم في اسم عثمان
 يا من عن اراح يات في شغل حتى الكنت حمرة من الحجي
 اشرب ففصل الربيع جاء وقد قارنت الشمس اول الحمل
 اراد بالشمس مسمى العين بعمل الترادف والتسمية واراد باول الحمل
 عدد الحاء بحساب الجمل العمل بالتكميل وهو ما يتكامل بسببه
 الحروف الحاصلة وتترتب وهو ثلاثة اعمال الاول التاليف وهو
 عبارة عن جميع الفاظ متفرقة في مواضع متعددة بحيث يحصل ذلك
 بدون تخطئ اجنوبي يسمى التاليف الاتصال وبطريق متراج بعض الالفاظ
 ودخولها في بعض وسمى التاليف الامتزاجي فالاول كقولنا في بكر في شراب
 اكرم به من صالح مستك ابدأ شرابه معظما بين الوري
 لشرابنا الى السجود لربه فتري اسرة وجهه فوق التري
 اراد ان لشراب يصير وجهه يعني البناء عند فعله اي عند اخوه والثاني
 كقول بعضهم في جعفر
 اذا كان جري ماله من هاتير فصفوك فيه ماله قط من حد
 اراد بالعضو الذي ليس له حد عرف وان يكون ذلك في جميع ماله هاتير
 اي لا ميم له الثاني الاسقاط وهو حذف حرف او اكثر من كلمة بذكرها
 بل على ذلك كذا الازالة والحذف ونحوها كقولنا في بكر في جوه
 مبلغ نرا دهرانا ومطلا وطلبى لا يطير الصبر منه
 وقد اسقطت ودى من جود ليجرقت الحشا منه
 اي اسقط لفظ ودى من وجودى وقت الحشا الهجر الى الجيم
 بعد الانتقاد وقوله في امام

ياغصن

ياغصن دعني من التسويف والعلل مادام صغ ودادى فيك يا
 اراد بالغصن الالف بعمل التسمية واراد بقوله مادام صغ ان يزول لفظ
 دامن دام بعمل الاسقاط والترادف وقول ابى بكر في قطب
 يا من حوى كل فضله على الناس سادا لي قلب مضى ولكن قوطا فيك
 اراد اسقاط الدال والالف من قولك قد طاب ثالث القلب
 هو ذكر ما يدل على قلب حروف الكلمة وارادة تغيير وضع حروفها لفظ
 القلب للدور والعكس وهو قسما الاول قلب الكل وهو ان يرا عكس
 جميع الكلمة على الترتيب كمال والاف والثاني ان يرا عكسها على غير الترتيب
 كجذب وجذب ونفس الاسم المعنى يصلح ان يكون قرينة لارادة احد
 القسمين مثال الاول قول محب الدين في هاجر
 يا ايها السراء الذي اعلى من الدنيا رضاه
 يرجو العذول في الساق لا زال معكوسا رجاء
 وقول بعضهم في احمد
 لنا ان دارت لكاس العطار باطراف الرماح دم يدار
 اراد باطراف الرماح الالف والحاء بعمل الانتقاد وبدون ذلك
 وقول ابى بكر في حيدد في حيدد
 اذا ما شئت ان تحوى اللطافة فخذ من صفوارى سلافة
 فكم دار الردى بتاج حق ودار الجيد في ثوب الخلافة
 دار الردى نقلب قلب الكل واراد بتاج الحق بعمل الانتقاد
 وكذلك دار الجيد اراد به قلب الكل واراد بثوب الخلافة ما اراد
 به جعل الانتقاد وقوله في رستم
 كتمت سرى الالهة بوصول تكرم وكيف وهو في القلوص صلي به ثم
 ومن قلب البعض قول وجبة الدين عبد الرحمن باقير في سالم

بقلبه ودفن صديق ثم جفاني بغيره ولام بالقلب بعد ما با فيه بغيره
اراد بقوله بالقلب قلب البعض يعني ان لام يعكس بعضها فبصير الهم
ويكون بعد است ما باء فيه اي لا باء فيه ومن امثلة قلب البعض
ما استخرج بعضهم من قول مولانا حافظ الشيرازي قلته سره
في اول ديوانه الا يا ايها الساني كاساً وناولها مناته
يخرج منه اسم شاه فان الكاس اذا ادير بقلب البعض بصير
كسا وبوخذ بعل الضعيف وبجل بقوله وناولها بعل التحليل
ومنه الانقاد وهو قسم من العمل التسهيل وهو الاشارة الى بعض
اجزاء الكلمة ليؤخذ جزء الاسم المطلوب كقول القاضي عبد الصفي
بن عبد الله با كثير في على

ياغبينا صار من جهله يلومني بالعلم اذا افخر ذامبه الغرور بعد
نهائية في المجال لا تخصر الى غير ذلك من الاقسام وبالجملة فالمعنى فن
لطيف واسلوب ظريف لا بد ان يكون له في نفسه معنى مقبول ولا
يكون سحابة الطباع السليمة ولا بشرط الاستخراج الكلمة بطريق النعمة
حصولها بمركاها وسكناتها ولا تكاد تخصر طريق الاستخراج
فقد يستخرج من المعنى ولاء ما قصد الشاعر بل قد يستخرج مما يقصد
به النعمة ومرجع ذلك جودة الفكر وندق النظر واقل واضع
هذا الفن ومدق له شرف الدين علي الزدي صاحب التارخ المسمى
بظفر نامه المتضمن برفقته وفوجاته وقد ألف في ذلك بعدة قرون
عبد الرحمن الحامي ونبغ في عصره مولانا مير حسين المعالي النيازي
واقي عبادا ووفاني وشرقا بين المعنى والغرض ان الكلام اذا دل على اسم
من الاشياء بذكر صفات له يعمى عن ما عداه كان ذلك لغزا واذا دل
على اسم خاص بملاحظة لفظه لانه مرهونة سمي ذلك معي فالكلام
الدار على بعض الاسماء يكون معي من حيث ان دلالة ذات من الذات
علا

بملاحظة اوصافها فعلى هذا يكون قول القائل في كون
يا ايها العطار اعرب لنا عن اسم شئ قل في سوك
تنظره في العين في بقطة كما ترى في القلب في نوك
يصلح ان يكون لغزا بملاحظة دلالة على صفات الكون ويصلح
ان يكون في اصطلاحهم معي باعتبار دلالة على اسم بطريق الرمز ومثل
ذلك كثير وانفوس

از السيد السند واول العهد الغاصر في كل فن ابن الفضل والحق
ابو الحسن رضي شيا من اثار ابي الشاء فاشي عليه في تطور هذه التطور
شاء حسنا وهي بسم الله الرحمن الرحيم احمد مولانا في طور العلماء
نورا جعلهم فيه البحر الايترفا المستترقون وعمونا لا ينضبه الماتون
ومناهل لا يفيضها الواردون ومنازل لا يضل فحجها المسافرون واعلا
لا يعمى عنها السائر ون ليصدعوا بالحق وينصحو للخلق ويهدوا الى البر
ويامرؤا بالقصد ليكون الدين واضع البرهان قوي البنان لا زول
لدعائه ولا هدام لاسانيه ولا انقسام لعروته ولا انقلاع لشجرته و
لا انقطاع لثمرته ولا سوا الوضحة ولا انطفاء لمصابحه ولولا هم كانت
اعلامه وارسه ومناهلهم طامسة ولا انجرت عليهم عين النعم و
تفتت عنهم سحاب الظلم جعلوا طاعة الله تعالى شعارا ودينه ناديا
وامرؤا مورهم ومناهلهم ودينهم وشفيعا لادراك طلبتهم
وجنة ليوم فرعهم ومصابحا لبطون قبورهم وحرزا من مزالق
مكشقة ومخاوف متوقعة واوارثان موقد ولهم في الاصلام بحق
وفي النصم للخلق وفي الاهداء الى الرشاد وفي الامر بالقصد وتبليغ
الاحكام في تميز الحلال والحرام وتمهيد القواعد وتنفيذ القواعد
واهدائها الى اهلها واصدارها الى مستحقها سبلا لغير الطالب
للحق وفي التثنية نفيها ولا يضل فيها لا عند لها وعدم حجبها

فمنها اقوال ومنها افعال ومنها سميات ومنها صفات وتبعها الاول
تصانيفهم المشتملة على حل عضال المدطبات وايضاح مبهمات المسائل
المهمات وعلى رفع الحجج عن جنابا مكنونات في معقول ومنقول من روع
واصول وعلى اسارة ما تقارض او تناقض للكيفية في توقيعه وجمعه
او اطراحه وقعه وبيان المدخل والمخرج في كيفية الاستدلال على ما
يقضي الاستنباط وينقح المناط من القواعد الاصولية التي مدركها
الاخبار والعقلية الصرفية التي مدركها استقلال العقل بعد عرض الكل
على كتاب الله عز وجل فما وافق باخذه وما لا يوافق لا يخذله وتنبه
على ما لا ينبغي ان يغفل عنه ويتقرب الى كثير من القواعد منه ولا سيما اذا
لم يكن مذكورا في كتاب ولا نبه عليه بعض الاصحاب وتذكر بيانهم التي
تناقلها السنن تلامذتهم بايدى اقلهم الى مصنفاتهم والى من
اخذ عنهم وقرأ عليهم وهكذا في الثاني اعمالهم البادية على طبق ما
وظف الشارع عليه الصلوة والسلام ووقت ووقت ما وصف ونعت
ليلا ونهارا اخفانا او اجهارا وايضا في الاسماع على العلم النافع
والمطلوب الجامع للمبطل الاقصاد ومشي التواضع وغض الابصار
عما حرم الله ثم هم خائفون على اوساطهم مفترسون بحاجتهم وكثير
وركهم واطراف اقدارهم يطلبون الى الله في فكاه رقابهم اما الليل صاغر
الاقدام واما النهار فعلماء حكام في الثالث ان الراي المتوسم يرى
كلا بعلا ميات متسم كقوم في دين وحكم في لين وكما عيان في يقين وحجج
في علم وعلم في حلم وقصد في غنى وخشوع في عبادة وصبر في شدة وفي
مخرج في طمع فيري الحاجة منهم خفيفة والنفس منهم عفيفة ومن علامتهم
ايضا ان يريهم قريبا املهم قليلا لا زللهم خاشعا قلبهم من ذرا اكلهم سهلا
امرهم حريذا دينهم مكظوما غيظهم الى غير ذلك مما يشده الراي من العباد
التي تنبسط من حجة احوالهم وان لم يكن الاطلاع عليهم نافعا بل على تعاقب
الافاق ومروء الاحوال المقتضية لهذه السمات في الرابع كون ابدانهم
في الغالب خيفة وقلوبهم من الله تهم دائما تضطرب بخيفة لان ذلك الحقوقي

ابدانهم

117
ابدانهم يرى الفداح فحسبهم الناظر مرضى وما بال قوم من مرض ويقول
قد خولطوا ولم يدخلوا الطهر امر عظيم الى غير ذلك مما هو مذكور ومعلوم
منهم هو من صفات المتقين والعلماء الناسكين والحاجة الى استقصاء سماتها
لفوات الغرض فكل طالب للحق في الدقائق وليس له غير التقوى فرة عين
لا بد له من ان يسبح اسماخ ما قالوا ويثبت اجناس ما ضلوا ويطلع ما به
انصفوا واسموا الشيخ على ذلك لا تار وليس على اثر اولئك الا براد لابتها
اذا كان رجلا فلدق مقامه وراقب علامه واعتم يومه والنزوم لومه
وخرج عن نفسه وميزه يومه عزامته وتخلق باخلاق امامه ولم ينقطع
عن محبته ولو في بعض ايامه ويتابع في الاركان لثلاث نفوس فضيلة
ولو يكن خطه الحرمان ويقتبس افعاله بافعالهم وصفته بصفتهم فليزيم
لصبيته الراحة ولا يندم فانه يكون شديدا للملاحظة الى ذلك وكثير المحامد
على ما هنالك ولذا جرت عادة الماضين من العلماء المحققين كفضلاء
المتجربين على تحرير التراجم لخواصهم واقوالهم وافعالهم وصفاتهم في سماتهم
واسماهم واسماء اباؤهم ليجس لهم السيرة في فلاح ما من السبيل سبوا
وليتهم النقل فيما يريدون ان يتفاوتوا اذا استندوا بل ويذكر ذنوبها
الذين قرأ عليهم واستجازوا منهم وركنوا اليهم ليكون ذلك على هجج
طريقة الرجال يستنبط منه قوى النقي وضعيف الحال ولذا ترى تراجم
السلف اكثر من ان تحصى ولما لم احد في هذا العصر من جمعوا بين ذخي
العلم والعمل قط مرجا احب ان يكون الخاضع في الحجج بحرنا خرا الى هذا
العصر ومقتضا فانهم حضرة الولي ابا الشاء وشهاب الملة البيضاء
داوري في اوصافه القيس للفاير وابير بذكر فضيلة العظمى العلم
للحائس على ما هو عليه من الرتبة البعيدة المرام النازحة الاعلام التي
تقص عنها الانوف ويجازي بها العيون من حيث ان رغبة العلماء
توصل الرجل الى الاطلاع على سيرهم وتوثيق قلب المطالع ولو على بعض
مما به انصفوا اذ ينهج على اثرهم وهل ذلك الارقة لا يتعقبها صنفه
لان ذلك الناصر في القلب المسبب المتابعة في الاحوال هو المتجني غدا ان

انما تسمى احلاما
لأنها تسمى احلاما
لأنها تسمى احلاما

من عظيم الاهوال ولكن مع هذا المستقل فليطو وصفه في رسمه ام يبط
عن احاطتي بوصفه سوى ذكر اسمه فاعذب كره واصول مرة وعمد
ما يجد في عليه ويلجأ في اليه كونه العلامة الا وحده الفاضل الذي بكل
فضيلة مفرد مضافا الى ان قريبا اليه يانب وما جلت معه كالملة
الا ورايته بحر يقذف الدلائل التي تقضي الى العجب وقيل ان قول فيه
وحيد الدهر فربما العصور قد حكي شيئا من جده ونال الغاية القصوى في
العلم بجده وهدى وكان خلقه كجامعة حدة ولذلك تردت فكري في بحر
ترجمة وان لم تكن تليق شانها في الاقطار ومعلوم مية الفضل في
الامصار عن كل ذلك تقنيه لكني اذا فتحت مقفل ابوابها فلا شك ان
المستدل يستدل بمصابيح انوارها وكان لها اذا رشح فيها وصفه فلمع
لشرف نورها في الارض ويطلع تضرب لا تنسخها الا باطن من كل ناحية
وتكون ترهق للثقة في الاجام الصافية ولما كان ذكره ووصفه بالنسبة
الى من قرأ عليه واجاز منه وصف في ايام من دون تعرض فيه لباقي اوصاف
ليست كم كما باوقيا وله دام منه المنفعة لو اني اسخنة ذلك ان فيه لبعض
مال في عنفي موافيا صلاتي عن تجرير الصواد ومنعني عنه الموانع
الرواد فسي اذا رجعت الى الخلف الاشراف انتم قم ليخ اسنخها و
اوجب على الوري استنسخها واسقي من حياضها العاطش وادفي غمارها
للتناوش فاحير العقول في اتباع انساها حتى تقيه وتتناهي عن ان
تستظهر بقول الخلق منساها وان لم تكن تحاط اوصافه بمساكلة و
لائمات بما ناله ولكن اودع بطون الطريق من الاشارة ما عليه هذا الرج
لكل النفوس كيذا احذر المحل بصيرة الفؤاد وير في سويد السواد
يعلم بالحق والفراسة كيف يكون السلوك الى التبعه بكل ما يرفع فكري
احاله وعلى تصانيفه الشريفة حاله ولتفضل العلماء في الاقطار حارة
في التيه خور السكة المحاة في الارض الخردة لورمت بصورها الى سما
واشخصت نواظرها الى صفاته وما هو مذكورا لان هو مختصر ما
يخلج في الزمن ان يذكر وهذه الوردات في حقه بحر في شطر اذا ما



عيلم العلم ما علمنا سواه في البرايا من عالم ردي
هو فرد كالجوهر الفريد لا بل هو ثان له اذا كان في
هو اركي الوري نجا غمسا كيف وهو من بني عدنا
هو حق به الحق انو حلت وتخلي منها بعدد جها
هو ذات لكن لها ذات قدس وهو جسم لكن روحا
عالم فردا راني التيس في فرد وكل الكمال في انسان
ياي يا ابا التنا وبنفسى وبروحى اقل في كل
كيف يخصني عليك وفلا تني عليك الاله في القدر
ولك الله من فتنه عن سواه حيزا في داره اغنى
حيث من وجهه ومن راحته قد حبانى بالحسن والاحسان
ولعليك اقبلت بنت فكري تنهادى مثل الغوا في الحنا
فاجعلن مهرها القبول الخط منك يا سيد كينيل الاما
واعف واعذر واقل هدي عبد لاذ منكم باعظم الاوركا
قدوب الزمان قد غفرت فيك جميعا اذا انت عذر الزما
دايون حرزنا وحصنا منيعا دائما ما تغاف الملو ان
ايضا فيه ثم دره ودرابه هذه الفصيدة البينة
التينة بل الخريدة الميمنة الهية ولعمركم ذرع هاتين
سنية النخ موسى بن الشريف الخفي مع انه فاضل عصره نظما
ونثرا وكسر عصا اعجازه التي كان يوكا عليها وهبش بها على غمه
وله فيها ما دأب خري وترك يبلاغتها يد رقيه البيضاء ترش

ارادوا ان يعلوا
واهل البيت

في جيب التيه من شدة الفرق وسد عليه مسالك بحر القربى فوقف
 بساحله خشيته ان يدركه اذا خاض الفرق فبا عجا من ثاب مما على
 على الشيوخ وشيوخ ونج مج مما انى بل الف الف مج وهي هك
 عج بالوى وانزل بها معرسا واذكر بذاك الحى عهدا در
 والتم باحقانك ذياك الترى ظلمه لاسلك بحى الاقتا
 معنى سقاها الله من معنى به الاسود للفرلان كانت
 وانزل بسلع فيه لى جيرة من بعدهم عسى الغورى اوسا
 واخبرهم عن مدقف منى رقت كحاله الرجال والنسا
 عسى يميلوا نحونا بعينهم وما عسى ينفعنى فولى عسى
 ولست انى يوم يارو الغضا واضر موا منه بقلبي قبا
 والقلب سارا ابرهم مناديا بالها الركب ففوا الى نفسا
 ردمع عيني قد غدا منطلقا مذلاح ظلى عندهم متحبا
 ونحن قوم سرعى غزلان النقة ولهم مزاج الاسد المفترسا
 لم نخش من سمر القتا عندا وتنفى منها الفدود الميا
 ولهم نبال في النبال ازانة نطعن بل نخشى الجفوف القفا
 بالفؤادى كهم يقاسى من هو ظلى اذا لانه القلب قبا
 من اجل فرعه ومن طلعت به اهوى الدجى والصبح انتفا
 كمر بانى برعى النجم طرف ساهرا كانه امسى له مخنكسا
 يقول فى العاذل صبر او لكر جرعت مما قال عنه الكوسا
 لوانه وكيف انسى من غدا مسكنه القلب صلبا وسا
 عجا لمن لم يبرعى وناظري من اجله بى رعى الجوارى
 والله

والله ما اسأت في الحب والى كنى طلبت العند من قداسا
 هدمت من كنى الصبر يا من حبه في منجاة الصب والى قداسا
 ظلمنى يا من اذا من ظله ومن ارتقا فاست صعبا
 اسى جرحا فى ظلى كخطيك قد جرحها فلم اظوه هذا الاسى
 دارع رعاك الله عهد منى جرحه الشوق تمرات الحى
 وانظر بعين الرقوع عبد احل انظار مولاه محلا افسا
 ابر التنا الحى شهابا للمير محم بن عبد الله تاج الروسا
 قطر العراق في وجود ذاته العلى ابرو الفخر والعز الكنا
 وكيف لا يكسو العراق مفخرا وهو لعمري نجل اصحاب الكنا
 انا ربيع العالم فيه بعد ان امسى ولى الجهل فبعى عسا
 رب وقار ان بدى في مجلس جلال في ثوب الوفا والمجلى
 ليحجب بردى همة وهيبة اذا سعى لمشكل او جلى
 ليكر فى روح معانيه اذا من راحها السامع يوما
 والعلم لما اندست اثاره اقام في تدريس ما الله سا
 من ذا يجارى به ميدان الذكا اذا خال فكره نفسا
 نداء قد انطق السن الورى ليكره حتى الادب الاخر سا
 قد كل عن اوصافه فبهمى ولو صاغه معانيه النجوم الخنسا
 كمر قد حباني الدد من الفاظه ال غرمتى وانيته ملثسا
 غصن الاما في فيه اضحى مفرى الى بالمنى من بعد ما قد سا
 قد ساد فرعا وتسامى حسبا وفدى كى اصلا وطاب مفر

قد سلفه فكم حلت من حضرة العليا محلا فدا
لا زلت مولاي شهبا للدين نور بغداد ليشوا المحنسا
ولا برج يا ابا نعمان ما
ومت على الاعداء لينا اسوا

لعمري فاعرب طائب وطرب واوجز فاعجز وجبر فحجر
واني بالعجاب في مدح شجنا الشهاب الساب الذي مخضت الفضا
زبدتها وفوضت اليه البلاغة قبل ان يبلغ ما عندها العدا كذا
عدا على سوار المعاني فحيدتها وعدا على فرائد المباني فاخذها والقائد
الذي اضحى به فرق الادب بتلاي نور واصبح فؤاد كلام العرب يطغ
وحرة نظمه سرورا والفكر الذي يشق الشعر وبالشعرى واللان
الذي يرقق الدهر ونجاسة الغزل الفاضل السري جدا فتد العري
وحسن به فحول الرجال هذه لفصيدة

هذا العقيق فجز بك الوادي وانسجها نيك الطول فؤاد
كم همام في تلك الربوع عشية ما بين اغوار الى السجاد
ما شئت برقا من ربي اعلامها الا وحرمني لذيتي فاد
فقد اوقفنا الوجد العيون جوارا وجفونها مكحولة لبها د
وتنازعنا شوقا وقلوبنا كتنازع الارواح والاجساد
ومن الظبا حذر عليك فظالما فتكت ظلي الا لحاظ بالاسا
لم اقص من لبي لباني ولا من وصل سعدى فرت اسما
يا طيف مالك لا ترو متبها فطرح الغرام فؤاد به ناد
فلكم يدروح بلوعة مخفية جمراتها فدرت برما د
ما

ما خرم مرضه الحشا لو ارسلت طيفا يروحي مع الغوار
حالك يا ز من الشيبه باللوى من منقلاات المن صوب
بجديها حادي الجنوب تحالها ابلا وفد طرب لستو الحاد
والبرق بلع من خلال غمامها لمع السيوف فتسل من اغمار
من لم يفوم صودر وامن طينته جبلت بحض عداوه فسا
ما ابكر الافلام فوق صيفه الا غدا واضحو كذا النبا
كم البسوا الاوراق من تلبسهم وكسواهم ارقا شيا جدا
كل يهدني بحمد لسانه والسيف سيفه والنجاد نجا
لولا وجوده في الشاء وجوده قلقت ركب عن حى بغداد
من اجله فيها التخت كايي وجعله نادون البلا وبلا د
لن يدركوا معشار عشر كاله ولوانهم سعدوا السبع شدا
فعلت خواطره بكل خطر من ما يفعل الخطار في الاكباد
بداته ادوات كل فضيلة ومداده مدد من الامداد
هو طود مجد لن يحرك جاشه الا تشبه مداح الاجداد
ينصب في نظيره فكاهه سيل تحدد من ذرى الاطواد
وحديثه حلوا الجنا واطالما سقت عليه مرائر الحساد
بطل العلم قد نظمت الفاظه مثل العفود زهت بحساد
بما حذر نبيك حاتم طي وفصاحة نبيك فترايا د
تسدى بدها بجودها كقائم فيل وكفها غليل الصادي
لولا غنى نفسه به عن غيرة لمارد بالاصداد والايراد
هو مبدل للفضل وسيمداده عن كذا اقل الامداد

ما راح إلا بالمكارم واغتنم
 ما ذا اعد من جميل صفاته
 جلست من المولى عليه انعم
 واهل من نجاة الاولاد
 من كل نجم ان تبدى ضوءه
 بهرت منه مطالع ومبارى
 ما لاح فذلك العلم الاعدا
 كالبداد وكالكوكب الوقاد
 هدى الى طرق العلم انضام
 وابهم ما كل نجم هادي
 يا ايها المولى الذى غزى به
 جعل الانام جميعا لحساد
 اقبل هدية فخلص طول المك
 بيدى البكر فائق الانساد
 قد حاك من غزل الشاء مطار
 نجت على منوالها اجداد
 فى مدح حضرتك العلية لقرل
 تبقى مدى الازمان والابا
 فى مدح لغو لا فض فوم
 ولا ستر من مجفوم الفاضل الذى
 ارسل نظر فكره فى جوار الغيب فاصطاد
 بمجلبه المستر عفاء المعاد
 والكامل الذى قيد خواطره عن السير فى مامه الرب فابصر بين
 قلبه عين اليقين فى ارجاء هاتيك المعاني والتقى الذى ما عثر بكثرة
 ولا صغيرة والتقى الذى اضمحت انفى من الراحة منه السرهم ذو الخلق
 الوردى السيد عبد الحميد اقتدى لانزالك محفوظا ويعبر عنانية
 تعالى ملحوظا وهذا السيد اصغر اخوى شيخنا المترجم وهو لغو لابه
 لكنه كشيقة بل اعز عليه من ولده واكرم حفظ القرآن العظيم وهو ابن
 ست سنين وقر اطره معتداه من العلوم قبل ان يفل عذاره وبين
 بذكاء لا يبارى وحده لا يبارى وهو الآن والله نعم الحمد مشغول با
 لا فاده والاستفادة سالك فى جميع حركاته وسكناته واقواله وافعاله
 السالك المسجدة اسئل الله سبحانه ان يحفظه واخاه وان يكون عمره

لكل منها فى ولده واخراه هذه القصيدة اللطيفة والابيات السامية
 قفا واسئلا عن مهجة الفادة العذرا
 ولا تقبل يا صاحبي لها عذرا
 فبى من هواها ما يرى الصبر دونه
 هباء وانى يستطاع له صبرا
 الا ذكر اسمها نجى دمعهم ونا
 زمان وصالة تكن تعهد الهجر
 وهل بعد دهر يا هديم تذكر
 لناى فلا هجر وانى له الذكر
 سرى طيف اسمها طارقا فاستقر
 وفداض من شرا طيف الحشا
 يذكر فى ايام نجد وصفوها
 جزى الله نجب لما تذكر بها
 ودق صداها ذابل التحبها طلا
 فاحبى الحبا ارجاء احياها
 الا بلغا نجد على ذات بيننا
 سلاما وخصا من رباها
 فان فرش الطرف ما زال حائما
 عليها كطير حام ملتسا وكرا
 وليلة امت والسماء كأنها
 مصابة ردة تندب النجم والبر
 رثها الفوادى فاستهلت عيونها
 من الدمع عفا قد البلى البحر
 تبدت فسمنا البرق لاح مبرقا
 وشمس الضحى قد البست حليها
 ادانت كؤسا من يحزن حلت بها
 يتيم غنوه حكي لونها النبر
 ونظرنا والليل امر خي سدا وله
 اميم واسما لمتزل لتوفى السكا
 تعللنا طورا وطورا نعلنا
 حديثا وديقا انجلا لسر الخمر
 المحيط غار النجم في ظهرا دهم
 ودا فى برى النور منطبا شقرا
 وكاد ضياء الصبح ان يفضع الدجى
 وكاد عمود الفجر ان يهبط الكرا
 وجيش النجاشى شق غارة مدبر
 واقبل بطوى السيد جند كرا
 وسنت شمل الرنج بالبض قصر
 فاصبح وقد الروم مستوليا قصر
 فلما رأت ان قد بدا النور وانثنى
 على اثر الدجور مخبط الغبرى
 بكت ليلنا الماضى بلؤلؤ ادمع
 فصور الهائس ونظر لها طولا
 وفارت الصب الكيب وبادرت
 تدلى على الشىء الاطل والعطر

وهي ناه كالفناء اذا انت
وهي ناه عن فناء العبد

فلم انش ذلك الا لئلا يسفر
فمن شاهد اليافوت قبل شفاها
لعمرك ما ادرى بيبض كاظها
حواجها مثل القسي اذا رنت
نحو ذلك في هواها ورجا
توعدني هجر اطول او من يكن
احي الحبر محمود السجايا ابوالشنا
هو الغيث برى عن بدائع فكره
اليه روات العلم من كل جانب
مترى صلالها من كجار علومه
به الدين اخي ساطع النور زاهر
اذا ما دجى في العلم ليل خفية
لقد ساد مجدا ساد كل معاصر
اقام لبنت الحمد على دعائما
اذا تجل الغيث الهون بمائه
له الجود لو حل الحصى الصلابة
ورأى رى تر الغيوب فلم يدع
فاذا يقول الواصفون بوصفه
فيا معدي الاداب والفضل الكف
وباد احد الدنيا وانسان عينها
يمينا انت الصبح ان عسر الذي
فلو عرف الرزقي معارفك التي
وضل



الفلق

وضل الحكيم الفيلسوف لانه على جهله عدا العقول المتاعبرا
لقد عطر الارحاء منك فضائل فوصفك في الافطار من
فدورك عمدا في النظم نظمه وخود ارضت منك القبول
وسامع فذلك النفس عبدا مثقيا دهاء من الايام ما اشغل
ومن على الداعي بصفح ابنا الشاة وجلد اعف واسم منته وبقيل العذرا
فلا زلت بحرا بالفضائل زرا خرا ولا زلت يارب التني في العلى
اليه من بلاد السليمانية محرم الحرام ستهل السنة الخامسة
والسنتين بعد الالف والمائتين من هجرة سيد الانام عليه من الله
افضل الصلوة واحمل السلام ذوالذهن الوقاد والفكر النقاد
والخير الرائو والتقرم القائق والعبارات الظرفية والشارا
اللطيفة والتحقيقات المبينة والتدقيقات الشريفة الفاضل
الوحيد الملا احمد فتدي لكردي التبرير يوم ما كان الله لنا
وله في هذه الدار وتلك الدار كتابا رفيع القدر بديع النظم والثر
وكان هذا الفاضل الاواه من اجل طلبة شحنا سلم الله وقد وفد
من السليمانية اليه فتر في داره المعمورة وقرأ طراف من شرح المختصر
العصدي وعاشية للسيد السند عليه قام عنده نحو عام ثم رجع
الى بلده بسلام فحصل فيها بالندرس واشتغل بافاضة المستفدين
عن تحية جليل لكن الزمان لم يسكر له فضله وعامله كما عامل المشايخ
من الفضلاء قبله وقد اشار الى ما به في اغلب عبارات كتابه وهو
حضر من ليس له نظير الا في عين الاحول البصير ولا يرى له المثال
الا القائل بالاشباح والامثال فهو بلا اشتباه جوهر مجرد
عن الاشياء ونوع مفرد قد انحصر في فرد سلف السلف قبله
الخلف عالم فريش ملاء الارض على الطول والعرض اعترف بفضل

السنه حشاده وطار صيت علمه الى غير الابد قد انصبت شهرته بالافان
وتقدم وان تلخر على من تقدم باثقان ويجوز ضوء بلده الا الاثني
ولانكروتم فضله الا الماتوا الا كهي كحق من مسائل الفنون ^{مختصا}
تقرها العيون وكم ناظر مع فضلاء فجعل حالهم حال ابن جبار وهو الله
لوراه ابن سينا لتسلك بحجة البضاء والافان الى لقال هذا مؤدب واد
ناظره نصير لزم من غير تكبر او سلك على الامام لانهم بين الانام الامور الكد
فتر القان دايمة ومن محكمات وادفع مناهجاته من نظر الى نفسه
يقول انه روح المعاني ومن علم بحسن فقره يقول له ار مثله في
تر صيف الثاني من ظفر عيافيه يقول عيافيه كترك الاول للآخر
ومن تأمل فيه يفوز فيه بالخط الاوفر فهو بحر ماله من ساحل ودابل
فطر بيانه متواصل عن حضرة سيدنا ومولانا الذي لا يرد جميل
او صافه الا من سدا الحد باب انصافه افضل المحققين سيدا لثقتين
حضرة ملاذ العلماء السيد محمود افندي الاوسى البغدادي طالع
الله ثم بقاء وانهم علينا مرة اخرى بلفيا ه امين فبعد فكيف لا اشكو
الدهر وعنده ام كيف لا اشرح ضيق الزمان وجوره حيث اقتضي
خلفة الاصل وطبعة الخبيث الخبيث ان يضع الافاضل ويرفع الاراذ
كطبيعة الميزان في احوالها تضع الرواج والتوافر تتعل
تكانهم من عدائه وكانهم من ابتائه فلم يزل من لازل يعادي الكلمة و
ويواسي الجهالة بطرح العالم في الطرق ويحمل الجاهل في الخدع
كان العلماء فلان ذاء جفونه وشعره عيونهم والجهلاء اصواء
ابصاره وانوار الجماع انواره يرفع باولي الفضل بلدا عن بلد من
فرط المصائب وكثرة التوائيم يحرمهم كدافي كد من عالم الخائنة وهو
واختف

واختفى بحجاب سحائبه بلده وكم من فاضل منشرح بالمعارف ضربه
فانخفض من حيل الدهر فله وكم من جاهل ترفع على كثير واعلى السلطنة
كم عا لم اعلمت مذهب ^{جهله من غير تكبر} وجاهل جاهل تلقاه من ذ
فوالذي وضع العرش على الماء وعلم ادم الاسماء ان الدهر لم ينصف
ودايه مع اولي النعم لا تعف لا ترى عالما الا اذله ولا جاهلا الا
اجله سيما في العصر الذي وقعا فيه ولا يقينا منه من ذلك ما لا
تكا د تحببه فالعالم فيه يندح والجاهل يمدح الشمس تحقير ليلها
والسها في محله طالع من غير حجاب فليقتى مت قبل هذا ولما درمنا
الجهال على محب محله الجها وارباب الفضائل في مركز الارض والسموات
فالقلب من هذا زاد في التحير وليس منه على تبصر فلا يدري هل كل ما
نوعيه لابل تحدث صوتهما النوعية لكن الدهر قاسر والنهتان
جائر وفاد ليخصص ذاك ذلك وليستك بهذا الى هاتيك المسالك
قال الله تعالى المشكى من دهر خائتي وعصاها نبي فليقتى له ارفضلا
وليت على صار جهلا حتى اراني في عيشة راضية ونفسي بما هو قاضيه
لكنه تحير فكري في امرى وانحلت عري صبري فلا ادري كيف لا ادري
فالصورة العلمية ملكة نفسية رسيخت في النفس حتى اوسدت في الراس
قال في ما يؤول الى ايت بشكواي والى من ابكي واقول حتى افضت الشمس في
الافول اشكو الى الله سبحانه تعلق بالدهر وعدوانه في حاد ثابته فترعت
مرقتي وقضت ظهري وبنيت الى مني النوح حتى طلعت البوح اظهر
شكائتي وابوح بحكائتي الدهر منبع وبك الشكوى لا ينفع هذا له شيمه

ومن غاداة القديمة فتباً للأعصار وهذه الأمصار وبعد الله
وهذه الأعوام والشهور فتدفع الأسف وناسي من سلف فوضي
عن الأولى بالآخرى فالآخرى أولى وأخرى فتشدها قال في هذا الباب
باب مدينة العلم والآداب حيث كشفه عن الغيب فلم يبق له ريب في
أحوالي وما بي من أوجاعي وأوجالي وأبصري وأبالي وقلبي ولبالي فقال
لسان أرباب الجمع لتبلي هذا الجمع ومن كلامه أسرار البلاغة وأورد لائل
الأنجاء تلح امرأ الرضا والتكليم لقضاء الحكيم العليم
وضيقا قسمة الجبار فينا لنا علم وللجهال ما لك
فإن المال يفتني عن قليل وإن العلم باق لا يزول
ثم أزيل عن قلبي ما أودى بلي بما قاله بعض ولعمري أنه قول بعض العلماء
فإنما العلم لأربابه ولا يبر لها عز
وقال
إن الأمير هو الذي اضحى أميراً عند عزله
أنزل سلطاناً لولايته كان في سلطان فضله
ثم قول وومع عيني من البين مطول أنتم الحقيقة الجامعة
والشمس الساطعة وإن ظل فرط لال حضركم وعكس من عكس
جمال طلعتكم والظل متحد بالأصل معري عن نسي الوصل والفصل
يرتفع مع الأصل كالمفارقة والمواصل كز النعدي في غير البصير
ليس بمحصل فالنعدي هناك طاري والتفاير بينهما امر اعتباري
ومن ثم الزوال بالظل ما المر باصله وصنع به الدهر ما صنع به من
فعله فمن ذلك الزمان إلى هذا الآن الدهر على غضب يغني
نصبا على نصيب كما غرمت على كناية كتاب ونحو خطاب فتح
مغضيا

مغضيا على عبونه وعذبي بما الموت دونه وزاد الأمل وكسر قلامي وقطع
أنا على مجيئ ربي الأنا على ولا يخلى المداد عيد ولا القسط أسبقوا
ليستعد حتى جاء أول ليالي المطر وسحاب سقف البيت يحيط على الطين الحجر
فكبت ورائي كاتني عرش على الماء مستعينا من رب السماء هذه العريضة
بعبارات برضه معترف بأدبي فالطبع كروى وهذا عريي فالأموال
إن لا تنسوا من دعاء الخيرة وتذكر في بما تنظرون خبرا ونحوي بتقبيل اقدار
الشرقية مرة أخرى والسلام ختام الكلام استعني هاشم سيد
كل ما أثر وناظم الذي طوى ذكر الجحش في مهبيا السيد الخبي عبد الغفار
هذه القصيدة الغراء والفرقة الحناء حين استراح من نصب منصب
الافناء وأما طعنه ما شغل فكره من مداواة الجهلاء ذوي الشقاق والشقاق
وانقطع للشائفة والتدليس والانس باحباب محاسنهم الذين أخذوا
وكان هذا السيد الثاقب الفكرة مبدء حدوث ذلك الأمر في البصرة فلما
عاد إلى مدينة السلام بسلام تحررت غيرته الهاشمية لما رأى فيها ما تحير
الافهام فأنشد متحسنا بما يقضيه الحال ويشير إلى ما يخرج من الأفهام
به لسان المقال فقال وما كل معلوم يقال
لاسماء دار حيث منقطع الرميل سقاها برجا العشي منهل
وجرت عليها الذيل وطفا ابرقت وراحت من جلالها زجل الفحل
وإن لا تستفي لها وأبل الحيا وإن كان دمع ما ينوب عن الول
عهد الهوى فيها وكانت كأنما موافقها الأولى مواسم الموصل
حلفت بأحشاء بحر قها الجوى وكل قريح الجفن بالدمع مبتل
وما رميت من مجة صادها الهوى بمجولة العينين من غير ما كحل
لقد فتكت في عين بابلية فوجك يا قلبي من العين النجل

وفعل الشوق المبرح فالحنا كما فعل النيران في الخط الجمل
 وان فاض دمع لا ازال اريقه فزكبد فصل ومن لوعة فصل
 وجور زمان لو ادى فيه منصفها كحاكمته فيه الى حكم عدل
 امثله بطون الارض شرقا وغربا على ارضي من الكثر بالقل
 وتقدفي الاسفار في كل وجهه فمن مهمه وعمل مهمه سهل
 وتحرقني الايام ما استحقه فلا كانت الايام اذ كان في فعل
 وارجع اخذنا الاقامة حاملا حليف الجهور الوعد الكاسد
 وفعلت قوم على كل جاهل كما عكفت اقوام موقفي على العجل
 بطاوتي من استرضاء موطننا واكرم بفعلنا ان يقس به بفعل
 وفاخر في من يحسب الجهل فخره وناظر في من لم يكن شكلة شكل
 فتبا الدهر استدل قروعه ولستكبر الاندال فيه وتسلع
 اقامه وامقامي من جهلت بزمهم فاقام في عقد هذا الداحل
 ولو طلبوا مثلي لعز وجوده وما وجدوا مثلي وان لم يمل
 الام امنى نفس حرامية شديد عليها في الدنيا موقفا
 او اعد لها والدهر بابي باعة تبلى غايه حين تنزع غل
 ويبعدني من ليس يدي ولودك لما عجز في لوى ولا نج في عذلي
 على اني ما بين شر عصا به حريصون لكانوا على الخلق الرذل
 لهذا نكروا اشياء افضلهم بها وما عرفوا في الدهر شيئا كالجمل
 وما اسقفوا من خرد هيا طخنة كما اسقفوا يوم النزال من البند
 مدحت نهاب الدين بالعلم والندك ومدح نهاب الدين بفضله
 وما يمت في ناقة غير بابيه ولا اوقرت الا باحسانه
 هو الشرف الاعلى هو العلم والتفقد قد رث عن جاك سيد لسل
 من حادته البعلات حشنتها الى التبعاء نحو بالقول الفصل

الى

الى دوحه من هاشم نبوته نعم ان هذا الفرع من ذلك الاول
 والا تخط علما با علم من بها فكل من شجاع القوم عن الجوهر
 وانى اذا اصغى لعني حديثه تملك وترد ادى بامداحه نقل
 كلامك لا مازع من كل باهر ولقظك لا ما شتر من كون النخل
 وكتبك امثال النمل طوالع فلا الدليل يغشاها اذا الشك كالليل
 هديت بها من كان فيها بحير وادخعت في نبياتها واضح السبل
 وامليت ما حارت عقول الورى واصبحت الافلام تكتب ما تمل
 وما تنكر الدنيا بانك عالم وان كان هذا الدهر ميل للجمل
 وان عدت الاشياخ بالعلم والحج فانك شيخ الكل مولى في الكل
 وانت امام المسلمين باسرهم عليك اعتماد القول بالنقل
 فلا اخذ الا عندك في الدين كله الا ان حق الاخذ عن قولك الفصل
 وان قال قوم قد عزلت فانما عزلت فله تغزل عن العلم والفضل
 يحط سواك العزل عن شرف العلم ومثلك لا يخط ما عاش بالعلم
 وهل المعالي لا ايا لا يهيم سواك وان ياتي العائد من بعد
 ويهيمها لدى اسر لى غير كفوها فلو خليت جانتك مني على
 تحركي محبا لوهي مشوقه اليك خبز المستهام الى الوصل
 وكمر منصب قد قال يوما لاهله اليك اذا عني فما انت من اهل
 اغضت بك الحساد في كل مدحه استد على الاعدا من موقع كليل
 وفلت لم ارجع الى غير مثله وبكثير ما اخرت اشيا من تولى
 يفيض كراي من فيك كل مناصل يرمي من كراي فيك فضيضة
 وفبك اقول الحق حقه الوانتي اذ وفاء لردى فيه من اذ اخل
 المرحم لا زال محفوظا من كل امر مقررنا قصيد ونخبها لها

الصل



لغيره في الادب وسعد الخطاب الفاضل السري عبد الباقي افندي
العمري في مدح الشيخ الاكبر والكبير الشيخ محي الدين العربي قدس
سبح الازهر وناظم شمل الموحدين في العرفان بالولوج في ابواب
الدقائق الفتوحات الملكية وموصل منقطع السالكين الى اوج الايقان
بالمرجع الى سماء حقايق المتكررات الموصلة الى لمارك افندي حواس
الخمس في ست جهات هذا التمهيد وجميعها واطلق اعنة افكاره
الخمس في مضارط هذا التمهيد وانعما الاقف بذلك التفكير
والجمع والاطلاق والمنع على غاية قوة هذا النظم ونهاية استخراج الاصل
والفرع فلم اقف على ذلك لاودب السماء والسمالك هذا مع شوطي وضرب
المثل لله والحمد لله تعالى في ربي وحظي مراد شطري العقل فيه
ودون مداه بيد لا تبعد نعم وقفت منه على بحر الحقايق حلوه
المذاق لا يرايبه الا ذواق وقرب فيه بزهر من الرقائق طيب الانتسا
لذوق الاسواق وشمت من مطالع افان فصوصه واورق تجليات فكرك
السائر الى البقاء بعد الفناء في الذات لا شرف على من تلاو طوله
ودار فصوصه اوارق تلونات فاخذ يهدي السالكين الى مقام ذرى
التمكين في خاص الحضرات في الله ثم فكر حاك ببيان الخيال بروده
وعقد بانامل المقال بلا مقال بنوده واتى به بما يقعد صدور العلماء
المحققين حيارى على اعجازهم وبعث فحول الشعراء المواليين خنثا على
حسن اطناسهم واعجازهم كيف لا وهو فكر من سما اسماء البلاغة و
استوى على كرم الابداع فاني يبلغ احد بلاغة نور الشجرة العسقية
ونور فريجين جمع العصابة الفاروقية ساعدى وعصدي خضرة
واحد الدنيا العمري الموصلي عبد الباقي افندي كان الله نعم الى الله
وذادني

170
وذادني ولها كما ذادني وله وقصاري ما افول غير مكثرت بما بقوله جمل ولو
كلفك الحلف كلفك وما تخرجت او طلبت من البرهان لم تهنت وما
تجملت انه لو اذن الله عز وجل لمدوحة الشيخ الاكبر والكبير الاحمر
ان يمدح حبيبا يعلم نفسه ما استطاع ان يزيد على بكار هذا المدح
بنت شقة ولقال الهى طبت نفسا بهذا وارى الغرض لما سواه وجلالك
محض شقة فنجي لهذا العمري الذي وقوله وغدا اليوم وامس وغدا دون
العالمين اهل الله ويسئل الله ثم العصمة عن دعوى النبوة حيث اعجز عيا الى
اهل الفؤاد والقوة هذا وليصحت القلم والامر وراء ما يعلم والله نعم
اعلم على تقرير حضرة شيخنا اية على نسخة الفها في تقيم العلوم
حضرة الجامع بين المنظور والمفهوم من ساد ذكره في الجبال والوهاب
محمد سعيد افندي المفتي السابق بغداد وذلك في سنة ١٢٨٥ وهو قوله واهم فضله
بسم الله والحمد لله الله اكبر هذا الجامع الازهر الذي جمع افراد الكمال و
تفتى في رياض الجمال فاني بالعجب العجيب دافق بحسن وضعه كتاب الاصلح
لم يتر اصفى لا لقاتل ولم يدع مساعا لمطاول الغرض اعجز وفهم فصيحة فهو
نور الابصار والدر المختار وتحفة الزمان وقرعة عين النعمان الذي
اخجل كتب الاوائل والادخر وحاز انواع الفضائل والمفاخر
كل نصائيف الوري عند تموت النحلة في جلها
كيف لا وهو تاليف عالم العلامة والحبر الفهامة المياذ للطلاب الانا
موائد التوضيح والبيان والتأشير لهم من ذخيرة التبيين لطلاب الافادة
وخبايا التلويح الطراز العلم بمجواهر التبيين ما طوره ديوان المعاني
في ظن موزها وازاحد شكالاتها والوافف من مقاصد موافقها
وموافف مقاصدها على عين الاصابة من نتائج مشكلاتها العالم

العامل والفاضل الفاضل بين الحق والباطل الصائم الهندك محمد
 افندي قلته در من متغراظهر ما خفي على كثير من المتفدين من غايباتي
 الجواهر في المشار اليه بكم ترك الاول للآخر وهو السامع في مجاز العلم
 بفكره الشايق الصائم والفايح الذي ختمت به رسالة العلم وغيره بحسب
 كونه الفاتح الخاتم فجزاه الله تعالى عن المسلمين خيرا ودفع عنه الدارين شيئا
 حيث اطلع في افق العلوم من المنطوق وبدل المفهوم وادفع في هذا
 الكتاب ما استحسنه العقول والالباب فخرى لمثله ان يكتب على ورق
 المورق بعلم اليافوت ومدا دالذهب بل ذلك لعمري اقل قليل في اداء
 حق مثل هذا الكتاب الجليل كما يظهر لمن امعن النظر في خفاياه واستخرج
 الدمن خبايا زواياه واني دأبم الله لمرافق ذلك الا بعد نظري فيه و
 اقتطاف من اذهار رياض معانيه ولا ينشك مثل خبير ولا يرسل
 مثل بصير وهذا الكتاب بين يديك فانظر وتأمل والسلام عليك قاله
 بفر ورقه بعلمه الضعيف منها الدين الهند محمد في الاول من غفرته
 ان دور الى بغداد من النجف الاشرف وغيل اسد الله الذي لولا
 التقى لقلت جل ان يتكيف شعراء شعارهم الاعجاز في اشعارهم وادبائه
 تتأرجح محافل الادب من نشر اخبارهم فجمعهم جامع الفضل وهو لعمري
 من باب التميز بين نوع العقلاء اقرب فضل في دار ما السماك يحاكيها
 ورفعة قدرها رفعة ولا يرجع السماء تدانيها وحرمة بلدها منعه
 كيف لا وهي دار من دار تلك الكمال على محور ذاته ومنزل من الفضل
 والافضال دائرة صفاته ذي الجلال الجليل الجلي عبد الباقي افندي
 العمري الموصلي فقامت المقوم هناك سوق عكاظ وظهر في ذلك
 مكان مكان ابلج جمل المعاني في سم خياط الالفاظ وناشدوا

من الاستعار ما راق وراق وتسامر بالاطيف تر فمهل رأيت الاطواق
 والاطباق وكان من قاف الاقتران في ذلك الاقتران وسما البشعر على
 الشعرى وانحط عن علونهم كبوان من تجسد وحرمة نفسه الزكية
 من ادب وغنى سماع العراق بدقا للظائف من قافون كلام العرب
 الالهي الذي اذ الدغ جمر دونه تاج ما بين الخافقين الخجيب السري
 احدا فندي العمري وتلاه في ذلك الميدان واخاه وهو ابن عمه بين
 اولئك الاخوان الشاب الذي نهما به شيوخ الفضل والبراعة وتفصف
 خجلاد ملح فربان البلاغة اذا ابصرت برامه الفكر الزكي الكوكب
 الذي محمد في افندي العمري وولمري انه يجلي انهما الماحي الوطيس
 واشتكت سنة الانشاء والانشاد في ذلك النخيل كقال الشاعر
 غلامان خاضا الحرب من كل جانب وابا ولم تعقد دوائهما يد
 ولا يدع فمما خرجا من لا يخرج فضيلة في هذا العصر الامنة ولا يجد حلا
 في اودية الادب شعاب نوادر العرب الاليماء يروى عنه فما انشاء وشك
 الخليل احمد افندي في ملح الشيخ سر الله تم فيما ليس وبدي قول
 عهد القديم سفتك سحب الادمع منهلة في صفح تلك الاربع
 وسفك من صوب الحائث صيب بيد الشال غمام لم يفسح
 ما اهل في اطلال رامة مقدنا الا اسفد كرامة من ادمع
 والورق ما ابدت اسي و ثوجعا الادوت عن حديث تفجع
 كمرلت للورق التي قد غررت باللحن تعرب عن نوادر مجمع
 هات في موعك واندي الرسم الذي اعفاه صرف الدهر وابكية
 حياك باربع الاحبة باللوى وسفك صفهل الحيا من ربع
 فدا كان من روي الغواني موري وبرض هاتيك المغاني

يا ايها الرشاء الذي صنع الكرى
 ما كان خسرانك لو شئت ودمت
 ان فوقك منك اللواخط اسما
 يا سعد في تلك الاجار جربنا
 كانت تضار عن لهما ارامها
 في لعل حيت من عصر مضى
 من منصفى يوم النوى من شان
 لعت غدا اثره القلوب وانها
 انزلته واد الغضا من مسحة
 ولكم سقاى من مثلث ريقه
 وغلب قلبى ان تصدى للروى
 او راجع عصر النبوة بالنفا
 نقل النسم لمجى خبر اللوى
 اهوى معاهد المعاهد مثلاً
 ترمى محضرها العلى كتر وعما
 فصرى ذرى الافلاك وهو ريقه
 سر النبوة مودع في ذاته
 وطويل باع لا يطاول مجد العلى
 ما جاءه الخصم الا لدمبا حثا
 يا ايها الغم المبارى محب
 بيض وجوه الطرس في مندرج
 فرعت من ضاهى فضائله العصا
 عن ان يجاود مقابلة لم يجمع
 دنفا حليف صباية وولوج
 لم يتوفى في تدهها من شمع
 نفصى لبانات الهوى في الانج
 واليوم اصبح في رايها مصرى
 حيت من عصر مضى في لعل
 اخذ القواد وداح وهو
 في غير عقر صدغه لم تلغ
 وحيت بالمخفى من اضلع
 ذاك المكن دار بعا في اربع
 في غير رشف رضايه لم يقع
 ودبوعه يا سعد ام لم يرج
 باطيب ما نقل النسم لمجى
 اهوى ثناء الى الثناء الالىع
 لاسيه مولنا البطين الانج
 عن فدا ذاك المقام الادع
 وصفاته اكرم به من مودع
 بل لا يقاس باذرع
 الا وراجعه بانفاجع
 فذجت بالدعوى الى التمتع
 من قبل ان يود وجه المند
 وله العصا حاسا لم يرفع
 ايدى

ايدى تندى بالذى كنما ثم
 افلامه اضحت بحراب العلى
 وقت له شمس المعارف مثلاً
 عدت لوالده العلى وبوشع
 عرف الجلالة بالامر والداهله
 لولا وجود الى الثناء لم يقلع
 دار الفضائل عاد معصورا به
 فغلى مقامنا بالبلغ المصقع
 لوان شمس سيماء المفاخر والعلى
 لم تقبل من نوره المتشع
 وثال منه رفعة خاطبته
 هبطت اليك من المحل الادع
 هذا هو المجد الاثيل وهذه
 خيرا الاحاديث الحسان لم ينع
 لا زال تندى كفه بغطائها
 للوافى ولا كبت مروع
 فقول منير والله يدور
 جربنا يا سعد ذاك الطريقا
 فغلى نقض من الربع حقوقا
 يا سقى الله لبنا الى حاجر
 وبرجاف الحياجر العقبى
 من عذرى يوم شرفى الحى
 من عذارى تفصح الشمس شرفا
 ما على ليلاى لوفى ليلة
 مجفوز ان سلت طيفاطرة
 حانت العهد ومن شأن الظه
 مثل ما اعهد لها منجوقا
 وعلى نقض عهدى ابرمت
 بعد ما عهدكم بها كان وثيقا
 ازمنت للابرق الفردوى
 فانا انت بين جنبى خفوقا
 هجر مثلى لم يلق من مثلها
 وسلوى عن هواها الى بليقا
 لفواى اذ دعت هدا
 فوفت من كخطها سمار شيفا
 كم دموع من عيون هطلت
 ودم كالراح من كاس ليرى
 راح في غزلان بجران مثوقا
 كلما هبت لنا مسكا عتيقا
 كم طوت ريج الصبا من نثرهم
 ١٢٧

ما حبت الحب الالهة وبها قلبه قد بات غريبا
 باب خد كنه حمرة وعليه الخال قد ناعى الشيقا
 من محتايا ومن سالفها قد تعا طيت صبوها وغبوقا
 كنت ادرى عند شفى ريقها ارشفت الربوب منها اوجيقا
 ما على من راح لشوان بما من جبريقها ان لا يفيها
 ما عليه من جناح لوالى عالج طار متى شام البروقا
 قيقوق فى سجالات الهوى اهل مجد بعد ما كان طليفا
 ليت شعري بعد وادى المخنى هل ادرى لا والهوى عينا
 من دموى ودوى بالفضا رحت با هذا غريبا وبقا
 من مجبرى من انايس كليا زدت برابهم زادوا عفوفا
 غير محمود شهاب الدين من للمعالي اتخذ العلم رفيقا
 كم اقامت من مساعير العلى بعكاظ الفضل للاعبان شوقا
 رب اخلاق غدا مستجديا من معانيها صبا بنجولا
 وبه روح المعاني انتعشت بعدما للحشر كادت لتتفقا
 سرح الطرف بما الفه لتري روض معانيه نيفا
 رقت املاؤه فوق العلى فى مداد كان كالمسك فتيفا
 ابعد المغزى فاضحى محرزا قصبات السبق كما باسبوقا
 فوفى ان جرت افلامه تدع الحرجوارها رقيقا
 ضمير الافكار كى تلحفه كم اليه قطعت فجاءت فقا
 فتمطى وتخطى لاحفا عزان بدلكه الطرف محقا
 والى ابوابه كم حننت زمر الوقد ورتب البيت نفا
 ما رأيت



ما رأيت عيني شيا حسنا كحشاها اذا لاقى الصديقا
 نحوكم كم من مراد مرمل جعل الرمل لعلياه طريفا
 ان تأملت بمعنى ذات تلفه بالفضل والعلم خليفا
 ذاك فى غارا الخفا من قدم لابه كان صديقا عتيقا
 اظهر الحورى كم من باطل قد عدا اذ ظهر الحق زهوقا
 لبنى الفاروق منه همة جعلت كل فنى منهم فريفا
 عاوا اهل الشرك ان تعبدن دون مولاه يغوثا ويغوقا
 طود فخر منعت ذروته فوقها ان تخضن البيضا الاوقا
 وذلك الا بلوا لفرد الذى رمت ان تلقاه تلقاه عفوفا
 من عراني على ما اتخذوا غير قضبان الردينى شوقا
 واذا ما ركبوا يوم الوغى دق اسرافيل تحت العرش شوقا
 طاب كل منهم اصلا كما طاب محمود اصولا وعروفا
 دام صلا لبع الدنيا على ما اليه ركب اهل الفضل شوقا
 وما انشد النجيب محمد فقهى اقله قوله
 ما بين وادى العقيق والعلم اسلمت قلبى حيزان ذى سلم
 سفحت فى سبخ ارض كاظمة دمعنا كى عصارة العنم
 يا جبرن المخنى وحفتكم لم يصف لي العيش بعد عديم
 دفقا بصب دعاه حبيبكم طرح بعد يصبح والى
 كم سبخ الغوير عن رساء امسى فوادى به على خرم
 ما كنت ادرى الهوى واعله من قبل وجدى بحيرة العلم
 خلعت عذرى بحبيكم فلما اللبتم الجسم خلعة التسليم
 عنف على الوجد يا هذيمهم وانت يا سطل كيف شئت كرم

فلست عن جبرهم احوال ولو قضيت من ساعتي مجتهدهم
 بانوافينان السقام في جدي وودع الصبر يوم بينهم
 فما ذكرت ودر بربه الا ودمي من جنته يوم
 ما حال من طال ليله وغدا صبا حليف التهادلهم
 عدمت يا عاذلي الوجود فقد اسلمت في الوجود للعدا
 بالله خل الملام عنك فلو تدرى بطون الغرام لهم
 يا عهدنا في ربوع كاظمة حياك صوب الحيا بينهم
 كرمي في حماك عن من ما حلا غير كره نعيم
 حواشي الدهر يا اميم اب الا ودمي في البؤس والنقم
 فلا تلوي على مذمته من حليف الحفاظ بالذم
 دهر اذ ارميت فيه مكره نصيب ذرعا عن ينالهم
 لا زال في النثار من جهات يستقر الناح من القدر
 والله لو لا وجود سيدنا الشهاب عذرا الزمان لم يقم
 ذاك الشهاب الذي نادى به منار العلوم في الظلم
 فالعلم لولا وجوده اندثر اثاره بل ومال للعدم
 طلق الحيا ان جئت ساخته بربك بالبشر وجه مبهم
 نافي المعاني اليه طائفة تنقاد طوع العبد الخدم
 قد جيل عن ان يري له شبه في العرب بمجوعها في العم
 كرمي في جوده الصديق ولكم اروي بجدي يديه كل ظم
 من عترة طاولوا السماك على وصير والمجد تحت رقيم
 لا غرو ان فخر الوري نسا فخرهم ثابت بحجهم
 هم اهل مجد رفا بسود دهم مارق نظمي لا بدمهم
 فبانصيري على الخطوب وبيا غوني وباموئي ومعصم

ووالله والله ان ذاقهم ولست ممن يميز بالقسم
 لانت فرد الزمانا وحده وانت للناس شمس فضلهم
 فكل فبهمي عن حصرو صفكم هبهات تحصى النجوم بالقلم
 لا زلت نسو لسمالك مرتقيا
 اوج المعالي والفضل لكم

لا زالت الا لطاف الالهية منهلة عليه العالم الفاضل
 والحبيرة الكامل السيد الحاج عمر افندي مفتي حوزة الشهيرة
 بخروط الوكة يطلب فيها منه شرح قصيدة كافية في مدح النبي
 نسيمها للامام الاعظم رحمه فاجرح انها لابن ابي حجلة مؤلف
 المستطرف وانها لوضوحها غنية عن الشرح فكتب تلك الفا
 له هذا الكتاب طاب اليافنه شرح قصيدة ثابته عدة ابياتها
 مائة واحد عشر بيتا نظمها في مدح شيخ الاسلام حضرة احمد
 عارف حكمت بيك افندي عصمت بيك زاده فحفل تحتها
 دام علاه بقلهم رجلا وبوخل اخرى ويرد الاقدام في الاجسام
 والاقلام لا بدى ايها اخرى وفقه الله ثم لما هو الاول في الا
 والاول والكتاب هو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على الاله والصلوة والسلام
 صفوة اصفيائه وعلى اله المقربين من اضوائه ما سئل
 سائل من كرم الجواد وما نال نائل نوال كرم من العباد يقبل
 الارض بعد عرض شوا ومثلت الافاق بالطول والعرض

وتقديم سلام مؤكده بنوايع الشدة والمدح وأدعية صارت الألف
بالضمة لها منبهة على الفتح بين يدي المولى الذي طلع في سماء العلوة
الى اعلى المنازل وورد من مياه الادب عذب المناهل الكامل الذي
لا يحصى غبار العالم الذي لا يحصى في مضمار الارباب الذي هو
جمع نهر الادب وقد انعقد اجاذفنا الذي هو لب الباب
الادبي الذي اخذ كتاب الاربعين ادب الكتاب البحر الذي اقرت العلماء
فضله بالاعتراف واتفقت الفضلاء على انه امام وقته بالاختلاف
المتكلم الذي ذهبت بصائر اولى النطق نحوه وانتجت مقدمات المطلق
عنه ووقف السيد عند ذلك فما للاملى في مداه خطوه وحاز
رتب نصب السبق في النهاية فما لا في المعالي بعد خطوه ولقد حو في
قول القائل شعر

فقل ما شئت فيه من مديح تحمد فوق ما نطق المديح
الا وهو البحر النجم الاعظم والبدر الشهير الاخضر اعني به مؤلاتنا
وآلاتنا وسيدنا افندينا الاكرم المفتي السابق الذي هو من كل
السابقين السابقين وصاحب الحياه الذي لا يدرك فضله احد
اللاحقين الذم ارتكب الولاة في هجره الظلم مرتين حيث اذوا الامانة
نزعا من اهلها الى غير اهلها وتركوا العدل كرتين بقى الله نعم معجزة
وحرر طغته ولا زالت رايح الفضائل ينابيع فكره علمه وانديه
الحاسن في ثناء عطره وشموس معاليه لامعة وبلور سعده
طالعة وحقوق الله نعم مانيه وارغم انفسنا بنبه وجعل مستقبله
خير من ماضيه وخفض قدر معارضيه ومجده الذي نعززه
انه ودمكوا بكم للطيف وتحريكها الشريف فوضعه بعد القبول
على الهامة والعين بالتجليل والتعظيم وتلقينه بالترجيح والتكريم
قائلا

قائلا والله انه كتاب كبريه جاء الى من سئانه عظيم ولقد طرقت بظنا
البلاغه جلله ودلت على طوارف الفصاحة سبله كتاب جمع فيه
من محاسن السبع ماضيه كالروض في زمن الربيع فاتخذناه عندنا
حرزا لنتمسك به من اثار كرمه ونما لا نفتدى بما اودع فيه من
الاسرار والعارف ونفقته ثم اني كنت عسر دامن بيانكم في شأن القصيد
المعجزة انها لا في حيلة فصرت بعد الاطلاع على نسبتها الى الامانة
في حيلة فلا توأخذ في عاصد مني وما وقع لانه اشهرت في بلادنا بنيتها
الى الامام ذي القدر الارفع فصرنا كشول السؤال عن ذلك الشرح
ورجعا عنه الى ما شرح وان هذا العبد الا في قد شغب على الحساد
والعبد فشكوني بالحق الى حضرة شيخ الاسلام بلامراء فجعلوا يظهر
لبعض العقاب وسكواي منهم الى الله ثم سلبوا الحول والعقاب
ثم سمعت انه قد وقع مثل ما وقع لي الجنا بكم الكرم وما قد واثق قدرك
العظيم فمن هذا الخبر اشتد على الامر فاطم النهار واستعرت نار قلبي اى
استعار فنبئت ما تزلج من الامر وما كان في من خفض القدر فقلت
سبحان الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله الجليل فيا مولاي ليس هذا
اول قارورة كسرة الاسلام بل كل ذي فضل عدد وحسود من اثم الانام
فعلبك بالصبر والرضى وسوف يعطيك ربك فترضى ثم اني عرضت حالي
بانثاء قصيدة الشيخ الانام مع ادراج مديح حضرة سلطان الملك القفا
وسميتها بالدر الحكيم مرتبة على عشرة درر مضببة مرضية ونحفة
لسنة العليا وارسلتها مع بيد البوشنة الذي مضى ثم ان هذا
الفقير القليل الهمة قد كتبت نسخة من تلك القصيدة واهلها
لغا الى تراب نعالكم للخدمة فاذا وصلت الى ما تحكم الشريفة



ادجوان تعرضوا عن قصورها صفا وان تكتبوا عليها شرحا وان تأتي
 في شرحها بقوا انك كثيرة وقلائد فرائد وفيه وتكشف عن وجوه
 القواعد استارها وتظهر من الحجرات والاستعدادات سرها وتظهر
 في عباراتها الكثرة العجيبة وتوضحها بالنكات الغريبة وغلاؤها
 باللطائف وتشرحها بالطرائف وتضم اليها ابياتا من البديع وتأني
 فيها ابني بديع حتى يكون ذلك الشرح بين الطلاب مجموعة القوائد لا اذ
 وقصد في هذه وان لم تكن مستحقة للشرح بالبيت للنظر لا بقية لكن
 اريد ان يكون بسبب شرحها فافقة وجل القصود انشا هذا الملو
 هذه الوسيلة الى حضرةكم العلية واصافه اليكم بالعبودية وارجوان
 لا تغفلني بالاهمال ولذا تم تجميع ذلك طرسا الى الجملح الاستجبال
 فافشاء الله نعم اذا وصل ذلك الشرح اليك انزل سلمه الى الطبيعة لطبع
 فيتمهري الانام اي استهزاء ويكون ذلك لكم ولنا من خير الاناء في سائر
 الامصار والاعصار وهذا والسلام والتمنية ورحمة الله وبركاته عليكم
 حضر في المجلس السابق ذكره المرتفع على السماكين فلهذا كان الله تعالى
 له واقيا ولا زال بكم باقيا امثل الافاضل وافضل الاماثل من قبل
 بعضا فكمه بحجرات الشرف والفاها فلفقت ما صنعت شعرا بابل
 السحر الاديب الظريف الشيخ موسى بن العالم الجليل الشيخ شريف فارت
 بدروسه البيضاء فصيد كل بيت منها بوجوب سجود التلاوة على سائر
 في ذيل الشعراء فظنتم انها ممدوح حضرت شيخنا ادام الله عز وجل
 وجوده وستر مدوده واخرن عذره وجوده فقال واخرن في المقام
 حن قلب الصب للوطن وصبا سؤفا الى الكن بعد ما ولت شقيقه
 ورماء البين بالحن وامر في الحولة ودناه كل ذي الحن
 كلما

كلما اشتاق الغري بك اسفا في مدمع هزين
 واذا عز الخليل له عاودته لوعة الحزن
 ليل الركب ان عن قمر ذي قوام مائس لدن
 بان عن عيني بلا سبب وجفاني لا على ضغن
 وثني عن العنان رشا هي في حكم الهوى وثني
 وساخلة قسم لم تقدر عيناى بالوسن
 من مجبري من هوى سماء سمته روحى بلا عن
 اتى صبت فيه غير شبح وفؤاد غير مفتن
 لم ينزل يفتة بفتك دي منه كخط خص بالفتن
 اقترى اسلو هوواه وقد حل بين الروح والبدن
 كيف اسلو حذى هيف فيه قلبي لى ممخرج
 ذبت حتى كدت من سقم ونحول قط لم ابن
 شجني لا ينقضى ابد ابد لا ينقضى شجن
 عاذلى كفت الملام فيما اناس تصنع لراذني
 انا لا انسى العزى ولو مت او ادرجت كفتي
 وطنى ما عنى الى عوض عوض ما عنى وطني
 لا عدل الزوراء شملة وسفاها صيب المزن
 حب لي فيها اخو شرف بعلاه تجلى محنة
 هو محمود الفعال ومن جد المولى ابو الحن
 سيد ساد الورى فغدا هو والعليا في قرن
 ذو علوم اخرست حجبيا كل من في الارض ليس

بفك

دفنوا لأعداء لها طالع ماء ذوق لفظ
 من يجارى مثله ولقد طوق الاعنان باليمن
 أو يبارى فضله لكم فيه أحيى ميت السن
 ذاك من طابت بهمة أبدأ في السر والعلن
 وزكت فيما راضعه حيث أضحى طيب اللبن
 يا زبيح الوفدان أنت أزيمة في ما حل الزمن
 كرم على سادتي هاجب لك في الأمصا والمدن
 دم بعيش ناعم أبدا ما سدت دق علي قن
 ذكر في دفتر الأقدان حضرة الشيخ قد شرح قصيدة الكوا
 العرفي من بيت الأدب والشرف بل هو البيت كله عند من انصف
 في ذهن الذي عبد الباقي أفندي العري فالحا في مدح كثر
 الشريف النبوي المهدي حضره الباز الأشهب قدس سره وكتب
 هناك تقرير الناظم لذلك الشرح المحرر بالتقرير والممدوح قد
 ظهرنا بتقرير آخر ليدفع الزمان ومن لا ينسج جبال الأفكار عباده
 في ميدان الكاتب القدير بعد من صبر قلبه السهمري محمد أمين
 أفندي الموصلي العمري لا زال آمينا مأمونا ومن نكدر الدنيا
 محفوظا مصونا وهو هذا
 أن هذا شرح غريب المباني جسدا فغدا الروح المعاني
 بجواشي طروسه لاح وشي ليس يحكيه وشي بهدياني
 رؤى لفظا وذاق معنى فازي بنيم الصبا وخمر الدينان
 سحر اللب في بيان هو السحر وما السحر غير سحر البيان
 وغدا

١٨٠ وغدا للكمال روضا دينا ايز منه شفا بوا النعمان
 نحت من شذاه نفحة فضل لانها بالروح والريحان
 قد كفتنا عن السلافة رؤيا لا واغنت عن استماع الأغان
 من يقال غير ذلك الشرح شرح قلت مرعى وليس كالسعدان
 هل يقاس الغضا بعود القمار أو يقاسي الهشيم بالافحان
 أو نصيد البعاث صيد بزة أو تقاس الاسود بالنعلمان
 جاد فيه ابوالثناء الذي انتنت عليه الوري بكل لسان
 وشهاب الذي الذي عمار دجا للأعادي ومحمدى الحيران
 قبت من سنام الانجم الزهر وكيوانها كذا النيران
 لأمام الهمام صفى البرايا جعفر الفضل معدا الاحيان
 طبق الكائنات علما وفهما وشذا طيبه بكل مكان
 وملا الخافقين ذرا فاقسى شفا في مسامع الأذان
 واذا عت افكاره كل علم كامن في عوالم الامكان
 لا نرى ثانيا له في معانيه واتى للجواهر الفردان
 غاد من غامض العلوم جموحا فانتدلا بغير عثمان
 كشف الحجب عن معاني فصيد طرقت سربدا لا كوان
 وبمشور طي برد ثناء نشرته مدح حضرة الكلا
 هو قطب الاقطاب في دائرات الجسد يا ولستى الدودان
 وهو باز الله الذي انخط انسلا فوق في باب عن الطيران
 بل وروح القدس الذي حل في ال كون حلول الارواح لا يان
 فغدا في ميسر المعارف نتما اشقت منه النجم العرقان
 فاح من كمر سره نفحات طيبها فدا في بروج الجنان

وهبت من فؤاده رشحات قطرها تخبر عن الطوفان
ليس بدعا اذا دعوم نفوس فهو غوث الوردى وكذا الامان
وهو العوزة الذي غادرنا للبرايا وهيكلا صمنا
وبانقاسه النفوس لئلا يمدد اسير سرمد وحاني
بابه للمريد باب الفوقان واللمحى محط الاماني
فيه للسالكين سعد سعاد ولله السلام سعدا قران
لاشاراته اشارات اولالب واومت لقطر البنان
وله فدا طاع كل ولي وعلى الجند طاعة السلطان
علم الشروق كمر له من لواء معلم في طرازه النوراني
عقدت بالجلال رايات البيض فجلت مشاكل الحديان
زان هذا الكتاب منه خصال قرأت الهام من العنوان
واكتفى بهجته بنور علاه وبسراياتك المزايا الحسان
وكذلك القرآن قد فاح طيبا نشر اياته بسبع المثاني
وبذكر النقيب قد زاد حسنا وعلوا على ذرى كيوان
فخر اهل العباد الذي قد نباهت بعلا قدره بنوعديان
ورث المجد عن جدود احلت فلما في مواضع التجان
عترت في مدحهم نزل الوحي واي التزويل والفرقا
لاع منه نورا لنور حتى قد شهدنا لآلهها بالعباد
هو انسان عين كل شريف وابتهاج العيون بالانسان
بيته للوفود ما رى ومرعى وعياذ من نائبات الزمان
دام منسب فيه منشرا صد راوعينا هذه الاعيان
المنشور المنزى بالمنشور والمنزى بلدر الجور ما كتبه
حضرة

التبليغ في القصد

حضرة الشيخ جواد المكتوب المازنفا مائلا فيه الى العفو عن الشيخ
الذي كان به مكلفا حيث ان القصيدة مختلفة منه ومعنى وقافية وهذا
والجلال مرسلها اكتفى بالاشارة ورباشارة اوضح من العبارة وهذا
ايه حديثك ايها القلم فقد اوجب الانصاف عليك ان تتكلم حيث فاز
من خدمك طول عمره والخرى في سرائيك حتى رشح منك ذر فكره الا
ان له حاله مداد على يافض القراطيس سواد دهره ومشتكاه المولاه
عز وجل في سر وجهه بكتابك كل حود وكتب الامجاد على عنوانه تبا
للعائد المجود ورد عليه ورد الشفاء على مريض سار به المرض حتى افقه
على شفا من حضرة اخ استفاد بده بده النور من شمس النبوة وليس في
ذلك سوى العاء سماه وارندى رداء التقوى والفوق منذ كان في الدنيا
المقدسة تحت ظلال العباد وغامر جملة الجاهل فلم يحج حول بابيه وسعف
به العلم فقتله اليه حتى ما نرى غيره في اها به حضرة سيدى وسندى
وردى اذا اوردت مجلسا او خلوت وحدي الحاج السيد عمر نعيم افندي
سرتي الله تم لبرده واقام اودى باستقامة اموره وقد تضمن ذلك
الكتاب الامر بخرج قصيدة لجمعت ما تفرق من انواع البديع كله فله ثم در
منهها ومطرز برودها بالدرر الحكيمة وموشىها فلما اشرف نظري برزتها
ولساني بنلاوتها وجذبت فؤادي بمقناطيس كاظها واسكرت فكري
بجند ديس الفاظها قلت لنفسي لا تستطيعين شرحها وقد فقدت من
من ايام السرور شرحها وحال الزمان حال وطعم الحيق غير حال وقد
استنت حتى القرعا واغتر الطلح بحضرة قد قد نفسه كالسعدان مرعى
وتنمرت بالمعوضه على الفيل وطلبت النملة ان تكون في التماثيل وعاب
شوك القناديل الطواريس وغبر خبث الحديد وجه المقناطيس

وقال السهلي الشمراني حفيته وقال الدجى للتصبح لو نك حاييل
وظاولت الارض السماء سقا وفاخرت الشهب الحصى والجناد
ومع ذافات مشغولة بتمام روح المعاني وبتلخيص خواشي الفاضل
الكلبي على شرح العقائد للدواني قد استغرقت في النهار والليل
استهضت لما هنالك الرجل والنخل لا تشرق بين مدام الارض تباح الا
بكأس الخيال ولا تسمع من حديث الافراج الا باذن الملال فاين وقتك
لشرح قصيد وهل ذاك الا توهم بعيد ثم عادت الى ضالة رشدي و
استبان لي محجة قصيدة فلم اربد من سلوك سنن الامثال وان كانت
يد الدهر الغيوم مع ذاك تقبلي ظهرا وبطنا على امثال النبال فامتنان
امر المولى واجب على العبد لما مور والميسور كما قيل لا يسقط بالمعسور
والدهن من قديم تلك حوادثه وعلى ذلك الى قيام الساعة تمضي ثواني الغداك
الدوار وثوانيها انا انشاء الله ثم بما امرت شارع والى خدة السيد
متى وجدت فرصة مسارع لكن ارجو الاذن باسقاط بعض كلمات وايضا
وان كانت من نبات الاسقاط ووضع غيرها مكانها من اجل مستحسنا
فلا يوجد في الاسقاط وهذا كله ان لم يصدر من مصدر الفضل انما
والرخصة بتأخير الفعل الى الورود ما توهمه في المستقبل من تنقسات الله
ولكم المنية على هذا العبد من قبل ومن بعد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سأله الله ثم الى قلبي ملا واحدا السليم جوا يا عن كتابه السابق
ما نصته لها البحر الذي لا يمتطي ثجبه ولا تخاض ولو بالافكار الجحيم لا يدرك
ولا ينفذ طول الدهر دمه ولا تنقضي عجائبه ولا تحصى بالسنة الافلاك
والافلام الا السنة متاقية رفعت الى اوج المسرة لما رايت كتابك ثم هبطت
الى حضيض الكابة لما تحققت منه اكنابك فالتبت ما انا فيه من الكون

ومعانات نواب هذا الزمان العيون لما انت فيه من ذاك لا كان دهر
دهرك وفلات ثم هتفت بها تف الرحا من تحت عرش الرحمة العظمى
بان هذه غمامة صيف او اقامة صيف وان يغلب عسر ليرين فيما كان الله
بجانه ليطبق الاخبين فعليك بالصبر والرضا ولو يعطيك ربك
لا تخذ من همهم كغيم غارض فلو لم يفر عن اضائه بداه
ان تمس عن عيالك حالك راويا فكانت بك راويا عن ليله
ولقد تملكا حادثات على الفتى وترى حتى ما تترى بغير
ولرب ليل بالهموم كدم مل صابرة حتى ظفرت بفجر
فيا سيدي فوض الامور كما فوضت الى المولى فهو عز وجل وحقه
بعبد احب واولى وترقب الفرج فاسفاد فخر الفرج قريب والله
جل شانه على كل شئ رقيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الى الشيخ محمد جسيم السندجي وكان قد قرأ عليه طر فامن بشرح
التجريد القوشجي وحواشيه المجلدة ثم ذهب الى بلاده فاخبر الشيخ
عصام الدين الصاوي خيلا عن احد ما ذو نيران الرجل في كد حيث
اخبر بتكده عليه والخراف قلبه عن الميل اليه وانه يرجو منه كتابا يزيل
عنه ما هو فيه ويظهر حبه اياه بين مواليه ومعاديه ما نصته
الشوق اعظم ان يحيط به فلم وان يطوى عليه كتاب
الى حضرة من جفاني ولا زنب وعب علي وليس هناك ما يوجب
العب علامة العصر وسعد السعد وفخر الفخر الوسيم الشيخ محمد جسيم
نزه الله ثم سمعته عن سماع ما يكره ورد عنه زور الواسي ومكره
وبعد فيا مولاي فيما لم سرى ونجواي لانت عندي كل خير الشيق
ولا اعدك وان جفوني الا الجسيم الشيق وقد اخبرني اخي ذو النطاق



علم الهدى الشيخ عصام الدين أفندي بانك استشرت وهما في جبل وادي
 وضيقا في منزل الذي عهدته من فؤادي فلذا اججت عن مراسلتي
 ولم تخرجت فلك في ميدان مكاتبتي جيبى ما كنت اظن فيك ذلك
 لا ورب السما والسماء انا ذلك المحب بل فؤاد ما تحب فخل عنك
 ذلك الخيال ومن على بعد من الهجر جولو الوصال والا انشدت قول
 زهير من ابيات هي بين اهل الادب

اقول الحق ما لك من صديق فلا تغضب على ولا تلمني
 وكنت اظن انك لي صفي وقد خبت بالقبح ظني
 هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته صبغت صبغ البلاء
 فلم يبلغ احد في ذاك بلاغة الاديب الا رب ومن اوتي من سهرها
 اللطائف المعلى والرقب الذي ما طغى بصرفه عند ادراك بدع
 المعاني ولا ذاع الملا عبد الحميد الا وطغى الشهر بالصباغ ما دحا
 حضرة الشهاب لا زال ممدوحا لا ولي الا ليل فوله
 دنت وانت بن ترابها حبا فاجلت البيض القواض والقضا
 وابدت محباها فاشرق نورها وقد جعل الله الحياء لها حبا
 وكفت بكفها عن البدر رعا كسا في الضنا ثوبا واللمعة اللبا
 ودبت افاغى فرعها فوفى فرها وقد لبست قلبي ذوائبها لبسا
 اذا نهضت خفت لدغتها خصرها وتجذيرها الاراداف من ثقلها حبا
 شمائلها تحكى الشمال طافة ولكن على عشاها قد قست قلبا
 ليا يلها اهل الهوى طاعة لها والحاظها ما بينهم ان ثبت حبا
 عندئذها ازمت الارض خلفها تكاد ينشر الملك ان تكبر التبا
 هي الشمس حسنا والهلل ابوارا وقد نظمت عفدا على جدها الثبا
 وخلقها البدر المنير وفرطها الشراوضا هي فص خاتمها القبا

معا

معاطفها تحكى العصور اذا وان فعدت اذ انما حكت الكشا
 حوت وجنة كالورد من تحفها حكي اسود افوق الرياض اذ ادا
 ولولا شذاها والنفاس من شفا لما غلبت ارائها الاسد الغلبا
 اصاب لبهم المقلتين مقالي وعيني نصبت الدمع من جفها
 فلم يستطع اسطر الرجال لقائها ولو كان افواههم واصليهم صلبا
 ومن قدما الراهي ومن جفها فلا اعقلت رمحا وقد حوت عضا
 سودا فؤادي كحلها وخضائها دي ولوت قلبي لعصمها قلبا
 فلم يصبرها الساع ولم تدن دته وقد شربت من خمر ريقها صلبا
 اصل اليها وهي تنأى ملا له ويبعد نايها وادفوها فربا
 واصبو اليها كلما هبت الصبا صبا حيا وقلبي صارت جفها
 تزدجلا بيب الكفء ولم تدر جرح قلبها لا دوما ولا غبا
 خلا الربع منها بعدما كان حاليا ولي مهجة من بعد ملكت رعبا
 ومن نار احشائي وماء نواظري غدا الجسم منى الردى يا سار طبا
 بين ان قلبي قد سكبت مدا معي وماء كلون التبر اسكبها كبا
 الفت الفيا في الفهار مروعا وفي الليل طر في رقب الشربا
 اسيم وميض البرق من جانب الحى والشوق خفاق النسيم اهاها
 لغمرى لغد ثابت من الشوق لمتى وغمرى عن طوق المحبة سبا
 وناد الهوى امسى بفؤدى رمادها دهر لظاها في فؤادى لقد سبا
 سفينة صبرى في مجور مدادى رست ومليك الوجع دبا غصبا
 وقد ضعفت ان تحمل القوت قوتى وهى غدا اكل ودى غدا شربا

سواد الكفا

اذا قال هذا الناس يا درهم
 فكم كره عن ذكره ازج الفظا
 غيب من عيني البدور بعند
 فلو حل خزي البحر اصبح بابا
 اعاب احبائي على بعدهم ولم
 بمد يد الخوي ويطول مددا
 الى الله اشكو جود عصية
 تميل الى الهوى عنه وانها
 واني ان كنت المبيى فوف
 وان كنت من اهل المعاصي
 اصدق الانبياء وكتبهم
 وديني على دين النبي محمد
 وسوق لهبفاء المعاطف قد
 ظفائرها فديني بطولها
 هواها نفى عن قلبي طار الكرم
 هو ابن رسول الله وابن وصيه
 بلوح على اعطانه برودج
 ابوعلى فلك كسا ملاسيا
 بر الله احب العلم بعد ممانه
 ولو امر الرحمن بالتغل قلبه
 لائل في الدنيا عن النذب والند
 فاني بدهرى بت استكبر التبا
 وعن زمة الارام كثر السرا
 بني ادي الظاهر الكواكب والشها
 ولو من فوز البر لم ينبت العشا
 اقل اعدوي وهو قتر في لك العتبه
 فوجهي ضربا وبوسغني سببا
 وفدا ركتي في الهوى مركبا صعبا
 تحب الهوى والمال والهوى للعبا
 بان الهوى سوف يغفر ذنبا
 سوى الله يدق لم اخذ ربا
 واقوالهم كي يقبلون لهم جزيا
 وقلبي محب الال ما عشت والصحا
 الى كل ما يرى وادد في العطا
 ولم اخط حتى بت استوقف الركا
 ومضى الودي عن مهجتي كنف الكرا
 ولا شك فيما فقت فيه ولا مريا
 وقد نجت ادي البول له ثوبا
 وام المعالي فدا حاطت له اتبا
 ولو لم يكن يقضي به تقضي محبا
 لدام على علم الحقائق منكبا
 ولهم ما بين الودي غيره ندبا
 ولو



الا اني اكسر المكتبة فكتب في
 من غير حب ولا دين ودرج الزور
 قصير الشيا يقصفا لسان او
 سويل بلا وطن او قصير لسان
 جمع اسباب واناب انوب قا

ولو لم يكن العلم في الكوز مسكنا
 لفلذات الاقطار عن حصر
 له فلم ان شاء قل كتابا
 بلوح فتحقى العالمون علوما
 شهاب هدى تاري الشمس نوره
 بكاد يرى الاشياء قبل وقوعها
 وبوسك في عين البصير ان يرى
 اذا مال عنه الاملون بها بتر
 يضئ محبته وتهمي بمينه
 بنور سنا مرأه والدهر حالك
 قبض اباديه اذا انقبض الحيا
 يفوم باعباء المكارم عزه
 ولو قطرت من فخر كفيه فطره
 وان اجديت ارض الكرام والحك
 نج بنوا الحاجات سعيا لبايه
 اساد لدين الله سدا من التقه
 هبت الصبا منه على اصدقائه
 فليس له فيما حواه مازب
 توصل في الدنيا عطايا به الحك
 عن العيب نهاه نهاه وانه
 لجاور منه القلب استوطن الحجا
 ولم يزل الا صدده واسعا رحبا
 وان ترام ان شاء به ملا الكبا
 وشمس الضحى لا بدع از اخف الشها
 وفاق على ضوء البدور وقدا
 وكاد بنور القلب ان يعلم العشا
 صروف القضا من قبل ان يصير الحجا
 فراحاته ينهين امواله هببا
 فحسبه برقا ونحسبه سحبا
 وتحضر منه الارض في الشها
 ويسم الدنيا معبته غصبه
 كما حلت في سيرها النج الحجا
 ومرت على البحر الاجاج غدا غدا
 فلم ادا ربه ممرها خصبا
 ومن قبل ان يدعوا جاب وقدا
 فلم يستطع الحجا حدونه نقبا
 ومنه على اعدائه تعصف النكا
 سوى انه بالبدل يذهب اسرا
 ومن جده نرجوا الشفاعه في العقبه
 سوى الضك بالاموال الحجا

ريبه

التكملة على الخزانة
 بنو النجيب والصلح والجمال



تصيح المعالي لاستماع خطابه
احو من ضم الكساء جوده
لمح الله اياما جرم من حروفه
فما هذه الايام الالهائم
بوصف علاه بان حسن قصيد
ودونكها عذراء تحب ذليها
بمدحك محمود الفعالي بالثنا
واصفك من قبل المديح مودة
عبد الغفار ادب النجباء ونجيب الادباء عن لسان بعض الخلفاء
وقد عوده خضر الشجر ان يكسوم كل سنة عباء فهدم البرد بجوده
وقد نفع الشتاء بيون عوده ونشر السحاب من برفه حمر نبوده وكفى باله
البيضة من بيض بروده والشجر غافل عما اعطاه من الاكساء في سالف
السين فذكره بهذه الابيات والذكرى تنفع المؤمنين
بقيت يا الشاء مدي الليالي على الداعي لم خصل اليدين
يحول نذاك ما بين الزوايا اذا هطلت يدك به وبني
نواعد في بك الامال وعدا رأت انجازه من غير من
نمود على محبتك كل عام بلبس عباءة وتفر عينه
شرفت مدينة الزوراء وشرق على افاقها شمس اليهائم
بقدم ذي الفكر الذي يستخرج عقيق الغرائب من باطن القو
واذا طلب الابلق العفوف من ببداء العجائب على الفور افلاطون
الزمان والمشار اليه بين الاقران الصادم الهند احمد بك شكر
افيد

اقتد بخبث ثبات زاده اكرمه الله تعالى بالحسن والزيادة ارسل
للشيخ دام شرفه تجدد واستقام على الحسن حال طالع سعد طوبى
من ذهب يروى من شتمها الانف ويروى عنها العجب فارخ ذلك
من لا ينشوق قلبه الا من يحارب لطائف المباني ولا يعطر لانفقه
الا بطرائف المعاني الاديب الذي لو تجسد ادبه لملأ ما يشاهد من
الفراغ الملاعبد الحميد الا وطرف في الشهور بالصباغ ونظم ابيا
عن لسان خضر الشجر دامت معاليه ورغمت انوف معاديه
واسمحت عرايين مواليه والابيات هي هذه
وافف فاشرف منها ساطع الذهب كالشمس وانها من اكبر الذهب
من احمر اذهب الامير فدير مرث مثل العربي من الاستار
تبرجت فاضاء الكوز مبتهجا وكاد يحلوسناها غيب النوب
هدية من اخ العلياء احمد من سما على هامة الجوز في الرب
مولاي احمد شكري ما حيت لكم بان الى منتهى الاغوام المحقب
يحلولدي وصفكم لفظه كان به من طيب غناكم نوعا من الصب
فلجئت في منك في فوطيهبه سواكم مثلها ناله له صب
كانها علمت ان سوف نذهبها جودا فصفرتها من كبر الهب
فريد فرديا الدهر تم بها نظمي وتاريخها
لبنخا دام علاه وهلك من عاداه جناب الفاضل المتقد
ذكره الحاج عمر اقبلي مفتي خريوت علا قدره جوا با

٢٨٧

لما حوره الشيخ في امر قصيدة التي طلب منه شرحها وقد ذكرنا ذلك في
 ما تقدم حالها وشرحنا امرها **باروضة فضل فقهاء** **انها**
 ودوحة مجنونة غارها فذنت الى من عز الش انكار كحساء
 ذات نقاب اسفرت عن جميع المحاسن حين امطت بفكرى عنها الجلباب
 فقابلها بالنعظيم وتلقبها بالتجمل والتكبر وبهتت فكرى عن نوحها
 في ليالي الحوادث وقد علت طربا بما يفوق مرثات المشائ والمثالك
 وظلت لها هلي الى الابدان بمثلها ولسج حلة على شكلها فابت
 الاحجام عن الافدام واظهرت العجز عن الولوج في مضائق هذا الرجا
 معتددة بجمود الفطنة القريحة وخمود نار القريحة وانى لها وفدت
 بجوارث الليالى ان تعارض حسن الكلام كاللؤلؤ في قلعه نعم هي من معاني
 الطيف من الارواح في الاشباح واعذب من الضرب في ثغور الملاح
 والهيج من لال الطل على مباسم الافاح وانصر من الروض عند تبسم
 الصبح ابقى الله تعالى سيدنا للدينار الاول استنائة بانوار علوه
 في سما الفضل بمرآة لا تمان ان حضرتكم العلية بشرتم بالوعيد بشيخ
 القصيدة واكثام اياها حلة جديدة فمن تلك البشارة كانت
 كعائل وجد اليكم يا اوكائل بالما يمتنا ولكن اشتم الى تغيير بعض
 كلماتها وتبديل ابياتها فاطاعة امر المولى واجبة على العبد الا دنى
 بيداني ارسلت اولئك القصيدة الى حضور حضرة شيخ الاسلام
 وانتشرت نسخها بين بعض الانام فتبديل بعض مواضعها بعد هذا
 الاعلان

الاعلان بوجوب اختلاف نسخها بين الخلان فغاية المأمول من حضرتكم
 العلية شرحكم اياها على قصتها واصطفاها بتبديل واصلاح كلماتها
 وحرارتها بقول الامكان ولو بكلفة تاويل فاني مقرب بكونها غارة
 عن النكت والمزايا بل معترفة بانها مشتملة على النفايص
 الخطايا لكن هذا ان افقت وفاقست ودققت وحقق
 مع ان هذه الطريقة بين العبد والمولى متروكة بل هي مسدودة
 غير مألوفة والمأمول الاغضاء وعبر المحب غمضه وقل ان
 خلى الانسان عن العيب خصوصا مثلي بل اريب وامي الرحا
 الممهدب داني بشرحنا اش الانبياء عليهم الصلوة والسلام لا
 فمادع فيها من الاستصعاع على الذهن الجليل فالاصلاح
 الاصلاح بلا تبديل فان المولى يصلح ما صدر من عبده
 من الخطل لان جنابة العبد على مولاه في المثل فان شاء الله
 ببركة انقاسكم القدسية واهميتكم العلية سيجي ذلك الشرح
 الموعود والذم المفضو كجنة علم فطوقها دانية لا تسمع فيها
 لاغية فتمتع بالشجارها وانهارها وتنفع بانمارها وانهارها
 ولكم الفضل على هذا العبد الكئيب من بعيد ومن قريب
 الحمد لله الحبيب والصلوة والسلام على سيدنا محمد الحبيب
 على اله بيت الفصيد وصحبه ذوى الفخر المشيد
 شرف مدينة السلام قاضي الجنة ومن به نفوس المسلمين

مدى الدهر ونسأله سبحانه ان يديم حسن عنايتكم على حضرة هذا
القاضي ليدوم لنا في الحال والاستقبال حتى ينسى لاهل العراق
ما قاسوم من الماضي والامر لمن لا الامر انتهى وبعد ان كتبه ارسله
الى ملك شعراء هذا العصر في العراق بل ما لك سر من سلطنة
في الادب في الاقارن على الاطلاق الفاضل الذي ما وقع على مثله
نظري عبد الباقي افندي العمري فكتب له غارفا فضله ما نصه
مولاي لعمري وجددي عمر لهذا بدعت في هذه الفقر وايم الله
لقد اجتمعت الشعوب والقبائل وساعدتهم قس بن ساعد
وسحبان وائل لما نطقوا ببيت شفه واعدوا ما اتوا به من الفقه
فطوبى لفاض وفقه الله فقه لتقرن بظم تلك مفت سايون بالخير
وتعسا لماض عرض الله سبحانه لغيرك فيه وما مضى فان لا
فاضيا للحاجات ابن سيد السادات الادب وفخر شعراء العرب
في الفضل الجلي السيد عبد الغفار الموصلي ما دحا تخننا الموي
التي لا زالت العناية الالهية منهلة عليه وكان هو واحباءه مدعوين
اذ ذاك مع حضرة فاضلي افندي عند اقبال الدولة النواب الهندي
ابو الشفاء شهاب الدين ما بلغت عقابيل المال الا من هواه
نضى على المال بالانفاق نائلة فقلت يا فوز راجيه وطلا
وكما راحت استسقى سخائبه سقيت عذبا غير من سخا
منعذبا الجود ينجي الشهد سائلة كما يسوغ وليحلي اشاريه
سيف الشريعة ما ضي الحذر منصلة فهل ظفرت بمضى من مضى
اهل سمعت بفضل عذبة زمن ولم يكن اخذ منه نغابة
يادر

بادر دزمان من غرائب ان كانا غرب شي في غرائب
فدعتر جانبه العالي وبرزعلا فالعزاجع والعليا ينجابه
ولا ح للفلك الاعلى مناقبه فعدها وهي الهجر من كواكبه
يا من يحدث عنه العلم بسند حدث عن البحر وارو من عجائبه
مما تله ملك الالهام من خرائن عرش المعاني وافرله بالاعجاز
مصافح بلغاء الانام في سون عكاظ هذه المعاني فلا بدع اذا تحك
به ابن المحدث المحدثين واستدله ابنه في حفص ليوث البلاغة
الا فدمين ولعمري ما كنت لعلم صحة نحمد المعاني حتى رأيت نظم هذا
العمري وما داخل سري ان في الكلام ما هو دون كلام الخالق وتوف
كلام المخلوق حتى شعرت بشعر هذا الفاضل السري لا زال مكد الابه
يا فبا الى اوجج المقاصد راقبا ما دحا حضرة شيخنا المترجم
حفظه الله نعم من كل سقم

تزلوا بالتفح من وادي زرد وترانا باقضا ذات الوفود
فانقضت منهم اوقيات اللقاء وقضت بالموت ايام الصل
لو شرا في يوم سارت عليهم من خفوف خلقتي بعض النبود
بخلو لعمري ان تراهم في الكرى مقلني يا مقلني بالدمع جود
وعدا والوعد منهم خلب رب برن ما به غير المرعود
انرا دام المصل والتفتا من وفاعهد انجاز وعود
انكروا دعوى صبا ياتي بهم وشون الدمع من بعض الشهود
صوب العبرة نصعيد الحشا نار وجد جاوزت حد الصعود

ومحال خروجه من نطفه
 كيف اخار صدور عن
 تركوا الملعب في حروى من
 حبل القلب عليهم فاطرك
 ساهرت عيني السهر حتى سها
 والسواري السبع بانت هجدا
 وضاني في الهوى اطعني
 كره من طالع في احواله
 سلبت راحته من سبل
 فله مضى عصر الصبي وانضحت
 ونأت عني اللواني كثر في
 وانقضت تلك الليالي في
 كلما خاطبتها قال الصدى
 ومنى روض الاماني فزدني
 وغصون الفصد فيه ازهرت
 فانثني بنظم منه فلم
 قبله ما نظرت عيني في
 خدنا العليا به فلانجبت
 وودت فكره زنتا به
 لبوي رثي في انقرب برود
 حفت كالروض بانواع الورد
 مهجتي قد سكونا غاب الاسود
 فغدا بعضي على بعضي حود
 طرفة معجرات يوب الرنود
 فهي اجدى من وجود الهود
 ان اري سلكها يتكلم
 غزلتها مقلدة النظمي الشد
 فقلت مغلوله ذات قبود
 للعبون السود بعض غرود
 خدمتي بين قيام ونعود
 كل ظمياء اللي حناء ردد
 يا ليا لينا بطيب الوصل
 بننا المولى الشهاب الخضوع
 بورود كقدود وخلدود
 دردا نري بقرطى كل خود
 سبتا في نوم غير مسود
 فاني خير وليد من ولود
 ال فخرنا خرت كل الزود
 فقلت

فقلت قلامه صبح هدى
 حبذا الارواح في تحيين
 مسلم اذكي مصابيح الهدى
 واحاديث على سلسلها
 عين ذي النون حكى منبره
 تالبا تسبح باربه بها
 شيت لمنه الاى كما
 والطبا في السبع قد طبها
 والجارا السبع فلادرجها
 نزل الروح لها فانثعت
 اوقف الكفاف في تفسير
 حجة بالغة برهانها
 نشر العلم الذي كف البلاء
 ملا الدنيا علومها بعضها
 وفلا سيدا التعداد الى
 لم اجد لي علة عن مدح من
 فالتحنت المدح فيه سلما
 فحبا في منحا منها انا
 دام من غير جهود لطفه
 رفعت فسطاطه فوق عمود
 هو مشغول بترتيب الجنود
 ونجاري الشاء بعد همود
 الحق الاباء منها بالجدود
 فابى مخضوض غابت التمود
 غاكها بين ركوع وسجود
 شيت خبر الوري سورة
 رقية فسترها حال الشهود
 ذلك الطمطم في سبع جلود
 ونشت ارواحها بعد ركود
 ياله فخر على كشف الحدود
 قام من غير دفع وددود
 فطوته تحت ابطاق اللود
 لسبع العالم من غير جمود
 بابيه والفخر من بعض الوفود
 علة كان ا يوم للوجود
 لسعودى فوق غابات سعود
 وكانى من على اسنى برود
 سائلوا والفكر من غير خمود

ولم دأب فضله

اولنا الشهاب على بصرع على الاعلام من هضبات مجن
فتاه على العوالي في التنتي وغار البان من ميلان قد
ومد الروح منه في مداد كما جزر الجور بطول مد
وفدا حبي علوم الدين فيه فمات لعمره الاحياء جلده
تودته رقيقا عن ابيه فخر فيه روق حديث جده
واصبح عبده لم يبع عتقا من المولى ولا اطلاق قيد
وكبره روح المعاني الى اقصى العلم مع طول بصره
كما اسرى به مولا ليلا فسبحان الذي انشأ بعبده

ولم دأب فضله

للغالي ابوالشنا سابق كل لاحق ولما كل غايه لاحق كل سابق
كتبه حضره شجاعة على لسان حضره الوذير الخضير والبدن السا
المير على رضا باسنا لادال الرضا غطاء له وفرسا والى بعدا
الذي لا يدرك غبار فعاله في مكارم فعاله اللاحق الى الحضرة الشرف
محمد بن عون يستنصره لضره الدولة العلية والهون هو هذا
بسم الله الرحمن الرحيم يا من نزهه صفة من صفته عن الاشتراك
الموجب للفناء تبارك اسمه وعز سلطانه وتحقق بحضارته
الادراك لما لا يدركه الى جده وجل شأنه نحمدك على ان جعلت
الانسان مدني الطبع واودعت فيه التعاون على الصالح والتعاون
ونشرك

ونشرك على اختلاف شؤنك في الرفع والتخفيض والاعطاء والمنع ليمتاز
بذلك الصالح من الفاسد ونصلي ونسلم على مظهر سلطانك بالانفاق و
خليفك في خلقك على الاطلاق وعلى الله وصحبه الذين سلوكوا كل طريق
في نصر الدين ولم يبالوا جهدا في الذنب عن حرم الاسلام والمسلمين و
بقدرة هدى سلاما طاف بكعبة الاخلاص فطاب وصفا وصفا
وشاء زمزم به في مدينة السلام حادي الاخصاص فانسى بعبادته الحجج
عراها من حفا وجها الذي حضره فخر بني هاشم وبلدها التابنا الفوا
الحسب الذي له برج النبوة مطلع والسبب الذي عين الولاية منبع
صاحب التدبير اللائق الثاق ورب الفكر الرائق الصائب
ذي الغيرة المحمدي والصولة المحمدية المعز في نصر الدين حتى انه
ليعد سواها ما غرما لا يثمر عن سابق جده في مصالح امته جل جلاله
المرسلين حتى انه لم يزل في ذلك مغنما مولانا السيد
والشريف الذي لا يدانيه في الشرف احد ظن لادال ساعيا بين صفات
الصفاء ومرتبة المروة وواقفا على عرفات العرفان وناظرا بمننا المنى
وغر دقة الزلفى ومخطوطة الفوق ثم تذكرها ببيتك المحضرة ما
معلوم لديها وتذكرها ما ليس بالخفي عليها وهو ان الله عز شأنه
عظم سلطانه خلق الخليفة كالاداد واقاض على المقابل ما افاض حسب
الاستعداد وجعل واسطة عطف الخلائق بدته صدق الحقائق
نوع الانسان الظاهر للعبان من مكامن الاعيان حيث جمع له



البيدين وامره بمظهرته الصفتين بل تجلي له بجميع اسمائه واسماؤه
ملائكة ارضه وسمائه ثم اسكنه خطين قدسه وابلح له روضته
انسه فكان ما كان يحكم طلب ظهوره وسر كان في بطون الغيوب
مكتورا وكان امر الله قدرا مقدورا فمرت بافراد ذلك النوع
اقطار الارض وكان الناس امه واحده فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين فامتاز البعض بما اقتضاه استعدادهم عن
البعض ولم تنزل الافلاك تدور على مجور الحكم حتى تمت سلسله
النبيين بظهور اول النعنان صلى الله عليه وسلم واخذت
الارض اذ ذاك زخرفها وازينت ووجبت المحامد ببعثه من
رحمة للعالمين فكان عليه الصلوة والسلام قد جمع له بين النبوة
والسلطان والبرهان فبشرنا نذروا بلغ الاسود والاحمر
حتى احسن صلى الله عليه وسلم بالاولوية وتحققوا انه عن قريب يلا في
ربنا رسدا الناس الى ما فيه انتظام امر العباد وصلاح حال المعاش
والمعاد من نصب امام يرتضونه وسلطان يتخبرونه تأتلف
برهبة الالهواء المختلفة وتجتمع بهيئته القلوب المتفرقة وتكف
سطوته الابدي المتعاليه وتنفع من خوفه النفوس المتعاند
فصفت الاعصار والازمان على العمل بذلك حسب الامكان الى
ان انتهت النبوة الحضره السلطان الاعظم وخليفه الله تعالى
في هذه العالم ابد الله ثم وابته وخلد ملكه ونور خلد فقاه
باعباء

١٩٢
فقام باعباء الخلافة العظمى والامامة الكبرى واعلن بالرائد والرحمة
ودفع الزحف والكلفة وظهرت نار نبوته الحسنى وانوار همة العليا
وسعى في راب ما انصدع ودنو ما انفق من خروج محمد على بابنا
المصري على ما يسيى وزيرى حيث اراد حسب زعمه بدهائه الفضل
بين الشجر والحاشه وذلك مقدمة شوق عصا الاسلام وشقاوق
الخوارج والعوام فارسل اليه امير المؤمنين وسلطان المسلمين
من يرشده الى الهدى ويعلمه عن مهام الردى فيبين له ان المخالفة
ذميمة وعقوبى البغي وخيمة فلو بقي جيل على جيل لاندك منه ^{اسفله} عالمة
فاصر واستكبر وابدى اذنى عنان وبنات غير مرغبه باعطاء مصر
وما ينسب اليها وابقاها في يد ويد اولاده وذاته الى ان برث الله
سجانه الارض ومن علمها وضم الى ذلك ما ظن انه ينجح فيه وبرته
عن عناده الشديده وتجاونه ولم يبق باقاه الله جل شاناه في القوس
من منزع ولم يترك بآدك الله ثم فيه في الكاس ما يكره فلم يثنه كل ذلك
شئا عن سبى نبوته ولم يمنع عن شرب ما طواه من المكر في زوايا طوبته
فكان اخر الدوله الكى وفدير نكب الى الاضطر المحى ويحل اساعة اللقمة
بالخمر اذا اعتد الماء ويبلغ اكل الميتة اذا اضطر اليه عند فقد الغذاء
اذا لم يكن الا الاسته مركب فما حيلة المضطر الا ركوبها
فعند ذلك اتفقت اراء الدول الاربعه على عزله واوجبت السيرة
القديمه سلب ما هو اليوم في يد كاه بعد ان حكمت بذلك شريعة

سيد المرسلين وستة خلفائه الراشدين المهديين فقد هب
 كثير من الائمة الاخيار الى ان قتال البغاة افضل من جهاد الكفار
 ويشهد له فعل امير المؤمنين وبسوبا لموحدين على كرم الله وجهه
 فانه صرف ايام خلافته في قتال الباغين ولم يتعرض اصلا لجهاد المشركين
 فوجهت اليه صنوف العساكر واحاطت به جيوش لا يعرف لها اول من آخر
 وهبت عليه عواصف الفجر والانتحان واضطرم له بحر البروجانية
 الموت من كل مكان ووجهت البلاد التي في يد الوزراء العثمانية و
 امراء الدولة العلية وان مما وجهتها لنا ضيعة الى ما عندنا من
 الحرم وايا الزجد وذلك فضل الله ثم قد خص به عبده وتعين قائم
 مقام عنا ولدنا الاخف والنهم النجيب الاقيم فربما احد عزت بها وفق
 تعالى له ما يحب وبشاء وقد سترناه بحضرتكم والتشرف بحضرتكم فالما مل
 من همتكم العلية وسيرتكم الرضية الانتهاض بزم محلي واقدام علكو
 على تنفيذ هذا الامر السلطاني والنطق الشريف الخافاني فقد اوجبت
 الولاة من فوق سبع سموات وجاء في الخبر عن ابي هريرة مرفوعا الى سيدنا
 صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله في الارض يا ولي الية الضعيف يده
 ينصر المظلوم ومن اكرم سلطان الله في الدنيا اكرمه الله يوم القيمة ومن
 المعلوم ان من اكرامه امثال امره والقيام على ساق الهمة بنصره والاخبار
 في ذلك اكثر من ان تحصى واوفر من ان تستقصى لا سيما وقد تضمن هذا
 الامر تخلص اهل الحرمين مما هم فيه من الضيق والكدر والتواشيت
 عليهم

محمد منكم

عليهم ففرقتهم ابدى سببا ودعمهم شدد ومذقانه من افضل
 الطاعات واهم الواجبات وللساعي فيه الفتح العلي من الثواب
 الجزيل والشاء الجميل في الآخرة والاولى وانت اليوم والله تعالى
 الحمد في الهمة جزيلها المحكم وعذبها المرتجب وما بين ايديها من
 يعول عليها سواكم ولا من يدعي مثل هذه المهام الا اياكم هذا
 والسلام عليكم اهل ورحمة الله وبركاته الادب السيد عبد القادر
 الاخرس يستعير منه كتاب الطبيعة من الحكمة الجديدة وهو كتاب قد
 ترجم من اللغة الافرنجية الى اللغة العربية وطبع في مصر وقد اهداه
 لحضرة شيخنا الفريخ الرئيس حضرة عزى باسما ^{١٢٥٤} ^{هـ}
 حاشا الفضل والكمال جميعه انت راس العلم وصدا الشريعة
 انا اهوى غرائب القول طبعها فاعرفني بوما كتاب الطبيعة
 الذي الزكي محله في افندي العمري يستنهضه وحضرة الغيو
 واللبث الهصور عبد القادر بن عبد الجليل زاده لا زال لها الجميل عادة
 لقضاء مصلحة له وهي اطلاقه من المناصب محله
 اليك ابا الشاء عرضت حالي وقد قدمت بخوك عرضا الى
 بفضل منك يا مولاي المولى لعبدك كن بما يرجو مولاي
 فمثلك من يؤمل ان المت بقلب مولم ثوب الليالي
 حدثت نياق امانى وفصيدك لبابك لا لعم او كمال
 قد بينك ليس يرى لال قلبا قضى ظمنا الى الماء الزلال

لدى اهل الناصب كز شفيها لهذا العبد في حسن المقال
واتى ان قصدت سواك يوما اذنى سالك سبل المحال
سوى نجل الجبل فذاك موكب تحط لبابه العالي رحالى
اعيناني فدينكما وكوثا بقصدي ساعين لدى الاما
فكيف اعود منفصلا واني بباب علا كما اضحى انصالي
شهاب الدين دميت لنا ملاذا
كالآزلت محو الفعّال

اندى يومامع احبته ومعادن مسرة الى ولية في دار
واعظ الحضرة القادسية ذى النفس الزكية السيد محمد امين
افندي كان الله نعم فيما يتر وبيدي فئاخر قليلا عن الموعد المضى
لا اجتماع المحب بالمحبيب فالتدحضرة الفاضل السرى عبد الله
افندي العمري لا زال باقيا والى اوج المكارم رافيا فقال
طباطبائي شهاب الدين عنا فدومه وكان تمام الانس لو كان اسرا
فلم بطب التادى بغير حضوره وان حاز انواع المسترات اجما
ولم يبدى مذهب انش بغير من الناس حتى ان ونطعا
اذا ما ادعى بالفضل او قال انه لاعلم اهل الارض كان كما
وانك ان ابصرته او سمعته ليرك ما يرضيك من كرمها
من اسكت كل منطيق فصاحته وانطقت بالشاء عليه
كل اخوس بلاغته الاديب الوفي ذو الفضل الجلى السيد عبد الغفار
الاخرى

الاخرى الموصلى مع رضا بعض الجهال الذى اجنى الفلم عن النصيح
بهم بلسان المقال فقال
سخطى شهاب الدين في ما يرويه ويبلغ في الايام ما هو اهله
وبصف هذا الدهر يوما بحكمه فخط سانيه ويعلو محله
ويرفع هذا العالم الحبر علمه ويخفض ذاك الجاهل الغر حمله
وكل يرى اذ ذاك ما يستحقه ويغل كذا في الحقيقة شغله
الذى اقرب بحسن ادب بهوخ الادب وعشقته ابكارا المعال
المختات في مجال كلام العرب الفاضل السرى محمد فهدى افندي
مختيا له في العيد لا زال في عيش رغد ووقت سعيد وذلك في سنة
ثف بالمطى اذا التبت زرودا وانشد هناك معاهدا
وانزل بها نيك الربوع لعل ان تلقى هناك قلبى المقصودا
اترى الزمان يعيد لي عصرها هيهات ما كان الزمان معيدا
يا صاحبي ترفقا في معمر لم يلف في دار الغرام ودوا
عنى بلومك يا هديم فانتى هيهات اسمع القوت نقيدا
مت في هوى الببض الملاح صباية مامات من في الحفان شهيدا
يا سعد علنى باخبارا كحى وارح بذلك قلبى المجهولا
ردد له خبر الغوي رفاتة يرتاح في اخباره ترديدا
صبت يند كاد الغوي وحاجر يقضى الليالى كلها شهيدا
يصبو المائفة القديم وعمله وبود لو عاد القديم جديدا

بابي فتاة في الحسنى تجلية هيفاء ناعمة المعاطف دودا
لما نس منها اذ عرفت على التو طرفا نجد بالدموع خدودا
تبيكي وتلفت الثفانة ظبية عنها القدر راح القدر شرودا
فلدختم موقفا بسفح المنحنا مني ومنها جازعا وجليدا
لا تغد لي بي يا اميم على السرى فالحرث يا بي في الهوان قعودا
ختم اصبو الملاح فلم اري منهمن الا نفرة وصددا
فكنت بنا ببيض الضبا اذ نقت متاقلوبا ببيضا وجلودا
لله تلك صوارم كانت لها اجفانها تيك الملاح غمدا
ايه حديثك يا اميمة اتني نظمت في الاسماع منه عفودا
ونثرها عند الوداع مدامعا فلدت منها يا اميمة جيذا
حيا الحيا حيا بوادي المنحنا وسقى السحاب عهده المهوردا
حيا عهديت به الملاح سوانحا بسجن من حلل الجمال سرودا
وظبا اذا حل الهزير بارضهم هزوا الرماح معاطفا
تلقى الاسود الضاريات بسرحه مسرعة لشكوا الطباء العيادا
مجلت على الكاعبات بوصلاها عيناى جورا بالمدامع جوردا
ماضربا عنة السقام لوانها من طيفها بعثت الى معيدا
ما رمت يوما من زماني مطلبيا الا وحظي كان عنه مجيدا
لا بدع ان يعيدوا بخط اسود رجل قضى وقاته لسويد
ان الرذايا لا عرمت فراقها فكدت منها ان اشيب وليدا
والدهر



والدهر جاد على في حد ثابته واحاله بيض اللباني هودا
تسقطو فلم آرنى عليه مساعدا الا الشهاب ابا الشهاب جودا
مولي مني ما لاح ببدجلاله كادت تحرك الرقش سجودا
ميمت من عليا محل جثابه رجا غدا راسي الاصول ثوبا
من حل ساحة بابيه بلقي العلاء والعز تحت ظلاله هودا
ما زال في جمع الفضائل ساعيا حتى غدا بين الانام فريدا
واذ اجرت فوق الطريق سطورده شاهدتها اولوا مضوبا
علامة الدنيا على الاطلاق من لسانا نحيط بوصفها بقيدا
هو مؤئل للسائلين وملكها نأوى العفات الى ذلله وفودا
هذه يا اديرة العميمة انها للناس ارضيت من هلامودا
نأوى العفات الى مناهل جودها فترى لها صيدا وودودا
ملا الملا فخر اذا ما عد من اجداره الالنبي جدودا
شم بها حسن الزمان كاتها بخدوده فلما صحت نوردا
يا ارقيا في العلم ارفع رتبة مهلا نفد سدا السالك صودا
ان يجسدك على علاك اولو العلاء طرافمك لعزل محسودا
ظهرت صفاتك للانام فلم نطق كل لعدا لبعضك محسودا
لله ذلك من في اعكداؤه اضحت على ما قد حواشيهودا
نسب تعلق في ذواتها شمس علق في طارفا وتليدا
مولاي سمعا من رقبه ممدحة رافت ورقت في علاك شيذا

توقفنا لقطف ثمرات التحقيق بيننا وبينكم ومعصم التوفيق وان
نمنا بجزائره وتعود علينا من صالح دعواته انك رؤف رحيم جواد
كبره لا ريب سواك ولا حى غير جمالك والحمد لله كما اهله والصلوة
والسلام سيدنا الذى هو معدن الفضل واصله وعلى اله وصحبه
وجنده وخزبه قاله بفهمه ودرقه بقلمه السيد محمود بن الحاج عبد الله
افندي الالوسي البغدادي عفى عنهما ^{١٢٢٥} تذكرا وادسها السيد محمد
المولوى من كربلاء وهو رجل من المنصوفة غلب عليه الحال فاصبح وكله
السنة تلو نصيح المقال فليما يجازيه متكلم بمبدأ ويلزمه عارفة قرن
عرفان وهو من المشهورين بين منصفه الامامية ونجاشى من الكرخ محمد
الاصولية والكشفية بسم الله ثم سلام كرمج الورد بل هو اللطف على من فؤاد
في هواه ليرجف وهو سيد الخصال في القوتين محمود الكمال بحسب الشان
ونعم ما قيل

يا من حوى المعقول والمنقول واختار من كل الصفات جملا
عظم اختلاط للعناصر وروى لا ينحى له الزمان مسيلا
طويل الباع في تلقى مقاصد الاصول الدينية غالى الكعب في توفيق
موافق المعارف اليقينية حياه الله ثم وبياه وعجل اداعيه لفاه
وادام بعاه غيب بيا الدعوات في الخلوات والجلوات هو التبع لشريف
احوالكم وكما لا عندكم الذين هما غاية المقصد والمراد من الله سبحانه
وبنا العباد وان تخصصتم عن الواد القديم والمحبة المستقيم فانه على
ما عليه من زيادة الحب العظيم لا يقبل حبة التوزيع والتقسيم ليزيل
هم

هم

همه واكرفته السوال من هاتيك الشان المقدسية والمجاهد المرضية
السنية يروج من رب البرية بحجة الذرية العلوية ان يحكم من الطافه
القيتية وبفيض عليكم من فوضه الخاصة البهية ما يدفعه سائكم و
زيادة علومكم هذا ونحن منذ جوعنا من خدمه حضرتكم الى حضرت
الحكنية منظرين لا يفائكم ما وعدونا وليتنا اشربا بيرة وداعية
نسيمونا فان ما ظهر منكم من عظام الاخلاق المنعطفة الى داعيكم الراقم
حين التلاق لها شان غير شان الذهول والنسيان

قد كنت اعهد منكم حفظ الوداد فليت شعري هل هم خوانه
ولقد انشروا عن خيانة عهدنا شان المحبة فما كذلك شأنه
فمن المواعيد الا في ضايق وقى من الانتقام بها ارسا لكم لنا والينا
جلد بحجة الانسان الكامل المشتملة على رسالة الاسماء والصفات و
غيرها من بعض افاداة النج النابسى ورسالة الكهف والرفيم في شرح
بسم الله الرحمن الرحيم ورسالة مسامرة الحبيب كلناها للجيلاني
صاحب الانسان الكامل ورسالة الاصطلاحات لكمال الدين عبد
الرزاق الكاشي فالمرجو المرقب من الطافكم العالية ان تبعثونا بالعلم
ونحن نستفرغ منها بنوسيع المجهود المبذول في ايام قليلة ان شاء الله تعالى
وزد العارضية الى حضرتكم في مدة يسيرة بحوله وقوته ومشيته الكونية
بعدا لامكانية والسلام عليكم وعلى جميع سلسلتكم روحانية وحياتية
ودرحمة الله وبركاته املاؤه اعلى الله ثم على السالكين علاه تقربوا على
شرح شريح الافلاك مع ما عليه من الغلبيات المنبثقة عن غايه

الادراك المؤلفه قطب ذلك الفضل الجلي الشيخ بهاء الدين العاملي
تأليف الفاضل السرخسي الملاحين افندي الكردى البشردى هو
من فاضل اذكاء الاكراد وصلحائهم الواردين الى بغداد وقد التمس
منه غير مرة فلم يجيب كسر خاطره دفع الله ثم قدره فقال على سبيل النجاة
لمزيد الملل من حوادث هذا الفلك الذي لا يستقيم على وضع وحال
سبحان من على العرش استوى عرجت على برافكري الى سماء هذه القبا
وعدفت باحداق سرى في اسرار هيبة كراتها كرات اكرات فرأيت
افلاك مياينة تدر بكوكب معانيها على محور التحقيق وبشاهد
متممات مسائلها ترهوبيا طوف لا تلها في معالرم عوالم التدقيق
فلله تعالى در مؤلفها اذ غدا معدل المسير على سبيل الاستقامة الى فهم
دقائق التشرىح على اختلاف درجات افهام الطلاب في ظرف سنة
وعدا على جواد جيد التعبير فلا رجعة ولا اقامة بقادر استارات
الشرح ثوابت في بروج الاهمال لدى الاقطاب في هذه الصنعة
فلعمري ما في دوائر افاق الاقطار في طولها وعرضها شرح
يحكي هذا الشرح النفيس بل ليس في سعة مطالع الافكار و
ان جددت في ابرامها ونقصها ما يلبق سواه باو في ميل الى العظا
او ندر ليس فخرى بل الاقلام ان لا تتحرك طوعا وكرها الغر
نحيرة ولند ويرحجا بالاقلام ان نضيق عن اخرج فطرة حبرها
لغير رسم اثر ذلك الحبر وتطير فاجع البهاء بالنسبة ما له من
البهاء خفيض ووجه وجه الشفاء بالنسبة الى الصالحين

من الشفاء

من الشفاء حريص جعل الله نعم مؤلفه الحسين منطيا صهو و
مسرودا اذا نادى الامال بنعم ولا اذ غر من جعل منها كربة لا واعظم
سبحانه بئاليفه حيا وادام جل شانده من الطلبة بالخبر فذكر ما
دام الفلك دائرا والنجم على مداراته سائرا وكما هو الموالي الى الحق
المنعالي السيد محمد الالوسي

استبطل تقريظ تلك الرسالة ^{الغنداري غفر عنه} رسالة مرسله جاءت اليه
في شأن ذلك المؤلف من جناب الشريف معدينا البسالة السيد محمد
افندي البرزنجي القادري وهي هذه اظالم الله ثم بقاء حضره فلان
السيادة وقطب دائرة الفضائل والعبادة امام الانام ومولى الخواص
والعام سيد المفسرين شهاب الدين المفتي عبيد الله دار السلام وبعد
فان الفاضل المدقق والحبر المحقق والقرم الحري الملاحين البشردى
قد اتفقوا ريعان عمرهم وعنفوان شبابهم في طلب الفنون حتى قرأوا
جميعها قراءة احكام واتقان بحيث فان جميع الامثال والاقران و
فان يكملها فروعها واصولها منقولها ومعقولها فوالذي علم
ادم الاسماء وميز من عباده العلماء الحكماء نزحت الى بلدة رواند
سمعت علامة الزمان الملا محمد الخطي يقول ما رايت احدا ممن قرأ على
وكل عندى الحق واخلاق من ملاحين بلا ولا مثله فلما رأيت ان مثل هذا
اذا كان قاعدا بالقرنى او في الرساتوق كان ضايعا وعلمه دارسا بالحق

والبواقي فصد ساحة بابك واستغاثنا باملاذنا بجنابك برهان
يعترف من حياضك ويخترق من رباضك قوائق الرجاء فذل
الجناب الذي هو محل رحمة الرباب الارباب ان يعنى بشا فاعتنا
كل رئيس ويعمل بما ينظم به امر التدبير ونشر العلم التفسير
من جملة فضائله شرحه لتسريح الافلاك الذي هو في الحقيقة
هناية الادراك وانه لا رشح من الجواهر المنظورة وافوح من الغنا
المخوفة فتطلع انشاء الله نعم على حقيقة وحقيقة ما حورته في
فان كنت في ريب مما اخبرت خضرتكم فاخبركم وحك فكره على محك
التجربة وامتنحه فبالامتحان يكرم الرجل ويهان وذلك الجناب
اعلم بما ورد من الايات الصريحة والاحاديث الصحيحة التي رواها النقا
ورفعها الاثبات في شرف العلم والعلم والعالم وتواقير اهله فهاهنا حاجته
مهمة رخصتها اليكم وعرضتها عليكم فالمرحون تمنوا على خادكم بقضا
فان هو اساة العلماء القادة موجبة الدارين للسعادة بركة الله
الحق وزيادة ان خضرت المشير الولي والبدور المنير المتأدلي
الوزير النادر ومن قانا ولامن الولاة وسما على كل اخر عبد الكريم
باسا لاننا معادية املا ولا غاشا عرض لنجله النجيبين والكواكب
الذين هم في تلك العليا ساطعين الذكى اللوزعي السيد عبد الله
افندي والفظن الامعي السيد عبد الباقي افندي ابقاها الله تعالى
قرة عيني بهما وازاد كمالهما ووفقهما البرم وادبرهما في مرتبة
ندريس وان كانت دون مجدهما المحكم التاسيس فبما ناذك من غير
تواني وايغت اغصان امالهما بذلك الوزير في شهر ربيع الثاني

فانشد

فانشد الحبيب السري محمد في افندي العمري مهنيا وموز خافا في المقام
ايها السيد الذي جل عزان تلقى بين الورى له مثالا
بك قطر العراق ساد افكارا وعلا مرتبة وزاد جمالا
ان من دام ان يرى لك مثالا في جميع البلاد دام المحالا
ما بدى للعبور شخصك الا وانشت عنه هيبته وجلالا
واذا اشكت مسائل علم ليس الا كيرفع الاشكالا
حسن الدهر في وجودك لما تحت تبدل في وجنة الدهر
واذا حطت الرحال بآبوا بك قوم نالوا علوما ومالا
حيث نالوا من الفضائل ما نالوا وحازوا السعود والالا
سيما النجل فحالك الفرد عبد الله من في الكمال فاق الكمالا
ثم عبد الباقي التدي لاج في اف في سماء الفضل كوكبا
بلغا في الكمال قبل بلوغك ما سما مرتبة وعز منا
فتنه في مرتبة جاد مفتي الو فت فيها عليهم افضالا
هو شيخ الاسلام مولى المولى كل فضل منه الى الالا
عارف حكمة وفصل خطاب صارع لم يدع لقس مقالا
تفخر الدولة العلية فيه وبياهي به المليك الرحا
ذو بيزيت ذراع المعالي عثرت الكرام فيها اقالا
كم طوت راحة لكل البرايا بعض ما ينشر السحابا
ولرفع الرؤس في كل قطر فاجعلنا منها الاشارا

رطب عاير له فحسبناه ميمنا في الرقيتين شمنا لا
 واذا ما جرى جرى كباب فيجيدا الوجيف والامرقالا
 وبه عصمة الوري وابيه فتري كلام عليه عبالا
 ومن الناس من تراه لكل ال ناس في الكون عصمة وشمنا لا
 ومدى الدهر من فوايد عليا يفيدا الشيوخ والاطفالا
 ولديه كلا الغلامين تاريخ

ايضا عام ذلك الشاعر المشهود بين الخاص والعام من اهل
 مدينة السلام بل الاسلام عبد الحميد المعروف بالصليح الذي
 ما راع عن سنن الوفاء وما راع فق **قال**
 بشرا كما يا سبدي برتبة زفت الى مغنا كما كعروس
 وافتكا مشاقة مشغولة بتلاف النسيج والتقدليس
 فدا صحت مشغوفة بهوا كما عن كل صاحب منصب رئيس
 ذات الرجال كارجل ورائكا ما بين اهل العلم خير رؤس
 اذا تمان من عترة نبوية وقفت على المعقول والمحسوس
 طابت اصولكما وفاح شذاكما بغير نفاس وطيب نفوس
 لازلتما بعبادة ابدية وعدوكم في ذلة ونحوس
 وبقيتما طول المدى وابوكما في البزق وقص صاحب حليس
 هنا كما الفرم المحيط موقعا هنيئما بمواهب التكريس
 استجازه الشاب المتحلا بحيلة الصلاح ومن لاح من اخلا

لناظرنا

لناظرين نور الفلاح السيد محمد عارف افندي ابن القاضي خالا
 عنا وعنه الله نعم فكتب له هذه الاجانة بعد ان اذن لواجانه
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي روى كل عارف صلاح الحاد
 وجوب وجوده وروى كل عارف من مياه بخار قدس لحسانه المنصل
 وجوده والصلوة والسلام على سيد المرسلين واسطة عقد
 جوهرهم الثمين وعلى اله وصحبه نجوم الهداية واصحاب الرواية
 والدرية وبعد فقد استجاز في فرة عيني من هو عندي بمنزلة
 ولدي بل وحي التي بن حبيب الفاضل الاواه والشاب الذي نشأ
 في طاعة مولاه ذوا الخلق العطر القند السيد عارف افندي نجل قاضي
 القضاة في العرف ومن قضى العقل والنقل بانه عزيز القدير الاقا
 اليلمعي الا وحده السيد محمد افندي المشهور بكافي زاده لا زال والها
 وثاني الوسادة بما تضمنه عقد الجوهر الثمين في اربعين حديثا من
 احاديث سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه
 جمع الحافظ بخاري عصره والتبع الامام لكل مسلم في مصر ذي الفضل
 الجلي الجليل العجائوني في القدا اسمعيل نعمد الله نعم بمواثر احسانه
 واسكنه مرفوع القدر من غرف جنانه فلم اربدا من اجابته لزيد
 ديانته ونجاته فاجزته بذلك حسما اجاز في محادث مشوا لثنا
 وعلم العلماء الاعلام الصالح الذي هو من كل عيب بري الشيخ عبد الرحمن
 الكزبي والعالم الفاضل والحبر الكامل الشيخ عبد اللطيف

افندي

اقتدى البيروني غمرة الله ثم بلطفه اللاهوتي كلاهما عن علم العلوم
والثب لدقائق المنطوق والمفهوم من هو بكل مدح حري مولانا
الشيخ محمد الكزبي عن ناظم ذلك العقد المذكور ضوعفت لنا ولهم
الاجور وذلك بالشرط المعبر عن اهل الاثر من اجاب من هذا الجاز
ان لا ينكح واولاد من صالح دعوانه في خلواته وجلواته وعقب ^{وصوله}
مصليا على النبي احمد ومن الير كل فضل ^{سنيها}
والله ومن روى مسلسلا عنه الحديث اولوا

ولد حفيد شيخنا المرحم حفظهما الله ثم من كل الواسل ابو البهاء زين الدين
السيد مصطفى بن السيد عبد الله افندي ابنته الله نبيا قاسنا واعطاءه
والله وجده مناجيهم في الدارين محنا الساعة الرابعة من يوم السبت
الرابع والعشرين من شهر رمضان المبارك من شهر الستة السادسة
والستين والمائتين والالف بعد الهجرة المصطفوية على مهاجرها افضل الصلوة
واكمل التحية والذي يغلب على الظن ان الطالع اذ ذاك اخو الميزان وفيه
الزهره والمشمري فرسين من الاقتران وقد ولدت قبله عمته عطية الزهر
اذا ذها الله ثم وذريتها من الشيطان يوم الاحد ثامن عشر شهر رمضان
بعد ان من ذلك اليوم ساعة وثلاثان واظن ان الطالع اذ ذاك النبيلة قد
كانت الزهره في ايضه فلحق وقد اتخ عام ولادة السيد المثار اليه حفن
سائر الدنيا ورب الهم العليا عبد الباقي افندي عمر زاده اكرم الله نكاحا
وابانا بالحسن وزيادة
فقال

فهي



فهي شهاب الدين باقر الفتيا بكوك سعد لاح في ذلك العليا
حفيد اليه المجد بحمد ملنا لبابا بيه الفخر قد بلغ السعيا
دعي ما سفته الضرة دنها فرعيها رعياء وسفيا لسفيا
ودوح معانيك التي قد نجمت هياكل اعطتها الملائكة الزيا
وما هم سوى بنائك الانجم التي ترى كل هاد منهم اليوم مهديا
طو وطيب نشر في نوافج جسمهم كما نشر واما كان في الكتب طوبا
وحازوا من الآثار كل ثمانية على ابن ابي المجدد وبينها اعبي
حفيد هذا اية قد تزلت عليك سلفي عنده الامر والهيما
نوشته به ديباجة الشرف الذي اعاد طر ان المجد من حنة وشيا
هناك البهر الصوم انزل الله على جد كرم في الغار قد انزل كرميا
فبشرى لعبد الله نجل اذ به وجلت زندا لتعد قد اظهر كرميا
ولما بدى كالمدر ليز وجهه ولاح لاعيان العوالم مرثيا

طفقت اناعيه بقولي مودعا
ضياؤك زين الدين فليز الدنيا

اتفق ان شكى شخص يدعى صالحا كما يدعى الاعرج بصيرا والاسود الخالك كانوا
رجلا بغدادى الاصل والدار نجفي الاقامة والقرار يدعى بن المؤمنين
بالملا على الياسين وكان قد خسته الايام واورثت بعقد المائة قوسه
وساودته من رفس الحوادث ضئيلة الاسقام حتى كادت تزل به
وحته فادسل مسيطر لاصناره وحررت سطورا لا شخاضه من داره

فكشف عن حاله فاذا هو يرتعش ارتعاش الفرج اذا مشى ولا يثبت
الى ظهر رايته ولو في محفة حفرها الملائك وغشها من السكينة
يفشي فارسا ويلا عنه ولد النج عيسى وان كانت مفارقة لده
استد من مفارقة الانفاس فلما حل في مدينة السلام حل وزر
اماله بين سادات اعلام وهم حضرة مولانا المرحوم محمد السجاء
والشيم وحضرة من احتمال شهامة وغيره ولا يعرف المجد بالاله
في العراق وغيره مولانا الصارم الهند عبد الغني اقتدي
وحضرة نور فرج بين العصاة العبرية وجامع اشات الفضائل
وعيسى بن جعفر الغيرة اذا جعل فله المنازل ووجد على نكدر منه
ذا طبع اصفي من اللجين والطف من دمعته شبيعة تنكي على الحين
ورب ذهن يثوق الشعر ولاب يعبر عن سلف من تحول الادباء وعبر
ومفارقة احلى من نبات المساني ورفائق تغيير انهي لعمري روح المعاني
ميسر ولعن ساعدا الجدل في نصرة ولا بدع في نصرة السادة القبايل
على شمره وصانوه عن كرم بلا اذراوه لا يطلب الاحقا ولا يقول
ابيه على الاصدقاء فرأى ان ذلك ولا من انعام عليه وكان يرى ان شكر
المنعم واجب عقلا لدية فظم فيهم قصيدة وقافية هي لعمري فيما احاط
جبل قاف فريد كيف وفدا خروجهما من اهابه وارضعها من حيا رضاء
وجعلها تهادى تهادى السرى وتختال في برود الحان جهر فقال و
للغالي دره ودره ودره اذا ترقى

سلام

سلام على وادي القوي على البعد
سلام مشوق فرج بين جفنه
حليف غرام كلما هبت الصبا
وان مر ذكر الفخ ظلت سوا فجا
تازعه في كل حين نوازع
بقلب طرفيه اذا الليل جنته
ويذكر اياما نقضت مجا جر
وقائلة صبرا انا الود في الهوى
فقلت لها هيهات ما تطلبينه
ذري بي بو جدي يا اميم ولوعتي
اليك فما قلني بسال ولا انا
ذري عاني في الهوى لا يحج الجوى
وما حال ذي ود برغم تقاذف
تراميه الايام شتى صروفها
وتنتابه الارزاء حتى كانتها
اضرب سحر البلوى ولولا على الاولى
گرام بنوا للمجد بيتا وشيدا
حماة بني الدنيا من الدهر انسطى
اسود عين لا يضام نربا لها
هم القوم لا الراحي نذاهم نجاش
وان كان لا يغني السلام ولا يجد
وجرعه صبا بالصبا بتواجد
صبا قلبه وان زاد وقد اعلى
سحاب جفنيه دواء على الخد
من الشوق حتى لا يعيد لا يبد
كان وكلت منه الحاجر بالتمهد
وناعم عيش راق في سالف العهد
على البعد ان الصبر منه ذي
مخال على ان التصبر لا يجد
فما عند اهل الحب ليس كعند
وعينيك من بعد الاخرة كمال
فما الحب الا لوعة البعد كصد
به العيس تطوى البعد على
فطورا الى غور وطور الى نجد
واياه كانت من قديم على نجد
بهم تكشف البلوى لا قد من
ذراه ولولا هم لمادت ذري المجد
هذا الوري حقا الى هج الرد
وكيف يحل الضيم في سلاسل
ولا منهج اللاحج اليهم بمنشد

جميع ما يولد وهو السب
الجامع لكل خير

هاليل لا يطيع حجة الفضلهم
ولا سيقا عبد الغنى الذي
هو ابن جميل والجميل سجينة
تقاصد من كل فج وتنشئ
يجود على التراجيح نداء بنفسيه
هز براداما الحرك بكثرة نابه
سواء بخوض الموت فداوانما
يسرى الغز كل الغز في حق الضبا
وبدو الهدى لسان الشها ابو
هو العلم الفز والمنادى به وهل
وتبار علم طود حلم اخوندي
امام كسي الاسلام عز او هجة
توف على الاعلام اعلام فضله
له شرف من هاشم شامخ الذر
فن ذابجاريه وقد ادرك العلم
اذا جئت مغناه ترى الناس عاكفا
سرى ما باهليه بسما من هلك
والقت للالايم طوعا قبا دها
وغيب الوري طر اغياهم ابوالحسن
همام به الامال تنج والحق
حسود وهل الشمس في الضو من مجد
علاه ميسر الشمس في القر في البعد
له فترى الوفا دوقدا على وقد
موقر احما لها العيين البرقد
على انها فضل المكارم والمجد
وسمركف الموت عن ساعدا
يرى الموت اخلق في اللهاه شهد
وبل العلم بالسمر والضم الحرد
خلد في النفي محو مستوحا للمجد
سواه ينادي اليوم بالعلم الفز
امد الجار السبع بالفيض والمد
فاصبح فيه الدين منتظم العقد
ولا برحت بالبين تحقود العقد
تليد فخر طارف جل عن بند
لعمري به وهو اذ ذاك في الهد
على باب به سجدا باثر مستح
وهدي وافضال على الحرد
على رغم حساده وندى حقد
من مال الكل في الحل والعقد
نثار وليستقصي به غاية القصد

كرم

كرم سردي وهو طفل من الحجي
لقد فان اهل الفضل بالفضل والشي
ولما اغدى بالفضل والبذل واحدا
هم اكرم منواي منهم تكرا
فزالهم ضري وعاد وفلذوي
ومذاقعد في حيث شئت من العلم
ولست وان خللت والدهر بالغنا
فلا برجوا غيا وعونا وعدة
الشاب الرشيد ذي الرأي الصائب السيد والفكر الذي يصل
في اقل من طرفة العين الى كل معنى بعيد الفاضل الكامل السيد عبد
لازال في عبث هني حديد على رغم انف كل عدو مريد وظل انشد هاني سنة
وبالها من فضله نثرين يعفودها مخور بنات الافكار ونجيب الله
انها ثمانية للشمس في رابعة النهار فلا فز قوم والله تعالى درابو
ومض بر من الغو سربدا فسكبت الدمع نثرا وعقدا
ام تذكرت في الاكبر في ريسما انجزته بد العواصف وعندا
ام شجالك الحمام حين تغتني لاعداه الحمام كرها وجدا
ام نسيم الصبا اهتاجت ثوقا فاسال العيون ذكرك مجدا
تلك دار الله در فؤاد ظل عنها بغيرها كيف هيدا
حيث انتم الصبا حين تسي عن دباها تشر سجا وندا
لست انسى ولا عبا العيد فيها حيث اسما نواصل الود ودا

فانما
ذكر بعض الامم ان الاخبار عند
الكاتب فيها اذا كان اخو البيت
لمن كتبها من الايت التي هي
كذلك وان كان حكمه بالانصاف
ان يكتب بالانصاف لا بالانصاف
والنكاح عمن

حيث وردى لال خمره ريق طاب منه الاصداد انظار ريد
 حيث سلمى قدسا المتى بوصل وعلى الانفس الصب سعت
 يوم زارت صفيحة الخلد كى الا بيهن كظا و فائق التمر ثدا
 فتخال الحلال في معصمها والذرى لها سورا وعقدا
 كرمجت على شبحى معنى مجتنى من حدائق الورد خذا
 من لصب من ذى غدام كله لولحظ الغيد عمدا
 عرضت بالعتاب يوم وداع بلسان بحاله الذوق شهدا
 ليت شمرى لربان يزود حين شط المزمار والوجد جدا
 يا خليلي والخليل مؤلى منك من يبلغ الصب قصدا
 كانى بالنفى تقادم عهد جدد الى ذكر اسماء عهدا
 ما على الصب من هديم سعد خليا عنكم اهذيما وسعدا
 واقصدا يا ابا الشاء شهابك دين نورابه الخلائق شهدا
 عيلم طبق البسطة على ويطول من كفه البحر مدا
 وردت المجد من جدد كرام كان ميراثهم عفا فامجدا
 فهو الفضل سادركا منيعا باكت من زخر البحر اسدا
 هو قطب لفظ كات المعالى فعليه قدود بداء وعودا
 هو نوربه استضاء البرايا وانجلي حالك الردى اذبتدا
 فيلسوف اتى بقانون علم لو تصدى لى بن سينا الصدا
 قصته يد البتول قبيصا فتردى من المفاخر بردا
 دور حاب للمجد فيها مقيل ونحل للمكرمان اعدا
 وبراغ

وبراغ كالسمه تفتكا ولسان امضى من التفت حدا
 يا فريد الزمان في كل فن وشها بالما د الزود اردى
 وحميدا الخصال اوحدهر معدن العلم منبع الفضل فردا
 لم يود الزمان من كصنيع لك اضحى اقله لا يودا
 انت ما ح لظلة الجهل حام حوزة الدين ملازم الخضم حدا
 انت ماوى لقاصد العلم اذلا يبلغ الطالب غير قصددا
 لك فضل على الزمان عظيم وحفون لم يحصها الدهر عددا
 وجدتك على عديم نظير فعدت منها فريد جدا
 لك ترفق من القبر من عروق قللت من تفسر مدحك عقدا
 رضيت من جنابك الصبح مفر وابتغت من بحار عفوك ديدا
 دمت في طالع السعادة بدرا ولك السعد طول عمر عيدا
 كتبه اليه سنة ٢٦٧ امام الفرة الامامية وفرو جيز العضا
 العلوية جامع اشانت العلوم والمروى له جميعا المنظور والمفهوق
 الفريد الذى ليس له فى مصر ثانى اقاملا در بندى الشيرازى وفلاسل
 اليه بالجلد الثاني من كتابه الخزانة فى الاصول الذى هو كاسه خزانة المنقول
 واستنهضه على قدم عدد اعليه ووجهوا سها م اذا هم اليه ولم يكونوا
 ليا ووزن شمع فعلاه واتى لهم قاتلهم الله تعالى بعالم عيلم مثله وهذه
 سنة الله تهم فى الذين خلوا من العلماء الهداة وهندى اللبالي وابيك
 كلها اخوات هو هذا بسم الله الرحمن الرحيم الى حضرة البحر الذى لا

يساجل والنجم الذي لا يحافل الناس للعلوم فيصا لا يسجل والمؤيد
له منها بالابطن والراقي ووج المفخر بجملة العليا والخائز جملة المنا
التي لا تخص سلطان فاليم الشريعة الشرافة والتحققات وقهر مان
ملك الجلالة والتدقيقات كانه والامام الشافعي ثو امان وانه الشريف
المرضي رضي عن البان وانه في شيخ الاشاعرة قمر زمان فلا عجب فان
روح المعاني والعلوم ميدان لا يقطع الابواب ذهنه ولا يسلك فيه
الابصار بانه ونتائج القواعد يفودها باني زمام وما اعطى هذا
الانعام صاحب الاخلاق التي لو منحت البحر لفت ملوحته وصفت كبره
فلم جمعت المروة اطرافها وحوسن الحرية اكافها بجمع الاهواء المتفرقة
على محبته وقولف الاراء المتشعبة في مودته فاذا قام احد غيره عليه
رجع بعد الابن بالاجماع يخفي حين داني لمن اقدمهم هذا الصديق على
العجز ان ينالوا مقامه الرفيع وهمهاات هيهاات اين يدرك الضالع شا
شا والضليع اللهم اعل كلمته هذا السميع الذي هو نجم مسائل
الهداية وابن شمس مشارق الولاية وادم بين البر بالخير وبركة وجهته
ومعجته وبعد فاحمد اول ذلك الجنا بيا فضل الادعية واحسن التلبية
ثم استمد من صوارم غزوه وارجو من قواطع همهم ان يخفف عن مخلصه
وضيع لطفه بدعائه في خلواته عقيب فرضه ونوافله لعباء هذه القبول
العادية والسلاسل النفسانية المانعة لهيئتي الاطلاق والخبرة ثم المعروض
الى حضرة الجامعة المولوية الشهابية ادامها الله نعم وحرسها اتي
ما نسيت ولا انسى كلما سمعت واستفدت من جنابك من الكلمات
الشرقية



الشرقية من جوامع الحكم فكان من جملة ما في مقام نصحتك لى ورسالتك اياي
فلان تلك النعيم في بلد من البلاد الا وعلماء ذلك البلد لا يرضون بذلك بل يريدون
الادنى وايصال الالهانة اليك بكل مسلك من المسالك فرضت في حضرتك
وقلت ولم ذاك يا سيدي في شجى وانت تعلم اني لا اراهم في مناصبهم ولا اشاهم
في خلاف الدنيا بل اقع بكسر وظل بيت لا اسمع فيه الا حصى ولا ارى الا
نفس ولا مدحت امة يوم شرائها ولا عرسا ليلة هدايتها ولا شرب
السم انك لا اعل ما عندى من التراقي وما رقت السنام والغارب قبل
استحكام الساق وليس قولي كالعمل وفعله كالاسل فقلتم نعم ان هذا
الذي هو عين الكافور وفعل من اخبر الامور هو من قوى الاسباب
بل اخذ بجامع ما في الدار من الباب الى المحراب ملاذى ومعتدى
متى ما اذكر هذه الكلمة الصادقة من حضرتك الجامعة انفس
السعداء وانا لله واقول مرحبا بنوافج نفاش الانفاس ما
اعلقر باها وبسود وخذ وخذ الصدود ما اطلق بحيلها
فوالله ثم العظيم انت المحقق بوز الحقيقة الذي هو احسن من نور
الحقيقة وبالتهنى التاهى والهدى الهادى معنى سم المبرسم في
الشهدا التمس تقم فيها الاعين الرمد اه اه فلبغ السيل الربى
وجاوز الحرام الطيبين ووصل النظار الودكين فالقول في
هذا الزمان من جهات ابدق الفنون ومؤسسى العلوم الذين ^{خطو} اصغر
حل دقات قصته اسال وسلامان وحقايق حديث بلوقيا وعفا
اما فهم مجرحة واجادهم مفرحة وموعمهم مسفوحة وقواهم

نعم

تهددة من الغشامات والتعديبات الصادرة من السفلة الاوغاد الذين
لا يعرفون الشافية من الصوف والكافية من الغو والهمدني من المنطق
حيث يرون قتلان قد روا على ذلك وان لا يهتوا اموالي واموال من يتعلق
بلى قد فعلوا بعض ذلك وكيف لا فان الولاة والحكام في هذه البلد من
قبل الوزراء من اول الزمان الى الان ما عرفوا اسم فضلا عن ان يشاهد
وهم معهم في هن وهن من ذاعي الهجنة وبواعث الفرقة من استجواب المنفعة
وتضييع اهل النجدة وذوي الشدة والخرقة والنفقة اه اه
لهونا بمنجول البراق حقة فما بال دهرنا بالوصا
ثم ان بيان ما اصبحت به في هذا وبيان من له الباني والاساس ما لا يسهل
هذا القسط من فخر الكل في حضرته كما حمله جناب الحاج علي فلا عجب من
ذلك فان الدهر يصدع الفؤاد ويرض الكبار مولعا برفع الناقص ^{الكامل} ونقص
شيم مرت للبا الى عليها والبا الى قليلة الانصاف
ثم لولا عن فتح باب سوء الادب لقلت ان السبب الاقوى لما اتانية قلة
الالتفات فقد التوجه من حضرة المولوية الشهابية رضي الله عنهم فلهي
واعلى الصلوات ذكرها برغبة اليد عن اصدار التوقيعات والارقام
من الوزير حين تبدل والولاة والحكام وتبدل التوصية اليهم فيما
يتعلق بربيب لطفه وذلك مع ان ذلك الجباب يدري انه
لا يصلح الناس فوضي لاسراهم ولا سراة اذا جهلهم سادوا
وانه يستحق ايضا ان الدائر في السنة العوام والخواص اذا لاحظوا القوة
النامية والحجة الكاملة بيننا ليس الامقالة لا تنسى الشيا قال
بكرها

بكرها ولا ابى عندها ولا ابا مخدرها ثم اقول ايضا شي وسندي
من له خالص رداى انت صاحب النفس الالوية والهمة السنية فان اهتدفتك
عواصف الغيرة العلوية في شأن شقيقك الروحاني ومخلصك الحقاني
فتحرك الحركة الجوهرية حتى تبدل بها الجواح وينسد التلم ويجمع التلم
ويتفق الامل بعد ان توالعنا وبالظلم بطن وكظت الدنيا فالمرض
بعد ذلك الى حضرة تلك الشريعة التي هي جليل الجذيلات المحككة وعند
العذبات المرجية ان تصنع في اصدار الارقام والثقات من الوزراء
ادام الله نعم وجوده وهكذا من سائر ركان الدولة العلية القاهرة
حرسها الله ثم ما كفته مفوض الاستحسانكم وما يتجلى عند من اثم
علقكم الشغشة نية التي اتصفتم بما يتجلى فيها اوجه الخير والفضل
فشل جنابك بعد ذلك لا يحتاج الى اقامة الدلالة واستعمال الاطالة
فوالله نعم لفتلا مني بعض الاوغاد في اطراء مدحتي بحضرتهكم ومقام
فيكم وهي هذه الامرجا بعين اتفرد به عنده وددت ان اضرب بحضرته
اطناب عمري واقفي في خلقة ايام دهرى لا احول عن عهده وان كان
النجوم عن ممارتها ولا ازول عن وداه وان زلت الجبال عن مقارها
ثم لا يخفى على حضرتهكم اني قد ارسلت الى جنابكم المجلد الثاني من
الخرائن وهو في المقصد الاسنى من المسائل الاصولية اي مسئلة الا
ونتم انشاء الله تعالى في هذه الايام استنساخ المجلد الثالث وهو في
اولخر الاستصحاب وكذا كل ما يتصور من القواعد الفقهية مع اجراء

استكمال في الاصول باب في
المنهج

التبرينات التي ليست الا ما يخص بالخير ان مولانا ان قلت مثل الخزان
 ما صنف الى الان ولا يصنف بعد ذلك ما كذبت وما اغرت في
 مدحه فذلك الكتاب الذي لا يعرف قد سنامه وبلغ غايه الامثل
 حضرتكم حفظكم الله تم وهو الذي صار دليلا الى ما قفتم في كسر
 بيت لا اسمع الا حبي ولا اري الا نفسي وما عاشت من الناس
 الا الفضلاء من الطلاب في مباحثه فصرت بين نفسي والوسا
 ما نفع الجمع اصلا وبين افكار السهاد ما نفع الخلق دينا فمثل
 مصنفه اهل الان يقتل او يسلب في مثل هذا الزمان لو لم يمت من
 تمز كبد من سموم الافكار في اثناء التصنيف ثم اخبرنا وفسر
 التلخيص وان في التلخيص كل من يحضر مجلسك الشريف او يحفلكم
 المنيف والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسلام خير ختام
 بسم الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فوّع عرائن جوده فغمر بها اهل منه عباده حيث ائسى
 بعبد فابنوسين وفي اقل من غلوف سهم كبير العوائد عادة والصلوة
 على ذلك العبد الذي لاخر في العالم على الحقيقة سواء ولا عبد
 الا من مجازة وصل اليه كرم مولاه سبحانه وجدواه وعلى الوصا
 الذين اسفرت عن كل خير اسفارهم واخبرت بكل فضل انادهم
 فيقول الحقير الى مولاه الوسر يا سيد عبد الله لما حكم القضاء
 بانقصال والدي حفظه الله تم عن منصب الافتاء ورفع عنه ما كان

يدفع

يدفع به ضررته من وقف مرجان المشروطة فضلا عنه لعدنه زين بلو
 علمه جيد الزمان فبقي دهرين ديون العلى واسير مصارف عيالها منهم
 الدهر والحمد لله تم بقلي فبني حول ذهنة سوادا من التسليم واشغل
 باتمام تفسير القرآن العظيم حتى اذا تم حسب المامول لم يبق من السفر
 الى اسلامبول رجاء ان يداوى علة وبطفي نزل لال احسان حضرة السلطان
 غلته فطار في جمادى الاخرة باجنحة الوفوق من مرج الاولياء بغداد
 ورجا وكرايا ما على اركان الاجلال والاحترام في بعض البلاد وكان اخر
 او كان في القسطنطينية قبل هناك اهلها اجنحة عياه اخلاقهم العطرة
 الندية وانهم عليه حضرة امير المؤمنين بما انعم وتفصيل ما كان مذكورا في حله
 على وجه انهم ثم عاد في خامس شهر ربيع الاول واقبل علينا الخبر كله والحمد لله
 غداة اقبل وكانت مدة غيبته احدى وعشرين شهرا وكانوا في ساعتهما
 لا در درها دهر وكان العون من السفسنة تسع وستين من القرن الثالث عشر
 وفلوروسل وراسل ونوصل وناضل واشتدت فيه قصائد غفر لا سيما
 ان عاد من السفر فدا الف هو سلمه الله تم في ذلك تلك نسخ طوى بيد
 نشرها مقامات الحرير ونسخ وفلوروسل في الاولى بثوق الشمول في السفر الى
 اسلامبول والثانية بثوق المدام في العون في مدينة السلام والثالث
 بنزهة الالباب في الزهاب والاقامة والاداب وحرى لكل منها ان يكتب
 بمذاب الياقوت على صقايح الذهب ولبواد العيون فون الجباه والجبون
 او بالنور على نحو الحور وبعني ان قول انما خير من رحلة ابن كريت و
 والسويدي والفحام كونهما اكبر اوهائيك وكرامة الحجر المكرم رغام وكوهما

دراوها نيك حصي وكونها اذا الفقد وتلك عصا

والسيف بنقص فدره تفضيله على العصا

ومن يقف عليها يعلم ان قول هذا هو الصحيح سبيلته بلومني على اخضر النخل
في المديح وكيف ان تؤثقل حقها وانا ابن لبون ومن له وقت اودى فيه
لا تؤد صفها وتضيق الي على وفي الواسع تنفقه بتحصيل الفنون وقد
اختلفت من ذلك الوقت ما اذن في ان احرر فيه بعض الفضائل والنثر
الذي يلوح على جبه من جديد ردا لبلاغة فلائد وذلك مما لم يكن في طلبة
وكل بعد ايام من عودته قائل في ذلك قول الفضل السري عبد الباقي القند
العصري مضمنا اعجاز قصيدة التمول فكل عجز لذلك ولهذا كل اول
اذ المرد لم يلبر من الجهل مطفا فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحل الشهاب بالثناء فليس الى حزن الشاء سبيل
فما بال اقوام على درجاته تنازي وفيها قلة وخمول
نقول العلي في الفضل لقل مثله فقلت لها ان الكرام قليل
لئن تربت اقترانه فجواره عزيز وجارا الاكثرين ذليل
وكرم من نبيه في تدربه بهم شباب تسمى للعلى وكهول
رفيع ذرى العلياء على كل راق منيع بره الطرف وهو كليل
وان طاولته الشا مخات فاته بعز على من راحه ويطول
ومن اصلاه التري الى الارض كرم علا الى النجم فرع لا ينال طويل
وما هو من يرتضى لذلك خطه اذ اماراته عامر وسلول
سوى يومه من يابف الكنتق وتكرهه اجاهم فطول

فلا

فلا حل منا عقد بند بنصرهم ولا طل منا جيت كان قتل
وكرم فلا سلينا انفسادون بينهم وليت على غير انطابا نسيل
حربون ان قالوا زكونا لانها انما اطابت حملنا وفحول
صدورنا قلنا ظهورا وحطنا لوقت الخيل بطون نزل
وما نحن الا سحج جود وما بنا كهام ولا فينا بعد بحيل
وما علينا من مراحل عن ديارنا ولا منا في النازلين نزل
وخيل خيال الندب محمود عندنا لما عز به معلومة وجول
وتنكر قول العاذلين لنا به ولا ينكرون القول حين نقول
وانصلنا في ذمها عن حياضها لها من قراع الدار حين نقول
تعودان لا ينقضى فكره ظبي فتعذر حتى يستلج قسيل
مؤيدة اقواله بفعله له قول بما قال الكرام قول
فلا تسألوا عن علمه جاهلا به فليس سواء عالم وجهول
فانا يا النعمان قطب بني العلي تدور دماهم حوله وجول
ولم ايضا

مما اثر مولانا الشهاب في الشنا فرائدا نفاس العبا لها سمط
فلا شمسا الامن ضياها لها حلة ولا فجر الامن سنائها خط
الذي بكل فضل حفي السيد ضا بن السيد صالح النجفي وقد راضي

اضحي نزل في العيد الاضحى سنة
المحمود الفعال بكل معنى ومحمود النجاي والخصال

فصدنا بيتك المهور نسعى اليه اذ غدا حرم الجلال
ففرنا في ثواب الحج لما به طفنا بلا ستم الرجال
وقد اضحى نرائر في عيد الفطر سنة

ايامك الفتر لا زالت لنا عيدا وجر جردك فيها بورق العود
وليهنك العيد اضحي فيك منبها وليهنه بك اضحي للورع عيدا
وليهنك الدين فلما نرى عليك بما جعلت للناس ظل العلم ممددا
لهي الشريعة منك الودع ونسبي الفرائد كنت الملبس المجيدا
البنها حللا اخضرا ومن طرب تهتر فيها اهتر از الغصن املودا
توجتها تاج فخر لا يزال لها مرصعا بيجان البحر منصودا
تداول الناس عنك العلم واتخذوا فتونك فحما الى الامر ساد
فحت بالعلم افعال الرموز فما وجهت فكرك الا كان قلبا
لم استطع حصر اوصاف منحتها لما نظرتك تصويبا وتصيدا
وان اثارك الحكي التي هبكت في كل يوم لنا تروا وتجديدا
وما اهتداء الوري بالشهب فظلم كما اهتدوا بك في فج الرشدا
سل عنه ما سئت من عرب وعجم مجده في الناس من كورا ومجودا
المخصب الناس والاعوام مجدية والمنشئ العلم بعد الناس والهدا
وحبنا نعمة دامت لنا ابدا من الاله بها ان كنت حودا
عجزت عن حصر اوصاف خصصتها اصبح فيها بحمد الله محودا
لازلت للناس عمر الدهر معتصما كهفا وبجر المن افاك مودا

وقد ورد

وفد من الحدايا الى مدينة السلام محمد شريف بيك سلالة الكوا
فاجتمع مع حضرة الوالدنا كدما بينهما من الود المتزايد ثم لما عاد
الى الحدايا ارسل له الوالد الكريم من نسخة الفها فكتب اليه بخبر
بوصولها وهذا نص ما كتب

شرفتنا اذ وافتاد رساله من محمد اذني بحيط فلك مجد على محمد
واقتعد بقوة عزمه وخزمه غارب جدا لجد حتى بلغ نهاية الغايات
وغاية النهايات وانتحل من ثمرات معاني كرم الكرم بديع المباني بحيث
فصر عنه نطاق العدا في المعاني البلوغ الى شأ ومعاله مع عدم
تناهيهما ووقوفها عند الحد فيا له من مجد جديد بثاق ذهته
معالم الشريعة وان تاهضت سنى الانداس والاد روح معانيها
برفع رايات مبانيها حتى اذنت بابا لانتكاس احبي موات ما اندرس
من معالم مدارس علوم الزوداء من زان بقليد نجاح الفتوة والفتوة
والافتاء محور القاصد الورع وملجأ كل لا تدخر فخرناه وهو المحمود
جل اسمه وانه لم تؤد حوا وجب حده من خصوص موافاة شفه الوفا
والخصوص من حول وجبته من بعد فاعتنقناها اعتناق الالف
المالوف بعد التزمناها وعلى الرأس وضعناها فقبلتها ثم قبلتها
وبالحمد والشكر قابلهما سيما وقد انطوت على الاشعار بصحة من اجكم
الابهر وسلاوة على ذاتكم الاظهر ودفعا اكف الضرر والابنه
الى العلى المنعالي بعد الحاطة تجف مظاويها والاطلاع على غيرها

فجاريها بأوامرها ونواهيها ان يديم وهو الدائم الباقي لها طل جوده
الهنون ويسبل ذيل كرم لطفه وعناية على محروسة ذاتكم ويكلوها
من عين الدهر الحزن وليكن محاط علمكم السامي الشريف وصول رسالة
مؤلفنا الخادم الى الخادم الضعيف فشكر اثم شكر امل اذى على سعاد
المنس والحق المقتبس وعفو استبدى فاني من المقصرين وان كنت
في محافل النساء وودادك من الخلقين وهل ينطاع شكر يد لبيها
سائبة من ابادى لم تمنى وان هي جلت وان اقدم عريضة السؤال
والاستفسار عن من اخطأ حبه بباطني حتى ليعرى وبشري وحيد
عصر وبنيته دهره عبد الباقي اقتدى العري واعرض من الدعاء
ما يضيء عن حصص من بطون الاوراق كل وعاء الذي حضرة من جمع
مكارم الاخلاق فاصبح وابيك مفرد الدهر على الاطلاق الا فم عبد الغنى
اقتدى المحترم ويبلغكم الدعاء على الولاء المتزع زلال حكمته كل صاد
مسجدي افضل المحققين فاروقى زاده عبد الله اقتدى وينهى كما الدعاء
المستديم الملازم على قديم عهدكم القديم ويسئل لكم الحسنى وزنا
سيد حسن اسمعيل اقتدى زاده ويحظى بالشرف بلثم اناملكم كافة
الاولاد ويسئلون عن احوال الافاضل المخدومين ويقدم جزيل الادب
من حضرة ناديا من المدرسين والمرجوا والمأمول ان لا تخرب جوانبا
عن بوارس سوانح الخطرات ولا تغضوا الطرف عن مطامح موافق التفتيش
فبين الرضا عن كل عيب كليله ودمتم سامين المراتب سامين عن

الشوايب

الشوايب وهذا ما جاد به صاحب الحس النقاد والفكر الوفاة السيد
حسن اقتدى واحب ان يكتب كما هو ويرى ان حضرتكم تقضون الطرف
عن قصوراته وتحمون له بالعفو عن هفواته وقد شهدتم وشاهدتم
منه عدم ذلك واما الرسالة وجبوتكم حين وصولها كل الجوارح تمت
ان تكون اعينا وجميع الخواص ودت ان تكون اذنا فحلت على الرؤى
وتعلقت بديننا كالقائوس حتى ان ما يصح لاحد المطالعة فيها والاعلام
حملوها على الرؤى ويا عجز رؤس غدت لذلك محل
هذا الكتاب الذي هو بينا لئلا البلاغة فائد وهو
منجى لسمعي وبصري وطوبى لمن كتبه ليه الولد هذا
الكل وطراى وطرد وتمتع بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر عندما انتهى كتاب نظرت نجوم الاعجاز من مراد شرف
وهصرت خد الاطياب والايماز على مناص فقرته فله دد من انشا
كيف النى بيان ذكر البديع وانساء ام كيف اوجع جمل المعاني في ستم
خطبات الفاعرج على براق القلم فانهى الى الملح في اقل من لمح الا لحاظ
قد من به على شريف قد لا يبارى وحليف فخر لا يبارى واليف فضائل
لا تخطوا اليها هم الاكابر ولا تكاد ينشقمها عرني الدهر من اردان سوا
او ينشق فجر اليوم الاخر من اقدم من المقصرين في اداء مناسك و
ولو اطلت مدى لغاره وعهدى بنفسي انى من الخلقين في جوسماء
الفتن في العبارة على ان جملة جلي في جنابه الخطير ان كانت خبرته

على مطاويرها

شرف

كما يتوهم في بادي النظر ليس المقصود منها وحرمة اللطيف الخبير الا اذ
 لازم الخبر المدلول المطابق لذلك من ابد البديهيات فهل تتضمن
 البسيطة من مجهله لا فيده اياه بها نيك العبادات لا وابه والادب
 ومن نجومه الا وهو الاسم الاشيم حضرة شريف بيك افندي المحترم
 ادام الله نعم وجوده وجوده واعظم سعوده وسعوده وبفضل
 ضاعفتم بما روقتم شكرى فيها انا شاكر ما انعمتم ولا اظن انه يفي به
 شكرى بيدى في عجب غاية العجب من مدح الرسالة مع ان بعض من
 بعد صفوة الصفوة يدعى انها حالة الحثالة ثم لاح الى ان مضيع
 الاستغارة النبوية واسع ومغري العالم ذى الفكرة القوية
 شاسع لكن على العلات ناقصة موصلية كل ما عندي من اثار همتهم
 العلوية فحسنى من احسان اسادى وسيتى من سوء استعدادى
 فان كان فضل منكم منحه ولولا ضياء الشمس ما بهر البدر
 فشكر لكم شكرا وعفوا عن خطاى وغفرا واهدكم اتم السلام الى
 ذى الخلق العبقري علامة الافاق عبد الله افندي العربي وادعوا خلاص
 له ودى بعد الشوط حضرة محمود افندي وعلى من لا يحيط به بحاسنه
 عدى الافضل على افندي وعلى شبالكم انجباء الكرام اترعت لهم بخدا
 السرود كؤس الليالى والايام وعلى كل عالم ومتعلم او مستمع خلى في حكم
 التامى وجل نصيبه من صيتب انكم الها من الهاى والسلام عليكم و
 رحمة الله وبركاته حضرة الوالد بالفردوم من بلاد الروم تواتر
 الكتب

هههههههه

الكتب اليه من الافاق استيما فضلا العرفى وكان ممن ارسل اليه الفاضل
 السيد صالح القرينى الخفى فصادف درود كتابه الخراف مزاج الوالد
 طابه فتاخر الجواب عن ذلك الكتاب عدة شهور فكتب مبينا انه في ذلك عدة
 وهذا ما كتب وحرى ان يكتبه الله

اللهم اغفر الاعقر فانما مقرى اسات الادب ونشات لمجر القضاء اذ اياها
 وجب من جواب كتابه استنزل عصم البلاغة من صياحيها واستدل
 فحول البلاغة فسمع بنواحيها وجمع في خواها به فرائد محاسن بديياتها
 ابى الحنين فاستمع على فم فوهم مع انه من ابد البديهيات يمتنع حصر
 ما لا يتناهى بن حاضرين

البراعة

علامة العلماء واللمج الذى لا ينتهى ولكل حج ساحل
 السيد الاشيم الاشيم والسند القوي الاقنوم ذى القدر الراجح حضرة
 السيد صالح من الله ثم علينا باجتهاد انوار طلعت وجلاء عين المستر
 بغبار ترربة بلدته وبعد فيا ايها المولى ورب القدر الاعلى الاعلى قد
 شرفنى منذ اشهر كما بك وخطابى الى اوج السرور خطابك فكان للآدم ان
 اسارع بارسال الجواب ليلتم عنى بقاء التعظيم ترى هاتيك الرحاب الا
 ان تاخر جوابي ليس الا لعظم اكتساب وفرط جوى به فقد ارضعتنى ام ملدم
 لادردتها ستما ومصت منى دما وعلكت قاتلها الله ثم كما وسدت عرى
 كرى وحلت قوى ركبى ولم تفارق يراها اهاى حتى ضاعفت ضعفت اعصابى
 فترى اعصابى في كل وقت مرضوضه واذفمت امشى بكاد يصير عنى لا صرعت تنفس

اصبح لا اهل السلاخ ولا املك اصلاحه اذا كسرا
 ودرهما تقش بركة دعائكم عارض الالم وترع بناني حتى قد علي
 امتطاء ادهم القلم سارعت الى تحبير عندي وتحرير ما كان من امري
 فان عند في الاخ وهو ابقى الحالية فذلك من جملة ما اولي في العصر
 الخالية والافوضت امري الى عالم سري وجهري هذا والسلام عليكم
 ورحمة الله وبركاته في مجلس حضره الوالد سافاه الله تعالى اول
 مما هو واحد جماعة من العلماء والادباء الاكابر كلهم العقد وتعد
 عند ذكرهم الخاص وكان يزور فيما بينهم زيرا الاسد الشيخ قاسم الشهير
 بالهر احد شعراء كربلاء المعروفين بحجوة النظم والنثر وهو مما ينقش
 صحيفة بصره بنفوس الاكوان ولم يشغل انسان عينه بالنظر الى عين
 انسان وله اليد الطولى في علم العربية وكرمه فيه من اجوزة هبة
 فقرأت قصيدته في ملح الوالد في ملح بغداد المحمية كان قد نظمها
 يوم كان في محروسة القسطنطينية وقرأت على اثرها قصيدة في بابها
 فربما كان قد نظمها حضره ذي الجلال لا يثمل مولنا عبدا لغتي افندي
 الجميل وارسلها الى الوالد يوم كان في داو الخلافة فضمنها حمد وسلك
 امر بغداد خلافة بعد ان تمت قراءة القصيدتين في ذلك المجال انسد
 ذلك الشيخ على سبيل الارتجال فقا

ما شمس كرم في كؤس ندار كؤسها اللجين وهي النصار
 بطون فيها احو وجؤند في وجنتيه ينزهر الجندار
 ذو قامة كالفضن مهابا انتنت كان لمن في الحببات انتشار
 وذو لحاظ كواضي الظبا بها فؤادي قد عندا مستطار

تري

ترى المنايا بين عينيه والحياة في ثغر لياه عفا
 يصرع اساد الشرى ان رنا وبتك العشان تاوي القفا
 ما البدر الاخذ في الدجى وخذت الاخرى من النهار
 كلا وهيقاء قد خلجت شمس الضحى اوسطها النجا
 سرع العطف دلا لا ومن ابرادها يعبق نشر العرار
 كلا ولا روض ارض زها وغرد الودق به والقمار
 مثل ابتهاجي بنظام الذب عبد الغنى ابن الجميل الذب
 من عن ندى انمل كفيه قد تقاطر القطر ورج البحار
 بدم بغداد التي عقل ذى ال بها ذا اليوم تالله حار
 ومدح محمود سماء الهدى وقطب فلاك العلى والوقا
 شهبا بيد بن الله حنف العك علامة الدهر وحامى الزما
 ابن امير المؤمنين الذب قد قوم الدين بمجى القفا
 اسرفى بالذى قال وفيه اطفى منه للوجداد
 لا زال محفوظا برغم العك من سائر الاسواء ساءى النجا
 هذا الذى جادت به فكرتى وفيه ابدى لكم الاعتداد
 انتهى فحبنا من ارتجاله واستبعدنا ذلك من اماله فانك ذلك
 الفاضل السرى عبد الباقي افندي العمري قوله دام الله نعم فضله
 عبرت يا قاسم في وجهه من اثار في مضمار شعري غبار
 بلاهة جديتها انبات كل ادبيب عن عظيم اقتدار
 فباله من مجلس ما الطفة وجمع ما اظرفه يبرى لعمري بسوعكا

ويشوق ببدن رجل ودنقا الفاظ اسئل الله نعم ان يديم مصيبي
ويقيم بانوار المسترق صباحه امين وكان ذلك في غاشر شوال سنة
وكان لوالد حفظه الله نعم انذاك ليكون قوة كصداع وضعف الاعضاء
ولم يكن ليائل بوى الا لحاظ جواب لسئل الله نعم ان ينافيه وبشد
مما هو فيه بمنه وكرمه والقصيد نان في نزهة الاباب موجو
فذكرها هنا فضول وبهما الكلام بطول فان روت ذلك فارجع
الى هناك وسلام الله نعم نيشان المؤمى اليه لا زالت طوبى
الفيوضات عاكفة عليه وقد جاء لمجلس حضرة الوالد في اليوم الثاني
فلا فقص المجلس بنغم انشاد ندى برنات المثاني
اشتهاب دينا لله با محمود من هو في علاه على المجرة راني
والعالم المفضل من بوجوده هو لمرقع من الحوادث راني
لك مجلس ما في العراق نظير ليهو من فيه من الافان
وله مراق دون ادخ ساوها اعلى الكواكب بالهن مراني
لا زال رغم الصدف يشرق نوره للناس في الاصال والاشراق
كرم فيه من افمار مجد بالسن فاق على الافار والاشراق
كابن الجميل الى الجميل اخي العلا عبدا الغنى الفرد في الاخلاق
وابي سليمان الذي ينمي الى الفاروق في اكي الفرع والاعراق
قطب الكمال سماء ارباب الحجي صدد المعالي سلوك العنا
لكنه ذا اليوم اصبح مظلم راج على لغم عبدا الباقي
الله يحفظكم ويحفظ كل من علفوا بكم حبا على الاطلا
ان جاء لزيارة حضرة الوالد كان الله نعم له خير ما علف
ومساعد ذوالنوب الذي يقبلني ان ولا من فيه من الائمة يقيني

احد مجتهد الامامية السيد محمد القزويني خادك كوش كلمة الطف
من جامات مدام الا ان الوالد سلمه الله نعم يتمل على السليم يتكلم
لمزيد الضعف بصوت رخم فانشد السيد المومى اليه يقول
عجبت لشخص سانه الجود والوفا بعارضة قم من طبع الشفا
وقد ذاب قلبي حين ابصرت سقمه ولم يبق لي من دني سوى شفا
ولولا قضاء الله اصبحت والذي يراني وكل العالمين على شفا
فارتاح الوالد لما قال دكا وبسط من عقال وبعد تحريرها غرم من
حضر من الشعر على تخميسها ونظيرها ومنى وقع شئ مما ذكر
سطرناه انشاء الله نعم كالذي سطر للشيخ قسم الهرا الذي من
من صوته يهرب فارا فكار ارباب الشعر وقد جاء غائدا وبصلة الا
الا يشهد البديري با واحد العصر ومن قلنا في غره في ذرى الفجر
وعلامه الدهر الذي لم يكن له من الناس شيخ في الدهر في العصر
وبدر هدى في نوره يتجلى المعنى كما يتجلى الظلماء في غرة البدر
ومن حاز فضلا فيه اضحى مقصرا باحصائه منادى الشعر والنثر
عليه حليم ارجى مهذب سما في معالي مجد قنة النثر
عنيت ابن خير الرسل محمود من له مناتب قد جلت عن القلندر
سما ذوى القصوى منادى الهك سنام ذوى العليا صدد الصدد
سليل كرام وهو بالجوح حاتم وحنان في حسن الصناعة الشعر
خليفة اهل البيت في بيت علمهم ومرجع اهل العلم في انهم والاهل

مفاخرة الغرائس نورها واخلاقه في الخلق طيبة النشئة
له خلق يحكي النسيم لطافته ولم يلق الا وهو يسيم عن بشر
له راحة تحي نوا الاعلى الورى تقاصر عنها في الندى ذابل القطر
ارى البين في ببناء للناس مثلاً ليسراه جودا ببدل العسر باليسر
هو الجوهر الفريد الذي غر مثله على طالب امسى لم يبق في الدهر
اذا مشكل اعني ذوى العلم حله جلي ظلم الاشكال في ثاقب الفكر
يحون على اهل العرافين انهم جميعا له يدعون في السر والنجهر
ورب السموات اعلى بثلونه مجاه رسول الله والعترة الغر
ليبعد عنه كل سوء ومحنة ويشفيه مما قد عراه من الضر
اليلتزم في القدرته بك خريفه وذلك صحت عن حصر فضلك
وعقد جمان من شاك تقلدت حبالها الداعي سليل الهم
وهذا الذي جادت به فكري وما تجلت به فاقبله واقبل عذري
فلا زلت يا بيد الكارم والندى بروض فخار قد نوسخ بالزهر
وزال هذا الدهر خادم مجدكم واياكم في الدهر باسمه كثر
وفد قبل ان تفر من الورد الطاف

يا شهاب الذي يسناه وهداه هدى ذوالضلال
انت لا مشكل من العلم الا عنه للناس قد كفت الحجابا
دونادني فخارك الشهب طبت وهي تحكي لدى القياس ترابا
كيف منك السقام استطاع بد ان هذا قد كان شيا عجابا

ليس

ليس يدري الشيطان بالشهيد كيف وافي ولا يخاف الشهابا
نخط حضرة الوالد لال محفوظا بعين الواحد مانصة خلت
فرون فاذا بينها وبين ساير الممالك الاسلامية فرون لا يتسنى مثلها
في حسن الموقع في طول البسيطة والعرض اللهم الا ان يتغير الوضع و
تبدل الارض غير الارض لمار فيها عيا على التحقيق سوكتة وقوع الحريق
وانا كثر بيوتهم ما عابد لقل الخشب الذي لو سطره الله تم على عقارب جليس
المسجون لما نجت الا بالهرب ولما دخلتها جعل سمعي نيت حفظ النجا
بعثا وتخرج ما جرى الله تعالى على يدي اليها من مهوم الاكدار والاكاد
وذلك انه افسد البر وحلف لي كثر في الهرج والمرج فتر فقصفت
عواصف الغيرة فصدتني في بدياء الحيرة ومقلني في مجاد التلويح
فجعلت انشبت بكل حشيش وشرعت اغري على طلب ذارته ما كلن
اراه وان كنت اعلم انه لا يصلح ان يكون واليا على خراه لكني كنت اسرحوا
بارتقاء واعرض في الخلوة والجلوة بانه لا يصلح لها الا حضرة محمد بن محمد بن
فخر الزوراء

اورى بعدى والرباب وزينب وانت الذي يعني وانت المومل
ولم ادع ما ادع في بطون الاقدار وما ينتج ابلوج النهار في الليل والبلج
الليل في النهار فاصبح يطلبها من لا يساوي منك ذباب وهو لم يفرق
من الظباء واهون من معباه القباب لميزل ما له في زياده وهو مع ذلك
انجل من كل بني زائدة فتراه يموت غميظا اذا سبقه جليسه الى لقنه في ميدان
مائده وانقضت الايام والامر بنقض وابر ام ولما خرجت سمعت

في الطريق بان الوالي قد عزل على التحقيق وانه قد نصب بدمه من لم يكن يحظر
بها ولم يمكن ان يرى به صد الفكر في سماء الخيال وهو المشير العبد
الظير الوزير رشيد باشا الكوزلكي لارائه المكاد بددينها الوضع
الحلي حتى اذا دخلت ديار بكر سمعت من زبدي عمر ومزبدا الشاء عليه
وانه المشير المشار بينا ان العظم اليه وانفق ان على بان نظاره والي
هايتك الديار حرا الاخلاق عبادي باشا ايسر الله ثم له من الخير ما يشاء
فلم يمكنني الا الامثال لما ان اللوالي المشار اليه على غاية الافضال فقيت
نحو من ثلاثة اشهر منتظرا مستشفا حله ومرحله حتى اذا قدم مع بعض
الاعيان والنجباء الى العيان فرأيت منه في هاتيك الدايما انطقه
فانلتي من غير اختيار

سمعت بوصف الناس هندا فلم ازل اخاصبوق حتى نظرت الى هندا
فلما اراني الله هندا وزوجها نعمت ان فلذت بعد اعلى
ثم سرت متوجها معه الى بغداد ولم تزل تهت على من انفاسه ما يصنع
الرأس ويكره الفؤاد حتى اذا دخلنا كركوك حضنتني ام ملام وهي
القبة المملوك فبقيت اصرعها وتصرعني حتى وصلت الى اهلي ووطني
فاقامت معي وتوات اضلعي حتى اذا ذهبت اودت ضعفا العصب
وكم من خيب اودت الاخيب لما ذهب وانضم الى ذلك صداع تصنع
منه الجبال ولا يكاد يستقيم معه خيال فكرت لذلك كل الامور
لزم من بقي فلا ازار ولا اورد

لزم البيت اروح في زمان عدم ثافية مائدة البروز

فلا

فلا الوالي يميز قدر فضل ولست على الحوشى بالعز
ولست بواحد حرا كرها اكون لدية في كف حريز
وبذلت المناصب ونهضت فيما يتبعها من المطاعم والمشارب
اذ المناصب مناصب نار وملايس العار فالقضاء قضاء والافشا
بلاء ومجلس السورى عناء والذهاب الى دار الامارة خسارة وانكبت
على درس الفقه وكتاب نظرية وفرض اؤديه وتفرط في جنب الله نعم
اسعى في تلافيه شديد الحزن والندم على ما ضيعته من العمر في
سنة ما يقول من قال

شاع في الفناء سفلا وعلوا واداني موت عضوا فعضوا
ذهبت جدي الحاجة نفسي ونطبت طاعة الله نضوا
لهف نفسي على ليالي ايام تجاوزتهن لعبا ولهوا
فاذا ناكل الاساءة اللهم طرعا عنا وغفرا وعفوا فها انا اليوم
فلطلقت الدنيا بنا وكفت ذلي عنها كفتا ما بي هم الا خويصة
ولا يليني النظر الا في قصتي انتظر داعي الله صابح ومساء وكان
فلا منطيت الاله الحدا ففقد وهنت العظام وذهبت القوى
الى حضيض الاسقام

اعني لا ينبغي ان على عمري تناثر عمري من يدي ولا ادرى
اذا كنت قد تجاوزت خمسين حجة ولما تاهب للمعاد فما عذري
وكم شقت من قبل على شقاؤنا العمان من جيب واستجيت من الملائكة

ما كان في حكي كلب
 وكرى من أيام لهو تصومت ولم يبق منها غير ذكر لستيق
 سقى الله أياما حسنا كانت لها بسيرة ما عرفت وميض من
 وفلكانت الأيام اذ ذاك تمد على روافها والسعادة ترمي نطا
 والاقبال بخدم ركابي فقلب الدهر في المحن وجهز لي جيوش المحن
 فكان ما كنت فيه من النعيم حباب همع ثم تقشع اوسراب لمع
 ثم تقطع او ظل امتد ثم ارتد او خيال طرف ثم انطلق او بنات
 نجم ثم انصرف او نجم لاح ثم داح او فادسبت ثم جنت او راي عصف
 ثم انصرفت وهكذا كل نعيم في هذه الدار ما جاء الامعه عصا
 الاكل شيء ما خلا الله ط ككل نعيم لا محالة زائل
 فاستل الله ثم توفى الى ما هو الاخرى ويرزقا العفو والعافية
 في الاولى والاخرى فذكر على حضرة الوالد الازال في خبر تزايد
 الاخ المحفوظ السيد عبد الباقي اقتدى حفظه المعيد المبدى
 وذلك قبل ان يبلغ من تسديه ما بين الدفتين الامنيه واستمعت
 انا عليه بعيد محل عنى بند قماط الطفولية فحين اتمامها اجاز لها
 وكتب ما هو حوى ان يكتب بماء الذهب ما نصته
 بسم الله الرحمن الرحيم حمد لمن جاز طالبيه باعلى المقاصد و
 من عليهم من بحر احسانه باعلى الفرائد وصلوة وسلاما على سيدنا
 وسيدنا محمد الخاتم غايه الكمال والفائز نهائية الجمال وبعد هذا
 قرأ على ولدى ومن هو بمنزلة روحى من جسد السيد عبد الباقي
 وقاه



المقاصد النورية

وقاه الله ثم وافية كواقيه الوليد دفاه علما وعملا اعلى المراتب مقاصد شيخ
 الاسلام وامام العلماء الاعلام وحيا الله ثم بلا نزاع ومحرر مذهبا شافعا
 رضى الله عنه بلا دفاع محبى الدين بن ابي بكر باجى بن شرف الدين النور
 تغمد الله ثم برحمته وحشره مع صفوة صفوته فاجرة لها ولباير لفا
 كما اجاز في ذلك ما يحى اسكنهم الله فسيح جناته وكذا اجرت اخاه فرقة
 عني السيد نعمان حرسه الرحمن وانا ارويها جميعها عن جماعة فحام وعلماء
 اعلام منهم محدث دمشق الشام الشيخ عبد الرحمن الكرنوبى عليه الرحمة
 عن والده الشيخ محمد عن والده الشيخ عبد الرحمن عن السيد محمد بن احمد
 عفياله عن ابى الاسرار الحسن بن على العجيبى عن النجم محمد المغربي عن والده السيد
 محمد عن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى عن شيخ الاسلام علم الدين
 البلغينى عن ابى اسحق ابراهيم بن احمد التوحي عن الشيخ علاء الدين على بن
 ابراهيم العطار عن مؤلفها الامام الربانى محبى الدين يحيى بن الشرف الدين
 النواوى عليه الرحمة وانا اوصى ولدى الحجاز بن بنفوى الله ثم فى السراء والضراء
 والسر والعلن وباتواضع للفقراء وطلبة العلم ومعاملة كل احد بالخلق
 الحسن وبان لا يعتمد في شئ من مقاصدهما وان قل الاعلى الله ربهما عز وجل
 واحمد الله نعم على فضاله واصليه واسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وكتب ابو الحسن شهاب الدين محمد بن سيد عبد الله بن السيد حمى غفر لهم
 في ذيلها ما نصه وقد اجرت ولدى الاكبر السيد عبد الله نحو ذلك
 بل اجرت جميع اولادى جميع ما تجوز لى رفايته وجميع مصنفاتى ايضا
 وساكن لم انشاء الله ثم فى ذلك اجازة مبنية بعبارة لطيفة والله ثم

ايضا اجازة بالمقدمة الاجر ومئة بمائته بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي اجاز بحسن القبول من كتابه والصلوة والسلام
 على سيدنا وسندنا محمد وعلى اله واصحابه وبعد فقد اجرت ولدي و
 حبة سويدي فؤادي وفلذة كبدي السيد عبد الباقي رفاة الله تم من العلم
 والعمل على المراتب وكان في الدارين خير معين واحسن وافي بالمقابلة الاجرة
 في علم العربية للامام ابي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المعروف
 بآجرومي وهو الفقيه الصوفي بلغة البربر حبا اجازني والدي صلاح
 الدين السيد عبد الله اعطاه الله ثم ما كان يميناه من رضاه يوم لقاءه
 وعالم دمشق الشام الشيخ عبد الرحمن الكزبي عن والده الشيخ محمد الكزبي
 عن الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الفتاح الشهير بالمكوي عن نور الدين
 علي الشبرايملي عن ابيههم القفاي عن احمد بن خليل السبكي عن النجم الفسطي
 عن شيخ الاسلام القاضي زكريا الانصاري عن محمد بن اسمعيل الاندلسي
 بالمرغني عن محمد بن عبد الملك الغرناطي عن الخطيب ابي جعفر احمد بن محمد
 صالح الجذامي عن القاضي ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الحضرمي عن مؤلفها
 المذكور وضوعفت لنا وله الاجور وارجوم من ولدي المجاز الاستقامة على
 العلم والعمل به والتخلق باحسن الاخلاق مع اهله ولغيره وصحبه و
 ان لا يعتمد في شيء من اموره على احد سوى مرتبه وان يعظم شعائر الاسلام
 بقالبه وقلبه وان يكثر الصلوة والسلام على الحبيب الاعظم صلى الله عليه
 وعلى اله واصحابه وسلم ما اعرب بنحو الكلام وما اجاز ولده بشي من انار
 العلماء الاعلام ^{ثمة} وكتب شهاب الدين محمد بن عيسى

وكتب

الحضر شيخ الاسلام السيد احمد غار فحكمت بينك افندي
 مختصرا لحواله فقال بسم الله الرحمن الرحيم بخان الذي اسرى بعبده
 فارده من اياته الكبرى واعاده الى منزله فبره العين بعوائد بره فباله
 من عود ويا له من اسرى وصلوة وسلاما على هذا العبد الذي ما
 اتخذ ولا اتخذ حبيبا مثله من قبل ومن بعد هذا الذي في فتد
 فكان في اقل من علقه سهم قاب فوسين او ادنى وعلى اله واصحابه الذين
 ابعده الخط في سفار القلوب فاسفرت لهم ليا الى ادلاجهم عن غوى
 الحكم في مجال الغيوب فهم لعمرى السائرون الواقفون على شجرة العالم
 من مكة كن الى مدينة فيكون وبعد فاعرض لحضر مولى افخرت
 دوس الموالى العظام بلثم مواطى افدامه واقعت صدود ذوالعالم
 القمام اذ جللت برود انعامه سيدى الذى لا يشق ادهم القام غبار
 اباديه وان نشق ولا يتلق طائر الفكر في جو سماء معاليه وان دون
 ففصاى ما ياتي به من شرح ذلك الفكر والقلم ماهوى جلالة شانه كحلة
 مرام لا يطير به خيال ^{او كحلة القسم} ومرعى لا يطير به نضال
 حضر مولى شيخ الاسلام وولى النعم ومن سله برلة اكف
 الحكمة الالهية مذكروا ومفود نعم كان الله نعم له كما كان هو لعباده
 سبحانه ولى وجعله سعيدا لدارين بحرمه كل عبده جل شانه ولى في
 ريثما فاروق بدنى ذلك الحى والمقام الاحمدى وقد وحرمه البيت الابدي

رفع ربه

لو كانت له ارضا ام السواى السماء دكبت مع من ركب سقيته النيا
 وفلا حرم الهوى في كاذون قلبى نادى الا تظفها مياه البحار فسا
 بنا تخفق بجناحي نسر ونفسر العدا اذا قصرت بها قوادىها
 عن ادراك الهواء اذا يسر حتى انسابت كالافعى في موسى
 فطربنا اليها على ظهور الزوارق مع بعض الاصحاب فرأينا فيها جاما
 كان قد فرقا الحدان منذ سنين شيابه وضحك على شيب مفرقه
 الملوان فابكيا منبر ومحرابه حتى اعاد اليه ما كان فيه من شرح الشيا
 ومسح باردان اباديه دموع الحزن من عيون المنبر والمحراب حضرة
 ظل الله نعم الذي لا يتقلص ورحمة العامة التي لا تخص السلطان
 عبد المجيد خان لازل مجد سلطته العظمى مشيدا لادكان ومقابل
 ذلك الجامع مدرسة في وجهها من اظفا الزمان خموش وظلمت
 اسفا على تفرق سكانها ثوبها المنقوش وقد خلتها فارتيت في بعض
 زواياها شيخا غدا عكازه وتر القوسه وعدا الهرم عليه فاستلب منه
 قواه حتى لم يبق له شعور بنفسه فقيل له انه المفتى فترك بتقبل يد
 وبركت رجايمنه ان يدعو لدعاء الوالد الولد وافهمته ذلك
 بل ان الاشارة لعسل سماع غير اسرافيل ثم اياه العبادة ثم عدنا
 فنار بنا الطائف البحرى ولم نزل بلطم بجناحيه وجر البحر الاسود
 وعلى رغبته يجرى ثم ضمها بفض الله ثم وجهه الى جنبيه وكرر
 تجاه فطارت الزوارق زرافات اليه فركبت احداها و دخلت
 البلد

البلد قرت في حجرة نجان خشية ان تنقل ضيافتى على احد حتى اذا اخبت
 الغزالة وخبث منها سواطع الانوار وكر نجا شى الليل بجوده وفر قصير
 النهار خرجت مستكاثا الخشب من حنايا ضلوعه تسعى واقبلت الى
 كان كلامها الاعفا الله نعم عنها افنى فجعلت نظري بابر انياها منى
 الاديم وتظهر فيه انواع الوان العذاب الاليم فترانى لاخلاف الوانى
 كاذيال خود اقبلت في غلازل مصبغه والبعض اقصر من بعض
 ثم انها من حدى من اعماق عروقه وسلكت في علك الحى غير سبيل
 الاقتصاد وطروقة وباتت ترعاه رعى منهوم وتقول لا وقت من يقول
 لهم العلماء مسموم والقت قاتلها الله نعم العداوة بين الاسفار ظلم
 تضاع الى ان يتضاعف الليل والنهار

فبت كاني ساءتني ضئيلة من الرقش في انياها الستم فاقع
 فلم اجد من الحجرة مفرا ولم استطع فيها هدمت على راس يانها مقرا
 حتى اذا بدا الفجر واضا واعتم كافر الليل بعامة النهار البضاء
 توجهت من غير ريث الى سيواس وسرت اسرع من المنقرى مع من
 سارا اليها من الناس ولما فرى هام الجبال بنعال البغال والطم وجهه
 الصمحا بايدي الحل والالتحال واسأله من المساق ما لا يكاد
 شهد الله ثم بطاق وكمل ليلة سرت فيها بين سحر البحر ونحره وتنشقت
 لسيما اثاره خفق غراب الليل جناحه للطيران عن ذكره قدبت في مفاد
 الحواس دبيل النمل حيا النعاس فخرجت حركات الرؤس عن النظام

السحر والخيال والتمثيل
 الصبح والليل والشمس والقمر
 كل شئ من السموات والارض
 والارض والسموات والارض
 والارض والسموات والارض
 والارض والسموات والارض

وكادت تقبل بأعلى الهام

وصرت بحيث لو كلفت جفتي بكاء كان بيكي لنعاسا
واحسب ما بطرف النجم منى عراه ذاك من طرفي انعكاسا
واتفؤ ان هوى لوجهي البغل واراد ان يكسر فبني ذلك القفل
لكن تلقني كف الاطاف واقعدني على فراش الارض لم يصني شي
من غبار ما اخاف حتى دخلت بعد ايام فاقمت عندهم فيها
سابقا يومين في غاية الاستيناس ونسلي لعمامة من اللؤلؤ اجمي
استركاني فعل الفضلة عن الافتاء ثم سرت مع زيد وعمر وضو كلا
على الله ثم الى ديار بكر فحللنا في اثناء الطريق قزل في خي
منها اوهن من بيت العنكبوت وعزاني هناك ما يكيو القلب حزنا
ومعج الحسم قواكر الله وهما مما يدري شجرة القلم ويرى هدى فواء بهام
السقم وقد اضرهم هناك المكاري ببغاله فجعل القلب يقلي جبة السوداء
بنار بلباله لاسيما وقد فارقتا الرفيق ولم يكن معانا من يعرف الطريق
فبعد ان بلغت الروح التراف وجدنا بغا لا غير هاتيك البغال ودفاقا
غير اولئك الرفاق فسرنا وفسرنا حتى اذا اعترضتنا اشعاب
استعنا بالصبر والصلوة على سلوك هاتيك الشعاب فلما علوت ذراه
تخيلت انه يؤمل كسر قرن الشمس بقرنه غاية الاصل فخبثت عليها من اذاه
فطفت نادى يا ساد به الجبل الجبل وفهمت انه يقول ان ربي سبحانه
اكرم مني بما اكرم به من الجبال احدا حيث جعلت بفضلته جل سانه
من

من بينهما محرابا وجعلت في الارض مسجد او على كل حال قطعناه وان قطع
ابطال البغال وبالجمله امر هذا المحراب عجيب وان كانت كل الجبال
من الباب الى المحراب عندي محارب ثم انما لم تزل تسير والنصب نبأ الله
غير يسير وافر اس السير تغلب النغامة بفر وكرو وكادت تسبق النغامة شوقا
يا الواصل فدخلناها في الحادي والعشرين من ذي القعدة الحرام
فاستمكننا فيها حضرة واليهما نادى العصر بمن يد الاحترام ورعاية
لحقوق سلفت بيتنا في بغداد مكثنا عنده اعظم الله ثم مجد حسبا
وفي اليوم السادس من صفر الحجرة عكسني جوادى فكاد يسير على الهامة
او يطير شوقا الى بغداد كالطير فخرجت مع عين الوزراء ومقوم
الوزراء ذي الاقدام الجليل الجلي ما لك ازمة الوزراءين مرشيدا
الكواكب لي جعله الله ثم عصا ما الارحاء العراف وازال بنائهم اراه
عن سكة الشفاء والشفاء فدخلنا والحمد لله ثم بسلام في خامس شهر
ربيع الاول بوضحة مدينة السلام فاجتمع هناك والفضل لله جل وعلا
المحب بالمحسوب وقلنا الحمد لله الذي احلنا دار المقامة من فضله لا
فيها نصب ولا يمينا فيها الغيوب بيد اني بعد ايام قليلة صرت
وهنا ببيد ام ملام فجعلت ويلها تخرج عن لبس العافية وتخرج عن من
السقم كاس علم فغدت ارق من هلال دارق من نسيم شممال
فلوانني علفت في رجل نملة لسارت وما اندى باني علفت

ولذا طال زماننا عرض عريضة العبودية وتقدم بها اللهم شري
 الحضره هاتيك الخطيرة الاسرار الحكم القدسية وحيث في اليوم والحمد لله
 فلما انتقلت روعي بروح العافية وانتقلت نفسي انفاس الاطمان
 الزاهية فمت على سائر الهمة فخرت هذه السطور وجلت في كوس
 حروفها من مفضل القريحة الشطور وارسلتها ايدي حضرة مولاي
 سبع العالم شكر المولا سبحانه على وجوده وسبح العالم اللانزها
 شيد الله ثم اذ كان في عيلى كرمه وجوده وبالبقي كنت معنى في الفا
 اوجفنا النجل الحافظها لاحظى ما تحظى فتلقى في روح بداء البعد
 مرضى ثم اقسم بايديكم ذكرا ثم خلائق فتمت بين كرام الخلائق و
 جمعت فيكم لقد استفرقت ساعات زمان في رانجرت واعرفت
 في استنهاض اخلائي واخذاني فاشتغلت وشغلت برفع الكفا
 لكم وبسط ايدي الشاء على مبطو فضلكم وغدت انا دى
 في كل محفل زنادى

البتنى بما رأيت بها الدجى صبحا وكت ادى الصباح
 وانصاع بحمدنى الصديقين قبلها فلما كان ليلى العود حيا
 ومع ذا العبد الداعى منتظرا نجاز ما اجملاه المولى في وعده و
 ما اجهل تفضل المولى على العبد في قربه وبعد و قد است
 من الوسائط سوى واسطة شفقتكم وقطعت حبال الروابط
 غير

نصحت
 وفتح

غير جيل رابطة التوجه والانقطاع الى حضرة نكم فمعافنا الله تعالى رحم
 وعاشاك ان لا ترحم واعرض ايضاً عن المولى ومن عند الجنة
 الاسلام المولى الاولى ان قد سرعت في افراغ شهي النعم في ترجمته
 شيخ الاسلام وولى النعم في اوان عبارات لم تكن ظفرت بها في فرف
 وان بينها وبين الاول في الحسن عدة فزود وفيها اشياء اخر تصبه
 المستهام وتبى من ذوى الافهام الافهام وقرها انتم تعلم
 تسعى اليكم وتحظى بالقبول تفضلا لديكم ولى عزيم على ان اشبع
 بتوفيق الله نعم على الاثر في ترجمة رجال العرفاء من اهل القرن الثا
 عشر فاذا تم ذلك رفعت الى سدة تسمو السماك والحمد لله ثم على
 نعم تقصر عنها ايدي التراجيم والصلوة والسلام على نبيه الفاتح العالم
 ما رفع محمدي يا كفى التوسل لخطاير دلى الانعام وجعل ابوالنشا
 عريضة مقدمة للثم ايدي خاتمة مشايخ الاسلام قد كتب
 من قبل ما نصه يقبل العبد المخلص من قبل ومن بعد بدافدام مولاي
 اطت منقصة المشخة الكبرى بجلاله ودوت النوى ان تدفول للثم موطن
 نعاله سيدى الذى اضحك الشريعة الغراء وقد كانت تبكى وما وابكى
 البديعة الشغفاء وقد فزيت بالضحك فما هو احد الثقلين الذى
 خفت بالنسبة اليه الرواسى وثالث النيرين الذى انت بؤره ما على
 البسيطة من الاناسى حضرة السيد الاعظم والسند الاقوم شيخ الامام
 وولى النعم ومن غررت بلا بل الحق على ائقار اقلامه بنعم لا ونعم اسأ
 الله نعم ان يديم ديم حيا حيونه على الانام ويقيم بجليل جلي همه ما

الدعاء
 انا الرجل الفقير
 وابلى انت نسا او خندا او من
 ولله من ذمت وشيئت والاطا
 الصليح والاطيب المجمع وصلى
 الرجل والابلى من ثقلها في



ضعفته ابدى الزمان من دعائم الاسلام اما بعد فاعرض لها
الحضرة لازال السعد مقبلا عليها والنفس معرضا عنها بالمرّة
ان من ذللت بالفرافا الصوري عن خروف وعزت على مشاهد
محضرة مولاي بالبصر الظاهري عزة بفيض الانوار المازل الطم
ووجهي للعاني من النصب بالرحات كالطم وجهه الصالح نجفا
كالبعالات ولم تنزل تغذني الى ارحام الاودية اصلا بالجمال
حتى وضعني قوا بل الاقدار في هذا مددانا من شدة طلق حبل
كاللبي الى كالحبال حتى اذا ترعرت ورجعت مع حضرة ذي العذارين
كالمدنية السلام قد دخلتها في مقية طام علاه خامس ربيع الاول
بسلام فيها انا اليوم شكولا يا ديك ناسر لمن اودعه الله من اخلا
جلكم عليه الصلوة والسلام فيكم داع للدولة العثمانية ساع في
جميع ما للفضلاء العارف من مدايح حضرتهكم القدسية وعن خرافات
تعرض لديكم في كتابي ثماني النعم في ترجمة شيخ الاسلام وولي النعم
فان العبد بصداد فراغه في قال بغير يسر يتغنى به بنظره عن كل
جلس وارجو مولاي من عوارفكم النامية ان لا تنسوا عبادي كل شأ
الفاظه بدقايق المعاني عليكم ثانياه هذا الامر لمن الامر ان يدرك
سافر كتب تقرظا على رسالة الحضرة اسمعيل صادق كاليا
نجل محمد صالح وجهي باشا والى بغداد بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي اظهر في صفاتي الممكنات تفسير سورة الاخلاق
ونشر على هواكل هياكل الموجودات رداء معلما بآدلة الاختصاص

سبحانه

سبحانه بالكمال اتم اختصاص والصلوة والسلام على سوله الذي
تحلت معاصم حسان صفاته التي لا تعد باسورة مدايح السور
القرآنية وعدت معالم اسماء التي جلت ان تشبه بعدى ودعد
دبوعا لتجليات الاسماء الالهية وعلى اله واصحابه الذين وفقوا لهم
حقائق كتابه ووقفوا على ما وده طور العقل من دقائق اسرارها
وبعد لتغلط طائر فكري في جوهرة الرسالة وانا على خراج السفر
فوقع وعه بك به انه النسر الطائر على حقائق ودقائق تجل عن ان تصطفا
عنفاها لبياك النظر فله تعالى ذم مؤلفها لظهورها سر كون
سورة الاخلاق بعد ذلك القرن حيث ادى الى مطويات اسرارها
عن نشرها الى الحشر وفي الزمان ولعمري لقد كان يقطر من غمضي
روح المعاني لما شاهدت من جلالها التي تقص عن بيانها السنة
المباني ولا بدع مؤلفها بضعة محمدية وهو على صغر سنه اية كبرى
من رجال الدلالة العلية وقصاى المقال في الكشف عن حقيقة الحقا
انه دام عجب في اعين الكاملين عين الكمال قرظ ايضا انذاك رسالة
صرفية في اللغة التركية الفها ذى النفس الزكية الاديب الارب الكمال
النجيب احمد افندي فيمضي زاده اكرمنا الله وآياه بالحسن وزيادة
مانصه بسم الله الرحمن الرحيم سبحان من شهد بمنزلة منتهى تحويل
الاصل الواحد الى امثلة مختلفة ودل على مضاعف حكمته دليل
انفعاله في الاستفان من مصداق الحكم مؤلفة وصلوة وسلاما

على الجيب الذي تقصر صيغ العالفة عن البلوغ الى ذرى سيمانه وقضائه
 افضل التفصيل اظهار امتيازها على ذوات الصفات المشبهة من وجه لصفاته
 وعلى الراجح ان الذين عدت جموع من عاداتهم بالنسبة الى كل فرد من جموع
 قلة وعدت اطراف من احدهم في اشد من نواهم حرف علة وبعد فقد
 صرفت نحو هذه المقاصد عنان فكري واخليت عن مواع الصوف حقائق
 سري فوجدتها اصح من المقال عزيزة المثال لا عيب فيها سوى ان نعيمها
 ذوا اعتلال وكرأت ايجالات المقصود في معانيها التسمية احسن مراح
 وشاهد لصدور الالفاظ بمرقوا شريفة معانيها الشافية كمال الانش
 فلهذا در مؤلفها كيف سهل السبل الى معرفة هذا العلم التقيس ونصب
 رسالته هذه اعلاما تفتي في الدلالة عليه عن الدرس والتدريس فلهذا
 رسالة لا تحفى فضلها ولا يحد وما كان لو من وثوقه ان يحمد فضل رسالته
 احمد وكتب الفقير قد خزن ثناءه في هذا الذي لا ينسى الوسى زاده عفى عنهم
 ايضا سلمه الله ثم مقصدا على شرح الميثة العجمية في علم العربية ليكرافند
 احكاما بالمالية مانصه يا ال بكر على نحو هذا الشرح تقوم حروب الدين
 وياني عذرة عذرة هذه اسماء التي تقول لا تحبا العطر بعد عرس فورت
 الرافضات الى من اعدا فرغ هذا بكونا تحم عنها البند القناعيس وساف
 اليها وابيك محم الولا التي لقلت دونه صرح سليمان وعرش بلقيس فاجبا
 مؤلفه كيف جعل الميثة تقاوم الغافي ميلا المفاضلة والناس لا عدت
 اليوم كابل ما به لا تجد فيها ولو حست راحله واغجب من ذالته در فكه
 هذه

هذه الافاد وهو ابن لبون فبالحق نعم دونه وتبشره القوص لا استخراج الذي
 من بحر عميق وهو ينحني العيون فبالله غوص دونه وقضائه ما يقوله
 ابو الشاما ان ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وكتبه الفقير العبد المذنب
 الهمم تالله السيد محيى شهاب الدين الفتي بيغدا عفى عنه
 الحضر ذرى الادب العفري شيخ الكل في الكل عبد الباقي اشد العفري مودعا
 واللاج ايليه نهاري

حرف لام قد حروم بمك فعدا نزهة لعين الراي
 ام عير به تمضخ خد فاندري بالشفقة الحمر
 ام هو الاسير قد احاط بورد لاج يعني عن روضة غشاء
 ام عبا لما طما قدفت ام واجه عكبر اعلى الامرجاء
 ام هو النمل دب يرفق في كيب لمن السند حول ضحاضح ما
 ام لوت بانه على الورد فروغا ام عذار قد حفت وجه اليها
 وجرى مسكه بنهارها دار قانا الاصباح في الامسا
 د به عبد الله حاذق قارا حاد في وصفه هي الشعرا
 من ابيه ابي الشاء شهاب الد بن محمود قدوة العلماء
 كل كبرى من القضا يا حواها فترا الى نبيجة الكبراء
 ومن الكليات حذا ورسما حاذ كلا احاط بالاجزاء
 جاوت شمسه من كز الحزن فابدى اعدا خط استواء
 بالشمس من الوجود افاقت لاعزها الزوال بالافياء
 وعلى الظل حيث كانت دليلا قام بها انها بعني امراء

النداء لم يكبر والغب
 والضحاضح الماء البين
 الكل السيد وكبر واعظم كبول
 والكثير الصوف من العرا كبله و
 كله حبيب في بحر وعنه ق



حسن وجهه اكتفى بغير شعار حقت انه من اهل الكساء
فوالجوه الذي قد كساه عرض العارضين ابهى حلاه
فوق متن التوضيح منه حواش مشكلات المتلوح بالاياء
من نبات الافكار جاءت تفسيره فناء تمثلي على استحياء
بعدار حكمة اذا ارتخوم هالة احدثت بيد سناء
الوالد ما جيا مولاه ابره الله نطق من الاسقام ونا
نارت ما حيى الحيوة للذوق اقضى بها من الحزن المعك
لكما جى لذلك رغبة في ان اجله دين جلد احمد
وازود عنه من جاول نفسه ذود الغيور بمنزلة ومعدية
وابت علماني معاملة الهدى فازيل حال الشبهة المرد
فامن على جسمى الضعيف بظفر تشفيه من لواء سقم مجهد
فالكل عن تخيص داني عاجز فني اراد علاجه لا هيتك
ولما شرف حضرة الوالد سافاه المالك الما جدي في مشغول بالند
عن منادمة الجليس او بالتأليف عن موافقة الاليف قالف عدة
رسائل هي المقاصد العلية وسائل عن ذلك رسالة الجهاد
حض فيها على القراء العباد وله من قبل من التأليف عدة هي لفظ
حسنة عدة واولة تأليف ألفه وتصنيف صفته حواشي شرح
النداء للمصنف ابن هشام وهذا ألفها قبل ان يبلغ اوان الاحلام
اعظم تأليفه روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني وهو
اكبر من التفسير الكبير للامام وقد وضع له ديباجتين الاول للمجلد الاول

والثانية

والثانية للمجلد الاخير اما الاولى فقوله بسم الله الرحمن الرحيم
حمد لمن جعل روح معاني الاكوان تفسير الايات قدرته وصير نفوس
استباح الاعيان بيانا للبينات وحدته واظهر غيب هويته قرانا
عند افرانه كتابا عن فرق الكتب الالهية الغيا هب دابر من سجف الوهية
نور اشرف على مر ايا الكائنات بحسب الاستعدادات فانضمت من معالم
العوالم المراتب وصلوة وسلاما على اولاد دة اضاءت من الكثر المخفي في
ظلمة علماء القدم فابصرها عين الوجود وعلة ايجاد كل ذرة بركاتها يد
الحكيم اذ تدرت في هوة العدم فعادت ترقل باردية كرم وجوده تهبط الكو
الشفاهي الذي ارتفع داس الروح الامين بالهبوط على موطن اقدامه
ومعدنا السر الالهى الذي انقطع فكر الملا الاعلى دون ذكر الوصول
الى ادى مقامه فهو النبي الذي ابرزه مولاه من ظهور الكون الى حواش
متون الظهور ليكون شرحا لكتاب صفاته وتقرير اودفه بتخصيصه
من بين العموم بمظهرية سر المسود وانزل عليه قرانا غريبا غير ذي عوج
ليكون للعالمين نذيرا وشوقا من اسم ليجله قدوالعز من محمود وهذا الحمد
وعلى اله واصحابه مطالع انوار التنزيل ومغارب سائر التأويل الذين
دخلوا عكاظ الحقائق بالوسائط المحدية فما برحوا حتى برحوا فباعوا
نفوسا وبشرى نفيسا وقطعوا اسباب الاعلان بالهمم الحقيقية
مما عرجوا حتى عرجوا فلفوا غزرا والفوا خيسا فهم النجوم المشرقة
بنور الهدى والنجوم المحرقة لسايطان الردى رضى الله عنهم واخوانا
ووالى متبعيهم واوليهم ما سرح روح المعاني في رباب القرآن

وسجت اشباح المباني في حياض العرفان فيقول عيسى العبد
وذنوب الذنوب با فقر العباد اليه عز شأنه مذل من دار السلطنة العلية
ومفتي بغداد المحمية ابو الشاء شهاب الشهاب السيد محمد بن الوهي البغدادي
عفي عن ان العلوم والذباينت اصولها وغربت وشرقت فصولها
واختلفت احوالها واتهمت وانجذت اقوالها وتنوعت ابوابها واشت
واعرفت اصحابها وتغايرت مسائلها واميت وابست مسائلها فهي
باسرها مقمة ومعرفتها على العلات نعم الا ان اعلاها قدرا واعلاها
مهما واسنها مسكن واسماها معنى وادتها فكارا وادتها سرائرها
نسبا واعرفها ابا واقومها قبلا واقومها قبلا واحلاها لسانا واجلا
بيانا واضحا سبلا واصحها دليلا وافصحها نظفا واصحها فعا
العلوم الدينية فهي شمس سخاها وبدد جواهرها وخال وجنتها ومن
شفها ودع عيونها ونج حفوظها وحجب رضاها وتهدكها وور
كلامها ولين قوامها

على نفسه فليكن ما ضاع عمره وليس له منها نصيب ولا سهم
فلا ينبغي لعاقل ان يستغرق النهار والليل الا في غوص بحارها واستنهض
الرجل والخيل الا في سير اغوارها او بصرف نفائس الانفاس الا في
مهورا بكارها او يتفق بندا لامعا لا لتوف بدد اسرارها
ان كان هذا الدع مجرى صيانة على غير سلكي فهي دمع مضيع
وان من ذلك علم التفسير الباحث عما اراده الله ثم سحانه بكماله المجيد
الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزل من حكيم حميد

هو

هو الخيل المبين والعروة الوثقى والصراط المبين والورد الاقوى والا
وان لله تعالى المنة قد ميطت عن التمام ونيطت على راسي العائم
لما لم يطلب الاستكشاف من المكثوم متقبلا لثاف رحيقه
المخوم طالما فرقت نومي لجمع شوارده وفارقت نومي لوصال خرا
فلورايتي وانا اصانع بالجبين صفحات الكتاب من السهر والظالم ان
اعوز الشمع على نور القمر في كثير من ليالي الشهر وامثالي اذ ذاك يقولون
في مطارف اللهور يفلون في ميادين الزهو ويؤثرون سرايا الاشباح
على لذات الارواح ويهيون نقائس الاوقات تهيب خسايس الشهوات
وانامع حادثة سني وضيق عطش لا تغرق حالهم ولا تغير في فعالهم كان لي
لباتي ووصال سعادتي حتى وقفت على كثير من حقائقه
ووقفت لحل وفير من دقائقه وثقبت الشاء نعم من دره بقلم فكري
ودامتنا ولا بدع فاما من فضل الله نعم الشهاب ابو الشاء وقبل ان
يكمل سني عشرين جعلت اصدق به واصدع وشرعت ارفع كثير من اشكال
الاشكال وارفع وانجاهر عما الهنيه ربي مما لم اظفر به في كتاب نقائس
النقيس واعلن على ما اعلن مما لم اعلن به ظفر كذبي ذهن خطير لست
انا اول من من الله نعم عليه بذلك ولا اخو من سلك في هاتيك المسالك
فكم وكه للزمان ولد مثل وكه تفضل الفرد عز شأنه على كثير باضعاف فضلا
الا انما الايام ابناء واحد وهذا ليالي كلها اخوات
الا ان رايض هذه الاعصار وعراها اعصار وحياض بيتك

الامصار اعترافها اعتصار فضاء العلم بالعبث والاعتراف من بعض
 الانون والفضل معلق بالبحر النور وميت في الادب لا يجرى له نور
 كان لم يكن بين الجحون الى الصفا انفس ولم يسر بمكة سامر
 ولكن الملك المنان ابغى من فضله الكثير ظليلا من ذوى العرفا
 في هذه الازمان دينهم اقتناص اثاره ودينهم اقتناص ابقار
 الفرائد ومن فيرون يعلجون فيورون لكل منهم منزلة لا يستر
 نورها ظالما اقطعت من انهارهم واقبست من انوارهم وكم
 صدد منهم لودعت علمه صددى وجبر فيهم افيت في فوائده
 جبرى ولم ازل مدة على هذه الحال لا اعبا عبا الى مما قبل
 اذ يقال كتاب الله تعالى افضل موانس وسميرى اذا اطولت ظلمة
 نعم المير كتاب الله ان له حلوة هي اخل من جنى الضرب
 امر وهي وامثال وموعظة وحكمة اودعت في افصح الكتب
 لطائف يجتليها كل ذى بصير وروضة يجنيها كل ذى ادب
 وكانت كثير اما تحدى في القديم نفسي انا احبس في قفص الخدر
 ما اصطاده الذهن بسبكة الفكا واخطفه باز الالهام في جو
 حدى فاعل نارة بتشويش البال بضيق الحال واخرى بفرط الملا
 لسعة المجال الى ان رابت في بعض لبال الجمعة من رجب الاثم
 ستة الاف والمائتين والاثنتين والخمسين بعد هجرة النبي صلى الله
 عليه وسلم رؤيته لا اعتدتها اضغاث احلام ولا احسبها خيال اب
 الا وهام ان الله جل شانه وعظم سلطانه امر في بطى السموات والارض
 ووقن



به فتون العاني فان جنتك
 تقدر من عجب الاله العجيب

ووقن قفصا على الطول والعرض فرفعت يد الى السماء وحققست الاقوى
 المستقر الماء ثم انقبت من نومى وانا مستعظم رقبتي فجعلت انقش
 لها عن تغير فليت في بعض الكتب انها السارة الى تاليف تفسير فردوس
 حج على النفس تعلوها القديم وشرعت مستعينا بالله ثم العظيم وكا في الله
 عن قريب عند اتمام بعون عالم سرى ونجوى انا دى واقول غير مبال
 يتبينع جهول هذا تاويل دى كان الشروع في الليلة السادسة عشر
 من شعبان المبارك من السنة المذكورة وهي السنة الرابعة والثلاثون من
 سنى عمرى جعلها الله ثم بنى لطفه معودة وقد شرف الذهن المثلث
 بتأليفه وحكمت غرض معاني المعاني بحكم توصيفه من خلافة خليفة الله
 تعالى الاعظم وظله المبسوط على خليفة في العالم محمد نظام القواعد
 المحمدية ومحمد جهات العدالة الاسلامية سورة الحمد الذي اظهره
 الرحمن في سورة الملك لكس سورة الكافري واية السيف الذي عود
 الفاطر الفتح والنصر واية بمرسلات الذاريات في كل عصر قول للنافعين
 من نازعات ارواحهم اذ اعبس صمصام غرمة المتين حضرة مولانا
 السلطان بن السلطان سلطان الثقلين وخادم الحرمين المجود والغازي
 محمود خان الهدى ابن السلطان عبد الحميد خان ايدى الرحمن وابدى ملكه
 مادام الدولان امين ان ابرمت جبل المنية ونشرت مطوى الامنية
 وعمرى المخاض فرجة الازدهان وقرب ظهور طفل النقيير للعيان
 جعلت افكر ما اسمة وبما اذا دعوم اذا وضعت امة فلم يظهر لي اسم
 فتنس الى الضائر وتبش من سماعه الخواطر تعرضت الحال الذي حضرة

وفي الونداء ونور حقيقة البهاء ونور حقيقة الزوداء اية الله ثم التي لا
 ينسخها اية ورب النعم الذي ليس له نهاية وصاحب الاخلاق التي ملك
 لها القلوب ومعدن الاذواق يكاد ان يعلم معها الغيوب حضرت
 على رضا باسما لا زال له الرضا غطاء وفراسا فتمناه على الفور وبقية
 ذهنة تغني عن الفور روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني
 فيا له اسم ما اسماء لست الله تعالى بطائفة مسماه ولحمد الله ثم حمدا
 غضا واصلي واسلم على نبيه النبي حتى رضى وذل ان وقت الشروع
 في المقصود مقدم عليه عدة فوائد يلبي ان يكتب لبواد العيون على
 صفحات الحدود فاقول انتهى الثانية فقوله بسم الله الرحمن الرحيم
 احمد الله تعالى شانه على تالدا احسانه وظارف امتثانه اولوا اخر
 واشكره عن سلطانته على خفي الاله وجل نغائه باطنا وظاهرا
 فسبحانه من اله لا يبتطبع وصفه الواصفون ولو ادجوا جمل المعاني
 في ستم خباط الالفاظ ولا يبلغ حقيقة العارفون ولو ادجوا
 في ليل الفكر حتى بلغ اقصى الوركين الشظاظ واصلي واسلم على
 نبيه فانحة كتاب الاعيان وخاتمة سلسلة الناس في قوس
 الصعود رسوله روح معاني الاكوان والهيكل النوراني الطاف
 حول عرش الرحمة نجما يتلأ بالانوار السعوى فهو الحبيب قباة
 طائر الاسماء الحسنى في مقام قاب والنجم الشاقب سنبلة
 المجد الاسنى حيث لا يحول للفلك الاعظم الاضباب وعلى اله
 مطالع

مطالع انوار التنزيل ومعال السرار التأويل الذي يخفى من بين
 المدح فيهم باقى عنوان اذ كانوا هداة الخلق احدا القليل وتثقل
 موازين المادح لهم باقى لسان حيث كانوا الميزان الحق احدا الكفتين
 فهم الذين لا تقدر افواه الالفاظ على سرد مآثرهم فتعذر على سعيها
 بصفو مجابها وتكل السنة الافلام دون عدم فافهم فكل على نصيبها
 حال الامر الى بارئها وعلى اصحابه الذين شاموا خلايل سحر عبارات
 كتابه ودوا الخيوط الابدية فساموا الروايات غالية النفوس ومفوا
 من مجال يحف اشادات خطابه حوراء الخطاير القدسية فتعطر
 بمسك دماهم حيث لا عطر بعد عن س كيفة وهم الذين لم يسر
 كتاب الله تعالى من اللوح على عيس الوحي الا لبتخ صدورهم الواحا ولم
 عباب الجود في مفاوذا الوجود الا لبتخرج غواصهم من قاموس
 حقائقه جواهر صحاحا وعلى نابعهم الذين استغروا النهار والليل في
 استطلاع مطلعه وتكشف جده واستنهضوا الرجل والخيول في
 باطن غوره واجتلاء ظاهريه حيث علموا ان اية الله نعم الكبرى و
 اكبر العادة العظمى وان جيله المتين وصراطه عز وجل المبين فترا
 تثمر طباعهم الكاملة عن كل ما يشغل عنه شتم من الرجال عن البر
 الخائضات الكثر وتستنكف نفوسهم الفاضلة عن كل ما يعوق
 عن النظرية استنكاف الابطال عن الناسى بغير التلذذات الخلس
 ولذا قد خلعوا على تربية بنات امالهم الدنيوية الشباب ثم دفنوه
 وخو اطيب الله ثم ثراهم عليهن التراب ولبسوا الاجل اذ دية الجوع
 والسهر ونادوا موافهم معناه اذا تقارلت عيون النجوم نجوم الفكر

واذا كان ما يرام عزيزا نعت في طلائع الارواح
فيقول اوج الموالى الى المولى المتعالى العبد الداعي
للدولة العلية العثمانية في كل نادى السيد محمود بن السيد عبد الله
الاوسى البغدادي ختم له بالحسنى وفي شراخرة والاوى
اني فلكنت اربيت ديار الروح مخلوق في جو خيرة القدس وناشرين
جناحيه القدامى والحوافى في قضاء سماء مدينة الانس رؤيا الا
اعدها اضغات احلام ولا ينظمها عقل في سلك عفود الاوهام
وهي نداني بطي السموات والارض وضم بعضها الى بعض فامتثلت
امر المنادى في ذلك النادى وطوبت هاتيك الاجرام على ما في من
الاجرام واستيفت مرعوبا وافقت مكروبا لا ادري تأويل ذلك
واخاف ان يعلم بها احدا فتارة كنت اقول في سري وكجواي ما ذاك
الامر يريد واخرى كلا وانما ارا في رجلي شدا حتى ظفرت بمن
لا شك في بلوغه رتبة الولاية العليا ولا اتردد في انه يوسف
في تغيير الرؤيا فضممت جناحي ليد وقصصت رؤياي عليه فقال لي
بشر انك اذا صحت رؤياك فانهما تدل على انك ستفسر انشاء الله تعالى
القران العظيم الذي انطوت اسرار المحذات في منشور كلامه القديم ثم
رايت في بعض الكتب ما ايد تغيره وعاضد يقهره فنفت اذ ذاك في
روعي العزم على ما اشار اليه وشرعت بعد ايام مستمدا من روحانية
جدي رسول الله صلوات الله ثم وسأله عليه وسماء بعض اهل الجنة
ضاعف الله فضله روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني
والفت منه على اسفار واشغلت بربائه الليل واطراف النهار
لا تكع

لا تكع عيناى في اكر اللبالي حيا المنام ولا تحطى ندماى في اغلب الاحوال
منى بكلام بيداني اخلس سويغات للفتاء والتدريس ونحيطات ادب
فيها الحظي لمدارك الجليس وكان ذلك في ايام سلطنته مقنن قوانين العدا
ومنظم نظام الدين والدولة بلا وفي الاملا لالة السلطان الغازي
محمود خان بن السلطان الغازي عبد الحميد خان سكنه الله ثم في الفردوس
الاعلى تحت سلطنة ملك الانبياء وفلكنت فدمت ما الفته لك
حضرت واهديت كرايس الى كرايس خزينته فلما شيع فترقا الملك
ودحه القدسية الى الرفيق الاعلى وحقق على نفسه المنيف
لواء الرحمة حتى حل في مرقده الازكي ودخلت عليه رسل البشر
والاعظام افواجا وفتح الله لبيته الشريف على احسن نظام الى الجنة
منها جاعرتي لفقه تغمده الله ثم بواسع رفاة كاتبة وتركبت
لذلك الامر والامر لله عز وجل ما الفته من الكاتبة حتى رايت ان قدما
عرش سلطنته مستودع سر الله ثم من ذريته حضرت الملك الناصر
خضعت لسلطنة الملوك وتساوى في عدله المالك والمملوك والفقير
والصعلوك فكادت في ايام دولته ابدها الله تعالى وابدها وانا
شمس سعورها في اوج صعودها وخذلها ترى الشاة مع الذئب
ولانهم من سود الحيت ذات الكف الخضيب ويتوسد الجبان
الاغل ذراع الاسد الحار ونشرك الحباري والاجل في عشق
وتدور في الليل والنهار على السواء فلا يميز بينهما على الاخر

دقيقة وتكن فيما بين الفرق الإسلامية عواصف الأهواء فلا يكون أحدا
محازف سبب الضلال على الحقيقة كل ذلك بما أحكم بنيانه من أحكام
الشريعة والسياسة وأوقد مصباحه من قوانين العدل وأدان في الحقائق
نبراسه وبما أراد حول سور الاسلام من نظام جند المنصور
وفتح ثغوره مدافعه لضم شعب الانام وكسر شوكة الطعام فسد ذلك
أيده الله ثم ثغورا اعنى به حضرة ظل الله ثم الذي يضل عن الهدى من
لم يستظله وهوى في مهاوى الردى من نام عن القيام بواجب طاعته
ولم ينسب أمير المؤمنين الذي لولاه لكادت كتب العلم نهرا إلى الظلم
ويقرأ عليها في سائر البلاد الآية كان لم تقن بالامس ويصبح معالمة
ومجنت قواعد ودعائه وخبت ناره ودرست ناره واهتضم اهله
وساء حامله حمله لاسم علم النفس الذي طالما حجت شوارده
على الطلاب وتفرت وابده الاعلى تام الادوات والاسباب خليفة الله
على خلقه وبره العام لعل برهته السلطان بسلطان سلطان
البرين والبحرين وخادم الحرمين المحترمين السلطان عبد المجيد خان
المرحوم السلطان الغاني محمود خان اللهم قوسو كنهه وادم على ملوك
الارض سطوته واجعل قتي وامره مؤثرة بقدرتك حتى تصيب
سهماها غرض المراد وجميع اموره مرشحة بقبولك ومحتك جنى
تنظم بانتظامها امور العباد في سائر البلاد اللهم وحسن
ثغور المسلمين بمرتك وادعائهم بقوتك واشحذ سلمتهم واخرس
حوزتهم وامنع حومتهم دالف جمعهم ودربر امرهم واعضدهم
بالنصر واعظمهم بالصبر واجعل شمس الدولة العلية العثمانية
في وسط

في وسط سماء العزة لا تقر ابدا وبدد القاعين في خدمتها على سائر
العبودية لا تخسف سر هذا انك انت المنار المجيد والملك المجيد
والمبدئ المعيد والفعال الماتريد فلما رأيت ايدى الله ثم ان خلف
من سلف واعتمد الدهرية عما اقترف عاودت تفسيرى ورجعت
الى سميرى مع على بان بضاعى في هذا الشان فرجاة وظلى في قصر
من ظل حصاة ودرايتى تمد لا يبلغ افواها وبرض لا يبل شفاها و
لولا سابق الفد ما فنت ببنت شفه ولا خرجت فكرى الى حيز
المعرفة فائمت بعد اربعة اتمتها من قبل ثلاثة اسفار وقدمتها
للحضرة السلطانية المجيدة غمنا الله ثم بوابل لطفها المدار
وقدمت اليوم التفسير كله بسفرين آخرين واسفر من برج الفكرة وقه
وجله ببركة روحانية سيد الكونين صلى الله عليه وسلم وشرق وعظم
وكرم وقد قاسبت ايام تأليفها ما او هن عظمى واعظم همى فكدت مما
كاد في الزمان اطوى عن التأليف كفا وعماضيه على من خيمة الاحزان
اضرب عن ذلك صفحا لولا من من الله تعالى بولاية اهل العراق وادار
بوزارته نفاق سوق النفاق الوزير الذي شرحت اقواله وافعاله من
منين عدل حضرة السلطان والمشير الذي بينت اخلاقه واحواله
جمل جميل رافة دولة العثمان فطابت نفوس الخليفة وكانوا من قبل
يتنفسون الصعداء واخلصوا بالدعاء لحضرة الخليفة على الحقيقة
وكان الكثير منهم لامر ما ليس حوايا رتقاء عفيف النفس نفى السر

ثابت الجاش ثاقب الفكر لين الجانب جم المناقب صادق القول
كريم الفعل سخي الطبع حكيم الرفق والوضع خضر الوزير الخطير
والشير الكبير باهر المناظر زاهر المفاخر الذي لم يقبل خضر سلطانا
غيره عبدي وان كان قد قال فهو نادد السيد عبد الكريم يا سيرا
هلير الله نعم لمن انظار الدولة ما شاؤ وجعله كحسن ظنه به فيما
هلير به يد مظهر ما جاء في القديم في الحديث القدسي انا عند ظن
عبيدي فقد انتا شئ بواقر النعمة وانقد في من يرث النعمة فرأيت
بعد ان ارسلت ما ارسلت من اسفار الروح على بركات رحمة القبول
والفتوح ان اقدم ما ينقسي في معية خضر الشير المشار اليه الخضر
عرش السلطنة العظمى وسريرا الخلافة الكبرى قاشلا
في حالة البعد رحي كنت ارسلها تقبل الارض عني وهي ثابتي
وهذه نوبة الاشباح قد خربت فامدد عينيكي كي تحظي بها
وقد شمت في كاني هذا بسائر القبول والفوز انشاء الله تعالى
بكل امرئ مولى حيث حمدا ماما ومجد خناما هداما مع انه ظهر في
ايام الدولة المجيدة خلد الله نعم ظلال مجدها على البرية حيث السلام
قبر العين بنوره المتشع من مشكوة النبوة وخضر شيخ الاعظم
الذي اثبت عليه افلام الفتوى واختصت به انواع الفتوى سيد
السيد وسعد السعد وفخر الفخر ومجد المجد واحدا الاحاد علما
وعلا على الاطلاق والمتفرد بكل فضيلة باتفاق اهل الاقان
شيخ المسلمين والاسلام وعارف حكمة لا تلحق في جو سمائها
الافهام

الافهام منق الله نعم العالمين بمبني الكبري وادام على رؤس العباد
ظل راقته العظمى وهذا من ارجى ما اؤمل به خير قلب وكسر جنود
هني كيف لا وخضر سيد العلماء عارف ومن اليه منتهى سير كل
فضيلة عالم بما يقاسيه المرء في مثل ذلك وواقف فبشرى لقلبي اما
واحمد المولى على عظيم افضاله ثم المرجو من طالب خيمه وسلم من داء
الحسد ديمه اذا وقف على سبق فلم او خطا امليته ولما علم ان يصلح
الخطا ويعتد من اخطى فالعصمة من خواص الانبياء كما نال عليه
الانبياء على انه لا انفن اذا اعترض على او وجهت سهام الطعن اليه
فكم فعلت نامثل ذلك مع من لا اشق غباره بل في الفخر اذا منتهى
من غباره ومن ظن ممن يلا في الحروب ان لا يصا فظن
ولم تنزل العلماء بين مراد وود اليه وراجع ومرجع اليه
ومعتقد ومنقند وسائل ومجيب سنة الله في الذين خلوا من
ولم تجد لسنة الله تبديلا الا انه لا ينبغي للمؤمن ان يترك الانصاف
ويسلك مسالك الجور والاعتصاف فرحم الله نعم امرا اخذ الانصاف
بيده ونظريه في هذا الكتاب في خضر بعد حال البعد عن توفيق
ادوات التأليف فما انا فيه من الرحاب وعلى العلاء احمد الله
على ما انعم واصلي واسلم على خير الانبياء وعلى اله وصحبه وخبه
وخزبه ما دامت المباني جسد الروح المعاني انتهى
الكتاب بفقرات ربوع مقامات الحريري بالنسبة اليها فقرات وهي



والتحسين

هذه تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا فاستعد في له
 الشكر بالتوفيق التفسير كتابه العزيز الذي لا ينل من لاذبه ولا ينفى فاذا
 ونفسي يا الهي لتفسير عبارته ووقفني على ما شئت من مضمير اشارته
 فاجعلني يا رباه ممن يعصم بحكم حبله ويتمسك بعروة الوثقى و
 ياوى من المشاهير ما اتى من معقله ويسقط بظلال كهفه الاوقى
 واعذني به من وساوس الشيطان ومكائده ومن الازتيك لبسك
 غروره ومصائد واجعله وسيلة الى اشرف منازل الكرامة
 وسلا اخرج نبي الى محل السلامة فظالمنا يا الهي اسهرني بانه حتى
 خفت برأى سنة الكرى فكم وكمر سرت لي يا مولاي عبارته حتى
 دعوى عند الصباح بحمد الفوم السرى فلم اشعر الا وقد تلفعت نوح
 السوارى من فضل ميرزها مهاة الصبح بخار ولها زلا سودا لاوراق في
 تفريرها افضت على حتى بيض نحره عمر السيب واجد النظر بحمد
 الاحداق فيما افضيت به من المشايخ الى حتى يلى بر وشباب القريب
 مع ما قاسيته من خليل غادر وجيل جائر وزمان غشوم وغبوم
 وابله اغموم الى امور انت بها يا الهي علم ولم يكن لي فيها سوالك من
 واكثر ذلك يا الهي قد كان حيث اهلتي لخدمة كتابك ومننت على من
 غير حدي بالفحص عن مستودعات خطابك فاكفني اللهم بحجته مؤنة
 معرة العباد وذهب لي امن يوم المعاد واعذني بلطفك واعذني
 بنعمتك ووقفني التي هي اركى واستعلمني بما هو ارضى واسلك
 الطريقة

فلا فرق ولا فرق بين
 صفائح كتابك سورة
 فانت سوار

الطريقة المثلى وزدد في مطالبات الهدى وزدد في باقيات التوفيق واصلى
 ذرتي وبلغني بهم امنيتي واجعلهم علماء عاملين وهدات محمد بن
 وكن لي ولهم في جميع الامور واحفظني واحفظهم من فتن دار الغرور
 وايديا اللهم خلقتك في خلقك فكن ووقفه بحجة كلامك لاعلاء كلمتك
 وصل وسلم على روحه عاني الممكات على الاطلاق وروح مغاني فلق
 والمؤمنين وسائر الافان وعلى اله واصحابه وكل من سلك سنته واقفة
 وقال في ظلال ظليل شريعته فان لا حصى ذلك وكفى وفدا وف تسليم
 القلم من ركوعه وسجوده في ظلم دياحى المداد واضطجاعة في بيوت الدقا
 بعد قيامه على ثنائ الحدة كتاب رب العباد ليلة الثلث الاربع خلون
 من شهر ربيع الاخر سنة الف ومائتين وسبع وستين فرج ربيع سيد
 الاوائل والاواخر صلى الله عليه وسلم وجاء ناديجة احمل نفسي ربيع المعاد
 والحمد لله باطنا وظاهرا وله سبحانه الشكر والاول والاخر انتهى اغرب
 تاليفاته واجمعها الطراز المذهب في شرح مدحة الباز الاشهب الف في
 سبع عشرة ساعة من سبع عشر ليلة من ايام شهر رمضان وجمع فيه على
 نحو اثني عشر الف مسألة ولذا لم يكن لاحد ان يؤلف مثله ومن رآه
 علم صحة تولى على الوجه الاتم هذا والله نعم اعلم ولم يباجنة ولم يبيع على منوالها
 ولم يأت احد بها لها وهي بسم الله الرحمن الرحيم احمدك يا قادر على ان
 فصيدة الاكوان سيديع النار صفائك واشكرك يا محمود على ان رشحت
 منظومة هذه الاعيان بسطوع لمعان سعة انوار ذاتك فيحياك من

طمت بحجار جلاله فوففت شعري الشهور عن العبور في ذلك الطمطا
وسمت مساحات كاله فظل نشر العفول واقعا عن الطيران في جودناك ^{المقام}
مرام شط مرمي العقل فيه ورون مداه بيد لا تبديد
واصله واسلم على من سرحيت طرفه في رايض الملكوت فعاد
ولدان بروده تعبق من نشر اسرار فوحي الى عبده ما اوحى واورث
وارد صدده من حياض الجبروت فراح واكام وروده تنشق عن فوار
ما كذب الفؤاد ما رأى وعلى اله الذين غدوا طرزا في عالم الاكوان
اذ شملتهم عبا الحقيقة المحمدية تحت استار كنت كنز الخفيات وصحبة الكنا
تقبوا شجرة الرضوان لما تحلوا عبا الطريقة السوية فما بد جلالتهم الكبر
على شمس الافاق فابن الثريا
هم معدن العز المؤبد والندا هناك هناك الفضل والخلق ^{الحل}
هم النفس البيض الذين كانتهم صفائح يوم الروع اخلصهم
عذاب على الافواه ما لم يذقهم عدو وبالاسماع اسمائهم تحاو
عليهم وقار الحكم حتى كانتهم وليدهم من جل هيئته كهل
وقد شرفت ارض العراق بنور انار نبي رأى والله العين شرفت
مرافدا قطاهم ما برزوا حبيب رفيع حتى دنا فتدلى وحبر مطاف الفخر
في مقام قاب قوسين وذلك حينما حاك في قلب السلطنة العظمى
وجال في خاطر خطر الخلافة الكبرى التشرع بتجديد خدمه في رسول
ظال ما خدمته الاملاك وافخرت بوطنى تعالىه وحق لها الفخر
التفة

التفة الافلاك فابز من خرائط الهم المخصوص بها من بين عموم هذه الامة
رواها لاراه بعد تدقيون غزل الفكر لا تسبح القدرة على منوال الحكمة
لبدا اللطف ونحة الرحمة فارسله ابق الله نعم وابده وخلد ملكه
وتو خطه ليلتم عنه قبر الوجيز على الله سبحانه الحلو في المكان ^{الله} واستغفر
تعالى بحله ولو القيت مقالا ليد الامور الى عرش الرحمن لود وحرمة البيت
المعمول ان يكون مثله فلما وصل ذلك الرواق الى المحل الاسنى واقام وبالله
في ذاك المقام المطر باسماء الله نعم الحسن اخلص لولاه على ما اولاه
شكره وقبل الارض اذا قبل بشفاه العظيمة بعد مرة ولما وقع في
حيز القبول ولا تقع شأنه لدى حضرة الرسول استاذن ان يرسل اخا
له فلكان هناك دهر قبله ليعلم الناس بما من الله نعم عليه ولينش
مطوى النشاء منه بما عهد اليه فاذا ذلك رايح ان يرسل اخاه الى
الافطار والمالك فعندما احسن الاخ القديم بمحدث الفراق وكفران
بالقوى والله تراءى مذاق تفرقت اوصاله وزاد على الجزع حينه ولبلاه
ظنا بجوار عز نبي الجار عز الشرف طيب النجار وراح ليعي مع الركب
الحجازي في البلاد ومحدث عن قبول اخيه ولكن باعيا ذا الله بقلب اذ لم ^{البعث}
وفي الركب مطوى الضلوع على جوي من يدعه داع الغرام بليته
تذكر والذكرى تسوق بذوالهوى يتوق ومن يعلق به الحب يصيه
غرام على باس الهوى ورجائه وشوق على بعد المزار وقربه
وقد شرفت اقطار العراق بثلث قطع من ذلك الرواق وكان يوم ^{بغداد}
مدينة السلام بسلم يوما مشهودا وعيدا خلا من الوعيد وغدا

من اشرف الاعباد معددا وكان قد امر بتقسيمها على مرقد بضعة
الفاطمية وموسى هذه الامة المحمدية مجمع البحرين وثالث القرن
سيدى وسيدى وذخري ومعتدى ابو الرضا وابن جعفر المكارم
وسبيلتى الى الله نعم الامام موسى الكاظم رضى الله عنه وارضاؤه
اطلق جواد عطفه في رياض مغناه ومرقد حضرة الجامع الفاروق
والعلم المشهور بل المنشور على كواهل المغارب والمشارق غوث الله
الاعظم في بلاده ومظهر قوته سبحانه وهو الفاهر فؤاد عباده العارفين
الرباني والهيكل الصمداني الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس الله تعالى
ذكره ورضي عنه ومن علينا بذكره ونحته ومرقد حضرة مولانا المجمع الاقدم
وسور قضايا الشرح الذي لا ينل قرعة عين الرسول صلى الله عليه وسلم وحاولي
فقهه الاكبر في قرآنه صده المنيب الاواه ابو خنيفة النعمان بن ثابت
بن دوطابن ماه سقى الله روضته صيب الرضوان واعلام مقامه
في اعلى فراديس الجنان فشيئت هاتك القطع الى مرقد هؤلاء الكاظمين
الذي تحملهم العقد وتنفذ عندهم كرم الخناصر ولما نشرت هاتك
لشرب مطويات الشجون وسالت من العيون العيون حتى انكبي الصالح
والطالح والقريب والنازع والدار والدار والليل والنهار لمؤلفها
زاده الله تعالى شريفا

ومن الى القبر الشريف رفاة حين اخذ ذكرى حبيب وقيل
وابكنه ليلت له فلتصرفت بدار جليل لا بدارة جليل
فانهض لتقيد ما وقع فضلا الزمان المطلقون اعنة جواد

افكارهم

٢٢٢ افكارهم في كل ميدان ونثروا ونظروا وانجدوا واثموا واعرقوا واشاموا
وسالت باعناق المطي الاباطح فما تلى ما حوروم على احد ولو كاحدا الارقت
اعطافه وجنى من غصونه المياسته ما استلذ قفاقه وملاك حنة قلبه
بما فيه من اللطافة واجتلى منه محاسن السوالف واجتلى لذة السلافة
اول ثان ركبته على منصة عرائش الانشاء والانشاد من بين اولئك الجموع
ومعطر اردان القصيد بنشر مطوى الاعجاب والاعجاز في ارجاء هاتيك
الربوع حضرة المولى الشقيق بل الاخ الشقيق بحر الادب المتلاطمة اموا
وفحل الفضل الناجحة لديه افراده وارواجه جواد المعارف السابق الذي
لا يوجاله لحاق وبدر اللطائف الذي لا يعتريه خسوف ولا حجاب البليغ
الذي استنزل عصم البلاغة من صياصيه واستنزل فحول الشعراء
فسفع بنواصيها فرع الدوحة العجرة وفوق الجبهة الفاروقية سيد
ومستند **عبد الباقي افندي** نشر الله تعاريا كماله واشاع في الخافقين
روايات فضله وفضاله ولا زالت اشعاره سلوة الطامعين وهو المقيم وريحا
الجلس ومزاج سلافة النديم فنظم في هذا الشأن اربع قصائد وعلق على
جيد الفلك الدوار من درايها اسنى القلائد
اذا انشدت في القوم ظلت كأنها مسرة كبر او تداخلها عجب
مفضلة بالولوء المستقى لها من الشعر الا انه لولوء رطب
فاول قصيدة اطارها من بروج فكر فغدت تعرف في الخافقين وتعين
بترجيها وايم الله حمام القلوب اذا ناحت على افنان البين قصيدة



حضرة مولاي الباز الاشهب . والمخلق بهمة العلية في جوار الغيب الاغيب .
 لا زال جناح امداده . منشورا بلا جناح على اهل وداده . وقد نظم والله در
 دره قوافلها في طرف ساعده . واتى فيها وحرمة دقائق الادب بابيات
 ابيات الانقياد لارباب هذه الصناعة . ولا يدع فلسان حاله يقول
 ولما حال في علياه فكري . وايت القول متشع المجال
 وسابقي المديح فصار لفظي . به اجرى من الماء الزلال
وثاني بديعة القتها يدروية البيضاء . فلقت ما صنعت حرة الشعراء
 قصيدة حضرت مولاي عيث الندا وغوث العوالم ملاذى وغياذى موسى
 الكاظم . لايح جعفر فضله مؤرد للصادق في حبه . وسفائن عيلم علم الباري
 مجاة لمن استغنى الرضا من ربه . ولقد ابدع فيها كل الابداع . واودع في اصدا
 الفاظها جواهر معان تشفت بها غواني الاسماع بل الاختراع .
 مصقولة الالفاظ يلقاها الفتى . من كل جارية بسمع واعى
وثالث روضة شق عن شقائق الكام . وعبق بحر معانيها اردان
 الانعام قصيدة حضرت مولاي الامام الاعظم . والمجتهد الاقدم من الزمان مامل
 وموئلى ابو حنيفة النعمان . لا انك شذام مذهب معطر الافاق . وفقيه الاكبر
 متصاغر الديار باب الشقاق . ولقد اتي فيها بالعجب العجيب . وكشف
 بها عن وجوه خرائد البلاغة النقباب .
 كل بيت يوزى على خلف الاحمر بالحسن فهو شيخ ابن هاني
 بديع يحار في نظم الطاء . في بل مسلم صريح الغواني

وميدع ما قال جودته قد . ما زيا في خدمة النعمان .
ورابع فريدة اجلسها على سيرة سلطنة البراءة . واقام في خدمتها بالعدل
 على الراية رابعة قصيدة حضرت ظل الله تعالى الممدود على الافاق . وخليفته
 في خليقته المحمود بكل لسان لطوله وطول يده على الاطلاق . مجد نظام
 السلطنة العظمى ومجد دجهايات العدالة الكبرى . السلطان محمود خان العبد
 ابن السلطان عبد الحميد خان ادام الله تعالى وابل رافته على سكان البسيطة
 مادام الدوران . ولقد اتم الناظم بها عناصر جسد البلاغة . واوصل
 صهباء معانيها الى سويداء فؤادها ففيضات احدها ان يبلغ احد بلا
 معشوقة اللفظ تستجلي بدايعها . كان الفاظها تحير ابرا .
ثمان فضلاء العصر العاصرين حميا الادب من كم افكارهم احسن عصر
 انتهوا والمطلع فخرها تيك القضايا . فانهتوا ما ظفروا به من تلك الفرائد . و
 غرهم من غرهم ان على على قصيدته التي فاز بها شرحا . واعرب من اعرب
 ان يبنى على كواكب كواكبها صرحا . واشتغل بالتفريط من فاته الشرح . و
 قنع من صرف عنه الوايل بالشرح . ومن فقد الماء الطهور يتيما . واعرض
 كل منهم عما نظم في هذا الشأن . وطوى كل كشحة عمن جال في ذلك
 الميدان . ومن ركب البحر استقل السواقي . ولعمري لقد انصفوا في
 ذلك واصابوا . وسمعوا منادى الحق فاجابوا . اذ لا يستوى شوك
 القناقذ وریش الطواويس . وفوق بين خبث الحديد وجر المقناطيس
 والزنبر والبارى جميعا . لدى الطيران اجفحة وخفق .

ولكن بين ما يصطاد بأسر وما يصطاده الزبور فرق
وقد حظي هذا العبد بالشباب والقصيدة بزغ بدرها وشاع في عكا
الادب ذكرها فحدثني نفسي بشرحها ودعيتي كنوز اشاراتها الى فتحها
فجعلت اقدم رجلا واؤخر اخرى وارددت الاقدام في الاقدام والاحجام لا
ادري وعلام الغيوب ايها اخرى لا شغلني بمائلة الافتاء عن غالية
الاجزاء وبمداقة التفسير عن منادمة السيمر وبالاقبال على التدريس
عن الالتفات الى المجلس مع انه يخيّل لي ان لست من خيل ميدانها ولا ممن
يعدّ الابطال من فرسانها لاني قد انسيت احاديث لطائف المولدين
وطال عهدي بالوقوف على معاهد ظرائف العصريين ولو اني دعيت الى
افضاخ ايكار العلوم لرايتني اسرع اليها من نكاح ام خارجة ولو كلفت
العروج الى سماء سرها المكثوم لوجدتني والله تعالى الحمد عند من السيلك
واجعل من عروج الروح الخارجة الى ان النفس متى شرحها خضرة مولانا
ذي المجد الذي لولبت حليته الليالي لقامت لها الحباء ترقب و
الفجر الذي لو حاذ الفجر بعض ضيائه لما وجد وجيوة ابيه غيب غيبة
المريدين وبهجة المسترشدين مظهر فوح الغيب وغيب الفتوحات
والفائض من حياض اخلاقه والفاخ من رياض عراقه اصغى الرشحات و
اذكى النفات الانسا الكامل الذي انطوى فيه العالم الاكبر وكيماء
السعادة الذي ملأت يده البيضاء صفر الاكف بالكبريت الاحمر حامل
علم الشرف المعلم بانوار النبوة والرافد

بحال السيادة في ساحات الفخامة ومقامات الفتوة
اصل الفخار وفرعه وعموده وضياؤه الباقي على الابد
من طينة عربية قرشية علوية نبوية الاجداد
عجنت بماء الفضل حتى ظهرت وتختت بالعلم والارشاد
فتشكلت فيها نجوم الهدى ما فيهم الا امام هادي
وبال بار الله جمع نورها حتى استقل النور في بغداد
ببض الخصال نقية احسانهم ثم المعاطر صفوة الامجاد
سحب التماسم العدا اليهم يومان يوم ندى ويوم طراد
اعني به خضر الاخ السيد محمود فندى النقيب الذي لم يدع
منقبة الا حانها ولا مرتبة في الكمال الا حازها ولا مكرمة الا
امتطأها ولا فضيلة الا منه مبتدأها واليه ودبت منتهاها
وخصال تؤدهن الغواني بدلا من عهودها وحلاها
غمر كالبحار مستحسنا جل بارها لنجوم كيف برها
لو حوت بعضها سجايا اللآلئ بدلت عذرها بحسن وقها
منع الله المريدين بحيوته ولا زال ماضيه مجسدا مستقبلي جميع
حالاته فلم اربدا من اجابة نداه واسعافه على ما انا فيه بما يتمناه
لو قال نبيها على جبر الغضا لو قفت متمسلا ولم اتوقف
على فاعلى بجائزة خضر الباز الاشهب والنور الذي لا يحجب
سابقا حثينا واعاد في قديم ما كنت تعاطا في هذا الفن بعد ان

كان حديثاً فتمت ح من ساذ الجدا الغرم الخوض في هذا اليم مستعيناً
عقول المشايخ غرامهم مستفيضاً من تبار حضرة الكيال في قدس
وهما ان قبل الشروع في المقصود واقتطاف وردود المعاني من هاتيك الورود
مقدم شرح بيين انشدها الناظم لانه لا يتعين الحظ له يقضي عند الم
والقبر السامي من حل فيه على الفرد وهما في فطعة كبرياء ورفق شفيق الام

فشرت براس في قدس الهدي في

تاليفات حضرة الوالد في خير مؤايد الاجوبة العراقية للام
الابرانية وقد تقدم شرح حالها وبعض تفاريطها في الجدل الاول وقد
عزنا الان على تقريرها كالحاجان بحضرة جواب سوال الفخر في كل عصر فوالاذ
العقري عبد الباقي قنديل الفوري العمري وقد اجبت ذكر دياليتها
قبل التقرير لانها ما تزي بالروض الاربط وهي قوله دام فضل الله
الحجج الرحيم محمد بن باقر شرح بالجواب صدد السائلين وشرح في
في رايض الصواب فلو بالسالكين ونصلي وسلم على نبيك الذي حل
حل المتكاثرات المحل الاسمي وجعل في حل المكومات فلولاه ما علم الاسماء

وعلى الله روي اذ في سره المكوم وداوود من حق علمه المحموم
فقد رعت الودقات وضعت فيها عدة سؤالات شاع انها وندت
من ايمان وذاع انها وندت وورد الامتحان فاجلت طر في طر في فيها
واسمت سرح الفكر في ظاهرها وخافها فاذا هي كبريت الطاووس
وثياب العرس وانما على ما بها لا ينبغي الاعراض عن جوابها فصرتها

على



على ساحة من اعترف من جوار العرفان واعترف بقيار فضله كل انسان
الوزير الخطير والمشير الكبير في الفروع عليه ضابطاً اذا والله نعم العراق
مخند ليس وجوده وجوده انتعاشا وجاء ان يكلف بجوابها بعض علماء
مصر ويقصر على كشف نقابها بعض المتردين منهم الى قصر فجعيل
بذلك في معرض السوم ويورد الاشئلة مورد الاعتراض بين اولئك القوم
ولم يرد حبانة ومضاعف اديه مع جلسائه لا يخص احد من تلك العيون
ولا يعين مفر من جميعهم بمنطوي او مفهوم فبقيت الاشئلة في محفله
تنادي مدة مديدة ولا تجاب حتى شاع جملة الشيعة عجز صدد اهل
السنة عن الجواب فخر كتنى الغيرة الهاشمية ونشأت براسي سلافة
العصابة الفاطمية فام ارضان تحلى فلا تحلى بدري الاجوبة مخورهما
وتقل في فلا تحلى على مناصل الايضاح حورهما فقدمت على تقرير الجواب بيد
عن تحرير الصواب مع اني اليوم اصغر القوم وكانهم رأوا انفسهم احل
من ان ينكحوا عربا فكارهم غواني عجمية ويتعبدوا مشاقب انظارهم
ابكارا ايرانية ولا تفهم من ليق ذهنة ديق الشعور ويفرق فكره بامور
الشعرى العبور وربما افعل كلام السائل بالمعنى وذلك خيما اجد عجمية
في النبي وربما وجدت عبارة فطرعت عنها وجعلت مكانها ما هو
اخصر منها واسلم من السيرة وابعدها عنها فها انا اشرح في المقصود موكلا
الى المعين المعبود فاقول

ان السؤال والجواب مثلاً فليقل في التمهيد انني وذكر

وهذه استولة عويصة
 ابتكارها ليس لها من ثاقب
 علامة الدنيا مع العلية
 كمرطاب في محلولك الليل
 فحل سراع له شقفة
 يردع الرعل بها اذا هدر
 به تباهات المعالي مثلما
 مجده تفاخرت عليا مضر
 سحاب فضل من حد يجر
 اذ سخ سخ امتي مثل المطر
 روح معانيه التي دوتها
 في عين الاعيان ترهوا كالحور
 فبالها ماسا فلا منها انبت
 وسائل برهانها لناظهر
 اما طعمها ببيان حلاسه
 مرطاب فلاحت من جباهها
 واستخرجت فكرته من كثرها ال
 مرصود في داح نقيتها الدد
 فانهتكت استارها واقضت
 رموزها واتضح لمن نظر
 لها معان خفيت في كلام
 كما اختفت جذوة نار في حجر
 اظهر ما اودع فيها اهلها
 من عجز مخفية ومن مجر
 لله منه ناظم به غنى
 عمن اليه افتقرت كل الفقر
 اقم الله ابو حفص عمر
 اقم الله ابو حفص عمر
 حتمها الجوبة بناقها
 مامتها من نقب ولا دبر
 اقلامه كرخفت من ذمة
 في سيرها الذات دل وخفر
 بحر علوم ماله من سا حل
 فلعشى الدنيا واهلها غير
 ترى العقول العشر بيان
 من غرق طول المد على حذر

امت

امت بالله وايفنت بمن
 في فضله من شأن بالله كفر
 يغنيك عن غاب من فاضل
 ان كنت تنقي الفضل منه حشر
 لا زاله حل العويصات له
 انامل من كفها الجدر زخر
 وقال ايضا موزخا فودي بالفاظ هي احلى من الشج والوند وهو قول
 ادباجه ترهوا بمطلع ديوان
 بهاديج **الفوري** صفحة عنوان
 ام الروضة الفناء باكرها الحيا
 ومن كل قر اصحت ذات افنا
 ام البدر قد حفت بهالة اليها
 فراء كما لا لا يعاب بنقصا
 نعم عارض النعمان اقبل فازدهت
 ثمره لما لاح اعين اعيان
 وغلف وردا لوجنتين بعنبر
 ادب بمسكنا شرع في عرفان
 بخط عذارية اتي فعددت
 جميع العذارى عز بلوع بغلنا
 ترفرف ماء الحسن في وجناه
 فانبت اساخضر اخذه القاني
 طراز وقار طرته بسندس
 باثلا لالبداع راحة امعان
 تجلت لنا من وجهه سحابة
 فعوذت مجلاها لبوذه سحابة
 وطالعت الطلاب منها اطوالعا
 اقامت بها الحسن افوم برها
 وقد شرحت منه الحواشي صدورهم
 بتوضيح حسن بل بتلويح احسان
 غدا نالنا للفردين وما هما
 سوى اخويه وهو ليس له ثناء
 وروح معاني الحبر والد الذي
 به فسرته للناس ايات قران
 ومن حاز من دست المعالي مكانة
 ومن نعمها فذنان خبير امكان
 لقد نحت في روضة العلم ارخوا
 شقائق نغان بعاطل ريجان
 وقال **قاسم** السابق ذكره وقد جاء زائر الوالد فرأى نجار ين جصعوز له شيئا

نقبة النافس

والا ان لم يكن ما سئل به
يستعملون بعضهم

كاللؤلؤ عليه اذا ذهب الى مكان لما فيه من هذا العجز والضعف
شهاب الدين يامن فيه هدى اناس عن طريق الحق ضلوا
سفاك الله مما تشكبه ولم تر بعد اسقاما بعل
وارغم سائيتك وكل باغ وسقمك عن قريب يصح
ولا تحتاج بعد الى حكيم ولا ان يصنع النجار
ولم تحضره والدينا فاه الله ثم وعافاه ودفع عنه ما عراه
الهي من اساء الى عمدا ولم يعبا باقى موسى
وصال على مغرور بالضعف فانك سيدى انك القوى
ولم اليه الله تعالى ثوبا عافية وغمره بنعم كافيته
امولاى ان الناس قد جهلوا امرى فمن قال ادرى فهو والله لا يدرى
وانى لم ينى وبينك حالة ندق على الافكار حتى فكرى
ولم انزل الله تعالى عن منس وجوده سبحانه السقم بمئة حبة
الى احبائى جيا ع واسنى اليهم اذا صرحت بالسر اجمع
فاسمعهم متى واسمعهم منهم ففضلك يا مولاي مرفوع
ولم يحفه الله تعالى بالصحة والعافية والسلامة قال مرادنا ل
ولو انما من صداع يبذل لاصبح مصدوع الحاشية يبذل
الى الله اسكوان روض سلامتى لفرط سموم السقم بدي وبذل
وله تبسم صبح سلامته عن قريب ورى بلى مرضه بكل بلى من بلى الامة
يا صاح فكذا لورى خلقهم من نقطة هذا الذى قد را
واليوم

واليوم قد حقت من خلقهم ان خلقهم
وله مات طلقه وذالت عن قريب بالنبي والهيم عليه لم علمه
اذا اعوزتني شيعه في ملة وقيل الى اى المذاهب تذهب
فما الى الا احمد شيعه وما الى الامم المذهب الحق
وما ذاك الا ما عليه ائمة لهم كل فضل في الحقيقة ينسب
اخترهم الى البتول وحيد فباحبنا الامم الكريمة ولا
والى الذى من ذلك الاصل ينفع فحاشاى انى عن حمى القوم
يصدقنى في ذاك نراكى خلا بقى انى لم يعبرها فى الخلا بوطيب
وخت هذه الايات السابقة جناب الاديب السيد راضى القزوينى
بنو المصطفى سفين النجاة لامة رانهم لنهج الحق خيرة
وهل غيرهم رجو بكل مهمة اذا اعوزتني شيعه في ملة
وقيل الى اى المذاهب تذهب
فانهم اركان عز صنيعة ربع الرضا باو الرضا بايعه
لن اعوزت من ظل عنهم ذريعة **فما الى الا احمد شيعه**
وما الى الامم المذهب الحق فانهم فانتخب من غيب الغظلة
على الحق كراحت دلائل جمة لهم فانتخب من غيب الغظلة
بهم قد تولت مذهب الحق ائمة وما الحق الا ما عليه ائمة
لهم كل فضل في الحقيقة ينسب
عن المصطفى قد صرح من كل مخبر بانهم السافون سلسال كوثر

اولئك ماوى كل عجب ومفخر اخصهم الالبول وحيد

فيا حبذا الام الكريمة والاب

شريد اتقاد ابن جني لوعني لهم ما استهلت فوفختي ^{دمعة}
وفدنجت من بضعة الطهر بضعة ^{دمعة} واتى لذي من ذلك الاصل

فحاشاى انى عن حى القوم اهرب

عطافه يرى بجودهم المفل وفى ظلمهم ببقى الغناكل ^{مستظل}
اذا قلت لا اهوى سواهم ولم امل بصدقنى فى ذلك زاكى خلافتي ^{ال}

لنى بعينها فى الخلايق طيب

وقال الوالد افاض الله نعم على سائر السلافة واقعد فخر العدم كفاة
عالم الكوز والفساد لثيم لا بدوى بقدر هجر وزيك
واذا رمت ان تعيش كريما فتجنب جميع روى وزكى

وقال الوالد سيد الله قواه وحل من مرضه عزاه

عصبي فلدعصى على لضعف حل فيه فلا اطيع حراكا
وعروني بها السقام عروني بالهوى ولا طبيب سواكا
فاحمى مؤنمايت بايما نمدى العمر لم يسب اشراكا

والشيخ قاسم لا نزال للفضل على شيخ الادب قاسم

ابا الشاء شهاب الدين خا منى هو لك من قبل تصويرى وتكوني
لذلك عنك اذا ما عافنى احد نضل نار الاسى فى القلب تكوني

ولم كذا

ولم ازل لك ادعو الله متصلا حتى يماني وتغسلني تكفيني
بوليك غافية رغم الحسود وان يجب دعائي فدى والله تكفيني
لا تحسبن وايم الله عن ملل كان انقطاعي وشئ عنك ^{يلهي}
لكما الدهر لما ان ارد عني مدار خالي غدا في فيه يلهي

وان الوالد لا زال محروسا ومحفوظا بعين الواحد مقرضا كراب
الباقيات الصالحات في مدح البيت سيد السالطت نظم الفاضل
الا وحدي عبد الباقي اقدى لما اردني سمعي سماع ملكوته هذه
المجموعة المفردة الشان وهض فكري الجاني على كيتية بحر زيل التعجب
على هام مسك العنان خالك في صدق العلم ان يصف فضلها على عجز
وان يبرز من سابع الفكر برة مدح لها على ضعفه فقلت له ويحك
الزم حفرة دوانك والنسج من شعرات ليقينك ثاما على لها نك فها ينسج
لك وجلال باريك وان بلغت السماء في سمو الهمة ادع حق شعرك وشعرت
لعلت انه قد علا كعبه فعدا للعبا المحمدية سدى فحمد ولعمري ان درجوره
علي الشان عظيم ودر سطوره **قاسم** للاذهان عن ارتضاع شطوط التتيم
وعن معناه اخو بالقبول مما تحكي للحسن المشترك العين ورايتمسناه
ارفعن دمعته شيعية تنكي وحق لها **الحسين** وانه كحري نيزتين بتلاوته
السجاد في سود الليل صيفته البيضاء وليستغنى بدلائله المزا عن الزها
الباقر بطن غول الظلام بقرن بقرته الصفراء فيا **الحسين** فضله كيف
العجمي اللب ان يشقه بعصا فكره فجعل يحل زيل التسليم بساحله

وفقدت عن **باب** باللبالي حتى غدا في الحجة لمن يبدعه **خطا** غيظه عليه
 فقامول جاد به الاجوار اطلق **جرا** منه الهوى في مبادي المن ونجم
هاد بنور هذه **النقى** الى معسكر كل امرجن وبوشك **مهدى** افكارهم
 القائم على كل نفس من الفرج بما كسب من المعالي المبكرة والنظر للاخذ
 افهام ذوي الافهام عن النجاء وجمال الوهم ياها الى الهاوى الخطر فلكم
 املي ايقاه الله نعم للكرام الكاتبين من صنوف الطاعات تفاصيل وجمال
 والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخيرا املا اسئل الله ان يبيغ
 عليه الدارين فضلا ويرفقه باهل الكساء يوم يخرج الناس حفات عرش
 عزلا وعلى هذا الاشهاد تنلى اياته **وقال** جامع هذه الطور في مسجل هذا
 الكتاب المزرى نظامه بالدر المنثور احقر العباد الى مولاه الفقير العبد **عليه**
 بجاه الله في آخره وودقه لكل ما يرصاه واسعفه بمناه في دنياه
 مفرضا **الكتاب** السابق الساحب ذيل العجز على كل سابق من ذوي الفضل
 ولا حق لا زلت ببقى اياما اتأمل في محاسن هذه القضايد ملازمي ولا هل
 البيت فوفقت منها على عجز مفعم باغلى الفرائد لا تجرى فيها سفينه نقص
 لو اذ عسى وليت ثم امعت النظر واسمت في نواحيها اسرح الفكر
 فتحققت انها قد نصبت شبك البلاغة والفضاحة فاصطارت
 عنقاء الامحاز وجرت ذبول الفخر في سارح البراعة والرجاحة فلم ترض
 الا ان يكون لها على الحقيقة مجاز الى حمى الامتياز وبت في ترفع لا هوى
 لغير سماء شرف البيت النبوة عروجا ولم تقبل وحق لها سوى الائمة

الاثنى

الاثنى عشرية فيهم بر وجافيا لله خضر مستخرج هذه الفرائد من
 عمان فكره السكى المتوج بالذهب الطر من هيا بوردت اعجز ما في الفكر
 والبسم الخريدة الادب فقداني بما لا يؤتى بمثله ومالك عبا
 لا لا النبي صلى الله نعم عليه وسلم لا يمكن لاحد بعد ان يحول على نوله
 وتفرد بجمع هذه الدرر وجمع في هذه الفريدة لا يخطر على قلب بشر
 حتى اجمع كل ذي لب عن مدحها بما تستحقه واذ عن له بذلك كما هو
 حقه فلا زال فاروقيا بين ذوي الادب انما بما لا يستطيع ثباتها
 به جميع فصحاء العرب ان جاء بحضرة والدراتبة فقمم معظمه
 على مستحقه فقال في ذلك محمد سعيد بن المرحوم النجاشي
 عثم الا نامل بنائل لم ينكر محمود من بنده مدد الانبياء
 هو مصدر العلم الشريف ابو الشا من ساد فخره لسد والشرى
 تحيل العديم اكفته بمكاهم مهمات عدمك المدد المهر
 وافاض للوفاد سكر من غدى عنه مجلد بالفخار لا
 لا نزلت محمود الفغال على الوردى غشا بجود بكل عام مقفر
 اوفيت كبل المقنعين براحة فافت على ديم السحاب المطر
 فذا لصدقا والدى ومفاله حكم بمدحك والشاكر
 اهدي اصدك لجوهر امتيقنا في حج صدك فعدنا من
 ما احاتم عندي وحفك حاتم ان جاء ذكرك حاتم لم ينكر

انعمت فاسم بالعطا حتى غدا لك حامدا وبلاد ان لا يشكر
 وكذا التهمي لم يزل لك دائما يدعو ويشكر للنوال الاخر
 لا زلت يا قمر الفناء طالعا بين الملا كهلا بعد مفر
 وقال ايضا
 شهاب الدين محمود الفعال كريم بالسحا وبالنوال
 خد بن العلم من بعلاه قدرا على همام النجوم سما المعال
 هو البحر الخضم لكل ظام هو البدر المشرق عن مشال
 وفيه تضحك الايام طرا كما تجلي بطلته اللؤلؤ
 به يحلو مقالي حين يبدو وليس بغير محلو مقالا
 سا شكره وان قضى فاني بشكراي الشا او صيتا
 فكفك بالند اللوفد خصب وجذب كفك بالنوال
 وهي بيدك ندى وجودا كما هي الغمام بتهال
 غفرت يا رب السجابا بايات الكتاب عن المقال
 فمن والاك من احد اعين يكون لجدك الهادي موالى
 فكم فازت بانعمك البرايا وكرامت بظلك في ظلال
 وحقق لا ارى في العصر مولى سواك بكل مكر وشوا
 لقد بشرت في جددك نفسي كما بشرت من فرح عيالي
 فدونك نظما حلي في جيد صاحبة الجمال
 فلم اشكو الى احد سواه على ثقة واشرح سوء حالي
 وما

وما من ان لا يرد فانه لا يرد

وما من مومة ايام دهر وفيها كان محمود الفعال
 الا يا شهاب الدين يا ذا العلم له فرشت ام العلا خد
 واخر من اهل العلم في العلم والد غدا عزمه من ما ضيق الشيا
 ومن حاز بالمعرف فضلا سواه يخرج من جميع الناس منه
 ومن ان يمد يوم البسط عييه عن الجود قبضا لا يطيقها
 ومن ينبغي ندوه الناس بالشفا وكان على الناس الدعاء لرضا
 تمرض لما ان تمرض كل من على الارض بل من تحمها اصحوا
 وكل البرايا من بداية سقمه الى الان ما قرءوا ولا عرفوا
 يمينا بما قد خزنه من مكارم اليه صديق لو تكن تعرف قبضا
 باقى ارضى ان غموت الورى وان تصح وان كان الحول لا ترغ
 لان الورى الاعضاء والقلب انت لا لزمان ومما تشكروا له
 واتى من اشغال فكري فيك لو يجس يد ذوالطب ليعرني قبضا
 تحضت برلى واحضك ال مودة والاخلاص دون الورى
 فلا زلت مرفوع الجواب ناصبا
 لك الله عز الامري ابا خفضا
 هل لي يا ابا الشا من زمان لم تكن فيه بالشا مذكورا
 انت انسان عين الدهر حقا ولعين الانسان قد كنت نورا

امضى

بعضا

ضى

قبضا

غمضا

قبضا

قبضا

قبضا

فاستمع مدحني محال وابصر خالتي اذ كنت السميع البصير
 انفتني بذاك فاهتراما ساكر اجودها واما كفورا
 فدا عذارتي كما نذا عدا للاعادي سلاسل وسعيرا
 ونشرب منها ما اتي كاسير كان عندي مزاجه كافورا
 فاضنا بالنذا لكل عباد الله لما تفجرا تفجيرا
 ويوم الوغا يخافون يوما منهما كافي شره مستظيرا
 للطعام المكين تطعمهم وبقيا بلا اذى واسيرا
 ولو وجه الاله تطعمهم لا يتبغى منهم جزا يسيرا
 بل لعمري تخاف يوم مبعوثا لانضاهي اهوالة فمطيرا
 فوقك الاله ذباك البوم ولفاك نصره وسرورا
 وجزاك الشفا من السقم لطفا وحياء وجنة وحريرا
 والورى شغل منك بطل لم يصالوا شمس ولا زهيرا
 وفواير فضة لهم قد قدتمها بدا لهن تفديرا
 وبطوف الولدان فيها عليهم تحسب العين لو ثوا مشورا
 وبرغم العدي جياك نعيما يا شهبا لهدك دملكا كبيرا
 لنرى في علاك عزرا وتسفى من نذاك الورى شرابا طهورا
 فاسع للهربا انتصارا فنداك قد كان سعيك المنكورا
 لا تطع من خواسد في العطايا انما يا ابا الشاء او كفورا
 انت من كل رجس كتاب الله نادى قد نظهر وتطهرا

وهم



وهم اصل كل خير وفتح كان في الذكر ذكركم مطورا
 ولات المغري بخبار الهم فذا له تنزل سرا جاسيرا
 فلهذا نذا بيدك المرجى ليس عن ساير الورى محظورا
 له تنزل باقيا بار غدا عيش وعلى سائر العدي منصورا
 اشهاب دبر الدين من عتم الورى طرا نوا له
 وايا الشاء من ليس يد لك بالشاء ابدنا مثاله
 انما لان الهرة لنا رفقكم وما هذا خبا له
 اني فارقكم و فر فتكم يزد بها وباله
 وجماله من جودكم وجودكم فيه كماله
 ويقول ابضا دائما والسمع يترعه مقالة
 انت الحيوق ومن ثفا رقة الحيوق فكيف حاله
 بشراك ان السقم عنك ابا الشاء دني زواله
 ومحمد لك بالشفا لله يشفع شتم له
 اي هذا النعمان يا ابن شهبا الد بن عقدا لعلام شيد الدين
 وسماء الهدى ومن ليس الا لهداه فهدك لنهج اليقين
 وابن من سجال عز اباديه غناء الفقير والمكين
 الكبر الله جسمه عا جلابر دشفاء برغم اهل الضغن
 من نصيفا بان يحيى اليك اوسواه نعمان يا ابن معين

والشيخ فاسم الخفي ايضا

يا من به تنزى الابرار وفخره فوق السموات مقام
وله مناسم مخفها غرا الجباه من الورد والها
العالم العلم الخبير بما انطو فيها القلوب فبهاهت الاوهام
ونمهدت فيه الشريعة مثملا وضحت بواضح فضله الاحكام
وبه استقام الدين وانضج الهدى ونشيد الايمان والاسلام
وحوى علوم الدين بحوى بعضها احد سواه كانتها الهام
السيد النذير الهام ابو النشا من الهدى نشرت به الاعلام
وذا الاجانب وده ارحامه فكانهم بين الورد ارحام
بوجوده انتظم الوجود وجود عاش الابرار فيه والابناء
وهما العزم كافي وكفه نعم على فلا تعد جسام
لورامت الفضلاء شاذ محله لم يدركوا معارفه فدا
شمس الهدى ببحر النذير العبد كفف المروع من الردى وعضا
حصن يجير من الخطوب اذ هد هيمهات من فيه استجار ايضا
فمر فدا نجاب الضلال به كما نجاب في قر الدجى الاظلام
وسحاب جود اذا طل على الورد فاضت بطاح الارض والاسماء
لا زال غصن العيش سام قد والهدى طوع يد به والاباء
وشفاء خالقه شفاء عاجلا وجفت سربعا جسيم الاسقام
انما السلام بدء قصيد نى يرى داما والدعا اجتمعا
وله

وله على لسان الوالد حفظ من كيد كل خا
وفدظن اصحابه خجرت من شدة المرض من كل جليس فظم هذه الاكباد
مما هوارق من الرجى وداودا الخند ليس فقال
كيف منكم امل والحال في التلى من لدارى اتى
ستما من ابى الجميل وياق من ينظم القريض ذو المعجز
وملال الاحباب عندى فيج وعن القبح فلتعالت صفات
لست ارضى سوى الوفاء والود ودلو كان في وفائى وفائى
انتم الروحى ولي اقل روحى وحياتى ولا امل حياتى
وله ايضا
اشهدك دين الله غيت رك للهدى ما من شها
اهل المذاهب كلها فهدى الى فخر الصواب
وجميع ارباب الحجي همداك عند الارباب
يا بحر علم من يدان مواج البحر العباب
لا مشكل الا لدب لك يروح منكف النجاة
فكان عليك بالالهام لا بالاكساب
تدعوا الوردى لك دائما وفات يا من ابى نرا
اهل التن والشمع والجور وكل صبا
وذو النضر واليهو دوليس هذا بالبحا
اذانت يا بحر النذا بالكرمات الكل حيا
وجميع من قصد الاثمة في الذهب وفى الايا

ولدى الذى فصدنى فى تلك الشاهد والغاب
يدعون ان شفى وان تجوا من النوب الصغاب
دعما صابك من ضنى لا شخص ليريك بالمصاب
ولقد شربنا للتكاد و باعتلاك اى صاب
شوفيت مما تشكى وبعد لم تكن بالمصاب
اصبوا اليك وماله اصبوا اليه الكل صاب
فاذا اعيب اخومعا ل ليس مجدك بالمعاب
انت المدينة للرجا ولكل خير خبر باب
ولانت ممن نزلت فى مدحهم ام الكتاب
سام فاسامى الجنا ب لديك بالسامى الجنا
كلا ولا الليث لها ب لديك بالليث لها
لعلاك فلما ضحت ملو ك الارض خاضعة الرقا
للراحة يوم التدى تدرى على غلق السما
وعزائم لو قابلت ها الاسد بانته فى اضطر
بامن سما كل الورى من كل شيب وشباب
دم رحمة للى ن وللعدي اى القذا

والشيخ جابر لانرا الكسر الادجابر
قالوا اصيب منها بالغير ففى فقلت ما ذاك الاغاضع ضا
وعن قريبي ترى الامراض مفر عن جوهر لم يصاحب دهر جنا

تم لم يزل

قلم يزل يشتد بحضرة الوالد المرحوم حتى صاد لسمهم المنية غرض و
اشتاق روحه الشريفة لقاعبهم ومقارفة اهلها وصحبها الترع فى
مرايع القدس ومرايع الانس فنادها مولاهما فلبسه سرا وطاعته على
اتم وجه له امر وقصدته ولم تفصد سواه وسارت اليه ولم تخرج
الى حمى غيرهما لانها تنادى بلسان الحال وهو لمرى افصح من لسان المقال
لانت متى قلبى وعناية نبعثى واقضى مرادى واختيارى
فلم ير من الجسد ان يودعها وفى مقعد صدق يودعها لانها اليقه
ومن قديم خليلته وجديته فلم تزل تجذبه ويجذبهها حتى تخلصت منه
بمداومتها يوما وليلة على ذكرها حتى خرجت مع لفظه الجلالة
الى المحل الاسمى والمقام الاسمى محمولة بالكف ملائكة كرام الى الملك
العالم واودعت فى عدن مع ارواح اجداة الانبياء العظام عليهم
افضل الصلوة واتم السلام فعند ذلك حل بالدين امر عظيم وخطب
حيث تمهدم بناؤه وقرب من الفناء فناداه ومادت اركانها هنيهة
لعظيم المصائب جدرانها فهدم بيت البير بعد عماده ومادت
بنا اركانها والقواعد واصبحت معا هذا العلم بعد موحشة بيانا
وغادت منها هلهما للظمان بقبعة سرايا فدارس الدروس بعد
ددارس ومعالر العلوم غير اوانس

٤
كان لم يكن بين الجحون الى الصفا انيس ولم يهرم بمكة سامر
فلقد كانت الشريفة الغراء تحتال مرجا والحقيقة على الحقيقة

فخرجت

فترجها فتركها روح المعاني ذابله ذابته وديار اللطائف
 بالية باكية اسئل الله ان يحير كسر الدين بمثله ويطفي حزنه الملين
 بفضله وان كان لسان الحال يصدع وشعره واللسان يصدع لمن يسمع
 حلف الزمان ليأتين بمثله خذت بميثك يا زمان فكفر
 خبر في العراق فغز على النفوس سمعه واثر في القلوب
 موقعه فكادت له القلوب تطير والعقول تطيش والنفوس تطيح
 واوسك ان سقط له الحبال ونصحو منه السكارى وتعدوا الأرباب
 واجفة ونضحى الشمس كاسفة وتمور السماء مورا وتسير الجبال كيرا
 ولقد همت ان تخط مياه حتى وحدي وظار لي وذهبت
 نعم كبدى لا وجنتى قد لطمتها وعيني عليه لا ثيابي شققها
 واني لبأكبه واني لصادق عليه وبعض القائلين كذوب
 ولا بدع مثل هذه الطامة من قديم الدهر شئت ومن سالف الزمان
 له شئت فلا يجب من طواره ولا ينكر هجوم بوائقه عطاؤه في
 زمان الارتماع وحياءه في قران الانتزاع
 زمن اذا اعطا امير عطاؤه واذا استقام بداله فتحرفا
 وما الدنيا الا دار النقلة ولا المقام فيها الا للرحلة فلا بد
 للنقاد وسفع كوفها بالفساد تاخذ كل نبيل نبيه خذاع غدا
 مجيلة مكانه دار مني أضحك في يومها ابكت غدا تباهيها من دار
 فانداد ذاك لسان الحال من الفضل والافضال
 يادهر

فصعب

في نفيها فاعلم

يادهر ربح ربنا المعالي بعد بيع الهوان ربحنا لم يربح
 قدم واحر ما استطعت من الورى قد مات من قد كنت منتهى
 ثم قاموا فغلبوا وطبوا بانواع الطب وكفوا
 وطبوا وما ظنوا بطبهم ايه لعمرك لم يسدوا السد
 واني لاقم بكل نبي كريم وانه لقسم لو تعلمون عظيم اني شئت منه
 شيا به الشريعة راحة كراحة المسك الا ذفر ترزى برائحة الاسود
 فماتتم ابقي ربح مسك شيمته من الناس الا ربح نوبك
 فاذنح في المأذن ومجدل الغريب والفاطن ولا تظن باني ابالغ
 في الكلام بل اطوى منشور ذكر في ايا ذلك الامام خوقا من تكلم
 الحساد اللئام الاوغاد ثم حمل على الاعنان والرؤس يحرق
 وبوس حملوا على الرؤس وياغر رؤس غدت لذلك محل
 ولعمري هو الحق من قول الطيب من غير حجب
 ما كنت احسب قبل نعتك ان اتي رضى على ايدى الرجال
 ذهبوا به الى الكرخ فصلت عليه جماعة عظيمة من الخنفية و
 بعدهم صلت الساقية وبعد ذلك دفنوه في رياض المقبر
 الشوفرية على شمال الداهية لزيارة الامام والشيخ الهمام الشيخ
 معروف الكرخي وقد جعلت على قبره الشريف قبته بينهما وبين
 باب مسجد الشيخ المذكور نحو من اثني عشر ذراع الكرخ واليمن

على زيارته انزوحا من كثرة الناس لئن عمرت دود بمن لا احبه
لقد عمرت ممن احب المقابر فعند ذلك بكته الكار والصفاء
دما والعبيد والاحرار والاسلام والكفار والارض والسماء
سقت عليه بدلا لاسى ثوب الدموع الى الذبول
فوقفت على قبره الشريف والشدة قول الشاعر الظريف
ومن عجب ان بئ مسنوع الرى ربت بما زودني متمعا
فلوانى انضفك الود لم اربت خلافا حتى تطوى في الثرى
ساحمى الكرى عني واقرش الثرى بميني اذا صار الثرى لك مضجعا
وبعدك لا اسى لعظم رزية قضيت فهو من المصائب

والشدة ايضا ما قيل
ما كنت امل قبل دفنك في الثرى انا الكواكب في التراب
والشدة ايضا ما قيل

ولقد قبرتك وانصرفت مودعا باخى ونفسه ذلك المقبور
اما القبور فانهن اوانس بجوار قبرك والديار قبور
ثم رجعنا من دفنه ونصرعنا الى الله نعم في ان يشمله بلطفه
وعفوه ومنه متمكين بعري الصبر لئلا يدفع بنا الخزع و
العياذ بالله تعالى الى الامر الامر وذكرنا قول الشاعر
اذا حل بك الخطب فكن بالصبر لو اذ والافانك الاجر فلا
هذا ولا هذا وقول الآخر

هو

هو الصبر والتسليم لله والرضى اذا نزلت به خطة لا اسأها
ولعلنا انه لو خلد فيها من سبق لما وسعت الارض من كحوى
سبقنا الى الدنيا فلو عاش ههنا منعنا بها من جنة وذهو
تملكها الا في تلك السالب وفارقها الماضي في الزيل

ولا يتقنا الخزع وهل سمعت الخزع
فلا جزع ان فرق الدهر بيننا وكل فنى يوم اية الدهر فاجع
وما المرء الا كالشهاب وضوءه عراه اقول بعد اذ هو ساطع
ظار هذا الخبز في سائر البلاد واشتهر في الوعر والوهاد
فما لهذا الرز صدودهم ارتبعا وقسم اليهم شيئا وتز
جفونهم فروعهم ودموعهم مسفوحة وقواهم مهددة و
طرقا الغبراء عليهم مسدودة وفي اغلب البلاد صلوا عليه
صلوة الغيبة واكثرهم طار مع هذا الخبر ليه وذهل عند
عقله وسلخ من هذه الرزية وجهه وكثرت تعزياتهم واذا ذكروا له
والناس ما تمهم عليه واحد في كل دار رثته وزفير
لم يزل بعد ذلك يرى برقناه جمعة حسنة نزل على انه قد نال
من الخير احسنه ومن جملة ما رآه رجل الاسك في صلاحته
بلا ريب عندي في ولايته في مكان ما غوطه دمشق الشام
بالنسبة اليه الا ان حمام فقال له الشيخ ان انت يا سيدي
وما هذا المكان انصر فقال له انا في مقعد صدق عند طيبيك

مقددا فاستيقظ من منامه فاذا باذان الفجر لا روضة ولا مكان
نصر وكثير من الناس زاه يفسد روح المعاني ويسبح في احسن مراحله
ومعاني وقد اشار الى ذلك مولانا الصادق الهندي عبد الجبار
افندي في بعض مرثياته حيث يقول
ولا زلت توتني فوق كرسى عزه لروح المعاني الجنان
سبب مرض خضره الوالد لا لرحل جبار الغفران على رخته
قبر مترا يدانه في رجوعه من اسلا مبول امطر في الزايف باربل
بمطر يد حتى اثر في جسده فاثرا ما عليه من يد ثم دخل اربل قد
الى الحام حيث دعاه اليه بعض الكرام ثم دخل كركوك فصارت
الخضاضة دام ملام التي هي من فيج جهنم حتى شرفت بغداد فلم تزل
تسير معه في بطون اغوار وعلى ظهور انجاد ثم كانت عطل شقة الاشر
فلم تزل تتراد عليه هذا الامر مقدار سنة طرقة اشهر الا
انه يذهب احيانا لبعض الاصدقاء ويدرس ويؤلف ويجرد في ذلك
ولو ان ما لي من صداع يبذل لاصبح مصدرة الحاشية بديل
الى الله اشكوان روض سلافي لفرط سحوم التغم بدي وبديل
وقد ذكر لك هذا وغيره فيما تقدم فتذكر في المهد من قدم وقد
قال ايضا في ديباجة رحلة شرعها حين راد زيارة الامام علي كرم الله
وجهه لكنه عدل عن ذلك لشدة مرضه فلم يتمها ما نصه
فقد اقتضت بعض الحوادث الكونية سفرى الى قبة الاسلام

ودار

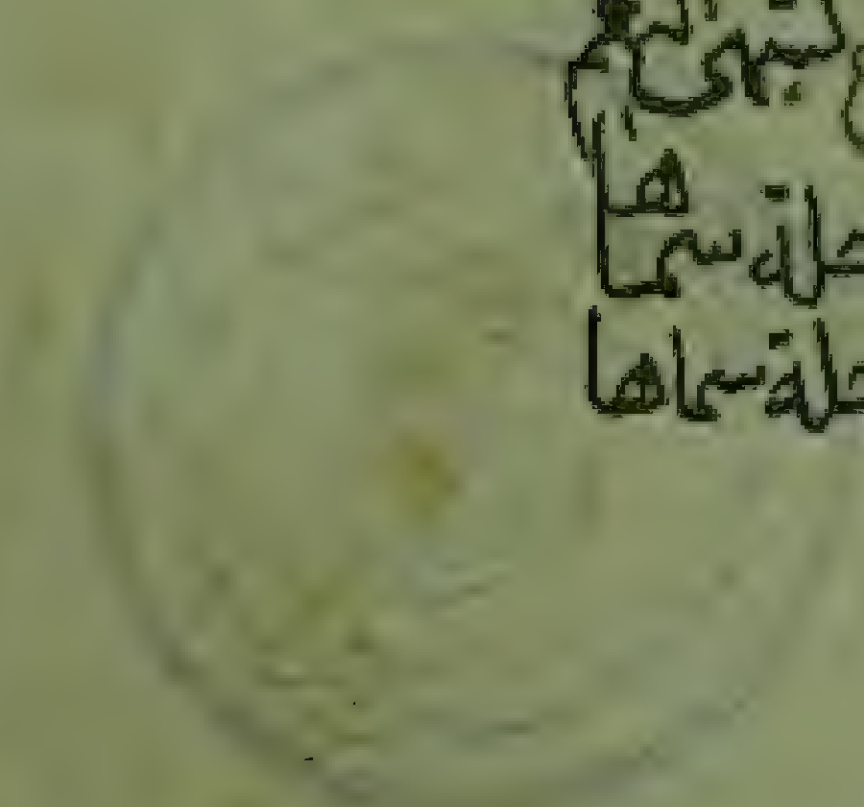
ودار السلطنة القسطنطينية فلما عدت الى وطني الزور آجائت
للسلام على صنوف الاسقام والارزاء فكانها انست عندي ما انستها
من احاديث الروم فاحببت ان تقيم لدي وحلفت ان تقعد بين خبي
ولا تقوم فوهت منها ما في ساسي وهوت للسجود الى الاقدام عسبا
راسي وهذا البعوض يصرعني بخفق اخنجه والفيل يضحك من ديبتي في
رجبة يتي بن اهل قريته فاستقرت لعل ابي الاطباء وكادوا يستفرون
العدا واقرتهم لينصحووا موائل النقد والوعد فقط
اكرم طبيبك ان اردت علاجه وكذا المعلم ان اردت تعلما
ان العلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا هما لم يكرما
فلم ارا الا من زاد رواة علي ونقص علاجه قوي نبتي فصرنا لا اقل
على التكلم الا بالسنن الا لحاظ وخفت خنتي حتى كاني مفهوم الفحوى
بين معاني الالفاظ علفت
ولو انني علفت في رجل نملة لسارت وما ندي ما لي
ولو انني علفت في صاحب السهميل لقلت في وصفه ما قيل
كفى بجهمي نحو لا انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم يترني
فلزمت البيت بل هو الذي لزمني وساديت الميت من قبل ان يقض
رمني فرغت الاكف وهي ترعش الى مولاي الكافي وجعلت اناك
في الليل الهاد يارب قد عجزا طبيب فيك بخفي لطفك واشفقت يا شافيا
حتى صام رمضان على هذه الحال فدخل اول يوم من شوال فغير عليه
جاله فلم يقدر على القيام والقعود والركوع والسجود واشتد معه
ضعف عصب الرجلين والصداع والرواها المرض من كل جانب ولم

وهو لا يفتر عن ذكر مولاه اللطيف لما آتته ليحتمل مذاقه واذا فارقته
 سنة الصلح فواق باقة اعطاه لمحبوبه لتأليف وهذا مقدار شهر
 وعشرين يوما حتى بعد ما لا يفتر بين سعدى وسلمى بل داوم سرا
 وجهه على ذكر الله واستغفر عن مكالمه غيره بنجواه وهو لا يشكوا
 غير الله نعم حاله لما انه يعرف فضله عليه وافضاله حتى عرجت
 روحه الشريفة الى عليين مع الانبياء والمرسلين عليهم صلوات الله
 قه وسلامه اجمعين اختلف الاطباء في دوائه فمنهم من قال انه قالج
 ومنهم من قال نوع منه ومنهم من قال خدر ومنهم من قال اذا دالدم
 فاحرق ومنهم من قال استرخاء في العصب وقيل غير ذلك مما لا يفيد
 ذرياق ولا شفعه اذ ذاك دقية راق وكسروا على رأسه لما انه واقفه
 نوعا ما تركيب العلوق وسلوكها معه في المعالجة بنوعهم احسن طريق
 في الطب سبق لكن كما قيل
 ان الطبيب لغو طبع ومعرفة ما دام في اجل الانسان ناس
 حتى اذا ما دنت منه منيته خارا الطبيب وخائنه العقاب
 وقد بلغ من العمر قرب ثلاثة وخمسين سنة لانه ولد في العام
 السابع عشر بعد المائتين والالف من هجرة من الهجرة والشرق صلى
 الله نعم عليه وسلم وشرق وعظم في افضل الايام لدى الانام هو
 يوم الجمعة منتصف شعبان الذي هو شهر الشهور كالعين من الانام
 وقد ارج غام ذلك بعض شعراء الزمان بينين ثوامين احسن فيها
 كل الاحسان حيث جاء في كل مصرع منها ما يندرج بحكمي الفرد في
 لقد



لقد اشرق البدر السماوي من بدا سنه ثور عن مشرق افق بالحدود
 به كمال الدين الخفيف مودع تكلم العليا بميلاد محمود
وتوفي سنة السبعين بعد المائتين والالف من هجرة النبي الاشراف
 عليه الصلوة والسلام ما ناه قمرى على رؤس الاحكام الضخمة الصغرى
 من يوم السبت وهو يوم الخامس والعشرين من ذي القعدة الحرام وقد
 خلت من فصل اب سبعة ايام ومن بعض تاريخ وفاته حضرة عبد الباقي
 باعين من علوم بيا مورخه تنكي نجيعا على حق قتيلاه
 ومنها غير ذلك كما سيأتي انشاء الله **هذا** واقانا اليقائن حضرة
 الوالد المبرور الذي لا زالت غموظة قبره مرتعا للحدود ومجعا للتورق بل يغيت
 نيفا وعشرين الفا وحرق كل منها ان يجعله العالم له اليقائن **منها**
 وهو اعظم ما قد رايناها فخر اروح المعاني في تفسير القرآن العظيم
 الثاني وهو تسعة اجزاء كل منها يضيق عن ملحة بيان العبادات
ومنها اختصار دقة الغواص واختصار الشرح ايضا وسما المتن نظم دقة
 الغواص في فلا تدع رائس المناسر وسما ايضا الغرة والشرح غايه
 الاخلاص تهذيب نظم دقة الغواص وسما ايضا كشف الطر
 عن الغرة وذلك في فروع ولا زالت بينها وبين ساير البلاد فروق وتزج
 ايضا هناك حضرة شيخ الاسلام ومفتي الانام بترجمة سماها اسمى النعم
 في ترجمة ولي النعم وسماها ايضا اسما اخر وهو الصادق بشي النعم
 على اثنان ترجمة شيخ الاسلام وولي النعم وحين ذهب عمل رحله سماها
 لشوق الثمور في السفر الى اسلامبول وحين رجع اليها صنف رحله سماها

سعد



ثبوت المدام في العود الى مدينة السلام ثم بعد ذلك جمع الرتلين
باسلوب عجيب وصنع غريب جمع ما وقع له في القسطنطينية وما
رسل به من بغية الحمية فسمها نزهة الالباب في النزهات والاقا
وقرأ عليه هناك حضرة الاخ الاعلم سيد السيد عبد الباقي افند
حفظه المعيد المبدى حاشية صبر ابو الفتح على التحفة في علم الادب
فوجد عليه حاشية للفاضل الكلبي لا طائها فادملها اكثر الطلاب
فاختصرها حين القراءة ورسا بدرس وكتبها على هامش النسخة وسمها
الفوائد السنية من الحواشي المكتوبة ثم بعد ذلك جمعها حفظها
من غول الزمان لا تنفع بها وكل من قصدها من الاخوان والفقهاء
سلسلة عجيبه في اهل البيت لا والواذخر الكل حتى وميت وسمها شجرة
الانوار ونور الازهار تاليفاته الاجوبة عن الاسئلة الاجريته
تاليفاته حاشية شرح الفطر للمصنف الا انه لم ينمها والطلبة الان
فيها رغبة وقد ملك من كل طالب علم قلبه تاليفاته بلوغ المرام من جل
كلام ابن عصار وقد داو له الطلبة ايضا لانه يحكي روضه فدا لفة فصبا
حين ذهب الى الويس وقد شرح هناك سلم العروج في علم المنطق الا انه ذهب
كسائر اقراضه وكتبه وكثير من تعليقاته وجماعه الحالة من صعب العلو
اكثر مواضعه سفر الزاد لسفرة الجها الاجوبة العراقية عن الاسئلة
اللاهوتية وهي في الذب عن معوية وغيره من الصحابة الكرام رضي عنهم اجمعين
وحين رآها السلطان بن السلطان السلطان محمود خان سجد لله سجدا و
حمد الله حانة سرا وجهه اعلان جعل في مملكة مثل هذا الامام والعالم الفقهاء
قاريل

٢٤٩
قاريل الرح جائرة عظيمة واهلكه هدية جيمة شيخ البهتان في اطاعة
السلطان الطائر المذهب في شرح قصيدة البارز الاشهب
الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد الخريدة في شرح القصيدة
العينية وهي ملاح حضرة امير المؤمنين وبغسوب الدين اسد الله تعالى
الغالب جلد ابو الحسين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
مقام الخس اذ احيا الحمري وراها بتمنى الرجوع الى الرمس وهو في القمرة
في ربيع مدرسة القمرية والاعوال من الاحوال وقطب الزهر من روض الصبر
وزجر المغرور عن حبر الغرور وانباء الانباء باطبيب الانباء نسخة
في دة الشيعة غير تامة سماها النفحات القدسية في الرد على الامامية
ايضا نسخة في رد في الشيعة كانه اختصرها التحفة الاشعرية
وسماها النجى السلسلة الصباحة الامامة فالق فيها وقت مرضه
مقدار عشرين كرسا فانتقل من هذه الدار الى دار القرار لا تزال يسمله
مولاه بلطفه المدرار تعليقات عديدة وحواش على هوامش الكتب
مفيد في العقول والمنقول والفروع والاصول ولولم يكن مستغلا بالادب
والتدريس ومنا دقة ضيف وجلس لناف تاليفاته على عمل البر القنا
كان اية الله تعالى في كل علم ومن كل شئ له نصيب وسهم
ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد
الادباء الافاضل مع النجوم الثواقب وناحو اعليه نوح المكاري المشاق
لث حست فيه المراتي وذكرها لقد حسنت من قبل في المدائح
وبعض المراتي حسنا الدهر المشوم عليها فسر لها ومنقها كما يلوح سببا

لم تصل الدنيا ولم تقرا علينا ان نقل لنا رجل من خدام ضريحه
 الشريف انه جاء رجل لم يعرف ونكرة لا يعرف كانه من الغريبا الساجدين
 في الغيرة فقل على قبره قصيدة غراء فاعلمها وهو يبكي بكاء الشكلى ثم رجع
 القهقري فما حفظ هذا الرجل شيئا من تلك القصيدة ولا دى الا انه
 حفظ مطلع القصيدة فقلت على انها مما تترى بالفائدة الحزينة وهي قوله
 ايها الرمس كنت اكرم رمس فيك نفس الشهاب الشريف
 قول فخر الادب والاخذ برهما مفضل الخطاب عن بني الخطاب
 شاعر الدنيا وفاضلها وماوى بتمية الادب وكافلها زى المجد العبقري
 عامر اقليم الفضل مولاى عبد الباقى انك الموصى العري دام فضله
 قبر الشهاب الى الشنا محو زخار العوارف كثر الدقايق والحقايق والظانف
 بل كعبته من جودها ابد الجحيم الفضل طائف روح المعاني يوم مات
 بك باد معهما الذوارف وعليه شفت جبينها بيد الاسير والحصا
 فلتبكي الافلام والتدب فضائله الصحائف لمقاصد العلماء
 وضريح طالت موافق افق ودرس وهولم يرجع على التفسير عاكف
 تفسير عن كل ما قدسه الكائن كاسف اسف عليه وكم شبح
 مثلى عليه يات اسف قد اتحفوا بالكرخ اذ دفنوم معروفا بعارف
 كف المشية كمر شهاب ثاقب قد راح خاطف لا زال يسقى من
 غيث بودق اللطف واكف ومجنة الفريد كى من رضا اسنى مطا
 وبدوم ملتجافها من سندى الهى ملاحف تبا لا يدى الموت كمر
 قبضت جهايزة غطارف واليوم من ذلك العلم ارتخ **محت شمس المعاني**
 يوم قضى فيه نخب الشمس اصبح كاسف
 واظلم

واظلم الكون ارتخ بموت شمس المعاني
 دام عزه مودعا ايضا ليكتب على قبره الشريف
 قبر به قد توارى خير مقفوق فاعثم خزانة عليكم كل موجود
 ابو الشاء شهاب الدين في نوى في المثنوى برقة الفضل حرم فؤ
 كجده كان سيفا بسضاء به فجار في الرشد جلا غير محد
 مضى تقدم المولى برحمته فليفتخر بحرم فيه بمغفود
 من بعدك لا فقد نام من بنيه فتى لم يبك ميت ولم يفرح بمولد
 تفسير روح المعاني الذكر نضدا كعقد يد بايدي الفكر منضو
 على تجره في العلم شاهد كفى بها شاهدا في حق مشهور
 اجاب اعلام ايلان باجوبة برهانها غير مدفوع ومردود
 حور الجنان به حفت مودعة **جنات روح المعاني**
وله دام فضله حين عمرت القبة المسيفة مودعا هذه الالطيفة
 مقامك محمود اغدا يا ابا الشنا وبالعلم والاداب اضحي معتمرا
 فما هو الا الكثر من حكمه حيا وقد رصده عين العين جوهرا
 وفيرك اضحي مسك دوزخ اسدا ترى كجده حيث اغتدك عنصرا
 وما كنت ادري قبل دفنك ان ارد عطار مجده التراب معقرا
 لقد اتحفوا معرفتك بعارف الى كل قطر سر عرفة سكر
 وقد طببت حيا مثل ما طبقت ميتا قدم واردا من جوض جلا كورا
 ولا نزلت في فوز كرسى عزه لروح المعاني في الجنان مفيرا
 عليك من الرضوان طيب نحة الى الشريف الكرخ فيها معظرا

من الله في اعلى افراد ليس اتخوا **مقامك محمود بحكم تفسير**
 اذ ذاك لان ارفع القدر على سجد بلع والسمات
 يا ساكنا هذا المقام سحاب من رحمة دامت عليك النجود
 ونسائم الرضوان ما برحت ولم تخرج كما تغدوا اليك تعود
 روح المعالي بعد فقدك مرتب بيدا لاسي منه عليك جلود
 وجزاء ما خلدت في تفسير لك في افراد ليس الجنان خلود
 ما انت الا كثر كل فضيلة في قلبه بطلاسم مرصود
 بل سر حكمة عين علم غامض في كنه هو والعلو ملحود
 لما به اودعت قلت مؤخرا **هذا مقامك سر محمود**

ولي قضى مخبى العلامة العلم الذي باخر وهو الوتر لم يلف مشفوعا
 قضى بعدما افتى ودرس مدة وفسر ذانا والف مجموعا
 وكما جاد في شرح لصدد نهت به حواس على متن ترفع مؤخرا
 هو السيد محمود اضحى مقامه مجتات عدد عن يد ارفع مؤخرا
 لقد اتبعوا معروف منه بعارف ولا تابع الا سبتع متوجعا
 وروح المعالي الغرمانت جلد لها عليه اسي حتى انقري الجلد مؤخرا
 يرى كل من اسي النحو ضريحه ضريح العليين قد ضم مؤخرا
 حين ذهب لزيارة مؤلفه لانزال اخذنا بزم طريف الفضل وتالده
 انعم صبا حايا النعمان في ما نلت من خير ومن انعام
 كما تترك دائما وترونا في غفلة من حادث الايام
 ومن المحادثة التي ما بغينا تركك واكتب غفلا
 والآن



والآن ذنباك ما لك لم تند يوما ولوليل بطيف منام
 واذا دعونا لم تجب عكس الذي عودتنا بل لمرقته بكلام
 رغما على انك العلى باطودها لما هويت ثوبت تحت رغام
 فعليك منا الف الف تحية مفرونة في الف الف سلام

ولي زاد صبره على قبر مولنا الشهاب في الشا وقفت ودمع العين نهيل
 ومثلي عليه العلم اوقفه لاسي وفوق شجيم ضلع في الترخا
 فسطرها هذا التطير النفيس المزمى بر ليل الطواويس
 على قبر مولنا الشهاب في الشا سحاب الرضى سكاو الى تركة
 اسال لاسي نفسى غداة تجاهه وقفت ودمع العين تجري
 ومثلي عليه العلم اوقفه لاسي وانسانه بالدمع فذعام
 كلانا عليه بات للحشر واقفا **وفوق شجيم ضلع في الترخا**

ولي روح المعاني قضى نجبا مؤلفها ابوالشاه شهاب الدين محمود
 وقد تخلف عنها يوم ودعها في الروح حاضرة ومفقود
ول عظم اجره والتطير لاديب المير سنجم الهدى سيد شهاب المصل
 روح المعالي بعد فقدنا في الشا احبته في الدنيا حيوة ثانية
 ولقد فقد نفس العلم فاضت لاسي لما عدت تفرى الدموع الجارية
 وسرت سرية نشرها الضريحه ال علم الذي فيه العواير ثاوية
 وغادة سارت في العراق وقبر جيل العلى ناديتها **يا ساربه**
الاصل ايضا والتطير للسيد المذكور وضعت لها ولنا الاجود

خاتمه

يقولون قد مات الشهاب ابوالثنا دام العلم ناحت عليه علامته
 وقد امت الايات مفجوعة به وبانت عليه عين العلم باله
 فقلت لهم ما مات من زال شخصه ودامت الدنيا الى الحشر
 وكيف يقول القائلون بموته وروح معانيه على الدنيا
 قول نافع زمانه وفريدا وان ذى الشعر لا نقل السبع بعد الفجار
 الله يعلم والانام شهود ان الذى فقد الورى لفريد
 كان الامام به الائمة بقتله فله الهدى وبقية التقليد
 ظلا على الاسلام كان وجود حتى تقلص ظله المردود
 فلفقه في كل قلب لوعة ولذكره في حكمة ترد يد
 فزوال ذاك الطود بعد ثباته فيشك ان الراسيات بيد
 هيها ترفع للمدارس بعد علم ويورث بالمكارم عود
 سمط الفضائل والفواضل كلها نثرت عليه من الدروع عقود
 اسد من الاساد بصرة الردى ومن الرجال بها ائم واسود
 عجا المراضا والفناء بعلمه انى حوته من القبور نحو
 واذا الملائك لبشرت بقدسه فعلا من تنجب الرجال الصيد
 لاجاز قبرك ثوب غادية الحيا تسفى شرارك بصوبها وزيد
 وجزيت خيرا بعد اعز امة علمائها مما افدت تفيد
 فقامك المحمود دون مقامهم وعلى الجميع لوائك المعهود
 اظهرت بالآيات ما بظهور الخلف النفاق من بطن حديد
 وكشفت

وكشفت غامض ما ثابته فاجلت شيب على وجه الحقيقة سود
 يا ايها الشاوي باكرم تربة ناله انت الصادق المغمود
 يا سدم ما دهم العزاق بساعة خشناء يصنع عند الجلود
 اذ حان حين ابي الشاء وجاؤه بين الاكارم يومه الموعود
 ونعاه ناعيه وقال هو رجا **قد مات وليك ابوالشاه محمد**

قول الاديب الشيخ محمد سعيد التميمي

خطب على الزوراء لما خيما ابكى اسي عين المعالي عند ما
 مد غاب محمود الفاعل كافتا بدرا الجنة غاب من السما
 كذا الزمان به صبا حاسفرا وبفقد قد عاد ليلامظلا
 قد اضرم المبرح ناره بسوى قلوب ذوى النقى لنضرا
 حقا على طول المدة بكى الانا م كابة عوض الدروع ما
 عين اذا لم ينك نجل المصطفى باليتها كملت بالمبالعما
 اودى بمشكوة الهدى صرف الرمي فاقام في ربيع الهداية مئا
 اما المدارس بعد ما كانت به مغمورة اضحى دورها بعد ما
 قد كان فيه العيش حلوا طعمه وبفقد قد صار مرا علقما
 خطب لعظم مصابة عم الورى والهر بالدين المفهوم فالما
 لو كان قاسا يذبلوا بيلما حزنا لهدم يذبلوا بيلما
 مولى بمفخرة بما وج العلى فذكر ولا عجب له اذ قد
 العالم العلم المحقق والفن الكبر المدقق من الفضل



ممتا تكلم آخر البلاء او افنى فاهل العلم لن تنكلا
 غيث هي للوافدين نواله للوافين نواله غيث هي
 ملك بمد البحر جودا كنه والجر لولاه لغاض وماطا
 اما الرثاء عليه فهو محتم ابدا وكان على سواه محتما
 قدس العز في الحيوة ومفخر وسما مقام في المات كرا
 نسق الى المرش روض قبره
 بسحاب الغفران ماسك السما

قصيدة غراء ارسلها من الخلف الاشرف الكامل الظريف
 الشيخ حسين نجل الشيخ رضا الطباطبائي الى مولاي السري عبد الباقي
 افندي العمري معتزلا ومعتزيا ورثا لغيره الكرم الله عليه من مولانا
 عفوا وصفها رئيس الملك والرواس عمن اسى فلقداوى بذلك
 اساء مستعظا عقبى اسائه لولا التمسك في الامساوا

الى ان قال

وزادني شجنا ناع نعت مر بالفضل مشهرا بالية خوسا
 فاي بكد غدا بالرغم منخسفا طوى نجم هوى في التراب
 واتى طود ثوى في رصه فلقدا امسى لعمري بلطف الله نرسا
 احبى مدارس علم بعد ما اندست وعندما ماتت العلم اندست
 ان عيس مستوحشا في دار غيبته فبالذي قد نمت ليدفنا
 كما نقدير بالانفس التقيبه لو فدا كان بقى لنا فرط الاسفنا
 رزية حل في الزوراء فادحها عثم البرايارجا لافطها

قد

قد اغرير البين في احسانا كدا انتمه ابدى الاسى باليتما
 هي المنية كراودت بذي شرف فلم تدع دار عامنا ومسا
 وكبر كمر فارس منابه نثبت اظفادها فندى بالزعم مقتر
 فيا مليكا له صيدا للملوك عنت ومن اعليائه هام العلاء
 تعز بالغر من ابناؤه عنه فقه ابناؤه الغر ان غر الغراء
 الضارم الهندى مولاي عبد الباقي افندي مسطر ايتيه
 السابقين اضا قد خاكي روضا فقال
 على قبر مولانا الشهاب الدنيا ومن بعد الاسلام خربت
 ومن وقفت تبكي السحاب فقد وقفت دمع العين نهال سما
 ومثلى عليه العلم اوقفه الاسى كما وقفت تنعى عليه مكاره
 وافي وابها مجاكي وقوفنا

وارسل لنا كتابا من كركوك مآوى الغنى والصعلوك ذوالفيض
 الروحاني الشيخ عبد الرحمن افندي الطالباقي يعزينا في غير حيلة هذه
 يا قبر محمود لا جازلك غادية تسقى شربك بصوب غير مفقود
 لقد فقدت بك المعروف اجمعه يا خير من ربح مفقود الموجد
 ابكيك والحق ان ابكي عليك دما بمد مع فوق خد ذات اخدود
 فليس بعدك عيشي ما اسر به ما العيش من بعد محمود محمود
 ايامكم كانت الاعياد اذكرها فلم تنر بعد كبري طرفة العيد
 المعلى المتقدم ذكره الفاروقى السامى على كبروان فخره مفرضا على
 نزهة الالباب وغرائب الاغراب رحلة الوالد الى نعيم من ابد

هنا التقريب الغريب ذي الأسلوب العجيب وهو قول
كل تاج ابنه العنقود في حب اللؤلؤ المنضود
فخمت في عنقود الدد انمل ايدي العفول العشر
بها اشارت لمصرى فكرى ومن معاني غواني شعري
توشحت في وساح الرود

منها المعاني انيرت رداها لها بيان غدا اشباحا
ومذا دارت افذاحا بناها راتصا في صاها
فامتلا الكون بالتقريب

ابدت لنا من خلا الكاس ما هو يكتفى من التزاي
فخلتها في بدائل التمايز شمس نهار بدلت لنا
فكبرت ملة التوحيد

مفودها اذ حكي المنفود جعلت وهي لها رافدا
لم ادر كيفها محمدا معدومها علم الموجود
من عدم ملة الموجود

فمن رأى الزوا الصهباء كمن رأى الغول والعنقاء
فدملت عليها الجوزاء وعلت غنجمها اسماء
فانشرت في قوى الجلود

فديت رائى لعين الترائى من فوقها زيبى الاراء
حك بورى وفي رواء جندة نار ثوت في ملاء
فالقت

فالقت الوهم في اخود
في العدم المحض كانت قبلا والآن بالرغم كانت شكلا
ان جمع الدن منها شملا فلبه الكاس منها عطلا
سرى وكم عاطل من جدد

كم ذقت منها زلا لاصافي يحكي برقرانه اوصافي
اما سرى اعين الانصا تسلسل المجد من اعطا
في حوض اسلا في المود

تلدو باحداقها اللسانى كالتور في بؤى الاحدا في
تظن من شدة الاحراق معصومة من اظى شوا
لوشف راح اللى المبرود

لما انجلت من فم الابريق تحكى بقرطاسه تنقي
سقت قيصر الدجى للزريق فهي على راحة البطريق
ودجنة الكاس كالنور يد

فما حلت قط لا مرت تلك اللبالي التي قد مرت
بناخيول التصا في فرت باشرها ما البنا كرت
وهذه عادة المطرود

في الحكي كراغشت من ميت ولا انتعاش الضيا بالزيت
دعنى من قول كيت وكيت من دم اعداء اهل البيت
ترشف لا من دم العنقود

موليم للهوى في نجد كانت طرازا البر والمجد
لقد طوى النوى في ايدى وافعال من سلكه كالعقد
اذا سلمته الى التبيد
نجد وهل نجد الامنى تقضى اللبان في لبي
كم قد حوى ذات عيوسنا كانت بام الدواهي تكفى
وتنتهى بالليا الى السود
شروك عن شربة الابل رحلة علاقة الاخفاء
ابن الشارح اطلاب اغناه عن كثرة الافاء
من شاع من سعي المحو
فيا له من شهاب ثاقب للرشد هيك بيل طاب
كجده اذ انشأ عاقب راح لبيك المعالي خا طاب
فاسعدت منه في مسعود
دفع معالي الحكيم دفع جناز العلات في كبره
دفع معالي الحكيم قلدا ورافه تحير
ما حل في الحسن عن تقليد
ادع فيها فصولا حمة منها استفدنا علو الهمة
وللمعالي وفا بالزفة في كشفها عن ذوبها الغمة
بحجة من اكف الجود
اطلع فيها شمس الفضل بازغة من سماء العقل

محي

محي بها داجيات الجهل والشمس كمد محي من ظل
اشراقها عن صبا صبي البید
كم من سمين لنا عن غث فدا ماز غاريا من رب
وكم عويص غداة الجث غادر منه المحي في نكت
وكان في غاية العفید
بدر سماء الغز والجلال شهابها المستير الغار
كسرا لجدي معدنا لافضا جدرسم العلوم البكار
فراح مبرناح في التجديد
منه التاليف في الافان فدا هات الشمس في الاشراق
فهو بها للمعالي راي اصبح لاسك بالاستخفا
من غير رب ولا تقيد
كم من فون لنا ابد لها لدا ولي الفضل ما اجد
ومن علوم لهم اسداها وكم وكم تحفة اهداها
جلت لدى الحضر عن تقيد
وكم وكم درة مكنونة فيها وكم تحفة مخزونة
افكارنا قد غدت مفتونة لها وابصارنا مهونة
تنفك هيها عن تقيد
فيها اجازات علم تحكي لنا لنا فدهت من سلك
ليس بها عندنا من سلك محبوكة بالتقى والنسك

منزودة ايماء تنصيد

طالعت فيها مع الامعان فزاد مغلها اذعاني
وسمت من شكلها الروح ما هو كالفرقد النور

بضيء في نور الموقود

ترجم فيها من الاعلام من فان مجدا على الاعلاء
كتب في ليلها الطمطم وصدرها الباسل الفمقا

وغير هذا وذا من صيد

وكم عوبص بها فاحلا عن حله كل فكر ضللا
جزاه مولاه عن افضل ومن رضاه سقاء ولا

يغشاه في المصجع المبرود

نحبا قضى بعدما اتني حياه مولاه محي الموتى
وكم علوم حواها شئ اخلص لله فيها حتى

فقد فاز في غاية المقصود

ان هذا الكتاب بركا دونت فيه رحله للشها
بعلوم هي كويل سحاب وفهوم ظني كفيض عباب
فيه فلدحت انقا الذهب وبه ساو سبعا لا باب
فحري بان يسمى فدكا نسماء نزهة الالباب
كم وقفنا منه على خبر مسع للمعالي من غير حشر كا

ما



ما دعت قط مسئله من ظريف وتليد حقائب الاخقاب
فتزده منه بروضة النسل وتسل عن فحشة واكتساب
واجتنى مزادها غرائب وتفكده منها بلب اللباب
واجتلى من خاناتها خديسا وصعقها فرائد من حجاب
واذا رمت للمعالي طريقا فاهندي في كواكب الاكواب
راجل بعملات فكرك فيها واعتبر في غرائب الاغتراب
وتأسف على مؤلفها الطو والمبيع الذي في الرفيع الجنا

وترجمكم واستطعت عليه

عدد الرقمل والمحصى والتر

وجيز ما ذهبت اليه لزيارة ربحانة الرسول وقرع عين فاطمة
البتول الحسين الامام على جده وابيه واخيه وعليه وامه الزهراء
الصلوة والسلام زاهغيت الادب وناظم دراري كلمات العرب
الذي غيوم الادب لم يرت الحاح جواد الشهبين يذكت كتبها فاني
لاذني في هذا الكتاب لما به من وصل طلاب بفضل خطا
ما ذا افهم من الشا وابوالشا فدناه فيه بحكمة وصفا
في كل حرف للانام هداية فكان لفظ شهاب ضوء شهاب
هدها نزهة كل موحد ودليل ذلك نزهة الالباب
ولم يغم مقصدا على مقامات الوالد لال فضل المولى عليه عائد
هذه مقامات محو المقامة في الد نياقا للحرير من مقامات

وسوف يبعث محمد المواقف في الدارين قد صار محمداً
 بطرس خضر الفاروق المتقدم ذكره لا يزال مرتفعاً
 على القفز في فلكه سطور فير ما نصه ما هو كخاتم الذهب
 لما تشق سمعي عباداً واعني من الدنيا المكنون والجواهر المحزونة
 مضمون هذين البيتين اللذين ساوى ناصع جواهرهما ما بين الصديق
 احببت ان انفسهما يتجسسا في نفس يري كل من يرى بفواقد رجب
 المختل ليس في نابين واسطة عقد التجرد الثمين وعين فلادة نحو الجود
 العين خضر المولى العلامة في الشاء شهاب الدين رضي عنه رب العالمين
 ونظم في سلك اعيان علماء امة حقه سيد المرسلين فقلت يوم
 زدت مرفداً الشريف واخذت مع الزوار بجدة المنيف
 في الكرخ جئت مع الزوار مقبرة حوت بدفن شهاب الدين في
 فقلت اذ زدت عنهم فيه مخبر فذكر صاحب هذا القبر
 قد صاعها بابه من اشرف النطف
 في الحسن ما شاهدت عين قيمتها ا و ام العلي امت عقيمتها
 من الفرائد اذ كانت ببيتها بدت فلم تعرف الايام قيمتها
 فردها عني منه الى الصد



الى هنا انتهى كتاب
 حديقته الورد في
 مدائح النبي شهاب
 الدين السيد محمود
 عليه رحمة الملك
 المعبود كحل خمر
 ٩١

وقام

وقام رسول رب العرش بنو عليه ما جنى قولا وفلا
 وناداه الله لسمع قد بما وقد صمت جميع الخلق قولا
 بآية اية باني يزيد ونقص فعاليه يروي وعمل
 وصفه وجهه اسودت عيانا غداة صحائف الاعمال تنل
 وقام رسول رب العرش بنو فضائل الله فضلا فضلا
 ونادى يا يزيد نسبت فيهم وقد صمت جميع الخلق قولا

بآية اية باني يزيد وهل يجدي ليلت لعل قولا
 واتى والجوارح شاهدا غداة صحائف الاعمال تنل
 وقام رسول رب العرش بنو حوادث كبريلا اسرا وقولا
 وناداه كذا والله اوحى وقد صمت جميع الخلق قولا
 وانفق ان سئل خضر الوالد لا يزال في الجنات خالداً رجل فرج
 بفرسئل باسئلة ركيكة لا يلتفت اليها ولا يقول فاجابه ما نصه
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اقتضت حكمته ارسال
 مبشرين ومنذرين فلم تزل الرسل ترى لمصلحة الاولى والاخرى
 نجوم سماء كلما انقض كوكب بدا كوكب تاوى اليه كواكبه
 حتى انتهت سلسلة اولئك الاكابر بارسال خاتمهم العا
 الحاشر وكان واسطة القلادة وانسان عين اولئك الساة

اسئل الله على محمد
 المودة في القربى

رسول الله
 باري

اللهم فصل وسلم عليه وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين وعلى
اله واصحابه كل منهم اجمعين بعد فلا يخفى ان رسالة
نبينا عليه الصلوة والسلام ثابتة بنحو ما ثبتت بـ رسالة
موسى وعيسى وسائر الرسل الكرام وليس ذلك الا المعجزة
ودعواه عليه الصلوة والسلام النبوة وظهور المعجزة على يد
امرئ متواتر كمنفله كابر عن كابر على ان معجزة صلى الله تعالى عليه
وسلم اكثر واظهر لا ينكر ذلك الامر الا عاند واستكبر ويحقق
ذلك امر مفرغ منه فلتصر صفا عنه وحيث ان السؤال عن
ثلاثه امور احدها ما كان من تزوجه عليه الصلوة والسلام
النساء والثاني من قصة تزوجه عليه الصلوة والسلام امرأة
مولاه زيد بن حارثة عنه والثالث ادلة نبوته صلى الله عليه وسلم
من التوراة وغيرها من كتب الانبياء عليهم الصلوة والسلام
فلنذكر الجواب عن ذلك ما لكان اقصر المسالك فنقول اما
امر الزوج والنكاح فهو الصلوة عليه والسلام ليس بدعا فيه بين
الانبياء والمرسلين فمعظمهم قد تزوج وما امتنع عن النكاح
ولا تخرج وليس ذلك مما ينافي النبوة بوجه من الوجوه اذ هو في كمال
البشرية ولما كانت البشرية في النبي اكمل كانت عبادته افضل سبيلا
عيسى عليه السلام كان جانب ملكيته اقوى من جانب بشريته اذ هو
عندنا مخلوق من ماء واحد وكان باردا المراج فلذا لم يعمل الى النساء
واخوه

واخوه نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم كان كامل الملكة كما كان
كامل البشرية يشهد للثاني كثرة نكاحه عليه الصلوة والسلام فقد
صح انه بطون على جميع نساء في الليلة الواحدة وبشهادته لا سيما
صح انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان تمضي الايام والليال ولا ياكل
شيئا وقوة فوته ومضى عليه حين من الدهر وليس له الا زوجة واحدة
وكان ينام مع بعض زوجاته في فراش واحد وهي ذات عذر فلا يقرب
منها ما حرم الله تعالى عليه الى امور اخر تشهد بكمال ملكيته والعجب من
من النصارى ان عيسى على نبينا وعليه افضل الصلوة والسلام اله
كامل وبشر كامل مع زعمهم ان عدم ميله الى النكاح مما ميزه على
غيره من اخوانه وادعاء انه عليه السلام كانت له شهوة قوية للنكاح
لكنه منع نفسه منه دون اثباتها خوط القناد وبقيدهم التسليم بوجوب
تلك الشهوة ينافي قوة التقديس بزعمهم والحاصل ان قوة الشهوة
كاملة في البشرية ولا ينافي النبوة اصلا عن امر نكاح امرأة زيد
قد تكفل الله تعالى به في قوله سبحانه ولما قضى زيد منها وطرا زوجنا
كها الآية وكونه عليه الصلوة والسلام امر زيدا بطلاقها كما ذكر
السائل مخالف لنص القرآن من انه عليه الصلوة والسلام امر زيدا
بامساكها وبالحجة فلو قضى المفسرون الوطء من الكلام في تلك القصة
ولم يذهب عنهم ولا من غيرهم الى ما ذكره السائل من امره عليه
والسلام بطلاقها سبحانه هذا جهتان عظيم عن الثالث

ان التورته ملائما يدل على نبوته عليه الصلوة والسلام وكذلك الانبيا
 عليهم السلام قبله ففي السفر الاول من التورته ان ابراهيم عليه السلام
 لما نجي من نار النمرود تجلى له ربه قائلا قوم هت هت هت هت هت هت هت هت هت هت
 وارحاني كما اسبابا وذن ان الولد يكون من اسحق فقال الله ثم لي اسحق
 ساري سجادع وفيها ايضا ان الله ثم قال لها هرام اسمعيل عليه السلام
 سيهاجر وهاجر بقي اسما ما رح لولي الفى داسى ما يو وفيها ايضا
 في الفصل العاشر من السفر الخامس قال موسى اقبل الله من سيناء تجلى
 من ساعير وجلي من فالان معه الربوات الاطهار عزمينه وذلك ان
 سينا جيل التجلى لموسى عليه السلام وساعير جيل الخليل عليهم السلام بالناس
 وكان عيسى ثم يتعبد فيه وفالان جيل بنى هاشم الذى كان عليه الصلوة
 والسلام يتعبد فيه وفيها ايضا في الفصل الحادى عشر من السفر الخامس
 يا موسى انى ساقيم لبنى اسرائيل نبيا من اخوتهم مثلك اجعل كلامي
 فيه ويقول لهم ما امر به والذى لا يقبل قول ذلك النبى الذى يتكلم
 باسمى انا انتقم منه ومن سبطه فقوله ثم من اخوتهم ليس الى ان البعوث
 من اولاد اسمعيل والاقبل منهم وقوله بكانه مثلك ليس الى ان ذريره
 مستقلة وقوله في فيه اسارة الى انه حتى لا يقر ولم يدع احد لهذه الصفا
 بعد موسى غير نبينا عليه الصلوة والسلام وفي كتاب ريبا يوحيا الانجيل
 اثناء الفصل التاسع عشر ومن بعد ذلك رأيت السماء مفتوحة هناك
 بفرس ابض والراكب عليه سمي الامين الصادق ويدين بالحق ويجارب
 وكانت

وكانت عيناها كلهيب لنا الى ان قال وكانت تخرج من فيه سيف
 ذات فمين قاطعة وهو يضرب بهما الامم ويرغمهم بعضا من
 وهو الذى درس معصرة خمر حمر الله وغضبه الى اخر ما قال وفيه
 من صفات نبينا عليه الصلوة والسلام ما انكاه مكابره وفي كتابها
 وارميا والزبور شئ كثير مما يدل على المقصود وكذا في الاناجيل الاربعة
 وفيها ايضا ما يمنع عليه حمل الفارقليت على غير نبينا عليه الصلوة والسلام
 والكلام في هذا المقام كثير ولو ذكرنا جميع ذلك لظال واوردت الملال
 ويكفى من القلادة ما احاط به الجيد ومن علم ان القرآن المجيد معجزة لا يحا
 الى غيره ومن لم يتيقن بالقران فليس منا وبالحجة لولا امر الصداقة ما كنت
 اكتب في هذا الباب شيئا فانه بحث مفروق عنه وقد بين الرشد من الفج
 والمامل من صديقي اذا اراد الخوض في المباحث العلمية ان يخوض في اجا
 هذه الابحاث والعلم كثير ومحبته واسع جلد ومتم كاد من
 الولد المبرور مقرضا انعم بغيره ليس غريب منجم عن كل بحث
 في مثل البارع في علمه فرستل القمر الارب الارب
 حاوى فنون العلم في صدره والعلم محتاج لصدر حبيب
 طالع ما اودع في ضمنه من غرر واضحه للرب
 تحكى الدرارى في سماطانها طلوعها اليسر له من مغيب

وهي النقطة التي
 نست صانده عليه
 عليه الصلوة والسلام

انقوت في التحصيل اوقاته
 دام له في كل علم نصيب

مَدُونِي أَحْمَدُ وَعَمْدُ لَهْيَا تَارِخُهَا فَانَا فِي كُلِّ حَالٍ أَشْكُرُ اللَّهَ وَلَهُ
 الْأَنَا الدَّيْنُ بِمَوْمِ قَوْلٍ وَكُلُّ الَّذِي فِيهَا ذِي وَسْطٍ
 وَاصْدَقُ قَوْلٍ أَسْدَدُ الْأَوَائِلِ الْأَكْلُ شَيْءٌ مَخْلُوقٌ لِلَّهِ يَنْطَلِ
 وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٍ
 قَبْلَ الدَّهْرِ قَدْ تَرَى بَدْرَهُ وَسَّاعَ بَابِئِذَا الْبَرْقُ غَدَرَهُ
 وَكُلُّ أَمْرٍ يَكْبُو إِذَا طَالَ سَبْعُ وَكُلُّ بَنِي لَوْ تَطَاوَعْتُمْ
 إِلَى الْغَايَةِ الْقَصُوفُ فَلِلْقَبْرِ أَيْ
 وَتَعَالَى مَنْ لَا يَمْنَعُ النَّاسُ مِنْهُ وَسَوْفَ يَمُرُّ بِرُومِ التَّدَاثِيرِ
 وَكُلُّ فَنِي لَا يَشْكُ يَتَرَكِيهِ وَكُلُّ أَمْرٍ سَوْفَ يَعْرِفُ سَعِيهِ
 إِذَا حَصَلَتْ عِنْدَ اللَّهِ الْخَصَائِلُ
 عَجِيبًا الْقَوْمُ قَدْ رَأَى اللَّهُ حِينَهُمْ يَقُومُونَ لِلدَّائِرَاتِ نَاشِئِينَ
 أَمَا عَلِمُوا أَنَّ الْمَنِيَّةَ دُونَهُمْ وَكُلُّ نَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ فِيهِمْ
 دَوْبِيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ
 أَهْدَى سَلَامًا عَطْرَ الْأَرْدَنِ إِلَى جَنَابِ وَلَدِي نَعْمَانَ
 لَا زَالَ مُحْفُوظًا مِنْ أَمٍّ مِلْدَمٍ بِحُرَّةِ الْجَدِّ الْحَبِيبِ الْأَعْظَمِ
 بَعْدَ السَّلَامِ يَا بَنِي أَلَيْسَ مَشُوشَ الْبَالِ سَقِيمَ الدِّهْنِ
 حَيْثُ سَمِعْتَ سَقَمًا عَرَاكَ فَدَا ضَعْفَ حَمَاؤُهُ قَوَاكَ
 وَالْيَوْمُ

وَالْيَوْمُ لَا أَعْلَمُ كَيْفَ الْحَالِ وَهَلْ بَقِيَ فِي جَسَدِكَ اعْتِلَالٌ
 فَأَخْبِرْنِي عَنْ ذَلِكَ وَأَجُورُ بِفَيْكُمُ كُلِّ أَذَى وَكَرْبٍ
 ثُمَّ سَلَامًا طَيِّبًا لِمَذَاقِ إِلَى حَبِيبِي عَابِدِ الرِّزَاقِ
 أَنْ كَانَ يَقْرَأُ دُرَّةً يَكْتَبُ وَلَمْ يَعْطَهُ عَنْ صَلَوةٍ لِعَبِّ
 ثُمَّ إِلَى حَبِيبِي سَيِّدِ الدِّينِ أَنْ كَانَ قَدْ جَارَ شَرَحَ حَبِيبِ
 ثُمَّ إِلَى حَامِدِ رَبِّ الْأَدَبِ إِذَا غَدَى دُونَ وَفِي الْمَلِكِ
 ثُمَّ إِلَى شَاكِرِ ذِي الْبَهَاءِ وَالْمُصْطَفَى الصَّفْوَةِ مَرَاتِبِ
 ثُمَّ إِلَى قُرَّةِ عَيْنِي أَمْنَةٍ لَا بَرَحَتْ مِنْ كُلِّ أَمْنَةٍ
 وَمَرْيَمَ الْعَاقِلَةَ الْأَدِيبَةَ وَمَنْ لِقَلْبِي لَمْ تَزَلْ حَبِيبَةَ
 وَقَبْلَنِي لِي وَجَنَةً وَفَمَا مِنْ نَوْرٍ عَيْنِي صَفِيَّةَ سَمَا
 كَذَلِكَ مِنْ عَطِيَّةِ اللَّطِيفَةِ وَأَنْتَ يَا الْفَرْدِيَّةَ الشَّرِيفَةَ
 وَقَبْلَنِي عَنْ رَجُلِ الْخَالَةِ إِذَا مَهَارَ رَبِّي بِخَيْرِ حَالِهِ
 وَبَلْعَنَ بِدَلِيلَةٍ وَأَمْنَةٍ ذَا كِي سَلَامَ زَاهِرٍ وَحَسَنَةٍ
 وَسَلَّمَ عَلَى الْجَوَادِ قَاطِبَةٍ أَنْ لَمْ تَكُنْ أَمْكُ مِنْ ذَا غَايَةِ
 وَخَلَصَ لِي مِنْ بَيْنِهَا سَعَادَةٌ أَعْلَى ذَاكَ مِنْكَ لِي قِيَادَةٍ
 ثُمَّ عَلَيْكَ يَا بَنِي بَالْتَقَى وَالْأَدْرَسَ لِلْعِلْمِ سِيلَةٍ
 ثُمَّ صَلَوةً اللَّهُ مَعَ سَلَامٍ عَلَى النَّبِيِّ الْبَدِيِّ وَالْخَتَامِ
 مُحْفُوظَةٍ عَلَى بَاشَا مَسْتَعْدٍ بِأَخْبَلِ صَفِيَّةٍ حَطَابِيَّةٍ عَنْ مَعْنَاةِ الْعَالِيَةِ
 الْمَعْرُوضِ لِي حَضْرَةِ مَوْلَايَ الَّذِي أَسْتَوِي عَلَى جُودِي بِشَرِّهِ



سفينه جوده المدد دار واقام خضره فانه في فتره التجليات
 جدار كثر الحكم والاسرار افندم لاذلت حضرة العلية مجمع
 البحرين ومشرق النهرين امين هوان للداعي سفينة حطاه
 المرجو يوردي في تخليصها عن معتادا الغالبية وعن ساير
 التكليفات العرفية وهي لم يكن يدعوا لولا في البر لا المساكين
 يعملون في البحر والامر لن لا الامر افندم الداعي السيد محيى المفتي
 ايضا معروض الداعي لدى خضره مولى النعم ومولى الامم
 لاذل حاشا قصب السبق في مضار الكرم بحرمه النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم امين هوان المرجو من بحر ايا ديكم التي ما عودت السائل
 فها ولا انبعت مدتها جزرا ولا اعتادت والعائد الطير جزرا
 ان تلمر ولد اعيكم باعطاء العقر من قصب الهور فلعل النظام حاله
 يامن بحسن عنايتكم من الجور بعد الكور وان ضيقى اليوم يمكن رفعه
 بقصبة واخشي باسدي ان يحتاج بعد ذلك الى ان يرفع بمردي
 والامر لن لا الامر افندم الداعي السيد محيى المفتي عفى عنه
 وله مضمنا ابيات السؤل

دهبت كتابي بل وفلي باسرم لنديله فورا السماك حلول
 لمن قد سما اقرانه بمناقب لها غر معلومة وحجول
 جواد اذا رما الشاء لغيرم فليس الى حسن الشاء سبيل
 همام له في فنة العزم منزل منيع برز الطرف وهو كليل

اذا

اذا ما ارتدى بالقاب والذام غيرم فكل رداء يرتديه جميل
 وان كذب الفعل المقال فانه قول بما قال الكرام فقول
 له صارم في الحرب للعر صارم له من فراع الدار عين فلو
 فنى علم الناس السماحة والندا
 وليس سواء عالم وجهول

